

شرح ديوان المتنبي الواحدى

To PDF: www.al-mostafa.com

شرح ديوان المتنبي

بسم الله الرحمن الرحيم

ما الذي علم بالعلم علم الإنسان ما لم يعلم
فأخضطه من بين الحيوان بالبلغى التي ينطق بها
لذكره ولقد كرمنا بني آدم ورث البيان
عن أعراب عن ضحى ثرى ما يعلو لم يمكن له لأت وأورث
تفوهوا به بنوهم من اللغات التي تكلمت بها
مينة ولم يكونوا كالأنعام التي لها رغاء وثرغاء
نبيلة إذ عذوها وبخ فضائلها من لبيست لغيرها من اللغات
بعث الرسول اللذين جعلها عر بين فشرفت
بما ربح ما يشاء ويختار له الحمد علميا كبيرا
أله واصلها به وسلم تسليما كثيرا.

درجة البلاغة وأحسنه ذكره عند الرواية
منه وعادوا لو كان الشعر من الجواهر
ضياءها كالأضياء وعيونها ما غار ما فيها فهو ألطف
وأرق من أدمع المستهام ومن الراح ترقرق
لذين تأخروا عن نزع الألبسة الملائمة لآيام ظهور
بعد ما كان ملحا أجاسا وأبدعوا في المعاني
متممة لفتح الأروار يا نعمة الشمار متممة
للكماله بآفة عفتها ثباتها وتقنيها وكونها كالأدب
بائع وعلمها تقف الخواطر والاسماع ولها ينشط
ببيع وسطوع روائع المسك الأريج أخيرا أبا
بن زياره كحدثنا اسحاق بن خالويه حدثنا عن
بن أبي بكر عن عبيد الرحمن عن مروان بن الحكم عن
ي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وآله في سمن الشعر
بن عبيد الله بن الفضل التاجر أخيرا أحمد بن

هو الجدُّ حتى تفضل العين أختها وحتى يكون اليوم ليوم سيِّدا

ما رأي الناس ثاني المتتبي

هو في شعره نبي ولكن
ظهرت معجزاته في المعاني

3

من البرية ولقد تصفحت كتابيه وأعلمت على
 أن على تعلم هذا الذي لم يقع له شرح شافٍ
 لأوسلاته بالبرهانين وضعه لهما لئلا يفتقدوا الأبرار فتصديت
 تصد تعلم هذا الذي وان أراد الوقوف على
 ما يستغنى عنه من الكثير بالقليل مشتمل على
 الأمل لخصه من مظالمهم لمحققين إلى نور اليقين ويقف به
 فموسسات المؤدبين ووسائلوس المبتدئين وانتحال
 عند التحقيق والاعتبار وقد ماسعيت في علم
 هذا الشعر

لي غطاء حقائقه وانشرح ما استبهم
 ولم أجمع القول مور يافي إرابة والله اعلم
 بدا لنا به من فضله وانعامه
 نة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالششم والبادية

وقال الشعر صبيا فمن أول قوله في الصبا

أبلى الهوى أسفا يوم النوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن

والأسف شدة الحزن يقال أسف أسفاً ف هو
 ب مع الوصال سم مع الفراق كما قال السري
 ق م باطن به شيبه، وهو لنا صعباً وأسفاً العفلى المصدر ودل على
 قال أسفت أسفاً ومثله كثير في التثنية كقول
 لا بلاء ويجوز أن يكون معقول المصدر الذي هو
 معني أيلق فوراً في دوى عابله وهى حجر الحبيب بين جفني والنوم
 جد بعده نوماً.

روح تردد في مثل الخلال إذا أطارت الريح عنه الثوب لم يبين

لرقعة إذا طيرت الريح عنه الثوب الذي عليه

بلم فيلظذهار ذذهلبك عنه الشوب لم يظهر ويحوز أ، يكون مع الشوب لخته ومثل الخلال صفة لموصوف محذوف لعر وضي في مثل الخيال قال أقرر أئلي لأشبعور بالي خاد م على صحة هذا إن الوأواء الدمشقي سمع هذا ي روح تردد في الخيال، خفيت على النوايب أن أن الروح مفي محال،

كفى بجسمي نحولاً أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني

على البصر أي إنما يستدل على بصوتي كما قال حيي إلا ببعض كلامي، وأصل هذا المعنى قولاً أول، في الـ لجور، بق، أفلديلاً عفيده لجهلهم زائدة وهي تزا في كفى بالله وكيفلاً وقد تزا في المفعول أيضاً ي محمد إيانا، معناها كفا نأفضلاً فزاد الـ باء بلفظ لا في أابلوف مفعول وقوله بجسمي معناها جسمي ييز لأن المعنى كفى جسمي من النحول.

وقال أيضاً في صباه ارتجالاً

بأبي من ودته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعاً

أي أي جاء عمل لفتد الفصلة لوقت قول بنفسي أنت و بروحي وهو كثر في كلامهم.

فافترقنا حولاً فلما التقينا كان تسليمه عليّ وداعاً

الاسم بمعنى التوديع يقال ودعته توديعاً ومع لهذا خلاف المعنى لم يل بقدر تحت قناعه، لم أستتم عناقه دأت عناقه لوداعه.

وقال أيضاً في صباه يمدح محمد بن عبيد الله العلوي

أهلاً بدار سباك أغيدها أبعد ما بان عنك خرداها

كغري الدلوله لفظ الأدنه معني ماجل المشرخصة والخرد جمع الخريدة له أبعد أوجه وروايات والذي علميه أكثر

وهو أن تمام الكلام يكون في البيت الذي بعده
 عنده شالده رلاو ليصف لوج يسبحني فاعلموه ولا، بينكم ما
 شامق، والثاني في المعنى وهو أنه إذا قال أ بعد
 يحة أ بعد ما يقول أ بعد شيء فأرقلك جواره يده
 في الحال سبأك يقول سبأك أ بعد ما كان منك
 سرك بحبه وهو على أ بعد منك وانتصب أهلاً
 تكون مأهولة إذ إن مساقتيك ون لمغأيث وفلانة نبتت الكلام
 وهو في الحقيقة دعاء له.

ظلت بها تطوي على كبدٍ نضيجة فوق خلبها يدها

تم تفككه ون يقول ظلمت بتملك الدار تنثني على
 حليبريه لما ماويج الحفي زكو بنديده معلى خذرك ركة الوجود يخاف على
 به، على كبدتي من خشية أن تقطعا، وقال الصحة
 شية أن تصدعا، وقال الآخر، لما رأوه لم يحسوا
 في يدها أليها ليحكم المعلى الظفر الحلو وأيدي قوم
 نعتا لكذب لإضافة اليد إليها كقولها تعالى
 رية والمعنى التي ظلم أهلها وهذا كما تقول
 ليد نضيجة لأنه أدام وضعها على الكبد
 د والعرب تسمى الشياء بأسم غير إذا طالت
 البطن الغائط وذي أعجبا أزمه سمما ية صشح به كانت
 ها كأمها لكبد لما لم تنزل عليها والخلب غشاء
 ل يعمل عمل الفعل كما تقول مررت بامرأة
 ن تمام لانه كماله ثم مذن كصرفه فوضع لك الكبد فعلى الكبد والأول
 أ جود.

يا حادى عيسها وأحسبني أوجد ميتا قبيل أفقدها

لذي بعده وأخذني كلام آخر وتسمى الرواة هذا
شأنه وقصته فإن كانا فانس كدولم ليصا لأحج نه مثله، وقد
بن الفعل والفعل بما يسمى التفتاتا وهو من
حسبني أوجد مية تاليس باجنبي عما هو فيه من
رفق مع كلب يفتلح كذا فلابأل لاءلأ يهذا الزاجري أحضر
وغى فيمن رفع

قفا قليلاً بها عليّ فلا أقل من نظرة أزودها

ظري إليها واتزود منها نظرة فلا أقل منها
مرلأهلا، بفتأ لنة لايسن كقه يلس قلا ل، راح أي ليس عند براح
قريب من هذا في المعنى قول ذي الرمة، وإن لم يكن
ها، ثم ذكر سبب مسألة الوقوف فقال:

ففي فؤاد المحب نار هوى أحر نار الجحيم أبردها

والنار العظيمة المتوقدة أبرد نار الهوى
الهوى أشد حرارة.

شاب من الهجر فرق لمتة فصار مثل الدمقس أسودها

رأى لمون لكلمة لوجه الفرق لمتة الملمشوع لمرامم وألم لبدمقس إلا برسم
بيض شعره حتى صار ما كان أسود من لمتة أبيض
كالدمقس.

بانوا بخر عوبة لها كفل يكاد عند القيام يقعد

الباطنية وسه نكهة قروعلو باعة راعل بالهقة المنفطر،
هيو ابامرأة ناعمة إذا قامت يكاد رد فيها
واثباته نفسي في المعنى كأنه قال قرب من ذلك
سالمعاً بخر ركته فيا للشك عيراقيا مهيا، وتمشي الهويننا
الخطى، تجاهد بالمشي أكفاهها، وبيت المتنبي من
جدة، فأثقلها عن ذلك الكفل النهد،

ربحلة اسمٍ مقبلها

سجلةٍ أبيضٍ مجردها

لعظيمة قالت امرأة من العرب تصف بنتها،
الشفة وتحمدها فيها السحرة ولذلك قال غيلان
شاعري وفيه ثمة شيء ما حشوناً، ولا الحسود حيث تجرد من بدنها أي
خص المجرد وهو الأطرف لأنه إذا أبيض المجرد وهو
أبين كان سائر بدنها أشد بياضاً.

يا عاذل العاشقين دع فئةً

أضلها الله كيف ترشدها

م في العشق دع من عندك قوما أضلهم الله في الهوى
ف ترشدهم بعد أن أضلهم الله أي أنهم لا يصغون
عشقتهم ذكر قلة نفع لومهم فقال:

ليس يحبك الملام في همٍ

أقربها منك عنك أبعدها

يقول لا يؤثر لومك في همٍ أقربها منك في تقديرك
ينجع فيه لومك هو إلا بعد عما تظن

بيئس الليلي سهرتُ من طربي

شوقاً إلى من يبيت يرقُدُها

لي يعني

امتناع الرقاد ما كنت أجده.

أحييتها والدموعُ تتجدني

شؤونها والظلام ينجدها

فلاونم يفيتها ايلقلايل فألاني يحنيها م فيه وذلك أن النوم
قبائل الرأس وهي مجاري الدموع يقول كان
لي طالت وطال البكاء فيها ويجوز
ن شأن الظلام أن يجمع الهوم على العاشق وفي
القول الشاعري، يضم على الليل أطباق حبه،
القميص البناثق،

لا ناقتي تقبل الرديف ولا

بالسوط يوم الرهان أجهدها

ب وإذ ارأه أنت علميه الم أجد هـا بالسوط يقال
 رواراد بالناققة نعله كما قال في موضع آخر،
 د ارش فغدوت أمشي ر له ككبا، ففك جيل و هذا المعنى
 يها أمتطينا الحضر رمي الملسنا، قلا ئصلم تعرف
 ل الآخر، ر واحلنا ست ونحن ثلاثة، نجنيهن الماء
 فلي لا ينته لاجتاضة، اظيا كوين مركبك القعود ورحله،
 وق في باطن القدم ومعناه أنه ر اكب أخمصه.

شراكها كورها ومشفرها زمامها والشسوع مقودها

بالمشفر ممل في يقمع معمل طشهر الكلف و جعل ذلك بمتزلة
 جملها بمتزلة المقود للناققة وهو الحبل الذي
 م والزم مام يكون في الانف

أشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوبها تأيدها

ينخ ثقله قه مع وعصا ووف بن قراولى ر يح عاصف وعصوف ومعنى
 شد سير الرياح وهذا في الحقيقة وصف لشدة عدو
 لى هذا وإنما أراد التفعيل من الانشاء بمعنى
 لرفق فوعال لملنيكل وحقه توؤدها.

في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قرددها

هو كما لصعود والحدور وأراد يسبقه تأيدها
 بطن المجن أي أرضها العصف لما بزة مأتص لم تقي مثل بطن
 المجن.

مرتميات بنا إلى ابن عبيد الله غيطانها وفددها

وفي مفازة مثل بطن المجن مرتميات بنا وجمع لفظ
 يلمة خرس الدجاج طويلمة، ما بكة لغدتا عن المصباح
 ل الخرس على لفظ الدجاج حين كانت جمع دجاجة

كَأَنَّهُ قَالَ فِي مَغَاوِزٍ مِثْلَ ظَهْرِ الْحِجْنِ مَرْتِمِيَاتٍ بِنَا
لِقَبْطِيَّةٍ عَالِيَةٍ لَهَا هَوَاوَاتٌ لَهَا سَعِيرَاتٌ لَهَا طَائِفَةٌ
فَدِ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ الْغَلِيظَةِ الْمَرْتَفَعَةِ.

إِلَى فِتْيٍ يَصْدُرُ الرِّمَاحُ وَقَدْ أَنَهَلَهَا فِي الْقُلُوبِ مَوْرِدَهَا

مَدُوحٌ يَقُولُ يَصْدُرُ رِمَاحُهُ عَنِ الْحَرْبِ أَهْيَا يَوْرِي جَرْعَدَهَا
وَزَ أَنْ يَكُونُ الْمَوْرِدُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فِي كَوْنِ الْمَعْنَى
وَمِنْ رَوَى بَضْعُ الْمَيْمِ أَرَادَ الْمَدُوحُ أَيُّ هُوَ الَّذِي
وَدَلِي شَاكِلَ لَفْظِ الْأَصْدَارِ.

لَهُ أَيَادٍ إِلَى سَابِقَةٍ أُعِدُّ مِنْهَا وَلَا أَعْدَدَهَا

رَوَى سَالِفَةُ* وَلَمْ مِنْ صَلَافَةٍ مَعْنَى الْأَيَادِي لَا مِنْ صَلَافَةٍ
لَكِنْ لَمَّا كَانَ مَعْنَى الْأَيَادِي الْإِحْسَانُ وَصَلَهَا بِطَلْعِ
عَلَمِهِ مَبْقِيَّاتُهَا وَقَالَ اللَّهُ لَهَا وَفِي قُلُوبِهِمْ حُلَايَ أَنْزَلْتُ أَحَدَهَا قَالَ
لَ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَهَا نَفْسَهُ وَهَذَا فَاسْتَدْلَاهُ
بِطَلْعِهِ أَوْ أَعْفَاهُ عَنْ قَصَصِ وَجِبِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
فَأَيُّهَا نَاغِذِي لَمْ نَمْنَحْهُ لَهَا وَمِنْ رَوَى أُعِدُّ مِنْهَا كَانَ الْمَعْنَى
هُوَ قَوْلُهُ وَلَا أَعْدَدَهَا وَكَانَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَعْنِيهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

يُعْطَى فَلَا مَطْلَةَ يَكْدِرُهَا بِهِ وَلَا مِنْهُ يَنْكُدُهَا

يُيَ أَنْهُ لَا يَمُطِّلُ إِذَا وَعَدَ الْإِحْسَانُ وَلَا يَمْنُ بِمَا يُعْطَى
يَعْنِي وَلَهُذَا مَدَحَ اللَّهُ سَيِّحَانَهُ قَوْمًا فَقَالَ تَعَالَى لَمْ يَلَمْ
نَمْنَحْهُ قَوْلًا مَمْنَحًا مِنْ حَسَنٍ، لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أُعْطِيَ
بِمَنْهَانِ،

خَيْرُ قَرِيشٍ أَبَا وَأَمَجْدَهَا أَكْثَرُهَا نَائِلًا وَأَجُودَهَا

سم أحداً أبوه أفضل من أبي المسدوح وقر يش اسم
جنوهذا أبنا يلكته وأن يشب لم لا غلقة من الجود والجود الذي
ر والجودة أيضاً.

أطعنها بالقناة أضربها بالسيف ججاجها مسودها

كما يقال مشيت برجلي وكلمته بفمحي أو لأن
تيفع مولان لفرمحم كالكه ويحكم نظجنا في اللسن وضرب في الأرض
مسود الذي قد سوده قومه

أفرسها فارساً وأطولها باعاً ومغوارها وسيدها

الكلام بذكر الحال لأن أفرس يكون من الفرس
عالم ذم الممدح مدته يادله كما لم كرم ويقال للمئيم ضيق
ر الكثير الغارة.

تاج لوي بن غالب وبه سما لها فرعها ومحتدها

يتزينون وبه علا فروعهم وأصولهم أي الأولاد
ماء والمحتد الأصل.

شمس ضحاها هلال ليلتها در تقاصيرها زبرجدها

والدر والزبرجدي القلادة أي هو أفضلهم
الابن جنى هو القلادة القصيرة وليس هذا من
ل هو القلادة مرارة وهدلق على القصررة.

يا ليت بي ضربة أتيح لها كما أتيحت له محمدتها

لحروب فقال ليت الضريرة التي قدر لها محمدتها
أي ليتني فديته من تملك قاعلتني ردبوة نفهو ويجوز أن
وثبت حتى جرح فتمحن المتنبي رتبته في الشجاعة
يقال اتاح الله له كذا أي قدر وأضاف محمدتها إلى
كسبته الحمد فأكصه لرت حتى محمدتها.

أثر فيها وفي الحديد وما

أثر في وجهه مهندها

س قصدهما فهو تأثيره فيهما فقول له وما أثر في
على الوجه شعار المقدام والعرب يفتخرون
قالبات للضمري بكمومنا، ولكن على أقدامنا تقطر
لذلك قال جابر بن الران، ولكننا يخزي أمره
تهدئيد شحذ الحديد سيف مهند أي مشحوذ.

فاغتبطت إذ رأت تزينها

بمثله والجراح تحسدها

دوح حين حصلت على وجهه وحسدها الجراح لأنه لم
ثله به والمثل صلة "تقول مثلي لا يفعل هذا
يعلا يه يه ليلي طر شمش على كحنا، معناه أنا لا أقبل منك
ه تعلى ليس كمثل ه شيء

وأيقن الناس أن زارعها

بالمكر في قلبه سيحصدها

عها أن الضارب أودع قلبه من الغم بذرا
أن الودحيه مداه كره هذه الضريرة زارع سيحصدها
يته في قلبه على الزارع والمعنى سيحصدها فعل
أي أنه يجازيه بما يفعله بلضه بوقافي له لربة في القلب
كون من صلة المكر والمعنى أن زارعها بالمكر
أضمره في قلب نفسه.

أصبح حساده وأنفسهم

يحررها خوفه ويصعدها

حساده وحال أنفسهم لم نؤخيه فدهيه بأعلى أقلقه هم
م فلا يستقر ون خوفه فامنه وهك بالدك الما لقعادل: اة بك
م حدرت الشهيء ضد أصدته وأحدرته لغة.

تبكى على الأنصل الغمود إذا

أنذرها أنه يجردها

وعلا لايه الما لناد ذكر في ما بعده وهو قول:

لعلمها أنها تصير دماً

وأنه في الرقاب يغمدها

تلمطخها وتصير كأنها دم لخفاء لونها بملون الدم
 غرمة قوادب فالأذع لك اتعب لك يها وهذا المعنى منقول
 البطل النجيد، ومثل هذا في قول حسبان، ونحن
 لول الجحاني، منابرهن بطون الأكف، وأغصادهن
 ومينق موصل لاهبمن فاللهم وكهني، غير هام الصيد أجفانا،

أطلقها فالعدو من جزع يزنها والصدیق یحمدھا

يها وحمدها الصديق لحسن بلائها على العدو.

تنقد النار من مضاربها وصب ماء الرقاب یخمدھا

لأروي بخأه لاهتطيرها ينصب من الدماء عليها

إذا أضلَّ الهمامُ مهجته يوماً فأطرافهن منشدها

فما تطلب مهجته من أطراف سيوفه لاهما قوا تل
 لأطرب لمولايورك ووي يترنوشى دتهناش لديها والانشاد تعرف
 حبيها ويروي فأطرافهن بالانصب وينشدها
 فهن ينشده مؤخر أكماتقول زيدا ضربته

قد أجمعت هذه الخليفة لي أنك يا ابن النبي أوحدها

لي
 اكثير مدح ويجوز أن يكون المعنى أجمعت فقالت
 في الكلام والاول أوجه

وأنت بالأمس كنت محتلماً شيخ معدٌ وأنت أمردها

لآخر، فلمو أنك في يوم الرخاء سألني، فراقك لم
 ول الشاعره، وصدر مشرق النحر، كأن ثدييه
 مضجعاً رأيت ميسر لئلا شايمة لئلا فالكلام يقول بالأمس
 بك اليوم مع علمو اللسن وهذا في ضمن الكلام
 طف على الحال يقول كنت شيخ معد محتلماً.

وكم وكم نعمة مجللة

رببتها كان منك مولدها

ه وإن أراد الاستغفار لم يجزي نعمة إلا لنصب
أهلها وكان منك ابتداءها أي أنت ابتداءني
أحدة تنسى على طول العهد.

وكم وكم حاجة سمحت لها

أقرب مني إليّ موعدها

وكذلك قوله موعدها أي موعد قضائها وهذا
ربُّ إليك منك وإذا قرب موعد الانجياز صار
مقضية عن قريب.

ومكرمات مشت على قدم ال

بر إلي منزلي ترددها

أنفذهما إليهما لقوله أقرب جليدي بها ومعنى على
أن يريد مكرمات على أثر برسابق ومعنى
جليّ ويرويّ تودُّه ههنا على المصدر

أقرّ جلدي بها عليّ فلا

أقدر حتى الممات أمجدها

ه بأكثسائهما ناطق مقتر كما قال النماشي
ي الخبرت، يعني بما أوليتني وشمالي،

فعدبها لا عدمتها أبداً

خير صلاتِ الكريم أعودها

شره عودا وقيل له وهو في المكتب ما أحسن هذه
لوفرقة فقال:

لا تحسن الوفرة حتى ترى

منشورة الضفرين يوم القتال

ها لصاحبه رواءا يتقام به ولى لا رتخ أس والضمير معناه
ومن سماها الضفر فقد سمى بالمصدر يقول إنما
ن أنه شجاع صاحب حروب يستحسن شعره إذا
يولم يظقه لجان فكلما تنووا لالمعدو.

على فتى معتقل صعدة

يعلها من كل وافي السبال

كلا منها حمل مثلها والصعدة الرمح القصير
لسيلة وهي ما استرسل من مقدم الملحية يقول
ذا كنت على هذه الحالة.

وقال في صباه وقد مر برجلين قد قتلا جرذا وابرزاه يعجبان الناس من كبره

لقد أصبح الجرذ المستغيرُ أسير المنايا صريع العطب

يقول أسرته المنايا وصرعه العطب والهلاك
ذجنس من الفأر.

رماء الكناني والعامري وتلاه للوجه فعل العرب

هم ما من بني كنانة والآخر من بني عامر وصرعاه
عمل العرب بالقتيل.

كلا الرجلين أتلى قتله فأيكما غل حر السلب

فريخ وبلسه كلابهم وهو ما يسلب من ثياب المقتول
كل هذا استهزا عجمها وكذلك قوله:

وأيكما كان من خلفه فإن به عضة في الذنب

وقال أيضا في صباه يهجو القاضي الذهبي

لما نسبت فكنت ابناً لغير أب ثم اختبرت فلم ترجع إلى أدب

سميت بالذهبي اليوم تسمية مشتقة من ذهاب العقل لا الذهب

عرف لك أب ولم يكن لك أدب تعرف به سميت اليوم
بمورثة واشتقاقها من بل ظاهما بالالذعهب أي إنما
سقط لك لأنك منسوب إلى الذهب.

ملقب بك ما لقبت وبك به يا أيها اللقب الملقى على القلب

بنفسك عار له فلقبك ملقاً على على لقب أي على
مقتال هوذي الملك لو كولايم بك ثم يخنه فتفحس من ولا يستحق التفسير

ه من ديو انه كان ألي به و أكثر الناس لم يرو
التين القطعتين.

وقال أيضا يمدح إنسانا وأراد أن يستكشفه عن مذهبه

كُفِّي أراني ويك لومك ألوما هم أقام على فواد أنجما

ثبير أو أشد على هم مقيم على فواد راحل ذاهب
هو يقول لومك اوجع في هذه الحالة فكفى ودعي
الهم لموني ملقأ لي يا بني أأخاف أن لا ويلا من بيني من المعلوم
هو الذي استحق المعلوم يقول لها اللهم أراني
كما ذكره ابن جني ويقال انجمت السماء إذا
الخط لردو ما انجلم أو لمطر كثر أنه استعمله في مقابلة أقام
بني أراني عرفني واعلمني.

وخيال جسم لم يخل له الهوى لحماً فيخله السقام ولا دما

الاسم لما يتخيل لك لا عن حقيقة وهو عطف على
جسمي محلا للسقم من لحم ودم فيعمل فيه.

وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لظننت فيه جهنما

ويريد بلهيب قلبه ما فيه من حرارة الشوق
جلي لمنه حرارة الحب ليشبوهة يوقه أو لوجد لظننت أن جهنم في قلبي
أراد بالعاذلة الحبيبة لم يكن انتقالا ولكن
لذلك في عشقه أأم عمره، هل سمعتم بالعاذل
المعشوق،

وإذا سحابة صد حب أبرقت تركت حلاوة كل حب علقما

ود زالت حلاوة الحب فصارت علقما وهو شجر مرمر
قت السحابة أظهرت برقه.

يا وجه داهية الذي لولاك ما أكل الضنا جسدي ورض الأعظما

لَيْسَ قَبْلَ اسْمِ عَلِيٍّ لَهَا وَلَكِنْ كُنِيَ بِهَا عَنْ اسْمِهَا عَلِيٌّ
إِلَّا دَاهِيَةً عَلِيٌّ وَالْوَجْهَ قَوْلُ ابْنِ جَنِّي لَتُرْكُكْ
جَهْدَهُ صَرَفَهَا يَقُولُ لَوَجْهَهُ الْحَبِيبَةُ تَبْلُطُ وَالْأَهْلُ عَلِيٌّ
رَضَ ماضٍ كُلُّ شَيْءٍ دَقَاقَتُهُ وَالْمَعْنَى مَا ضَعُفَتْ حَتَّى كَأَنِّي
كَسَرْتُ عَظْمًا مَيِّ

إن كان أغناها السلو فإنني أمسيتُ من كبدي ومنها معدما

صَلَّى فَإِنِّي قَدْ عَدَمْتُهَا وَعَدَمْتُ كَبْدِي لِأَنَّهُ هُوَ أَهْلُهَا
بِالْفَقِيرِ إِلَيْهَا وَرَوَى ابْنُ جَنِّي مَصْرُومًا قَالَ وَهُوَ
إِذَا رَأَى الْمَصْرُومَ وَهُوَ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ حَزَنٌ أَنَّهُ لَا
عَاقِبَةَ لَهَا وَجَعَلَتْهُ كَبْدَهُ.

غصنٌ على نقوى فلاةٍ نابتٌ شمسُ النهارِ ثقل ليلاً مظلماً

يَعْنِي رَدْفِيهَا وَالنَّقْوَى الرَّمْلُ يَشْنِي عَلِيٌّ نَقْوَى يَنْ
لَا قِلَالَ حَمَلِ الشَّيْءِ يَقَالُ أَقْلُ الشَّيْءِ إِذَا حَمَلَهُ.

لم تجمع الأضدادُ في متشابهٍ إلا لتجعلني لغرمي مغنماً

يَا ضَوْجَهَا وَسَوَادُ شَعْرَهَا وَهِيَ عَلِيٌّ تَضَادَهَا
الْمُتَضَادَّةُ فِي شَخْصٍ تَمَثَّلُ حَسَنُهُ إِلَّا لَتَجْعَلَنِي هَذِهِ
هُوَ أَهْلُهَا وَالْمَعْنَى إِلَّا لَتَسْتَعْبِدَنِي وَتَيَرْتَنِي رِقَّةً وَلَمْ تَجْعَلْ
رَدَادَ الْفِعْلِ إِلَى الْحَبِيبَةِ.

كصفاتٍ أوحداً أبي الفضل التي بهرت فأنطق واصفيه فافحماً

لَوْ أَنَّ لِيَاءَ وَطَلَقًا عِنْدَ الْبُغْدَادِيِّ جَهْدًا عِنْدَ
لَا يَسْتَجِيبُ وَبِهِ مَا أَهْكَأ مَا غَلَبَتْهُ بِمَسْأَلَتِهِ لَوْ لَرَصَافِينَ فَلَمْ يَقْدِرْ وَ
بِاسْمِهِ ثُمَّ أَفْحَمَهُمْ بِعِزِّهِمْ عَنْ أَدْرَاكِهِ وَالْمَفْحَمُ
يَكُونُ الْتَشْبِيهِ فِي الصِّفَاتِ لِلْمَجْمَعِ أَيُّ الْجَمْعِ صِفَاتِ
الْمَحْدُوحِ.

يعطيك مبتدئاً فإن أعجلته أعطاك معتذراً كمن قد أجرما

ة من نفسه ووضع أبو الطيب التواضع موضع شرفه وارتفاع رتبته في تواضعه واتضاعه في أن يتواضع نوريته وظلمة في نفسه ليس يتعظم.

نصر الفعال على المطال كأنما خال السؤال على النوال محرما

الطامة وهي الجافعة ولوروى المقال كان أحسن قبول وعطاءه على المطال أي يعطي لأولاد يطالع كأنه يسبق بنواله السؤال وهذا مجاز وتوسع لن د أن يذكر تباعده عن الانجاء إلى السؤال.

يا أيها الملك المصفي جوهراً من ذات ذي الملكوت أسمى من سما

تعالى يرقى يودل أيها الملك الذي خلص جهوراً أي جوهراً لا غيره فهو جوهراً مصفى من عند الله تعالى حالب البشر وذلك أنه أراد أن يستكشف صدقاً من أنكر علم أنه حسن الاعتقاد وأسمى من سما من منادي كأنه قال يا أعلى من علا قال ويجوز كأنه قال أنت أعلى من علا.

نور تظاهر فيك لاهوتيه فتكاد تعلم علم ما لم يعلما

ضه بعضاً ولاهوتيه إلهيه وهذه لغة عبرانية ر فيك نور إلهي تكاد تعلم به الغيب الذي تعزية وحلياً والمقصالي راوي جزي أنقص يكون حالاً من الضحير فظ لأن النور فظ مذكور ولا تؤنث صفته.

ويهم فيك إذا نطقت فصاحة من كل عضو منك أن يتكلما

وينطق من كل عضو من أعضائك بخلافه لما سئرا الذين نطقا والمعنى لفصاحتك يفعل النور ذلك فيك.

أنا مبصر وأظن أنني نائم من كان يحلم بالآله فأحلما

لما لما لرؤيته كما قال، أحلها نرى أم زمانا
 ته يتحول لأرى هذا حلها أي أن مثل هذا لا يرى
 ه عيانا وهذا أنا، استنفهم متعجبا مما رأى ثم
 بيت والمعنى لا يعلم إلى أوحلاذ يبرر أو فية الله وم أحقق حتى
 نت وهذه مبالغة مذمومة وافرط وتجاوز حد
 تواثر بذلك ونكر المعبرون حكم تلك الرؤيا
 لله تعالى فلكم ما تن واقطل ما رؤيا ه على المعبرين فلم
 أعلمهم تأويل رؤياك أن الحق قد مات في بلدك
 الملك أنه كما قال فرجع عن ظلمه وتاب.

كبر العيان على حتى إنه صار اليقين من العيان توهما

على ما أعانيه من المسدوح وحاله حتى شككت
 وهم المظنون الذي لا يرى والصحيح رواية من
 له لاف الألف لم كما بلغة حتى لخرج القوم حتى إن زيدا
 به بفتح الالف كان خطأ.

يا من لجود يديه في أمواله نقم تعود على اليتامى أنعمنا

عدو باهلا كه وتلك النقم في أموالك نعم على
 توأم شمل لأن لا تلافيرت ما مقصود على نوع من الناس.

حتى يقول الناس ما ذا عاقلاً ويقول بيت المال ما ذا مسلماً

ل بيت المال ليس هذا مسلماً لأنه فرق بيوت
 للسجين ولم يتبدل لأفميوه المال شحيت، قيل ما هذا صحيح، وقال
 ئي، ما زال يهذي بالملكارم والندى، حتى ظننا
 هذا المعنى من قول عبيد بن أيوب العنبري، ما
 له، إلا ككريم الخيم أو الجنون.

إنكار مثلك ترك إنكاري له إذ لا تريد لما أريد مترجماً

مثل الترحمان يقول إذا تركت انكاري لك
لم ما أريد فلام تحلك عاجح على ما فيه مضحيتي جو المعنى من قول
لمراء تقاضيه بترك التقاضي

وقال أيضا في صباه.

محبي قيام ما لذككم النصل برىا من الجرحى سليماً من القتل

ركيف اقيم ولم أرحح بنصلي اعدائي يوم اعلمقي ما
توقام الماء وجهك الكناية في ذلكم لأنه خاطب
يقول أيها المحبون قيامي إلى الحرب أو بالحرب
حولا ليسع يفنيوه نلني ثبارا ليس ليضربن أئي لم يبتسم قيامي.

أرى من فرندى قطعة في فرنده وجوده ضرب الهام في جودة الصقل

ستدل به على جودة الحد يد كالأثار والناقط
لهذا السيف أي له حدة " وميضه واھضك لحدتي ثم قال
سيف جيد الصقل لم يجد به الضرب ومن نصب جودة
سيف أي قد أجيد صقله ليجود به الضرب.

وخضرة ثوب العيش في الخضرة التي أرتك أحمرار الموت في مدرج النمل

الحضارة أتحضر أكان رطباً ناعماً وقوله في الخضرة
كما قال الشاعر، مهندي كأغماط باعه، أشربه
القديمة بقلمة، من عهد عاد غضة ولم حمة بذابل، الموت
الدم وقال على رضى الله عنه كنا إذا احمر
ومنه حمارة القريض ومدرج النمل مدبه وهو
أدق مقلة لجامع في يله منصر رأ مثلاً رجلاً لظنه ند يقول طيب
في استعماله والضرب به.

أطعك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقى وما أحد مثلي

بأنه كان يقول في تفسيرهما وكأنه أن ما سبب
 كقأنا نمل الأذساد قأنا أول كلاً أخزيم الأرقم فجاء المتنبي بحرف
 ما بكأن فذكر السبب والمسبب جميعاً وسمعت أبا
 هو إلا الأسد فيكون أبلغ من قولهم كأنه الأسد
 يس فوقه أحد ولا مثلي أحد فتشبهني به وهذا
 يب فيقول ما يأتي لتحقيق التثنية تقول ما
 ما المرء لا كولا لشدّها أببو طه وإذ هو ساطع، وليس
 ابن فورجة هذه ما التي تصحب كانما إذا قلت
 نكالمتحدة وكان الاستاذ أبو بكر يقول ما
 الذي صوفه بل لا فإني أرى يعمدنا أول البحر لأن الدنيا بر
 ما كأنه ما أبصرهما وهي العين فلما كانوا
 ذكره المتنبي مع كأن أيضاً.

فذرني وإياه وطرفي وذابلي نكن واحداً يلقي الوري وأنظرن فعلي

واهتز من الرماح يقول دعني وهذا السيف
 احداً يلقي الوري أي نحارهم فأنظر بعد ذلك
 يلمن تكبره لولا يكملون كمالاً ورفع مع فؤاداً قلت بالنون
 هذا البيت بلفظ ذي الرمة ومعناه في قوله،
 في العين واحد، أحمر علافي وأبيض صارم، وأعيس
 ري وأروع ماجد

وقال في صباه أيضاً:

إلى أي حين أنت في زِيٍّ مُحْرَمٍ وحتى مت في شقوةٍ وإلى كم

يأن شقوي باللفظ وكم معناه الاستفهام عن
 والأيام ويجوز أن يريد أن المرحم لا يشصيباً
 المحرم من قتل الأعداء وهو الوجه.

وإلّمت تحت السيوف مكرماً تمت وتقاسي الذل غير مكرم

تقتل في الحرب كريمة مات غير كريم في الذل ولا هو ان
ير علمي لشهد قبر ثمالا رتبته خير من الموت في الذل.

وثب واثقاً بالله وثبة ماجد يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم

ما در إلى الحرب بدار شريف يستحلي الموت كما
يستحلي العسل.

وقال في صباه في الشامية يمدح سعيد بن عبد الله بن الحسين الكلابي

أحيي وأيسر ما قاسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا

تل يقول أقل واهون ما قاسيت قاتل وأنا
حين فرق بين وبين احبتي وكنت ضعاية فاهموني ولم يعدل
البتلاني ببعدهم.

والوجد يقوى كما تقوى النوى أبدا والصبر ينحل في جسمي كما نحلا

يوم والصبر يضعف ويقل كما يضعف الجسم.

لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا إلى أرواحنا سبلا

قوله لالتلولا ياله بطريق الفراق وهذا من قول أبي
إلا الفراق على النفوس دليلا،

بما جفنيك من سحر صلي دنفاً يهوى الحياة وأما إن صددت فلا

المدا نهي في نقيك لم أن قسحمر عصم ليك ممر يضما يحب الحياة في
رجفنيها أهما بنظرها تصيد القلوب وتغلب
بغير ياء على الجواب للأمر ويجوز بالياء على
لما عني، من أقق ولال أدرعى بل، جمهك يوم ما فلا، لو أن يوم ما
ع بالذنيا إذن ما غلا،

إلا يشب فلقد شابت له كبداً شيباً إذا خضبتة سلوة نصلا

شابت كبده لشدة ما يقاسي من حرارة الوجد
لخضه وابالولمش يوقه لان سلوته لا تبقى ولا تدوم فإذا

قول أبي تمام، شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس
لأرته والمتني نقل شيب الفؤاد إلى الكبد.

يجن شوقاً فلولا أن رائحة **تزوره في رياح الشرق ما عقلا**

اثحة من حبيبة إذا هبت الرياح من ناحية
جنونه إذا وجد رائحة حبيبه.

ها فأظري أو فظني بي ترى حرقا **من لم يذق طرفاً منها فقد وألا**

لي " أو فكري في أن لم تنظري فظني بي أي
ك من لم يجرب القليل منها فقد نجما من بلاء الحب
المنطفئ كالآخ من ما لم يرقب ويقت وأصفى لما المتني ما فصف له
خي الأجر أو كره الأثام، ترى كبداً محترقة
وقلباً مستهالاً،

عل الأمير يرى ذلي فيشفع لي **إلى التي تركتني في الهوى مثلاً**

على " هو يابش فاعلته لي ريفقعول لعل الممدوح يرى ما أنا
تني يضربني المثل في العشق لتواصلني بشفاعته
خالداً، هو اهال لعل الفضل يجمع بيننا، وهذا
لما لم الحسنة وصل به إلى محبوبته والشفاعة تكون
يقول سمعت الشاعراني يقول لم اسمع المتني ينشده
عته بآخر وإلى آخر فليكن هو نوحه لله تعالى أبو نواس.

أيقنت أن سعيداً طالبٌ بدمي **لما بصرتُ به بالرمح معتقلاً**

يية ويأخذ منها ثأري لما رأيتته قد حمل رمح
ك ثأري أوليائه ولا يضيقه أو نالته قال رمح بين
هجتي قالت لمارتها، لقد قتلت قتيلاً له خطر،
مضرب، والله والله ما ترضى به مضرب،

وأني غير محصٍ فضل والده **ونائلٌ دون نيلي وصفه زحلاً**

ندار علمه وعملوه عاطل المعطاه لكثرة وإنه نال وادرك
والده وإنما خص زحل من النجوم لأنه أبعد
ي زحل لأنه زحل أي بعد وتنجى وهو معدول عن
مثل عمار من عمار.

قيل بمنج مثواه ونائله في الأفق يسأل عن غيره سألًا

تمام يقول هو مقم بمذا اليلد وعطاه يطوف في
طاهه يأتي من لم يسأل له ويسأل غيره وهذا من قول
وقال الطائي، فأضحت عطاه نوازع شرذاً،
فاق من معروفيه، نعم تسائل عن ذوي الإقتار،
وأما عا لغيرهون اطفلا، لب، أجدان للركلي هذا المعنى فقال،
تقين مسائلاً عن كل سائل،

يلوح بدر الدجى في صحن غرته ويحمل الموت في الهيجاء إن حملاً

ائه ليقتله لهم فإن الموت يصول معه علميه
فيقتله لهم.

ترابه في كلاب كحل أعينها وسيفه في جناب يسبق العذلا

به الذي مشى علميه وسيفه في جناب وهم قبيلة
ل" يقال سبق السيف العذل قاله رجل قتل في
الحلح رام لفلح ولم بعد القتل وروى ههنا بيت منحول
الروايات وهو.

مهذب الجذ يستسقي الغمام به حلوك أن على أخلاقه عسلا

بارك يستترل به القطر من الغمام فيسقي الله
قه كأنة معسول ممزوج بقبال عسل.

لنوره في سماء الفخر مخترق لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزلا

وَالْفَخْرُ وَارْتِفَاعُهُ يَقُولُ لَهُ نُورٌ يَصْعَدُ فِي سَمَاءِ
مَكْرَزِ لَوْلَا ضَمُّهُ فِيهِ قَدْرُ كَيْدِ الرَّافِعِ سَمَّى أَثَرُ ذَلِكَ النُّورِ فَلَا
نَهْ يَشَقُّ الْهَوَاءَ شَقًّا وَيُرِيدُ بِالنُّورِ مَا اشْتَهَرَ
وَالْعَالِ عُلُوًّا لَا يَدْرِكُ بِأَلْوَهُمْ وَالْفَكَرِ.

هو الأميرُ الذي بادت تميم به قنما وساق إليها حينها الأجلا

بَلَمَّةٌ فَاجِتَمَاعٍ فِيهِ التَّعَرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ يَقُولُ
إِلَيْهِ حِينَ نَهَا آجَالَهُمْ هَذَا وَجْهَ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْأَجَلَ
بِفَتْحٍ لَمْ يَلِ زُجْالِيقِ رَيْبِ لَوْ قَدْ أَهْلًا جُلْنَ وَهَلْ لَوَّخَرُ لِأَنَّ الْأَجَلَ إِذَا تَمَّ
حَرُّهُ وَقَدْ مَامَ مَعْنَاهُ قَدْ يَمُوتُ وَهُوَ نَصَبٌ لِأَنَّهُ نَعَتْ ظَرْفَ
بَادَتْ بِهِ زَمَانًا قَدِيمًا.

لما رأته وخيل النصر مقبلةً والحربُ غير عوانٍ أسلموا الحلالا

قَالُوا هَلْ يَتِيحُ الْخَوَلُّ لِفَيْلِجَتِي حُلُوهَا يَقُولُ لِمَا رَأَتْ تَمِيمَ
بَعْدُ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَهَرَبُوا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ.

وضاقت الأرضُ حتى كان هاربهم إذا رأى غير شيءٍ ظنه رجلا

مِنْ الْجَمْعِ هَلْ وَمِنْ مَا يَجُزُّ رُفْبُ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ تَعَلَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
مِثْلُهُ ظَنَّهُ إِنْ سَامَنَا يَطْلُبُهُ وَكَذَا عَادَةُ الْهَارِبِ
بَلَاً تَكْثُرُ عَلَيْهِمْ وَرَجَالًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمَّا
أَلْزَمَتْهُ دَابِلُ الْأَخْلَطِ تَلَعَّقًا يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ آيَةً
هَلَّا كَمَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ لَا صَلَوةَ لِحَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي
فَوَلُونِ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ جِيدٍ وَ
الْأَشْيَاءُ مِنْ لَاشَيْءٍ فَتَقِيلُ هَذَا خَطَأً لِأَنَّ لَاشَيْءًا لَا
عَمَلُ لَاشَيْءٍ لَاشَيْءًا يُخْلَقُ مِنْهُ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقَالَ
مِنْ شَيْءٍ شَيْءٍ لِحْنِ لَقَدْ كَمُونَهُ قَالُوا لَشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ الْأَسْتِثْنَاءُ
يُالْعَيْنِ يُرِيدُ بِهِ التَّوَهُّمَ وَغَيْرَ الشَّيْءِ يَجُوزُ أَنْ

بن عبد بن عمرو، ولو أنما عصافورة "لحسبته"،
وعبيداً وأزناً،

فبعده وإلى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في لهواتِ الطفلِ ما سعلا

هم الخيل إلى اليوم الذي نحن فيه لو ركضت بنو
لقتلتهم وذلتهم وقد بالغ رحمه الله تعالى حتى
احال.

فقد تركت الأولى لأقبيتهم جزراً وقد قتلت الأولى لم تلقهم وجلاً

ركبته جزر السباع ينشئه، ويقال ما كانوا
نقاتلتهم القيتهم للسباع والذين لم تقتلهم
تتهم بالخوف منك.

كم مهمة قذف قلب الدليل به قلبُ المحب قضاني بعد ما مطا

يدلهم على الطريق في هذا المهمة قلب العاشق
ما مطا أي قطعت به بعد ما طاول في ذفايه سائريرة "لأن
وتأخر انقطاعه كما ما طل بما يقتضي منه.

عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه وحر وجهي بحر الشمس إذا أفلا

ليل وإلى الشمس أي بالنهار إذا أفلا النجم
لا يصرف عنه بصره وحرّ الوجه الوجهة واشرف
طريق ليلاً بالنجم ونهاراً بالشمس.

أنكحت صمّ حصاها خف يعملة تغشمت بي إليك السهل والجبل

تق طليشة للأفاد تم عن كلل اشلي سعيروو تغشمت رت تعسففت وركضت
وزحتى وطئت بها وسارت بي إليك في السهل والجبل
على غير الطريق.

لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت للجن في غيطانها زجلا

في الكبا طوناها فليطناها جمع واسلغا ئط وهو المطمئن من
لي في قميصي فوق نمرق نأقني سمعت أصوات الجن من

نس والعراب إذا وصفت المكان بالبعد جعلته
أكمل طائر الجنة كفه ياه قالمال لرياح مغربل، وبيت المتني
الزجل، كما تجاوب يوم الريح عيشوم،

حتى وصلتُ بنفسٍ مات أكثرها وليتني عشت منها بالذي فضلا

لحلحله لاطورق يوقى لوشلا تقماثمتني لمن نهمو يعيش بما بقي من
ضحي حق خدمة المحدث وح.

أرجوا نذاك ولا أخشى المطال به يامن إذا وهب الدنيا فقد بخلا

الجود توجب فوق ذلك والدنيا كالمها لو كانت
متحذقن، عبطالم لا طه لجازفيلة ولا يراه عنده، إلا كبعض
طية المذموم.

وقال أيضا في صباه

كم قتيلٍ كما قتلتُ شهيدٍ ببياض الطلا وورد الخدودِ

لخدود أي كان سبب قتله حب الاغناق البيض
في الحاررد ويخبر أن قمتني على شق فحف وكف وكتم فحات مات
لطلا على معنى كم قتيل له.

وعيون المها ولا كعيون فتكت بالمتيم المعمود

حسنيها وسعتهها وفتكت قتلت بغثة والمتيم
كسره يقال عمده الحب يعمده يقول كم قتيل
التي هي قتله كالعيون التي قتلتني وفتكت بي
يتم المعمود نفسه.

در درُ الصبي أيام تجرير ذُولي بدارِ الاثلة عودي

ن ذُعي والدرا اللبن الذي يجعل مثلاً للخير لأن
ابن جني در درّه أي اتصل ما يعهد منه وهذا
طلب أي يمام أفيقامل لأوى وأجلرم التجلذيول كناية عن

و د ا ر ا ل ا ث ل م م و ض ع ب ظ ه ر ا ل ك و فة و ع ل م ه ذ ه
ا و م ن ر و ي ب غ ي ر ا ل ف و ا ل ل ا م ف ه ي ك ا ل ا ل ا ل ا ل ا
ط ر ع ف ر ف ك و و ب ا ل ا ح ث ت ل ي ع و د ت ل ك ا ل ا ي ا م .

عمر ك الله هل رأيت بدوار طلعت في براقع وعقود

ر أ ي ت ب د و ر ا ت ل م ي س ا ل ب ر ا ق ع و ا ل ح ل م ي ع ن ي ن س ا ء
ب ل م ا أ ي ق ب ل ت ل ك ا ل ا ي ا م ب ا ل د ل ي ر ك ا ل ا ل ا ث ل م .

راميات بأسهم ريشها الهدب تشقُّ القلوب قبل الجلود

ر ي ش ا ل ا ن ب ا ل ر ي ش ت ق و ي ا ل س ه ا م ك ذ ل ك ل ح ظ ا ت م ن
ت ه ا ت ص ل ل ا ل ق ل م و ب ق ب ل ا ن ت ص ل ل ا ل ج ل و د و ه ل م ن
ه ر ج ل م د ي و ه و ف ي ا ل ق ل م ج ا ر ح ، و م ث ل ه ق و ل ج م ي ل ،
ي ت ع ي ، ن و ا ف ذ ك م ي ع ل م ل م ن خ ر و ق .

يرتشفن من فمي رشقات هن فيه أحلى من التوحيد

ا ل ر ي ق و ت ر ش ف ت ه إ ذ ك ا ن م ي ص ص ت ن ه ر ي ق ق و ي ل ح ب ه ن أ ي ا ي
د و ه ي ل ا إ ل ه إ ل ا ل ل ه و ه ذ ا ا ف ر ا ط و ت ج ا و ز ح د .

كال خمصانة أرق من الخمر بقلب أقسى من الجلود

ا ء ل و ه ا و ق و ل ه ب ق ل م أ ي م ع ق ل م أ ص ل م م ن ا ل ح ر
ن ا ع مة و ق ل م و م ن ق ا س ية .

ذات فرع كأنما ضرب العنبر فيه ماء وردٍ وعود

ه ذ ه ا ل ا ن و ا ع م ن ا ل ط ي ب و ي ق م ا ل ا ن ا ل ع و د إ ن م ا
ذ ا خ ل ط ب ا ل ع و د ق ي ل أ ر ق د ي ط ر ع ا ل ا ط و ي ر د و د خ ن
و ك ق و ل ا ل آ خ ر ، و ر أ ي ت ب ع ل م ك ف ي ا ل و غ ي ، م ت ق ل م د ا
ر م ح ا ، و م ث ل ه ك ش ي ر .

حالك كالغداف جتل دجوجي أثيث جعد بلا تجعيد

ا ل غ ل ل ا ب ب ا ل ا ت س و و ي ق و م ا ل ج ت ل ل ا ب ل ي ن ك ث ا ي ل ث و لة و م ث ل ه
د ج ي ل ا ن ه م ض ا ع ف ي ق و ل ه و ج ع د م ن غ ي ر ا ن ج ع د .

تَحْمَلُ الْمِسْكَ مِنْ غَدَائِرِهَا الرِّيحُ وَتَفْتَرُ عَنْ شَتِيتٍ بَرُودٍ

لَا بَتَّسًا مِمَّهَا عَنْ ثَغْرِ شَتِيتٍ أَيْ مَتَفَرِّقٍ عَلَى أَسَلَةٍ
وَبَتَّةٌ وَاتِّسَاقٌ، وَالْبَرُودُ الْبَارِدُ الرِّيقُ وَمِنْ
رَادِ غَدَائِرِ الْفَرَعِ.

جَمَعْتُ بَيْنَ جِسْمٍ أَحْمَدَ وَالسَّقَمِ وَبَيْنَ الْجَفُونِ وَالتَّسْهِيدِ

هَذِهِ مَهْجَتِي لَدَيْكَ لِحِينِي فَانْقَصِي مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَرِيدِي

لَهَا فَإِنَّ لِأَشْمِئْتِ وَفَقَامَا نَزْلَ قَهْطِي مِنْ عَذَابِهَا بِالْوَصْلِ وَأَنْ سَأَيْتِ
ضَمَّ مَوْضِعِ الرُّوحِ لِأَنَّ النَّفْسَ لَا تَرْقِي دُونَهَا.

أَهْلُ مَا بِي مِنَ الضَّنِيِّ بَطْلٌ صَيِّدٌ بِتَصْفِيْفِ طَرَةِ وَبَجِيدِ

لِشَجَا الْمَلَأَ قَارِ الْمَذْيِ وَيَا بِلْطَلْرَةَ شَدَعٍ دَامِلًا بِعَمَّةٍ وَتَصَفِيْفِيْفَهَا
لَذِي قَبْلَهُ يَقُولُ أَفْعَلِي بِي مَا شِئْتَ فَإِنْ أَهْلُ لَذَلِكَ
فَشَعَرَهَا وَحَسَنَ عَنْقَهَا فَهِيَ أَهْلُ مَا حَلَّ بِهِ مِنْ
إِنْذَامِ الْقَهْلِ هَذَا لِي تَأْشُلُ فَعَشَقَ يَقُولُ أَنَا أَهْلُ لِي مَا بِي
نَا أَهْلُ ذَلِكَ وَحَقَّقِي بِذَلِكَ لِحَسَنٍ مَا رَأَيْتِ وَأَنَا
هَذَا كَلَامُهُ وَهُوَ عَلَى بَعْدِهِ مُحْتَمَلٌ.

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامٌ شَرِبُهُ مَا خَلَا دَمَ الْعَنْقُودِ

مِنْ الْمَقْتُولِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَالُوا فَإِنْ شَرِبَ
دَمَ الْعَصِيرِ أَوْ مَا لَا يَسْكُرُ مِنَ الْمَطْبُوعِ.

فَاسْقِنِيهَا فِدَى لَعِينِكَ نَفْسِي مِنْ غَزَالٍ وَطَارِفِي وَتَلِيدِي

طَارِفًا وَابِلًا سَلَطَ مَرْفُوحًا كَلَامُهُ مَا اسْتَحْدَثَ مِنَ الْأُمُورِ
وَقَوْلُهُ مِنْ غَزَالٍ تَخْصِيصٌ لَهُ بِالْفِدَاءِ مِنْ جَمَلَةٍ
ثَلَاثَةٌ أَفْدَيْكَ مِنْ رَجُلٍ.

شَيْبُ رَأْسِي وَذَلَّتِي وَنَحُولِي وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكَ شَهُودِي

أي يومٍ سررتني بوصولٍ

لم ترعني ثلاثةً بصودٍ

لم أذكر في قوله فاستقنيتها يريدي أي يوم نصبه
لما إلا واعرضت عني ثلاثة أيام

ما مقامي بدار نخلة إلا

كمقام المسيح بين اليهود

فلم يهني كالمسقى مع ما يعثيلاً ثلاً قاممة يقول ليست أقامت
لي كما كانت اليهود
سعى علميه السلام في هذا البيت وبصالح فيه لم يهده.

مفرشي صهوة الحسان ولكن

قميصي مسرودةً من حديد

س والحصان الفرس الفحل والمسروودة المنسوجة
وملبوسي الدرع وقال ابن جني أي أنا أبدأ
الحلاقة لريته يعقلظيها هو تأهبا

لأمة فاضة أضاة دلاص

أحكمت نسجها يدا داود

يوض ومفاضة وهي التي تفيض على بدن لا بسجها
ضجها وصفائها وأالدلاص البراقة.

أين فضلي إذا قنعت من الدهر

بعيش معجل التنكيد

ر عني خير ه فلما ين فضلي أي مكان فضلي قد خفي
فلم يس يرى

ضاق صدري وطال في طلب الرزق

قيامي وقل عنه قعودي

ت في طلب الرزق وسعيت وتعبت فيه

أبدأ أقطع البلاد ونجمي

في نحوس وهمتي في سعود

وحظي من نحوس وهمتي عما، لهمة كته ناطقاً لي لئني جوم وجد،
لي تحت الشرى، فلمو

تي، لكمت ترى غير ما قد ترى،

ولعلي مؤمولٌ بعض ما أبلغ

باللطف من عزيز حميد

مد أي الذي أرجوه لعله بعض ما ابلاغه بلطف
بُ وما كان مكرروها لا يكون مرجوا بل يكون
هنوف فضقل والله لتعلم لي أري ليس جميع ما ابلاغه مكرروها
ره لعل لي بالغ بلطف الله تعالى بعض ما أومله

بسري لباسه خشن القطن ومروي مرو لبس القروء

تدقيقه لال به لم يوه يسري سري لم يواسف ما ينسج من القطن
للأمام والعرب تتحدح بخشونة الملبس والمطعم
لرواية إنما تصح إذا كان البيت الذي قبله
في القسطنطينية ولم يزل لبس مصدر ليست الثوب واللبس
اللام ما يلبس.

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البند

يزاً ممتنعاً من الأعداء أو تموت في الحرب موت
رجال الكركرام خلقه وهو خير من العيش في الذل.

فرووس الرماح أذهب للغيط وأشفى لغل صدر الحقود

يقول أشد أذهاباً ولا يبي أفعال من الأفعال
الطشع قولاً ذهاباً للذي يظبر رؤس الرماح أكبر من
الحسود إراد الكثير الحسد الذي لا يذعب حسده
قتله والحقود احسن في المعنى.

لا كما قد حييت غير حميد وإدامت مت غير فقيد

لا يقال في المستقبيل بالادغام وذلك أن حي عين
كسرة فكا أنه اجتمع ثلاث كسرات فحذفت كسرة
ستقبل شيء من هذا وإن غلبت الواو لم يفسد الزا أو مت
غير محمود فيهما بين الناس وإدامت على فراشك

كثيرا فيستغنون عنك ولا يباليون بموتك فلا
روئك بعد موتك.

فأطلب العزَّ في لظى وذر الذلَّ ولو كان في جنان الخلود
الذلَّ وإن كان في الجنة وهذا مثل ومباليغة
ولا فلا عزِّي جهنم ولا ذلِّي الجنة.

يقتل العاجزُ الجبانُ وقد يع جزُّ عن قطع بخنق المولود
د يا قلاتيلخ يحيي أن العجز والجبن ليسا من أسباب
ولا تجبن حين الملبقاء

ويوقى الفتى المخش وقد خوض في ماء لبنة الصنديد
المخشَّ الدخال في الأمور وأكل شرربا لخواخضوض الملبنة
ع الشد يد يقول قد يسلم من يدخل الحر وب في
فما وهذا حث على الأقدام

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبنفسي فخرت لا بجدودي
دت عظم ما لها صويرع تلهمة كما لله وهم الإلما قد حتى عدا وجاموز
مر عن وراثته، أبي الله أن أسمو بأُم ولا أب، ولكنني
أقوة لو اقتصر على هذا البيت كان الناس
باليكنه قال

وبهم فخر كل من نطق الضاد وعود الجاني وغوت الطريد
وذا الجاني يعني أن من جنى جناية وخاف على نفسه
وطرد أي أنه يستغيث بهم ويلجأ إليه فيعز
بمنعته هم

إن أكن معجباً فعجب عجب لم يجد فوق نفسه من مزيد
وهو بمنع المعجب أيضا كاليد يع بمعنى المبدع

لا يرى فوق نفسه مزيدي في الشرف أي ليس عجيبي
بمكر

أنا تربُّ الندى وربُّ القوافي **وسمَّ العدى وغيظُ الحسودِ**

هنا لأنني لم أسبق لأمثلهما وإنما قتل أعدائي كما
ممنون مكاني فلا يدركونه في غتاظون

أنا في أمة تداركها الله **غريبٌ كصالح في ثمودِ**

م ويجوز أن يكون دعاءً عليهم أي أدركمهم الله
حتى أنه هذا البيت سمي المثنوي.

**وقال في صباه ارتجالاً وقد أهدى إليه عبيد الله بين خراسان هدية فيها سمك من سكر ولوز في
عسل.**

قد شغل الناس كثرة الأملِ **وأنت بالمكرماتِ في شغلِ**

لا يأخذون من أموالك وأنت مشغول بتحقيق
عهم فذلك شغل بالمكرمات

تمثلوا حاتماً ولو عقلوا **لكنك في الجود غاية المثلِ**

لأنهم لا يأتون في مثل الجاني وادخل فوجد فيض رب يحاتم فيقال أجود من
لضربوا المثل بك لأنك الغاية في الجود

أهلاً وسهلاً بما بعثت به **إيها أبا قاسم وبالرسلِ**

مرحباً و ذلك كما طلفت محليته وقالوا سمعنا عبعثت به أي
هنا أي كف ودع فقد أكثرت من الهدية

هديةً ما رأيتُ مهديها **ألا رأيت العباد في رجلِ**

صاحبها الذي أهداهما يعني المحدث إلارأيت
بمساق نوكاريل لأن مجسم العالم في واحد، وله أيضاً، متى
قد كرر أبو الطيب هذا المعنى فقال، أم الخلق
ومثل لك الدنيا وأنت الخلائق،

أقل ما في أقلها سمكٌ **يسبحُ في بركة من العسلِ**

كفة الإِناء الذي كان فيه العسل يعني أن هذه
يحمية أقلها ما ذكره

كيف أكافي على أجل يد من لا يرى أنها يد قبلي

المدني الأصل ونقصه يبراه كعيفدي كأما فيه والملكافاة ان
أيضا على جوانب الجلام بالزعران

أقصر فلست بزائدي ودا بلغ المدى وتجاوز الحدا

وقصر عنه إذا عجز عنه وقصر فييهما إلغ اليم قول
ي إياك قد بلغ الغاية وتجاوز الحد وصار بحيث
حب مية عندنا، ويزداد حتى لم نجد ما يزيد لها

أرسلتها مملوءة كرمأ فرددتها مملوءة حمدا

فصيرت فوئله أأ اليك مملوءة بالحمد والشكر

جاءتك تطفح وهي فارغة مثنى بن وتظنها فردا

الحال إلى لفظ الاستقبال يقول هي فارغة لا شيء
بها وهي لك ثم أتى به كل الحبدا لأي إثنان وأنت تظنها
اليس معها شيء

تأبى خلائقك التي شرفت ألا تحن وتذكر العهدا

هيما يقول اخلاقك الشريفة تأبى عليك إن لا تحن
إليك وتذكر عهدهم

لو كنت عصراً منبتاً زهراً كنت الربيع وكانت الورد

لأنوا يقول لو كنت زماناً ينبت الزهر كنت
وقت وكانت أخلاقك أفضل نور وقال في الملجون
قد اصدهم مطر وريح

بقية قوم آذنوا ببوار وأنضاء أسفار كشرب عفار

الإبل والشرب جمع شارب والعفار الخمر يقول
هالكون ونحن مهازيل أسفار لا حراك بنا من

تبعقبو كل ثم كنتم سفكيا لمرأى الريح هذا الملك ان حتى سقت
والغبار ما سترتنا به.

نزلنا على حكم الرياح بمسجدٍ علينا لها ثوبا حصاً وغبارٍ

خيلي ما هذا مناخنا لمتنا شدا عليها وأرحلا بنهار

المركح ملان قمبتزل لاهل جنوام فلش لدلايل وفي قول له فشدا علميهما
عول والكناية عن غير مذكور

ولا تتكرا عصف الرياح فإنها قري كل ضيف بات عند سوارٍ

ن بات ضيف ما عند سوار وهو اسم رجل هاجا الهذيت
عند داره ولم يقرهم بطعام ويروى قوم عند
وهذا الاحقة له لان هبوب الرياح لا يختص
بالأساطين

وقال أيضا في صباه يمدح أبا المنتصر شجاع بن محمد بن أوس بن معن بن الرضا الأزدي

أرق على أرق ومثلي يارق وجوى يزيد وعبرة تترقرق

ما شق ما يسجد لا متناع النوم عليه وحزن يزيد
الماء فترقرق مثل أسلته فسال

جهد الصباة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق

ما ية الشوق أن تكون كما أرى ثم فسر به باقي
البيت

ما لاح برق أو ترنم طائرٍ إلا انثيت ولي فؤاد شيق

ق يشوق كالجيد واليهين في معشروا قهني ألان أقحلبتي ووزنه
علمى وزن فعيل بمعنى مفعول والمعان البرق يهيج
منجعة وفرأقهم ولأن البرق رمالع من الجانب
لك تنم الظرلأ لمعنى كرهه فياهاشعارهم

جربت من نار الهوى ما تنطفي نار الغضا وتكل عما تحرق

النار وتنطفئ عنه ولا تحرقه يريد أن نار
عروف يستوقد به فتك وون من نار و هي أيج برقى بالياء
فاللفظ ما

وعذلت أهل العشق حتى ذقتُهُ فعجبتُ كيف يموتُ من لا يعشقُ

قد ير كيف لا يموت من يعشق يعني أن العشق يوجب
قثم لا يموت وإنما يحمل على حظي بهار لمة للبعثي ما ولا نه وهذا
علمه غاية في الشدة يقول كيف يكون موت من غير
يوجب الموت وإنما يوجب به العشق وقال بعض من
اعلماته رافي تبا لا تله قدسة أقننا للموات ذقت العشق وعرفت
مر المتفق على شدته غير العشق

وعذرتهم وعرفتُ ذنبي أنني عيرتهم فلقيتُ فيه ما لقوا

لاء عذرت العشاق في وقوعهم في العشق وفي جزعهم
عبره فوفلتي نال عشق من الشدا ئد ما لقوا

أبني أبينا نحن أهل منازلٍ أبداً غرابُ البينِ فينا ينعقُ

مع الناس لأن الناس كلهم بنو آدم ويجوز أن
مننا مختص ويصتافى رقى ما رنه هطاً أهلها بالموت وإنما ذكر
ذا صاحب الغراب في دارٍ تفرق أهلها وهو كثير في
وهذا خلف فاسد ليس على مذهب العرب وداعي
يفسر للمفسره به وقد انتقل أبو الطيب من
هذا يستحسن في المراثي لافي المدايح

نبكي على الدنيا وما من معشرٍ جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

اقى لاندني ناي إلا ولا فبردا لونا لأن عادة الدنيا الجمع
والتفرق

أين الأكاسرة الجابرة الأولى كنزوا الكنوزَ فما بقينَ ولا بقوا

معجم و الجيا برة جمع جبار و الألق بمعنى الذين ولا
لهيان محمن لوفاظ اهلاً ما يوقال لم يبقوا هم ولا أموا لهم

من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق

ذكر ناهم من كل ملك كثررت جنوده حتى ضاق بهم
ليريه فلج له لمعه لحد بد عضدي ثن يكع لني ان انظر فضاء يضيق عنه

خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا أن الكلام لهم حلال مطلق

لام محرم علميهم لا يحل لهم أن يتكلموا ولو قال
وعدم القدرة على والحنس طبق مكالق بالي لأن الميت لا
يوصف بما ذكره

فالموت آت والنفوس نفائس والمستغر بما لديه الأحق

فيسة عزيزة والنفيس الشيع الذي ينفس به
الكيس لا ياغلته لمعماهم أعنه ملان يابلقلى نويلا يرفع عنه
لمستعز أي الذي يطلب العز بما له فهو الأحق

والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أقر والشبية أنزق

والشبية شهية اشلهشيت هشاهاى اولشطهيه لبتوشمهنو إذا اشتهى
بشبية وهي اسم بمعنى الشبابة انزق أخف وأطيش
لإشارة في هذا إلى أن الإنسان يكره الشيب وهو
موشا راولقه الأرثوه يحببه الله شعبالماب الطيش والخفة

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولما وجهي رونق

حذراً عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أشرق

الشرق بالماء كما يقال غص بالماء و إذا
ببك واقع جفني به طعه ريقه ويكون التقدير بسبب
فجني اشرق بر يقي

أما بنو أوس بن معن بن الرضا فأعز من تحدى إليه الأينق

ما كذا فكذا و أما كذا فكذا كقول له تعالى أما
 ستعمله مفردا وهو قليل و روى الأستاذ أبو
 الرضا كما قالوا ابن منافع في ابن عبيد منافع
 وفي اسماء الرجعي ما يروى قال لا يسبقني جميع ما عمله إلا نوق غلا
 يقول هؤلاء أعز من يقصدهم الناس

كبرت حول ديارهم لما بدت منها الشمس وليس فيها المشرق

وفي حسن وجوههم والمعنى كبرت الله تعالى تعجيبا من
 وكأقدم من تاهل المسحود حين في جانب المغرب

وعجبت من أرضٍ سحبٌ أكفهم من فوقها وصخورها لا تورق

رها لفضل ندى أيديهم على ندى السحاب أي
 قد ولدتا لا بلحوت قري وها الله لم يبق من ندى لكاند يفتت بس الدجى،
 لشيء قد حقق وكان مع طاهر بن الحسين في سمييرية ففقال
 ما أربك يا ابن الملحنة ألى أن تغرق ففقال،
 تحأت عجبك ومن حذد، ألى أخير يد ملهنا، وقد مسها كيف لا تورق

وتفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانة تستنشق

ال الله تعالى أعلمه وأعلمى مكانةكم والثناء
 ميسب حاد عبة أركاط ليشبنا لاء في والآ ذبح لني أنوف مشهومة
 ليههم تسامع بكل مكان لكثرة المشننين علميههم

مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا تعبق

م مسكية هطاط برجة الاستلح إلى إلى بغاير نهلم فولا تفوح إلا
 لى غيرهم كما يشني علميههم

أريد مثل محمد في عصرنا لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق

يدرك والبيت من قول البيه تيري، ولين طلبة
 إني إذ لحا، ما لكر لكف أبي طم لب كد بقوله

أحداً وظني أنه لا يخلقُ

لم يخلقِ الرحمن مثل محمدٍ

قوله مثلاً كان طلب مثله محالاً

أني عليه بأخذه أتصدقُ

يا ذا الذي يهبُ الكثير وعنده

دقت بهما علميه ووهبتهما له فهو ميت لي الشكر
وقال الله تعالى وتصدق علمينا

وأنظر إليّ برحمة لا أغرقُ

أمطر على صاحب جودك ثرةً

لم يه كل عين ثرة، فترك كل قرار كالدرهم،
لي اجمعني بسخاوتك فخطي من الغرق كيلا أغرق في كثرة
مطر

مات الكرام وأنت حيٌّ ترزقُ

كذب ابن فاعلة يقولُ بجهله

ماتوا ما دمت في الأحياء مرزوق و يروى ترزق
عن أبي يقرأ زلق حي لي نرازق وذلك أنه ما دام حيّاً كان
لرزق ينقطع بالموت

وقال أيضاً في صباه يمدح علي ابن أحمد الخراساني

فلم أدر أي الظاعنين أشيعُ

حشاشة نفسٍ ودعت يوم ودعوا

ثيما يروهم وفدا عمي اادلارح أبي اب لمفردتجه لمينت فيا شيع منه ما يعني
عنين على لفظ الجمع للنفس والاحباب الذين
م في قوله ودعوا

تسيلُ من الآماقِ والسُّمُ أدمعُ

أشاروا بتسليم فجدا بأنفسٍ

لحسلا ما لم يميننا الآفمجدلق نوا اعلمها دموع أي أنها كانت
له، خلية لي لا دمعاً بكيت وإنما هو الروح من
جمعه أماً اق وهو مهجوز العين ويقلب فيقدم
يفقيه لاله آمل يقوله ومثل هذا الأبي الطيب، أرواحنا
بعد ما قطرت على الأقدام

حشايَ على جمرٍ ذكيٍ من الهوى وعينايَ في روضٍ من الحسنِ ترتعُ

القلب ههنا يقبله ليدق لملي يتعولقي دجهم من شه الهوى لأجل
روض من الحسن والبيت من قول أبي تمام، أي الحق
عُرس، وإنما لم يقل ترتعان لأن حكم المعنيين حكم
درية نفخا ركة فخرج دب طهميل بارأؤو يا حد كما قال الآخر بها
معينان تنهل

ولو حملتُ صمُ الجبالِ الذي بنا غداةً افترقنا أو شكتُ تتصدعُ

مدن ألفاً، لأوشك جامدٌ منها يذوب،

بما جنبي التي خاض طيفها إلى الدياجي والخليون هجُ

الكلمة بحذف الجيم الأخيرة كما قالوا مكوك
بملي المرأة التي أتاني خيالُها في ظلام الليل
الحب ضك ما دناؤنا لي يا ضللا كولهذا انكناطه حتى رأى خيالها
ملك النسعة وغيره ممن خلا نام جميع ليلته

أنت زائراً ما خامرَ الطيبُ ثوبها وكالمسكٍ من أردانها يتضوعُ

لا زائراً ما خالطت ما عظم ريسو كذا وللمسك أي كرائحة
لام امرء القيس، ألم ترياني كلما جاءك طارقا،
طيباً وإن لم تطيب.

فما جلستُ حتى أنثتُ توسعُ الخطا كفاطمةٍ عن درها قبل ترضعُ

فشردَ إعظامي لها ما أتى بها من النوم والتاعِ الفؤادُ المفتحُ

أتى بها واحترق قلبي لفقد رؤيتها والتأنيث
ستكبرته والتاع احترق واللوعة الحارقة

في ليلةٍ ما كان أطولَ بئها وسمُ الأفاعي عذبُ ما أترجُ

رزي الشعر يقول كان أطول تلك الليلة التي
ما كان السم بالاضافة إليه عذبا

تذلل لها واخضع على القرب والنوى فما عاشقٌ من لا يذل ويخضعُ

الاعادة والانقياد وفي البيعد الرضا والتسليم
لنوح في الدم، لا عيهما بل على السكون، سنة
تكون، وكقول عالج، كلن لا يذ فيها وأحد مبطيعا، لن تنال
قول العباس بن الأحنف، تحمّل عظيم الذنب ممن
لم تحمّل الذنب في الهوى، يفارقك من تهوى وأنفك
راغم،

ولا ثوبَ مجدٍ غير ثوبِ ابن أحمدٍ على أحدٍ إلا بلوؤم مرقع

له ومجد غيره مشوبٌ باللوؤم مجده خالص من الذم
ع فلا نه عطف على قوله فما عاشق

وإن الذي حابى جديلة طيء به الله يعطى من يشاء ويمنع

عليه من هفطه را شعله وحقا لو احابى بمعنى حبا من الحباء
فجعل له منهم هو الله تعالى يعطي من يشاء ويمنع
المدوح وحابى لا يكون بمعنى حبا ولا يقال له
لبيهم وباهاهم في العطاء يعنى المدوح به الله
مر الخلق في النفع والضرر فقوله به الله خير أن

بذي كرمٍ ما مرَّ يومٌ وشمسُهُ على رأسٍ أوفى ذمةً منه تطلعُ

اليوم تطلع على رأس أوفى بالذمم من هذا
لناس وفاء وأكثرهم عهدا

فأرحامُ شعرٍ يتصلنَ لدنه وأرحامُ مالٍ لا تنى تنقطعُ

إفد باح كوا بنش ما بعد لأهنا انلون ونحو غلاد نى ولدنا وإذالم
وله تعالى من لدن حكيم خبير وأقرب ما ينصرف
ورقة وإن لم يكن في الهاء ما في النون من وجوب
مقكالو قالأعود أو ينععد وتعد فحذو الفاء أيضا

فَقَالُوا فِي الْقَطْنِ الْقُطْنُ فِي الْجَبْنِ الْجُبْنُ ثُمَّ رَوَى
وَجِنَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَقْبَلُ عَالِدِيْشَهُ فَرِيْوَحٍ مَثَلِيْ يَبُيْنُهُ وَبَيْنَ
ثَبِيرَةٍ تَجْتَمِعُ عِنْدَهُ فَيَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَصَالُ
طَاعُهَا مِنْهُ بِتَغْرِيقِ الْمَالِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ
مَالًا تَجْتَمِعُ عِنْدَهُ لِيَكَيْمًا يَكْتُمُهَا وَبِأَقْلَى مَا هُوَ رَاسُهَا تَزَالُ
لَمْ تَغْتَرَّ عَنْ التَّقْطِيعِ يَكُونُ بِمَعْنَى لَا تَزَالُ تَقْطَعُ

فَتَى أَلْفُ جَزءٍ رَأْيُهُ فِي زَمَانِهِ أَقْلُ جَزءٍ بَعْضُهُ الرَّأْيُ أَجْمَعُ

وَمَنْ يَهْمُنِي هَذَا مَا لَا جَنْزَهُ أَعْلَى لَقَدْ أَجْلَفَ بِبَعْضِهِ أَيْ بَعْضُ أَقْلِ جَزءٍ
مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ تَدَايٍ قَدْ مَعْلِيَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ
لِضَمِيرِ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَالرَّأْيُ خَيْرٌ عَنِ الْمَبْتَدَأِ
أَكْمَلُهُ لَا يَلْقَى أَوَّلَ زَيْدٍ أَوْ هَذَا قَائِمٌ

غَمَامٌ عَلَيْنَا مِمِّطَرٌ لَيْسَ يَقْشَعُ وَلَا الْبَرَقُ فِيهِ خَلْبٌ حِينَ يَلْمَعُ

لَيْسَ يَقْشَعُ أَيْ لَيْسَ يَتَغَرَّقُ وَلَا يَذْهَبُ يَقَالُ اقْشَعَتْ
الْتَفَرَّقَتْ وَالْبَرَقُ الْخَلْبُ الْمَخْلَفُ

إِذَا عَرَضَتْ حَاجٌ إِلَيْهِ فَنَفْسُهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيهَا شَفِيعٌ مَشْفَعُ

لِمَشْفَعِ الَّذِي تَقْضِي الْحَاجَةَ بِشَفَاعَتِهِ يَقَالُ إِذَا
كَأَنَّ يَكُونُ الْمَسْئُولُ شَفِيعًا لِنَفْسِهِ وَمَثَلُهُ قَوْلُ
وَشَلْظَفَعَتْ هَوَايَ الْمَأْمُودُ لِحُومِ مَثَلِهِ لِأَيِّ تَمَامٍ، طَوَى شَيْئًا
أَثَلُ مِنْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ وَسَائِلُهُ،

خَبَتْ نَارُ حَرْبٍ لَمْ تَهْجُهَا بَنَانُهُ وَأَسْمَرُ عَرِيَانٍ مِنَ الْقَشْرِ أَصْلَعُ

تَمْنُ مِنْ صِفَةِ الْقَلَمِ وَجَعَلَهُ أَصْلَعًا لِمَسْئَلِهِ وَكَامَالِ رَأْسِ
لِأَنَّهُ مِنْ طَفِئَةٍ لَا تَطُولُ مَدَّتُهَا يَعْنِي أَنَّ الْحَرْبَ الَّتِي
عَلَقَتْهُ عَزَمَهُ وَشَلَّةَ نَفْسِهِ

نَحِيفُ الشَّوَى يَعْدُو عَلَى أَمِّ رَأْسِهِ وَيَحْفَى وَيَقْوَى عَدُوَّهُ حِينَ يَقْطَعُ

طريقاً فوسيط يردأه فتخرج طريقاً أي يبعث عن المشي فيقول
إذا قطع و قطع

يَمْجُ ظَلاماً فِي نَهَارٍ لِسَانُهُ وَيَفْهَمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ

يفهم الملك توب إليه مالم يسمعه منه وإن شئت
سكال تطامئلي، أي خذ يسامح لعله يظن ينطق عن سواه، فيفهم
هو ليس بذي سماع،

ذَبَابٌ حُسَامٍ مِنْهُ أَنْجَى ضَرِيْبَةً وَأَعْصَى لِمَوْلَاهُ وَذَا مِنْهُ أَطْوَعُ

الاسم للمحرمي بفضل القلم على السيف يقول
باللسان يفر بده بالأجنوه لأقدا لا يقطع ومضروب القلم
السيف لأنه لا ينبوع عن مراد الكاتب

بَكَفٍّ جَوَادٍ لَوْ حَكَّتْهَا سَحَابَةٌ لَمَّا فَاتَهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ

ي بكف جواد كان كفه في نعت له لمانه بفتح المعصية المشرق
المغرب بالمطر

فَصِيحٌ مَتَى يَنْطِقُ تَجِدُ كُلَّ لَفْظَةٍ أَصُولُ الْبِرَاعَاتِ الَّتِي تَنْتَفِرُّ

ي الكلمة في المفصاحاة والناس يبتنون كلامهم
بمعالم المفصاحاة إليها

وَلَيْسَ كَبِيرُ الْمَاءِ يَشْتَقُّ قَعْرَهُ إِلَى حَيْثُ يَفْنَى الْمَاءُ حَوْتَ وَضَفْدُ

غوص الحوت والضفدع حتى ينتهي إلى قعره

أَبْحَرُ يُضِرُّ الْمَعْتَفِينَ وَطَعْمُهُ زَعَاقُ كَبِيرٍ لَا يُضِرُّ وَيَنْفَعُ

ه إذا أتاه رسيلاً لأن وياض لزلع الماقي المورح على البحر
يضر من ورده بالغرق وهو مر الطعم لا يمكن
قال ينفع ولا يضر كان احسن حتى لا يتوهم نفى
كان يبيح مخلي موله ليطرف لإثباته بفتح اليل المشهور عندهم أن
قال، ولكن فتي اللفتيان من راح وأغتندي، لضر
ثم، يرجى اللفتي كيمما يضر وينفع، قال ابن

أفغ وارالأجوتل أفبعولم من لفظه أنه أراد كبحر لا يضرب
الكلام خارجاً عن أوله وهذا على ما قال

يتيه الدقيق الفكر في بعد غوره ويغرق في تياره وهو مصقع

لؤلج قووال لمص لعدا ليقص الفكر الفهم اللفظن الذي
بالألف واللام في الدقيق مع الاضافة إلى الفكر
من روى دقيق الفكر جعل الدقة نعتاً للفكر
قال يتيه الرجل الدقيق الفكر ألا تراه
هذا نعت للرجل لا للفكر

ألا أيها القيل المقيم بمنبج وهمته فوق السماكين توضع

لأعزل والاضاموضع اعكس لير لاند للسفرة يلع ذا اسرعت

أليس عجيباً أن وصفك معجز وأن طنوني في معاليك تظلع

ما أو رجلمها يقول أليس من العجب أني مع جوده
يبلغ ظني معاليك فلا أدركها لكثرة ما

وأنت في ثوب وصدرك فيكما على أنه من ساحة الأرض أوسع

عجب أنك في ثوب قد اشتمل عليك وصدرك فيك وفي
ه أوسع من وجه الأرض

وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا وبالجن فيه ما درت كيف ترجع

عجب ما أن اقل للمسلخة قبحك لاوطت خبلت الدنيا بما من فيها
ك لضمات وما اهتدت للرجوع

ألا كل سمح غيرك اليوم باطل وكل مديح في سواك مضيع

إلا مذهب الحق مذهب، وما في الدار غير زيد أحد
في يدق توئى دكل عملوى الدلسواك باطل أي بالاضافة إليك
مع لأنه ليس في أهله وفيه من يستحقه.

وقال في صباه على لسان بعض التتوخييين وقد سأله ذلك

قضاة تعلم أني الفتى ال ذي ادخرت لصروف الزمان

فيليه خطي وتعمه لم أدأف مع ما يتزل بهم من الحوادث

ومجدي يدل بني خندف على أن كل كريم يمانى

يمني أي من قبائل الليمن لأنني منهم

أنا ابن اللقاء أنا ابن السخاء أنا ابن الضراب أنا ابن الطعان

فأولها طوكول لم يلحقها زعم مثلاً قاعة الأقران في الحرب يقول

الأشياء لا أفارقها

أنا ابن الفيافي أنا ابن القوافي أنا ابن السروج أنا ابن الرعان

إني اكتفأء بالكسرة كقول له اتلعطأ خجراً ببلولوا د

لأنا صاحب الجبال لكثرة سبلوكي طرقها

طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان

عماد الخيمة الذي تقوم به وذلك مما يمدح به

فإنهما يمدحانني لا ينكحانني قد رعى استعمال القناة

يلمة إلا القوي

حديد الحفاظ حديد اللحاظ حديد الحسام حديد الجنان

حفاظ أنه يرى مقاماتل عدوه في الحرب يقول هذه

أي ناله حملني يحددهي ندوة الأشياء

يسابق سيقى منايا العباد إليهم كأنهما في رهان

أعاجالهم وهذا من قول عنتره، وأنا المنية في

اللطعان عني يسكما بنق حلين لا جدلاً في القرن من حنق، قبل

سلي حو بالائه ير د،

يرى حده غامضات القلوب

إذا كنت في هبوة لا أراني

صهها دون سائر الأعضاء الغامضة لأنها مقامتة
إذا كنت في غيبار لا أرى نفسي ولا يجوز أني بمعنى
خلفتني وبها معنى البيت من قول زيد الخيل،
أنته نحو العدو وقد قال أبو تمام، من كل أرزق
المقامات ما في متنه أو دُ،

سأجعله حكماً في النفوس

ولو ناب عنه لساني كفاني

شئت ولساني كسيفي في الحدة فلو ناب عنه كفاني
سيف ويجوز أن يكون المعنى ولو ناب اللسان عن
يعو الأمر لم فسيهم حال لسيف

وقال أيضا في صباه

قفاتريا ودقي فهاتا المخائل

ولا تخشيا خلفاً لما أنا قائل

سحابة الخليفة بالمطر والخلف اسم من الاختلاف
عظيمة فقد ظهرت مخائلي وبمتلحيشيها ما كنت
بلوغ الآمال وذكر أنه لا يخلف وعده.

رمانى خساس الناس من صائب أسته وأخر قطن من يديه الجنادل

صائب السهم الهدف واصطابه يقول عابني الأراذل
بوالله ختسه مءم يبين ميني به أي يلحقه ما يعييني به
لا يعلق بي ما يقول له في كأنه يرميني بقطعة قطن
أعني القوم من فارسٍ وراحلي يعنيهم من ملجئ نسين

ومن جاهل بي وهو يجهل جهله

ويجهل علمي أنه بي جاهل

فهاتان جهالتان ويجهل أي أعلم أنه جاهل بي

ويجهل أني مالك الأرض معسر وأني على ظهر السماكين راجل

مأه لذلأ ارطلج كما لمهل ما أئم في عسلج ما علند نفسي ومقتضى همتي و أني
لا لاقتضاء همتي ما فوق ذلك ألا تراه يقول

تحقر عندي همتي كل مطلبٍ ويقصر في عيني المدى المتناولُ

بر او الغاية البعيدة قصيرة عني

وما زلت طوداً لا تزول مناكبي إلى أن بدت للضيم في زلازلُ

طوداً لا يحركه شيء إلى أن ظلمت فلم اصبر على
الظلم عن نفسي وهو قوله

فقلقتُ بهم الذي قلل الحشا قلاقل عيسٍ كلهنَّ قلاقلُ

ل الألق جمع قلقل وهي الناقاة الخفيفة ويقال
لقل الثمانية جمع قلقلية وهي الحركة يقول
بي نو قما خفافتا فلم العسريج يعاني بقا فم را الذي يلحقني في
إذا كان كذلك عادت الكناية من كلمهن على
ما يعني انهن خفاف الخفاف وسراع السراع كما
لبطاييلها طبا لسمي يلق بال من طبا له قلقل الله احشاه
ة الشعراء بمثل هذا سمعت الشيخ أبا منصور
رؤساء الشعراء شمل أحدهم وسلسل الثاني
عقبت عراة الجشاهلية قال، وقد غدرت إلى الحانوت
بن الوليد وهو من رؤساء المحدثين وهو الذي
ها مسلولاً، وأما الذي قلقل فهو هاول من بني رؤساء
البيت فبلا بل أنت أيضاً فقلت له أخشى أن
أربعة، فشاعرٌ يجري ولا يجري معه، وشاعرٌ ينشد
أن تصحفه معه، وفشقه ما علرٌ بملن لاحقته وأن رتا بع الشعراء
أه، فأنف البلا بل باحتساء بلا بل، وفي هذا ما
ن عباد علي أبي الطيب

إذا الليل وارانا أرتنا خفافها بقدر الحصى ما لا ترينا المشاعلُ

كقسه اربلسه لمرم و الالمشه التي تحمل فيها النار يقول
رقة بعضهما ببعض وتنقد النار منها فنرى بها
اه بضوء المشاعل

كأني من الوجناء في ظهر موجة رمت بي بحاراً ما لهن سواحلُ

وما غلظ من الأرض جعل الناقة من شدة عدوها
إذا ركبتني في هذه المغازة في ظهر موج يرميني في
بحر لا ساحل له

يخيل لي أن البلاد مسامعي وأني فيها ما تقول العواذلُ

البلاد كما لا يستتقر في مسامعي كلام العذال
بلاد، وقد قال البحتري، تقاذفني بلاد عن بلاد،
بينها عير شروء،

ومن يبيع ما أبغي من المجد والعلا تساوي المحائي عنده والمقاتلُ

لحمائي جمع الحياء بمعنى الحياة يقول من يطلب ما
لأنه علم أن الأمور العالية فيها المخاوف
كفيك لي بنه قد ووطن له تساوى إن كان مضياً يشبه
ماء لانه في محل الجزم جوا بالمشروط

ألا ليست الحاجات إلا نفوسكم وليس لنا إلا السيوف وسائلُ

واحكم ولا نتوسل إلا بسيفنا

فما وردت روح امرء روحه له ولا صدرت عن باخل وهو باخلُ

إذا صدرت عنه صار وإن كان بخيلاً غير بخيل لأن
منه أو يفتردي روحه بماله

غثاء عيشي أن تغث كرامتي وليس بغث أن تغث المآكلُ

ل ه زياقل على يغشي في ه زال كرامتي لافي ه زال مطاعه

وقال أيضا في صباه

ضيفٌ ألم براسي غير محتشم
والسيفُ أحسنُ فعلاً منه باللمم

يُف نزلٌ، واستودعُ الله الفماً رحلٌ، يراليش ييب
ر في رأسه شائعا دفعةً من غير أن يظهري تراخ
الشعر على فعل الشيب لأن الشيب بيضه وذلك
مرة والسيف يكعس أوله لمحرمه على أن قظما هرقوله
يف أحسن من الشعر الأبيض بالشيب لأن السيف
حم وقال البحتري، وددتُ بياضَ السيف يوم
لم يفرر أقسي، فأجحبل إنلزيوهل مانلش زيفل بالشيب برأسه

إبعدتُ بياضاً لا بياض له
لأنت أسودُ في عيني من الظلم

ياض الشيب وبالثاني الخصال الحميدة يقول يا
ول أبي تما مضُ لنها مضُ، وظور في كاذل المعين ألبقيلب أسودُ أسفعُ،
فكأنها ببياضها سوداءُ، يقول بياض الشيب
م لما يورى به من قطع الأجل وقطع الأمل وجه يع
لمش أعنر هقدما الون في الظن لافلاً الذي أجاز هالكوفيون
لي

لي

فلا ظلم لك من عالمي يكون لأنك استوديت عيني كلاما تاما
رار وهذا يقارب ما ذكره العروضي غير أنه لم
لي

بحب قاتلتني والشيب تغذيتي
هوأي طفلاً وشيبي بالغ اللحم

لغة التغذية يقول تغذيته يهذين بالحب والشيب
أنا طفل وشيت حين احتلمت لشدة ما قاسيت من

وطفلا حالاً سداً مسداً ناطقاً فكلمهما يحق كالوالد إقبالاً لك
راع الثاني تفصيل ما إجماله في الأول لأنه بين وقت
شق ووقت الشيب

فما أمر برسم لا أسأله ولا بذات خمار لا تريق دمي

الأرض والطلل ما كان شاخصاً كاليقه سولم ريسنم كوني بارها
ما تذكرنيها فتريق دمي

تفتست عن وفاء غير منصدع يوم الرحيل وشعب غير ملتئم

عني في قلبها من وفاء صحيح غير منشق و فراق غير
منحط زوني فقل في فحواطفها طمحين وهم فراق لا يلتئم
من قولهم شعبته إذا فرقته ويجوز أن يريد
مجتمع لا رتحالهم وتفترقهم في كل وجه وهي كانت
خالصة لا لأخني أنا أنا أنت معي على الوفاء

قبلتها ودموعي مزج أدمعها وقبلتني على خوف فما لعم

التي قبلها والمزج مصدر سمي به الفاعل يقول
قوله ما ونصب فما لأنما الواضحة ما وتضعو لسكره لسته فاه إلى
أي مشافها

فذقت ماء حيو من قبلها لو صاب تراباً لأحيا سالف الأمم

ي به ومعنى لو صاب تراباً لو نزل على تراب من
ويجوز أن يكون ربحاً عاينه ايصة لوبل ولا قدود ذكح على الأرض
بقوله، لو أسندت ميتة إلى نحرها، عاش ولم ينقل
لطيب الأحياء إلى ريقها

ترنو إلي بعين الطبي مجشمة وتمسح الطل فوق الورد بالنعم

س يدنمهوا عهنا أو لبطايي لورد خدها وبالنعنم اطرافها
باب قبال الازهر ري قدر أيتها في عدة مواضع ومعنى

فمنع باليسير يعني أنه يطلب الكثير وليسافر في
يشة بالتمني، ولكن ألق دلو في الدلاء،

ولا أظنُّ بناتِ الدهرِ تتركني حتى تسدَّ عليها طرقها هممي

ول لا تدعي النواذب حتى ادفعها عن نفسي بسد
تقوى بالمال والانصار

لم الليلي التي أخنت على جدتي برقة الحالِ واعذني ولا تلم

لابلني فله لرغلي تيلقملي ولم اخطي معه ليه الدهر إذا تلفه
والجدة الغني

أرى أناسا ومحصولي على غنمٍ وذكر جودٍ ومحصولي على كلمٍ

واليسور وقوله وذكر جود معناه واسمع ذكر
قبول لمفعله تصير نة اول مناس غير أنهم عند التحصيل
ضيع الله ما جمعت من أدب، بين الحميم وبين الشاء
والبقرة،

وربَّ مالٍ فقيرا من مروتِهِ لم يثرِ منها كما أثرى من العدم

رب مال فقير لم ينسك للمال حتى اثرى بعد الفقر أي لم
استغنى من الفقر والمرواة اصلها الهمز يقال
دغم الألف في الثانية وهذا منقول من قطالائي لا
ن، أن المقل من المرواة معدم،

سيصحب النصل مني مثل

وينجلي خبري عن صمة الصمم

مضربه

المضياء ويتبين للناس أي اشجع الشجعان يعني
ضياء السيف وعمل عوالم لا نجلا شجاعا لا نكشاف

لقد تصبرت حتى لات مصطبرٍ فالآن أقحم حتى لات مقتحم

أَنْ يَثْبُتَ نَحْوُ ثَمَّةٍ وَرَبُّهُ وَرَبُّهُ وَرَبُّهُ قَلِيلٌ شَاذٌ
صَلَحْنَا وَلَاتُ أَوَانٍ، فَأَجِبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ،
مَوْهُوَ الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَا بِمَعْنَى
بَارِفَالآنَ أَيُّ أَوْرَدَ نَفْسِي الْمَهَالِكُ وَأَوْقَعَهَا فِي
رَادِي فَلَا يَبْقَى اقْتِحَامٌ

لَأَتْرُكَنَّ وَجْهَ الْخَيْلِ سَاهِمَةً وَالْحَرْبُ أَقُومُ مِنْ سَاقٍ عَلَى قَدَمٍ

مُسَهِّمٌ وَجْهَهُ يَسْهَمُ وَيَسْهَمُ إِذَا تَغَيَّرَ سَهْمُهُ مَالٌ يَقُولُ
لِحَرْبٍ قَائِمَةٍ كَأَن تَصَابُ السَّاقُ عَلَى الْقَدَمِ

وَالطَّعَنُ يَحْرِقُهَا وَالزَّجْرُ يَقْلُقُهَا حَتَّى كَأَنَّ بِهَا ضَرْبًا مِنَ اللَّحْمِ

يَحْرِقُهَا وَالزَّجْرُ الصَّيَاحُ بِهَا عِنْدَ اقْتِحَامِهَا فِي
قَلْبِهَا يَحْرِكُهَا وَاللَّحْمُ شَبِيهُ الْجَنُونِ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا
مِنْ وَخَوْفِ الزَّجْرِ فَكَأَنَّهُ لَا يَجِدُ نَفْسَهُ رَإُولًا تَثْبُتُ

قَدْ كَلَّمْتُهَا الْعَوَالِي فَهِيَ كَالْحَةِ كَأَنَّهَا الصَّابُ مَعْصُوبٌ عَلَى اللَّحْمِ

لَمَّا أَصَابَهَا مِنْ جَرَّاحِ الرَّمَاكِ وَكَانَ الصَّابُ وَهُوَ
يَتَجَلَّدُ مَرَارَتَهُ وَيُرْوَى مَعْصُورٌ مِنَ الْعَصْرِ

بِكُلِّ مَنْصَلَةٍ مَا زَالَ مُنْتَظَرِي حَتَّى أَدَلْتُ لَهُ مِنْ دَوْلَةِ الْخَدَمِ

خَرُوجِي عَلَى السُّلْطَانِ حَتَّى أُعْطِيَتْهُ الدَّوْلَةُ مِنْ
بِالْعِرَاقِ وَيُقَالُ أَدَلْتُ لَهُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَعْنَيْتَهُ
عَلَيْهِ حَلَّتْهُ جَاعِلُ الدَّوْلَةِ

شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحَجَّاجِ فِي الْحَرَمِ

مَنْ لَا يَعْتَقِدُ الدِّينَ حَتَّى يَزِيلَ دَوْلَةَ الْخَدَمِ

وَكُلَّمَا نَطَحَتْ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِهِ أَسَدُ الْكَتَائِبِ رَامَتَهُ وَلَمْ يَرْمِ

لَهُوَ حَرْفُهُ الْجَوَارِي أَوْ صَوْلًا مَاتَ فَعَمَلُهُ وَالْأَصْلُ اسْتَعْمَالُهُ
لَا يَخِيرُ إِذْ أَلَمْ تَرَمْ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْبَطَالَ تَنْهَضُ عَنْهُ

أسود ولو قال كلمة صدمت أو رميت كان اليق
راد بالخطح لئلا

تنسى البلاد بروق البحر بارقتي وتكتفي بالدم البحاري عن الديم

زيد على ضوء بروق السحاب حتى ينسى الناس
عن الديم وهي الأمطار بما أصابه من الدماء

ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للشاء والنعم

قول ردي المهالك والحروب واتركي خوف ورود
نفسها ولا تخامي عنها عن الذل ويذكر النعم
لمراد بمل الإجابة

إن لم أذكر على الأرماع سائلة فلا دعيت ابن أم المجد والكرم

يعني أن لم أحضر الحرب حتى يسيل الدم مني على
يعت أحماء المجد والكرم

أيملك الملك والأسياف ظامئة والطير جائعة لحم على وضم

الوضع مثلاً للضعيف الذي لا امتناع عنده
فقر يوم ما أن يلم بهما، فيهلك السائر عن لحم على
الذبح ووضع لحمه على الوضع كان عاكضة أحد حتى
نكار يقول لا يملك الملك ضعيفاً لا يمنع ولا يدفع
لحمه يعني أنه يقتل ويلقى للطيور ولا يملك

من لو رأي ماء مات من ظمأ ولو مثلت له في النوم لم ينم

نت ماء وكان عطشان لم يقدر أن يشرب مني خوفاً
لهجر النوم خوفاً من أن يراني في النوم

ميعاد كل رقيق الشفرتين غداً ومن عصي من ملوك العرب والغجم

كل شريف أو قصيق لا يلحني أنه يحاربهم ويقود غلبتهم
ن عصي يريد ومن عصاني

فإن أجابوا فما قصدي بها لهم وإن تولوا فما أرضى لها بهم

يوفي ولا اقتلهم بما وإن أدبروا عني فلا اقتصر
بل اتعد لما هم إلى غيرهم

قال أيضا في صباه وقد عدله أبو سعيد المخيمري في تركه لقاء الملوك

أبا سعيد جنب العتابا فربّ رآء خطأ صوابا

الملوك صوابا وما يجوز رائتي خطأ بالاضافة وراء
أكبر من تقبل لا زلريدوية ههنا بمعنى اللظن والعلم
يتعدى إلى مفعولين

فإنهم قد أكثروا الحجابا واستوقفوا لردنا البوابا

كثروا منهم وسألو البواب وهو الذي يقف
أعلى إماما بطبوف الناس عنهم

وإن حد الصارم القرضا والذابلات السمر والعرا

ترفع فيما بيننا الحجابا

الخيل العربية يريد أنه يتوصل إلى الملوك
ح والخروج عليهم

وقال أيضا في صباه ارتجالا على لسان رجل سأله ذلك

شوقي إليك نفي لذيد هجوعي فارقتني وأقام بين ضلوعي

فارقتني أنت وأقام الشوقي قلمي

أوما وجدتم في الصراة ملوحة مما أرقق في الفرات دموعي

فراق كفايضا إلى ما يامله وصل ثم إلى نابلا شلمم رة يقول أوما
درات ويقال رقرق الماء والدمع إذا صبه

مازلت أحذر من وداعك جاها حتى اغتدى أسفي على التوديع

الاشتهاق الآن الى التوديع واتألألف لعقلية تهك عند
فلما تطاول البين أسففت على التوديع لما
ظروا الشكوى والبه

رحل العزاء برحلتى فكأنما أتبعته الإنفاس للتشيع

نفاسي تبع العزاء عي مصشاي ععدة ملته صفلمهة دائمة

وقال في صباه أيضا ارتجالا

أي محل أرتقى أي عظيم أتقى

ستفهام معناه الانكار أي وليس يخاف عظيمه
يتقيه

وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق

محقر في همتي كشعة في مفرقي

تالباقروى عز وجل وصفاته لأنه لو أراد هذا
أراد وما لم يخلقه مما سيخلقه

وقال أيضا في صباه

إذا لم تجد ما يبتر الفقر قاعدا فقم واطلب الشيء الذي يبتر العمرا

عرا نك لعل فوق مرافقم وأطلب ما يقطع العمر وهو
أو تقبل فتستهني عن المال

وقال مجيبا لإنسان قال له سلمت عليك فلم ترد الجواب

أنا عاتب لتعتبك متعجب لتعجبك

ك غلبته فك نلبفك ال تلوججيد قنع لميع جم بك مني حين لم أ رد علميك
الجواب

إذ كنت حين لقيتني متوجعا لتغيبك

فشغلتُ عن ردِ السلا م وكان شغلي عنك بك

لي بال توجع لفر اقلك شغلي عن رد
اشتهالا عنك لي في اللبظا طن اشتهالا بك

وقال أيضا في صباه

أنصر بجودك ألفاظاً تركت بها في الشرق والغرب من عاداك مكبوتا

ن بهما أعداءك في الشرق والغرب يعني أنها غاظتهم
د قلجها دفوييه عاطوييه لمه تبني محنتي ايزيده منها

فقد نظرتك حتى حان مرتحلي وذا الوداع فكن أهلاً لما شيتا

لا رتحال يقول ان تظرت عطاءك حتى حان الالار تحال
اللمجود والمدح إن شئت أو لالحذر من إيمان شؤئك وهذا
يتنا حسناً، والآن أخرج ما كنا ليزاد

حاشا الرقيب فخانتة ضمائرہ وغيض الدمع فأنهلت بواده

وقال أيضا في صباه ولم ينشدها أحدا

حاشا الرقيب فخانتة ضمائرہ وغيض الدمع فأنهلت بواده

تا و تجوز بله روه تسوقا بقمه ومسرعاته يقول تباعد
ه لأنهم لم يقدر على كتبه لأنه فوقف الرقيب على
قلبه ومعنى خانتة ظهرت للرقيب بغير قصده
افيهو أربطه وهو قوله

وكاتم الحب يوم البين منتهك وصاحب الدمع لاتخفى سرائره

ق لأنه يجزع ويبيكي فيستدل بجزعه وبكائه على
لثاني كالتفسير للأول

لولا ظباء عدي ما شقيت بهم ولا بربر بهم لولا جاذره

والجاذر جمع جوذرو وهو ولد البقرة الوحشية
سواء هذه القبيصة اللاتي هن كالظباء في عيونهن
ألي أأخذن الأجل مجنسه مالمئتهمهم أو لسان ولا شقيت أيضا
لمليحات لم اشق بالكباري في مضايقتهم

من كل أحور في أنيابه شنب خمر يخامرها مسك تخامره

العين والشنب صفاء الأسنان ورققة مائته لمؤمل
أشار إلى صفائها ورققة مائتها وقال ابن جني خمر
مسك والمسك قد خالطها وهذا قول جمع من فسر
باب هذا الأحور خمر يخالطها هذا مسك الخمر لاذلك المسك
فيه أن خمر في معنى الابتداء ومخامرها ابتداء
والها في تخامره ضمير الشنب يعني أن خمرها قد
يلطها ما راها منه سوء طبعه والجلية مضمضة لئلا تتركه التي هي
بره قوله تخامره

نعج محاجره دعج نواظره حمر غفائره سود غدائره

غفارة وهي خرقة تكون على رأس المرأة يوقى
بها كواثر الشمس ولا ملحقة رنجهن الملحج وهو ما حول العين
فإنما جعلها حمر لأنهن شواب كما قال، حمر الحلي
الهن اللطيب من المسك والزعفران والغدائر
المناجاة تلغ غوديرة

أعارني قسم جفنيه وحملني من الهوى ثقل ما تحوى مآزره

الابن المعتز، ضعيقة أجفانه، والقلب منه

مع المئزر وهو الازار وما تحويه المآزر الفكل
به واثقلني بالهوى كثقل اردافه وهذا كقول
قيس، ومثله للمبجتهري، وكأن في جسمي الذي، في
ظري وجد الحب فتورها، لما استقل الحى فيضاً أعده،

يا من تحكم في نفسي فعذبني ومن فؤادي على قتلي يضافره

و مع ما يرى من كثرة الجفاء وهذا كما يقال
ون عليه مع حبيبه

بعودة الدولة الغراء ثانية سلوت عنك ونام الليل ساهره

ت ديوعليته وذهاب حبيك من قلبي ونمت الليل بعد أن
كنت أسهره

من بعد ما كان ليلى لا صباح له كأن أول يوم الحشر آخره

على الليل المسهر حتى كأنه متصل بيوم الحشر

غاب الأمير فغاب الخير عن بلد كادت لفقد اسمه تبكي منابره

غاب عنهم، ولكن يحى غاب بالخير أجماع ومن قول
، أبكي المنابر فقد فارسه نه،

قد اشتكت وحشة الأحياء أربعه وخبرت عن أسى الموتى مقابره

س وأرا بلعوجع ربع وهو المتزل والأسى الحزن يقول
بذلك دورهم ومننا زلمهم وكذلك الموتى حزنوا
ضحي في الأربع والمقابر للمبلد

حتى إذا عقدت فيه القباب له أهل لله باديه وحاضره

م بالدعاء أهل البيادية وأهل الحضر سرور
بعوده

وجدت فرحاً لا الغم يطرده ولا الصبابة في قلب تجاوره

لا يغلبه الا لغمهم قولا بتجملها وهذا شامداً في قلب أي لا
الفرح لا يكون فيه موضع للعشق

إذا خلت منك حمص لا خلت أبداً فلا سقاها من الوسمي باكره

أما له أي إذا خلت منك هذه اليلة فلا نزلها
المطر ولا سقا لي ثانياً

دخلتها وشعاع الشمس متقد ونور وجهك بين الخيل باهره

أما الشمس حين كان يتوقد ضياءها ونور وجهك
نور الشمس أي غلبه

في قيلق من حديد لو قذفت به صرف الزمان لما دارت دوائر

للو حارب بت به الزمان ما دارت على الناس
نور على الناس وتأتي حالاً بعد حال

تمضي المواكب والأبصارُ شاخصة منها إلى الملك الميمون طائره

لها لوالا لاطرب ريتقول العيون ذاهبة في نظرها
نظر إلى غيره من عساكره

قد حرن في بشر في تاجه قمر في درعه أسد تدمي أظافره

ر وجهه وجعله أسداً في الدرع لشجاعته وظلالاً
بالدم بالفتراسه أعداءه

حلو خلأقه شوس حقائقه تحصي الحصى قبل أن تحصي مآثره

الذي ينظر نظر المتكبر والحقية ما يحق على
لقدوا لدايقلأقله فحلانوحاً ومحى لالحقه محمية لا يحوم حولها
ع المتكبر وهو كثير المآثر

تضييق عن جيشه الدنيا ولو رحبت كصدره لم تبث فيها عساكره

أي تمام، ورحب صدر لو أن الأرض واسعة، كوسعه
لم يضيق عن أهلها،

إذا تغلغل فكر المرء في طرف من مجده غرقت فيه خواطره

رق الفكر والخواطر لمن أراد أن يصنفه

تحمي السيوف على أعدائه معه كأنهن بنوه أو عشائره

وحم إذا أشتهد حوبه عيقد واليه إذا شئت حارب غضبه به
يغضبه يون لغضبه وهو من قول أبي تمام، كأنها وهي
قال البيهقي، ومصلمات كأن حقدًا، بها على
لام والرقاب،

إذا انتضاها لحرب لم تدع جسدا إلا وباطنه للعين ظاهره

إلا قطعت به إربا حتى تبذروا بواطن ذلك الجسد
فقد تيقن أن الحق في يده وقد وثقن بأن الله ناصره
ما لكثرة ما رأيت ذلك وتعودت والمعنى وأنها كانت
علم لعلمت هذا

تركن هام بني عوف وثعلبة على رؤوس بلا ناس مغفرة

ما يغفر الرأس أي يغطيه يقول سيوفه فرقت
مغافره على رؤوس بلا إبدان ومعهاهم وهي
الهام يقول مغافره هام هؤلاء على رؤوس بلا
ناله جاء برؤوسهم لما قتلهم وعلمهم المغانفر
فع بالابتداء وخبره على رؤوس

فخاض بالسيف بحر الموت خلفهم وكان منه إلى الكعابين زاخره

بحر الموت والمعركة الممتلئة بالدم كالبحر
رق ولم يبلغ ماؤه فوق كعبيه وقال ابن جني أي
على ما ركب البحر الموت مثل للأمر العظيم وقرب
مثل لصغره عنده

كم من دم رويت منه أسنته ومهجة ولغت فيها بواتره

الماء بألسنتها يقال ولغ الكلب في الماء يبلغ
ليواتور القواطع

وحائن لعبت سمر الرماح به والعيش هاجره والنسر زائرة

بحره عيشه وفارقه وزاره النسر لياكل لحمه
فكنا منها منه وقد رها عليه

من قال لست بخير الناس كلهم فجعله بك عند الناس عاذره

لك لأنك جاهل بك وعذره في ذلك جهله بك

أوشك أنك فرد في زمانهم بلا نظير ففي روعي أخاطره

فلان فلاننا على كذا أي راهنه عليه يقول من
موانك عفلر ادلخاطبرلا بنيطير وفبينه روعي حتى إن وجد لك
قول هذا لثقتة بك ونه فردا

يامن ألوذ به فيما أومله ومن أعوذ به مما أحاذره

ه والجاأ إليه مما أخافه لأني عبنيه أأنه هو يمدنره بك به ما
ويأمن مما يخافه

ومن توهمت أن البحر راحته جوداص وأن عطاياها جواهره

إن مما يعطيه جواهر ذلك البحر

لا يجبر الناس عظماً أنت كاسره ولا يهيضون عظماً أنت جابره

س اولاعلظيضم فاه لوكم مسهر ييض عود انما لخص إذا انكسر بعد الجبر
ص لمحت أمر الم يقدر واعلى افساده والمعنى انهم
ال قال ابن جني وهذا بيت آخر بعينه:

لا يجبر الناس عظم ما كسروا ولا يهيضون عظم ما جبروا

ده بيت منحول وهو

إرحم شباب فتى اودت بجدته يد البلا وذنى في السجن ناضره

ب جدته وذبلت نضارته في السجن

وقال يمدح شجاع بن محمد بن عبد العزيز الطائي المنبجي

عزيز أسي من داؤه الحديق النجل عياء به مات المحبون من قبل

الصبر والأسى بفتح الألف العلاج يقال أسوت
تقى وأسى الشق وحمل "مضلع الأثقال، والنجل
له لوعقيدا أعالي الدلاء طاب المذيع يلاق عولاج يلعز علاج من دأوه
حذف المضاف إليه بنى قبل رفعاعلى الغاية

فمن شاء فلينظر إلى فمنظري نذير إلى من ظن أن الهوى سهل

لي "فمن نظري أي بني مويجه مع زال اننظ كرون مصدر
منذر من ظن أن أمر الهوى سهل

وما هي إلا لحظة بعد لحظة إذا نزلت في قلبه رحل العقل

بعد أخرى فاذا تمكنت النظر من قلبه زال
الهوى والعقل حلا عيجان

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شغل بها شغل

بي فشغلي عن كل ماسواها ويروي به أي بالحب
بيتان منحولان وهما

سبنتي بدل ذات حسن يزينا تكحل عينيها وليس لها كحل

كأن لحاظ العين في فتكه بنا رقيب تعدى أو عدو له دخل

ومن جسدي لم يترك السقم شعرة فما فوقها إلا وفيها له فعل

وهما في الصغر وقد ذكر في قوله تعالى ما بعوضة
قد أثر في كل شيء فبع له يظهي فالله وفيه على
الكناية لما

إذا عدلوا فيها أجبت بأنة حبيبتا قلبا فؤادا هيا جمل

الحبيبية تصغير الحبيبة والألف فيها وفي قلبها
وكلمتها في امرؤ طبع ينطبع لأينبهتي نيدا ما لم يصبها فؤادي يا
التقريب من قلبه وهذا كما يقال أخى سيدي
النداء وتقول في النداء يا زيد ويا زيد
يعني يقلو لي أليز يا لثوثرح يوز أن تكون الألف فيها

قال ابن فورجة اراد حبيبته ما فاسقط الهاء
العلميل كما قال ديسم بن شاذلويه الكندي،
د، إذ قيل ديسم ما تشتهكي، أقول بشحو فؤادي
ما ومعنى البيت أني إذا عدلت في حبيها اجبتهم
لا ألتفت إلى العذل ينو لا دأعزايء المحلى ولبلا لنيغيثني ما
لي بمترلة القلب وعلی

دي قلبي فلا افارقها ولا اسمع عذلك فيها

كأن رقيباً منك سد مسامعي عن العذل حتى ليس يدخلها العذل

قلبي رقيباً وناظري، فلم يسؤدي عن سواها إلى
يرعى خواطري، وآخر يرعى ناظري ولساني،

كأن سهاد العين يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا وصل

فلقد لذه الله واهل انكته و له، إني لأبغض طيف من أحبيته،
الوصال كما أن السهاد يصل عند الهجران

أحب التي في البدر منها مشابة وأشكو إلى من لا يصاب له شكل

شعيع شوبه قد كخارلحج في سهن لجماع البيت من النسب إلى المدح
بالبدر انوا عما من شبهه الحبيبة منها الحسن
إلى من لا يوجد له نظير ولا مثل وإنما يشكو إليه
ما يتلو يصل به إليه

إلى واحد الدنيا إلى ابن محمد شجاع الذي لله ثم له الفضل

للام الألى من الذي وذاك جائي في الشعر كما
ورجال مكة مسنتون عجايف، وهو كثير

إلى الثمر الحلو الذي ضيء له فروع وقحان بن هود لها أصل

سر الحلو المسدوح جعله كالشعر الحلو في جوده
ومن روى له رد الكناية إلى الشعر

إلى سيدٍ لو بشر الله أمة

بغير نبي بشرتنا به الرسل

بييافلو كان يبشر بغير نبي لبشرنا به على
روي لو بشر الله خلقه

إلى القابض الأرواح والضيغم الذي تحدث عن وقفاته الخيل والرجل

إنيح يا عاضقه الجوف فاسرك اند لولقصفراوتره بوف فة لمة إذا كانت
مات بسكون العين يقول الخيل والرجل ويخبرون
مال و اراد بالخيل اصحابها

إلى رب مال كلما شت شمله

تجمع في تشتيته للعلي شمل

مال تل لارقي يجمع ماع ما يلقه وال جكة لممع شمل ماعا ليه

همام إذا ما فارق الغمد سيفه

وعاينته لم تدر أيهما النصل

مدم تدر أيهما نصل السيف كما قال أبو تمام،
هن سواء والسيف القواطع،

رأيت ابن أم الموت لو أن بأسه فشى بين أهل الأرض لا نقطع النسل

ثورة قتله أعداءه وخص الأم دون الأب لأن الأمر
سلام ولد من غير أب ولم يولد أحد من غير أم ولأن
ربنا لحببنا له في التماس فاشيما لكان لكل أحد قتالا
سلك لثورة القتل

على سابح موج المنايا بنحره

غداة كأن النبل في صدره وبلى

فرسه سابح استعار للمنايا موجا و اراد في
نصبه كما قال، باسرع الشدمني يوم لا إنية، لما
درف الجر و اضاف غداة إلى الجملة التي بعدهما لأن
تلك يوم قدم زيد والمعنى روأحيى لما في يديه يسبح في
الأم الأعداء في صدر فرسه كما يكشر الوابل وهو
المطر يبل و بلا فهو وابل

وكم عين قرنٍ حذقت لنزاله

فلم تغض غلا والسنان لها كحل

لم يعمض بهم نلما في عطضة إلا فقرأ ثلثه أو القليلة و عظم الأمر
 نواير كيون الإبل ويجنبون الخيل إذا غزوا
 ويركبون الخيل وبهذا فسر قوله، فدعوا نزال
 ما تفلكتهم نأوازل لة وإن لم يكن هناك نزول من الإبل
 قصد القليلة فلم يغض عينه إلا وقد أدخل
 لعينه بمتري الكحل

إذا قيل رفقا قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل

موضع الحلم غير الحرب يعني أن الرفق والحلم
 المتحلم فيهما جاهل واضع الشيء في غير موضعه
 الملعون فاني منو بالضعف والحلم فاعيدوا لجهل للمذلة إذعان،
 الحلم عن قدرة فضل من الكرم، وقال الخريفي،
 صاحبها، وقال الأعور الشني، خذ العفو وأعف
 ظك رءه أنجي، وأرلى طايح وقال، من الحلم أن تستعمل
 البيت وقال، أي أصاحب حلمي، البيت

ولولا تولى نفسه حمل حلمه عن الأرض لأنهدت وناء بها الحمل

ولولا أنه بعش را بلا نرض سلاه نحمك لسه حوتها لأرض بشقل حمل له
 ثقله فجعله ينوء بشقل ما حمل له وهذا الوجه
 ولما كان الحلم يوصف بالرزانة والثقل
 كالبم والمطحي دأض لا غل في و كان جسمه لكان من الثقل
 بهذه الصفة

تباعدت الآمال عن كل مقصد وضاق بها إلا إلى بابك السبل

إنما قصدتك وتوجهت نحوك دون غيرك وهو قوله
 بيت أي لا سبيل لها إلا إلى بابك

ونادى الندى بالنائم عن السرى فاسمعهم هبوا فقد هلك البخل

يهم ويقول لهم استيقظوا من نومكم واسروا
خل ويروي فقد رقد البخل

وحالت عطايا كفه دون وعده فليس له إنجاز وعد ولا مطل

ثم عاجلا يمنع من الوعد وإذ لم يكن وعده لم يكن
لنوال كمال يسبق برق الغيوث صوب الغمام،
قد حال بالسيف، البيت

وأقرب من تحديدها رد فائت وأيسر من إحصائها القطر والرمل

رد ما فات بل رد الفائت أسهل وأقرب وأيسر
الرمل وهو من باب حذف المضاعف

وما تنقم الأيام ممن وجوها لأخمسه في كل نائبة نعل

نحو الكرههم به إلا عابن تيه ووممنو أي ما كر هو أو ما
الأيام ذل من يطأه بأخمسه حتى يصير تحت رجله
تنقم استغفها م معناه إلا نكار ويجوز أن يكون
ما وانحفيار

وما عزة فيها مراد أراده وإن عز إلا أن يكون له مثل

وجوده يقول لم يمنع علميه مراد في الأيام وإن
د ل عدم نظيره وهذا كقول البيه تري، كل الذي
له أ يتضبط لئلا تلبت شبيهه إني إذا، لمكلف لب
قتلار والآن فراد عن الامثال واقتصر في موضع
مدني عصرنا، لا تبت لنا بطلاب مالا يلحق،

كفى ثعلاً فخراً بأنك منهم ودهر لأن أمسيت من أهله أهل

فخر أنك منهم قال ابن جني وارتفع دهر بفعل
ل لأن أمسيت من أهله وأهل صفة الدهر وروي
أن دهره رخاير مع بطنداء أمحلى وقف أي هو أهل لأن أمسيت من

فما عمل كفى كأنه قال وكفى دهر أهل لأن أمسيت
الأخير في البيت معناه مسية أهل لذلك مستحق
وويل لنفسٍ حاولت منك غرة وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو

فما بفقرٍ شام برقك فاقةً ولا في بلاد أنت صبيها محل
ل لا فاقة بفقر يرجو عطاءك لأنك تحقق رجاءه
ب حيث كان وشيم البرق مثل اللؤلؤ فيه كالألم يشام
الحب إذا رجي مطره

وقال أيضا يمدح شجاع بن محمد الطائي المنبجي

اليوم عهدكم فأين الموعد هيهات ليس ليوم عهدكم غد
موعد لقائكم ثم التفت إلى سلطان اليبين فقال
بعد ما اطلبه لي لي بعد هذا اليوم ولم قال
ومتى سؤال عن الزمان يريد بقوله ليس ليوم
يوم عهدهم للموداع

الموت أقرب مخلصاً من بينكم والعيش أبعد منكم لا تبعدوا
موت لأنه لم يخأه لأكه الحيوان كأنه يفترسه يقول
وفا لبيبي نكم قبل أن تفارقوني ويروي مطليبا
بينهم لطلب الموت ولم وأقطول به فور اللقاء عيش أبعد
م بعداء عني والمعنى أن بعد العيش بالفساد
لا بعدتم عني ولا فارقته وني أبدا ومن روى بفتح
عني الهلاك أي لا أله فرككم يا حيي وبيبي نكم

إن التي سفكت دمي بجفونها لمتدر أن دمي الذي تنقلد

ي أن دمي في عنقه ها وإها باءت بإثم قتلي

قالت وقد رأيت اصفراري من وتنهت فأجبتها المتنهد

به

فإن فبهذا لم يبق له من الدنيا شيء قالوا له يا أيها الذي آمن بالله
تأمل ما لك من الدنيا من ما ليس لك من الدنيا من ما ليس لك من الدنيا
ألا الشخص أو الإنسان المتين

فمضت وقد صبغ الحياء بياضها لوني كما صبغ اللجين العسجد

لما يحمر ريحها للهك من هذا الحياء كان مخملاً بالظروف
لما قريب هذا الكلام أو خافت إن تطالب بدمه
يأفأ ورث صفره وإنما عدي الصبغ إلى مفعولين
لوني وقوله كما صبغ اللجين العسجد من قول ذي
الفضة "قد مسها ذهب،

فرأيت قرن الشمس في قمر الدجى متأوداً غصنٌ به يتأودُ

ن الشمس وهذا أول ما يبدو ونقها إلى الصبغ جنى أي
مس ومعناها متشنيهاً متشاملاً ثم ذكر سبب تشنيها
تتمها يل بوجهها في حال مشيتها

عدويةٌ بدويةٌ من دونها سلب النفوس ونار حرب توقد

لعدويةً معاً وهي أكبا لمسه ليلته على علوئى والبدوية
ر بدوي يحزم الدال وإلى البادية بادي والمعنى
بيها وتوقد نيران الحروب فمن طلبها صليها بر
الحرب

وهو اجلٌ وصواهلٌ ومناصلٌ وذوابلٌ وتوعدٌ وتهدد

الذوابل الرماح يقول دون الوصال إليها
هذه الإشياء

أبليت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد

وهي لي وعأن نلسها ماها وقومو لدقه أو أمشى عليها الدهر وهو

وذلك إن المقييد لا يقدر على خفة المشي ورفع
م، وقال ابن جني هذا مثل واستعاره وذلك أن
قالا لم يقيد بقوله عليهما ولو أراد ما قال
سوم وما تمشى، إلهما الدهر في صور اليعباد،

أبرحت يا مرض الجفون بمرض مرض الطبيب له وعيد العود

الشريح عبه قوا بلح بن جني أبرحت تجاوزت الحد وعني
ل أي تجاوزت يا مرض الجفون الحد حتى أحوجته ل
ابن فورجة ابرح أبو الفتح في التعسف ومن
من مارط لذي لجفون ما كان غير مبرح كقول أبي نواس،
ولو أراد تنأهيه لقال تحسب بهافي برسام أو
له لذلك الجفن المريض وأنه بلغ ابره لجه مرض
هي في الشكوى هذا كلامه وهو على ما قال ومعنى
ويدل على أن المراد بالمرض المتنبئ لا الجفن
قوله

فله بنو عبد العزيز بن الرضى ولكل ركب عيسهم والفد

ويبلغهم آماله وليسائر الناس من الراكبين
ن سفرهم على شيء سوى التعب وقطع الطريق

بلد شأم وإمام زريقا فداية لا لأتلفا د في دالهسية يقال
النسبة والعراقان بالقنا والشأم، ومن
صود بمدح غير شجاع ولا تقل من فيك يا شأم أي لا
نه ليس أو حله هو أ فو قلد جمل يع الخلق

أعطى فقلت لجوده ما يقتني وسطا فقلت لسيفه ما يولد

يع ما يقتنيه الناس ولما سط على الأعداء
كون المعنى أعطى فقلت لجوده مخاطبا إياه قلاتني
ل سيفه انقطع النسل فقد ألفني بيت اليعباد

ما تبه وسط ما فقلت لسييفه ما يولد بعد هذا يشير
الافناء فجمع لهم طلقاءه وعقتهاه

وتحيرت فيه الصفات لأنها ألفت طرائقه عليها تبعد

بق المسدوح ومسالكه التي تحمد بعيدة على
بلغها ولا تدركها

في كل معترك كلي مفرية يضمن منه ما الأسنة تحمد

لبي والحمد لله رب العالمين فلالا شكك على قتقد من المسدوح ما تحمد
جودة الشق والكل على تدم هذا

نقم على نقم الزمان يصبها نعم على النعم التي لا تجدد

هي في اوليائه نعم على نعم لا تجدد لأنه ميا لم كب
ز أن يكون خطا با وإن يكون للمتا نيت

في شأنه ولسانه وبنانه وجنانه عجب لمن يتفقد

أسدم الأسد الهزبر خضابه موت فريص الموت منه يرعد

كالخضاب له وهو موت لأعدائه افلا يوبخت ما وفته ر تعد
ند الكتف تضطرب عند الخوف

ما منبج مذ غبت إلا مقلّة شهدت ووجهك نومها والإثم

المنزلة النوم والكحل وهما اللذان تصلح بهما
أي صلاحها بحضورك

فالليل حين قدمت فيها أبيض والصبح منذ رحلت عنها أسود

د مت وأسود صياحها منذ خرجت منها وهذا من
يض، فأضحت وليس الليل فيها بأسود،

مازلت تدنو وهي تعلو عزة حتى توارى في ثراها الفرق

ق ورو وفيعق فلهتم بك منها حتى علمت النجوم فصارت
ق الفرق قد ين

أرض لها شرف سواها مثلها لو كان مثلك في سواها يوجد

يها مثلك أي إنما شرفها بك فهو وجد مثلك في
نت تساو يها في الشرف

أبدى العداة بك السرور كأنهم فرحوا وعندهم المقيم المقعد

أبك وعندهم من الحسد والخوف ما يزعجهم

قطعتهم حسداً أراهم ما بهم فتقطعوا حسداً لمن لا يحسد

م إياك فكأنك قطعته تقهطهم لورا بحلسد حلق لمن لا يحسد
لاقه وقوله قطعته هم حسدا هو كقولك أهلكته
نك والنعص د ونك أي كشف لهم عن أحوالهم وما
أرى ولهم وقل لمن لم قال إلى ما ينجح ما يشرفو على الموت ليس
ولا يلمتفت إليه

حتى انتثوا ولو أن حر قلوبهم في قلب هاجرة لذاب الجلمد

قلوبهم من حرارة الحسد والغيط ما لو كان في
له هاجرة قلبها لما ذكر قلوبهم

نظر العلوج فلم يروا من حولهم لما رأوك وقيل هذا السيد

النظر إليك عن النظر إلى غيرك فصاروا كأنهم لا
لهم على سيداتك فقالوا هذا هو السيد وعنى
لوج القنبا دالوموم

بقيت جموعهم كأنك كلها وبقيت بينهم كأنك مفرد

رهم لم تقع إلا عليك وشغلت وحدك أعينهم فقامت
بك كأنه لا وجود لهم وإذا فقدوا كنت كل من
لكا لانتهمس حقيقته هدلا اللملى أن هذا تمثيل لاحقيقة
ومعنى لا وجود

لهفان يستوبي بك الغضب الورى لولم ينهنك الحجي والسود

وَبَاءَ وَأَصْلُهُ يَسْتَوِيءُ بِالْهَمْزَةِ وَيَقَالُ لَهَا نَهْهَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ يَقُولُ لِلْمَلِكِ هُوَ بِقَدَرِيتِ وَتَقْدِيرِ الْكَلَامِ يَسْتَوِيءُ
وَبَاءٌ مَهْلِكُ الْهَمْزِ لَوْلَمْ يَنْهَكَ سَوْدُكَ وَحَلَمَكَ عَنْ
إِهْلَاكَهُمْ

كن حيث شئت تسر إليك ركبنا فالأرض واحدة وأنت الأوحـد

ووضأ عن شئ يعتد به من المسئلة بالهقه قل إن الأرض واحدة وأنت
حني قول له فالأرض واحدة أي ليس للمفسر علمين
للمحمد وح في أن يألف المتنبي السفسر ولكن يقول
من وحدها لا لنيظير أللخصني لجم غييرع الأرض وإذا كان كذلك لم
تطال لعدم غيره ممن يقصد

وصن الحسام ولا تذله فإنه يشكو يمينك والجماجم تشهد

من فورجة كيف آمن أن يقول ما أذلته إلا لأدرك
أن أحب ثلأ أبي اللطيب وإنما يعني أنك قد أكثرت
دغمده وهذا كقول له، شمم ما انتضيت، البيت

يبس النجيع عليه وهو مجرد من غمده وكأنما هو مغمـد

نملا كالمغمص وادركها هذا لغمد في قول البيهتري، سلبوا
من قول الآخر، وفرقت بين أبي هشيم بطعنة، لها
والسلبيب إزارا،

ريان لو قذف الذي أسقيته لجرى من المهجات بحر مزبـد

ليوالبان اكلاما عند الماء لا يمكنونك بلسوقاء مما سقيته لجرى منه
أنك أكثرت به القتل

ما شاركته منية في مهجة إلا وشفرته على يدها يد

أن كالمليد للمنية واستعار للموت والسيف
أن ليسد يلفنه الأعرثار الاظهر الاقوى في القتل

إن الرزايا والعطايا والقنا

حلفاء طي غوروا أو أنجدوا

ثم ما كانوا كانوا رزايًا ومصابًا لأعدائهم
والأعداء هم من أهل القنا، من أقطارهم في الروع دون الأقدار،

صح يال جلهمة تذك وإنما

أشفار عينك ذابل ومهند

ثم في الحرب بقوم تقول يا لفلان وجلهمة اسم
ثم دنوا فمينك وبنرومن في حالهم ونسولاً محنتهم كما شفا رعي نك
والسيفوف فتغطي عيني نك كما تغطي بها الشفا ر
كقولك تركت زياداً وإنما عيني به سماء هاطلة
لهم كمال الجحمة حتى كذا ينك فلان بنظر رجلي بعيني نك
فبقية أنهم يسرعون إليك لطاعتهم لك ويخفون
الأستاد أبو بكر يقول يريد أنهم يتنازعون
فبقية على شلحله ويقع له ولده بصرك رأيت الرماح
وتحيط بعيني نك أحاطة الشفا رها

من كل أكبر من جبال تهامة

قلباً ومن جود الغواصي أجود

من الجبال ويريد بذلك قوة قلبه وشدة ظلامته
س تقديروا من هو أجود من جود الغواصي وعلمي
ول من روى أكبر بالرفع

يلقاك مرتدياً بأحمر من دم

ذهبت بخضرته الطلى والأكبد

خضرة جوهرة بدماء الأعناق والأكابد

حتى يشار إليك ذا مولاهم

وهم الموالى والخلقة أعبد

يك فيقولوا هذا ملهى طي أي رئيسهم وسيدهم
جدة حي يريد جلهمة حي يشار إليك أنك ملهى لهم

أنى يكون أبا البرية آدم

وأبوك والثقلان أنت محمد

ثقلان أي أنك جميع الإنس والجن يعني أنك تقوم
بالأحمد بن أبي دؤاد لما اعتذر إليه أنت جميع

منذ انا بل غصني جف جف ألي نأ لخصدته قال من قول أبي نواس،
الطيب في هذا البيت بين المبيتة والخير بحملة من
أوخير وهذا تعسف

يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم أحييد ما يفنى بما لا ينفد

وقال في أبي دلف فن كنداج وقد تعاوده في الحبس

أهون بطول الثواء والتلف والسجن والقيد يا أبا دلف

لصفحة الأشياء أي أني وطنت نفسي علميها ومن
ال كثير، فقلت لها يا عز كل مصيبة طمعت إيدوا موالها
القلب صبور لا يهوله ما ذكره

غير اختيار قبلت بك بي والجوع يرضى الأسود بالجيف

الجيف إذ لم يجد غيرها لحما وهذا من قول المهملبي،
ثم لم لأبي يعتي، لمي عاي إلى صأيرك للمهر أ ب يك ما نسب المعلمي، لم
روح نبتة همار عى الهشيم، ومثله قول الآخر، فلا
أبو دلف هذا كان صديق المتنبى بره وهو في سجن
ه، أ يالي خالدا دلي لله ورد الخدود،

كن أيها السجن كيف شئت فقد وطنت للموت نفس معترف

سجن كن كيف شئت من الشدة فإني صابره علميه

لو كان سكناي فيك منقصةً لم يكن الدر ساكن الصدف

ليكن كيولنا حتى بقية ونلقها كما لا نك لنو الدر مع كبر قدره في
ال نفسه في السجن كالدر في الصدف

وقال في صباه وقد وشى به قوم إلى السلطان حتى حبسه فكتب إليه وهو في السجن يمدحه
ويبرأ إليه مما رمي به

أي خدد الله ورد الخدود

وقد قدود الحسان القدود

د بأن يثقه الله تعالى في زول حسنه وأن يقطع
استحسنت شيئاً دعت علميه صر فاعلمين عنه
وفي الغر من أنيها بالاقاول الذهبي وبه نيل من بيت
جاء من الله بالتخديد والقد جزاء لما صنع
المحاسن تيمنه في إذا زالت وجددها وصلت
فوحدة فصي القش لمع وفي وشي، رد طعت تعه لمي الجلمح، لعل غرام
فقد برحت بي تلك الملح،

فهن أسلن دما مقلني

وعذبن قلبي بطول الصدود

عيني حتى سالت بالدمد

وكم للهوى من فتى مدنف

وكم للنوى من قتيل شهيد

فواحسرتا ما أمر الفراق

وأعلق نيرانه بالكبود

ة فيه ما يجد من مرارة الفراق

وأعرى الصبابة بالعاشقين

وأقتلها للمحب العميد

إذا لصق به والعمة يد مثل المعمود

وألهج نفسي لغير الخنا

بحب ذوات اللمى والنهود

لله شوياء ليه هوجج هوجج ثدي الجارية عند البلوغ
ت لغير الخناء أي لغير الفحش والفجور

فكانت وكن فداء الأمير

ولا زال من نعمة في مزيد

انت نفسي واحبائي اللاتي وهلفه عن له

لقد حال بالسيف دون الوعيد

وحالت عطايا دون الوعود

ه الأولياء إنما يلقيهم بالسيف والعطاء
وسيبه بحصوله عاجلاً حال بينه وبين الوعود

فأنجم أمواله في النحوس

وأنجم سؤاله في السعود

ييه بالسعادة لإكرامه إياهم وبذلك لهم ما
يؤنلعي للإله هو هلد أنحنسنا لقطو للغي فغدت على الآمال وهي
سعود،

ولو لم أخف غير أعدائه عليه لبشرته بالخلود

ن يصيبيه أعداؤه بالعين وهذا ليس بشيء لأن
أخف غير أعدائه والمعنى أني أخاف عليه الدهر
هنا أحد في ممالا يعصد لما يؤنه إف لإهيه بسوء

رمى حلبا بنواصي الخيول وسمير يرقن دماً في الصعيد

ما حها تريق دماء أعدائه على الأرض

وبيض مسافرة ما يقيم ن لا في الرقاب ولا في الغمود

لورق قاب بلل واذل الغم لموكة ثور من حار لوغبه وغزو اته فليست
س يريد بمسافرته مسافرة المحدث و إلهام معه في
ما فرته تكون بين هذين الجنسين كما تقول فلان
هد ما س ما ف يرق بييم نهجه ووا وليس يريد أيضاً ان تقاتلها
تقاتلها من غم ود إلى غم ود بل يقول هي مستعملة
لأن الحرب لا تدوم ثم تنهت قل منه دأ ول لا اتلق غيمه في هها
لما يعرض من الحرب

يقدن الفناء غداة اللقاء إلى كل جيش كثير العدد

هذه الأشياء سبب فناء أعدائه إي وإن كثر
م فهو يفنيهم

فولي بأشياعه الخرشني كشاء أحس بزار الأسود

ين لي يوطي ليع واذها و الخرشني منسوب إلى خرشنة وهي من
عت صيهاح الأسود وهذا كما يقال خرج بشيا به

شيء بطريق الحس والزأر صوت الأسد ومنه، ولا
يلى زأر من الأسد،

يرون من الذعر صوت الرياح صهيل الجياح وخفق البنود

ففتح الياء فهو غالط لأن ما ذكره ظن وليس
سب كل شيء بعدهم، خيلا تذكر عليهم ورجالا،

فمن كالأمير ابن بنت الأمي رأم من كآبائه والجدود

م مثله ولا مثله آبائه وجدوده

سعوا للمعالي وهم صبية وسادوا وجادوا وهم في المهود

ين فحكم لهم بالجدود والسيادة وهم صغار

أمالك رقى ومن شأنه هبات اللجين وعنق العبيد

العبيد ووضع العتق موضع الإعتاق له إذا
من شأنه وقال إني أدعوكم ومن شأنك أن تفعل
كذا

دعوتك عند انقطاع الرجا ء والموت مني كحبل الوريد

الموت كحبل الوريد وهو عرق في العنق

دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجلي ثقل الحديد

وقد كان مشيهما في النعال فقد صار مشيهما في القيود

وكننت من الناس في محفل فها أنا في محفل من قرود

لجسين مأمعة يمتنم لعلو الخي ومص واصحاب الجنات يقول
الحبس أجالس قوماء لئلا مكالقروود

تعجل في وجوب الحدود وحدي قبل وجوب الساجود

شيء مجيئه قبل وقته أي إغلاي تحبلا الجلد لوغد و أنما
لحققة صبيحي غير بالغ وإنما يصغر أمر نفسه
الناس إليه للشقاق والخلاف هذا كلام ابن جني

يب إلا أن لنري يد نأنع صأبي لم وأا لللفغ تلح لم ف ي جب ع لى
ت ح و ي ر و ي و ج و ب م ن ص و ب ا و ا ل ت ع ج ل ع لى ه ذ ا
ي ك و ن ا ل م ع نى أ ي ع ج ل الأ م ير و ج و ب ا ل ح د و د

وقيل عدوت عل العالمي ن بين ولادي وبين القعود

ع ل م ي ا ه ل م و ل ا ذ ل ك ح ين و ل د ت نى أ م ي ق ب ل أن ا س ت و ي ت
ذ ا ع ن ن ف س ه ا ل ظ نة

فمالك تقبل زور الكلام وقدر الشهادة قدر الشهود

ق د ر ا ل ش ه ا د إ ن ك ا ن ع د ل ا ص ا د ق ا ق ب ل ت و إ ل ا
ر د ت

فلا تسمعن من الكاشحين ولا تعبان بمحك اليهود

ل م ي م ا ق ا ل لأن ش ه ا دة ا ل ع د و ف ي ا ل ش ر ع لا ت ق ب ل
و د ف ي إ س ا ع اة ا ل ق و ل ف ي و ي ر و ي ب م ح ل ا ل ي ه و د و ه و
ق ي ه ا لى د ا ب ق ل ج نى ل ج ب ع ن ف و ر جة ه ذ ا ن ف ي م ا ا ث ب ت ه
ل إ ل ا ب ح جة م ن ن ف س ا ل ش ا ع ر

وكن فارقا بين دعوى أردت ودعوى فعلت بشأ بعيد

ن ت ف ع ل ك ذ ا و ب ين د ع وى م ن ي ق و ل ف ع ل ت ك ذ ا أ ي ل م
ت أن أ ي ف ل ع ل و ب ي ن ه م ا ب و ن ب ع ي د

وفي جود كفيك ما جدت لي بنفسي ولو كنت أشقى ثمود

د ب أ ش قى ث م و د ع ا ف ر ا ل ن ا ق اة و ق ا ل ل م ع ا ذ و ه و
ع لى ت ق د م ه ف ي ا ل ح ر ب

أبا عبد الإله معاذ إني خفي عنك في الهيجا مقامي

م ا ل ب ط ا ل م ل ت ب س ب ا ل أ ق ر ا ن ب ح ي ث لا ت ر ا نى أ، ت

ذكرت جسيم ما طلبي وأنا نخاطر فيها بالمهج الجسام

م ا ط ر ت ن ا ف ي ه ا ب ا ل أ ر و ا ح و م ا ص لة

أمتلي تأخذ النكبات منه

ويجزع من ملاقة الحمام

ت إ م ا ل ا ن ه ح ا ز م ي د ف ع ه ا ب ح ز م ه ع ن ن ف س ه و إ م ا
ه ف ل ي س ت ت و ث ر ف ي ه

ولو برز الزمان إلى شخصا

لخضب شعر مفرقه حسامي

ب ا ت و ا ل ن و ا ث ب ل و ك ل ي ن ا ش ل خ ر ص ب ا ث م خ ض ب ش ع ر م ف ر ق ه
س ي ف ي

وما بلغت مشيتها الليالي

ولا سارت وفي يدها زماني

م ا ا ن ق د ت ل ه ا ن ق ي ا د م ن ي ع ط ي ز م ا م ه ف ي ق ا د
م م ا ج ا ر ص ر ف ه ا ، ع ل يّ و ل ا أ ع ط ث ي ن ي ت ه ق و د ي ،

إذا امتلأت عيون الخيل مني

فويل في التيقظ والمنام

لأهـم يخافونني أشد الخوف حتى تذهب لذة منامهم
م ن ة ي ق ط ت ه م

وقال لرجل بلغه عن قوم كلاما

أنا عين المسود الجحاح

هيجتني كلابكم بالنباح

ب ت ي ن ق س و ل ي ه ا ن و ك م ب س ف ه ه ا و ل م ا س م ا ه م ك ل ا ب ا س م ي
ي ل ا ل ه ج ن ة و ي د ل ع ل ي ص ح ة ه ذ ا ق و ل ه

أ يكون الهجان غير هجان

أما يكون الصراح غير صراح

س ت ف ي ت ف س ي ر ه ذ ا ا ج م ل ع ب ه ي ح ي ن أ و ل م ل ه ل ح ا ذ ن ل ك أ ح د م ن أ ه ل
ي ذ ك ر ف ي خ ل و ص ا ل ب ي ا ض و ا ل ن س ب و ه و م ن ص ف ا ت
ا ل ك ر ي م ة ا ل ت ي ل م ت ع ر ق ف ي ه ا ا ل ا م ا ع و ا ر ض ه ج ا ن
ل ي ق ة ه ه ج ا ن ه خ و ا ل ن ص ه ق د أ ل ب ل و ا ل ه ي ث م ، و إ ذ ا ق ي ل ن
أ أ ي ض ا ف ي م ع ن ي ا ل ب ي ت ف ق ا ل أ ي ل ا ي ك و ن ا ل ه ج ي ن إ ل ا
ي ر ن س ب ه و ل ي س ف ي ا ل ب ي ت ذ ك ر ا ل ا ن ت س ا ب و ل م ي ن ت س ب
ر ا ي خ ط ل ي غ ف ي ر ه ن س ل ب ل ا ل ج و ي و ا ن و ل ي س ي م ك ن ع د ه ف و ا ت ه

ة على أمثاله ومعى البيت أن الكريم الخالص
بذلك أن هجو الهاجي لا يؤثر فيه لأنه ذاكر في بيت
ت أن سفهمهم وبهم لا يقدح فيه ولا يغير نسبه

جهلوني وإن عمرت قليلا نسبتي لهم رؤوس الرماح

لكلام إن الرماح تعرف فهم نسبي ولكنّه ايعاد
بواحد لسقنة لا لاوعجي استدلوا بذلك على كرم نسبي

وقال ارتجالا وقد سأله أبو طيبس الشرب

أذ من المدام الخندريس وأحلى من معاطاة الكؤوس
معاطاة الصفائح والعوالي وإقحامي خميسا في خميس

ة حرم هذا لشرب و لم يخنى موعظا لئلا قران بالضررب كمد
الشبيء والاقحام الادخال

فموتي في الوغى عيشي لأنني رأيت العيش في أرب النفوس

ما يكون فيهما تشتهي النفس وحاجتي أن أقتل
لحوركت ولا خجلي فأك أني قد عشت

ولو سقيتها بيدي نديم أسر به لكان أبا ضبيس

س يدي أبي ضبيس فإني أسر بمناد مته

وقال له بعض الكلابيين أشرب هذه الكأس سرورا بك فأجابه

إذا ما شربت الخمر صرفا مهناً شربنا الذي ن مثله شرب الكرم

ه شارابهم رافلكا الخمر يعنى الماء يريد أن شرابه الماء
لا الخمر

ألا حبذا قوم ندامهم القنا يسقونها ريا وساقهم العزم

الذين لم يسلّموا أي كائنات من ماء هم لأنهم لا يخلون من
م وعرضهم على الحرب يستقيهم ماء الأعداء

وقال ارتجالاً في صباه

لأحبتني أن يملؤا
وعليهم أن يبذلوا
بالصافيات الأكوبا
وعلي أن لا أشربا
حتى تكون الباترات
المسمعات فأطربا

وعلى به لدساته لمواضع أصب لموي قلداً جلس به ابنه إلى جانب المصباح
أما ترى ما أراه أيها الملك
كأننا في سماء ما لها حبك
ست له طرائق كما للسماء والحبك جمع الحبيبة
به مجلسه بالسماء فقال

أفرقد ابنك والمصباح صاحبه
وأنت بدر الدجى والمجلس الفلك
ما حب الففر قد الآخر وهم ما كوكبان معروفاً

وقال وقد نام أبو بكر الطائي وأبو الطيب ينشد فانتبه

إن القوافي لم تتمك وإنما
محقتك حتى صرت ما لا يوجد
وسل بيل نزل طمشاً عذلك لم حبيث حسد تني علميه فنتقصك حتى صرت
يذكر ولا يكون له وجود

فكأن أذنك فوك حين سمعتها
وكانها مما سكرت المرقد
السماع فبه ما كأكأ نك لم تسامع والمرقد دواء من
تشكرابله سغك لم يراه من النوم وقوله مما سكرت أي من
نشاد فكأن ما سمعت منها بأذنك مرقد بفك
هذا هو القول

وقال أيضاً في صباه

كتمت حبك حتى منك تكريمة
ثم استوى فيك إسراي وإعلاني

ن يكون يا لمعنى إكراماً للحب وإعظاماً له حتى
رأى رسواء يعنى لم ينفع إلا سرار وصار كالإعلان
دالة عليه وبطل الكتمان

كأنه زاد حتى فاض عن جسدي فصار سقمي به في جسم كتمانى

ي كان الكتمان ثم قال وما علمت أن أحدا ذكر
علمي كأنة زاد يريد الكتمان وقوله فصار
كالمئي نيه في يودع فاصه من ساقه لمحيته ناكثو كأنة يقول كان
ول أبي الفتح سوا و إنما حكيت كلامهم ليعرف
الخبر عن الكتمان و إنما هو عن الحب يقول كأن
عقند جو سعدلي كاحم له ياك يعضو كالماء إذا على ملا الإنا
تسماني وضعف وإذا سقم الكتمان صح الإفشاء
هذا التفسير وهو على ما قال

وقال وقد مد إليه إنسان بكأس وحلف بالطلاق لبشر بنها

وأخ لنا بعث الطلاق ألية لأعلن بهذه الخرطوم

وم من اسماء الخمر سميت بذلك لأنها إذا بزل المدن
ب في صورة الخرطوم

فجعلت ردي عرسه كفارة من شربها وشربت غير أثيم

فيه كفارة رغوة مآثم ثم يهتأ كالمثمر قبضة لها بالشراب بقاء
جنية بينهما

وقال يمدح عبيد الله بن خراسان الطرابلسي

أظبية الوحش لولا ظبية الأنس لما غدوت بجد في الهوى تعس

سماء لته الأطلال كما قال ذو الرمة، أخط وأحو
أنس بني الحظك ثمرة ما يرى نبي والأنس جماعة الناس
ما صرت في الحب ذا جد من حوس والتهعس الهلاك وقال

لمى أنه يقال تعس بفن تحفظ لمعتين عسى لا يجوز تعس
 لغة البيت الأعرشى، والتعس أدنى لها من أن أقول
 راءً وعلى قولهم لا يقال جد تعس إنما يقال جد
 تاعس

ولا سقيت الثرى والمزنُ مخلفه دمعا ينشفه من لوعةٍ نفسي

ن بمعنى أخلاف الوعد وكلاهما جاءا في هذا البيت
 هو المزن ويجوز أن يكون والمزن مخلفة أي غير
 عما يذهب رطوبته كحذر الردمة ونفسه هو جرارة جوفه

ولا وقفت بجسم مسى الثالثة ذي أرسم درس في الأرسم الدرس

س ودراسة يعني بجسم بال قد ابلاه الحزن في رسم
 وقفت على رسومها ثلاثة أم سبليل ليل وليس
 وإنما المعنى أنه وقف عليها ثلاثة أقال ابن
 ينة وليس في البيت ما يدل على ما ذكر وقوله
 ن يعانقهم ولديهم ما كرمه الذعر كرم إلى ذوقه يحرقه فتسفي ترابها
 دمسى ثلاثة فراقها أي أقف بربعها مع قرب
 أن يكون رسمها هذا الذي وقف به هو آخر رسم
 ما بهن في كدوين ورسمها قديما

صريع مقلتها سال دمنتها قتيل تكسير ذاك الجفن والعس

ل والدمنة ما اسود من آثار الدار واللعس
 قد صرعت به سحرها وإنه يتسلى بسؤال آثار
 سار وفتره النظر وما في شفيتها من السمة
 ذاك لمخاطبة الظرية

خريدة لو رأتها الشمس ما طلعت ولورآها قضيب البان لم يمس

س لم تطلع حياء منها وهي أحسن تشنغ يتاشي غصن
فجعله لملقضييب من حيث أن حسن تمايله يشبه
تر وإن الشمس لم ترها ولا القضييب

ما ضاق قبلك خلخالٌ على رشياً ولا سمعت بديباج على كنس

تار لشقاو غالمظلا يلضقيوقا ائلم كشير اللحم يضيق عليك
تورق الكناس بالديباج أي خودها والكنس
الشجر تستظل به من الحر قال ابن جني ويروي
سبع عبيك سلا كانا لسون ولم أركن بكسر النون ولا
متح النون إلا له

إن ترمني نكبات الدهر عن كئيبٍ ترم أمراً غير رعديدٍ ولا نكس

والنكس الساقط بالنسل ومثله النكس يقول
لا يني طرى معاني في لث غير جبان ولا ساقط ديني يعني لا أخاف
س بمعني النكس إلا في هذا البيت

يفدي بنيك عبيد الله حاسدهم بجبهة العير يفدي حافر الفرس

س مثلاً لملك ليم لو لم عين فبدئي عأزحشي شعفي في الكريم أي أن
وجه الحمار ومثل هذا لأبي جعفر الإسكافي، فنيسي
يز، الله يشهد والملائك أني، لجليل ما أوليت غير
لقدري بدل ليروي، قلأنيقلا لاشلكا فور،

أبا الغطارفة الحامين جارهم وتاركي الليث كلبا غير مفترس

لا يصيد شيئا يعني أن الأسد عندهم كالكلب غير
تدلبه عنه

من كل أبيض وضاح عمامته كأنما اشتملت نوراً على قبس

ما وضحاخ الملقوعا الهى شعلة نار لنور وجهه وإشراق
لونه

دانٍ بعيدٍ محبٍ مبغضٍ بهجٍ أغرٍ حلوٍ ممرٍ لينٍ شرسٍ

عنه محب للمفضل وأهله ميبغض للنقص وأهله بهج
لما أول الله في له إذا ذاه ص مارر عملرى الين حسن الخلق شرس سىء
وروى الخوارزمي محب ومبغض على المفعول

ندابي غرٍ وافٍ أخي ثقةٍ جعدٍ سريٍّ نه ندبٍ رضى ندسٍ

يأبى رى لبدان المشي ماء وياقة لوغل رهى وه موغار لمي غب بال فعل الجحيل
وروى ابن جنى أخ ثقة أي هو مستحق لإطلاق هذا
ون عند الغيب وهو مصدر وصف به ومعناه ذو
عديش بهاض في بئله هره الخ فعي فوه لمضفلس المسترسل وسري من
الندس الفطن البحوث عن الأمور العارفا
لرجل ندس وندس

لو كان فيض يديه ماء غاديةٍ عز القطا في الفيا في موضع اليبس

يا غايظ ففا يئض او وه لم رما ديففا يظف ميبض يديه من العطاء
لقطام موضعها يابسا يلمتقط منه الحب أو ينالم
فهو يظلم به ولا يجده وتحقق المعنى غلب القطا
قوله الخ أظلم به بسلم طريقتا في البحر يباس وهو من
المنعوت إلى المنعت

أكارم حسد الأرض السماء بهم وقصرت كل مصر عن طرابلس

ل بسب بهم وكوفهم في الأرض تحسدها السمساء حيث لم
بيكلم فيهم الفضة حملهم على أهل سائر الأمصار

أي الملوك وهم قصدي أحاذره واي قرن وهم سيفي وهم ترسي

حذر أحدا من الملوك وإذا استعنت بهم لم أحذر
رنا يقاتلني

وقال في صباه أيضا لصديق له وأراد سفرًا

أحببت برك إذ أردت رحيلًا فوجدت أكثر ما وجدت قليلًا

رحلتي أحببت أن أترك فوجدت أكثر مما عندي قليلًا
سأفقه إلى عظم قدرك

وعلمت أنك في المكارم راغب صبب إليها بكرة وأصيلًا

فجعلت ما تهدي إلى هدية مني إليك وظرفها التأميلًا

إليه شيء ما كان أهده إليه صديقه الممدوح
وتزود دينيه وقت فراغك هدية مني إليك أي
لعرسوه ضللي رفقيه عالمي مألوف عارفني بحج ما أراد أنك تحب أن
ول العروضي الممدوح واليق بما قبله من رغبته
الشيء يقول جعلت تأميلي مشتملا على قبول
هذه الهدية المديونة أوفى لافيه هدي الممدوح إلى المتنبى شيء ما
لو أهدي إليه المتنبى شيء ما لحبه إلا هدا

بر يخف على يدك قبوله ويكون محمله عليّ ثقيلا

أي لا لكي لفخامة عالمه يوكم به المألوف ما دإليك أو بقي بحاله
عتك به وقال العروضي هذا البيت تأكيدي لما
ته فيخف علميك قبوله لأنه إعطاء وأنت تخف إلى
عالم الإيلاء على ما يولاه لأنك إذا أعطيتني رقبتي بالشكر

وقال يمدح محمد بن زريق الطرسوسي

هذي برزت لنا فهجت رسيسا ثم انصرفت وما شفيت نسيسا

ضرورة وقال أبو العلاء المعري هذه معونة ضمو وضع
 زت لنا كما أنه يستحسن تلك البرزة الواحدة
 أو طارقي الدجن والرداذ، يريد هذه الكرة
 لا حاجة معه إلى إلاءة ليرسلها إلى الخمرى وسأولها وهو ما
 أي ثبت ومنه قول ذي الرمة، إذا غير النأي
 راد في بيت المتنبي والنسيب بقية النفس بعد
 من له وراثة، النص رفعت رعت لم ولم تشفي بقايا نفوسنا
 ت لنا بالوصال

وجعلت حظي منك حظي في الكرى وتركتني للفرقدين جليسا

أي فحظي منك ومن وصالك كحظي من الكرى أي لا
 لوصال ولا من النوم

قطعت ذياك الخمار بسكرة وأدريت من خمر الفراق كؤسا

الناقاسي من ضحك بالوصل فأزلت ذلك كله بأن
 راقك باشهد مما كنا نقاسيه من منعك مع قرربك
 الفخمة لمهرالأ بناته الخمر ما قواويفسه بالسكر صغر عنده

إن كنت طاعنة فإن مدامعي تكفي مزادكم وتروي العيسا

دموعى تملأ ما معكم من المزاد وتروي ابلكم
 الماء الينوي يديتنا وفي الملع سمفدرا ومع عينيه

حاشى لمنك أن تكون بخيلة ولمثل وجهك أن يكون عبوسا

ملك من النساء أن تكون بخيلة فتبخل على من
 المناظرين إليه وكان الوجه لأحنا يشقوا ولمثل
 اللفظ لأنها إذا كانت مؤنثة فمثلها أيضا
 مؤنث

ولمثل وصلك أن يكون ممنعا ولمثل نيلك أن يكون خسيسا

يطيب إذا كان ممنا و إذا كان مبدوا ولا وعلافت
 ما ير قصها ممتي، أروية الشغف التي لم تسهل، لى قول
 لمها وأزديارها، أي إنما ارغب في ذات القدر لا
 قد قول الأعرشى، يتكلمنا ومقشاش، يمتها لمن حبا بة لاريث ولا
 تشتهاقها جارها في زرها، وتعتل عن إتيانها
 تأطر، قال ووجه ما جاء به صحيح وإنما أراد
 كين الابل الخغل عول إقنا لمن لعين ووهولار جة هذا اعتراض على
 ورض لذلك بشيء وإنما قال لها حاشاك من هذا
 ولم يتعرض لذلك بشيء وإنما قال لها حاشاك من
 طبل وأصوف مودنة ليعيقس في لافليه أني أوثر أن يكون مبدوا ولا
 دها من الابل خغل وإن كان يراد منه أن لا يتسنى
 حبيب به فهو محال

خود جنت بيني وبين عواذلي حرباً وغادرت الفؤاد وطيسا

يأخى من لا كثر بؤله بسببها والوطيس تنور من حديد
 دحرارة قلبه بما فيه من حرارة الهوى

بيضاء يمنعها تكلم دلها تيتها ويمنعها الحياء تميسا

فظأرن ايقب بقلبي تعلمه ولمها لي كلاً، طالمقل بين النقا والمنةحي،

لما وجدت دواء دائي عندها هانت على صفات جالينوس

الادوية في كتبه ومعالجاته

أبقى زريق للشغور محمدا أبقى نفيس للنفيس نفيسا

وألأبوته إلهة ثلج ولما ومهاجت نأف بيمس وورا بنه محمد نفيس
 أمر النفيسا وهو حفظ الشغور وذوب الكفار
 عنها

إن حل فارقت الخزائن ماله أو سار فارقت الجسوم الروسا

ف فعل على فعل مثل فرس ووررجدل وكثييل لولمحيية وقوم
قد قال امرء القيس، فيوماً إلى أهلي ودهري
نأزلا في وطنه وهب أمواله حتى تفارق خزائنه
من جسم أعدائه رؤسهم

ملك إذا عاديت نفسك عادة ورضيت أوحش ما كرهت أنيسا

أنيسا فعاده ولكننه حذف الفاء ضرورة كما
لا يجوز أن يريد بعاده التقديم كأنه قال ملك
سلك لأنه ومقوله لم يلد طلك لم يلد طلك لا يوصف به لأن
والأمر والنهي والاستفهام لا يمتثل صدقا ولا
وحش الأشياء وهو الموت أنيسا أي أنه يقتلك
يقتل أعداءه

الخائض الغمرات غير مدافع والشمري المطعن الدعيسا

دلت الخائض ويجوز أن يكون بدلا من الهاء في عادة
لك حكامه أبو زيد والدعيس فعيل من الدعس
الذي يخوض شدائد الحرب فبلاضيه أحد

كشفت جمهرة العباد فلم أجد إلا مسوداً جنبه مرعوسا

فلم أجد أحدا إلا والمسود فوقه في السيادة
فة إليه مسود ومرعوس كما يقال هذا حقير في
جنب هذا

بشر تصور غياة في آية تتفي الظنون وتقسد التقويسا

الله تعالى يقول هو غاية في الدلالة على قدرة الله
ه حتى نفى ظنونا الناس فلا يدرك بالظن وافسد
مما عيسى عليه السلام قال ابن جني قوله تنفى الظنون
التهمة وإنما هو من الظن الذي هو الوهم أي
الظننته بل هو أفضل من ذلك وفوظ منمناته

وبه يضمن على البرية لا بها

وعليه منها لا عليها يوسا

الإنسان علميه أي لوجعل هو فداء جميع الناس
لهم فداء لهم يبخل علميه بهم لأنه أفضل منهم
نفلويه لمكناهم على الناس كلهم والمصر راع الثاني
وقال ابن جني وجه الضن ههنا أن يكون فيهم
ل به المتنبى على الناس فقد تملى نهلا فقه دومان بين
حتى لا يكون فيهم

لو كان ذو القرنين أعمل رأييه

لما أتى الظلمات صرن شموسا

ستعمل رأي المسدوح لأضاءت له تلك الظلمات

أو كان صادف راس عازر

في يوم معركة لأعبي عيسى

سيفه

سزلارم ايسقمو لي جاللو أكحان مقتولا بسيفه في الحرب لأعجز
فراطلا نعوذ بالله من الغلو

أو كان لج البحر مثل يمينه

ما انشق حتى جاز فيه موسى

دو الغلو كالذي قبله

أو كان للنيران ضوء جبينه

عبدت فصار العالمون مجوسا

لما سمعت به سمعت بواحد

ورأيته فرأيت منه خميسا

بو تمام، لولم يقد جح فلا يوم الوغى لغدا، من
ه وحدها في جح فلجب،

ولحظت أنمله فسلن مواهبا

ولمست منصله فسال نفوسا

على ظلالا لثلمصلل ريقول تعرضت لعطائه فسالت
بنفوس أعداءى وأرواحهم لأنه قتلهم

يا من نلوز من الزمان بظله

أبدأ ونطرد باسمه إبليس

لَمْ يَخُفْ لِرَبِّ نَلَّاظِ بِلَهْهُ لَوْ يَجْكَو فَايْرِنْهَ مَا مَذْنُ الْخُورِ الزَّمَانِ وَإِذَا
أَبْلَيْسَ لَنْهَ يَخَافُهُ وَيَهْرَبُ

صدر المخبر عنك دونك وصفه من بالعراق يراك في طرسوسا

دُونِ مَا يَسْتَحْقُهُ وَتَمَّ الْكَلَامُ ثُمَّ قَالَ مِنْ بِالْعِرَاقِ
رَسُوسٍ أَيْ لَمِيلَهُ إِلَيَّ
قَلْبُوبٌ مِثَالُهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ، وَإِمَالِنِ
رَاهُ وَهُوَ بِطَرَسُوسٍ وَقَدْ قَصَّرَ فِي هَذَا الْوَجْهِ حَيْثُ
لَمْ يَلْقَ الْمَصَارِفَ أَوْ بَصُرَتْ مِنْهُ حَاضِرًا، مِثْلَ الَّذِي
عَلَى الْغَيْبَةِ عَنْهُ لِأَنَّهُ آثَارُهُ وَإِحْسَانُهُ قَدْ بَلَغَ
كُلَّ مَوْضِعٍ

الْبِلَادِ كُلِّهَا وَالْمَقِيلِ الْمَقِيكَ وَثَلَاثَةُ أَسْوَاقِ الْمَوْضِعِ
لِإِيْلَا وَلَا تَهَارًا وَأَرَادَ يَشْنَأُ مَهْمُوزًا فَابْدَلِ
بِئْتِ يَدَلْ عَلَى الْمَعْنَى الثَّلَاثِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ

فإذا طلبت فريسةً فارقته وإذا خدرت اتخذته عريسا

فَجَدَّ تَعْرِيسَهُ كَالْأَلْسَلِدِ مِنْ صَيْدٍ يَصِيدُهُ وَيَقَالُ خَدَّرَ الْأَسَدَ
الرَّاجِزَ، كَالْأَسَدِ الْوَرْدِ غَدَى مِنْ مَخْدَرِهِ، وَقَالَتْ
مَنْ لَيْثٌ أَرَدَتْ الْغَزْوَ وَأَنْ تَطْأُ سَائِرَ الْمَلِكِ لَمْ تَلْقُ قَتَ
سَدَ إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ

إنني نثرت عليك درا فاننقد كثر المدلس فاحذر التدليسا

تَقْدَمُهَا أَيْ أَخَذَهَا هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِ
الزِّيُوفِ يَقَالُ نَقْدَكَ كَذَا لَمْ يَفِهِ وَالْمَنْزَقَةُ هُمْ وَالْدَنَانِيرُ
لَيْسَ وَالتَّدْلِيْسُ اخْتِفَاءُ الْعَيْبِ فِي السَّلَاحَةِ يَقُولُ
كَوَأَنْتَ قَدِمْتَ مَا نَثَرْتُ مِنْ دَرِّ الشَّعْرِ عَلَيَّ لَتَعْرِفَ
الشَّعْرَ مِنْ رَدِيهِ

حجبتها عن أهل انطاكية وجلوتها لك فاجتليت عروسا

عن أهل هذه البلدة أي لم أمدحهم بما هم أهلها
جئت ليتها أي نظرت إليها وقوله عروسها يجوز
أن يجوز أن يراد به أن يركبها أو أن يركبها
الزفاف

خير الطيور على القصور وشرها يأوي الخراب ويسكن النواوسا

التي تطير إلى قصور الملوك وشرها يسكن ما يمدح
والولي ليس له سوى الخراب والفساد
كلام فأننت إلى به

لوجادت الدنيا فدنك بأهلها أو جاهدت كتبت عليك حبيسا

نت غازية مجاهدة لكتبت وقفا محبوسا عليك
لاهلك إلا عندك وإن أجبر ما ركد وإلهما حبث غور الروم

وقال أيضا فيه

محمد بن زريق ما نرى أحدا إذا فقدناك يعطي قبل أن يعدا

فقد قصدتك والترحال مقرب والدار شاسعة والزاد قد نفدا

فخل كفك تهمني واثن وابلها إذا اكتفيت وإلا أغرق البلدا

لعل على ذي ليلك لست والله لمليمة بالاعطاء واصرف عني معظم
للكثيرها الذي هو كالوابل المغرق البلد

وقال يمدح عبيد الله بن يحيى البحتري

بكيت يا ربع حتى كدت أبكيكا وجدت بي وبدمي في مغانيكا

ن يعقيلق ولله ما عدتني على البكاء حتى هلكت وفي
عليك وتذكر الأهل لك

فعم صباحاً لقد هيجت في شجنا وأردد تحيتنا إنا محيوكا

و من نه قول عن ترة، وعسي صياحاً دار عيلة
ع والاطالاسل بعد ارتحال الأحيية يتسملون بذلك
لي سلا منا أننا

لي وله العاشق لفقد الأحيية

بأي حكم زمانٍ صرت متخذاً رثم الفلا بدلاً من رثم أهليكا

تخاذا ظيلاء الفلاة بدلاً من ظيلاء الأانس والرتثم
الخالص اليبياض

أيام فيك شمس ما انبعثن لنا إلا ابتعثن دماً باللحظ مسفوكا

شن أخيه بن روسجلين يوقتحارل كن عوثة بهتوعا ثنية عشته فانه بعث
ما مصبو با بنظرنا إلهين

والعيش أخضر والأطلال مشرقة كأن نور عبيد الله يعلوكا

بقة وارتحالهم من الربيع

نجا امرء يا ابن يحيى كنت بغيته وخاب ركب ركاب لم يؤموكا

ي من أقي صتخدلص بمسفره وخاب من لم يقصدك كحما قال،
الركاب الإبل ويروي ركب رجاء أي قوم ركبوها
ما في قلوبهم ثم لم يقصدوك

أحييت للشعراء الشعر فامتدحوا جميع من مدحوه بالذي فيكا

قوجلهما حيممتن لخم امض المعاني حتى استغنوا عن
بما بعد أن كان ميثا ثم امتدحوا ممدوحيههم بما
ن وهي لك غير أنهم ينحلون ممدوحيههم

وعلموا الناس منك المجد واقتدروا على دقيق المعاني من معانيكا

ن مستغلقاً على المدايح، ومن قول ابن أبي فنين،
وقال قال أبو تمام، ولولا خلال سنهها الشعر
غارة إلى العلي ومن بأهين يغلق شاعر، في وصفه عفواً
وليس بمغلق،

فكن كما شئت يا من لا شبيه له أو كيف شئت فما خلق يدانيك

أحد يقول يا ربك في أوصافك وإخلاصك وإنما قال كما
لا أي لك كورنم إولا المحمدي بطريرعيتقي جمع أحواله

شكر العفة لما أوليت أوجدني إلى يدك طريق العرف مسلوكا

العرف مسلولوكا إليك فسلكته إلى جودك ويروي
لنذاك

وعظم قدرك في الآفاق أوهمني أني بقلة ما أثنت أهجوكا

ثنيته وهلهج قلح حيث لم يكن علمي قدر استحقاقك

كفى بأنك من قحطان في شرف وإن فخرت فكل من مواليك

أي في موضع شريف أو نسب شريف فإن فخرت بهذا
لبي قحطان من مواليك

ولو نقصت كما قد زدت من كرم على الوري لأوني مثل شانيك

أمن قول أبي عيينة، لو كما ينقص تزدد إذن
نقص تزدد إذا نلت السحابة فثمة لله، طأله مؤلي لو أن
زاد أن لا تفتدنت في بعقلوم لاله للغري أومني، مثل شأنيك

لبي نذاك لقد نادى فاسمعني يفديك من رجل صحتي وأفديكا

لملازمة يقال الب بالمكان وأرب به إذا أقام
عند الباب واجذاهبة يبعثلس إلى أمان بة يويك اسم واحد
كل واحد منهم ما شيء واحد يقول دعاني جودك
يفديك من رجل أي أفديك من بين الرجال فمن
ما تفسير أو تخصص يص

ما زلت تتبع ما تولى يدا بيد حتى ظننت حيوتي من أياديكا

ياديك عندي فظننت أن حيوتي من جملة هـ

فإن تقل ها فعادات عرفت بها أولا فإنك فظنت لا يسخو بلا فوكا

لي خذ فذل لك عادة معروفة لك أتقول
يسخو وهذا الكلمة أي لا يجوز يقال يسخو يسخو
يقال شحى فحه يشحى وشحا فحه ويشحوه لأنه
ن تقول خذ لأنك معط ولا تقدر على التكلّم بلا
قزوين كتب إلى الصاحب وقد أهدى إليه كتابا،
خدم المجلس الرفيع بكتب، مترعات من حسناتها
يع كتبها، ورددنا لواقته نسلنا لأسلته فيهم الكثير
خذ ليس مذهبي قول هات

وقال يمدح عبيد الله يحيى البحتري

أريقك أم ماء الغمامة أم خمرُ بفي بروذ وهو في كبدي جمرُ

ق هو أم ماء سحاب أم خمر وهو باردي فسي حار
بدي لأنبه وبجيرذكلى لحم ر الهوى

إذا الغصن أم ذا الدعص أم أنت فتنةٌ وذيا الذي قبلته البرق أم ثغرُ

لدعص رد فها أم أنت فتنة فتنة نين الناس بحبك
غير ذا ومعنى التصغير هملها نسا ناهرا أداة لأصن ثغرها
ده قر يب من قلبه

رأت وجه من أهوى بليل عواذلي فقلن نرى شمسا وما طلع الفجر

ع لأمن حسين وجهها شمسا وخص العواذل لأمن إذا
حبهما كان ذلك ادل عولكى احسنه ندها من لقط بل فبيدت
بشمس لهم من جانب الخدر تطالع

رأين التي للسحر في لحظاتها سيوف ظباها من جمى أبداً حمرُ

قأتلا استعار له سيوف فاثم جعلها حمر الظمي من
جمه لأهلا تفتله

تتأهى سكون الحسن فى حركاتها فليس لراء وجهها لم يمت عذر

قد بلغ الغاية فمن رآها مات من فرط حبيبها
الحب وارا دلم يمت عشقا أو حبا

إليك ابن يحيى بن الوليد تجاوزت بي اليد عيس لحمها والدم الشعر

عم أن الإبل إذا سمعت الغناء والحداء نشطت
على السير وروى الخوارزمي بفتح الشين والمعنى
الرواية نالها حشدة يجرى ليلها كسل رائد لها شين كالأون لها الوبر
ون بذلك لحمها ودمها وعلى هذا أراد الشعر
أن الشعر سبب بقاء لحمها ودمها وهذا غير
الأول

نضحت بذكركم حرارة قلبها فسارت وطول الأرض في عينها شبر

كم وشعري الذي قلته فيكم حرارة قلب هذه
ربت البعيد لنشاطها على ذكركم

إلى ليث حرب يلحم الليث سيفه و بحر ندى في موجه يغرق البحر

بلك في تاليسه ينفهمون ملحمهم ولحم والمعنى يجعل الليث
بحر جود يغرق في موجه بحر الماء لأنه أعظم منه

وإن كان يبقى جوده من تليده شبيهاً بما يبقى من العاشق الهجر

شبيهة لا يمتن ومقلص لده توه ولم أعنى أن جوده يبقى من ماله
سير لكثرة عطائه

فتى كل يوم يحتوي نفس ماله رماح المعالي لا الردينية السمر

الرماح المنسوبة إلى ردينية وهي امرأة كانت
يها يتوعمده الجند والعلو فماله عرضة للرماح
لي رماحا

رماح الردينية السمر في آخر البيت

تباعد ما بين السحاب وبينه

فنائلها قطر ونائله غمر

ولو تنزل الدنيا على حكم كفه

لأصبحت الدنيا وأكثرها نزر

ته لأن هياتته تقهتضي أكثر منها كما قال، يا
رب الدنيا فقد بخلا،

أراه صغيراً قدرها عظم قدره

فما لعظيم قدره عنده قدر

عظيم الخطر عنده خطر مقدار لزيادة قدره
على كل شيء

متى ما يشر نحو السماء بوجهه

تخر له الشعري وينكسف البدر

يد أن ووجهه به ملتم زفوار ذام لنشالرش بعورجي ه إلى السماء
البدر لغلابة ضوء وجهه البدر

ترى القمر الأرضي والملك الذي

له الملك بعد الله والمجد والذكر

ويكتب بغير ياء ويجوز أن يكون استئنافا
لرطابة يبقروئل يتتريه القمار الأرضي

كثير سهاد العين من غير علة

يؤرقه فيما يشرفه الفكر

كر فيه ما يزيد شره فافسه ماله لأجل ذلك

له ممن تقنى الثناء كأنما

به أقسمت أن لا يؤدي لها شكر

ولتنزاسي مدبحا لحية ما خج كالمنا أقسمت بحق المسدوح أن لا
نت مننه على ما أقسمت به زائدة على ثناء
وشكر الشاكرين

أبا أحمد ما الفخر إلا لأهله

وما لأمرء لم يمس من بحتري فخر

نق وأله فخطوسم لغير أهل قبيلمتك فخر

هم الناس إلا أنهم من مكارم

يغنى بهم حضر ويجدو بهم سفر

نة المكارم لكثرة ماركب فيهم من الكرم
ظوهم ضيقنا لثناهم وطسم خريون حداءهم أيضا

الحاضر والسفر القوم المسافرون ولا يقال في
أحدهم سافر

بمن أضرب الأمثال أم من أقيسه إليك وأهل الدهر دونك والدهر

فيه عين بعين أو وانصفه بؤمضف أو أغلا مكن كل شيء علم يكن
يسه إليك وإنما وصل القياس بل لأن فيه معنى
والموازنة وأهل الدهر كلهم دونك وكذلك
يؤم لا شدة هو ولا نذلك لأمدف يفتيصه را لنعمة والبيوسي

وقال يمدح أخاه أبا عبادة عبيد الله ابن يحيى البحتري

ما الشوق مقتنعا مني بذا الكمد حتى أكون بلا قلب ولا كبد

بهذا الحزن الذي أنا فيه حتى يحرق كبدي ويوله
عنونا ذاهب العقل

ولا الديار التي كان الحبيب بها تشكو إلي ولا أشكو إلى أحد

ر أيضا فضل لها لأن الزمان ابلاها قال ابن
لي لم يقلد رعا لم حمان كما أنت أشد
الأحبة فكيف جعل الدار لا فضل فيها للشكوى
ذكر لو أن شكواها حقيقة فكما أنت تقصر عنها
عاشق كما قال الملقب مبقا الشكوى هو أكبه، وإنما
عطف هذه الجملة على قوله ما الشوق مقتنعا
لشوق يقتنع مني بهذا الكمد ولا الديار تقتنع
تم الكلام عند في ولو حشيتها بفراق أهلها وأنا
كون قد نظر إلى قول القائل، فإني مثل ما تجد
رحيمه المعنى من غير أن يتم الكلام في المصراع الأول
لي أي يطلمعني على أمره وأنا لا
لي بلسان الحال

ع فتشكوا أرقيداً بله والخالأشكلاو إلى الأستد لأنه ليس به
غيري

ما زال كل هزيم الودق ينحلها والسقم ينحلني حتى حكمت جسدي

منهزم عن مائته يقال غيث هزيم ومنهزم وأكثر
حباب وهو الذي لرعده هويته يفلل إلى عموه يستعمل
الموصلية، يامترلاً ضمن بالسلام، سقيت صوباً من
مثله قول ابن وهب، ليسا اليلى فكأنما وجدنا،
مثله أيضاً للبحريري، حملت م لي، ومثله
ن الصلا، ورسم كجسمي نأحل متهدم،

وكلما فاض دمعي غاض مصطبري كأن ما سال من جفني من جلدي

وعري جاريتة من جلدي لأني كلما بكيت نقص صبري

وأين من زفرائي من كلفت به وأين منك ابن يحيى صولة الأسد

رة على فراقه وأين تقع منك أيها المسدوح
صولة الأسد فلا تقع صولة الأسد من صولتك إلا
نؤلك وينعصفوا لئلا يلبس كصولة المسدوح

لما وزنت بك الدنيا فملت بها وبالورى قل عندي كثرة العدد

لي لا

كان ذلك الكثير قلبيلاك بالاضاحفة إلى لذرلأج و قد
تفماوتت، لدى المجد حتى عد ألف بواحد،

ما جار في خلد الأيام لي فرح أبا عبادة حتى درت في خلدي

ت في قلبي أن أقصدك وامدحك والمعنى من أقبيلت
ندذهيراً حتى يألّف لشمته لي بحمل، لزمان يهيم بالإحسان

ملك إذا امتلأت مالا خزائنه أذاقها طعم ثكل الأم للولد

ال فوق بينه وبينها فكأنها أم فقدت ولدها

ماضي الجنان يريه الحزم قبل غد بقلبه ما ترى عيناه بعد غد

نه بعد غد والمعنى أنه يفتن إلى الكائنات قبل
الظن كأن قدر أي وقد سمعنا، وقليل واللفظ أنك قيل
لحياته لم يعجب فوقع ما بل، بعض كأي لم يظن به طليعة عينه، يرى
قبعه، البيت وقال، مستنبت عن علمه ما في غد،
أدبنا كلمة صحة الحدس وجودة الظن

ما ذا البهاء ولا ذا النور من بشر ولا السماح الذي فيه سماح يد

يك من الجمال والنور لا يكون في البشر وليس
يح بما تسمح به بل هو سماح غيث وبحر

أي الأكف تباري الغيث ما اتفقا حتى إذا افترقا عادت ولم يعد

حكيف إتذبا را على تارلغمايث في قلاع السحاب عادت الكف إلى
تجود ولا ينقطع جوجها فهي زائدة على الغيث
وده لأن المطر قد ينقطع زمانا طويلا وعطواه
اليسير من الزمان

قد كنت أحسب أن المجد من مضر حتى تبحت فهو اليوم من أدد

وهو ابن قحطان يقول كنت أحسب المجد مضر يا
ن المسدوح نقله إلى بحته وفصلا رتبته رباب أدد يا

قوم إذا مطرت موتاً سيوفهم حسبها سحبا جادت على بلد

لسيوف الدم فقد مطرت الموت شبهها وهي تمطر
لسحب تجود بالمطر

لم أجر غاية فكري منك في صفة إلا وجدت مداها غاية الأبد

ي كغياق يوقل لم الأبد وهو الدهر الذي تطول غايته
الدنيا وانقطاعها

وقال يمدح مساور بن محمد الرومي

جللاً كما بي فليك التبريح أغذاء ذا الرشأ الأغن الشيخ

لأنه مع رعي على عاظ لا يكتم به أو لا تلبس يغجر الشدة والأغن الذي في
غداة البين إذ رحلت، إلا أغن غضة يرض الطرف
ون التواء الألى من التبريح وليس حذفها هنا
ما رمعت قيوالمهظم ريح كقن شليسون والغنة حروف المد
ركلة لأن سبيلها أن تحركت فكان ينبغي أن لا
ير لازم ضرورة ومثله، لم يك الحق سوى أن هاجه،
تريسم ودلا لسقندطيه، ولك اسقني إن كان ماؤك ذا
منه نون أخرى كان جائزاً حذفها من فليك
ون مع الإدغام وهذا لا يعرف لأن من قال في بني
المالحنجي رحذف النون من قبل ثم جاء بالمدغم بعد
تعظيها ما هو فيه وتم الكلام ثم استأنف كلاماً
الأغن الشيخ وله لإو ناكساترف به رايمدم أعنة الرشأ الذي
بين لذلك أفر دكل واحد بمعنى وهذا قول ابن جني
باني مثل هذا قد يفعله الشاعري النسب خاصة
لوعشوخ، لم يهوع من اترق تحويم طرا جلي قبل برذعتي، والعقل
لحد وج الغوادي وهو معقول، يريد أنه لشغل
ليقوم وفي كلامه ما هو أدل على وله مما ذكر من
لله ولم هيواً تقو لو إن كان أتاه فكيف قال ثم انصرفت
فها القدم، ثم قال، بلى وغيرها الأرواح واللم،
هو أنه لما خبر عن عظيم تبريحه يبيّل وأرن ثاه لك هو
بيانا ففقال يريد ما غداء هذا الرشأ إلا

روح بعض المحدثين بهذا المعنى فقال، يرعى القلوب
شريحه له هو وكى في ظاهله ما يجي شيلقه والى حلل بين أ تظنون غداء
ما غداؤه إلا قلوب العشايق

لعبت بمشيته الشمول وغادرت صنماً من الأصنام لولا الروح

وزادت في حسنه حتى تركته كأنه صنم لولا أنه
مخشوش وروح الناس حتى أشبهه الصنم

ما باله لا حظته فتخرجت وجناته وفؤادي المجروح

انشق كأنه قد انشق جلده فظهر الدم يقول
ما بال وجناته تخرجت بالدم

ورما وما رمتا يدها فصابني سهم يعذب والسهم تريح

ما رمت يدها ولكنها على لغة من يقول قاما
السهم المعروفة تقتل فتريح

قرب المزار ولا مزار وإنما يغدو الجنان فلتقي ويروح

بقا بويبن لا بالاً لاجسام واراد يغدو قلبي ويروح أي
على البعاد والتفرق، لنلتقي بالذكر إن لم
نحي، أراك بالغيب بين الإنس والجن، لو ما شولاه هلاًله أبدأ
لاقي في جسمي ما تلاقي،

وفشت سرائرنا إليك وشفنا تعريضنا فبدا لك التصريح

هالوجوه لما جهدنا التعريض استروحننا إلى
ليتكفة مع الله في حلقه هي نزلنا المفضي لاوره لوله أزال صريح المقال
بفقدان ذلك مقام التصریح لوصرحنا

لما تقطعت الحمول تقطعت نفسي وأسى وكأنهن طلوح

تحتها يقول لما تفترقت سائررة تقطعت نفوس جي داثم
والاحمال بالاشجار وقال الخوارزمي الطلح
كالتقية فشبه الحمول بذلك

وجلا الوداع من الحبيب محسنا حسن العزاء وقد جلين قبيح

عند الفراق جملني وهجاء حبي ما قوب يحداي لخصير عندها كما
نذوم، ومثله لعثمان ابن مالك، أعداء ما
إن أعطيتي، ويجهدني كل، اونقي بالعل على للاط بلش الصبر حازما،
مداً الجفن الجعزع، لفي مشولاهك لأبي راولة، والصبر إلاني نواك
جميلا،

فيد مسلمةً وطرفاً شاخص وحشاً يذوب ومدمعٌ مسفوح

شاخص لوجه المودع والقلب يذوب حزناً على
وأراد بالمدمع الدمع

يجد الحمام ولو كوجدي لانبرى شجر الأراك مع الحمام ينوح

ساعده الشجر على النوح واليك الرحمة ورفقة

وأما لو خدت الشمال براكب في عرضه لأناخ وهي طليح

يقول لو اسرعت ريح الشمه مال في ذلك البرية المكعب أي
” وإذا كانت الشمه مال تعي فيه فكيف الإنسان
ض لأنه أقل من الطول

نازعه قلص الركاب وركبها خوف الهلاك حداهم التسبيح

إياه وأعطيتهم ما ونال ليس من لماع لن رعاك لماي ما قال لأن
تبقيةها والمعنى إني أحب ابقاءها والبلد يحب
لريحان متيء، أي أخذت منهم وأعطيتهم وهم
ولاً باللق ليصق جملة رقة كلوص هو انه في الإل بفل يحذونها بالتسبيح
كون بالتسبيح ويرجون النجاة

لولا الأمير مساور بن محمد ما جشمت خطرا ورد نصيح

مناصح الذي ينهي عن ركوبها ولها وبعدها

ومتى ونت وأبو المظفر أمها **فأتاح لي ولها الحمام متيح**

والمعنى إن الموت خير لنا أن تخلفنا عنه

شمنا وما حجب السماء بروقه **وحري وجود وما مرته الريح**

ولم تحجب السماء لأنه ليس قبحه في حاله حتى يبان وجود
سمن السماء ولا يدرك إلا إذا استدرته الريح

مرجو منفعة مخوف أذية **مغبوق كأس محامد مصبوح**

صباح وحقه أن يقول مغبوق بكأس محامد فحذف
مدني لكي لا وقت فكأنه يسقي كأس المحامد غبوقا
وصبوحا

حنق على بدر اللجين وما أتت **بإساءة وعن المسيء صفوح**

لوفرقت الكرم المفرق ماله **في الناس لم يكن في الزمان شحيح**

لاسل ذلكي لم يفرق ركنه أله لي را عا لوهو من قول منصور
لقول إن مدحا، لو أن ما فيه من جود تفسهه،
بن الأحنف، لو قسم الله جزأ من محاسنه، في الناس
عن أبي قاه لانه لا يغفر لهم تقبل، لم أعبيوبها ولا خلقتا من الناس
عائبا،

ألغت مسامحه الملام وغادرت **سمة على أنف اللئام تلوح**

كثرة ما سمعت اللوم ألفتته وغيره من الناس
لأن لم يخطأه، رأى كعب لا يتجرى أألسمة على أنف

هذا الذي خلت القرون وذكره **وحديثه في كتبها مشروح**

دوست بخلاف الصور اب فقال أن الله تعالى بشر به في
ي بشر بغير نبي أولم يسمع قول أبي السطييب، لعل بشر
نة بذكر الكرم ونعت الكرام واخلأ قهم وهو

شروح ويجوز أن يريد أنه المهدى الذي ذكر في
وحيان لن الذكر والحدث واحد

ألبابنا بجماله مبهورة وسحابنا بنواله مفضوح

ثله وزاد نواله على المطار السحاب حتى فضح
وال السحاب

يغشى الطعان فلا يرد قناته مكسورة ومن الكماة صحيح

مقايحه منه كهم صرح قح لولاه نيك ملكا في لا الفرزدق، بأيدي
ملت، أي لم يغمدوها إلا بعد أن كثرت بها القتل
يح لأنه لا فائدة في أن ترد القناتة من الحرب
ردها صحيحة لم يلحقه قصص

وعلى التراب من الدماء مجاسد وعلى السماء من العجاج مسوح

ان يقول لكثرة ما يسفك من الدم صبغ الأرض
ماء بالغبار فكان عليها مسوحا

يخطو القنيل إلى القنيل أمامه رب الجواد وخلفه المبطوح

رس الجواد يخطو من قنيل إلى قنيل ويخلف وراءه
ه ويجوز أن يكون رب الجواد المسدوح

فمقيل حب محبه فرح به ومقيل غيظ عدوه مقروح

المحب به ضرابا قنيل لو كلفه للمم مقيل الغيظ والمقروح
ماء وهو الذي أصيب فرحه

يخفى العداوة وهي غير خفية نظر العدو بما أسر يبوح

و إلى من يعاديه يظهر من في قلبه من العداوة
بما قلما بغض الجميع والنظر الشزر، وكما قال الآخر،
دوى، وقال الآخر، خلمي لي لم بغضاء عين مبينة،
آيات ترى ومعارف،

يا ابن الذي ما ضم برد كابنه شرفا ولا كالجد ضم ضريح

بنيته في قلعة لشر ف ويريد بالابن المسدوح ولا ضم قبر
لأحياء مثلك شرفاً ولا في الأموات مثلك جد أبك
في الشرف

نفديك من سيل إذا سئل الندي هول إذا اختلط دم ومسيح

يدراولى رب نهدسول لتهول أعداءك والمسيح العرق قال
المنضوح، وقال اختلطاً والوجه اختلط

لو كانت بحراً لم يكن لك ساحل أو كنت غيثاً ضاق عنك اللوح

مطر وكان لا يسبحك الظواهر وأعلمو كنت سحابة

وخشيت منك على البلاد وأهلها ما كان أنذر قوم نوح

يت منك الطوفان الذي أنذر به نوح قومه

عجز بحر فاقة ووراء رزق الإله وبابك المفتوح

رب بالانفياقية بوالابلي طالمبذي زلاق يحلل عنده أحد يعني أن
المرزق فذلك لعجزه كما قال أبو تمام، خاب
وأقام عنك وأنت سعيد الأسعد،

إن القريض شج بعطفي عائد من أن يكون سواك الممدوح

أما الوقت من نيش لدار به يقول لا ذ الشعر بك نفي من أن
ذا كسرت السنين قصرت وإذا فتحت مدت

وذكرى رائحة الرياض كلامها تبغي الثناء على الحيا فتفوح

ذرك لياظن بمقتضى الخلة عالمي كلال لم طهر را اظلم لي أحياء ما فتفوح
لي علمي الوسمي ثم العهاد بعد
في البلاد، من نسيم كأن مسراره في الخيشوم مسرى
انحني كالأحضان ثم يأتيك سحابة، فأثنت بالانسيم على
السحاب،

جهد المقل فكيف بابن كريمة توليه خيراً واللسان فصيح

لا تقدر من شكر السحاب إلا على ما يفيض منها
فكل يفلظ نالكم فطيرج كورق يدقو على الشناء أي أنه
شكرك والشناء

وقال أيضا يمدح مساور بن الرومي

أمساور أم قرن شمس هذا أم ليث غاب يقدم الأستاذا

هم يسمى الأستاذ ذا شبيهه في حسنه بقرن الشمس
باب وكان يتقدم الوزير

شم ما انتضيت فقد تركت ذبابه قطعاً وقد ترك العباد جذاذا

رفه بكثرة استعمالك إياه وقد ترك سيفك
والجذاذ بالكمس رجع الجذيد ووهذوا الخثطوع

هبك ابن يزداد حطمت وصحبه أترى الوري أصحاب بني يزدادا

لهم بني يزداد فتم لهم معاملتهم إياهم
عام لهم به فقال

غادرت أوجههم بحيث لقيتهم أقفاهم وكبودهم افلاذا

زاعم توهجهم حتى لم يدر وقتها لك ويجوز أن يكون المعنى
أكبادهم قطعاً صغاراً والأفلاذ جمع فالذر هو
ي، تكف فيه حزة فلذ إن ألم بها، البيت

في موقف وقف الحمام عليهم في ضنطه واستحوذ استحواذا

ت علميهم فحبسهم في ضيقها وغلبهم حتى قتلهم
جملها

جمدت نفوسهم فلما جئتها أجريتها وسقيتها الفولاذا

منه والخوف يمدم الدم وعلى هذا يتأول قول
الخيل لاشلأ يعقوني، أي أن دمى يسيل لأني شجاع ودمك لا
تتها الجتهها بسى وفك فجعل حقهنها الجسود إذ

لما رآهم وصحبوا وشجعوا فاشتهدوا كما للمشيماء واقبلوا له
رت بمترلة الماء الذي يسقاه الفولا ذ

لما رآوك رأوا أباك محمداً **في جوشن وأخا أبيك معاذاً**

شبههم ما فلصحة شبيهك بهما كأنهم رأوهما

أعجلت ألسنهم بضرب رقابهم **عن قولهم لا فارس إلا ذا**

يصالح للفروسيّة غير هذا لك نك قتلتهم فلم
مسيغك لأقروا بأ نك فرد الزمان

غر طلعت عليه طلعة عارضٍ **مطر المنايا وابلا ورذاذا**

عذلي يقه وكل ما ينطغلمع فلا لعنك ما جتو لما جع له كالسحاب
لك بار القطر ورذاذا وهو الصغار

فغدا أسيراً قد بللت ثيابه **بدم وبلى ببوله الأفخاذا**

الدم والبول جميعاً

سدت عليه المشرفية طريقه **فانصاع لا حلباً ولا بغداداً**

شاعراً، يصوع عنوقها أحوى زنيماً، والمشرفية
ملها السبيوف يقول انهزم فلم يقصد الشام ولا
أخذت عليه هذه الطرق

طلب الإمارة في الثغور ونشوّه **ما بين كرخيا إلى كلواذا**

لعرّاق أي أنه ليس يصالح لما طلب لأنه سوادى

فكانه حسب الأسنة حلوة **أو ظنها البراني والآزادا**

الأرطاب وليس من أهل الطعان والضراب

لم يلق قبلك من إذا اختلف القنا **جعل الطعان من الطعان ملاذا**

نمة لم يهرب من الطعان إلا إلى الطعان ولم يلجأ إلا
إلا بالطعان كما قال الحصين، تأخرت أسيتيقي
لحي يحوية وفاة لمم ثلجاً أن أتقدها

من لا توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه الإنقاذ

نفذه يعني أن طيب عيشه في انفاذ عزمه

متعود البس الدروع يخالها في البرد خزا والهواجر لاذا

ماول لم يلدن قوه لملك نكوسة في محل ما تعودا لبس الدروع
واجروهي جمع هاجرة وهي وقت شدة الحر في همار
لحر وفي هذا البيت عطف على عاملين محتلفين لأنه
يجب إيراد علمي اقلوبل داولاً خفض على أنه قد حكى عنه
أنه لا يجوز مرز يد بعمر ووبكر وخالد

أعجب بأخذكه وأعجب منكما أن لا تكون لمثله أخاذا

عدده وأعجب منك ما لولم ذل لألك ما نأى أعجب لولم
ائك لا يفلت لا يفلت منك أحد تقصده

وقال يرثي محمد بن اسحاق التنوخي

إني لأعلم والليب خبير أن الحياة وإن حرصت غرور

لحياة وإن حرص عليها الإنسان غرور يرغب رها
ليس الأمان بالبقاء وإن مضت به عادة إلا
حاديث باطل،

ورأيت كلاً ما يعلل نفسه بتعلةٍ وإلى الفناء يصير

عليل يقال فلان يعلل نفسه بكذا أي يمضي نفسه
نفسه بفشلي من الأشياء ومصيره إلى الفناء

أما جاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور

ما كنت أحسب قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في التراب تغور

لدمس وهو الوظلا لم تغور أرا رة دكله ما لضعير يستقر فيه
يوم البعث كان القبر استرهنه والمخى أن قبره
رق بنور وجهه

ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال تسير

من قول الآخر، فلهشذه، فأوبووا الله ناظرهم، في كيف تزول الجبال،

خرجوا به ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم ذك الطور

كما صاعق موسى كما أخبر الله تعالى في قوله جعله
صعقا والذكر

والشمس في كبد السماء مريضة والأرض واجفة تكاد تمور

ضطررت الأرض فكادت تجيء وتذهب والواجفة
لهذا تعظيها لموت المرنثي

وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صور

تلكة جمع علمي بلغيو مقميتا سلقوا طينكين شير، لما نائل، أبا خالدا
ماره يصوره إذا ما له وصور إذا صار ما تلا
أحبا بنا صوره، يقول احاطت بنعشه ملائكة
نأجلت يههم إحمفأيلف هو يرون أهلال يصرفون عيونهم عنه
للملائكة فيهم يملون نحو الحس الذي يسعون

حتى أتوا جدثاً كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور

لب كل مسلم لحزنه علميه

بمزود كفن البلى من ملكه مغفٍ واثمد عينه الكافور

لأن الميت كالنائم لإطباق جفنه يقول كحل
افور بدل الاثمد

فيه السماحة والفصاحة والتقوى والبأس أجمع والحجي والخير

له الاخلاق التي ذكرها والخير الكرم

كفل النناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشور

أيضاً نشره يقول ثناء الناس عليه وذكرهم
هذا من قول الحادقة، فأثنوا عليه نالاً بـ
لأدب يصكنهم، بطحسليه حياتهم، فكأنه من نشرها
ثانياً، ومضوا يعدون الثناء خلوداً،

فكأنما عيسى بن مريم ذكره وكأن عازر شخصه المقبور

كأنما أتت عيسى عيسى بن مريم ناولهم الميث فقال ارتجالاً

غاضت أنامله وهن بحور وخبت مكايده وهن سعي

سعي تسعر النار يقول لما مات غاض بحر جوده
طفأت نار كيده وكانت سعي اعلى اعه

بيكي عليه وما استقر قراره في اللحد حتى صافحته الحور

بفعله ومن نصبه فعلى الظرف يقول ليس من
الجنة وإذا كان بهذه الصفة والمترلة من رحمة الله
عليه لوصول له لكرامة الله تعالى

صبراً بنى إسحاق عنه تكرماً إن العظيم على العظيم صبور

للعظيم يصبر على الأمر العظيم وروى ابن
أي عن الرجل العظيم

فلكل مفجوع سواكم مشبه ولكل مفقود سواه نظير

م ولا مثله وكل منكم عظيم

أيام قائم سيفه في كفه ال يمني وباع الموت عنه قصير

وهو في مهلة من أجله لا تمتد إليه يد الموت

ولطال ما انهملت بماء أحمر في شفرتيه جماجم ونحور

نحور من الأعداء في حدي سيفه بالدماء

فأعيد إخوته بر ب محمد أن يجزنوا ومحمد مسرور

لم ير ثي يقول لا ينبغي لهم أن يحزنوا علمي لأنه
وربما يأمرونه بالملك رامة

أو يرغبوا بقصورهم عن حفرة حياه فيها منكرٌ ونكيرٌ

م وقال العروضي ما أبعد ما وقع أراد أن لا
من رياض الجنة حتى حياه فيها الملكان وشرح
بوالفتح لكنه يقول أعينهم إن يظنوا إن
رغبت بك عن هذا الأمر أي رفعتك عنه والمعنى
في حكمهم خير الله من قبره أي له أنة بقيرة طلبة لقصور
منه ناله التي كانت في الدنيا

نفر إذا غابت غمود سيوفهم عنها فأجال العداة حصور

م فغابت عن اغمادها حضرت آجال أعدائهم
نتملوه في تلك الحال

وإذا لقوا جيشاً تيقن أنه من بطن طير تتوفة محشور

اء تيقن ذلك الجيش أنهم يحشرون من بطون الطير
ان فتأكلهم الطير

لم تنثن في طلب أعنة خليم ألا وعمر طريدها مبتور

ؤذلال الملك الالقعه مد في اطل المنبي عطدروود إتلاه وخعيمه لهم بأن اتبعته
بتور المقطوعا

يممت شاسع دارهم عن نية إن لمحب على البعاد يزور

ولهم نويت الأمر ويجوز أن تكون النية بمنع
بيها أو إيوانهم لأن عالجهم ايلزبوع مدح مبنيه كما قال، زرم
أسستار، لا يمنعك بعد من زيارته، إن المحب لمن
يهواه زوار،

وقنعت باللقيا وأول نظرة إن القليل من الحبيب كثير

ل منك يكشر عندي، و قوله يا لله بن تحب كمشير الميت إن
عنهم فقال ارتجالا

أَلَّا إبراهيم بعد محمد

إلا حنين دائم وزفير

إليه والزفير على فقدته وهو متلاء الجوف من
دقة الكرب والغم

ما شك خابر أمرهم من بعده

أن العزاء عليهم محذور

بمعنى المحرب يقال خبرت الأمر أخبره أي جربته
رهم وجربته أن الصبر ممنوع محرم عليهم لشدة
ده أي أنهم لا يصبرون عنه

تدمى خدودهم الدموع وتتقضي

ساعات ليلهم وهن دهور

طول علميهم الليل فكأنه دهور لطوله

أبناء عم كل ذنب لأمراء

إلا السعاية بينهم مغفور

إلا ذنب من سعى بينهم بالسعاية والإفساد

طار الوشاة على صفاء ودادهم

وكذا الذباب على الطعام يطير

نهم مدخلا قال العروضي فيهما أملا على أنه
يقول وكذا الذباب على الطعام يطير أذباب
اهلنفاتح ما قلط طار عنه أراد أن الوشاة تموا
يف يعني بقوله طار ذهبوا وهلكوا وقد شبه
الطعام وإنما يعني أونا الملو بشيئا تمعورضه دوا أن
قول الآخر، وجل قدرى فاستحلوا مساجليتي، إن
سعيهم فيهما بينهم بالسعاية دليل على ما
بالسعاية لا يمنع إلا تعملرضه لولطالعلا حبة المتوادين ولم
كثيرا من أبيات هذا اللاديوان

ولقد منحت أبا الحسين مودة

جودي بها لعدوه تبذير

قدر يجري بمراحده وعلى اختياره

وقال أيضا في نفي الشماتة عنهم

لأي صروف الدهر فيه نعاتب وأي رزاياه بوتر نطالب

كقوله تعالى للمرؤساء تعبرون يريد أي صروف من
لا مطالبتهن لكثرة ما وكان الأسنة أبا بكر
لأن الدلالة لا علم ما تجلوا نحن فيكون المفعول
ية من الدهر والآخر وان جميعا

مضى من فقدنا صبرنا عند فقدته وقد كان يعطي الصبر والصبر عازب

الصبر عن الناس يعني في الشبهاء وبطلنا الناس
من روى بفتح الطاء فمعناه أنه كان يصبر في
تي يصعب فيها الصبر

يزور الأعدى في سماء عجاجة أسنته في جانبها الكواكب

ماء وجعل الكسوف كمالا مكملة فبها بكتها، كأن مشار
ناسماء فوقنا بنجومنا، سيوفنا ونقمة ما يقبض
ماء فوقها، جعلت أسنتنا نجوم سماها،

فتسفر عنه والسيوف كأنما مضاربها مما انفلن ضرائب

تب جمع المضربية وهي الشبيء المضروب بالسيوف
كأن حدها الذي يضرب به كان يضرب عليه أي
ضرب وبارات لا ضاربات

طلعن شموسا والغمود مشارق لهن وهامات الرجال مغارب

ريته لاثمط غلرعت في هام المضروب بين فصارت رؤسهم
سقاءة عليها، فإذا ما غر بن يغربن فينا،

مصائب شتى جمعت في مصيبة ولم يكفها حتى قفتها مصائب

هبال يهقي وجل ما لعية سلت مظميه باء ولم يكفها ذلك حتى تلتها
العداة إننا شامتون بموته

رثى أبنا غير ذي رحم له فباعدنا عنه ونحن الأقارب

نأثمنا في موته بالشهادة ونحن أقارب به على
قلحة

وعرض أنا شامتون بموته وإلا فزارت عارضيه القواضب

يقول عرض في مرثيته بشهادةتنا وكان حقه أن
كأنه قال ذكر أنا شامتون بموته وقوله وإلا
في زكأرته يجوز أن هم شامتون بموته وإلا فزارتني
ون هذا تأكدي لما ذكر من شامتهم ويجوز أن
هم يقول إن لم يكن الأمر على ما ذكر فرمى الله
لشهادته وأن الأمر ليس على ما ذكره

أليس عجيباً أن بين بني أب لنجل يهودي تدب العقارب

أب في وقوع بينهم العداوة يريد هذا الذي
حمة والنجل الولد

ألا إنما كانت وفاة محمد دليلاً على أن ليس الله غالب

يغلب جميع الناس دل ذلك على أنه لا غالب لله
لي شاهداً أن العزيز مع القضاة ذليل

وقال يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي

هو البين حتى ما تأنى الحزائق ويا قلب حتى أنت ممن أفارق

الاضمار على شريطة التفسير كقول له تعالى قل
ما عر، هي النفس ما حملتهما تتحمل، ومثله كثير
بشين والحنزجل، يقول هو البين الذي فرق كل شيء
يهم حكم البين ثم خاطب قلبه فقال وأنت أيضاً
أن الأجابة إذا فارقتني ذهب فافلما قرأ قبني موعفها رفته

وقفنا ومما زاد بنا وقوفنا فريقي هوى منا مشوق وشائق

عالم فيهما المصدري يقول وقفنا للوداع ومما
والعاشق يشوقه الحبيب بعد فراقه وشاؤوقه و
خبر الثاني للمعلم به كقول له تعالى منها قائم
على القلب من فراق الجاورين والمعارف الذين
ة بينك وبينهم

وقد صارت الأجفان قرحى من البكا وصار بهاراً في الخدود الشقائق

عني أن المتنبى كان يقول قرحاً بالتنوين على
صفر والمعنى أن الأجفان قد قرحت وصارت حمرة
القال بعابكمر تالصالحمى بنو را لمحتلح ليه، فكسته حمى
بدلته بالإحمرار أصفلمر تاشون، ولولقظالملى ليل ليح ولكن،
رد وجنتيه بهاراً،

على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت ومولود وقال وواق

السالمقهم بلوالهم السجيتقما لع عملة و فرقة مرة ومنهم
عشى، شباب وشيب وافتقار وثرورة، فللمه هذا
هر كيف تردد،

تغير حالي والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرائق

الملمبة المارقي بجميع مة مرن يلة لويهمين ايلقمال لهامهرة ابن
لصحارى وصحارٍ يقول لصاحبيه سل البيد تخبرك
عن إبلىنا المهارى أين تقع منها الظلمة ان في
سها عاقو ألي تأهقمانكى اذكرك النعام

وليل دجوي كأننا جلت لنا محياك فيه فاهتدينا السمالق

ت كشففت و اظهرت السحمالق جمع سملق وهي الأرض
لتي كنا نقطعها اظهرت لنا وجهك حتى اهيتندا

د الجين اع تشوا بهما، صد عن الدجى حتى ترى الليل
ج بينة، نسري وبحر الليل طامي،

فما زال لولا نور وجهك جنحه ولا جابها الركبان لولا الأيائق

مه يجنح على يال لعنله ياهر فأبي ذيمهب ضوءه

وهز أطار النوم حتى كأنني من السكر في الغرزين ثوب شبارق

رق والهز والتهجر يك يعني تحريك الإبل ركبته في
النوم ما ئدا بين الغرزين كما لشمقب المكشورة
تأمله

بمن تقشعر الأرض خوفا إذا مشى عليها وترتج الجبال الشواقق

أن ينتفش شعر الرجل على بدنه إذا أصابه
كة يقول لها به الأرض إذا مشى عليها وتتحرك
لطوال خوفها منه

فتى كالسحاب الجون يخشى ويرتجى يرجى الحيا منه وتخشى الصواقق

سحاب جمع سحابة ولذلك قال الجون بضم الجيم
ضربه كالسحاب يرجى مطره وتخشى صواعقه وذهابها
يا، إذا اجتتمع في الأرض المتراكم،

ولكنها تمضي وهذا مخيم وتكذب أحيانا وذا الدهر صادق

ما تمضي وهذا مخيم في كل وقت والسحاب قد يكذب
أن لا يكمدنوخ صه ما هقط رفوها لم يعد وقول

تخلى من الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارق

عن الخلق ولم يزد ذلك إلا جلالة قدر لأنهم لم تخل
نيل من ذكره

غذى الهندوانيات بالهام والطلبي فهن مداريها وهن المخائق

مدو لطلال رسي جمع المدري وهو ما يحك به الرأس
نفاقهم فقد طالت صحبتهما للرووس والأعناق

فه الرؤس صارت بمترلة المدا ري و إذ اللأ لمحتد ناق
ت بمترلة المخما نطق

تشقق منهن الجيوب إذا غزا وتخضب منهن اللحى والمفارق

س يوفيه وتخضب اللحى والمفارق بما يسيله من
الدماء

يجنبها من حنقه عنه غافل ويصلي بها من نفسه منه طالق

جنته بها ولمش بيء قطن ذأجله يبعد من سيوفه ولا يصير
ته كالمراة الطالق من الزوج تفارقه

يحاكي به ما ناطق وهو ساكت يرى ساكتا والسيف عن فيه ناطق

الأمح محني يكة او لهشيء الكلمة المغزاة يلقى على الإنسان
ل بالرديان يعني السهم و آذانه قدذه وأصل
الملقى عليه يحتاج إلى التثبيت والتفكير والمعنى
ما نألق طاق لونه و ساكت ثم فسر هذا بالمصراع الأخير
ر شجاعته والسيف عن فيه ناطق بما يبدو من
ويخبر بحس يد غنائته وجهه يل بلائه

نكرتك حتى طال منك تعجبي ولا عجب من حسن ما الله خالق

إلا هذا اللفظ لفظ الماضي ومنه قول الأعشى،
ب والصلة ما يقول أنكرت أن يكون أحد مثلك في
ك حتى طال تعجبي لله عت لمحات ع قلبي رحة قلبي ما يريد

كأنك في الإعطاء للمال مبغض وفي كل حرب للمنية عاشق

ألا قلما تبقى على ما بدا لها وحل بها منك القنا والسوابق

من كثرة استعجالها في الحروب والغارات

خف الله واستر ذا الجمال ببرقع فإن لحت ذابت في الخدور العواتق

إن ظهرت ذابت الشوا ب في خدورهن شوقا إليك
ة اشتدت شهوها وأفرطت سالد م حيضها

سيحيى بك السمار ما لاح كوكب ويجدوبك السفار ما ذر شارق

بوان الالحلك ياف يبحذك ورن الابل بها وقوله ما لاح كوكب
أبداتذكرفي الأسمار ويجدى بمدائحك في الأسفار
ي من الليل شيء وما ذر شارق أي ما بقي من
إليك فها ررا في نشد ون مدحك وإذا جاء الليل
ل يكون بالليل في أكثر الأمور وغالب العادة

فما ترزق الأقدار من أنت حارم ولا تحرم الأقدار من أنت رازق

ولا تفتق الأيام ما أنت راتق ولا ترتق الأيام ما أنت فاتق

رزق ورتق وفتق بل هي موافقة له كما قال
طه، ولا يضع الناس من يرفعه،

لك الخير غيري رام من غيرك الغني وغيري بغير اللاذقية لاحق

يطلب الملك غني من غيرك أي أنا لا أطلبه إلا منك
ك أي أنا لا أقصد إلا بلمدك

هي الغرض الأقصى ورؤيتك المنى ومنزلك الدنيا وأنت الخلائق

ما يطلم به يطالبه بسبعده لما ذشاي به لما غوها الدنياء كلها
ن يا كلها وأنت جميع الناس.

علمي لسانه فعليه محمد بن إسحاق فقهال

أنتكريا ابن إسحاق إخائي وتحسب ماء غيري من إنائي

تجمعيت به أمتن كرمي واطم راي المثل بالماء والإناء

أنطق فيك هجرا بعد علمي بأنك خير من تحت السماء

من القول بعد علمي أنك خير الناس

وأكره من ذباب السيف طعما وأمضي في الأمور من القضاء

مألام عو لمري من لاعد لدقوض مانء طو هذامن مبالغة الشعرراء
المبالغة لا التحقيق

وما أرمّت على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء

أملّ طول البقاء بالتعرض لهجاؤك

وما استغرقت وصفك في مديحي فأنقص منه شيئاً بالهجاء

بأس تسمها ألي مني بالأخذ في هجاؤك

وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء

تطيع الحاسدين وأنت مرء جعلت فداءه وهم فداي

له وصفه لملك رة والوصف لذة ذيل كآمان يحكمون خير
الوصف به ولكن نه حملة على المعنى كأنه قال
ما زلت أسعى معهم وأختبئ، حتى إذا جاء الظلام
يتأولان فيل كقط، فنه جأعرا لاجسامه فوهاما بمضيح يقول رآه
د بعد أنه يدعوا الله بأن يجعله فداءه ويجعل
د فداء المتنبى

وهاجى نفسه من لم يميز كلامي من كلامهم الهراء

مذي لا خير فكيلاه مبيق موبل كتار لك هتميه هجر ماء منك لنفسك

وإن من العجائب أن تراني فتعدل بي أقل من الهباء

حسيس أقل من اجزاء الهباء في الهواء يعني غيره
من الشعرراء

وتتكر موتهم وأنا سهيل طلعت بموت أولاد الزناء

بنتك رعم وأنت حسه ليلاي إذا طلع وقع الوباء في الأرض
لي

وقال أيضا يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي

ملام النوى في ظلمها غاية الظلم لعل بها مثل الذي بي من السقم

م من ذيقه ما في لاله يمشقه ما كعشقه إيها ما فلذلك
هذا كما قال محمد ابن وهيب، وحماد بن يحيى فيه رب
البحر، قد بينا ان لعبثين الملقن يرقى بليد بيب ذاك
حقيق ذا المعنى فقال

فلو لم تغر لم تزو عني لقاءكم ولو لم تردكم لم تكن فيكم خصمي

لوت لقاءكم عني ولما خالصتني بسببك
ما بدأت به وبالوتي ما بعد ذلك من الوصل يقول أنها بدأت بوصل ثم لم تعد إليه فليتها أنعمت عليّ برجوعها إلى الوصل
ولية تمرع جنابي فإنني، لوسمي ما أوفيت من ذاك

سحره لأن الافواه تتغير عند ذلك وإذا كانت
مراءى لك تهيجي، أكخا أن المدام وصبو الغمام، وريح
المستجر، وقال زهير أيضا، كأن ريقتها بها بعد
الحرارتي، كأن بغيها قهوةً بلبلها ليلية، بمحمد وهن
تلهيها لذلك قال، ترشفت حر الوجد من بارد
الظلم،

فتاة تساوى عقدها وكلامها ومبسمها الدري في الحسن والنظم

م عنه سوا في الحسن والنظم فهي عرق بدة واللاكلام
الناطق في هذا البيت وقد قال البحر، فمن
، فذكر أيضا شيعين وقد قال المؤمل بن أميل،
در اشقيبه لاهوا احدثظام والحدذر أ، بفوا كالمطامع ابن ناصر

دعت صبري عنه في توديعه، ورأيت منه مثل لؤلؤ
وزاد ذكر الدموع على المتنبي

ونكهتها والمندلي وقرقف معتقة صهباء في الريح والطعم

قد استليت لمناها هذه الأشياء في طيب الرائحة
دمر المذاق ولكنها جمع بينهما في الريح وأراد
بالأفكار الرائحة الفم وما لم تذقك لم أذكرها ثم احتاج إلى
م فأفسد لاختلاف ما ذكره في الطعم

جفتني كأي لست انطق قومها واطعنهم والشهب في ثورة الدهم

عشيرتها وإنما قال هذا لنساء العرب يملن إلى
تلفه وراغ توهه ليطحن، تقول وصكت وجهها بيحيينها،
ني، بلاعي إذا التفت على الفوارس، فذكر لها
يو الطيب أن هذه نأقضت عادة أم شائله أو ينفو له
تلمطخها بالدماء وجفها فيها علميها كما قال
لنا، من الطعن حتى نحسب الجون أشقره،

يحاذرنني حنفي كأي حنقه وتكزني الأفعى فيقتلها سمي

رحمة فبي الحنقة راوت لاني الحنقة كأي حنقه أي كأي اقلته
نسان ويحتمل أن يكون هذا تجاوز ومبالغة في
أعي عدوي فاهلكه وقد جعل عدوه قسحين حاذر
سمي وقوة عن رفضه له وشجاعته السهم لشدة تأثيره في
عدوه

طوال الردينيات يقصفها دمي وبيض السريجات يقطعها لحمي

تقول الرماح تتقصف قبل الوصول إلى ارافة جمي
تأثرت لطنع اقليل بقلبها مع قله خفيها وكذلك لحمه والفعول قد
من كان سببا فيه

بررتي السرى برى المدى فددني أخف على المركوب من نفسي جرمي

ر المضاف إلى الفاعل أي كما تبرى المدى من فحي
ليخبر من روى ألقى يربا لنصب وإنما ابدل جرمي من
ننه ومن روى أخف بالرفع فهو مبتدأ وجرمي
تقول مررت بزيد ثوبه حسن أي في هذه الحال

وأبصر من زرقاء جو لأنني إذا نظرت عيناى ساواهما علمي

يدرة البصر تدرك ببصرها الشياء البعيدة
نفسه علميها فقال إذا نظرت عيناى ساواهما
مريها غلاما مستبها بلقي لمعي لوى ابن حتى شأ واهما علمي
تعر فاما علمته ويروى شاءهما أي سبقتهما
السأ واهما علمي والسأ والهمة أي همة هيني أن
رياما عرفت

كأنى دحوت الأرض من خبرتي بها كأن بنى الإسكندر السد من عزمي

ع عرف الأرض كلها وحتى كأنه بسطها لعلمه بها
سد بين الناس وبين ياجوج وماجوج من عزمه

لألقى ابن إسحاق الذي دق فهمه فأبدع حتى جل عن دقة الفهم

لألقاه ثم وصفه بدقة الفهم فقال ابدع في دقة
وز أن يكون المعنى أنه ارتفع عن إدراك دقة
لفهم إياه

وأسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي ولو ضمننت شتمي

الكلام يلمتد سمعه بكلامه وإن شتمه لصحة لفظه
شيء ولذت به أي استلذذته

يمين بني قحطان رأس قضاةٍ عرنيها بدر النجوم بنى فهم

عاني لئلا يؤذني هأجي لأعذكه رئيسهم وبه عزهم والعنين
اليدري بني فهم الذين هم كالنجوم

إذا بيت الأعداء كان استماعهم صرير العوالي قبل قعقة اللحم

أفخذ الكور لأمح كفياني علق يأسنا رماح هفذا هذيان المبرسم
لا يلا أخفى تدبيره ومكره ونحفظ من أي فطن به
عهم قبل أن يسرعوا أصوات اللحم متحرركة في
يتعفسفيره بلأن درومسلة هذتلصل ياليهم قبل وصول خيلهم
هيهجم علميهم فلا يشعرون به إلا إذا طعنهم
ثله ذلك بلطف تدبيره

مدلُّ الأعداء المعز وإن يئن به يتمهم فالموتم الجابر اليتم

ضع أيأخوهو يلنذلي قول له يئن أي يحين من قولهم آن يئن
أيننا وقوله به أي على يديه يقول وإن حان
البر اليتم يريد أن يجهسين قتلته بالآباء عاهتهم الأيتام
ليصطنعهم

وإن تمس داء في القلوب قناته فممسكها منه الشفاء من العدم

أهو الذي يشفى من الفقر بعطائه ومن روى
د موضوع الإمساك وهو كفه

مقلد طاغي الشفرتين محكم على الهام إلا أنه جائر الحكم

قتل وهو محكم على رؤوس أعدائه جائر في حكمه
هم فلا يبقى منهم أحدا

تخرج عن حقن الدماء كأنه يرى قتل نفس ترك رأس على جسم

كهو إلى حشف ظله ينفذ له لأو جلد لن أن يلقدول أنه يري قداماء
عداء على جسمه قتل نفس لا يحل له قتلها أي
أكمال يتخرج من ذاك

وجدنا ابن إسحاق الحسنی كجده على كثرة القتلی بريئاً من الإثم

كجدة هـ ولا كمللي غلكز يأنا يقتل الكفار فكان برياً
بني كجده بالحاء وقال أي كجده هذا السيف وهو
ضعه كما إن حد السيف كثير القتل وهو غير آثم
ل من كجده لاقطئ الله عني، إن أساءت لي الأقاوالم لم تلم،

مع الحزم حتى لو تعمد تركه لألحقه تضییعه الحزم بالحزم

أراد ترك الحزم لم يمكنه وهذا منقول من قول أبي
ق، عثوذا بهساط لاقطئ الله عني أنامله،

وفي الحرب حتى لو أراد تأخرا لآخره الطبع الكريم إلى القدم

كان تأخره تقدم ما إذ ليس عنده إلا التقدم
كريم عن التأخر إلى التقدم

له رحمة تحيي العظام

بها فضلة للجرم عن صاحب الجرم

وغضبة

ملت عن الأحياء وأدركت الأموات وغضبه فضله
ضبه الجرم ويفني ذلك الجرم الذي جناه حتى لا يجني
بف يعضه ولا يغتني بالجذال لم أ يضما ولم يعرف ابن جني هذا
در الجرم فكانت اعظم منه فإما احتقره فلم
أهلكه وهذا هو لا يساوي الحكاية

ورقة وجه لو ختمت بنظرة على وجنتيه ما انمحي أثر الختم

على رقعة وجهه أثر نظرك كأثر الختم لا يذهب
لأثر ولا ينمحي

أذاق الغواني حسنه ما أذقني وعف فجازهن عني على الصرم

للي لقي قاتل اللاتي غديتين ببحر ولا لاجع من عالج الرجال ويقال

فعل يهين ما فعل بين لأهمن عشقته فلم يواصله من
زاءه من مصارمتهن أياي

فدى من على الغبراء أولهم أنا لهذا الأبى الماجد الجائد القرم

آبى لو فعلوا لعل يدي أبى الديننا يا والجائد الفاعل
من الإبل يترك لفحمة ولا يحمل عليه

لقد حال بين الجن والأمن

فما الظن بعد الجن بالعرب والعجم

سيفه

من سيافهم من الجن فحتى ظلمك يبالأ نس بعد خوف الجن

وأرهب حتى لو تأمل درعه جرت جزء من غير نار ولا فحم

ه لذا بت جزءا من خوفه وجرت جرى الماء

وجاد فلو لا جوده غير شارب لقليل كريم هيجه ابنه الكرم

هم لحزبك يحو دالحمار لم بعشته على الجود وعني بابنة
محي واهتز للمعروف حتى قيل نشوان،

أطعناك طوع الدهر يابن ابن يوسف بشهوتنا والحاسدوا لك بالرغم

كجوان المصعني را طضع لك فالك لك ما لفظا عاكم الدهر ويجوز
كفماية الطاعة شهوة منا لطاعتك كما نطيع
وك على رغبتهم خوفنا منك وأراد والحاسدون
لشبهه لبها كقبحول كالأ نهمه قند، ولقد يغنى به خير منك
النهو بين، الحافظوا عورة العشرة لا، يأتيتهم
أ بعض القراء والمقريسي الصلاة بالنصب ومن
نواحل الحظا من ولوة العشرة وكثرة العامة
ن يفض المضاف إليه ويجوز إدخال الألف واللام
تمي عرضي ولم أشتههم ما، وكقول عمر ويا أيها
بنا وارتفع الحاسدوا باللعطف على الضمير في
المرفوع وإن لم يؤكد لطول الكلام

وَتَقْنَابَانَ تَعطَى فُلُو لَمْ تَجِدْ لَنَا لَخْلَنَّاكَ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ قُوَّةِ الْوَهْمِ

ثُمَّ فَتَلْعَوُ لَطِيعَةً طَلْمًا لِحُظَّةٍ نَقْدًا كَقَدْ أُعْطِيتَ نَنَا

دَعِيتَ بِتَقْرِيطِكَ فِي كُلِّ مَجْلَسٍ وَطَنَ الَّذِي يَدْعُو ثَنَاءِي عَلَيْكَ اسْمِي

يَدْعُو بِي يَظُنُّ أَنَّ اسْمِي ثَنَاءِي عَلَيْكَ فَيَقُولُ يَا
عَوَّلُ وَالْمُظَنُّ فِي الْبَيْتِ اسْمِي عَوَّلُ لَنَثَائِي لَهْثًا لَاءِي وَهَذَا
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ لِحَسَنٍ يَلْقَاهُ قَدْ مَلَأَتْ أَلْبَابُهَا بِذِكْرِ
الْبَيْحَةِ تَرِي، وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ نَعْمَتِكَ الَّتِي، نَسَبْتَ
أَدُونَ رَهْطِي وَنَصْبِي،

وَأَطْمَعْتَنِي فِي نَيْلِ مَا لَا أَنَالُهُ بِمَا نَلْتَ حَتَّى صَرْتَ أَطْمَعَ فِي النَجْمِ

مَتَفِيحًا لَا يَنَالُ لِأَنَّ مَنْ نَالَ مَا أَرَادَ طَمَعَ فِيهِ مَا
إِذَا رَأَى النَجْمَ حَتَّى أَنَالَهَا كَمَا قَالَ الْبَيْحَةُ تَرِي،
حَتَّى أَنَالَ بِهَا، زَهْرًا لِي عَضْدًا،

إِذَا مَا ضَرَبْتَ الْقُرْنَ ثُمَّ أَجْزَتَنِي فَكُلْ ذَهَبًا لِي مَرَّةً مِنْهُ بِالْكَفِّ

بِهِ أَنَّهُ وَاسِعُ الضَّرْبَةِ رَحِيبُ الْجَرْحِ فَلَوْ كَالْبَهْ
جَاءَتْ زَيْتُهُ كَمَا نَ كَثِيرًا

أَبْتَ لَكَ ذِمِّي نَخْوَةً يَمِينَةً وَنَفْسَ بَهَا فِي مَازِقٍ أَبَدًا تَرْمِي

يُورِثُهُ وَعِيَّةً بِمَا يَقُولُ تَكْبِيرُكَ عَنِ الْبَقَاءِ وَنَفْسُكَ
لَكَ أَيْ لَا مَوْضِعَ لِلذِّمِّ فِيكَ لِأَنَّكَ مَتَرَفِعٌ عَنْ كُلِّ مَا
رِي بِكَ لِأَنَّكَ شَجَاعٌ

وَكَمْ قَائِلٌ لَوْ كَانَ ذَا الشَّخْصِ نَفْسَهُ لَكَانَ قَرَاهُ مَكْمَنَ الْعَسْكَرِ الدَّهْمِ

مَخْصُوكٌ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ قَدَّرَ نَفْسَهُ وَهَمَّتْهُ لَكَانَ الْجَيْشُ
عَظِيمُهُ فَيَسْتَرْهَمُ بِكَبِيرِهِ

وَقَائِلَةٌ وَالْأَرْضُ أَعْنَى تَعْجَبًا عَلَى أَمْرٍ يَمْشِي بِوَقْرِي مِنَ الْحَلَمِ

وَلَوْ تَعْجَبْتَ تَعْجَبًا يَمْشِي عَلَى الْمَحْوِ وَهُوَ ثَكْثٌ لِي

رأيت الحميا في الزجاج بكفه فشبهتها بالشمس في البدر في البحر

غرة شبيه الخمر بالشمس والزجاجة بالبدر
كفه بالبحر

إذا ما ذكرنا جوده كان حاضراً ناي أو دنا يسعى على قدم الخضر

عليه السلام فيهما يقال أنه لا موضح رافلا ويحضر

وقال أيضا يمدح علي بن إبراهيم التنوخي

أحاد أم سداس في أحاد لييلتنا المنوطة بالتنادي

أحاد وثناء و ثلاث ورباح وحكى نادرا أنه
بيت، فظلم قيسله رجليه لار عشتارا، ولا يستعمل
ولون جاءوا أحاد أي واحد واحد افسد اس
سداس في موضع ستة وأكثر وافي معنى هذا البيت ثم لم
فلي لك لا لفظ وولكنني نأكد ذلك مما أقوالا في اللفظ من المعنى
إذا جعلتهما فيهما كما لشيء في الظرف ولم ترد
لي الدهر كلهما لأنه كل

بعد اسبوع آخر إلى الدهر كلهما جمعت في هذه
بالتنادي والمراد بالتصغير ههنا التعتيم
ويهيئة تصفر منها الأنا مل، يعني الموت هو عظم
ن، لتبلغه حتى تكل وتعمل، ويريد بالتنادي
يكثري ذلك اليوم ويكون هذا كقولها، كأن
يريد تنادي أطلحت لي على بمقاولها، بأنه فلك رفي معاقرة
على الحرب شوقا إلى ما عزم عليه وأراد همزة
كما قال، تزوح من الحي أم تبترك،

كأن بنات نعش في دجاها خرائد سافرائس في حداد

من غم وشو كح هو له كهبن هو عالج د ا د ثياب سود تلميس في الحزن
لميل بالجواري السافرات في الثياب السود
حقه أن يذكر ما يدل على بياضهن والخراشد
في الحمايت او في يلس الخلاب يكون في البيض دون السود
لسماء كأمها، قدم تبت من ثياب حداد،

أفكر في معاقرة المنايا وقود الخيل مشرفة الهوادي

كون معهما في لمعة تررك اوراهما واهدي الأناق

زعيمًا للقنا الخطي عزمي بسفك دم الحواضر والبوادي

زعيم بسفك دم الناس كلهم

إلى كم ذات التخلف والتواني وكم هذا التماذي في التماذي

اني فيه والتمادي معني لم يكلو نوح حاجي لما لتطاول
لكم أبلغ المدى في التقصير أو يقول لكم هذا
التمادي في التماذي أن يتتابع تماذيه

وشغل النفس عن طلب المعالي ببيع الشعر في سوق الكساد

وما ماضي الشباب بمسترد ولا يوم يمر بمستعاد

رجع ولا يستعاد أي فاشغل نفسك بما هو الأهم
كن ما يمضي من العمر فائت،

متى لحظت بياض الشيب عيني فقد وجدته منها في السواد

حيث وأهتد ينج بالضئ لا شك را هتي له وإذا أبيض سواد
وهذا من قول أبي دلف، في كل يوم أرى بياض ماء قد
الطلمعت في ناظر البصر،

متى ما أزددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي

قد التعنما رهي بالذالك وفور الانتقصان

أرضي أن أعيش ولا أكافي على ما للأمر من الأيادي

إني أألمم على أيادي عني

جزى الله المسير إليه خيراً وإن ترك المطايا كالمزاد

يأله فالح وذهب زاله لصف فتهرق كاهلها أكبان لم فورجة لادليل على
من الماء والزيادة لطلول السفر والالف واللام
رافني ما استبقينا فلم يبق في المطية لحم ولا في
المزاد

فلم تلق ابن إبراهيم عني وفيها قوت يوم للقراد

ألم يكن بيننا بلد بعيد فصير طوله عرض النجاد

ألمة السيف يقول أداني المسير إليه حتى لم يبق
قدار عرض حائل السيف

وأبعد بعدنا بعد التداني وقرب قربنا قرب البعاد

بيننا وقرب قربنا فجمع له مثل قرب البعاد
البعد فجمع البعد بعيد أعني وجعل القرب
قريباً مني

فلما جئته أعلى محلي وأجلسني على السبع الشداد

سني فوق السحابة وات السبع ويريد بالشداد
الحكمة الصنعة

تهلل قبل تسليمي عليه وألقي ماله قبل الوساد

ألم زهير، تر المله وإلهذا أم كتحوئل له لأمختره لاذاماً أتمه
صارع الشاني من قول علي بن جبلة، أعطيتني يا
ما شمت برقلك حتى نلت ريقه، كأنما كنت بالجدوى
توغى شكا رعين فطين، نهشكم راء، أتلتعجبل ما قدمت من
شكر الما أوليت من حسن،

نلومك يا علي لغير ذنب لأنك قد زريت على العباد

نما قبيهم بزيادتك علميهم

وأنت لا تجود على جواد **هباتك أن يلقب الجواد**

لأنهم لم يداؤموا على ما أحسنه أبليس من جودك وزيادتك علميه

كأن سخاءك الإسلام تخشى **متى ما حلت عاقبة ارتداد**

يقول أنت تعتقد سخاءك اعتقاد الدين وتخاف
القتل ودخول مظلوما روكها كالمال كثير مات لديهم،
ينجسوا وعمره، فكأنه جزء من التوحيد،

كأن الهام في الهيجا عيون **وقد طبعت سيوفك من رقاد**

قال ابن جني أي سيوفك أبدأ تألفها تكألف
بالألف وإندأرأد أنها تغلبها كما يغلب
سباب النوم في العين قلت والذي عندي هذا أن
لا تحمل إحملا في هاملين وألحس لك المعنى ميقظ العين فيحلبها
لمى صحة هذا قوله

وقد صغت الأسنة من هموم **فما يخطر من إلا في فؤاد**

لي من أن يقال
طربغنا بل كاسور قد دخل لفضيحه وفجحه زفيأرأد الهوم قال
منقول من قول أبي تمام، كأنه كان ترب الحب مذ
يسجد به خلب ولا كبد،

ويوم جلبتها شعث النواصي **معقدة السبائب للطراد**

شفعكني أعلنهوا ولم يجملوه المصداق راو ليسير علميهما والحرب
عند الحرب كما قال، عقدوا النواصي للمطعمان
لإذ يعدون غلا أنزعا

وحام بها الهلاك على أناس **لهم باللائقية بغى عاد**

لهم وحلهم لا يشطريه حمولة ايلقوا لدار الهلاك بخيالك علمي
لهم وظلمهم وعصوا معصيتهم

فكان الغرب بحراً من مياه وكان الشرق بحراً من جياذ

كان جانا نبيها الغربي بحر الماء ورا لشش وريقي الخياد
الأسلحة والمعنى أنهم وقعوا بين بحرين

وقد خفقت لك الرايات فيه فظل يموج بالبيض الحداد

في بحر الجياذ فظل ذلك البحر يموج ويتحرك
بالسيوف

لقوك بأكد الإبل الأبيا فسقتهم وحد السيف حادي

ارباها ولا تطيعهم والأبيا جمع الأبية وهي
أداة من الإبل، يقول سقتهم أما مك كما تساق
الذي يحذوهم ويسوقهم

وقد مزقت ثوب الغي عنهم وقد ألبستهم ثوب الرشاد

لال المعصية إلى رشد الطاعة

فما تركوا الإمارة لاختيار ولا انتحلوا وداك من ودا

بك كذبا لا حقيقة يقال وددت ودا ووداده

ولا استغلوا لزهد في التعالي ولا انقادوا سرورا بانقياد

ولكن هب خوفك في حشاهم هبوب الريح في رجل الجراد

من الأعضاء الداخلة يقول ريح الخوف عصفت بهم
رق الريح رجل الجراد

وماتوا قبل موتهم فلما مننت أعدتهم قبل البعد

بالعفو كان ذلك كالإحياء قبل المعاد وهذا
رؤف ولكن، ندى كفيك في الدنيا معادي،

غمدت صوارما لو لم يتوبوا محوتهم بها محو المداد

وما الغضب الطريف وإن تقوى بمنصف من الكرم التلاد

يغلب الكرم القلم وإن كان قويًا لان الطاري
ن كالقلم الموروث

ولا تغرك السنة موالٍ **تقلبهن أفئدة أعادي**

ظهر لك الولاية والخبية لئلا قالوا لم اتضحتم بفلا تغتر
تقلبها أفئدة معادية

وكن كالموت لا يرثي لباك **بكي منه ويروى وهو صادي**

فهو يروى بما يشرب من الدماء وهو مع ذلك
لحرصه على القتل

فإن الجرح ينفر بعد حينٍ **إذا كان البناء على فسادٍ**

والخبية وقلوبهم تضمر لك العداوة فلا تغتر
تقلبها أفئدة معادية

وكن كالموت لا يرثي لباك **بكي منه ويروى وهو صادي**

يهمهم كما لا ويشع لابلهم لالاماء وهو مع ذلك عطشان
صه على القتل

فإن الجرح ينفر بعد حينٍ **إذا كان البناء على فسادٍ**

وله إذا كان البناء على فساد أي إذا نبت
والإفخامول أفجاسد روهف على فساد، تبين فيه تفريط
وفي نفوسهم إلى أن يمكنهم الفرصة

وإن الماء يجري من جمادٍ **وإن النار تخرج من زنادٍ**

زناد والماء في الجساد كما قال لحي، وإن سايل نار
ن الفاعل يقدمه الكلام

وكيف يببت مضطجعا جبان **فرشت لجنبه شوك القتاد**

ك القتاد ويريد بالجبان عدوه الخائف

يرى في النوم رمحك في كلاه **ويخشى أن يراه في السهاد**

فبه محلك ي فالله وإيخشاى نأ ن يرى ذلك في الية قظة كما قال
الصبح والإظلام، فإذا تنبيه رعته وإذا غفلا،
أراد به الية قظة والسهاد امتناع النوم
تصرف بها لأنها رساها

أثرت أبا الحسين بمدح قومٍ
نزلت بهم فرست بغير زاد

وظنوني مدحتهم قديما
وأنت بما مدحتهم مرادي

بذلك المدح والثناء كما قال أبو نواس، ون
جاء، وظنوني لم يولد لك حديثي، لمغتي بك ما أقل في آخر الدهر مدحة،
لأبن ليلى المكرم

وإني عنك بعد غد لغاد
وقلبي عن فنائك غير غادي

ق، لمجي قم يقيم لم اعظمن ذلك نكلمكنا ولطالما لم يني، وإن قلقت ركبتي في
البلاد،

محبك حيث ما اتجهت ركابي
وضيفك حيث كنت من البلاد

ضيفك لأنني آكل مما أعطيتني وزودتني كما قال
إلا، لوطمان نجي دواك راحلتي وزادي

وقال أيضا يمدح علي بن إبراهيم التنوخي

ملث القطر أعطشها ربوعا
وإلا فاسقها السم النقيعا

لمش هذه البربوع من ربوع أي لا تسقها وإن لا
السم النقيع في الماء

أسألها عن المتديريها
فلا تدري ولا تدري دموعا

ذهبوا فلا تملأ ياذل ليلتك ولا وتسلا فديني اع إلا لقا

لحاها الله إلا ماضيها
زمان اللهو والخود الشموعا

ما ر يستعمل في الدعاء على الشيء وقوله إلا
لأن زمان الله و الخود ربع الأ نس فاسن ترث ربع
له عليه و الشموع الملعوب

منعمة ممنعة رداح يكلف لفظها الطير الوقوع

د برت، هضيم الحشا شخنة الملة زم، يصفها بحسن
عت الطير لفظها وقفت وسقطت لحسنه

ترفع ثوبها الأرداف عنها فيبقى من وشاحيها شسوعا

ما على جنبها الأيمن والأخرى على الأيسر يقول
عنه عن أن يلاصق جسدها حتى يكون بعيدا عما
ت به من القلائد

إذا ماست رأيت لها ارتجاجا له لولا سواعدها نزوعا

را با و حركة نزوعا للشوب عنها لولا أن
الشوب لدخولها في الكمين

تألم درزه والدرز لين كما تتألم العضب الصنيعا

جمل ضوه و رلا قزّم و ياق للمدلر تر موضع الخياطة من الشوب
جع إذا اصابها موضع الخياطة من ثوبها مع لينه
درز في بلدتها تأثيرا كتأثير السيف

ذراعاها عدوا دملجيتها يظن ضجيعها الزند الضجيعا

لا ثوبها وعظم ساعديها غليظ باللمح حتى يظن
ها شخصا مضاجعا له

كأن نقابها غيم رقيق يضي بمنعه البدر الطلوعا

در يمنعه أن يبرز منه فمني لك بلمه لوغدي لم لمبد ر تحته
ق الغيم الرقيق فوق القمرو ويضيء لازم

أقول لها أكتفي ضري وقولي بأكثر من تدللها خضوعا

أكثر من دلالها على كثرتة

أخفت الله في احياء نفس متى عصى الإله بأن أطيعا

يخاف ما يعني أنك أن واصلتني كنت كأنتك قد
عة لله والله لا يعصي بالطاعة

غدا بك كل خلو مسهاما وأصبح كل مستور خليعا

تعلل وليس ما يخاف منه وياصني لمأنيكك لمن كأنتك قد
عة لله والله لا يعصي بالطاعة

غدا بك كل خلو مستهاما وأصبح كل مستور خليعا

ما ذاهب العقل والخلايع الذي يخلمعه أهله
أحبك أو يقولوا جر نمل ثبيرا وابن إبراهيم ريعا

ه والمعنى لا أزال أحبك لأن الجبل لا يجره النمل
عنه شيء وثير اسم جبل معروف

بعيد الصيت منبث السرايا يشيب ذكره الطفل الرضيعا

يكاره الخسدان ذكيزر الله نه الملس لوط خف حلف اسلرر طه يع ش ما بع خورفا
منه

يغض الطرف من مكر ودهي كأن به وليس به خشوعا

س الطرف كأن به خشوعا وليس به ذلك الخشوع
الاستكانة والذل

إذا استعطيته ما في يديه فقدك سألت عن سر مزيعا

ك اقل المسكئ ألي كالمذيع إذا سألته عن سر فشا به
عطيك ما يملكه ولا يبخل به

قبولك منه من عليه وإلا يبتدي يره فظيعا

وإن لم يبتديء بالعطاء قبل السؤل ر أذى لك
منكرا

لهون المال أفرشه أديما

وللتفريق يكره أني ضيعا

بسط تحتها النطع على الرسم فيه فاعتهذر له
يقول ليس يكره ضياعه ليدخره إنما يكره ذلك
السوء فإلّا ثم قلّحتج لهذا فقال

إذا ضرب الأمير رقاب قوم

فما لكرامة مد النطوعا

لك ليصان المجلس عن تلطيخه بالدم كذلك بسطه
لم يكن كرامة للمسال

فليس بواهب إلا كثيرا

وليس بقاتل إلا قريبا

سمي بأهله ليس يد الشريفة كما يسمي القرم

وليس مؤدبا إلا بنصل

كفى الصمصامة التعب القطيعا

السوط عن التعب والقطيع السوط الذي يقطع
صف شلمدرتيب عولمى لمبلنة نسيه وإلهته للناس

عليّ ليس يمنع من مجيء

مبارزه ويمنعه الرجوعا

عليّ قاتل البطل المفدى

ومدله من الزرد النجيعا

ته وشدة بأسه ويبدله من لبوس درعه لبوسا
لدرع والنجيع الدلمطاري

إذا أعوج القنا في حامله

وجاز إلى ضلوعهم الضلوعا

راد بالإعوجاج الإنحناء وذلك أن الرمح إذا
نفذ من هذه إلى هذه كما أنه شق الضلع من الجانب
قبلية الملتصقي المولدين يشبهه فرغبت عنه يعني
لقننا، بين الضلوع إذا انحنين ضلوعا،

ونالت ثارها الأكباد منه

فأولته اندقاقاً أو صدوعا

ي الأكباد لثأر الأذى بالادطاعن روكتاً بذلك ثارا

فحد في ملتقى الخيلين عنه

وإن كنت الجبعثة الشجيعا

له إذا اعوج القنا يقول إذا كان كذلك فحد
مجايعا قوي القلب كالأسد وغلا ه ملكت

إن استجرات ترمقه بعيداً فأنت اسطعت شيئاً ما استطيعا

يقول أن قدرت على النظر إليه في الحرب على
ن قول أبي تمام، إما وقد عشت يوماً بعد رؤيته،
أنت الفارس النجد،

وإن مارييتي فاركب حصانا ومثله تخر له صريعا

نفسك كأنك تحارب به فإنك إذا فعلت ذلك سقطت
عاليه بيته وخوفك منه

غمام ربما مطر انتقاما فأقحط ودقه البلد المريعا

م قد يكون حفيجه رصه بورادع كي لذه لهك لهمة و بما مطر نقهمة
حطما والمريع بمعنى المريع وهو المخصب

رآني بعد ما قطع المطايا تيممه وقطعت القطوعا

ل رآني بعد ما طال سفري حتى قطع رواجلي قصدي
وتقطعت كالثمر رتو الحسير وطول المسافة

فصير سيله بلدي غديرا وصير خيره سنتي ربيعا

ري حتى صار كالربيع وهو فصل الخصب والأثمار

وجاودني بأن يعطى وأحوى فاغرق نيله أخذي سريعا

لني أمن أن أحمدي مويحه وكالألجود مني علميه يقول لم يلحق
أي كان هوفي الإعطاء أسرع مني في الأخذ

أمنسي السكون وحضرموتاً ووالدتي وكندة والسبيعا

يسكنون هذه الحال يريد لها أن يعجنه بالملح أو أهله
حقوقي، ومالك أنساني به بين ماليا، ولقطا، لا وئي مثل

لأبي الطيب، لولاك لم أترك الـبحيرة والغور دفيء
وماؤها شيب،

قد استقصيت في سلب الأعداي فرج لهم من السلب الهجوم

فردد ذلك النوم علميهم فإلهم لا يجدون النوم
خوفاً منك

إذا ما لم تسر جيشاً إليهم اسرت إلى قلوبهم الهلوعا

للفزع فلا يزالون خائفين منك جزعين

رضوا بك كالرضى بالشيب قسراً وقد وخط النواصي والفروعا

ير الإنسان على الشيب إذا جمل رأسه

فلا عزل وأنت بلا سلاح لحاظك ما تكون به منيعا

رجل يمنع مناعة فهو منيع يقول إذا كنت بلا
استلح عقلمك لحاظته هيبة لك فقامت لحاظك مقام
فه قال لحاظك الشيء الذي تكون به منيعا

لو استبدلت ذهرك من حسام قددت به المغافر والدروعا

فقط لثقة طمعتي بل هو ألدغذاه فار بود الأعداء

لو استفرغت جهدك في قتال أتيت به على الدنيا جميعا

سموت بهمة تسمو فتسمو فما تلقي بمرتبة قنوعا

لما سميت همتك أزددت علواً ويحوز أن يكون خير
أيقول سموت بهممة أو وثلاثه ربع بنيل مرتبة

وهبك سمحت حتى لا جواد فكيف علوت حتى لا رفيعا

محاربتك اسم الرفيع عن كل شيء والألف
أن لا تنصب النكرة بغير تنوين

وقال أيضا يمدح علي بن إبراهيم التنوخي

أحق عاف بدمعك الهمم أحدث شيء عهداً بها القدم

هبت أي أنما ألقى باليكاء من الدمن والاطلال ثم
بالهمم لأن المحدثات تتأخر عن التقدم وإكذبان
التقول أحدث الناس عهداً بها آدم دل هذا على
د لأحد من الناس بها

وإنما الناس بالملوك وما تفلح عرب ملوكها عجم

الرغبة والعرب إذا ملكته لم لا يلفعلهمون لما
لطبائع واللغة ثم بين هذا فقال

لا أدب عندهم ولا حسب ولا عهد لهم ولا ذمم

بكل أرض وظنتها أمم ترعى بعبد كأنها غنم

ن كانوا يأمررون على الناس

يستخشن الخز حين يلمسه وكان يبى بظفره القلم

إني وإن لمت حاسدي فما أنكر أنى عقوبة لهم

د مي علميهم وظهور نقصانهم بزيادة فضلي

وكيف لا يحسد أمرء علم له على كل هامة قدم

قول لم لا يحسد من صار كالعلم أوله ونويفه بكل فضل أي
معه فوق الهامات يعني علمت درجته درجاتهم وقد
ما قد خصصت به، إن العلم حسن في مثلهما الحسد،

يهابه أبسأ الرجال به وتتقي حد سيفه البهم

هـ أثبتا لبره جاذلا آأ نذ هـ بت هـ ي ب ت هـ من ق ل ب ك ي ق و ل ك ي ف
هـ و من الشجاعة بحيث تتقيه الأبطال

كفاني الذم أنني رجل **أكرم مال ملكته الكرم**

ل مال و أصون ما لا ك ر ل م و ك ج ا ن ح ل ي ط ل و ك ن ر هـ م و ي ب ن ح ل ب هـ ب ن ح ل
ن ذ الكرم في بذل المال

يجني الغني للثام لو عقلوا **ما ليس يجني عليهم العدم**

ي ق ط ع ع ن هـ ا ل ط م ع و لا ي ظ هـ ر ل و م هـ ل أ ن هـ لا ي ق ص د في
ظ م هـ ن ر ت ح ل ق و ي م ق هـ ل ا ن ف ا ي ل آ ت ط و ح ل هـ ع ل ي هـ ا ل ذ م و م ع ن ي ج ن ي ل هـ م
ا ل ج ن ا ي ت هـ في ا ل ل غ ت ا ل ك س ب

هم لأموالهم ولسن لهم **والعار يبقى والجرح يلتئم**

ا و ج م ع هـ ا و م ن ع هـ ا و هـ ي ك أ ن هـ ا ت ش ي ر ع ل ي هـ م ب أ ن
ي ص س و ت ن ل هـ و م هـ ق ا د و ر ل ا ق ي ع ل ي ا ل ب ن ذ ل ل هـ a و لا أ ن ي ك س ب و ا ب هـ a
و ل ي س ت ل هـ م هـ ذ ا ي و ص ف a ل ل ث ي م a ل م ك ث ر ك م a ق ا ل
a ل ح ط a ل ث ي ط م ب ع ن ي د ، ع و ف ق ر ، ذ ر ي ن ي أ ك ن
و ا س ، أ ن ت a ل ل م a ل إ ذ ا أ م س ك ت هـ ، و إ ذ ا أ ن ف ق ت هـ
ا غ د ا ، و هـ م a ل a ل هـ م a ل م ص و ن ع ب ي د ، و ق ا ل أ ي ض a
ذ ك ا ل ي إ آ ن ك ل a ل ا ، ع و ا هـ ر و أ ل ب ل ق ب ي خ م a ل الج ر ح ل أ ن ج ر ح a ل س ي ف
ج ر ح a ل ع a ر a ل ذ ي لا ي ز و ل

من طلب المجد فليكن كعل **ي يهب الألف وهو يبتسم**

ويطعن الخيل كل نافذة **ليس لها من وحائها ألم**

ا ل م ط ع و ن ل ا ل ج a ن ا ل ل ل آ ر ح ر ت هـ ل ا ح ي ق ا ل م هـ و ت و لا أ ل م ب ع د
a ل م و ت

ويعرف الأمر قبل موقعه **فماله بعد فعله ندم**

ي ن د م ع ل ي ف ع ل م هـ ل أ ن هـ ي ع ل م و ج هـ a ل ص و ا ب ف ي هـ
a ل م و ق ع هـ ن a م ص د ر م ع ن ي a ل و ق و ع

والأمر والنهي والسلاهب والبيض له والعبيد والحشم

الذي غيرون لغضبه يقول له هذه الأشياء لا نه ملك

والسطوات التي سمعت بها تكاد منها الجبال تنقصم

تنهد الجبال وتنكسر من سطواته

يرعيك سمعاً فيه استماع إلى ال داعي وفيه عن الخنا صم

كلامه يميز لمة الموضع الذي يرعى فيه ويتصرف يستغيث به وهو كالاصم عن الفحش

يريك من خلقه غرائب في مجده كيف تخلق النسم

ام لا تصومرة اولله حين اصلونه ما في سائر الناس مثلهما لم يسبق الى مثله يعرفك ويصحح لك خلق الله عز لمي خلق شيء كل الخالق ألي أن يقدر

ملت إلى من يكاد بينكما إن كنتما السائلين ينقسم

ينقسم بينكما فصار لكل واحد منكما نصفه ألتماه نفسه

من بعد ما صيغ من مواهبه لمن أحب الشنوف والخدم

عندي حتى صغت لمن أحبه القردة والخلاخل المطبخ هب عطاءه وصل الى قبل زيارته

ما بذلت ما به يجود يد ولا تهدي لما يقول فم

ال يقول أي أنه أجود وأفصح من كل أحد

بنو العفرني محطة الأسد الأسد ولكن رماحها الأجم

لألمه لظقوتي ثم وياقلائل لناقة القوية عفر ناة التمس أدنى لها من أن أقول لعا، ومحطة إسم جد

م يسلم ومحنة بدل من العفري والأسد صفة محنة
م بدل الآجام للأسود كما قال علي بن جبلة،
سد علمي، به آسا أظلمت وكت لأحلم، وألق طاملاً لثلي، إلا الضوارم
ما الموت صبحها، أو صبحته والكأى سغلي ومحنة في
روى الخوارزمي محنة بكسر التاء وجعله من
من مترلته بشجاعته والألى هي الصيحة

قوم بلوغ الغلام عندهم

طعن نحور الكماة لا الحلم

كأنما يولد الندى معهم

ولا هرم كما قال البيهقي، عريقون في الإفضال
هم من حيث يؤت نف العمة،

وإن تولو صنيعة كتموا

إذا تولوا عداوة كشفوا

غريعدره في المال بطل بوطلة هري، عكره ياققون في الإفضال
هم من حيث يؤت نف العمة،

وإن تولوا صنيعة كتموا

إذا تولوا عداوة كشفوا

وإن اصطنعوا صنيعةً اخفوها وستروها

أنهم أنعموا وما علموا

تظن من فقدك اعتدادهم

تناسيهم وغفلتهم عنه كما قال الخزيمي، زاد
أه كأن لم تأت، وهو عند الناس مشهور كثير،

أو نطقوا بالصواب والحكم

إن برقوا فالحثوف حاضرة

لطفوا أو اتكلموا وهاهم حاضروا الصواب والحكمة

فقولهم خاب سائلي القسم

أو حلفوا في الغموس واجتهدوا

فواليمينا ينفون فيهما الإثم عند الحنث حلفوا
لأنهم أعظم شيء علميهم

فإن أفخاذهم لها حزم

أوركبوا الخيل غير مسرجة

أو شهدوا الحرب لاقحاً أخذوا من مهج الدارعين ما احتكموا

تشرق أعراضهم وأوجههم كأنها في نفوسهم شئم

راض والوجوه والشئم

لولاك لم أترك البحيرة وال غور دفيء وماءها شيم

شئم بامر يدقولم لآت وبلا لكلمك أأت لردك بهما لمار والغور موضع

وكل من خفض من أرض غور

والموج مثل الفحول مزبدة تهدر فيها وما بها قطم

ذاهاجت واشتهت الضرر اب فرمت بالزبد من

فجحها وأي تبصا يشع في واة لبحير راب والموج جمع موجة

والطير فوق الحباب تحسبها فرسان بلق تخونها اللجم

للق وجعلها بلقا لأن زبد الماء أبيض وماليس

م تنقطع أعنت شهامات هيير تيلده تبص حفي الموج على غير

يريد رفرقة الطير على الماء ثم انغماسها فيه

تالرفرقة والانغماس مما ذكر في البيت وإنما

الكبير الذي ذكره

كأنها والرياح تضربها جيشا وغي هازم ومنهزم

لاح إياها بجيشين هازم ومنهزم فالهازم يتبع

المهزوم

كأنها في نهارها قمر حف به من جنانها ظلم

يقول حف به كما روى فيقال لما يلشك لرفك واشد به الماء في

ظلم وخص النهار لأن هذا الوصف لها بالنهار

دون الليل

ناعمة الجسم لا عظام لها لها بنات وما لها رحم

لأهلها ما فيها من حيوان الماء

يبقر عنهن بطنها أبدا وما تشكى وما يسيل دم

سلكها وصيحتها من نبال بقر وهو شق البطن

تغنت الطير في جوانبها وجادت الروض حولها الديم

فهي كماوية مطوقة جرد عنها غشاءها الأدم

وقفة لما حولها من سواد الناحن

يشينها جريها على بلد تشينه الأدعياء والقزم

البحيرة إلهافي بلد أهله لئام حساس

أبا الحسين استمع فمدحك في الفعل قبل الكلام منتظم

أنه بحسنه يشني علميكم ويروي في طي عاقل اليناس
قبل أن يتكلموا به

وقد توالى العهد منه لكم وجادت المطرة التي تسم

ببات شبه مدائحهم فيهم بالمطار تتابع لهم
التي تسم يعنيها هذه القصيدة

أعيذك من صروف دهركم فإنه في الكرام متهم

إهلاكمهم وأنا أسأل الله تعالى أن يحفظكم

وقال يمدح المغيث بن علي العجلي

دمع جرى فقضي في الربع ما وجبا لهله وشفى أنى ولا كربا

حبيبة بدمع قاضى من أوجده به لهم ثم ورش فعن ذلك فقال أنى
ولا دانا ه يعنى لم يقض الحق ولا شففى الوجود ذلك
معلم بعد أنه قاصر عن ذلك فرجع عما قال

عجنا فأذهب ما أبقى الفراق لنا من العقول وما رد الذي ذهب

بقي لنا من العقول بتجديده ذكر الاحبة ولم
نعقولنا عند الفراق

سقيته عبرات ظنها مطرا

دار الملم لها طيف تهددني

سوائلا من جفون ظنها سحباً

ليلاً فما صدقت عيني ولا كذباً

أوعديني قلوباً لا فحماً صدقت عيني فبحاراً أت لأفها أرتني
هأياي لأنه وفي وبما أوعده به من القطيععة أي
هجرني خيالها

ناعيته فدني أدنيته فنأي

جمشته فنبا قبلته فأبي

أي فحلهت يعنه يقال نأيت زيدا ونأيت عن زيد
رتفع وجفها وأبي استصعب وامتنع يقول كلمها
يف شيئاً قال بلني بضده

هام الفؤاد بأعرابية سكنت

بيتاً من القلب لم تمدد له طنباً

من سكن بيتاً لم يتعب بأقامته ولا مد اطناباً به
لته والقلب بيت بلا اطناب ولا اوتاد

مظلومة القد في تشبيهه غصنا

مظلومة الرقيق في تشبيهه

ضرباً

لمومة يقلولي يق إذا شبيهه بالعسل لأنه أحلى منه

بيضاء تطمع فيما تحت حلتها

وعز ذلك مطلوباً إذا طلباً

طلب ذلك عز مطلوباً وبأوبعد كما قال عبيد الله
الحسيني رافض عالموري عليه بنفمار، وانتصب مطلوباً على
التمهية زاراد من مطلوب

كأنها الشمس يعيى كف قابضه

شعاعها ويراه الطرف مقترباً

لقبض عليه كما قال ابن عيينة، وقلت لأصحابي

لطر مباح، هي الشمس لما أن تغب ليلاً، وغارت
بهاً ولا يستطيعها من يرومها، وقال بشار، أو
فيها اقتراب، وقال الآخر أليشضمني هميط لمعها في
ها الصعود، ولن تستطيع إليك التزولا،

مرت بنا بين تربيها فقلت لها من أين جانس هذا الشادن العربا

فاستضحكت ثم قالت كالمغيث يرى ليث الشرى وهو من عجل إذا انتسبا

عضجك وكأقسو تهسمخ لرسمة معني جب خمرع في يروى استضحكت بضم
سد وهو مع ذلك من عجل كذلك أنا أرى كالمظبي
أنا عربية

جاءت بأشجع من يسمي وأسمح من أعطى وأبلغ من أمني ومن كتبنا

شجع الناس ويجاوزر لدهم كواكب لا غيبي وداءت المراءة
ه برجل هذا وصفه

لوحل خاطره في مقعد لمشي أو جاهل لصحي أو أخرس خطبا

وفي جاهل لصحا من جهله وصار عالما أوفي أخرس
ر على النطق

إذا بدا حجب عينيك هييته وليس يحجبه ستر إذا احتجبا

النظر إليه كما قال الفرزدق، يغضي حياء
ذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم، خضع الرقاب
رب، بثة غضي تان لكعي لولن إذ ذار تلجظدي لهنيماظر، وقال أبو
سناظر، وقوله ليس يحجبه ستر يريد أن نور
أصبحث تأمر بالحجاب لخلوة، هييات لست على
يجن لجنه تقأرو يبليلي ما أخبره من أحملا همة واضع فليس يقصر
فهو كالمحجب لشدة تيقظه وممراته للأموور

بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

أقبله وأقبل خروشه لليسهت وعار الخبريزه او لمالكه كرهوه استعمه له ما
يحمه يشبه الدر من حجارة البحر وليس بدر
الشمس حتى ترى كأنها سوداء ولفظه احسن من
الدر

رطب الغرار من التامور

وسيف عزم ترد السيف هبته

مختضبا

سيف من جم الأعداء والتامور دم القلب

عمر العدو إذا لاقاه في رهج أقل من عمر ما يحوى إذا وهبا

أقل من بقاء المال عنده إذا أخذ في العطاء

توقه فإذا ما شئت تبلوه فكن معاديه أو كن له نشبا

له بالمعاداة فإن أردت اختباره فكن عدوه
لآخر، تظلم المال والأعداء من يده، لا زال
والأعداء ظلاما،

تحلو مذاقته حتى إذا غضبا حالت فلو قطرت في الماء ما شربا

أي لو كانت مما يقطر فقطرت في الماء لم يشرب

وتغبط الأرض منها حيث حال

وتحسد الخيل منها أيها ركبا

به

رض لأنهما وإن كثرت كبلتنا عظمها فحلمي لاكتصال بعضهما
ض الغبطة والسخيل الحسد والهاء في به تعود إلى
هما منصوب بركب ومعنى البيت منقول من قول
تبق لبطة لعنة غدا ثوى إلا اشتتهت أنفق بر،

عن نفسه ويرد الجحفل اللجبا

ولا يرد بفيه كف سائله

يقول لا يرد بقوله وكلامه كف السائل ويرد
المعنى أنه جواد شجاع

وكلما لقي الدينار صاحبه في ملكه افترقا من قبل يصطحبا

ألر تاقديمان تقف بربل قما قبل الإصطحاب فجهما يلمتق يمان
ر، إننا إذا اجتمعنا يوم ما دراهمنا، ظلمت لسا قبل
هذا قول الآخر، لا يألف الدرهم خاططة تروا، لكن
به أن يصرو ويجوز أن ينصب الدينار والصاحب
دوح الدينار مصاحبا له

مال كأن غراب البين يرقبه فكلما قيل هذا مجتد نعبا

ق قول كمن ما إلى النص غير بالحبك كذا للشيخين هلا إيلامية تر عن العطاء
من تفسيره غير حسن ومن الذي قال أن الغراب لا
ين إذا صاحب في ديار قوم تغرقوا فقل المثنوي
الظاهر بضم الفح وهو خلة أفليغرا اربد على ابن جني يقول كان
به أنه انتهى كلامه وتلخيص المعنى أ، ه قال له مال
به فكان الغراب نعب في ماله بالتفريق وما
لته كوكبة من المال عند مجيء السائل

بحر عجائبه لم تبق في سمر ولا عجائب بحر بعدها عجا

عجائب الاسمار والبحار وتكمل العجايب ليس
بذكر من عجائب المسدوح

لايقنع ابن علي نيل منزلة يشكو محاولها التقصير والتعبا

لبيها قصوره عنهما مع تعبها في طلبها

هز اللواء بنو عجل به فغدا رأسا لهم وغدا كل لهم ذنبا

كوار أيتهم حر كوها باسمه فصا رسيدهم ووصا
به سادة الناس

التاركين من الأشياء أهونها والراكين من الأشياء من صعبا

و نه مقتضى متر و فالا يقول لم تمت لأ هذه الخا مد من
 يغ فاني لا يغأ ينقا أ لبيح اتساع حهم و يز يد هذه الجملة
 ملك الخا مد كملها فلم تنحصر بالشعر ولم يغن
 شعر كالماء يتزف واستغراق محامدهم في الشعر
 بكالماء و جعل الماء نضوبا

مكارم لك فت العالمين بها من يستطيع لأمر فائت طلبا

لما أقمت بأنطاكية اختلفت إلى بالخبر الركبان في حلبا

الذين قصدوك و أنا في حلب فأتيك وهو قولة

فسرت نحوك لا ألوي على أحد أحت راحلتي الفقر والأدبا

احلتي ان الفقير والشعر أي هما حملاي إليك

أذاقني زمني بلوى شرقت بها لوذاقها لبكى ما عاش وانتحبا

وإن عمرت جعلت الحرب والدة والسمهري أخا والمشرقي أبا

ولست له ولا هيت واكلني بحد و الاسقالز ابات عن ملازمة هذه
 الأشياء

بكل أشعث يلقي الموت مبتسما حتى كأن له فيقتله أربا

الحروب والمعنى ألازم الحرب بكل رجل هذه صفته
 يتوف كأمها، و فر بأرض عهلب، وهم قيلمته من القطال ئي،
 مثله لملطاء، يستعد بون مناياهم البيت،

قح يكاد صهيل الخيل يقذفه عن سرجه مرحا بالعز أو
 طربا

جنى الجرد و يروى بالغعز و هو اجود يقول ذإا
 حبه عن السرج لما يجد من النشاط والطررب

فالموت أعذر لي والصبر أجمل بي والبر أوسع والدنيا لمن غلبا

ÝÄj; ù : òf— PĐó; Âà¥ © m; õ¢ë E¢àm; ¢ô :
ñWm; õÄó úm ö·;Ã ¢Đ¢ úm Póû¼¢¢ ôÄ

‘„^vfR gIU ‡U ‘„u ‡U Z’z†fR

وعمر مثل ما تهب اللثام

فؤاد ما تسليه المدام

ÂðÈó; Y ô þ¥ ù ÓÂ ¢` ÓÁ— Å¢üó¢ï ¢Èó ¿
Ó;Âã— íÁ½— ù— © ³Âó × Âºà:óÂð¢ï ñ¢ñ
V|ô× íÁ½— ù— Y¿ »— ¢ø¿ §Zì· §ZÈ õ¢ ôó
ú¼ï ¼à¥ •¢ Âÿ¢ð¢ù¢Àÿùũĩï þ÷ ï ¬û;Âø
•ò ¼|ó; þ³ "¢

ون كانت لهم جثث ضخام

ودهر ناسه ناس صغار

ú÷ ñ × ú÷ õ ìó¢¥ ¢ß •ù¢È· ñ¢ë ¢øï õ¢È³ ;
úðó •Â¼è¥ öñ ñ¢³Âó; öÜß ¢ø¿ •Å;½Â÷ ú¥
•Z» õÂï öÿÂ¼

ولكن معدن الذهب الرغام،

ما أنا منهم بالعيش فيهم

ù ð = £;Â¬ó; þû¼à÷ Àó; ¢ÿÀó¢ï ö ü ¥ ¢ø
þü÷ þ ¿ þû ð

مفتحة عيونهم نيام

أرانب غير أنهم ملوك

¢û;Á ; Þô´¿ ¨äó¢û;Ä ð¢;×Æðð þüð> í ô÷ öÿ ñ
õ¢ü« ¢û;Á ¢ï ¨ôèäó; ® · ú÷ õ¢ û ö ß ¢¬è
òë ö à³¢ÿ ¢Üì — •õ¢d ¥— ñ¢ë ¢øï •öÿ¢ü¿
•õ¢ û £ ôìó; ÂÛ; üó

وما أقرانها إلا الطعام

بأجسام يحر القتل فيها

يقول يقتتلهم الطعام فيحوتون بالتخمة من
كثرة الأكل

وخيل لا يخر لها طعين

كأن قنا فوارسها ثمام

خيلك أنت لا من قلت خلى

وإن كثر التجمل والكلام

والخيل ليس يخل لي يخل لمخيلك وإن كثر تملقه ولأن قوله

ولو حيز الحفاظ بغير عقل

تجنب عنق صيقله الحسام

لذمام من غير عقل لكان السيف يحافظ على حق
قطعه عنه واللهم عني فأنهم لك علقيلس لهم حفاظ

وشبه الشيء منجذب إليه

وأشبهما بدنينا الطغام

شبهه والدينيا حسيسة فلذلك ألفت الأخصاس
والشكل إلى الشكل أميل لا محالة

ولولم يعمل إلا ذو محل

تعالى الجيش وانحظ القتام

كان كذلك لكان الغبار سافلا والجيش عاليًا

ولو لم يرع إلا مسنق

لرتبته أسامهم المسام

قال الله تعالى فيه تسميون ويريد بالمسام ههنا
يتهمهم ألقوا بالأمارة منهم لو كانت الأمارة
راعية يقول هؤلاء شر من البهائم فلو لم
للبهائم لأنها أشرف منهم واعقل

ومن خبر الغواني فالغواني

ضياء في بواطنه ظلام

ضياء في الظاهر ظلام في الباطن

ذا كان الشباب السكر والشي

بهما فالحيوة هي الحمام

كما لسكران في سكر شبيه به والشيب هم الضعف
مريب عوماره تفته لما ذمه الملامة فامة موت بعينه

وما كل بمعذور ببخل

ولا كل على بخل يلام

عذر له في البخل والمنع وليس كل أحد يلام على
لام في بخله ووجه آخر وهو أن الذي لا يعجز المرء من
ئام بالبلاء ولم يتعلم غير البخل ولم ير في آباءه
ملم فمينك هو في هذا المبدأ ولو تلي عذر لطائي لئيم،

ولم أر مثل جبراني ومتلي لمثلي عند مثلهم مقام

العلم أقر وملا مثله لم في فيه موصا برتهم مع فرط جفوتهم

بأرض ما انتهت رأيت فيها فليس يفوتها إلا الكرام

لا الكرام فإتهم غير موجودين فيها

فهلا كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام

هكذا كان ونقص أعني إلى التلا كوضع في الأرض كان لساكنيه
صانهم كان فيها

بها الجبلان من فخر وصخر أنفاذا المغيث وذا اللكام

ونزه والمصر راع الشان تفسير للمجولين وأنفا
اشرفا وطالا

وليست من موطنه ولكن يمر بها كما مر الغمام

ة موطننا له ولكن نه يجتازها أحيانا اجتياز
ك فقد، مررت فيها مرور العارض الهاطل،

سقا الله ابن منجبة سقاني بدر ما لراضعه فطام

ليس يقطع عني بره

ومن إحدى فوائده العطايا ومن إحدى عطايه الدوام

وقد خفي الزمان به علينا كسلك الدر يخفيه النظام

للسلك إذ انظم فيه الدر ومن روى بها عادة
لنا عيطا أو يالمعنى باليسيسا للسلك من الدر

تَلْذَ له المروة وهو تَوْدَى

ومن يعشق يلْذَ له الغرام

لذ يذ له كالعشق لذ مع ما فيه من النصب
قرب به، للمحبته لي وينال من حوياته،

تعلقها هوى قيس لليلي

وواصلها وليس به سقام

وصل المروة فلم يورثه حبها سقام كما أورث
نون المالم يجد إليها سبيلا

يروع ركانة ويذوب ظرفا

فما يدري أشيخ أم غلام

لم يجمع ابين ووقفا مارروا راحش لي روكح وظرافة الفتيان

وتملكه المسائل في نداه

فأما في الجدل فما يرام

ل في الجدال والمعنى أن المسائل الوارد عليه
كأنه جرد له مسأله في نهج الجاد بالتحفيظ به لا يطابق فيها

وقبض نواله شرف وعز

وقبض نوال بعض القوم ذام

ل المعطاء يزين، وليس بعار لأمراء بذل وجهه،
بعض السوال يشين،

أقامت في الرقاب له أيادٍ

هي الأصواق والناس الحمام

له الألف لا تفارقها يقول نعمه وأياديه لازمة
منه وأياديه وهذا كما قال السري، وطوقت
كأنهم منها الحمام المطوق،

إذا عد الكرام فتلك عجل

كما الأنواء حين تعد عام

ن من عداهم كما أن الأنواء من سقوط أولها إلى
ما أن الأنواء عام حين تعد والمعنى من أراد أن
لكم ثلهم كالفلا يأتقل الأذواء بطلو عها وسقوطها
نوع فلذا عدت تلك الأنواء فهي عام تام

يقي جبهاتهم ما في ذراهم

إذا بشفارها حمى اللطام

فهم في حالي لو خنوهيههم ولا فيه ايوا شتدت الملاطمة
الأي يتلقون الحد يد بوجوههم ليدفعوا عن
كر والمعنى على هذه الرواية أنهم يذبون عن
استذريهم

ولو يمتهم في الحشر تجدو لأعطوك الذي صلوا وصاموا

ولولم يجزي العشر قسم لما لك، وجاز له الإعطاء
لي بهذا
اقتدى لي بمأين الخط ينبلت و لوم بخلاعه يوم القيامة
ي له عن صومه وصلاته،

فإن حلموا فإن الخيل فيهم خفاف والرماح بها عرام

خيالهم خفاف في العدو ورماحهم عارمة على
الأعداء

وعندهم الجفان مكلمات وشزر الطعن والضرب التوأم

لي، ترى الجفان من الشيزي مكلمة،
قياس أي الضرب المتدارك المتولى والمعنى أنهم
طاعيم مطاعين

نصرهم بأعيننا حياء وتنبو عن وجوههم السهام

أي قدرنا عليهم وعند الحرب تنبوا السهام
عن وجوههم

قبيل يحملون من المعالي كما حملت من الجسد العظام

لي كما لعل لأجسام

قبيل أنت أنت وأنت منهم وجدك بشر الملك الهمام

كنت أنت منهم وجدك بشر فكفاهم بذلك فخرا

ا ك ح ا ت ق غ و ل ق ا م ت ز ي د و ه ن د و ا ن ت ت ر ي د ق ا م ت
ه ن د و ز ي د

لمن مال تمزقه العطايا ويشرك في رغايبه الأنام

ولا ندعوك صاحبه فترضى لأن بصحبة يجب الذمام

ر ك ا ع في ر غ ا ئ ي ه و ه ي ك ل م ا ك ا ن م ر غ و ب ا ف ي ه
ح ب ية ت و ج ب ذ م ا م ا و ا ن ت ل ا ت ر ع ي ل ه ذ م ا م ا أ ي
د ك ل م ن ه ح ا ب ا ل م ع ن ي ف ي ك و ن م ع ن ي ا ل ب ي ت a ل و ل
ل ك و أ ر ا د ل م ن م ا ل ه ذ ه ح ا ل ه غ ي ر م a ل ك ف ح ذ ف
ا ل ث م ا ن ي و ا ف ي ر ا و د ي ع و ف ي ز ط ل ك ص ب ا ل ح ي ل ا ل م ا ل ب ذ ل ك ر ج ا ع
س م ع ك ل ا ج ل ا ل ص ح ب ية

تحايدته كأنك سامري تصافحه يد فيها جذام

ا د م س ه ل ا م س ا س ع ن ي د ف ي ه ا ه ذ ه ا ل ع ا ه اة و ك ا ن
ل ا ن ه ذ ا ن س ب ل ه ل ي س ب a ل ل س ق م ر ع a ل م ن م و ذ ه ك و ف ي ر ب a ل ا ل ف
أ ن ك ا ن ت ه ذ ه ا ل ع ل اة ع ا م اة ف ي ه م

إذا ما العالمون عروك قالوا أفدانا أيها الحبر الإمام

ا ا خ ل ق ا ا ث ي ا ب ي، ع ل ي خ و ف ت ظ ن ب ي ا ل ظ ن و ن، و a ل ح ب ر
س ل م ف a ل م ي ي د ع و ج ن أ م ن ن ل ك و ي ت ع ل م و ن

إذا ما المعلمون رأوك قالوا بهذا يعلم الجيش اللهم

ي ي ش ه ر ن ف س ه في a ل ح ر ب ب ع ل ا م اة ي ع ر ف ب a ا ن ه ب ط ل
ن ذ ي ن أ ع ل م و a ب a ل ع ل a م اة ي ق ا و a ل ا ل ب ل ط ذ a ل ر ق a و a و a ل و a ه ذ a
ن ي ك و ن ي ع ل م م ن a ل ع م ل أ ي ه ذ a ي ع ر ف a ل ج ي ش أ ي
ل l a م ف م ع ن a ه a ل ج ي ش ي ع ل م أ ن ف س ه م ب ه ذ a a ل ر ج ل
ذ a ك a ن ه و ف ي ه a ب ي ن ه م

لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الزمن ابتسام

ه م ب ت س م بك و المعنى أنها كانت متجهمة عابسة
اب ت س م، ولم ياض وحط لا أقله دكه مرالم لخطاهل لم ينج غطار فية، كأن
هم من إنسها جمع،

وأعطيت الذي لم يعط خلق عليك صلوة ربك والسلام

وقال يمدح أبا الفرج أحمد بن الحسين القاضي المالكي

لجنية أم غادة رفع السجف لوحشية لا ما لوحشية شنف

ت في مدح الشبيء جعلته من الجن كقول الشاعر،
ما، ورت مرى هانداني لا ألحس بن قووكن ذم لك في الشجاعة والخلق
الستر إذا كان بنصفين وقوله لوحشية يجوز
أنه قال ليس لجنية ولا لغادة بل هو لوحشية
وحشية ثم شرف معني كأرن السجف الذي رفع إنمار رفع
الوحشية لا شنف علميها لها

نفور عرقته نفرة فتجاذبت سوافها والحلى والخصر الردف

نفرت من رؤية الرجال أياها فتجاذبت
قها بشقله والعنق امسكه فحصل التجاذب
السالفه صفحة العنق وجمعه سواف

وخل منها مرطها فكأنما تنثى لنا خوط ولاحظنا خشف

إليهم وبن بذلوك هكها لخميا تلسوعلى لأريط كساء من خز أو
ف وولد ظي رنا وخص القامة واللاحظ لأن المرط
بل والمخبل الذي قطعت يداه واران أن مرطها
كأن ذلك خبل منه لها

زيادة شيب وهي نقص زيادتي وقوة عشق وهي من قوتي ضعف

نفس وكلها قوى العشق ضعفت قوة الابدن كما

نقص، ومثله لأبي الطيب، متى ما أزدت من بعد
فقد وقحي في تاتر ليا دي،

هراقت دمي من بي من الوجد ما بها من الوجد بي والشوق لي ولها حلف
لي ولها ملازم أي أنا أحبها كما
لي

ومن كلما جردتها من ثيابها كساها ثياباً غيرها الشعر الوحف

تريها إذا عريت من الثوب مقام الثوب

وقابلني رمانتا غصن بانه يميل به بدر ويمسكه حقف

الحقف رد فها والمعنى أنها قامت عند الوداع
جاءه في فلق بالدرلجي معني أنها إذا قصدت شيئاً بوجهها
بثقله قامت بها الخفيفة فلا تقدر على سرعة
الحركة

أكيداً لنا يا بين واصلت وصلنا فلا دارنا تدنو ولا عيشنا يصفو

أردد ويلى لو قضي الويل حاجة وأكثر لهفي لو شفي غلة لهف

فما والمعنى أي أكثر القول بها تين الكلمتين لو
وهذا على حكاية ما كان يقول

ضني في الهوى كالسم في الشهد

لذنت به جهلا وفي اللذة الحنف

كامنا

ستتر كما يكمن السم في الشهد إذا مزج به
لك الضني وحتفي في تلك اللذة

فأفنى وما أفنته نفسي كأنما أبو الفرج القاضي له دونها كهف

ألفه نديوتنه فكفأسني أفلمه يلسوتح تكفهلفر على إفنائنه

قليل الكرى لو كانت البيض

كآرائه ما أغنت البيض والزغف

والقنا

المجد والعلو لما فذ الآراء لو كانت السبى وف
دروع والبيض عن أصحابها شيئا

يقول مقام الجيش تقطيب وجهه ويستغرق الألفاظ من لفظه حرف

مهييب عند الكملوح فلما نطق بحرف قام مقام
الكثير في القليل من الكلام

وإن فقد الإعطاء حنت يمينه إليه حنين الإلف فارقه الإلف

لإعطاء كما يحن الإلف إلى الإلف إذا فارقته

أديب رست للعلم في أرض صدره جبال جبال الأرض في جنبها قف

ه اسم الجبال لكثرة علمه وزيادته على علم
لأرض لأن الجبال تكون على الأرض ثم فضله على
لجبال على القفاف

جواد سميت في الخير والشر

سموا أود الدهر أن اسمه كف

كفه

كل خير لأيو في ليائه

بشمارك كفه الذي هو مجمع الخير والشرفي الاسم
من الدهر ومعنى أود الدهر حمله على أن يود

وأضحى وبين الناس في كل سيد من الناس إلا في سيادته خلف

يفدونه حتى كأن دماءهم لجاري هواه في عروقهم تقفوا

ه جري أولافي عروقهم قبل الدم ثم تبعده الدم

وقوفين في وقفين شكر ونائل فنائله وقف وشكرهم وقف

مامل فيه يقدونه كقبح الخلق رأي يأتنكرا ركب وأنت
لمجمع أراد الناس والمسدوح فريقتان واقفان في
وح من الناس وهو الشناعة والمعنى أنه أبدأ
ناس أبدأ يشكرونه

ولما فقدنا مثله دام كشفنا عليه فدام الفقد وانكشف الكشف

في حال الفقد عن مثل له يعني طلبةنا ذلك لم نجد
لأننا يئسنا عن وجود مثله ولم يفسر أحدهنا
هنا في البيت وفسد قوته لهم المرذولة والروايات
أسد طال الخطب

وما حارت الأوهام في عظم شأنه بأكثر مما حار في حسنه الطرف

وجماله وليس تحير الأوهام أكثر من تحير الطرف

ولا نال من حساده الغيظ والأذى بأعظم مما نال من وفرة العرف

أوهامه ماله وليس ذلك النقصان بأكثر من هذا

تفكره علم ومنطقة حكم وباطنه دين وظاهره ظرف

شريعة فإذا نطقت منطقها لالحكم وتفويضها بباطنه
مال ابن جني هذه القصيدة من الضرب الأول من
إلا أن يصارع البيت ويكون ضربه مفاعلين أو
يس هذا البعر موضع رابعه وقامع حينا وهو تخليط منه
وهي مفاعلين لضرورة الشعر كما أن للشاعر
رى الصريح وقصر المسدود وما يطول ذكره مما
لأول له والما نطقتهم ما يكيل ما وتقى صحن الوزن

أما رياح اللؤم وهي عواصف ومغنى العلا يودي ورسم النداء يعفو

يا حارسا استعمار للمعالي ومغنى وللمندى رسمها حيث
لاني والمعنى أن العمل الميؤوم اكملون ديفعاً لمبطل بكرمه قوة
دي ويعفو يراد بهام الحال لا الاستقبال كأنه
سم الندى أنه عاف ويجوز أن تكون للاستئناف
العمل مما يوادلي بهما ومو له جعفر وبها

فلم نر قبل ابن الحسين أصابعا إذا ما هطلن استحييت الديم الوطف

مساء وهى السحابة المسترخية الجوانب لكثرة
التقييس، ديمة هطلاء فيها وطف،

ولا ساعيا في قلة المجد مدركا بأفعاله ما ليس يدركه الوصف

ولم نر شيئا يحمل العبء حمله ويتصغر الدنيا ويحمله طرف

ولا جلس البحر المحيط لقاصد ومن تحته فرش ومن فوقه سقف

مداه يقول لم يجلس قبله البحر لم يقصده ومن تحته
يقطعه ومنه نهقه في ظله

فوا عجباً مني أحاول نعته وقد فنيت فيه القراطيس والصحف

ومن كثرة الأخبار عن
مكرماته يمر له صنف ويأتي له صنف

مر منها نوع أتى نوع آخر فالصنف على هذا
يجوز أن يكون يوصف من أين أتى لوصفه أي لكثرة ما
أعنه ويأتي صنف يقصده ونه ومعنى له لأجله

وتتجلي وأصله من الضحك إذا بدت له الأسنان شبه خصاله في حسنها وحلاوتها بثنايا معشوق لا يمل مص ريقها

، إليهم

كثير

فضل غيره فضل الألف على الذنب وهذا من قول
ماقة الذنبياء، ويقال أنه مدح قوم ما كانوا
مؤمنه فمال قال ففخيره وماله بذلقة بهم

ولا الفضة البيضاء والتبر واحد نفوعان للمكدي وبينهما صرف

بوالفضة سواء وإن اجتمع في المنفعة

ولست بدون يرتجي الغيث دونه ولا منتهى الجود الذي خلفه خلف

الرجل ما دل وون لا وصرغ أيريت لمرة حملا ادرونا ومرت برجل دون
ليس وراءك للجود منتهى والمعنى أن الجود

لك كما قال بعضهم، ما قصر الجود عنكم يا بني
فنا كوكبه لهما معسا عجب دأ، الخلل هر بين البيض والسود،
ع مطمع، ولا دونه لا مرء م، قد إن لم، يلك لتظانلأئهي الجدم من
لمى هذا المعنى فأساء العبارة ورفع خلف لأنه
له اسم لا ظرفا

ولا واحدا في ذا الورى من جماعة ولا البعض من كل ولكنك الضعف

لمهم ولكنك ضعف جميعهم أي أنت تغني غناءهم
ضعف الشئ على الشئ

ولا الضعف حتى يتبع الضعف ضعفه ولا ضعف الضعف بل مثله ألف

لضعف ضلع لمين ثم تزيد على ذلك بأضعاف كثيرة حتى
نعت نكرة قدم عليها كما قال، لسلامى موحشا
يلوح كأنه خلل،

أقاضينا هذا الذي أنت أهله غلظت ولا الثلثان هذا ولا النصف

ت ليسق هلى أثلثي ما أنت أهله ولا نصفه

وذنبى تقصيري وما جئت مادحا بذنبى ولكن جئت أسأل أن تغفو

لذنب لا يمدح به ولكن يستعفى عنه

وقال يمدح علي بن منصور الحاجب

بابي الشموس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلابيا

وب عن بعدهن يريد أنهن ملن عنا للبعد وقال
لما سماهن شمساً كنى عن بعدهن بالغروب لأن بعد
بالغروب والجلباب الخمار

المنهبات قلوبنا وعقولنا وجناتهن الناهبات الناهبا

قلوبنا وعقولنا حتى تهيتها بحسنهن ثم وصف تلك
من رفيع وجنتهن فهي فاعلمة المنهيات والمعنى
لقالتي الحق بتسعه وجعلنا في ذكر مفعول واحد

الناعمات القاتلات المحييا ت المبديات من الدلال غرائب

صلمهن والدلال أن يشق الانسان بمحبة صاحبه
حتى يرى علميه

حاولن تفديتي وخفن مراقبا فوضعن أيديهن فوق ترابا

التهفدية من القول للإشارة أي أن أنفسنا
بالسلام والتحية خوفاً لوشاة والرقباء
ليحما والألى أنا يه كلون كعلمي املته كبرية في البيت ولم
اليد علمي الصذر قال ابن فورجة وضع اليد
ن فوق ترابهن تسكيننا للقلوب من الوجيب
ر البيت ينقض ما قاله

وبسمن عن برد خشيت أذيه من حر أنفاسي فكنت الذائبا

ت أسفما علمي فراقن بعد أن كنت أخشى الذوب
علمي ثغورهن

يا حبذا المتحملون وحبذا واد لثمت به الغزاة كاعبا

سكنى بها عن الكلاب نيت به كما أعجز ما ألهين لثمت بها

كيف الرجاء من الخطوب تخلصا من بعد أن أنشبن في مخالبا

يبيو به، ضعيف النكالية أعداء، يخال الفرار
الأجل، وأنشبن علمقن

أوحدنني ووجدن حزنا واحداً متناها فجعلنه لي صاحبا

أليذي فهدو دوناً حد الأزان وهو حزن الفرار

ونصبني غرض الرماة تصيبيني محن أحد من السيوف مضارباً
أظمتني الدنيا فلما جئتها مستسقياً مطرت على مصائبها

حذفها يريد شوقتي إلى الدلّوظه زعبتاني لم يلهها
وحيت من خوص الركاب بأسود من دراش فغدوت أمشي راكباً
ضرب من السخنة يمان ومعي من خوص الركاب أي
يبدل منكم يقول أعطيت عوضاً من الإبل خفها
أسود فأكبها ماشٍ

حالا متى علم ابن منصور بها جاء الزمان إليّ منها تائباً
ليّ لأن الزمان يخافه وهو لا
إذا علمها تلافها بإحسانه فكان الزمان
مثله قول أبي تمام، كثرت خطاياها الدهر في وقد
ليّ منها تائب،

ملك سنان قناته وبنانه يتباريان دما وعرفا ساكبا
حترري، تلاقاه يقطر سيفه وسنان هو واحدتهما دما
ونجيعا،

يستصغر الخطر الكبير لوفده ويظن دجلة ليس تكفي شاربا
رذا الخطر، افلارك أبيت وأكثرت لما ملق طلل ثبوت من الله ي،
صغر ما شكرت جزيلاً،

كرماً فلو حدثته عن نفسه بعظيم ما صنعت لظنك كاذبا
ظيم عميها كبره لكد بك استعظما له وقد اساء
يستعظم غيره ما فعل كما قال أبو تمام، تجاوز
ن تكذب، وقال البيهقي، وحديث مجاهد بن جندب،
ننا أنه موضوع،

سل عن شجاعته وزره مسالما وحذار ثم حذار منه محاربا

بالمشاهدة والتجربة ثم رب لهذا مثالا فقال

فالموت تعرف بالصفات طباعه لم تلق خلقاً ذات موتاً آثبا

سأوعايتنه اكفاته لصورت فإينه ععرلى الصفقة علم ولم يه ملك

إن تلقه لا تلق غلا جحفا أو قسطلا أو طاعنا أو ضاربا

له الأشياء وهذه الأحوال

أو هاربا أو طالبا أو راغبا أو راهبا أو هالكا أو نادبا

أه لؤنلا عس أموع به عفضه إهضم أو ليحقوقيزته أن تكون هذه أحوال
لأرم وراهبا من الله تعالى وهالكا بمعنى مهلكا
ل، ونادبا من يبارزه من اللندب

وإذا نظرت إلى الجبل رأيتها فوق السهول عواسلا وقواضبا

ت إلى الجبال رأيتها رماحاً وسيفاً

وإذا نظرت إلى السهول رأيتها تحت الجبال فوارسا وجنائبا

وعجاجة ترك الحديد سوادها زنجاً تبسم أو قذالاً شائبا

ج ب تبسم الزنج وشيب القذال

فكأنما كسى النهار بها دجى ليل وأطلعت الرماح كواكبا

وكان الرماح اطلعت من أسننتها كواكب أو
في عسكر شرق الأرض الفضة به، كالليل أنجسه
قضى بان والأسل،

قد عسكرت معها الرزايا عسكرا وتكتبت فيها الرجال كتائببا

تجمعت يقول المصائب قد جمعت عسكر أرامع هذه
ر الرجال فيهما كتائب بكشرتهم

أسد فرائسها الأسود يقودها أسد تصير له الأسود ثعالبا

في رتبة حجب الوري عن نيلها وعلا فسموه عليّ الحاجبا

من فحذفه وسوغ له ذلك سكونه وسكون الالام في عطيف السلمي فرا، ومثله كثير

ودعوه من فرط السخاء مبذرا ودعوه من غصب النفوس الغاصبا

هذا الذي أفنى النصار مواهبا وعداه قتلا والزمان تجاربا

الزمان فكأنه أفنى الزمان لانه لا يحدث عليه
يئلا لا يعرفه

ومخيب العذال مما أملوا منه وليس يرد كفا خائبا

كف وأراد العضو

هذا الذي أبصرت منه حاضرا مثل الذي أبصرت منه غائبا

صرت يعني أنه حضره أو غاب عنه يرى عطاءه
للممدوح يقول حضر أو غاب فأمره في الشرف
بيت يدل على خلاف ما قاله وهو

كالبر من حيث التفت رأيتها يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا

ضوء البر حيشما كنت من البلاد

كالبحر يقذف للقريب جواهرأ جوداً ويبعث للبعيد سحائباً

كالشمس في كبد السماء وضوءها يغشى البلاد مشارقا ومغربا

لقر، يبقرو يهذله لا لأدبييات تذكى قائلها لئلا يكتأبه، هلال قر يب
وضوءه، للمعصية السار ينجد قر يب، وقال
ق في كل بلد، وقال أيضا البحر تري، عطاء كضوء
رب، يكون سوا في سنا ه وشمرق،

أمهجن الكرماء والمزري بهم وتروك كل كريم قوم عاتبا

ن علميك لما يظهري من كرمك المزري بهم أو عما تبين
ملت وقد فسر هذا البيت بما بعده

شادوا مناقبهم وشدت مناقبا وجدت مناقبهم بهن مثاليا

رت مناقبهم كالمشاعل بسكن حمالن لمجالدل مئتي يقرنوا بهن،
وام تكن كالمعائب،

لبيك غيظ الحاسدين الراتبنا إنا لنخبر من يديك عجائبا

تب المقيم الشايت يقول أنت غيظدهام ثم

تدبير ذي حنك يفكر في غد وهجوم غر لا يخاف عواقبا

في الأمور تدبير محرب يتفكر في العواقب وإذا
أنه يفعل كذا في موضعه ونحوه لا يخطئ في شيء ما هم من
لما قد فتنوا ولا يفلحوا في غد، للمحرب كان الما جد
يوم كريهة، إقدام غر واعتزام محرب،

وعطاء مال لو عداه طالب أنفقته في أن تلاقي طالبا

طالب أنفقت ماله في لقاء طالب

خذ من ثنائي عليك ما أسطيعه لا تلزمني في الثناء الواجبا

ني علميك بقدر استحقاقك ثم ذكر عذره فقال

فلقد دهشت لما فعلت ودونه ما يدهش الملك الحفيظ الكاتبنا

دهش وأدهش غيره كلهم إلى أحمال الله ما كلام وأزكسه الله
ليك بما وأقل من ذلك ما يدهش الملك الموكل بك
له لك شرته يعجز عن كتابته

وقال يمدح عمر بن سليمان الشرابي وهو يومئذ يتولى الفداء بين الروم والعرب

نرى عظماً بالبين والصد أعظم وننتهم الواشين والدمع منهم

طاع المسافة ومسافة الصدد لا يمكن تقرير به
ويروى بالصد والبين أعظم لأنه يحتاج فيه إلى
ضلع مع مثلث أي فكتون أم معك في اليلد

ومن لبه مع غيره كيف حاله ومن سره في جفنه كيف يكتم

الليكماء فالدمع يظهري سره

ولما التقينا والنوى ورقبينا غفولان عنا ظلت أبكى وتبسم

وقفت أبكى أسفا وهي تضحك هوزعاً جها

فلم أر بداراً ضاحكا قبل وجهها ولم تر قبلي ميتاً يتكلم

ظلم كمتبها لصب كخصرها ضعيف القوى من فعلها يتظلم

ظلم متنبها لخصرها ثم وصف نفسه بضعف القوى
لردف بالعزيز مع الخصر سبلي لها يفتن ولم كثره لحسه بل
تليء يظلم خصرها بتكليفه حملة والصحاح في
يتشكى الهوى، كما اشتهى خصرك من ردفك،

بفرع يعيد الليل والصبح نير ووجه يعيد الصبح والليل مظلم

فلو كان قلبي دارها كان خالياً ولكن جيش الشوق فيه عرمرم

أثاف بها ما بالفؤاد من الصلى ورسم كجسمي ناكل متهدم

لأخفش واجمعت العرب على تخفيف أثاف والصلى
الاحتقن لا يصح ألد رافق بصارمون إذ الصكلاء ما باللفو اد يعني
الكماء أحرق الشوق والحب قلبي

بللت بها رذني والغيم مسعدي وعبرته صرف وهي عبرتي دم

ر و كان د م ع ي و د م ع ه ص ا ف ي ا

ولو لم يكن ما انهل في الخد من دمي لما كان محمراً يسيل فأسقم

ن ا ح م ر و م ا ك ن ت ه ز ل ت و س ق م ت ب ع د ه

بنفسي الخيال الزائري بعد هجعة وقولته لي بعدنا الغمض تطعم

ر و ق ا ل ك ي ف ت ل م ت ذ ب ا ل ن و م ب ع د ي

سلام فلو لا البخل والخوف عنده لقلنا أبو حفص علينا المسلم

م ف ا ر ق ت ن ا س ل ا م أ ي ع ل م ي ك س ل ا م ث م ق ا ل ل و ل ا أ ن ه
ن ج ن ل و ل ا خ و ف ي م ن م ف ا ر ق ت ه ا و م ع ا ت ب ت ه و ل و ل ا
ت ل م و ف ا ل خ ل ط م أ ت ب ي ن ب ي ف و س ا ي ر ن ه م ل ا م ل ا ق ن ذ ي ه ق ج ع ل ز ي ا ر ت ه ل ا ي ك و ن
ن ش ر أ خ ل ا ق ا ل ر ج ا ل و ه م ا م ن خ ي ر أ خ ل ا ق ا ل ن س ا

محب الندى الصابي إلى بذل ماله صبوا كما يصبو المحب المتيم

وأقسم لولا أن في كل شعرة له ضيغما قلنا له أنت ضيغم

و ل ا و ل ا ع ن ل ل ا م ن ا ل ق ل م ن ا أ ن ه أ س د ث م أ ك د ه ذ ا ف ق ا ل

أنقصه من حظه وهو زائد ونبخسه والبخس شيء محرم

ك ن ا ق د ن ق ص ن ا ح ظ ه ل ن ه ي س ت ح ق أ ك ث ر م ن ه

يجل عن التشبيه لا الكف لجة ولا هو ضرغام ولا الرأي مخدّم

ب ح ر و ه و ب ا ل أ س د و ر أ ي ه ب ا ل س ي ف

ولا جرحه يؤسى ولا غوره يرى ولا حده ينبو ولا يتتلم

ي ت ق ب ل ه ف ي ظ ا ه ر ا ل ل ف ظ ل ا ف ي ا ل م ع ن ي ل ا ن ق و ل ه ل ا
ي د م ل ا ن ب ف ح ي د ه ف ي ا ه م ن ا ف ي ا ل ل ب ي ت و ق و ل ه و ل ا ج ر ح ه ي و س ي
ا ل م ع ن ي ح م ي ع ا و ف ي ه م ا ق ب ل م ث ب ت ف ي ا ل م ع ن ي م ا ن ف ا ه
ب ا ل ع ل ا ج و ل ا ي ر ي غ و ر ج ر ح ه ل ع م ق ه و ي ج و ز أ ن

و ر في ال ريكي و ال تدبير ولا يدرك غوره واستعار
فعل حده غير ناب ولا مثله الحده

ولا يبرم الأمر الذي هو حال **ولا يحلل الأمر الذي هو مبرم**

حوالين، ليشكروا رلة وكحق وملن أظلمل وأظلملن

ولا يرمح الأذيل من جبرية **ولا يخدم الدنيا وإياه تخدم**

لمحتمل أنه ليرمح الأذيال إذا طال ذيله ولم
لي بما كنعني ومحن عطفه، بة السحلا،

ولا يشتهد ببقى وتفنى هباته **ولا يسلم الأعداء منه ويسلم**

و ليعطي فإذالم يكن له عطاء لم يحب البقاء ولا
منه أي أنه يجب أن يقتله لهم وأن كان فيك ذهلا كه

ألذ من الصهباء بالماء ذكره **وأحسن من يسر تلقاه معدم**

بالماء وأحسن من اليسر عند المعدم

وأغرب من عنقاء في الطير شكله **وأعوز من مسترفد منه يحرم**

لضير وأشدم على عسوا ائزل امونه قشلي وئجماويحدرامه ولا يعطيه
وجدان كذلك نظيره ومثله

وأكثر من بعد الأيادي أيادي **من القطر بعد القطر والوبل مثجم**

سنى العطايا لو رأى نوم عينه **من اللوم ألى أنه لا يهوم**

كان النوم الملهناين لا يؤلم طحمله فلا إلا نزه لا ينالم

ولو قال هاتوا درهما لم أجد به **على أحد أعبي على الناس درهم**

عطايا حتى لو طلب درهم ليس من عطائه لأعجز
لناس وجوده

ولو ضر مرأ قبله ما يسره **لأثر فيه بأسه والتكرم**

دلاو لككلمان اقلدسضرره بأسه وكرمه

يروى يكاً لفرصاد في كل غارة يتامى م الأغمد بيضا ويؤتم

أغمد هـ ا فلا ترجع إليها وهي تؤتم الأولاد من
يروى تنضي وتؤتم بالساء

إلى اليوم ما حط الفداء سوجه مذ الغزو سار مسرج الخيل ملجم

ما حط الفداء سوجه أي أنه يذهب إلى الروم
فداء وإن لا يغزو وقوله مذ الغزو والغزو
بر وكأؤنله قسما لم يخذلوا محذوف أي هو سار يعني
علمي أن المعنى في الفداء ما ذكرنا

يشق بلاد الروم والنقع أبلق بأسيافه والجو بالنقع أدهم

إلى الملك الطاعي فكم من كتيبة تسائر منه حتفها وهي تعلم

في كاتيسبيرة ولا هي وتم لهم أنه حتفها

ومن عاتق نصراته برزت له أسيلة خد عن قليل ستلطم

صرا ان برزت للمسدوح أي خرجت عن سترها لأنها
رقتان وإن كانت حسنة الخد

صفوف الليث في ليوث حصونها متون المذاكي والتوشيج المقوم

تقول كم من رجل جاعني والمذاكي الخيل المسنة

تغيب المنايا عنهم وهو غائب وتقدم في ساحاتهم حين يقدم

م إليها هم أهل كهم فلذلك يقدم الموت معه

أجذك ما ينفك عن تفكه عم بن سليمان ومال تقسم

جدهذا منك هذا أصله ثم صار إفتتاحاً للمكلام
رخصه لأنه على أقل الأصول عدد افتتخه
هناك الجانيه ولي واخطاب ومالا نصها

مكافيك من أوليت دين رسوله يدا لا تؤدي شكرها اليد والفم

لأن كنت لا ترحمها فإن الناس يرحمونها

مهلك مقصود وشانك مفهم ومثلك مفقود ونيلك خضرم

لا يذيق رفقك بالاعطيق لأقدوه لا يجد لك عيبا يعيبك
الخضرم الكشير

وزارك بي دون الملوك تخرج إذا عن بحر لم يجز لي التيمم

رب له المثل بالبحر ولا غيره بالتراب ولا يجوز
نألقه ولا فلكا فوكلم الكلال أنغي التيمم بالصعيد،

فعش لو فدى المملوك ربا بنفسه من الموت لم تفقد وفي الأرض مسلم

أحد من المسلمين حي أي أنهم كملهم مملوكون لك
لما منك فداء وهم مملوكون لك

وقال يمدح عبد الواحد بن العباس بن أبي الأصبع الكاتب

أركائب الأحباب إن الأدمعاً تطس الخرد كما تطس اليرمعا

تدق والوطس الدق واليرمع حجارة رخوة

فاعرفن من حملت عليكن النوى وأمشين هونا في الأزمة خضعا

مما ألي الأفع جف من تمشينهم رويدا خضعا حتى لا تتأذى
نه تأديب للمطايا

قد كان يمنعني الحياء من البكا فاليوم يمنعه البكا أن يمنعا

اليوم غلب البكاء الحياء

حتى كأن لكل عظم رنة في جلده ولكل عرق مدمعا

ة من الرنين وهو صوت البكا كي أي لكثرة رنيني
لي يبيكي

وكفى بمن فضح الجداية فاضحا لمحبه وبمصرعي ذا مصرعا

يفي ينفوا لضمه بل لفضحه بالجلو كفى بمصرعي في حبه مصرعا
سن وهو غاية في عشقه وحبه

سفرت وبرقعها الفراق بصفرة سترت محاجرها ولم تك برقعا

قصفرة كأنها برقع يستر محاجرها وهي ماحول
للأعين ولم رتصحي أبيقول كأن صفرتها والجمع فوقها
هب مرصع باللاء

كشفت ثلاث نوائب من شعرها في ليلة فأت ليالي أربعا

كل ذؤابة منها كأنها ليلة لسوادها

واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معا

وجعل وجهها شمساً في الحسن والضياء ويجوز أن
الآخر، وإذا الغزاة في السماء ترفعت، وبدلت
لها، جاءه تاللقش حبل لوسجها ماءً بمثل ما تستقبل،

ردي الوصال سقى طولك عارض لو كان وصلك مثله ما أقشعا

كان وصلك مثله كان دائماً لا ينقطع

زجل يريك الجو ناراً والملا كالبحر والتلعات روضاً ممرعا

هو يملأ للجلوجات بغير عني به صحويت يارلى رعد روا ويملاً المتسع من
حتى تصير كالروض وهي بحاري الماء إلى الوادي

كبنان عبد الواحد الغدق الذي أروى وآمن من يشاء وأجزعا

الذي وصفه ببنان المسدوح الكثر ندى

ألف المروة مذ نشأ فكأنه سقى اللبن بها صبيبا مرضعا

بالمر، ولعبة غاير المشجها لغة مأخوذة من النبت، قد ما نشوء
لصبا وولودا،

نظمت مواهبه عليه تائما فاعتادها فإذا سقطن تفزعا

عظ باضه لعلت ولأنه فملمت لمعة في التماثل التي تعلق على
الأعطاء واعتاده حتى لو ترك ذلك كان بمترلة

رجة إنما يعني ما حصلت له المواهب من الحمد
لأنه لم يرد ذلك دواعيها من ألقى تميته في فزع

ترك الصنائع كالقواطع بارقا ت والمعالي كالعوالي شرعا

معة معاليه منتصبة مرتفعة

متبسما لعفاته عن واضح تغشى لوامعه البروق اللمعا

سوم اطه لحيه ليلين لمعن اذنه ضواء البرق

متكشفا لعداته عن سطوة لو حك منكبها السماء لزعا

احم منكبها السماء لحركتها أي أنه يجاهر
طوته منكبها لما جعلها تزاحم الألفاظ لتمام
كونها بالملك

الحازم اليقظ الأعز العالم ال فطن الألد الأريجي الأروعا

الذي لا يغفل عن أموره والألد شديد الخصومة
سما ويتحرك والأروع الذي يروعك بحاله

الكاتب اللبق الخطيب الواهب ال ندس اللبيب الهبرزي المصقعا

لي الخلافة هبرزي، ألف
والمصقع الخطيب اليلغ

نفس لها خلق الزمان لأنه مفنى النفوس مفرق ما جمعا

ويد لها كرم الغمام لأنه يسقى النفوس العمارة والمكان البلقعا

لي الذي لا عمارة فيه وروى
لي

أبدا يصدع شعب وفر وفر ويلم شعب مكارم متصدعا

قد جمع في هذا البيت بين التلطيق والتجنيس

يهتز للجدوى اهتزاز مهند يوم الرجاء هزته يوم الوعا

يوم الرجاء اهتز از مهند يوم الوعا

يامغنياً أمل الفقير لقاءه ودعاؤه بعد الصلاة إذا دعا

أقصر فلست بمقصر جزت المدى وبلغت حيث النجم تحتك فاربعا

تقصر وإن أمرت بك بالأقصاء والآخرة أنك وإن
المدى ووقفك بالمدل فلنك رمبشعلن لبناسلننوعوان وفيقال ربيع إذا
كف

وحللت من شرف الفعال مواضعا لم يحلل الثقلان منها مواضعا

وحويت فضلهما وما طمع امرء فيه ولا طمع امرء أن يطمعا

نفذ القضاء بما أردت كأنه لك كلما أزمعت أمراً أزمعا

علمي أراذك فلذا أراذك أشرياءده

وأطاعك الدهر العصي كأنه عبد إذا ناديت لبي مرعا

عأحد اطاعك فيهما أردت منه طاعة العبيد
سريع الأجابة

أكلت مفاخرك المفاخر وانثنت عن شاوهمن مطي وصفي ظلعا

فماخر الناس حتى أفنتها
لمساعلي وانثنت، خطط المكارم في عراض الفرقد
لي

وجرين جرى الشمس في أفلاكها فقطعن مغربها وجزن المطلعا

رى الشمس في أفلاكك حتى جاوزت الموشا رلاقعرب

لو نيطت الدنيا بأخرى مثلها لعممتها وخشيت أن لا تقنعا

ممتها بهمتك وسعة صدرك وخفت أن لا تمنعها لأن
باللنون عني المفاخر وكذلك وخشين

فمتى يكذب مدع لك فوق ذا والله يشهد أن حقاً ما أدعى

ان الوجه أن يقال أن ما أَدعى حق فجعل الخير
للأسم الموصول في محل الخير وذلك جائز في ضرورة
الشعر

ومتى يؤدي شرح حالك ناطق حفظ القليل النزر مما ضيعا

يكون من المضيع ولكن يكون من جنسه وعنى بهذا
مفاد آخره لأنها أكثر من أن يمكنه حفظها

إن كان لا يدعى الفتى إلا كذا رجلاً فسم الناس طراً إصبعا

لأنه لا فيك لمجيء الصفتي عن رجل واحد أي إذا استحق هو أسم
لأصبع من الرجل وروى الخوارزمي أضبعه جامع
سم بالأضافة إليك ضبع

إن كان لا يسعى لجود ماجد إلا كذا فالغيث أبخل من سعى

الليغثيثل أئخذلم الساعين لبعدهما بينك وبينه
ما قال، الجواض يقيق ما لا قاه ساطعها، البيت

قد خلف العباس غرتك ابنه مرأى لنا وإلى القيامة مسمعا

رب تبتك في ذلك ربه لما في نبحونم ناشللقههامة واجتاز بمكان
نسررين فسمع زئير الأسد فقام

أجارك يا اسد الفرديس مكرم فتسكن نفسي أم مهان فمسلّم

نوفاني البرية يقول لأسود هذا المكان هل يكون
سي لاجونارك أم يكون مخذولاً مهاناً

ورائي وقدامي عداة كثيرة أحاذر من لص ومنك ومنهم

لاء الذين أخافهم واحذرهم

فهل لك في حلفي على ما أريده فإني بأسباب المعيشة أعلم

لحق في اعطاهم موعبة ألدسي بما لب أارل يعديشة وهذا كالتريغيب
من الحالفة وهو المعاقدة

إذا لأتاك الرزق من كل جهةٍ وأثريت مما تغنمين وأغنم

ذلك المال مما تغنمه يئنه من الصيد وأكسبه من
واللغائلية

وقال يمدح عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي

صلة الهجر لي وهجر الوصال نكساني في السقم نكس الهلال

إلى السقم كما يعاد الهلال إلى الخاق بعد تمامه
إذا أعيد إلى المرض بولاء الكرسى الأسم

فغدا الجسم ناقصاً والذي بين قص منه يزيد في بلبالي

زن فمقدار زيادة الحزن بمقدار نقصان الجسم

قف على الدمنتين بالدو من ر يا كخال في وجنة جنب خال

أو ثلله رمن لرد يمار أوي الملبد ومان ر يا كما قال، أم من أم
مرأة شبيهة دمنتية بها بخالين في خد

بطلول كأنهن نجوم في عراص كأنهن ليالي

المعنى أن الطلول تلوح في العراص كما تلوح
النجوم في اللي

ونؤي كأنهن عليه ن خدام خرس بسوق خدال

ط ر إن يدخله وأصله نؤوي من باب حقه وحقه
دارتها بالخلاخيل على الأسواق الغليظة وإذا
واقف لمذ يا تاحدريكاً فيأهن ما الخندوى لم تندفن في التراب وإن
مة وهذا من قول أبي تمام، أثاف كخال ود لطحن
سوار إلى الخدام وأصله من قول الأول، نؤي كما
ثل مناصق صامه لالساوار المعصم،

لا تلمني فإنني أعشق العش اق فيها يا أعذل العذال

ني فيها أي في هواها

ما تريد النوى من الحية الذئب واق حر الفلا وبرد الظلال

فلموات بالنهاية و ببرد لال لظلمة يكي لموها واهلانيه اشكاليه
وإنه ميت لي به

فهو امضى في الروع من ملك الموت وأسرى في ظلمة من خيال

خذ الأرواح من غير خوف والخيال يوصف بالسري

ولحتف في العز يدنو محب ولعمر يطول في الذل قالي

ضلاله لموع محب في لاله لنتظ وإن طال ذلك العمر يعني أن
إليه من الحياة في الذل

نحن ركب ملجن في زي ناس فوق طير لها شخوص الجمال

نوهذا كما قالوا بلعنبر في بني العنبر وبلقين في
تية إن سرروا فجن، أو يمهوا شقة فطير،

من بنات الجدیل تمشي بنا في ال بيد مشي الأيام في الاجل

لما وز قطع الأيام الآجال حتى تفنيها

كل هوجاء للدياميم فيها أثر النار في سليل الذبال

الرياح الهوجاء ولا يوصف به الذكر والسليط
يمتأثير النار في دهن الفتيلة

عامدات للبر والبحر والضر غامة ابن المبارك المفضل

من يزره يزور سليمان في المل كجلالاً ويوسفاً في الجمال

وربيعاً يضاحك الغيث فيه زهر الشكر من رياض المعالي

الشماكر ينزهر ا يضاحك الغيث لأن الزهر إنما
ما عثم استعمار المعاليه رياضه المتجانس ما ظلاً ولا كان
وحيه للمجدود ما أثني عليه الشماكرون

نفحتنا منه الصبا بنسيم رد روحا في ميت الامال

ربيع الذي ذكر يقول ضربت ناصيا الصبا من ذلك
يم أحبي آمالنا لثلاثة

هم عبد الرحمن نفع الموالى وبوار الأعداء والأموال

أكبر العيب عنده البخل والطع ن عليه التشبيه بالرئبال

والجراحات عنده نغمات سبقت قبل سيبه بسؤال

عطائه بلغ ذلك منه مبلغ الجراحات من الجروح

ذا السراج المنير هذا النقي ال جيب هذا بقية الأبدال

بوظائف الأموال أو بعلمه يهتدي لما اشكل
لعيب يعني أن ثوبه لم يشتمل الجيب على دنس ولا
ودناطى يمنة له لم نل لم يخال معوق قيل لأنه إذا مات أحدهم
الله مكانه آخر

فخذ ماء رجله وانضحا في ال مدن تأمن بوائق الزلزال

لمى المدائن تصرم منه من الزلزال والزلزال
واللهز تاعلى الأضلم زلزلت الأرض زلزالها

وأمسحاً ثوبه البقير على دا نكماً تشفياً من الأعلال

من الأعلال والبقر القمح يص الذي لا كم له

مائلًا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال

قابضاً كفه اليمين على الدن ياولو شاء حازها بالشمال

نفسه جيشه وتدبيره النص ر وأحاطه الظبي والعوالى

ته في الرأى يوجب له النصر وهيبته إذا نظر
السيف والرماح

وله في جماجم المال ضرب وقعه في جماجم الأبطال

س الأبطال وهذا فاسد وكلام من لم يعرف المعنى
لا من حيث الجود والهيبة والمعنى أنه يفرق ماله

مهم وأغار على أموالهم كما لم يلق ولم يهزف فوق
بطال لأنه لم يفرق ماله ما عاد إلى قتالهم
من جناحي ماله، بنوا له ما تجبر الهيجا،

فهم لاتقائه الدهر في يوم م نزال وليس يوم نزال

لهم يوم حتى نألمى يفبها شهرهم بحرب ولا لقاء هذا كلامه
أبدًا يخافونه حتى كأنهم في يوم حرب لشدة خوفهم
الوقت يوم حرب

رجل طينه من العنبر الور د وطن الرجال من صلصال

أنه إلى الخلق ما رثه والناس خلقوا من طين يسمع له
صلصلة

فبقبات طينه لاقت الماء فصارت عذوبة في الزلال

منه خلق منه اجتمع مع الماء فصار زلالا

وبقايا وقاره عافت الناس فصارت ركانة في الجبال

يحل الناس فصار في الجبال ركانة وسكونا

لست ممن يغره حبك السل م وأن لا ترى شهود القتال

ك لا ترى حضور الحرب فأقول أن ذلك من الجبن

ذاك شيء كفاكه عيش شاني لك ذليلاً وقلة الأشكال

ذل فلم تحتاج إلى قتاله وليس لك نظير يقاتلك

واغتفار لو غير السخط منه جعلت هامهم نعال النعال

فذاك القتال عفوك وتجاوزك ولو غيرك السخط من
مهم نعالا لنعالها والكناية في هامهم تعود
لبيته قوله عيش شأنك

لجباد يدخلن في الحرب أعرا ء ويخرجن من دم في جلال

الجلال نعال النعاع على ربي في قوله في راسه ربي و أفراس
 نعالها وعلمها كمال من الدم الذي جف علمها
 تحسب الجون أشقر، و يبعد أن يقال أنها أعراء
 ولا الجلا يلضجها و جذل و يستقيم أبو الجلال في الأحاد

وقال في جمعه أجلة

واستعار الحديد لونا وألقى لونه في ذوائب الأطفال

تقل اليها وذلك إن الدماء إذا جفت علمها
 تقل إلى الذوائب فإنها تبشأ يلبر وألطف قال

أنت طورا أمر من نافع الس م وطورا أحلى من السلسال

السلسال الماء العذب الذي يتسلسل في الخلق
 كثير أقوال أبو داود، فهم للسلايين أنما،
 شدته، كماله رخلط اليساراً بإعسار، وقال
 هشراسة وليان، ونقله أبو الشيص إلى السيف
 داه إن خاشنة خيشه أن رال، دواهدوا المطعيب في قوله،
 الطعمين، البيت

إنما الناس حيث أنت وما الناس بناس في موضع منك خالي

وقال يمدح أبا علي هارون بن عبد العزيز الأورجي الكاتب

أمن ازديارك في الدجى الرقباء إذ حيث أنت من الظلام ضياء

مأنى الظلام مني في الدجى وأنت ابتداء وضياء
 من الضياء لا يكون من نجس الظلام ويروى إذ
 تقدير حيث كنت من الظلام ضياء هناك وكان
 ظفاج إلى خيوطه لئلا يفيدها في ذلك حيث كنت بهذه الصفة ولم
 يت بكر إلى هذا الوقت والمعنى أنها لك ونور را
 رون الظلام ضياء وهذا من قول علي بن جبلة،

لم يه زوب رأيه، كيف يخفى الليل بدر اً طلعاً، ثم قال
حتى هجعا، كما بد الأهل في زورته، ثم ما سلم حتى
المعنى فزاد فيه وقال

قلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء

زم كان أقرب إلى الفهم كأنه قال أنتهاكها
لملق وخبره محذوف للمعنى به كأنه يقول ومسيرها
نت ذكي لله وما لمجد هين وقليل عني مسك زيادة على
ستعملته بل جعل نفسه ما مسكا وكأنه من قول
وق الطيب ليلتنا، إنه واش إذا سطعا، هذا
تمهليق محسبك كونه هيا فوكل مرعول طحال وذكاء اسم للشخص
شعوب ومن هذا المعنى قول البيهقي، وحاولن
له أيضا، وكان العبير بها واشيا، وجرس الحلي
نوم قولي يا أحمق في فألظلا مع اليتيم، وزاد أبو المظاع
مارها، وقد دجا الليل خوف الكاشح الخلق، ضوء
بق، هب الجبين بفضل الكم تستره، والحلي تترعه
الشأن في العرق،

أسفي على أسفي الذي دلتهني عن علمه فبه على خفاء

حتى خفى علي ما الأسف لأنك أذهبت عقلي وإنما
عني إني أحزن لذهاب عقلي لما لقيت في هواك من
الشفقة لجهل

وشكيتي فقد السقام لأنه قد كان لما كان لي أعضاء

لي أعضاء يحلها السقام
أصا بني في هو الكلم يبق محل يحله السقام قد بين هذا
عني، أوبو فاندلفاً تكحنت أجزع من سهاد، ولكن لا رقاد
بالا وجد إلا بالفواد،

مثلت عينك في حشاي جراحة

فتشابهما كلتاها نجلأء

ة تشبه عينك في السعة ولم يقل تشابهت عيني على
العين إلى العضو وبالجراحة إلى الجرح كما قال، إن
ذهب بالسحاحة إلى السخاء وبالمرورة إلى الكرم
حد مؤنث كقول له عز وجل كتلينة أأنت ل أنك لها

نفذت علي السابري وربما

تتدق فيه الصعدة السمرأء

لبي فجرحته، وربما كان الرمح يندق فيه أي لا
الرد ينيت يقصفها دمي، لأن هيبته في القلوب
ن يريد تجمالسابري الدرع فيكون المعنى نفذت
لم تحصنه من نظرهما وهي تحصنه من الرمح

أنا صخرة الوادي إذا ما زوحت

وإذا نطقت فإنني الجوازء

تهلم ذيه قد لصرع لمرة الزلتي لتي سحنت فلا تزول عن موضعهما
ملوي و يقال أن الجوزاء بنت عطارد يقول مني
تعطى من يولد فيها البراعة والنطق

عرف قدري ولم يقر بفضلتي فأنا عاذر له لأن الجاهل كالأعمى والمقلة العمياء إن لم ترني كانت في عذر من عماها كذلك

أوسع أم البلي لأتلمأ ترى من سعة قلبي وبعد
لي بطل ما قال لأن المعنى
قطع الملفأوز أوسع أم البلي داء وناقتي تشهد
ي أوسع أم البلي داء وعلي هذا أفضي أفعول من
أداة الشعرأء كما قال أبو تمام، ورحب صدر لو
بلد، وقال البحتري، مفاظ قره لم يركلن وليس ملكه
أن فيلانه، يضل الفضاء الرحب في صدره الرحب،

إلى الهزال صدري أم اليبداء فمرة تقول لولا
 أنه فور بعد راقظ قلبه لما لأبته يعبني في هاهي التي تذهب لحسي
 إن عادت الكناية إلى المناقاة فالمعنى أن ناقتي
 ياها وإسادي علميه في الأسفار فتقول صدري
 لا أعني لحيمضطرا أبيت انلسة كمال يبداء علم تطب اوسع
 لي وأراد أصدري فحذف ألف
 رح أحد هذا البيت كما شرحته

فتبيت تسئد مسئدا في نيهها إسآدها في المهمة الإنضاء

لأنه ينضيه إذا هزله ومسئدا حال من المناقاة
 سائر في جسدها الهزال سيرها في المهمة وأقام
 لأقوة وإلنضيه لها فكلما نأى الألى طأينب يجعل مكان الإنضاء
 ما تبيت هذه المناقاة تسئد مسئدا الإنضاء في
 جرى حالا على المناقاة لما تعلق به من ضميرها
 في رنت يههلا كوحالة فتقعه ندها عمو

أنساعها مغطوة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء

لأنه عن عظم بطن المناقاة حين امتدت أنساعها
 من وعورة الطريق وطريقها عذراء علم يسلبك لبقها

يتلون الخريت من خوف التوى فيها كما يتلون الحرباء

كخربت الإبرة كأنه يعرف كل ثقب في الصحراء
 رباء وهي دابة تستقبيل الشمس وتدور معها
 كحباب الرلك عتلتي لاوورن في ح كأنه، من الضح واستقباله
 ي يقبل طرفه، من الهول يدعو ويله وهو لا هف،
 نفسه، أذاك برجل ي حائن بعد حائن،

بيني وبين أبي علي مثله شم الجبال ومثلهن رجاء

لأعضاء عظيم مثل هذه الجبال فنصب مثلهم لأن نعت
ول فيها قائما رجلا كما قال ذو الرمة وهو
تظلمة، ظباء أي عوارق الماعيون الجآذر،

وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء

وهو جبل معروف من جبال الشام وكيف الظن
والصيف مثل الشتاء

لبس الثلوج بها على مسالكي فكأنها ببياضها سوداء

ما يلبسون يقول أخفى الثلوج بهذه العقاب
تدي فيه يقول فكأنها أسودت لما لم يهتدي فيها
لبياضها

وكذا الكريم إذا أقام ببلدة سال النضار بها وقام الماء

ي فقام مقام السواد والبياض إذا عمل عمل
لعمادة فيجعل الذهب سائلا ويحسد الماء وإنما
عمنه فمسوردها الماء لو لم يرفعني حقلوله وكذا الكريم
واتصاله بما قبله

جمد القطار ولو رآته كما ترى بهت فلم تتبجس الأنواء

مطار يقولون سقينا بنا بنوء كذا ويريد بحود
ولأهته كالألنطورا على ما دلت على القطار تحيرت في جوده ولم
سار أي والصحيح كما ترى لأن القطار مؤنثة

في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مداده الأهواء

يسيجج من مخطاه ويمايه لاولان لاسل يفهمهم قلوبهم ويجوز أن
نوال يميلون إلى خطه ويجوز أن يكون كناية عن
ون إليه وينقادون له طبعاً والاول الوجه

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعل الشعراء

حتى كأنهم لا تقضى إذا غاب المسدوح ولم تراه فكأن
مصدر القذيت عينه أي طرحت فيه القذى

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعل الشعرا

يما يفعل من المكارم والمساعي الجسيمة إلى ما
يسايقو لون من المدائح بأفعاله فإذا فعل
نفعه القوكل فحمكن وحاقمه أفعيله وقول ما لا يهتدي
لي

يعرف في الفعل ما لا يهتدي

في كل يوم للقوافي جولة في قلبه ولأذنه إصغاء

مدح بكل ليلوشم عفر يوعلي عظ لاء الشعراء وهو قوله

وإغارة فيما احتواه كأنما في كل بيت فيلق شهباء

كأنه كل بيت من بيوت الشعركتيبة صافية
الحد يد

من يظلم اللوماء في تكليفهم أن يصبحوا وهم له أكفاء

أن يكونوا أمثله لأنهم لا يقدر ووعلى ذلك وليس
للأمام ولا يقدر وأن يكونوا أكفاءه فهذا
نوع وقرأوى إذا لو كالمقوله لي لم ينظالمهم أبني يصيروا أكفاء
كليفهم ما لا يطيقون

ونذيمهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تتبين الأشياء

أضدادها فلو كان الناس كلهم كراما مثله
فضله أو لقصا لجحام بن يضي والشعر مثل الليل مسود،
قال وهذا البيت مدخول معيوب لأنه ليس كل
يح بأن حسن الحسن وقبح القبح وببيت المتنبي
كشوا يام الله را لأفي هذا المعنى قال أبو تمام، وليس

ان، وقال أيضا، أَلْحَادُ ثَنَاتٍ وَإِنْ أَصَابَكَ بِؤْسٌ سَهْمًا،
هَذَا عَلَى اسْتِسْمَاحٍ هَاهُنَا، مَا حَوْلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالٍ،
قَالَ أَيْضًا الْبَحْثِيُّ، فَقَدْ زَادَهَا إِفْرَاطٌ حَسَنٌ
يُكْوِ الْأَكْبَ أَنْ تَرَى، طَوَالَ الْعِجْرِ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ
مَا دُمْتَ فِيهِمْ، قَبْلَ حَالِ فَلَسَا غَبِثَ صَرْنٍ مَلَاوِحًا، بِوِ
تَثْبِيتِ حَسَنِ الشَّيْءِ وَقَبْحِهِ ثُمَّ أَخْفَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
نَدَا، غَفْلَتَنَا فَلَمْ نَشْعُرْ لَهُ بِذَنْوَبٍ،

من نفعه في أن يهاج وضره في تركه لو تظن الأعداء

حَارِمُو إِغْلَا أَثْرَكَ وَمَنْ خَذَلَكَ مَقُولَتُهُ ذَاتَ يَدِهِ وَاسْتَضَرَّ بِهِ
وَابْذَلْكَ إِلَى أَذِيَّتِهِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ

فالسلم يكسر من جناحي ماله بنواله ما تجبر الهيجاء

عِدَائُهُ وَهَذَا كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ، إِذَا اسْلَفَتْ هُنَّ لِلْمَلْحَمِ
إِذَا مَا أَغَارُوا أَفَاحَتُوا وَمَالَ مَعْشَرٍ، أَغَارَتْ
تَوَاتُهُ الصَّنَائِعُ،

يعطى فتعطى من لهي يده اللهى وترى برؤية رأيه الآراء

لِقَوِي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْآرَاءُ فَإِذَا نَظَرَ رَأَى إِلَى نَوَسِ أَيْهِ
أَصْلَهَا الْقَبِيضَةُ مِنَ الْطَعَامِ تَلْقَى فِي فَمِ الرَّحَى
بِهِتِ الْعَطِيَّةُ هَاهَا

متفرق الطعمين مجتمع القوى فكأنه السراء والضراء

مَعَ ذَلِكَ نَسَانُ وَاحِدٌ وَقَوَاهُ مَجْبُتُهُ لِمَعْنَةِ غَوِيرِ أُمُوتِلَ هَذَا
دَالِعًا لِعَسَلٍ، ثُمَّ تَبِعَهُ الْآخَرُونَ فَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَمَلَسٍ،
مَشَاهِثِي، وَقَالَ عِلَاقَةُ بْنُ عَرَكِي، وَكَنْتُمْ قَدِيمًا فِي
دُنَى الْأَثْحَكُنْمْ، نَكَبْنَا، وَوَرَقًا فِي كَعْبِ مَامِشِ مَائِي، لِمَعْدَى،
نَفِيهِ مَامِيسَ رَصْدِيْقَهُ، عَلَى أَنْ فِيهِ مَامِيسُ وَ
الْآرَاءُ وَأَنْكَرَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ حَنِي

وكأنه ما لا تشاء عداته

متمثلاً لوفوده ما شاءوا

وهم الذين يفدون عليه ويرجون نواله كما
شاءوا

يا أيها المجدي عليه روحه

إذ ليس يأتيه لها استجداء

يعني أنه لو سئل الروح لبيد لها في الأذلالم فيكسأ نه
يكن في كفه غير روحه، لحاد به فليثق الله سائله،
تهت لحم قار يها لبياد رهنا، ثم غيره بعض التغيير
، ثم ناكح فثامه لافله لاسل، لئلا نلئين مين نه معشم، ر إذا وهبوا، من
مارهم فقد بخلوا،

إحمد عفاتك لا فجعت بفقدهم

فلترك ما لم يأخذوا إعطاء

بيان لا يفجع بفقدهم لحبه العطاء والسائلين
نه يريد لا قطع الله شكره عندك

لا تكثر الأموات كثرة قلة

إلا إذا شقيت بك الأحياء

إنما تكثر الأموات إذا قلت الأحياء فكثرتهم
من حتى يريد شقيت بفقدك فحذف المضاعف والمعنى
مت يعملني إمذا مات المسدوح وصار في عسكر الموتى
لأنه إذا أراد بالأموات القتل لا الذين
ك وقتلك أي اهتم بقول لا تكثر الأموات فإما تكثر الأحياء
م فزدت في الأموات زيادة ظاهرة ونقصت من
أحد هذا البيت كما فسرته

والقلب لا ينشق عما تحته

حتى تحل به لك الشحاء

يمنحه للملح قلوباً وأقلاماً ليحكي أيعلم ما جنى على نفسه من
يفسر قوله عما تحته والمعنى عما فيه من الغل

ذا اضهر لك العداوة انشقق قلبه وبأن عدو
اللعاء مدين القلمشلاً الحلقه لب من الشجن

لم تسم يا هارون إلا بعد ما اقترعت ونازعت اسمك الأحاء

ك الأسماء فكل أراد أن يسمي به فخر ا بك

فغدوت واسمك فيك غير مشارك والناس فيما في يديك سواء

أورك التملهم وفيك للأول لا نياس في مال لك سواء لأهم كلهم
لا تخص أحدا دون غيره بالعطاء

لعممت حتى المدين منك ملاء ولفت حتى ذا الثناء لفاء

أنت تذكر بكل موضع ويوجد بكر بكل مكان
في باقتة ثقله لا يحلك واللفاء الخسيس الذي هو دون
الحق

ولجدت حتى كدت تبخل حائلا للمنتهى ومن السرور بكاء

جمع عن آخره لما انتهيت فيه إذ ليس من شأنك
غملك لم يبق قوة لولا لم لوحدنو ته أي من أجل المنتهى
ر بكاء أي إذا تنهاه إلا نسان في السرور بكى

أبدات شيئا منك يعرف بدؤه وأعدت حتى أنكر الإبداء

عارف تايته تبداه ثم واهتد لاعتك لك لمظلم ما زيادة فيه بما
لث له ضرر بما من الكرم ينسى له الأول

فالفخر عن تقصيره بكل ناكب والمجد من أن تستزاد براء

وأركبك ذروته وبلغتك غايته والمجد بزي ملن
للعاء لخطا طبة ومعنى ناكب عادل

فإذا سئلت فلا لأنك محوج وإذا كتمت وشت بك الآلاء

ال لأنك تحب نغمة السائلين أو لأنك تحتاج أن
تشرفا بسعيك لك وعلى ذابك تاحوت الأيهاس دلت عليك
جبيته ونواله، لم يحجب به الم يحجب عن ناظر،

وإذا مدحت فل لتكسب رفعة للشاكرين على الإله ثناء

كذلك تمديح لي يؤخذ منك العطاء وليعد الشاعرا
عليه ليلسة تحقق به أجزا ومثوبة

وإذا مطرت فلا لأنك مجذب يسقى الخصيب وتمطر الدأماء

ن الخصيب وكما يطر البحر على كثرة مائه

لم تحك نائلك السحاب وإنما حمت به فصبيها الرخضاء

ثري مقبول بالثيها وأغزر ولكنها حمت حسدا لك فحما
والرخضاء عرق الحمى وقد قال أبو نواس، إن
رت، لئلا نذاك فقاسته بما فيها،

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا إلا بوجه ليس فيه حياء

إلا فلا حاجة إليهما مع وجهك

فبأیما قدم سعيت إلى العلي أدم الهلال لأخصيك حذاء

منها حيث لم يبلغه أحد وما صلبة ثم دعاه له بأن
لأله لئلا لا يخطئها سيحجق لأن يكون الهلال نعلها
دم وأدم كل شيء ظاهره

ولك الزمان من الزمان وقاية ولك الحمام من الحمام فداء

ولا كك وليحت الموت دون موتك

لو لم تكن من ذا الوری الذمك هو عقت بمولد نسلها حواء

كأنه لم يلدك لأنك جمال له وشرفه وافضله لك كانت
تلم تلد ولكن بك صار لها ولد

وقال يصف كلبا أرسله أبو علي الأوارجي على ظبي فصاده وحده

ومنزل ليس لنا بمنزل ولا لغير الغاديات الهطل

قوله لو رابيسم يقول لنزل شيء غير السباحات الياكرة
نزلوه وهو معنى قوله

ندى الخزامي ذفر القرنفل محلل ملوحش لم يحلل

رائحة والمحلل الذي كثر به الحلول يقهول محلل
امرء القيس، غذاها نمير الماء غير محلل،

عن لنا فيه مراعي مغزل محين النفس بعيد الموثل

ذات الغزال يقول ظهر لنا في هذا المكان ظبي
يه يأقده كانه فزالا لي يحلين املنا من قولهم وآل إذا نجا
به لا ينجو من صيدنا أياه

أغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وعادة العربي ن التفضل

من بهما وتعود العربي فلا يحتاج إلى لبس الفضل هو
قيس، نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضل،

كأنه مضمخ بصندل معترضا بمثل قرن الأيل

الظباء يقول اعترض لنا بقرن طويل كقرن
وي الأيل بالضم قال أبعرفه في ولا ولا يصح

يحلوبين الكلب والتأمل فعل كلابي وثاق الأجل

وأراد بالوثاق ما يشد به الكلب

عن أشدق مسوجر مسلسل أقب ساط شرش شمردل

د الذي له ساجور وهو قلادة الكف لمجه المير
الذي يسطو على الصيد أي يصول عليه وقال
لعضوض السبيء الخلق والشهردل الطويل

منها إذا يثغ له لا يغزل موجد الفقرة رخو المفصل

ب إذا ما يثغ ظمين واكلاما يثغ يأخذه ثغافي وجهه ثغاء
ال يقول هذا الكلب لا يفرق من صوت الغزال
المفصل وذلك أسرع لأخذه

له إذا أدبر لحظ المقبل

كأنما ينظر من سجنجل

اعادة دابر لرتة يفراى تكه مو لاش به ص فاء حد ته بالمر آة

يعدو إذا أحزن عدو المسهل

إذا تلى جاء المدى وقد تلى

ثمه وإن تبع سائر الكلاب بلغ الغاية وهو
وقد تقدم الكلاب واكل الحنفي وأقول بعاً

يقعى جلوس البدوي المصطلي

بأربع مجدولة لم تجدل

الشار أقعى على استه ونصب ركبة فيه لتصل
و اثم محكمة الخلق من جدل الله لا من جدل الله لا من
الجلد لم يبين

فتل الأيادي ربذات الأرجل

آثارها أمثالها في الجندل

له يدان فذكرهما بلفظ الجمع وكذلك الأرجل
و وذلك مما يحسد في الأبل والربذات والخفيات
يها كما يمرثال مو ا طى ع قوا ثمه ها ومخال ليه ها

يكاد في الوثب من التفتل

يجمع بين متنة والكلل

طافه حتى يكاد أن يجمع صدره وظهره في حالة
واحدة

وبين أعلاه وبين الأسفل

شبيه وسمى الحضار بالولي

يقول عدوه الثاني في القووة والسريعة كالعدو
أنه لا يعي ولا يفتر

كأنه مضبر من جرول

موثق على رماح ذبل

حارة يقرع وجل ماكرامة وخعلني قه بها ألحركمها مع نال بل قوا ثمه
اللمينة

ذي ذنب أجرد غير أعزل

يخط في الأرض حساب الجمل

الذي لا يكون ذنبه على استواء فقراره وذلك
بصافي فويق الأرض ليس بأعزل، وإذ الم يلك عنزل
كآثار الكاتب إذا كتب حساب الجمل

كأنه من جسمه بمعزل لو كان يبلي السوط تحريك بلى

وهو يتميز عنه فقد لا ذفي هذا بقول ذي الرمة
في ختارني منيها لا يغالبها لهاب أو بقول أبي نواس، تراها في
الجلد وهو ذكر جميع الجسد انتهى كلامه وقد
نسر وهو من صفة ذنبه يقول كأن الذنب متنجس
عنه جسمه على لأجفهم يتألا ترى أنه قال لو كان يبلي
الكلب أيضا وقال أي هو كالسوط في الصلابة
ريك وليس على ما قال والمعنى، الكلب يكثر
السوط ريكك في تحريكه ولا يبليه التحريك

نيل المنى وحكم نفس المرسل وعقلة الظبي وحنف التنقل

نفسه والعقلة القيد وما يعتقل به الحبوس
رعيك، قويل في مصنفه قل أول الفدر الشعلب يعني أنه يدرك
يدرك ولد الشعلب فيه ملكه

فانبريا فدين تحت القسطل قل ضمن الآخر قتل الأول

الظبي يريد أنه لم يكن مع الكلب كلب آخر ولا مع
هم ما وعلى لبظا لآخر الكلب وبالأول الظبي لأنه كان
وعده وخلفه فجعل ذلك ضمنا منه

في هبوة كلاهما لم يذهل لا يتلي في ترك أن لا يأتلي

مثل توغل حعدن مصن ما حلكه ليلف أو الظلي ظمي لم في الهرب والكلب مجد
لا التقصير ولا زيادة في أن لا يأتلي وهي تزا دفي
يقتصر في ترك التقصير فقد جد

مقتحما على المكان الأهول يخال طول البحر عرض الجدول

نفا سلافة عظمى الأمر العظيم يعني أخذ الظبي جعل
كلب الصيد ليس بالأمر الهول بل هو ما ذكره
به وسرعة عدوه يقتحم فيهما يتقن بهلوهل محتى لو
لشط الآخر كما يشب إذا قطع عرض النهر

حتى إذا قيل له نلت أفعل **إفتر عن مدروبة كالأنصل**

تريد فعله من القبط عليه كشر عن أنياب
وددة كأنها نصول

لا تعرف العهد بصقل الصقيل **مركبات في العذاب المنزل**

لعذاب المترل خطمه فإنه كالعذاب المترل على
الصيد

كأنها من سرعة في الشمال **كأنها من ثقل في يذبل**

أل من خفة الكلب ومو كنهته في نالقه ليد والكلب على
كالريح وفي ثقله على الصيد كالجبيل

كأنها من سعة في هوجل **كأنه من عمله بالمقتل**

جل وهو الأرض الواسعة وكان الكلب من عمله
بمقتل الصيد

علم بقراض فصاد الأكل

لم بمقتل لأنه من عروق الفصد وهو يصف الكلب
الحسن لم يخطىء المتنبي لأن فصد الأكل حل من أسهل
علم فصد الأكل منه فدهم لؤحل أو تجعولهم ذغائر ليس بجواب
أيضا بما ليس بمقتل وإنما يحتاج بقراط إلى تعلم
نبي فصد الأكل في تعليم بقراط

فحال ما للقفز للتجدل **وصار ما في جلده في المرجل**

للسبق ووهائي لقلأأ زضا لبقأأ لجد لته فتجدل و ما لملق فز
نت لملو ثوب لملسق و طفي التراب يعني أنه فحص
الظبي أي صار الظبي الذي كان يقفز إلى التجدل

فلم يضرنا معه فقد الأجدل إذا بقيت سالما أبا عليّ

فالمَلِكُ اللهُ العَزِيزُ ثَم لِي

وقال يمدح أبا الحسين بدر بن عمار بن اسماعيل الأسدي الطبرستاني

أحلم أنرى أم زمانا جديدا

يذري نراه حليم أم صمار الجوخ مزمان الخلد يبردمالافر أينه ماه
يبد يقول بل أعيد الخلق الذين ماتوا من قبل
الفضل والعلم والماني المحمود فكم أنهم أعيدوا
بوزواس، وليس الله يحجمه ناكل في واحد،

تجلی لنا فاضأنا به
كأنا نجوم لقینا سعودا

ما و متعديا يقول قبلنا عدوى سعاده مثل
لتي تسعد ببروجها

رأينا ببدر و آبائه
لبدر ولوداً وبدرًا وليداً

يُجماع بلده وكميالة بقلمه رر في الضياء والشهرة والعلم
ه كمالو الدد الملقم روعني بالبدارين الآخرين
ولا صنعة والو لود بمعني الوالد الاشيق والقي هذا
لامعاني بدر واحد فلذلك قال ولود الا والد

طلبنا رضاه بترك الذي
رضينا له فتركنا السجودا

مَرْضُ ذَٰلِكَ فَتَرْكُهَا مِمَّا رَضِينَا لَهُ طَلِبًا لِرَضَائِهِ

أمیر امیر علیہ الندی جواد بخیل بأن لا یجودا

إِذَا أَلْنَدَى، عَلَمِيكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرَ، وَقَوْلَ أَبِي
سَيِّدٍ، وَقَوْلَهُ بَخِيلٌ بِأَنْ يَجُودَ أَيُّ بَتَرَكَ الْجُودَ وَإِذَا

ترك الجود كان عين
أن يقولوا لا يجود والأول الوجه

يحدث عن فضله مكرها كأن له منه قلبا حسودا

ده فلا يجب اظهار فضله له اول، ما لنا لقي بها كونه شاة إذا
بال أبو تمام، وكأنا نأفست قدرك حظا، وحسدت
ك وحسدت نفسك فطفقت تبا هي في الشرف وتزيد
لقرين وأبو الطيب يقول بكسأدك فعلمك فضلك
سلكك نهما قد اجتمع في حسد النفس والقلب

ويقدم إلا على أن يفر ويقدر إلا على أن يزيدا

أهول عنده من كل هول ويقدر على كل صعب إلا
أن يقدر يودا الخ على فمأانه لأنه ما ية له ورأه

كأن نوالك بعض القضاء فما تعط منه نجده جدودا

سارت جداله ويجوز أن يكون المعنى أن القضاة
ي القضاة وروى ابن دوسك بفضة تاح تلط طمانه وتجده
ضما يعقضي الله بذلك وما أعطاك منه فهو عندك
باطلة وهو من كلام من لم يقرر أهذا الذي وان

وربما حملة في الوغى رددت بها الذبل السمر سوادا

لك على العدا لك في الحرب صر فت بها رماحك السحر
ما حتى اسودت علميها لما جفت

وهول كشفت ونصل قصفت ورمح تركت مبادا مبيدا

يف كسرته بقوة ضربك ورب رمح تركته مهيلا
ته مهيلا في حال إبادتك به وطعنك العدو ولا
الا يكون مبيدا وجهه من فسر هذا الذي وان
ببادا وكان مبيدا وإضوح في رهكنا ان الالاضع لأنه لا

طى المشرفية حقه، ف تقطع في أيما ننا فت تقطع،
طعها ثم انثني فت قطعاً، وكرر أبو الطيب هذا
نلف لوقى التل على سبيل الخلد يسد لهم اللقطة يلبس البيت

ومال وهبت بلا موعدٍ وقرن سبقت إليه الوعيدا

عيد، وحالت عطاياه دون الوعود،

بهجر سيوفك أغمادها تمنى الطلا أن تكون الغمودا

غتمه راجد على لأغماحه أما بددها ما يفضارعبهاق ولا عدائك تتسنى أن
ت في هذا البيت مع وضوحه غلطة فاحشة فقل
عن أعناق الناس أن تكون غمودا لها فتغمدها
لضرب وولاءك في هذا البيت في يادعنا قههم هذا كلامه وكننت
من الفضة حبة أما علم أن الغمود في القافية
رسيوفك بقوله عند سلك السيوف ومتى تكون
لبياء بمعنى عند

إلى الهام تصدر عن مثله ترى صدراً عن ورودٍ ورودا

من صلبة الهجر أي بهجر رسيوفك أغمادها إلى الهام
صادرة عن مثل ما هجرت إليه أي تأتي الرؤوس
دات عظمى ورؤوسها قاعلى مثل ما صدرت عنه فهي
الهام أخرى لذلك لا تعود إلى أغمادها ولم يفسر
ت أحدا كما فسرته

قتلت نفوس العدى بالحدي دحتى قتلت بهن الحديدا

من لالبيض تمر بلم، وواها لمحتات ليه القنا السحر، ومعنى
يبدمن كسر ه في نفوسهم

فأنفدت من عيشهن البقا وأبقيت مما ملكت النفودا

الماء الذي كنت تملكه والمعنى أنك أهلكته

قد ربح قوت يلعني وعاي لشرك اولقسا يوف لأ نك كس رته ما في ال ر و و س حتى
ينة في عيشه من تعو د الى نفوس الاعدى لا الى الس يوف ولم
ذكر الحد يد في البيت السابق

كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبقي الخلودا

لأنك تسرر بما تعطيه سرور غيرك بما يأخذه فكأن
أ نك إذا مت في الحرب ترى أنك مخلد

خالق تهدي إلى ربها وآية مجد أراها العبيدا

علامة ييهم مون تمال لك رملج وم لرف فضته وومله آية مجد أراها
هذا أن يقال خلاق خير مبداء محذوف أي هذه
اللقها لأنها أخلاق عجيبة لا يقدر عليها إلا الله
الدقة احدتر يوسه تي دآ ليوه اجماع لى المجد والشرف

مهذبة حلوة مرة حقننا البحار بها والأسودا

دوز أن يقال حلوة لأن كل أحد يحبها ويعشقها
بذل المال وانلحاط سعة ابراهيم لانه وفلس لأحس قورد لزيادتك
الجود والشجاعة

بعيد على قربها وصفها تغول الظنون وتنضى القصيدا

نراها ولكن لا نقدر على وصفها لأنها ملك الظن
تد فلا يبلغ الشعر غاية مدحك

فأنت وحيد بنى آدم ولست لفقد نظير وحيدا

بل كنت وحيد الم تنزل والوحدة صفة لك لازمة

وقال يمدح بدر بن عمار بن اسماعيل وكان قد وجد علة ففصده الطبيب فغرق الموضع فوق
حقه فأضر به

أبعد نأي المليحة البخل في البعد ما لا تكلف الإبل

ثم قال في اليبعد أي في جملة اليبعد وانواعه ما لا
 بل لا تقرب هذا اليبعد ومثل هذا، إلا أن المظن أني لنأى
 ووقته لك لانه أن يوضىء فلهي انقوي رقة عذتها من فراق جرعة
 بيب هو النوى، لذي وعرفان المسيء هو العدل،
 لمع النوى، لأقرب من مي وهاتيك دارها،

ملولة ما يدوم ليس لها من ملل دائم بها ملل

تمل كل شيء ليء دام إلا مللها الدائم فإنه لا تمل
 بالتاء كانت ما للمنفى أي ليست تدوم على
 حال

كانما قدها إذا انفتلت سكران من خمر طرفها ثمل

نا نظة رمل طار في فمها يشايفه كرم من خمر عينيه

يجذبها تحت خصرها عجز كأنه من فراقها وجل

همت بالإنهوض هذا معنى قوله يجذبها تحت خصرها
 فسير هذا المصراع ابن جني وأبقناك واسبتن فحني كأن
 منته وتما سكه هذا كلامه ولم يعرف وجه تشبيهه
 عجز بالصفة التي وصفها عند الموت وما دامت
 قط ذاهب طلقته لم يجز لها إلى بن لدقوعسو د لأنه خائف من
 متى وصف العجز بالخوف من فراق صاحب به وأين
 عليه لكثيرته فشبهه بار تعاده واضطرابه
 الخزا إئف أي كوصف لحبها لا كوصف لقال، إذا ما ست رأيت لها
 سنان وجل أو شيء وجل من فراقها وأراد كان
 بعد والوجل على هذا هو العجز لا غيره وليس
 له وواجب لثقله فوكرثر قالجحه يجذبها إلى القعود كأنه
 ها بالارض إذا همت بالإنهوض

بي حر شوقٍ إلى ترشفها ينفصل الصبر حين يتصل

إذا اتصل بي ذلك الشوق انفصل الصبر

الثغر والنحر والمخلخل والم عصم دائي والفاحم الرجل

هي داؤه والمعصم من اليد موضع السوار

ومهمة جبتة على قدمي تعجز عنه العرامس الذلل

لاب المذلة بالعميل المروضة للمسير العرامس
رقة وجهاع راققة الشديدة

بصارمي مرتدٍ بمخبرتي مجتزئ بالظلام مشتمل

بسي في مكثفٍ بعلمي وخبرتي فلم احتج إلى دليل
ما يشتمل الرجل بشوب أو كساء

إذا صديق نكرت جانبه لم تعيني في فراقه الحيل

عجزني الحيلة في فراقه أي فارقته ولم أقم عليه

في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من أختها بدل

بموضع الاضطراب وهو الذهاب والحجى يقول
الأرض و

ذل، إذا وطن را بني، فكل بلاد وطن، وقال أيضا
فالأرض من تربةٍ والناس من رجل،

وفي اعتمار الأمير بدر بن عم ار عن الشغل بالورى شغل

يث معتمرا، وقال العجاج، لقد سما ابن معمر
ه يشغلني عن قصده غيره ويروي اعتماده بالبدال
بالسير إلى يقه أو ليعجله به

أصبح مالا كماله لذوي ال حاجة لا يبتدي ولا يسئل

ؤخذ بلا إذن كذلك لا يستأذن في الدخول عليه
أمن بدر ولا مسألة من الوراد

هان على قلبه الزمان فما

يبين فيه غم ولا جذل

دث لعل له أن لا تبقى لا الغم ولا السرور فلا
السرور ولا يجزع عند ما يجزئه

يكاد من طاعة الحمام له

يقتل من ما دنا له الأجل

يكاد من صحة العزيمة ما

يفعل قبل الفعال يفعل

ريمته فحيما يفعل يفعل قبل فعله

تعرف في عينه حقائقه

كأنه بالذكاء مكتحل

ظري عينه فكأن ذكاءه وحدة ذهنه وفطنته
دفي عينه كالكلحل

أشفق عند انتقاد فكرته

عليه منها أخاف يشتعل

نار فكرته فيصير ناراً متوقدا كما قال ابن
كاضطرام الذهن لا حذراً،

أغر أعداؤه إذا سلموا

بالهرب استكبروا الذي فعلوا

يقبلهم وجه كل سابحةٍ

أربعها قبل طرفها تصل

وجه أي محلولاته وجهي وهذا من قول أبي نواس،
التهاب، أي في شدة عدوه

جرداء ملأ الحزام مجفرةٍ

تكون مثلي عسيبها الخصل

ة الواسعة الجنبين والجفرة سمعتها وطلخ جمع
هو عظم الذنب ويستحب قصره وطول شعره

إن أدبرت قلت لا تليل لها

أو أقبلت قلت ما لها كفل

من حيث تأملت لها وجدتها مشرفة عند أقبالها
بأرقعه في بطونها كالمهمل حتى إذا استدبرته قلت
أكب،

والطعن شزر والأرض واجفة

كأنما في فؤادها وهل

في الطعن فيقال شزر إذا فتل يده عن يمين أو
واجته فوكت مأظطارلاً برطق لتشتلحقر لك الحكرابن في قلب الأرض فزعاً
استعار لها قلباً ووالوا ووالوا والحال لأن المعنى
كل ساجدة في هذه الحال

قد صبغت خدها الدماء كما

يصبغ خد الخريدة الخجل

لمطرخية بالمليديمة إء ذبحا دخلجلك فاحمر لونها

والخيل تبكي جلودها عرقاً

بأدمع ما تسحها مقل

سار ولا قفر من مواكبه

كأنما كل سبب جبل

لم يبق قفر والسبب المتسع من الأرض وشبهه
رسالة عوالم الخيل إلا أتأرى أنه قال

يمنها أن يصيبها مطر

شدة ما قد تضايق الأسل

رقها وأصل هذا المعنى لقيس بن الخطيم، لو أنك
رب، ثم قال ابن الرومي، فلو حصيتهم بالفلض
لما البرد وبالغ في ذلك ثم نزل المتنبي عن البرد لما
يق حتى لو جرى الماء فوقه، حماه ازدحام البيض
أن يتسرياً،

يأبدر يا بحر يا غمامة يا

ليث الشرى يا حمام يا رجل

العطاء ليث في الشجاعة موت للمعدو ورجل في
ت هذه الأوصاف وأنت رجل

إن البنان الذي تقلبه

عندك في كل موضع مثل

ربها المثل في الجود

إنك من معشر إذا وهبوا

ما دون أعمارهم فقد بخلوا

لهم بحكم جودهم حيث لم يهبوا الأعمار

قلوبهم في مضاء ما امتشقوا قاماتهم في تمام ما اعتقلوا

الاعتقال امسك الرمح بين الساق والركاب
ظلمهم وواضح لم يؤدق للوالده هو صول محذوف من البيت
سقوا به واعتقلوه

أنت نقيض اسمه إذا اختلفت قواضب الهند والقنا الذبل

وذهب بيت وتفسير هذا البيت فيهما بعده

أنت لعمرى البدر المنير ولك نك في حومة الوغى زحل

يد أنك في الحرب نحس على أعدائك

كتيبة لست ربها نفل وبلدة لست حليها عطل

لست صاحبها فهي نفل للمعدو وكل بلدة لست
فهي عطل عن الحلي

قصدت من شرقها ومغربها حتى اشتكتك الركاب والسبل

عطائك وحرصا على لقاءك حتى اشتكتك إلا بل
بالخفاف والحوافر والأقدام وقال ابن دوست
يس بشيء وشكوى إلا بل كثيرة في الشأيع راكعة مائة،
قول البيه تري، يشتكى الوجى والليل ملتبس
كساء السبل فهو من اختراعات المتنبي وكنى عن
هما وغربا قبل الذكر

لم تبق إلا قليل عافية قد وفدت تجتديكها العلل

لته نفسك كلمة، حتى بذلت لهذه صحابة،

عذر المومنين فيك أنهما آس جبان ومبضع بطل

ته في يده واصابه لذلك مرض وجعل له مملو ميين في
المبضع به انه لم يثما قولك لعنته ريدو والمبضع كان شجاعا
ينثم ذكر الملطيب عذر آخر فقال

مددت في راحة الطبيب يدا وما دري كيف يقطع الأمل

جوان العطاء والإحسان ولم يدرك الطبيب كي يقطع
قال ابن حني أي أن عروق كفك تتصل بها اتصال
طأ فأسد وكلام ممن لم يعرف المعنى

إن يكن النفع ضر باطنها فربما ضر ظهرها القبل

هو الظهيرة تارة أبريل دالضن راسل لظقه برل ككفه حتى أثرت فيه
أحد أنها استضرت بالقبيل غير أبي الطبيب وهو من
ظهرها التقيبيلا، وقال إبراهيم بن العباس،
بابهن رسهال ليلدقة بقلق، اوصه قرال أبو الضياء الحمصبي، ما
مد هندي وإسداء نائل، وتقبييل أفواه وأخذ
دوتحت فم، ما خلقت بناتها، إلا لسيف أو قلم،

يشق في عرقها الفساد ولا يشق في عرق جودها العذل

ي واستعار لجوده عرقا لما ذكر عرق يده يقول
ق جودها أي لا ينجع قول العاذل فيك

خامره إذ مددتها جزع كأنه من حذاقة عجل

من هيبقة تولك فمعجل في الفصد ولم يتأن كأنه عجل من
كأنه ذو عجل من حذاقة فحذف المضاف

جاز حدود اجتهاده فأتى غير اجتهاد لأمه الهبل

وزحد الالججهها ط دفلأ نعل الخطأ هو بنغيفوعل المقصود رين ثم
مه الهبل وهو الشكل

أبلغ ما يطلب النجاح به ال طبع وعند التعمق الزلل

ماوزة الحد يقول النجاح في الأمور مقرون بما
ه فإذا تكلف وبالغ لم يخطأ

إرث لها إنها لما ملكت وبالذي قد أسلت تنهمل

متلك يا بدر لا يكون ولا
تصلح إلا لمتلك الدول

ألك في جودك وكرمك واحسانك إلى الناس وصاحب
ناس بدولته والمثل الثاني صلة يد رايلا لك

وقال أيضا يمدحه

بقائي شاء ليس هم ارتحالا
وحسن الصبر زموا لا الجمالا

م شاء واذلك وكأفهم زموا صيري لاله سير لاجه ماله م
م لأن ارتحال بقائه أه م وأعظأمن شاء ارتحالا فله م ليس
إذا ارتحل لم يعد وكذا لك مسير صيره أعظم من مسير
بسير جه ماله م مع سير صيره عنه

تولوا بغتة فكأن بينا
تهيبني ففاجأني اغتيا لا

فقد لا غبتي ألفه ما لجأني باله غلته كيه ما يله والمعنى فافغته ما لي
يالا مفا جأة

فكان مسير عيسهم ذميلاً
وسير الدمع إثرهم انهمالا

ط وقال ابن فورجة ظن أبو الفتح أنه يريد
ير الجميع ذوكل ريس يركهم ما وظن يولا أن كدن معه على أثرهم في
مثله لا بن رومي، لهم على العيس إمعان يشطهم،
على الخدين إمعان،

كأن العيس كانت فوق جفني
مناخات فلما ثرن سالا

قم فكأني عان لاهلهم يكلا نذت بركة ملك هدام فوق جفني فله م
ما كما نذت تمسك من دموعي قال ابن جني وما قيل
بكاء أظرف من هذا

وحجبت النوى الطيبات عني
وساعدت البراقع والحجالا

لبسن الوشى لا متجملات
ولكن كي يصن به الجمالا

بسمه نبي قلعه لولا جهالته من به وقيل للمصاحب اغرت على
كن لصون الحسن بين برود، فقال نعم كما اغار
على ما لها قائدا، على بشا ر في قوله، والسشفي كبد
على تحير ما لديه قائدا،

وضفرن الغدائر لا لحسن ولكن خفن في الشعر الضلالا

من ذوا ثيهم لتحسين ولكن خفن ضلاله في الشعر ور
رء القيس في قوله لثني توضع ملر له ل، علاقة ناصح ماله من يضلمن

بجسمي من برته فلو أصارت وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا

لمت قلا دقي ثقب درة لجال في يصف دقته ونحو له

ولولا أنني في غير نوم لبث أظنني مني خيالا

من نفسي في خاي للملاقية علي لا أأنه اكخا لخال لال يرى في الية قطة
قال اظنني ومعناه اظن نفسي ولا يقال اظن
ي من نفسي خيالا

بدت قمراً ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورننت غزالا

مال والمعنيها لموت ما شلت همقة فجهة اغنيص حنسان في تشنيها
رنت مشبه به غزالا في سواد مقلتهها وهذا يسمى
أهلية، ومس من غصونا والتفتن جاذرا،

كأن الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصالا

لملش غا ولفق ليس، ذأ يفتلني وقد شغفت فؤادهما، كما
لمني وأتما يجد الوصال إذا هجر رتي أي كلمة ما هجرني
اصل الحزن قلبي

كذا الدنيا على من كان قبلي صروف لم يدمن عليه حالا

لألا نلثمد بنينه لكلكا فقال صروف لا تدوم على حالة
ة و يروي لا يدمن

أشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا

شد الغم لأنه يراعي وقت زواله فلا يطيب له ذلك السرور

الفت ترحلي وجعلت أرضي قنودي والغريبي الجلالا

لي كالأرض المسقى
والجلال كالجليل كما يقال طوال وطويل

فما حاولت في أرضٍ مقاما ولا أزمعت عن أرض زوالا

تأبى إلا قدما كما لقاطن في داره هذا قوله ويجوز أن
رولا عزمته على الزوال عنها إذ العزم على
رول ويدل على صحة ما ذكرنا قوله

على قلقٍ كأن الرياح تحتي أوجهها جنوبا أو شمالا

الرياح تحتي لسرعة مروره أوجهها مرة إلى جانب
مريحين عن الجانبين ويروي يميناً أو شمالاً

الى البدر بن عمار الذي لم يكن في غرة الشهر الهلالا

البدر فلأنه أراد بدر السمعاء لا اسم العلم
بدر أغني الحقيقة وأن أشبه ألا ترى أنه قال لم
لال وولاه بدارا إلا الذي كماننا هلالا كأنه لا قط وقد فسره
بقوله

ولم يعظم لنقص كان فيه ولم يزل الأمير ولن يزالا

بلا مثل وإن أبصرت فيه لكل مغيب حسن مثالا

لكل شيء حسن غاب عنه والمعنى لم يجتمع في أحدهما
فكففيه كوا إن يك لم نوت قلبه وعضده كالأسد ووجهه
كالبدر

حسان لابن رائق المرجى حسام المتقي أيام صالا

ففة أيام صال على اليزيدي وذلك أن المتقي
رهم بالبن رائق

سنان في قناة بني معد

بني أسد إذا دعوا النزالا

واختلفوا في بني أسد ههنا وروي قوم بني أسد
يصنفهم بالشجاعة وذكر ابن جني وجهين آخرين
نمادعي مداف نوا مزلنوا اه الآن عقواله بيها بني أسد يقوم في
دعوههم اغنوا عنهم هذا كلامه في أحد الوجهين
بني أسد كالسنان في قناتهم قال ويجوز أن يكون
منهم ههنا في قناتهم يريده نصرهم أياهم وهذا
يقول المحدثون سنان في قناة العرب الذين هم
بني أسد فكأنه قال هو سنان قناة بني أسد عند
هم من بني معد لاشتغالهم علميهم كما تقول هذا
المحدثون كان أسديا لذلك خص بني أسد والثرال
شدة القتال يقول هو ر ئيسا لم يوصله ريهقها تلو
كرهم ابن جني قال وقد قصر أبو الطيب في هذا
بأبناء العلي بك تغلب، قناة من العلياء
أنا بيب إليك وأكعب،

أعز مغالب كفا وسيفا

ومقدرة ومحمية وآلا

لأقران كفا فلان يده فوق كل يد وسيفه أغلب
يف ومن يجب علميه الذب عنه زائدة على حماية
آل واصحابه اغلب و ان عآزل مغيره

وأشرف فاخر نفسا وقوما

وأكرم منتم عما وخالا

يكون أحف إثناء عليه لذيها وأهملية محالا

بالا إذا أطلق علميه كما خفالا لاستحقاقه غاية
لا يستحقون ادنى ما يستحقه نداء

ويبقى ضعف ما قد قيل فيه إذا لم يترك أحد مقالا

حد مقالا بقي ضعف ما قالوا به يعني أن المادح
المهدون نحوك مدحة، وإن أطنبوا إلا وما فيك
كأفضل، فلقائل كماله نشي وفوق الذي نشي،

فيا ابن الطاعنين بكل لدن مواضع يشتكي البطل السعالا

ر الأبطال بكل ربح لين المهز

ويا ابن الضاربين بكل غضب من العرب الأسافل والقلالا

فيل والأهلي جماع وقبلة لوقهلاي رأس الجبل فجعلها رؤوس
الرجال

أرى المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمد الداء العضالا

ه يعني أنه لهم كالداء الذي لا يجدون له دواء
ذمونه ويحسدونه

ومن يكن ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

الزلال يجد مر المرارة فسه كذلك هؤلاء إنما
قص فيهم لافي ولو صحت حواسهم لعرفوا فضلي
الذي بيتزل في ثال لقليل لعلول وقد مر

وقالوا هل يبلغك الثريا فقلت نعم إذا شئت استقالا

الأن يبلغني بخدمة مته مترلة رفيعة فقلت نعم
ق الشرياف إن استفل وانحط لالحج رمايما ووضيلا فهو
درجة بخدمة المدوح

هو المفني والمذاكي والأعادي وبيض الهند والسمر الطوالا

الذي يفني هذه الأشياء بكثرة حروبه

وقائدها مسومة خفافاً على حي تصبح ثقالا

فقالوا لم يلقى الخفي في أي صبا حال لغارة

جوائيل بالقنى متقفات

كأن على عواملها الذبالا

ثقفه أي مقومة بالثقف وهو الحديدي الذي
لصمان بالفتائل التي في السرج

إذا وطئت بأيديها صخورا

يفتن لوطيء أرجلها رمالا

حصى الصمان من وقعها رمل، ويرى بتقن

جواب مسائلي أله نظير

ولا لك في سؤالك لا ألا لا

ولا لك أيضا وأخر المعطوف عليه لظلمة كمال
م، وكرر النفي بقوله إلا لا إشارة إلى أن جهل
بإعادة الجواب عليه

لقد أمنت بك الإعدام نفس

تعد رجاءها إياك مالا

دلت ذلك مالا لها فقد أمنت الأتبعين لهم لأنك مالها

وقد وجلت قلوب منك حتى

غدت أوجالها فيها وجالا

قلوب أعدائك حتى خاف خوفهم ووجلت أوجالهم
ونزه وشعر شاعر وموت مائت

سرورك أن تسر الناس طرا

تعلمهم عليك به الدلالا

ونما يصقل لك الحدس منوهم لم تسرهم لم يحصل لك السرور
نما غير مسرور اجتهدت حتى تسره وترضيه فهم
إذا عرفوا منك هذا

إذا سألوا شكرتهم عليه

وإن سكتوا سألتهم السؤال

وأسعد من رأينا مستميح

ينيل المستمأح بأن ينالا

يعني أن مسؤولة يفرح بأخذ عطاءه حتى كأنه
متساهلة طلب العطاء

يفارق سهمك الرجل الملاقى

فراق القوس ما لاقى الرجالا

لر مقي اليه قمونل ايلفر اجر اقل سوه قملك نمفن ذيفل يه كه ما يف مارق
مى و المروق منه ما كان فيه حين فارق القوس
ن الامر كذلك مدة ملاقاته الرجال كه ما تقول
مك ما طار طائر

فما تقف السهام على قرار كأن الریش يطلب النصلا

الها فهي تمضي أبدا لأن الریش لا يدرك النصلي،

لحى لعل الخلايلها ولم لحد اولد ریش و النصال

سبقت السابقين فما تجارى وجاوزت العلو فما تعالا

وأقسم لو صلحت يمين شيء لما صلح العباد له شمالا

علم يصليح عباد الله كلهم أن يكونوا شمال ذلك
الشىء

أقلب منك طرفي في سماء وإن طلعت كواكبها خصالا

سماء خصصت لاجعله كالسماء وخصصت له في الشهرة
خلال تلك المحمدة لو كن في فلك لكن نجومها،

وأعجب منك كيف قدرت تنشا وقد أعطيت في المهد الكمالا

يقول ولدت كاملا فكيف أزدت بعد الكمال وقال فيه ارتجالا وهو على الشراب وقد صفت الفاكهة
والنرجس

إنما بدر بن عمار سحاب هطل فيه ثواب وعقاب

جعل العروض فاعلا تن وهو الأصل في الدائرة
منه نزان إفلما محمدا من فكة لو للسعيب يعدل على ثول سحق البرد عفى
الأول صريح الوزن لأنه مصرح فتبعته عروضة
كذلك هذا المسدوح فيه ثواب لأوليائه عقاب
لا عدائته

إنما بدر رزايا وعطايا

ومنايا وطعان وضراب

لشعر زهير والسرخاء حاتم وكما قالت الخنساء،
وحشية تطلب ولدها مقبلة ومدبرة فجعلتها
أرلكتهم منهن

ماجيل الطرف إلا حمدته

جهدها الأيدي وذمته الرقاب

طرفة ونظرة إحسان تحمد الأيدي جهدها لأن
الرقاب لأن يوسعها قطعاً

مابه قتل أعادية ولكن

يتقي أخلاف ما ترجو الذئاب

فيم قتلته الأعداء لأنهم قتلوا ألف رجاء الذئاب وما
القتلى أي فلذلك يقتلهم

فله هيبة من لا يترجى

وله جود مرجى لا يهاب

من يرجى ولا يهاب يقول أنه مهيب شديد الهيبة
جواد في غايته لمود

طاعن الفرسان في الأحداق شزراً

وعجاجُ الحرب للشمس نقابُ

ر للشمس كالنقاب يصف حذقه بالطمع وهذا
لسنان بحيث شاء مجاولاً،

باعث النفس على الهول الذي

مالنفس وقعت فيه إيابُ

عظايفهم ما لندي لركبتهم لمص من وقع فيه

بأبي ريحك لا نرجسنا ذا

وأحاديثك لا هذا الشراب

أب وهذا ليس مما يمدح به الرجال وهذا البيت
كبعدهما بين الشرياء والشري

ليس بالمنكر إن برزت سبقا

غير مدفوع عن سبق العراب

وقال يذكر منازل الأسد

في الخد أن عزم الخليط رحيلا مطر تزيد به الخدود محولا

الذي يخالطك مطر يعني الدمع تزيد الخدود به
الموطخرد من لحشمه ناهو أذنه تلجصب نضبه را لبلاد ويخضر العشب
طر بخلاف هذا صنيعا

يا نظرة نفت الرقاد وغادرت في حد قلبي ما حييت فلولا

رقة رقادي وأذهبت حدة قلبي يعني أثرت في عقلي

كانت من الكحلأ سؤلي إنما أجلى تمثل في فؤادي سولا

وكانت في الحقة يقة أجلى تصور مراد في قلبي يعني
لالتوديع أذهب روحه

أجد الجفاء على سواك مروة والصبر إلا في نواك جميلا

لمع لموع لافك والصلب على عبيد يقي قه وندي إلا منك والصبر
إلا عند فرقة من، بيبينه صرت بين البيت والحزن،

وأرى تدلك الكثير محببا وأرى قليل تدلل مملولا

لك وإن كثر كما قال جرير، نكحتم كماله لأفانه،
للك يا أميم جميل،

تشكو روادفك المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلا

عليّ ثقل روادفك على المطية إلا أنه اتبع
هأراد أن يتبعه لقرومه لاهم وألغبيريت جود بلتي في قوله
نالمطية من شكواها روادفها وقلبيها فحها
مما قيل في تفسير هذا البيت وأحسن من هذا أن
جملت لها ثم لجأوا إلى لا يعني نالسه مع أشو نفس عاشق سواه

سنان أي تكون خلفه كالرديف الذي يكون خلف
الركب

ويغيرني جذب الزمام لقلبها **فمها إليك كطالب تقبيلاً**

إليك تقليب فمه هقايه لآلة يكلمه كأنه ما ل تطه سلبه، والعيس
أنما، يطلمين سر محدث في الأحاسيس،

حق الحسان من الغواني هجن لي **يوم الفراق صباة وغيللا**

حق يذم من القوائل غيرها **بدر بن عمار بن إسماعيل**

لما يقتل سوى هذه الأحداق قألي رأعنه لى لا ايلاً جازة
ببأسه وسخائه، فأما قوله، فلو طرحت قلوب
ن، فقد أثبت في هذا ما استثنى في مدح بدر

الفارج الكرب العظام بمثلها **والتارك الملك العزيز ذليلاً**

لعل يفغريج أعننه يففرج الكرب عن أوليائه بمثل ما
قهرهم ليغني أوليائه فيزيل عنهم الفقر

محك إذا مطل الغريم بدينه **جعل الحسام بما أراد كفيلاً**

توقسموع، الأضله لخصاًوعمر الجتهعت جثيا، وجتد ألوي
لغريم ولم يقصد دينه طالب سيفه بذلك مطالبة
ان السيف متقضيه صار الغريم قاضيه

نطق إذا حط الكلام لثامه **أعطى بمنطقة القلوب عقولا**

لذا أرادوا أن يتكلموا واكشفوا اللثام عن
منطقة قلوب السامعين عقولا يعني أنه يتكلم
ستفاد منه العقل

أعدى الزمان سخاؤه فسخا به **ولقد يكون به الزمان بخيلاً**

من العدم إلى الوجود ولولا سخاؤه الذي أفاد
رجة هذا تأويل فاسد وعرض بعيد وسخاء غير
يجو صهل بيها فاعلمواى او إلخاؤه سخاؤه اسغدي الزمان

فمن قول من قول ابن الخياط، لمست بكفي كفه أبتغي
ما ذوو الغنى، أفدت وأعادي فأتلفت ما عندي،
فليت ثل لوطاً قلأليدي من صلتك، وقال أيضاً، لست يحيى
قل المعنى إلى الزمان والمصر راع الثاني من قول أبي
له، إن الزمان بمثله ليخيل،

وكان برقاً في متون غمامة هندية في كفه مسلولا

به البرق وهو شبه البرق بالسيف

ومحل قائمه يسيل مواها لوكن سيلا ما وجدن مسيلا

رقت مضاربه فهن كأنما بيدين من عشق الرقاب نحولا

لعشق لأنه ادعى الأشياء إلى ما لا زلولة

أمعفر الليث الهزبر بسوطه لمن أدرت الصارم المصقولا

بعل على كفل فرسه أعجله عن سبل السيف فضر به
ر الجيش به فقطله

وقعت على الأردن منه بلية نضدت بها هام الرفاق تلولا

من على ركباك لهشداً ماولاً نسد بلية وقعت على أهل هذا
وسهم كالتلؤل المجتعة من التراب وأسند
ة والبلية هي الأسد

ورد إذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زئيره والنيلا

دلاً لسلامو فيه ميضرب إلى الحرة

متخضب بدم الفوارس لابس في غيله من لبدتيه غيلا

غيل الأجمة يقول هوفي غيله كأنه ليس غيلا من
لكشافته على كتفيه

ماقوبلت عيناه إلا ظنتا تحت الدجى نار الفريق حلول

يل بارقة يوقل ما استتقيت عين هذا الأسد في
قدت لجساعة نزلوا موضعا

في وحدة الرهبان إلا أنه لا يعرف التحريم والتحليلا

الرهبان في عرف محمد بن داود لم يخلو حلالا ولا حراما إلا أن
فيه غير له غير من الأسد

يطأ الثرى مترققا من تيهه فكأنه آس يجس عليلا

أف شئ شئ ما شئ به في لين مشيه باللطيب الذي يمس
يرفق به ولا يعجل

ويرد غفرته إلى يافوخه حتى تصير لرأسه إكليلا

إلى هامته حتى يجتمع علميهما فيصير ذلك لرأسه
مدنه وابن دوست يقول الغفررة شعر الناصية
صلأسي تيهه رلأ فاع أرسأله وفيه طمقة ويلة هو الأول لئنه بعد هذا
غيط الأسد فقل

وتظنه مما تزمجر نفسه عنها لشدة غيظه مشغولا

رقة، يقول تظنه مشغولا عن نفسه لشدة تغيظه
مما لا يبرأ من زاجرة ألي متخطت رنتقه وصيأحه وهو رواية
ابن جني

قصرت مخافته الخطا فكأنهما ركب الكمي جواده مشكولا

أن تقصر وامن الصلوة والمخافة مصدر مضاف
أرى أهي والأكه لادن واقفل شوج فالحجج روكب ما في رسه بشكاله حتى لا
وقال ابن فورجة معناه لما خاف منك الأسد
قد أمانا بإحجام فكأنه فارس كمي ركب فرسه
قد أمانا بحج زالمه وما ليفه بوسم يحجل كان شكاله

ألقي فريسته وبربر دونها وقربت قرباً خاله تطفيلاً

هنا والبربرة الصياح يقول لما قصدته ألقى
تطفل على صيده لتأكل منه قال لا تطلق في شل من
يقال هو يتطفل في الأعراس

فتشابه الخلقان في إقدامه وتخالفا في بذلك المأكولا

ماذلا له كما قال البيهتري، شاركتيه في البأس ثم
محقوقا بذلك زعيما،

أسد يرى عضويه فيك كليهما متنازل وساعداً مفتولا

لي يقول أشبه به منك هذا ان العضوان

في سرج ظامية الفصوص طمرة يأبى تفرد لها التمثيلا

ع الفصوص وكذا تكون خيل العرب والطمرة
وتفرد لها بالكمال يأبى أن يكون لها مثل

نيالة الطلبات لولا أنها تعطى مكان لجامها ما نيلا

لمة العنق لولا أنها تحط رأسها للجام ما نيل
لنعلقه هذا الكاه، او قلما قلدزمه الأرض إلا أنامله

تندى سوافها إذا استحضرتها ويظن عقد عنانها محلولاً

إذا ركضتها وإذا جذبت عنانها طاعت ولا نت
العظمى ولأنهات لها ونحوها ألك عيكون لون لها هذا وصفها بطول
على قدر طول عنقها فيصير العنان كأنه محلول
بفارسيها فلا يقدر على رد رأسها بالعنان
ناله ما رغسره عن شئ ذو طأه ناله ولمما أبعدهما وقع إذ فسر
وصف الفرس بالجماح

ما زال يجمع نفسه في زوره حتى حسبت العرض منه الطولا

فسيه في صدره حتى صار عرض ما في قدر طول له وكذا لك
أراد الوثنى باعلاطه يد

ويدق بالصدر الحجار كأنه يبغي إلى ما في الحضيض سبيلا

فأنا منك هيبه لك وأدنى أفتعل من الدنو وعني
لم مقالتلة المسدوح

أنف الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا

يقلعوا لا علمك كريم ايلكثير حتى كأنه قليل في عينه

والعار مضاض وليس بخائف من حقه من خاف مما قويا

فأنا من أنف من الدنية لم يحجم عن المنية

سبق النقاءكه بوثة هاجم لو لم تصادمه لجازك ميلا

لك معاه يفعني حجم علميك بوثة لولم تصطكه لجاوزك
ممة مفاعلة من الصدم وهي الصك

خذلته قوته وقد كافحته فاستنصر التسليم والتجديلا

للب النص رقمين لولتسرك ياملخص هو ملة لاونا لتجد يل من
ح وهو وجد له والأسد مال إلى ذلك وانجدل فكأنه
أي النص رفي ذلك

قبضت منيته يديه وعنقه فكأنما صادفته مغلولا

لمسدوح ولا غناء في قتل انلاءه سكاون قما على لأكوال اليد
قبض المنية عليه

سمع ابن عمته به وبحاله فنجا يهرول أمس منك مهولا

ول هرب ونجا برأسه خائفا منك ولم يرد بقلوله
أراد أسدا آخر من جنسه

وأمر مما فر منه فراره وكفّله أن لا يموت قتيلا

لأن المقتول بالسيف خير من المقتول بالذم
مقتيل لديهم، من لم يخل العيش وهو قتيلا

تلف الذي اتخذ الجراءة خلّة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا

هذا الذي فر وحبب إليه الفرار

لو كان علمك بالإله مقسماً في الناس ما بعث الإله رسولا

تعالى رسولا يدعوهم إليه ويعلمهم دينه

لو كان لفظك فيهم ما أنزل ال

قرآن والتوراة والأنجيلا

وتجاوز الحد نعوذ بالله من ذلك

لو كان ما تعطيهم من قبل أن

تعطيهم لم يعرفوا التأميلا

ما نوالا يعرفون الأمل لأن الموجد لا يؤمل أي

ناقلا لأملناك بالأمل يخلصنا من الفوق أميل بعد ذلك

فلقد عرفت وما عرفت حقيقة

ولقد جهلت وما جهلت خمولا

رك فإذ الم يعرف فوك حق المعرفة فقد جهلوك

نطقت بسوددك الحمام تغنياً

وبما تجشمها الجياد صهيلا

الغنى أصحهم للمتم يعني أبنا البيهائم الذي لا تعقل

سيادتك فنتطقت بها

ما كل من طلب المعالي نافذاً

فيها ولا كل الرجال فحولاً

بإضافة الساحل إلى عمله فقال

تهني بصورٍ أم نهنتها بكا

وقل الذي صور فأنت له لكا

ور أم تهني عرسور أبك ثم قال وقل لك صاحباً صورا

ابن رائق وهذا كقول أشجع، إن خراسان وإن

جعفر، لكنه صاحباً خراساناً، يعني الرشيد

جعفر على خراسان لا بخراسان على جعفر

وما صغر الأردن والساحل الذي

حببت به إلا إلى جنب قدركا

فإليك وإلا فالشأن فيهما كبير

تحاسدت البلدان حتى لو أنها

نفوس لساو الشرق والغرب نحوكا

لإعظام نعمي، لسعي نحوها المكان الجديب، يصف
شيء إليك المنير، وفي مثل هذا يقول الخوارزمي،
وزاحت الجروم به الصدور،

وأصبح مصر لا تكون أميره **ولو أنه ذو مقلة وفم بكى**

أها وتآخر أبو الطيب لعلامة عرضت له فقال

أرى حلاً مطواة حسناً **عداني أن أراك بها اعتلالي**

جاء نبيه ولم ير له يفويهم لا لأذنيه كبلسن فذيلك الخلدعة علمي لا
كما يقال ركب بسلاحه وخرج بشيابه

وهبك طويتها وخرجت منها **أتطوي ما عليك من الجمال**

بفإن له جمالا لا ينطوي عنه

لقد ظلت أواخرها الأعالي **مع الأولى بجسمك في قتال**

إليك يوعهني وما يبشرك جسده فبينهما قتال

تلاحظك العيون وأنت فيها **كأن عليك أفئدة الرجال**

وقال ابن فورجة يعني استحسنان القلوب لها
أن مل لحنيظك را إلا لسيتركه لما نزل لقعين تبع القلوب تنظر إلى
وب تحبك كما قال ابن جني أو تستحسن الخلع كما
ل ابن فورجة

متى أحصيت فضلك في كلام **فقد أحصيت حبات الرمال**

وقال يمدحه وكان سار إلى الساحل ثم عاد إلى طبرية

الحب ما منع الكلام الألسنا **وألذ شكوى عاشقٍ ما أعلننا**

بني الذي يقول غاية الحب ما منع لسان صاحبه
لي
د بالحرشي، الأخرس حتى لا تجيب المناديا، وكما قال
ن ما أكاد أحيب، ويجوز أيضا أن يكون ما بمعنى

الظواهر أن ما نفى لأن المصراع حثك لعشملاني إعلان
ول أبي نواس، فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى،
م، وقل ما يطيب الهوى، إلا لمنهتك الستة، وقول
ر، والحب صخير له لبعوله ذل ظيهاوراه، أجعه مارة، فألذ
لمسته نام جهارة،

ليست الحبيب الهاجري هجر الكرى من غير جرم واصل صلة الضنا

بنا فلو حليتنا لم تدر ما ألواننا مما امتعن تلونا

ننا لتغيرها عند الفراق فكننت لا تدري بأيون
تصفنا

وتوقدت أنفاسنا حتى لقد أشفتت تحترق العواذل بيننا

ت على العواذل أن يحترقن فيهما بيننا وإنما
لمى ما في قلوبهم من حرارة الهوى

أفدى المودعة التي أتبعتهما نظراً فرادى بين زفرات ثنا

فرتين وثناء ممدودة قصرة ضرورة

أنكرت طارقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها فصارت ديدنا

إنما اخطأت في قصدي ثم لما كثرت أقررت بهما وعرفت
العادة في رلاوتاهما الخقوني الرزمي بكسر الدال الألف
لام العرب فيعمل بكسرة الفاء

وقطعت في الدنيا الفلا وركائبي فيها ووقتي الضحى والموهنا

فلوات وقطع المراكوب أيضاً بكسرة طال نال ليل
أفنيته كلاً منها هذا هو الصريح في معنى البيت
تخليط وعدول عن الصواب

فوقفت منها حيث أوقفني النداء وبلغت من بدر بن عمار المنى

لله ما ووا وعقه غريو لبغنة اعلنعلا بلعوضه قها ل رجل فلان أوقفني
الندى عرضني للموقوف يقول وقفت من الدنيا
ركت من المسدوح ما كنت أتمنى

لأبي الحسين جدى يضيق وعاءه عنه ولو كان الوعاء الأزمناء

للعلم طمأؤفه يبيض ويظلم ذا ضايق الزمان عن شيء فحسبك
به عظمة

وشجاعة أغناه عنها ذكرها ونهى الجبان حديثها أن يجنبا

ستعنه الهالك كل أحد يهابه لما سمع من شجاعته
يضل شجاع عالجه بما نفلا تسمى ذلك فيترك الجبن

نيطت حمائله بعاتق محرب ما كرقط وهل يكر وما أنثى

بأن الكريكون بعد الفرو وهو لم ينثن ولم يول
منقول مأنى قلمسلت الأذخرو للهأوهك لميف أذكره إذ لست
والمتنبي بالغ وجعل المسدوح لا ينثن البيته

فكانه والطعن من قدامه متخوف من خلفه أن يطعنا

لوراءه فهو يتقدم خوفا ممساوقرا لءه ككر ابن
وغى، تفرد من الصف الذي من وراءك،

نفث التوهم عنه دحة ذهنه فقضى على غيب الأمور تيقنا

هعلى عواقب الأمور حتى يعرفها يقينا لا وهمها

يتفزع الجبار من بغتاته فيظل في خلواته متكفنا

حيث لا يدري فيظل لا بس كفه نه وتوقعه لوقعته
ني أنه يندم على معاداته

أمضى إرادته فسوف له قد واستقرب الأقصى فثم له هنا

ضقيد الملامر ماضية وفمقايرق بالة افيه سوف يكون يقال هو
للمكان المتراخي قال هو هنا وهو يستعمل
اسمافأعرب به ونونه

يجد الحديد على بضاضة جلده ثوباً أخف من الحرير وأليناً

بالمضاضة مع ثقلها لا غلضه حترى، ملوك يعدون الرماح
الطيب، متعوداً لبس الدروع، البيت

وأمر من فقد الأحبة عنده فقد السيوف الفاقدات الأجفنا

غزل فلأشفق على سيرة يوم فنه فكك لادن أضح لبك تهثم وصف سيرة وفه
أبد استعمله في الحرب

لا يستكن الرعب بين ضلوعه يوماً ولا الإحسان أن لا يحسنا

ته والإحسان الشاني هو ضد الساعة يقول هو لا
تسلي ذاتان رلا يحسن أن ألي يحسن لم يعرف ذلك ولم يمكنه وهذا
م سوى الإحسان لم يحسن، ون لا يحسن في محل التنصب لأنه
ن أن لا يحسن كان أقرب إلى الفهم من استعمله
حسبي لألف وزايد أقرب إلى الفهم من قولك أعجبي
ولا علم أن يترك الإحسان وقال ابن فورجة
يحسن أي لا يشبه حتى يفعل له وعلى هذا الإحسان
حسان لم يصبر عليه حتى يفعل له

مستتب من علمه ما في غد فكأن ما سيكون منه دونا

يكون قد كتب في علمه والمعنى أن علمه صحيفته
ستدل بما في يومه على ما سيقع في غده وفيه

تتقاصر الأفهام عن إدراكه مثل الذي الأفلاك فيه والذني

رى يقول إلهام الناس قصيرة عن إدراك هذا
بالذني فإن أحدا لا يعرف ما وراء الأفلاك وإن
ما ماثل لم تلم على ما عن إدراك الذي فيه الأفلاك
لما تقدم على ما حذف

من ليس من قتلاه من طلاقه من ليس ممن دان ممن حيناً

ط ل م ق ه و ع ف ا ع ن و م ن ل م ي ط ع ه و ل ي س ط ا م ع ن ت أ ه ف ل ه و م م ن
ل م ل ا ك و م ن ر و ي ب ض م ا ل ح ا ء ف ا ل م ع ن ي ف ه و م م ن ه ل م ك

لما قفلت من السواحل نحونا قفلت إليها وحشة من عندنا

ل و ح ش ة م ن ع ن د ن ا ل ح ي ث ا ن ص ر ف ت م ن ه إ ل ي ن ا

ارج الطريق فما مررت بموضع إلا أقام به الشذا مستوطنا

ر ا ث ح ت ه و م ا م ر ر ت ب ط ر ي ق إ ل ا ص ا ر ت ا ل ر ا ث ح ة
ة م ق ي س ة ه ن ا ك

لوتعقل الشجر التي قابلتها مدت محببة إليك الأغصنا

سلكت تماثيل القباب الجن من شوق بها فأدرن فيك الأعينا

و ت م ا ث ي ل ا ل ق ب ا ب ه ي ا ل ق ب ا ب و ي ج و ز أ ن ي ر ي د
أ ر و ا ح ا و ه ن ا م ع ن ي ق و ل ا ب ن ج ن ي ل أ ن ه ق ا ل م ا
ا ت ك ا د ت ن ط ق ب ا ح س ن م ن ه ن ا

طربت مراكبنا فخلنا أنها لولا حياء عاقها رقصت بنا

ا ل ر ق ص ت ب ن ا و ا ل م ع ن ي أ ن س ر و ر ق د و م ك غ ل ب ح ت
ه ي س ة ا ل ي لا ت ع ق ل

أقبلت تبسم والجياد عوابس يخبين بالخلق المضاعف والقنا

ب ح ه ع ا ل ب ل س ل ة و ا ل ط ج و ي ل م ا س د ي ر ي ه ع ا ن ي و ج ي ر ي د ب ا ل ح ل ق ا ل م ض ا ع ف
ا ل د ر و ع

عقدت سناكبها عليها عثيراً لو تبتغي عنقاً عليه أمكنا

ل و ت ط ل ب ا ل س ي ر ع ل ي ه أ م ك ن ك م ا ق ا ل ، ك ا ن ا ل ج و
أ ل ع م ن ا ، ق ي و ن ي ا ط ل ج ي ت ر ك ي ت ا ل م ف ا ة أ و ت ج و ع ا ، ف ن ق ل ه أ ب و
ل ط ي ب ل ا ل ر ه ج

والأمر أمرك والقلوب خوافق في موقف بين المنية والمنى

ق ل م و ب ف ي ا ل ح ر ب ب ي ن ا ل ق ت ل و ب ي ن ا د ر ا ك ا ل م ط ل و ب

فَعَجِبْتَ حَتَّى مَا عَجِبْتَ مِنَ الظَّبِيِّ وَرَأَيْتَ حَتَّى مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّنَا

ثَرْتُ وَرَأَيْتَ مِنَ الضَّوِّ وَتَأَلَّقَ الْحَدِيدُ مَا خُطِفَ
السَّيُوفُ وَالْأَسْلِحَةُ مَعَ عَسْكَرِهِ

إِنِّي أُرَاكَ مِنَ الْمَكَارِمِ عَسْكَرًا فِي عَسْكَرٍ وَمِنَ الْمَعَالِي مَعْدَنًا

كَرَّمَنَ الْمَكَارِمِ أَيُّ أَنْتَ فِي وَخْفِ سِلَاحِكَ عَسْكَرٍ آخِرٍ مِنْ
لِي أَيُّ أَصْلَاحٍ لَهَا فِيهِ تَوْخِيذٌ مِنْكَ

فُطِنَ الْفُؤَادُ لَمَّا أَتَيْتَ عَلَى النُّوَى وَلَمَّا تَرَكْتَ مَخَافَةَ أَنْ تَفْطِنَا

هَ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَعْلَمَ فَتَعْلَمَ تَبِينِ عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ
رَبَّهُ مَوْنُكَهَ لِأَنَّهُ سَقَى دِمَاقَهُ لَتَلْزُقَ بِمَاتٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ

أَضْحَى فِرَاقُكَ لِي عَلَيْهِ عَقُوبَةً لَيْسَ الَّذِي قَاسَيْتَ فِيهِ هِينًا

لِي عَلِمَى مَا فَعَلْتَهُ مِمَّا كَرِهْتَهُ

فَاغْفِرْ فِدَى لَكَ وَاحْبِنِي مِنْ بَعْدِهَا لَتَخْصِنِي بِعُطِيَّةٍ مِنْهَا أَنَا

عُطِيَّتِي لِابْنِ عِيدِ جَانِبِيغِ تَفْهَرُ قُلُوبُكَ لِمَا كُنْتُ مَحْصُوصًا بِعُطِيَّةٍ مِنْهَا
كَنْتُ قَدْ خَصَصْتَنِي بِعُطَاةٍ أَنَا مِنْ جَمَلَتِهِ

وَأَنَّهُ الْمَشِيرُ عَلَيْكَ فِي بَضَلَةٍ فَالْحَرَمُ مَتَحْنُ بِأَوْلَادِ الزَّانَا

رَوْتُ آخِرَ عَنِّهِ الْمَتْنَبِيَّ وَجَعَلَ قَبُولَهُ مِنْهُ ضَلَمَةً أَيْ
لَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ هَجْرٍ إِنْ الْمَتْنَبِيَّ وَحَرَمَانَهُ وَهَذَا
الزَّانَا الْوَشَاقَةُ وَمِثْلُهُ لِلطَّمَاءِ، وَذَوِ الْنَقْصِ فِي
نَقُولُ مَرَّوَانٍ أَحْبَسَ دَأْبِيَا حَظْصَةً، مَوْلَى ضِيَّزَيْلٍ، ذَوِ الْفَضْلِ
ذَوِ الْتَقْصِيرِ،

وَإِذَا الْفَتَى طَرَحَ الْكَلَامَ مَعْرُضًا فِي مَجْلَسِ أَخْذِ الْكَلَامِ الَّذِي عَنِي

لَا وَقَدْ فَهَمَهُ مِنْ عَنَانِهِ ذَا الْكَلَامِ

وَمَكَائِدُ السَّفَهَاءِ وَاقِعَةٌ بِهِمْ وَعِدَاوَةُ الشُّعْرَاءِ بئْسَ الْمُقْتَنَى

وَقَدْ أَوَّلَ الْوَكْشَ يَأْمَدُهُ لَمْ يَذْعَبُوا دُوعَ لِي بِهِمْ بِالْشَّرِّ

لعلت مقارنة اللئام فإنها ضيف يجر من الندامة ضيفنا

ندامة فهي كضيف معه ضيف من الندامة

غضب الحسود إذا لقيتك راضيا رزء أخف على من أن يوزنا

أمسى الذي بربك كافرا من غيرنا معنا بفضلك مؤمنا

أن من يخالفتنا في الإيمان يوافقتنا في الإقرار
بفضلك

خلت البلاد من الغزاة ليلها فأعاضهاك الله كي لاتحزنا

محس للبلاد وأهلها عند فقد الشمس لميل لك لا
لمى الحاضر في مثل قولك ما فعل الرجل الذي
المنفصل وتدع المتصل وأبو العباس يجيزه
شعره موقوف ضرورة في جوارزي يغمره أولايته حال عاضه
مر بدر أن يحجب الناس عنه

أصبحت تأمر بالحجاب لخلوة هيهات لست على الحجاب بقادر

من كان ضوء جبينه ونواله لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر

قضى لها الله حين يخلقها الخالق أنسلافه، كونهما ذكر
جوده لمراعي جوده كشب، وقد قال أبو نواس،
طعما، عليك لو غطيتهما بغطاء،

فإذا احتجبت فأنت غير محجب وإذا بطنت فأنت عين الظاهر

بهتد بادفتنا حلقه تالذ قد يزد شمس فلا ك أفه الم تحجب وسقاه بدر و

لم يكن له رغبة في الشراب فقال

لم تر من نادمت الأكا لا لسوى ودك لي ذاكا

لأن إلا ليست لها قوة الفعل ولا هي أيضا عاملة
تبدأ، ألا يجاورنا إلاك ليديا، يقول لم ترك أحدا
لي أي إنما أنا دماك لأنك تو ديني لا لمعني آخر

ولا لحبيها ولكنني أمسيت أرجوك وأخشاكا

نادماك لحب الخمر ولكن لأنك مرجوم مهيل وأقيضا

عذلت منادمة الأمير عواذلي في شربها وكفت جواب السائل

منادمته شرف والشرف مطلوب وليس للمعاذل
لي

من الشرف

مطرت سحاب يدك ريّ جوانحي وحملت شكرك واصطناعك حاملي

لي

فمتى أقوم بشكر ما أوليتني والقول فيك علو قدر القائل

أي زمان أقوم أبي شلاك رأ قدوام أبعط لأني تكي لمسا اثنييت
لك يكسبني علوا ورفعة وتاب بدر من الشراب
آه يشرب فقال

يا أيها الملك الذي ندماءه شركاؤه في ملكه لا ملكه

في كل يوم بيننا دم كرمه لك توبة من توبة من سفكه

لا يخلو لمدا لم يقيم كل يوم تتوب من توبتك من
ن التوبة ترك التوبة

والصدق من شيم الكرام فنبتنا أمن المدام تتوب أم من تركه

فنبهنا ولكننه أ بدل الله زرة يا عثم حذ فوه قمال
ت بالآلف فصحت لى نبتنا وقال أيضا فيه

بدر فتى لو كان من سؤاله يوما توفر حظه من ماله

لسؤال أكثر من حظه

تخير الأفعال في أفعاله

ويقل ما يأتيه في إقباله

معهم لم يتخير في إيامه ما يملأه من علمه وعلمه على فعلهم ثم يقل ذلك
الزيادة على ما فعل

قمرأ ترى وسحابتين بموضع

من وجهه ويمينه وشماله

طاء وشماله الدماء قال ابن فورجة الرجل
بعضهم لا يشوحي الفحل المعاولنة للميحين وإنما يعني أن
سحابتين عطاء وسح دماء

سفك الدماء بجوده لا بأسه

كرما لأن الطير بعض عياله

العلمى ما قاله الشاعر من اطعام الطير
الاعداء

إن يفن ما يحوي فقد أبقي به

ذكر يزول الدهر قبل زواله

علمى أنه ما كان فهو شديد، ترم به الأيام
لمى به الأيام وهو جديد

وقد سألته حاجة فقضاها فنهض فقال

قد أبت بالحاجة مقضية

وعفت في الجلسة تطويلها

أنت الذي طول بقائي به

خير لنفسي من بقائي لها

بدر الجلاس فقال

يا بدر إنك والحديث شجون

من لم يكن لمثاله تكوين

ريق مشتهرة بكثرة ملطاة وفصل بهذا المثل بين أسهم إن
أكمنك أمين فلم يملك ولا قلته ولم يخلقه وإشار بقوله
قوله لا مثل لك معان كثيرة لا تحصى

لعظمت حتى لو تكون أمانة

ما كان مؤتمنا بها جبرين

و تَبَدَّلَ اللَّامَ نَوْنًا لِمُعْكَ يَدُلُّ لَوْ اِسْتَعْمَلَ وَاسْتَدَسَّرَ اَنْ يَلِ
الْجَبْرِ يَلِ الْاَمِينِ عَلَيَّ وَحْيِ اللَّهِ وَكَتَبَهُ لِي اَنْ يَبِيَا ثَمَّ
لِ عَلَيَّ قَلَمَ دَيْنٍ وَسَخَّافَةً عَقْلٍ

بعض البرية فوق بعض خاليا

فاذا حضرت فكل فوق دون

لَكَ الْخَصَّةُ لَوْ فَوَّاهَا كَوَلَّتْهُمْ فِيهَا يَا نَدْوَةَ لَقَصِيرَ عَنْكَ وَصَارَ اَعْلَاهُمْ
وَنَا اَسْمِينَ وَقَالَ فِيهِ اَيْضًا

فدتك الخيل وهي مسومات

وبيض الهند وهي مجردات

الْخَيْلُ وَالسِّيَوفُ فِي الْحَرْبِ حَتَّى تَفْنِيَ هِيَ وَتَبْقَى أَنْتَ

وصفتك في قوافٍ سائرات

وقد بقيت وإن كثرت صفات

رَتَّ الْقَوَافِي لِأَنَّهَا لَا تَحِيْطُ بِصِفَاتِكَ

أفاعيل الورى من قبل دهم

وفعلك في فعالهم شيات

أَفْعَالُ النَّاسِ مِنْ قَبْلِكَ سَوْدٌ بِالْقِيَّاسِ إِلَى فَعْلِكَ
لَمْ لَهْتُمْ يَوْفَاعُ الْمَشْكِيَّةِ زَمِينَ لَوْلَا أَنْ دَاهَلْتُمْ بِالْغُرَّةِ وَالْتَحَجَّ يَلِ
دَوْمَنَكُهُمْ طَوَّالٌ بِثُلِيْقٍ وَقَامَ مِنْهُمْ رَفَا بِاللَّيْلِ وَقَالَ

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي ورؤياك أحلى في العيون من الغمض

نَسَلَتْهُ يَجِبُ لِي أَنْ اِيْلَقَنُوْا لَمْ وَخَلَا قَصِيَّةً اَكْلًا لَكِنَّهُ ذَهَبَ بِالرَّؤْيَا إِلَى
إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ لَمْ يَرُدُّ رُؤْيَا الْمَنَامِ إِنَّمَا أَرَادَ
لَكِنَّهُ كَانَ بِاللَّيْلِ

على أنني طوقت منك بنعمة شهيد بها بعضي لغيري على بعضي

يُرِيدُ أَنْ
لِيَّ اسْتَدَلَّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
شَهِدَ الْجَلْدَ بِمَا عَلَيَّ مِنْ الْخَلْعَةِ

سلام الذي فوق السموات عرشه تخلص به يا خير ماشٍ على الأرض

وقال أيضا وهو يلعب بالشطرنج وقد كثر المطر فقال

ألم تر أيها الملك المرجى
عجائب ما رأيت من السحاب
تشكي الأرض غيبته إليه
وترشف ماءه رشف الرضاب

طشها تشكو إلى السحاب غيبته عنها وتمص ماءه
لعماسق ريق الحبوب

وأوهم أن في الشطرنج همي
وفيك تأملي ولك انتصابي

فعلم كجرحه وحل وقرطعب يقال ماله قرطعبية
عرب فعلم وقيل أنه معرب من سدرنج يعني أن
أمل في محاسنك لافي الشطرنج وانتصب جالسا لك لا
للععب

سأمضي والسلام عليك مني
مغيبي ليلتي وغداً إياي

وأخذ الشراب من أبي الطيب وأراد الانصراف فلم يقدر على الكلام فقال هذين البيتين وهو لا
يدري

نال الذي نلت منه مني
لله ما تصنع الخمر
وذا انصرافي إلى محلي
أأذن أيها الأمير

لأنه لذي نلت منه مني مما تفعله الخمر وهذا كما
توقد شررت عقملي، إذا أريد نالتهما بوتر
قال أيضاً، أفيكم فتى حي في خبرني عني، بما شررت
عرضه لأمي في غدا فقال

وجدت المدامة غلبة
تهيج للقلب أشواقه

ري، من قهوة تنسى الهوم وتبعث، الشوق الذي
قد ضل في الأحشاء،

تسيء من المرء تأديبه
ولكن تحسن أخلاقه

فإن دا بوساولة لأب هبة جو بحسن الخلق السحاح

وأفس ما للفتى لبه وذو اللب يكره إنفاقه

يكره أخر اج العقل من نفسه

وقد مت أمس بها موة وما يشتهي الموت من ذاقه

ثم قال ومطاطة لينة لا قيسلة يصفى لعموة أحضرت المجلس
صورة جارية

وجارية شعرها شطرها محكمة نافذ أمرها

أهل المجلس واطاعوها في ما تأمرهم لأنها كانت
هم شرب فأمرها نأفد علميهم

تدور وفي يدها طاقة تضمنها مكرها شبرها

إن أو نرجس كرها لأنها لم تأخذها طوعا

فإن أسكرتنا ففي جهلها بما فعلته بنا عذرها

لها لأنها لا تعلم ما فعلت واديرت فوقفت حذاء
الطيب فقال

جارية ما لجسمها روح بالقلب من حبها تباريح

ورقها والتباريح الشدايد

في يدها طاقة تشير بها لكل طيب من طيبها ريح

حمة منها لأنها أطيبت الأشياء ريحا

سأشرب الكاس عن إشارتها ودمع عيني في الخد مسفوح

يكي رلتك فواقه فية حاملا بدرا رافعة رجلاها فقال

يا ذا المعالي ومعدن الأدب سيدنا وابن سيد العرب

أنت عليم بكل معجزة ولو سألنا سواك لم يجب

اس عن بيهاها والجواب فيها

أهذه قابلتك راقصة

أم رفعت رجلها من التعب

وقال أيضا فيها:

أن الأمير أدام الله دولته

لفاخر كسيت فخراً به مضر

لبيست فخر ا به و يروي كسيت

في الشرب جارية من تحتها خشب

ماكان والدها جن و لابشر

قامت على فرد رجل من مهابته

وليس تعقل ما تأتي وما تدر

ت فسقطت فقال يبهدا

ما نقلت في مشيئة قدما

ولا اشتكت من دوارها ألما

قصدها ولا إرادة و يروي في مشيئة تصغير مشيئة

لم أر شخصا من قبل رؤيتها

يفعل أفعالها وما عزما

فلا تلمها على توقعها

أطربها أن رأتك مبتسما

تقنا لفي بالملظها عن أدبك فقال أبو الطيب

زعمت أنك تنفى الظن عن أدبي

وأنت أعظم أهل العصر مقدارا

فاراد بدر أن يفنى عنه هذه التهمة

أني أنا الذهب المعروف مخبره

يزيد في السبك للدينار ديناراً

في حته على ما كانت قبل السبك فقال بدر بل

ار فقال أبو الطيب

برجاء جودك يطرد الفقر

وبأن تعادي ينفد العمر

فخر الزجاج بأن شربت به

وزرت على من عافها الخمر

وسلمت منها وهي تسكرنا

حتى كأنك هابك السكر

ما يرتجي أحد لمكرمة

إلا الإله وأنت يا بدر

وقال يمدح أبا الحسن علي بن أحمد المري الخراساني

لا افتخار إلا لمن لا يضام مدرك أو محارب لا ينام

المدار وإنما يجوز الرفع مع النفي بلا إذ عطف
منه اجازته بغير عطف لضرورة الشعر وجعل من
ررت بمن عاقل أي بإنسان عاقل يقول لا فخر إلا
وهو إما مدرك ما طنب لم أو ولا محيا غفل لاحق يدرك ما
يطالب به

ليس عزماً ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام

يهلم يكن ذلك عزماً وما من معك الظلام عن طلبه
م بأمر لم يعقه دون أدراكه شيء

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام

بذلك العيش فهو ذليل لأن الموت في العز أخف
العيش من الذل

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجيء إليها اللئام

لعدو كان عجزاً وهوساً حجة عاجلة زلها من مكاناً فأة
سعارفه، والحلم عن قدرة فضل على الكرم،

من يهن يسهل الهوان عليه لم لجرح بميت إيلام

سهل الهوان كالميت الذي لا يتألم بالجراح

ضاق ذرعاً بأن أضيق به ذر عاً زماني واستكمرتني الكرام

لذراع وأصله أن يمد الرجل ذراعه لشيء فلا
ما يقول عجز الزمان عن أن يدخل على أمر إلا
به أي لست أضيق بليا لثمن قمال استكمرتني الكرام
ذرعاً يقول استكمرت فاربط أي وجدت كراماً
فتمسك به

واقفاً تحت أخمصي قدر نفسي واقفاً تحت أخمصي الأنام

واقفوا تحت أخلصي اكقنفت في تحت ملك خصلهماي أي لم أبلغ مع
كنت فوق جميع الأنام

أقراراً لأذ فوق شرارٍ ومراماً أبغي وظلمي يرام

أقراراً للذل ولا أبغي مطلباً مادام ظلمي يرام
ببغى مرام دهم نعن فنعفله ليضويه و قوله

دون أن يشرق الحجاز ونجد والعراقان بالقنا والشام

والشام إنما يزاد فيهما ألف عند النسبة
لألف بدلاً من التشديد كما يقال يمني ويمنان

شرق الجو بالغبار إذا سا ر على بن أحمد القمقام

الأديب المهذب الأصيل الضر بالذكي الجعد السري الهمام

والذي ريب دهره من أسارا هومن حاسدي يديه الغمام

أسر ريب الدهر وحيسه عن الناس

يتداوى من كثرة المال والإق لال جوداً كأن هالاً سقام

يتداوى من كثرة المال بالاقبال أي يبدله ليصير
من الداء الذي هو الإكثار

حسن في عيون أعدائه أق بح من ضيفه رأته السوام

ممن قضاه في عيني عوين المءلدا لله رأاقع يبح لأنه ينحر إبله
ف الضيف، حبيب إلى كلب الكريم مناخه، بغيض إلى
يبح لا لمحسن وقدمه عليه كما تقول في الدار
زيد

لو حمى سيذاً من الموت حام لحماك الإجلال والإعظام

مظك لا تموت وقال ابن دوست لأهمل بها ما بوذك فلا
كره لأنه ليس كل الموت القتل حتى يصح ما ذكر

وعوار لوامع دينها الح ل ولكن زيتها الإحرام

ووسليكونف زعيوها المارزمي محرم لأن المحرم عار من الشيا

كتبت في صحائف المجد بسم ثم قيس وبعد قيس السلام

الإسم كما أنشده الفراء، فلا والله لا يلفي لما
بلا الأمداء وخطو بالسند ألافها ولا ما، ومن قال بسم
يس من نفس الكلمة كالجزء منه وقوله وبعد
ومثله كثير ومن نصب قيس ذهب إلى القبيلية فلم
يسلمى به زليفا وللسلمية أهل المجد في كتب باسم الله ثم
لام الذي يكتب في أواخر الكتب

إنما مرة بن عوف بن سعد جمرات لا تشتهيها النعام

بيان سموات الجمرات لشوكتهم وأشدهم هو لمفضل هذه
النعام لأنها قبيلية ذات بأس وشدة لا ذات جمر
م تشتهي جمر النار لفرط برودة في طبيعتها

ليلها صبحها من النار والأص باحليل من الدخان تمام

التي أوقدوها للمضيغان وهما رهم كالليل من
وتم المعنى دونه ومعناه تمام في الطول

هم بلغنكم رتبات قصرت عن بلوغها الأوهام

ونفوس إذا ايرت لقتال نفدت قبل ينفذ الإقدام

م باق بحاله لأنه لم تتأخر فنفادها قبل نفاد
نون وأقدامهم باق ويجوز أيضا أن يريد أنهم
إذا فنيت الاربواح في الجواسم لإقدام

وقلوب موطنات على الرو عكأن اقتحامها استسلام

فتحاهم الدخول في الحرب والاستسلام طلب السلام
لمسلم لا يسترسا لهم وانيساطهم

قائدو كل شطبة وحصان

قد براها الإسراج والإلجام

يتعثران بالرؤوس كما م

ر بتاءات نطقه التمام

لمى من الاعداء كما يعثر التمهتام بالتاء
س تمتهام وتاتاء

طال غشيانك الكرائه حتى

قال فيك الذي أقول الحسام

طلمل با تيفلا لك فله عمل ذلك كالقول من السيف ولم
فيك ما أقوله من المدح والشجاعة

وكفتك الصفائح الناس حتى

قد كفتك الصفائح الأقلام

صرة الناس لك وليس المعنى يعلقى لها ذك الناس
كفتك الأقلام السيف لما استقر لك من الهية
ن العساكر وغيرها حتى استغنيت عنهم ولم تحتج
وف تحتاج إلىهمين بيعة مولهي بما ليرحدهم لا اله ت لك فيه الناس
فتكون هذه الرواية تأكيذا للمعنى الذي
ذكرنا

وكفتك التجارب الفكر حتى

قد كفاك التجارب الإلهام

قد جربت الأمور وعرفت بها حتى الالتهف كحج إلى يه نام
حتى كفاك الهام الله تعالى التجارب

فارس يشتري برازك للفخ

ر بقتل معجل لا يلام

نالك بأن تعجل قتله لم يلم علمى ذلك لأنك وإن
خرب بأن يقال قد رجم إلى زمته

نائل منك نظرة ساقه الفق

ر عليه لفقره إنعام

عَمَّا عَلِيهِ يَعْنِي لَوْلَمْ يَنْبَلْ غَيْرَ النَّظَرِ إِلَيْكَ لَكَانَ
هَ أَزْعَامَ عَلِيهِ

خير أعضائنا الرأس ولكن **فضلتها بقصدك الأقدام**

ندسمانغ اللردنئيس هلاؤنمحمل مجلملع عاقلحل و لكن الأقدام صارت
تقيام التي حولها، لتجسد أقدامها الأروس،

قد لعمرى أقصرت عنك وللوف **د ازدحام وللعطايا ازدحام**

لوفود و ازدحمت عليهم عطاياك

خفت إن صرت في يمينك أن تأ **خذني في هباتك الأقوام**

ن يهيهها وهذا اغراق في وصف كثرة عطاياها حتى
بنة وهذا كقول البيهتري، و من لو ترى في ملكه
ل عاف من مرجيه مقتر،

ومن الرشد لم أزرك على القمر **ب على البعد يعرف الإلمام**

الزيارة إنما يعرف إذا كان من بعد قال أبو
أزره فلما بعدت عنه زرتة

ومن الخير بطؤ سيبك عنى **أسرع السحب في المسير الجهام**

يدل عالمي به كثيرته كالسحاب إنما يسرع منها ما
ن فيه الماء يكون ثقيل المشي

قل فكم من جواهر بنظام **ودها أنها بفيك كلام**

ر المنظوم يتحنى أنسني كنوطن قلك لاوما ان لتلظ لالم كلامك

حسبك الله ما تضل عن الح **ق ولا يهتدي إليك أنام**

لمة و أنت مع الحق لا تضل عنه ولا تهتدي إليك إلا ثم
لا تأتي بما تأثم فيه

لم لا تحذر العواقب في غي **ر الدنيا أو ما عليك حرام**

شيء عني إلا لآزمه أيا كان من دنية أو شيء حرّام فلأنه لا
ورواية ابن حنّ وقال في تفسيره يقول لا فراطك
هنا هذا كلامه والمعنى لأقضية لا شيء تنفسك في العلة نال
لديه شيء والأول أمدح

كم حبيب لا عذر في اللوم فيه لك فيه من التقى لوام

وواصلته وتقمّاك يمدحك عنه حني كأن التقيوى
تقوى الله وخشيته ثم أكد هذا فقال

كم حبيب لا عذر في اللوم فيه لك فيه من التقى لوام

لته وصرفت قلبك عنه الأمور العظيمة التي
تسعى فيها

إن بعضاً من القريض هذا ليس شيئاً وبعضه أحكام

جميع الحكم المعلنين لك لئلا يكون من كماله لا شرعوى في كل ما أي حكمه
خوذاً من هذا الحديث

منه ما يجلب البراعة والفض لومنه ما يجلب البرسام

قال أيضاً وأراد التحال

لا تتكرن رحيلي عنك في عجل فإنني لرحيلي غير مختار

وربما فارق الإنسان مهجته يوم الوغى غير قال خشية العار

رض للمراء ما يوجب له فراق روحه من غير بغض
رقلك كما رها لذلك مضطراً

وقد منيت بحساد أحابهم فاجعل نداك عليهم بعض انصاري

هم فأنصرتني علميهم بجدك يعني لي

وقال يصف سيره في البوادي وهجا فيها ابن كروس الأعور

عذيري من عذاري من أمور سكن جوانحي بدل الخدور

ع واللعني من يعذري أن أوقعت به وأسات إلي به
يهيد أبوا لأطو ربنا غظني طرة لا همع به شلهما يقول هذه
لنا كما تسكن العذاري خدور هن

ومبتسمات هيجوات عصرٍ عن الأسياف ليس عن الثغور

تسم هيجوات عن بريق السيف لا عن الشغور

ركبت مشمراً أقدمي إليها وكل عذافر قلق الضفور

عذافرة والضمفور جمع ضمفور وهو الحبل والنسع
ملق الضفور لشدة السير والهزال

أوانا في بيوت البدو رحلي وأونةً على قتد البعير

الآلي نالتم جلك قال في التزول أوانا وفي الأرتحال
آونة

أعرض للرماح الصم نحري وأنصب حر وجهي للهجير

وأسرى في ظلام الليل وحدي كأنني منه في قمرٍ منيرٍ

ففي بالطررق واهتدائي فيها

فقل في حاجةٍ لم أقض منها على تعبي بها شروي نقير

يرشروي الشيء مثله ومعنى قل فيها أي أكثر
فنيله يقول كم من حاجة تعبت فيها أو شغفت
ضلام ولم يافشش يرءأأاً قد ملعني قل ههنا

ونفس لا نجيب إلى خسيس وعين لا تدار على نظيرٍ

لي

وكف لا تتازع من أتاني

ينازعني سوى شرفي وخيري

غدير لا اتملسك رفاؤش ايلك عروم لا يتعني أنه يوجد بالمداد وكل شيء سوى الشرف

وقلة ناصر جوزيت عني

بشر منك يا شر الدهور

دهر ففقال جوزيت عني بدهر شر منك أي ابتلاك ابتلاني بك وأنت شر الدهور

عدوي كل شيء فيك حتى

لنحلت الأكم موغرة الصدور

بوجه ولا تطحن فكل أن ذلك لعداوة بينهما
الحرف فكأنها موغرة الصدور من قوة حرارتها قال
ونرجوة بأهملوا بئس معنى يختار لداره ومقامه وأما
فإن الضاحي للمشاحس ألي أن يكون أحر والأكمة
والذي يعني أبو الطيب أنه كل شيء يعاديه
عادية له وإن لم يكن ظهراً منها مما يوجب ذلك
فكل شخص ماثل وإن لم يكن ظهراً من الخائض ما
مد بذلك المبالغة في الخوف

فلو أني حسدت على نفيس

لجدت به لذا الجد العثور

لما أنا فيه من الجد العاثور ويروى للذي الجد
لدت به لاخس الناس

ولكني حسدت على حيوتي

وما خير الحيوى بلا سرور

عن السرور ولم تكن حيوة والمعنى أنهم حسدوني على
وأفك أنهم قد أرادوا موتي لأن حيوة المخزون لا خير
نه ذكر في البيت قبله أنه لو حسد على نفيس
حيوتي وهي حيوة بقلوسه وورم يادخلير عالمحيوة بلا سرور
ن فيها خير وسرور لجدت بها ولكن لا يرغب أحدي

ه علمي الحاسد للنجاة من شره وحسد هثم ذكر أنها
ر فلا يرغب فيهما راغب

فيا ابن كروس يا نصف أعمى وإن تفخر فيها نصف البصير

نصف البصير والمعنى أن فخرت ببصرك فأنت ذو
بصر واحد

تعادينا لأنا غير لكن وتبغضنا لأنا غير عور

لكن وأنا فصيح وأنت أعور وأنبصير

فلو كنت امرءً يهجا هجونا ولكن ضاق فتر عن مسير

رك والفتري يضيق مقداره عن المسير فيه كذلك
وك لا أدري، لسانك لا يجري، إذا فكرت في عرضك
شفتت على شعري،

وقال يمدح محمد بن عبيد الله بن محمد بن الخطيب القاضي الخصيبي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

هم بالحن وإنما يخلو من الحزن من كان خاليا من
ألمنا مقاما ل إذغوا إلى قصص يدع، بالله طراهف بنار يب الزمان
ألم تر للمناوئب كيف تسهوا، إلى أهل النوافل
واللفضول،

وإنما نحن في جيل سواسية شر على الحر من سقم على بدن

سواسية متساوون في الشر ولا يقال في خير

حولي بكل مكان منهم خلق تخطى إذا جئت في استفهامها بمن

ن الناس والمعنى أن يستفهم بها عن من يعقل
هم فقل ما أنتم ولا تقل من أنتم

لا أقترى بلداً إلا على غرر ولا أمر بخلق غير مضطغن

رج من بلد إلى بلد ومضطغن ذو ضغن وحقده يقول
لا عداء ولا أمر بأحد لا يكون له عليّ حقد يعني
علم فلجهم لهم وفضلي يعادوني

ولا أعاشر من أملاكهم أحدا لا أحق بضرب الرأس من وثنٍ

كالصنم الذي يستق أن يكسر ويفصل بين رأسه
نضرب الرأس كناية عن الإذلال يقول هو أحق
بمؤثر اللعوه ثكن أوليؤنثلن الذي يفتن به قوم يعبدونه
ذال لا معنى وراءه

إني لأعذرهم مما أعنفهم حتى أعنف نفسي فيهم وأني

حتى أعود على نفسي باللموم وإقصاء في لومهم
عذرهم أنهم جهال لي وقد ذكر هذا فقال

فقر الجهول بلا قلب إلى أدب فقر الحمار بلا رأس إلى رسنٍ

عقل ثم يتأدب بعد ذلك فإذا لم يكن عاقلًا لم يحتاج إلى
سار إذ الم أيسر لمن يخلص رطل الرسن

ومدفعين مسبورتٍ صحبتهم عارين من حلٍ كاسين من درنٍ

التي لا نبت فيها وممنه قيل للفقير سبروت

خراب بادية غرثى بطونهم مكن الضباب لهم زاد بلا ثمن

وهو ثم اسم الذي يسكن قاصداً إلى الماء كناية عن الضباب يقول هم
إلا بيض الضباب يأخذونه بلا ثمن

يستخبرون فلا أعطيهم خبري وما يطيش لهم سهم من الظنن

وخلة في جليسٍ أنقيه بها كيما يرى أننا مثلان في الوهن

أي تاتخ بللقه بمثله لئلا يهاكم من ينظف نفسي ماثله في ضعف الرأي
فقل لك أنت أعاقلة، وإنما يفعل ذلك لكي يستتر
بحسده ويؤكد هذا قوله

وكلمة في طريق خفت أعربها فيهتدي لي فلم أقدر على اللحن

وح في طائفة عود وولى معنى اللفظ طان لنا و منه الحديث و لعل
لي " ولا

وع على الفصاحة لا يقدر أن يخالفها إلى الخطأ

قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم حد المركب الخشن

لي المركب الخشن يعني لا أشتكى النوازل
ب الصعبة لقوة عزمي إذا عزمت

كمن مخلص على في خوض مهلكة وقتلة قرنت بالذم في الجبن

مع الذم للمجبان يعني كثير مما يتخلص خائض
كثير مما يقتل الجبان مذموما

لا يعجبن مضيماً حسن بزمته وهل تروق دفيناً جودة الكفن

قول لا يعجبن بخسبنا لاجتماعه في إلقاء الميت لا يعجب بحسن
نفسه بالميت وجعل ثوبه كالكفن

لله حال أرجيها وتخلفني وأقتضي كونها دهري فيمطلني

على تمكيني من هذه الحال التي أرجو ابلوغها
عدي وأسال دهري وهو يمطلني هو الله تعالى

مدحت قوما وإن عشنا نظمت لهم قصائد من إناث الخيل والحصن

غزوهم بخيل إناث وذكور والحصن جمع حصان وهو
سنة ويجعل له لائقصا بالثقل لا لثقل ألفهافي مدهم

تحت العجاج قوافيها مضمرة إذا تنوشدن لم يدخلن في أذن

لعجاج وليست مما ينشد فيدخل الأذان

فلا أحارب مدفوعاً على جدر ولا أصالح مغروراً على دخن

والملك وركب ذبلك لأ مبخريوة رواه الجيد ر و روى ابن جني مرفوعا
الرضاء والدخن النفساد والعداوة في القلب
لا أصل أعداءه إذا غروني ونا فتوني

مخيم الجمع بالبيداء يصهره حر الهواجر في صم من الفتن

بالصراء يذيههم حر الهواجر في فتن صم شديدة
يئة الصماء التي لا تجيب الرافي

ألقى الكرام الأولى بادوا مكارمهم على الخصيبي عند الفرض والسنن

لنما لمكارمهم له كالفريضة وعند ما لا يلزمه
كالسنة

فهن في الحجر منه كلما عرضت له اليتامى بدا بالمجد والمنن

دباستعجال المجد فمن علميهم واحسن إليهم
تالما وتأطاع لي لأني فورجة الكلام في معنى البيتين
بأء فلما هلكوا اكفلوا هذا المحدث وح لانه
ربيهام مع سائر الأيتام لمعكيرا رأهم بحسبي ثارلتربية
بالمجد والمنن أراد بدا بالكمارم فأقام المجد
الكلامه وهو تكلف من لم يعرف المعنى

قاضي إذا التبس الأمران عن له رأي يخلص بين الماء واللبن

ما لا يمكن الفصل بينهما وهو الماء واللبن

غض الشباب بعيد فجر ليلته مجانب العين للفحشاء والوسن

لم والدين وليس ممن يقصر ليلته بالملذات
ابلثواني لماعنيه أأنر بيماض الشيب بعيد منه لأنه شاب
ينه بعيدة عن النظر لما لا يحل وعن النوم
ضالطول سهرة

شرابه النشع لا للري يطلبه وطعمه لقوام الجسم لا السمن

فلا ارئي نؤشلاح هيم، و الطةعم الطةعام يقول يشرب
ليس يشرب للمري ولا يأكل للمسمن

القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحالتين السر والعلن

كان فيه ضرر علميه ولام يارضه ليرطخه لارف رياء
لفطن الذي يقول يفصل برأيه وعلمه الحكم
صدق الخصم الغافل من الخصم الذكي

أفعاله نسب لو لم يقل معها جدي الخصيب عرفنا العرق بالغصن

مينع موسلبد إلا لخصه يسبح رمة فانتظامه نزل كحما يس تبدل بالغصن
عراقه، وأصوله فانتظر إلى ما يصنع، ومثله قول
يك إلا لاط شتهيت بما علمى طيب الأروم،

العارض الهتن ابن العارض الهتن اب ن العارض الهتن ابن العارض الهتن

الصب مثل الهطل يقول هو ابن آباء اجواد
كالمسحاب

قد صرت أول الدنيا وآخرها آباؤه من مغار العلم في قرن

جنى هذا مثل ضرر به أي قد ضبطوا أواق ليعد لوم به
لدنيا أي الأحكام التي تكون في الدنيا وتجري
هم برواية الحديث يعني أنهم ضابطون الأيام
ينعلم بملاحظتهم بلكثرت قول الخطوب بعلمه بالحوال
ما يدل على صحة هذا قوله

كأنهم ولدوا من قبل أن ولدوا وكان فهمهم أيام لم يكن

كانوا قبل أن كانوا لأنهم إذا علموا الحوال
فهم مفرجاً لهم كافياً نالاً أيام التي لم يكن فيها موجودا
ما كان في تلك الأيام

الخطارين على أعدائهم أبداً من المحامد في أوقى من الجن

عدائهم متبخترين وعلمهم من الخمام يد ميثي
رما تقى الجنة السلا ح

لنناظرين إلى إقباله فرح يزيل ما بجباه القوم من غصن

زائر ين اقبالا يفرحون به فيزول بذلك حزنهم
قما والخزون يكون متزوي جلدة الوجه

كأن مال ابن عبد الله مغتر من راحتيه بأرض الروم واليمن

أحد وإن بعد عنه حتى كأنه يؤخذ من يده في أرض
حتى أن ماله يقرب من القاصي قربه من الداني

لم نفتقد بك من مزن سوى لثقي ولا من البحر غير الرياح والسفن

كون من مائه ولا من البحر غير الرياح والسفن
إلا بهما والمعنى أنه سحاب وبحر

ولا من الليث إلا قبح منظره ومن سواه سوى ما ليس بالحسن

من اليلقون له لمجتمعة فيه وجه يع الملقا بح منغية
عنه

منذ احتبيت بأنطاكية اعتدلت حتى كأن ذوي الأوتار في هدن

واستقام حتى كأن اصحاب الأقداد قد تصالحوا
اولهشاردون لولواظفلم والخلاف

ومذ مررت على أطواها قرعت من السجود فلا نبت على القنن

أفضل منها حلسا فخرعت لك ومن شعاع الخضوع
ن يتعدى الجبين إلى الرأس والمبالغة فيه يأتى إلى
ن جمع قنة وهي أعلى موضع في الجبل

أخلت مواهبك الأسواق من صنع أغنى نذاك عن الأعمال والمهن

السوا بغير تبع، والمهن جمع المهنة وهي الخدمة
مألق غلط نكالا نزع فديعه لموفى حتى خلعت منهم الأسواق

صَابَ مِنْهَا أَهْلُ الْأَسْوَاقِ مَا اسْتَغْنَوْا بِهِ عَنِ
الْأَعْمَالِ

ذَا جُودَ مِنْ لَيْسٍ مِنْ دَهْرٍ عَلَى ثَقَةٍ وَزَهْدٍ مِنْ لَيْسٍ مِنْ دُنْيَاهِ فِي وَطَنِ

يَنْعَشِلُ لَمْ هَذَا أَدْنَاهُ أَمَلُكَ لِحُلُولِهِ دُحْمَانٍ لَا يُتَأَفَّهُ وَيُجُودُ بِهِ لِيَحْرُزَ
وَمَحَلَّ نَقْلَةٍ فَلَا تَشْتَبِهُ لِبَعْمَارِهَا وَجَمْعِ الْمَالِ لَهَا

وَهَذِهِ هَيْبَةٌ لَمْ يُؤْتَهَا بَشَرٌ وَذَا اقْتِدَارٌ لِسَانٍ لَيْسَ فِي الْمُنَنِ

فَمَرُّ أَوْمٍ تَطْعَمُ قَدَسَتْ مِنْ جَبَلٍ تَبَارَكَ اللَّهُ مَجْرَى الرُّوحِ فِي حَضَنِ

لَهُ كَجَبَلٍ ذِي رُوحٍ فِي ثِيَابَاتِهِ وَوَقَارِهِ وَرِزَانَتِهِ
يُرْتِي جَدَّتَهُ لَأَمَةٍ

أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ حَمْدًا وَلَا ذَمًّا فَمَا بَطَشُهَا جَهْلًا وَمَا كَفُّهَا حِلْمًا

الضَّارَّةُ فَإِنَّهَا إِذَا بَطِشَتْكَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِذَا
يَجْعَلُ ذَلِكَ لِلَّهِ لَا لَهَا وَإِنَّمَا تَنْسَبُ الْأَفْعَالُ إِلَيْهَا
بَعَارَةٌ وَمَجَازٌ

إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ الْفَتَى مَرْجِعَ الْفَتَى يَعُودُ كَمَا أَبَدَى وَيَكْرَى كَمَا أَرْمَى

يَهْمُ مِنَ الْعَدَمِ وَيُلَوِّعُ كَوْنَهُ لِحُلُولِهِ دُحْمَانٍ لَا يُتَأَفَّهُ وَيُجُودُ بِهِ لِيَحْرُزَ
وَمَحَلَّ نَقْلَةٍ فَلَا تَشْتَبِهُ لِبَعْمَارِهَا وَجَمْعِ الْمَالِ لَهَا

لَكَ اللَّهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بِحَبِيبِهَا قَتِيلَةٌ شَوْقٍ غَيْرَ مَلْحَقِهَا وَصَمًا

يَلْمِ يَلْحَقُهَا عَيْبًا لَأَنَّهَا اشْتَاقَتْ لِي وَلَدَهَا

أَحْنُ إِلَى الْكَأْسِ الَّتِي شَرِبْتَ بِهَا وَأَهْوَى لِمَثْوَاهَا التُّرَابُ وَمَا ضَمًا

مَقَامِهَا فِي التُّرَابِ التُّرَابُ وَمَا ضَمَّهُ التُّرَابُ
أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا لِلدَّفْنِ فِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَحِبَّ التُّرَابُ
لَأَنَّهَا فِيهِ

بَكَيْتَ عَلَيْهَا خِيفَةً فِي حَيَوَتِهَا وَذَاقَ كَلَانًا تَكُلُ صَاحِبُهُ قَدَمًا

غَرَبَتْ عَنْهَا فَشَكَلَتْهَا وَثَكَلَتْني قَبْلَ الْمَوْتِ

ولو قتل الهجر المحبين كلهم مضى بلد باقى أجدت له صرماً

هنا و اجد بمعنى جدد يعنى أن يخلصه لا يلا كل ما ردها
يقول بعض المحبين دون بعض

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتي لم تزدني بها علماً

بنا هذا التفسير يقف لمسا دهنتي هذه المصيبة لم
تلي مؤناً قرأه في قوله لا لاطلم حليم كنت حليماً

منافعها ما ضر في نفع غيرها تغذى وتروى أن نجوع وأن نظما

هذا ضار لغيرها ومعه جوعها أو ظمئها أن تملك
بدنة فاولم رجثة لى يضعه في ذلك طينق عقه لما يلة الطعم تؤثر
مثم جعل المصراع الثاني تفسير المصراع الأول
ما يقوم مقام تغذيتها وتروىها أما قول ابن
سبويه ظمئها هو لافى ما ذكر فأما قول ابن فورجة
ع والعطش بالثمار غيرها بالطمع والشراب
لي لا

ذكر ذلك لفسر فقال غداؤها ورئها في أن تجوع
شعبها في جوعنا وظمئنا و يروى نجوع و ظمأ
يكون تجوع و ظمأ بالتألي خویر المعنى لهذاؤها
اللا تروى ولا تشبع من أهلاك الأ نفس وازهاق
ها بالضرر كما أنه قال منافعها في ضررها

أناها كتابي بعد يأس وترحة فماتت سروراً بي فمت بها هما

حرام على قلبي السرور فإنني أعد الذي ماتت به بعدها سما

فقد هاجت كما أني ميت حزناً

تعجب من خطي ولفظي كأنها ترى بحروف السطر أغربة عصماً

بها كتابه تعجب من ذلك حتى كأنها رأت غرابا
صالحا صلتهم ووحسوا نقه الأعصم الغراب الذي جناحه
بياض

وتلثمه حتى أصار مداده محاجر عينيها وأنيابها سحما

أنيابها وما حول عينيها سودا بمداده

رقا دمعها البحارى وجفت جفونها وفارق حبي قلبها بعد ما أدمى

قبي ويبيت جفونها عن الدمع وسليت عني بعد ما
تني قلبها في حياها.

ولم يسلمها إلا المنايا وإنما أشد من السقم الذي أذهب السقما

الذي أذهب سقمها مان بالمشلح من لأجل السقم تكلم كما لا لقطا لي،
من الكرب روح الموت شر من الكرب،

طلبت لها حظا ففانت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما

بموتها ولم أجد ذلك الحظ الذي طلبته وكانت قد
دنيته ليقوي كحفظ ما أَرْضَى أنابها.

فأصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت أستسقي الوغى والقنا الصما

دعاء صرت استسقي السحاب لقبرها فأقول سقى
ر بسقي السماء يعني دبر ما كنت شاة لغربلت وبعاء لدعاء
له.

وكنت قبيل الموت استعظم النوى فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى

لغير اق صغيرة بموتها وكانت عظيمة يعني أن موتها
ظلم من فراقها.

هبيني أخذت الثار فيك من العدى فكيف بأخذ الثار فيك من الحمى

يف أخذ ثارك من العلة التي قتلتك ولا سبيل
لذلك

وما انسدت الدنيا عليّ لضيقها ولكن ظرفا لا أراك به أعمى

لكنني كما لأعمى لفقدك والأعمى تنسده علمه باللك

فوا أسفاً ألا أكب مقبلاً لرأسك والصدر الذي ملياً حزماً

إن عسى اللذا، والمتني قال بهذه اللغة ويجوز
ة ويقال أكب على الشيء مثل انكب يقول ما
ك وصداً لهذا الذين ملأوا حزماً وعقلاً

وآلا ألقى روحك الطيب الذي كأن ذكي المسك كان له جسماً

كان جسم ذلك الروح من المسك الذكي الشديداً
الرائحة

ولولم تكوني بنت أكرم والدٍ لكان أباك الضخم كونك لي أما

لأب عظيم تنسبين إليه أي إذا قيل لك أم أي
م نسبٍ عظيمٍ لولم يكن لك نسب

لئن لذ يوم الشامتين بموتها لقد ولدت مني لأنفهم رغماً

تغرب لا مستعظماً غير نفسه ولا قابلاً إلا لخالقه حكماً

م غير نفسه فأراد أن يفارق الذين كانوا
حكم أحد علميه إلا حكم الله الذي خلقه.

يقولون لي ما أنت في كل بلدةٍ وما تبتغي ما أبتغي جل أن يسمى

أنت فأنا نرلي لثافي كل بلدةٍ وما الذي تطلبه
ني قتل الملوك والاستيلاء على ملكهم

كأن بنيتهم عالمون بأنني جلوبٌ إليهم من معادنه اليتما

أن لي أروهم يوم كجملهم يعاليمهم من اليتم بقتل
أي فهم يبغضوني.

وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن أجمع الجد والفهما

والعلوم والعقل في التمدبير لا يجتمع مع البهت في
محالها محي بفينه ما لظلا ليج يتنم به ان كما لا يجتمع الضدان
في حديق بصنعتة، أي توجه فيها فهو محروم،

ولكنني مستنصر بذبابه ومرتكب في كل حال به الغشا

الجد والفرهم المطالب للسليفه ورأه ركب بالظلم في كل
لم أعد أي بسيفي.

وجاعله يوم اللقاء تحيتي وإلا فلست السيد البطل القرم

التحية كما قال عمر و بن معدي كرب، وخيل قد
تحية بينهم ضرب وجيع،

إذا فل عزمي عن مدى خوف بعده فأبعد شيء ممكن لم يجد عزم

ية فإن الممكن وجوده لا يدرك أيضا إذ الم يكن
تحتاج إلى لا عز لنيل القريب وتذكره بالاعزم
أعوفى بالعبه في لذه نيقرب بالاعزم ويمكن

وإني لمن قوم كأن نفوسنا بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

ف أن تسكن أجسادا هي لحم وعظم فهي تتطالع
يامة ولو جالى لا عاك ذنة لو لمضهم يركع على ألفظ الغيبة
الذين عناهم ولأن هذا المدح

كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائها قدما

لي بك
ظيها عند المسح هزاي ودي ترك الانقياد لها وإن شئت قلت في
والذلك تسمى الحرب الكريهة فيكون الكلام
باب حذف المضامف.

فلا عبرت بي ساعة لا تعرني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

ال في جاحلر قه ودمه القصة يدة فقال

يستعظمون أبياتاً نأمت بها لاتحسن على أن ينم الأسدا

سوفها وأنا أحقرها وجعل صوته نئيها إلى أنه
أسد في شجاعته

لو أن ثم قلوبا يعقلون بها أنساهم الذعر مما تحتها الحسدا
وعيد الحسد وشم اشارة إلى حيث هم والمعنى لو أن
لهم أو معهم.

قال يمدح القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي

لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منعك أو اهل

من لم يبق له في القلوب ذات أهل عامرة أي لم تدرس
ما في قلبه وهذا من قول أبي تمام، وقفت وأحشائي
وقفرت قد تعفت منازله،

يعلمن ذاك وما علمت وإنما أولا كما يبكي عليه العاقل

ل منازلك في القلب يعلم من أقفارك وخلوك عن
اليعني القلب أي قلبي ألق بأن أبكي عليه منك
ويروي يبيكمي نعلمازله اقلمازلن ابقن لمجيئ تعلم ما يرم بها
موى وأنت تحبها لمن ذلك.

وأنا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل

قتلت نفسي وهذا كما قال قيس بن ذريح، وما
وئن، موندقياتي بكه فبلي، إلا لا تأنخذنا بظلامتي أحداً، قلبي
رفي في دمي اشتهركا،

تخلو الديار من الظباء وعنده من كل تابعة خيال خاذل

يقال ظبية خاذل وخذول إذا تأخرت في الموعى
ي لم يلدك يلا اصرغ ميرة ام لئنهسن ماخءيال يأتيني كأنه تأخر
سنةها كما تتبع الظبية أمها

أللاء افتكها الجبان بمهجتي وأحبها قربا إلى الباخل

النفور منه من افتكك بمهجتي من الإلانة وان وبلخليل
وصل أحبه من قربا

الراميات لنا وهن نوافر والخاتلات لنا وهن غوافل

يقصدن ذلك وكذلك يختلنا بحسنهن ولم يعلمن
ذلك.

كافأنا عن شبههن من المها فلهن في غير التراب حباثل

يوفهن بوهن بنقصريه لاولحبقر الوحشية فكافأنا
غير التراب أي بأعينهن.

من طاعني ثغر الرجال جآذر ومن الرماح دمالج وخالل

ما عن بالرمح يعني يقتلهن بهن وحمليهن تلفعهما
ه، وقال أيضا مسلم، بارزته وسلاحه خالخاله،
ضضت بكفي الخالخال،

ولذا أسم أغطية العيون جفونها من أنها عمل السيوف عوامل

فعمل ما يعمل له السيف فسمي باسمه غطيلفه وهو
الجفن

كم وقفة سجرتك شوقا بعد ما غرى الرقيب بنا ولج العاذل

ن يكون بمعنى أو قد تك فقد قيل في الآية أنه بمعنى
جرها باللمحام لتكفها والمعنى أن الوقفة
ي سحر تلك أي جعلتك مسحورا بالمشوق حتى صرت
به وتمام الكلام فيهما بعده من قوله:

دون التعانق ناحلين كشكلتي نصب أدقهما وضم الشاكل

ن ولم لذتة مع ما نذقق ثم أشتى به قهرهم باعوضه انقافين متمدان يبين ناحلين
داهما من الأخرى وليس يريد الضم الذي يسهمى
نقول من قول الآخر، إني رأيتك في نوميت عما نقتي،
نقتي، لاضمه لتهكم لا ضمه لأعدنا بما جسدنا، فلو رأتنا
ن ما خشيناها.

إنعم ولذ فلأمر أواخر أبداً إذا كانت لهن أوائل

من حيث كان له أول يعني أنه يفنى ولا يبقى.

ما دمت من أرب الحسان فإنما ظل الشباب عليك ظل زائل

ن روق الشباب وهو أوله ظل يزول ولا يبقى

للهو آونة تمر كأها قبل يزودها حبيب راحل

حل من عندك قبلا فهي لذيذة ولكننها وشيكة
كذلك لاسنا أعضاء اللو

جمع الزمان فما لذى خالص مما يشوب ولا سرور كامل

حتى أبو الفضل بن عبد الله رؤيته المنى وهي المقام الهائل

بته فهذه المنية لم تخلص للناس من شائب

ممطورة طرقي إليه دونه من جوده في كل قبح وابل

دونها وريواده ابن جنى والضمير للرؤية والمعنى
ه قبل الوصول إليه.

محجوبة بسر ادق من هيبه بسر ادق مل

لا نشئت وعدلت ولم تقدم إشفافاً من إلا قد ام
عظاً ما لاله ج ا م.

للشمس فيه والسحاب وللجا ر وللرياح وللأسود شمائلُ

مياهه ناضعا وة عامه لوشه مستصوم نفعته بها وهما وهما وعوم
البحار وإقدام الأسود

ولديه ملعقيان والأدب المفاد وما الحيوية وما الممات مناهلُ

ساكنين وخصت النون بالحذف لمناسبة تهها حروف
ردون المناهل وقوله من الحياة أي لأوليائه
ترمي باشبهنا إلى ملك، نأخذ من ماله ومن
ذكر الموت والحياة.

للم يهب لجب الوفود حواله لسرى إليه قطا الفلاة الناهل

رب منه قاله ابن جني وقال ابن فورجة يعني أ،
لمى عادة الطير هذا كلامه والمعنى أنه لعموم
وهذه لأوه تواترته قاع لظيل تماء كما ذكر الشيوخان.

يدري بما بك قبل تظهره له من ذهنه ويجيب قبل تسائل

وتراه معترضا لها وموليا أحداقنا وتحار حين يقابل

إذا واجهته تحيرت ولم تستوف النظر إليه ليه لهمين به
ه وتولييه لأنحرافه عنها

كلماته قضب وهن فواصل كل الضرائب تحتهن مفاصل

لسيوف التي تطبق المفاصل يعني أنها تفصل بين
لسيوف إذا ضربت على المفاصل.

هزمت مكارمه المكارم كلها حتى كأن المكرمات قبائل

يعني أنه يغلب كل جيشٍ كذلك مكارمه غلبت
واللقبية لمة الجماعة.

وَقَتْلَن دَفْرًا وَالدَّهِيمَ فَمَا تَرَى

أُمُّ الدَّهِيمِ وَأُمُّ دَفْرٍ هَابِلٌ

لَا مَلَأَ قَهْرٌ جِيْلًا لِحَدِّ بِلْدَتِي هَهُنَا وَرَأْسُ دِقْهَوِي مَسْقُوتٌ لَوْ أَفْسَحَ يَتِيمًا
لَدَتْ فَكَأَنَّ أُمَّهُمَا صَارَتْ ثَاكِلَةً وَلَدَهَا قَالِ ابْنُ
أَدَامَ الدَّهِيمِ وَدَفْرُهَا بِلْ فَرَادُ أُمَّا تَوَكَّيْدَا
لِرَيْكَ أَقْنَالِي قَهْرًا لِبَلِّمْ وَالْمَلَدُ هِيمٌ مَفْعُولٌ تَرَى إِرَادَ فَمَا
لِأُمِّ دَفْرُهَا بِلْ وَقَدْ اسْتَغْنَيْنَا عَنْ تَكْلِفِهِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ.

علامة العلماء واللج الذي

لا ينتهي ولكل لج ساحل

لو طاب مولد كل حيٍّ مثله

ولد النساء وما لهن قوابل

أُمُّهُ طَيِّبٌ طَاهِرٌ أَوَّلُو وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَوَّلًا دَهْنٌ
جَنُّ لِمَنْ يَشَارِفُنِي تِلْكَ الْحَالُ

لو بان بالكرم الجنين بيانه

لدرت به ذكر أم أنثى الحامل

حَدِّ الْجَيْنَيْنَا بِلْيَا مَا نَزَلَتْ بِهِ سِلْعُ الْعَالِي الْحَامِلِ الذَّكَرُ بِالْأُنْثَى
مَوْلُودٌ كَرِيمٌ فَلَوْ بَانَ حَالُ كُلِّ جَيْنٍ بَيَانٌ كَرَمُهُ
كَرَّ أُمُّ أَنْثَى فَحَذَفَ هُمُزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ.

ليزد بنو الحسن الشراف تواضعا

هيهات تكتم في الظلام مشاعل

أَضْعُوقٌ قَدْ ضَرَبَ لَذَلِكَ الْمَثَلُ بِكَتَمَانِ الْمَشَاعِلِ فِي
كَذَلِكَ مَتَى كَانَ تَوَاضَعُهُمْ أَكْثَرَ كَانَتْ فَضَائِلُهُمْ
أَكْثَرًا.

ستروا الندى ستر الغراب سفاده

فبدا وهل يخفى الرباب الهاطل

دَهْثُمُ ذَلِكَ لَا يَنْكُتُهُمْ كَمَا لَا يَخْفَى السَّحَابُ الْهَاطِلُ.

جفخت وهم لا يجفخون بها بهم

شيم على الحسب الأعز دلائل

خَرَّتْ وَهْمٌ لَا يَفْخَرُونَ بِهَامِمْ ذَكَرَ أَنَّ شَيْئَهُمْ دَلَائِلُ
بِحَسَابِ يَهْجُمُ الْمُنْظَمَ آثَرَ الْإِبَاءِ.

متشابهي ورع النفوس كبيرهم وصغيرهم عفا الإزار حلال

ين وشاهم عفيف الأزار والحلال السيد الذي
وعفيف مثل طب وطبيب.

يا أفخر فإن الناس فيك ثلاثة مستعظم أو حاسد أو جاهل

جدوا أنور إلى معنى ألا يا هؤلاء اسجدوا أو منه قول
نهلا بجرعائك القطر، يقول الناس فيك ثلاثة
ي من عظمك أو حاسد يحسد فضلك أل ويجعل هقدرك

ولقد علوت فما تبالي بعد ما عرفوا أيحمد أم يذم القائل

الحاسد لأنه لا ينقص محلك ولا بحمد الحامد لأنه لا
يزيدك علوا.

أنتى عليك ولو تشاء لقلت لي قصرت بالإمساك عني نمائل

عن إعدكم لي ذبل ما نطرت تقصيري

لا تجسر الفصحاء تنشد هاهنا بيتاً ولكني الهزبر الباسل

ولا يجسرون وقول أبي نصر بن زبارة في هذا المعنى
بقة، لوسا بقت قصب الأعظام خصائي، نفضعت لي
ت بصبيغي في المقام الهائل،

وإذا أنتك مذمتي من ناقصٍ فهي الشهادة لي بأنّي فاضلٌ

الفاضل لما بينهما من التنافر وهذا من قول
بذي الفضمين مقوول، وأخطأ به أي حفضة، ماض رني
وأصل هذا من قول الأول، وقد زادني نخباً لنفسي
اللاءام ولا ترى، شقيهم إلا كريم الشاهائل،

من لي بفهم أهيل عصرٍ يدعي أن يحسب الهندي فيهم باقلٌ

بافل ويقال أنه كان اشتري ظبياً بأحد عشر
يه و فرق أصابعهما وأخرج لسانه يريد أحد
ابن جني حوسباً باقل وهو إذنا لم يؤتي من سوء عيارته ولو

س كما قال فلان باقلا كما أتى من البيان أتي
صره عقد لم يغفلت منه اللطبي فصحّ قوله في نسبه
لجسم الأب هول معصني رايلد يعيتن بأن باقلا كان يعلم حساب
الجاهل من العالم ولا الناقص من الفاضل وصغر
لشائع الذائع عن باقل عيه وفيها هته.

وأما وحقلك وهو غايرة مقسم

للحق أنت وما سواك الباطل

الطيب أنت إذا أصابك طيبه

والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل

لله إذا اغتسلت والمعنى أنت أطيّب من اللطيب
لدرزان حسن وجوه، كما نجد هلك لمزريه من ووتز يد ين
ابن الجويرية، تزين الحلي أن ليست سلميحي،
باقال وتقديره وتغسل أنت الماء ودل على
الاصول ان نتحصن باليه باليه لا لاصول ألا ترى أنه
يداً أنت الضارب.

ما دار في الحنك اللسان وقلبت

قلماً بأحسن من نثاك أناملُ

من من اخبارك كما أنه قال ما قيل ولا كتب أحسن
والنشا الخيل لحمليت ثأويت نشرت.

وقال يمدح أخاه أبا سهل سعيد بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي الحمصي.

قد علم البين منا البيت أجفانا

تدمي وألف في ذا القلب أحزانا

سهر ا كما قال، و فرق الهجر بين الجفن والوسن،
جوعقلو الله يتجمن بي ولف الحزن إغرا با في الصنعة.

أملت ساعة ساروا كشف معصمها

ليلبث الحي دون السير حيرانا

ر ه عند ركوب الهودج ليراه الحي في تحير و اعن
لسير و يقفوا.

ولو بدت لأتاهتهم فحجبها صون عقولهم من لحظها صانا

بها صون صان عقولهم عن لحظها يعني أنها صان
عن لحظها و اللاحظ مصدر يجوز أن يكون مضافا
مضافا إلى المفعول الثاني و اللاحظ و هو لاحظتهم لأخذت
عقولهم.

بالواخداث وحاديها وبى قمر يظل من وخذها في الخدر حشيانا

و يقول يفدي بالابل الواخدة و الذي يجدوها
علاه البهر و يروي بالخاء أي سألهم تتحشش بالابل لم
تسافر فقط.

أما الثياب فتعري من محاسنه إذا نضاها ويكسى الحسن عريانا

ياب بحسنه و إذا عرى عن الثوب كان مكسوا
و كاس إذا اكتسى قال، يكسى ولا يغرب مملو هكا،
عبدها الهماريه،

يضمه المسك ضم المستهام به حتى يصير على الأعكان أعكانا

المسك أعكانا على أعكان بطنها و الإعكان
عكن و أعكان و تعكن بطن الجارية.

قد كنت أشفق من دمعي على بصري فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

صرفي البكاء على فراقهم.

تهدي البوارق أخلاف المياه لكم وللمحب من التذكار نيرانا

يماه اخلافا لأهم تغذو النبات كما تغذو الأم
تلاذ ركضى مانعير الوشلوقي لأهم تلمع من جانبيكم الذي
يتجدد هاشوقي و ذكرى.

إذا قدمت على الأهوال شيعني قلب إذا شئت إن يسلاكم خانا

لَسَلِمُوا وَقَدْ مَتَّعْنَاهُ تَقَدُّمَتْ وَقَدْ مَتَّعَتْ وَرَدَتْ.

أَبْدُو فَيَسْجِدُ مِنَ السُّوءِ يَذْكُرُنِي وَلَا أَعَاتِبُهُ صَفْحاً وَإِهْوَانَا

لي وأنا أعرض عن عتبه يا هاهنا له وإنما
الآخر، صددت فأطولت الصدد وقلما، وصال
وديدوم، يفجيد فبأطولت إلى الأصل.

وَهَكَذَا كُنْتُ فِي أَهْلِي وَفِي وَطَنِي إِنَّ النِّفِيسَ غَرِيبٌ حَيْثُمَا كَانَا

افق والمساء عديم قال وكذلك الرجل النفيس
علي على كثرة الأهل فأضحى في الأقر بين جنبيه،
مرو مقية ما بها لمات غريباً،

مَحْسَدُ الْفَضْلِ مَكْذُوبٌ عَلَى أَثَرِي أَلْقَى الْكَمِي وَيَلْقَانِي إِذَا حَانَا

خالياً، وإذا يلاقينا اقشعر، ومن قول سويد
لا تقع به قوة قول غيذرا الخ للكو لا ام له كل خموي رعلي على أثري أي
والشجاع إذا حان حينه لقيني في المعركة.

لَا أَشْرَبُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتِ طَمَعاً وَلَا أُبَيِّتُ عَلَى مَا فَاتَ حَسْرَانَا

ع نحو ه والحسران فعلان من الحسرة.

وَلَا أَسْرُ بِمَا غَيْرِي الْحَمِيدُ بِهِ وَلَوْ حَمَلْتُ إِلَى الْجَهْرِ مَلَأْنَا

لي الدهر عطاياء.

لَا يَجْذِبُنْ رِكَابِي نَحْوَهُ أَحَدٌ مَا جَمْتُ حَيَا وَمَا قَلَقُنْ كِيرَانَا

ي الكوارها يعني لا يستحق أحد أن أقصده.

لَوْ اسْتَطَعْتُ رَكِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَعْرَانَا

ة وإظهار ذلك بأجرائهم مجرى سائر الحيوان
للناس وقال ابن عباد في هذا البيت أراد أن
ولم يمتن الله نعاماً أوفى بكهمل ينشط لركوبها وللمسحود
قال لأن الشاعرا إذا ذكر الناس فقد يخرج من

س حيا وميتا ، أسير ثقيفٍ عندهم في السلاسل، فلم ضل
لبيت وإن كان قد أكد بقوله حيا وميتا على
بيت الثاني وهو قوله:

فالعيس أعقل من قوم رأيتهم عما يراه من الإحسان عميانا

الناس اطر لم يثقوا إلا احل سدا ينفع علمهم و يارعون ا منه ما رآه
المحدوح

ذاك الجواد وإن قل الجواد له ذاك الشجاع وإن لم يرض أقرانا

ن قل له هذا الاسم وهذه الصفة وهو الشجاع
نه فوق كل شجاع وإن كان يوصف بهذا الوصف.

ذاك المعد الذي تقنوا يداه لنا فلو أصيب بشيء منه عزانا

فلو أصيب بشيء من ذلك المال عزانا لأن ذلك
ل قنوت الشيء أقنوه قنوا.

خف الزمان على أطراف أنمله حتى توهمن للأزمان أزمانا

أنا مملته أزمان للأزمان لتقلمي بها أيها
ب الزمان فكأنها زمان للزمان.

يلقى الوغى والقنا والنازلات

والسيف والضيف رحب الباع جذلانا

به

تخاله من ذكاء القلب محتمياً

ومن تكرمه والبشر نشوانا

نوقد ومن كرمه وظهور بشره كأنه سكران.

وتسحب الحبر القينات رافلةً

في جوده وتجبر الخيل أرسانا

اري وترفل فيه من ثياب الحسن وفهوه كمنحلك ما
لنا من الأرسان.

يعطى المبشر بالقصاد قبلهم

كمن يبشره بالماء عطشاننا

ي من ي بشره بالماء إذا كان عطشان يعني أنه
كما قال أبو عتبة لما تمهيكشمره بالخدر الملهظ به آن بالماء
واشله،

جزت بني الحسن الحسنى فإنهم في قومهم مثلهم في الغر عدنانا

عدنان الغر وعدنان بدل من الغر يعني أنهم
هذا من قوله تعالى فله جزاء الحسنى

ما شيد الله من مجد لسالفهم إلا ونحن نراه فيهم الآن

سالفهم فلم يهدموه ولم يضيّعوه حتى بقي فيهم.

في الخط واللفظ والهيحاء

إن كوتبوا أو لقوا أو حاربوا وجدوا

فرسانا

لضلاء عيشته المذني كقآ بهلماه ثيه عمين فلهم فرسان الكتابة
تقال لأنه ذكر الحرب بعده إنما يريد ملاقاته
وقد فسرفي المصراع الثاني.

كأن ألسنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا

هنا يريد أن أسنتهم ماضية نافذة فكأنها
لقي في الندي كلامه المصنوع ولعل لسانه من عضبه.

كأنهم يردون الموت من ظمأ أو نشقون من الخطى ريحانا

لي المحوت صعه نمدعه لمي كالماء الملهظ به آن وصارت الرماح
ريحان الذي يشم.

الكائنات لمن أبغى عداوته أعدى العدى ولمن آخيت إخوانا

لي لا يدي الذي أنام به بعد،
لشيء أولي يرضى ساخطه.

خلائق لو حواها الزنج لانقلبوا ظمى الشفاء جعاد الشعر غرانا

سجايالأنالسجاياللسانقدتكونفيلصور
الشعرودقةالشفاهالنشفاهمغلوويهظمسةود
غلظوالمعنىلوأنخلقههمللمزنجلحسنوامع
قدذكرناهإلاأنالخلقةبمعنىالخلقةلاصح
الفسدمعنىالبيتلأنالخلقةباللهجينة.

وأنفس يلمعيات تحبهم لها اضطراراً ولو أقصوك شناناً

هم لأجل أنفسهم ضرورة ولو أبعدوك بغضالك
م من اللفظانة فحبهم ضرورة

الواضحين أبوات وأجبنه والدادات وألباناً وأذهانا

ظاهرة ويقال فلان واضح الجبين إذا كان حسن
غنية، كأن جبينه سيف صقيل،

يا صائد الجحفل المرهوب جانبه إن الليوث تصيد الناس أحياناً

ليش وكحلده اون ايلقلمويلث أيصت يقدصويالحد ا فواحد ا

وواهباً كل وقتس وقت نائله وإنما يهب الوهاب أحياناً

أنت الذي سبك الأموال مكرمة ثم اتخذت لها السؤال خزاناً

لخزانامكرمةأي سلحهإليهم كماليسلم
الهلأله مثلكالخن في زانلقوم أهم مجتدوه أو خزانة،

عليك منك إذا أخليت مرتقب لم تأت في السر ما لم تأت إعلاناً

الناخاليلأي كالك رقيب نفسك فلست تفعل في
الكمالقال، ولا تليف الحلسه رالحوالعلمن،

لا أستزيدك فيما فيك من كرم أنا الذي نام إن نبهت يقظانا

قظان لا ينبه كذا لك أنت لا تستزاد كرم.

فإن مثلك باهيت الكرام به ورد سخطا على الأيام رضواناً

وإنما روي دا راضطع على ما لا إله إلا الله يوم راضطع على ما لا يحسنه لك
وإنما ملك.

وأنت أبعدهم ذكراً وأكبرهم

قدراً وأرفعهم في المجد بنياناً

قد شرف الله أرضاً أنت ساكنها

وشرف الناس إذ سواك إنساناً

شرف الفاظه ولو قال انشأك أو انظره كمال أبو
ظلة بشرف القرآن ولا تليق بلفظ المتنبى يقول
إليك فعد لك وقال ثم سواك رجلاً وقال ابن فورجة
لأبي سبؤال لفظاً ظاهراً لفظاً ظاهراً لفظاً ظاهراً لفظاً ظاهراً
لفظه هذا الشعر بما هو خير منه وقرأت على أبي
ب فقلت له يوم ما في كلمة ما ضرباً باللطيف لو
كان هذه الكلمة
لي لا تظن أنك

فجرب إن كنت مرتاباً وهما أنا أجرب ذلك منذ
ق بمكانها وليجرب من لم يصدق يجد الأمر على أمقاول.

وقال يمدح أبا أيوب أحمد بن عمران

سرب محاسنه حرمت ذواتها

داني الصفات بعيد موصوفاتها

ت ذوات محاسنه وذوات محاسن السرب هن السرب
بينه وهو داني الصفات لأن الوصف هو قولك روه عليه
كأنه يقول هذا السرب بعيد مني وذكره حاضر
لبيتة وأصحابه لا يجوزون أن تقول هذا رجل
ماز ذلك أبو العباس الميرد.

أوفى فكنت إذا رميت بمقلتي

بشراً رأيت ارق من عبراتها

ن يريد علون في هو ادجهن للمسير واليشرجع
ما رأيت ارق والطف من عبرات المقلعة ويجوز أن

بما نزلهم على وابت كعورن قفهن بنها الذي ما يرسة إلى انه من قد عرفن من
رض يقول إذا نظرت إلى النشور الذي أوفى علميه
سراب أرق من العبرات والضحية للسمعة لمة.

يستاق عيسهم أنيني خلفهم تتوهم الزفرات زجر حداتها

شدها أصوات الحداة فسائها أنيني وزفرتي.

وكأنها شجر بدا لكنها شجر جنيت الموت من ثمراتها

شجر و السنفن كل ذلك قد جاء في اشعارهم وروى
جني ايسلوات اذ لو رد ما نلطير عن شجر، قد بلوت من ثمره،
فراقن وهو المر الذي جناه منها.

لا سرت من إيل لو أني فوقها لمحت حرارة مدمعي سماتها

زن يكون سخر لي فينا لحداء عراة وعطلمدى ايلقة ناسا ناسخن الله
سجنى أرا دحرارة ذي مدمعي يعني الدمع فحذف
ك الإبل بأن لا تسير ثم ذكر أنه لو كان فوقها لمحت
دموعه ولامع لي المحنسي محفيتها للمكان لو

وحملت ما حملت من هذي المها وحملت ما حملت من حسراتها

ة وكننت حاملة ما حملته من حسرات فراقهن.

إني على شغفي بما في خمرها لأعف عما في سراويلاتها

شعر عار عا تصفته لمنع زدر كترته يحته تخطها هذا الشاعر
ف وسمعت أبا الفضل العروضي يقول سمعت أبا
المتمني قد قال لأعف عما في سراويلاتها جمع سر بال
ل يطل نوا كمذع احري و لا وه جاولخه هه ن أعف عن أبد الله ن.

وترى المروة والفتوة والأب وة في كل مليحة ضراتها

نعني الخلوقة بهن و يروي وترى المروة بالرفع
س على اسناد الفع فل سائر اهل المذراوة لوبقيمت بما قال:

هن الثلاث المانعاني لذتي في خلوتي لا الخوف من تبعاتها

لا مودة لا ما يتخوف من تبعات المودة.

ومطالب فيها الهلاك اتيتها ثبت الجنان كأنني لم آتها

لقد قار له عجب قاطع، لثقت بكتبي وما أصنّياح قبداء التقية تهها كهو وأنا لم
ببه وأنه لا يفزع من شيء.

ومقانب بمقانب غادرتها أقوات وحش كن من أقواتها

بجيش قد تركتهم بجيش آخر أقوات وحوش كانت
فأفقدوا ما أتيتهم وصاروا أقواتا لوحوش وهذا
يتقوت في الشرع من الوحوش ما يتقوت الناس.

أقبلتها غر الجياد كأنما أيدي بني عمران في جبهاتها

إلا لويته قواجل المقتبه لما لتشهى ممعا أي ليه وعني بالأيدي
عضو بالأيدي واستعمل أبو الطيب هذه في مكان
يادي وبياض يد النعمة مجاز والشاعر يورد
ما زموار حق لينة.

الثابتين فروسة كجلودها في ظهرها والطعن في لباتها

الخيال وهم يشبهون في تلك الحال فإذا خفضت
ها ثبات الطعن في صدورها.

العارفين بها كما عرفتهم والراكبين جدودهم أماتها

كلما يزل لروكبه جلد ودهم كما يقال مررت بقالوم
ن يقول ذهبوا أخوتك، وقاما أخواك والذي
هم يعرفونهم لأنهم من نتائجهم تناسلت عندهم
الآبيات قبله يدل على أنه يصف خيل نفسه لا
كذلك لم يستقم هذا المعنى إلا أن يدعى مدح أنه
يل إلى الشاعر قال ابن فلو جره فلويا لأنه يصف
ل تعرفهم أيضا لأنهم فرسان هذا كلامه ولم يوضح

د أسسم الجنس فففي قوله غرر الجياد أرا د جياد
 هيا لوقط حله ووحاينل و الجكي ييئ حله ودهم أماته ما يريد أن
 وسية طالمار كيو الخيل فلهذه الخيل مما ركب
 عري، يا ابن الألق غير زجر الخيل ما عرفوا، إذ
 لرفع قائله ورايلاً فمجات يطلق على من يعقل هذا هو
 ويجوز على العكس من هذا.

فكأنها نتجت قيما تحتهم وكأنهم ولدوا على صهواتها

وطول مراسهم ركوب الخيل كأنها ولدت تحتهم
 م ولدوا وعلميةها.

إن الكرام بلا كرام منهم مثل القلوب بلا سويداواتها

بمتر لة السو يداء من القلب.

تلك النفوس الغالبات على العلا والمجد يغلبها على شهواتها

فيحول بينهم وبين شهواتهم فيا لبيتي جاعلمت مما يغر
 ويشين.

سقيت منابتها التي سقت الوري بيدي أبي أيوب خير نباتها

لها بالسقي إذ كانت المنابت محتاجة إلى السقي
 تلك المنابت يقول سقي الله ما لا ننبغ وههذه بيدي أبي
 كورة وجعل النباتات يسقي المنابت إغرابا في
 وذويه قال ابن فورجة ليس الغرض أن يدعو
 كن الغرض لوقعدظعيام بشأن أن يعسطقايئهم كألغيث كان دون
 يالندي أبي أيوب

ليس التعجب من مواهب ماله بل من سلامتها إلى أوقاتها

جب كيف سلمت من بذله وتفريقه إلى أن وهبه
 ومعنى إلى أوقاتها إلى أوقات بذله.

عجباً له حفظ العنان بأنمل ما حفظها الأشياء من عاداتها

لو مر يركض في سطور كتابة أحصى بحافر مهره ميماتها

الميم لأنه أشبهه بالخافر من جميع حروف المعجم.

يضع السنان بحيث شاء مجاولاً حتى من الآذان في آخراتها

سده بالحدق والشفافة في الطعان يقول يقدر أن
نما نه في ثقب الأذنين.

تكبو وراعيك يا ابن أحمد قرح ليست قوائمهن من آلاتها

ه خمس سنين واستكمل قوته أي قوائمه من صلح
ثقة وتصغيرها وريفة بالتاء ويجوز أن تعود إلى
المثل يريد أن الكبار والفقول إذا راموا
ولم يالحم عقلهم كتحوفهم لموعني وأرن تسه بعيلملك في تنبعك في عشر
كالقمارح من الخيل.

رعد القوارس منك في أبدانها أجرى من العسلان في قنواتها

دفي أبدان الفوارس من خوفك اظهر وأجرى من
تزاز في رماحهم.

لا خلق أسمع منك إلا عارف بك رآء نفسك لم يقل لك هاتها

سمع منك إلا إنسان رآك فعر فك فلم يسألك أن
ن في كفه غير روحه، لجاد بها فليتنق الله سائله،

غلت الذي حسب العشور بآية ترتيلك السورات من آياتها

يبين في القراءة يقول الذي يحسب العشور يعني
لك في حسن قراءتك وبياناتك معجزة أيضاً فمن سمع
لأن ترتيلك في جمل عالج لا زقه به شامحتا يفوق الالقرآن
معجزة فهمها معجزتان.

كرم تبين في كلامك ماثلاً ويبين عتق الخيل في أصواتها

أَنْ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ إِذَا صَهْلَ عَرَفَ عَتَقَهُ بِصَهْلِهِ
بَاءٌ وَوَعْدٌ بِالْإِحْسَانِ وَمِمَّا يَأْدُلُّ بِعِلْمِي كَرَمُكَ.

أعيانك عن محلّ نلتُهُ لا تخرج الأقمار عن هالاتها

هَلَا يَزُولُ عَنْ شَرَفِ مَحَلِّهِ كَالْقَمَرِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْ
بِلْدَانِ ثَرَّةٍ حَوْلِهِ.

لا نعذل المرض الذي بك شائق أنت الرجال وشائق علاتها

أَصْ يَا قَبْلَكَ لِغَيْرِ مَا لَوْ فِي إِصْبَيْتِهِ إِيَّاكَ لَأَنْكَ تَشْوِقُ كُلَّ
شَوْقِ الرِّجَالِ إِلَى قَصْدِكَ وَتَشْوِقُ عِلَاتِ الرِّجَالِ أَيْضًا
فَأَنْتَ تَشْوِقُهَا وَتَنْتَقِلُ إِلَيْكَ عَنْهُمْ.

فإذا نوت سفرًا إليك سبقتها فأضفت قبل مضافها حالاتها

السَّفَرُ إِلَيْكَ سَبَقَتْهَا بِإِضَافَةِ أَحْوَالِهَا قَبْلَ
نَاسِ رَوَّاسِ سَبَقَتْهَا بِالْتِمَاءِ قَالَ ابْنُ فُورَجَةَ
فَمَا هَلْ لَهَا بِهَا إِلَّا نَوَيْكَ لَمْ يَنْقُصْ عِلَاتِ الرِّجَالِ فَجَاءَتْكَ
قَمَتْ إِضَافَتُهَا أَيْ إِضَافَةُ حَالَاتِهَا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ
الْحَالَاتِ حَالَاتِ الْمَرَضِ الَّذِي ذَكَرَ

ومنازل الحمى الجسوم فقل لنا ما عذرها في تركها خيراتها

لِالْجِسْمِ قَوْمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى وَجْهِ قَالِ الشَّاعِرُ، لَعَنَ رِي
وَبَعْضُ الْبَنِينَ حَمَةً وَسَعَالًا،

أعجبتها شرفاً فطال وقوفها لتأمل الأعضاء لا لذاتها

وَالشَّرَفُ فَمَا قَامَتْ فِي بَدَنِكَ لَتَتَأَمَّلُ أَعْضَاءَ لَمْ تَكُنْ حَامِلَةً
أَقْصَدُ أَذَى يَأْذِي أَذَى وَأَذَاةً.

وبذلت ما عشقته نفسك كله حتى بذلت لهذه صحاتها

عَلِمَةُ صَحَّتِكَ يَرِيدُ أَنَّهُ بِذَوْلِ يَبْذُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَحِبُّهُ.

حق الكواكب أن تزورك من علو وتعودك الأساد من غاباتنا

وما شريكتك في العلم و كذلك الآساد لأهل تشبهك
في الشجاعة.

والجن من ستراتها والوحش من
فلواتها والطير من وكناتها

كفلو قدرت على عيادتك لأتتك والوكنة اسم
عش ولهكي لمووكا قع الطير.

ذكر الأنام لنا فكان قصيدةً
كنت البديع الفرد من أبياتها

في الناس أمثلة تدور حيوتها
كمماتها ومماتها كحيوتها

ولا فصل بين حيوتهم وموتهم لأنه لا خير فيهم وتدور
ومعناها متن تحاليل لحال.

هبت النكاح حذار نسل مثلاً
حتى وفرت على النساء بناتها

بنات مو فورة على الأمهات لم أتزوج واحدة
منهن.

فاليوم صرت إلى الذي لو أنه
ملك البرية لأستقل هباتها

ولهبل وكارين لا ملثم عن هأبئهم للاعم
لاستقلها.

مسترخصٌ نظراً إليه بما به
نظرت وعثرة رجله بدياتها

بيت عشرة رجله بديات البرية لكان الفداء
ويقه وعثيرة لم جلكه ريعي لأني لم يار رجله لو اشترى
الورى لكان رخصياً.

وقال يمدح علي بن أحمد بن عامر الأنطاكي.

أطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وحيداً وما قولي كذا ومعني الصبر

أحد فوارسه والمعنى أي أقواماً تحلوا لثله هو رحيده لا
يريد مقاساته شداً لدهر ونواثبه وصبره
على ذلك.

وأشجع مني كل يومٍ سلامتي وما ثبتت إلا وفي نفسها أمرٌ

ه أشجع مني وهذا مجاز والمعنى أي هذا ما لا علم وما احدث فلا
يت سلامتي معي إلا لأمام عظيم يظهر علمي بدني.

تمرست بالآفات حتى تركتها تقول أمات الموت حيث لا يصيب هذا

تقالت الآفات أمات الموت حيث لا يصيب هذا
الآفة راسيتي لأوم قد عرت على النطق لقلت هذا القول
من غير خوفٍ يلحقني ولا هلاكٍ يصيبني.

وأقدمت أقدام الأتي كأن لي سوى مهجتي أو كان لي عندها وترٌ

ل أقدم السيل الذي لي سيوى مهجتي مهجة أخرى
حقدا عند مهجتي فأنا أريد إهلاكها.

ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها فمفترق جاران دارهما العمر

مدة العمر فإذا فنى العمر افتراقا يقول دع
مال أو حرب فإنها غير باقية مع الجسم.
سماع القيان فليس المجد إلا ضرب السيف وقتل
بقه ويعني بالفتكة البكر التي لم يفتك مثلهما.

وتضريب أعناق الرجال وأن ترى لك الهبوات السود والعسكر المجر

ت والجرجيش العظيم.

وتركك في الدنيا دويًا كأنما تداول سمع المرء أنملة العشر

ول وأن تترك في الدنيا جلبة وصياحاً عظيماً
واكدنة ألاماً دين أخرى وذلك أن الإنسان إذا سد
وجعل ذلك خير يرد موعه فقال، فأحش صمخيك
أنه لا يسمع إلا الضجة حتى كأنه سد مسامع من
غيره.

إذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقصٍ على هبةٍ فالفضل فيمن له الشكر

زملك الأخذ منه شكره وإذا صار مشكوراً فإن
 صاغراً النار على ما تنبأ به فالفضل فيك
 أبو الطيب بالفضل فيمن له الشكر ويقول
 الذي أراد أبو الطيب أن الفضل والأدب إذ لم
 وتشكره على هبته فالناقص هو الالفأنت يشير
 تحتاج هو الفضل لا أنت يشير إلى الترفع عن هبة
 ن فورجة الذي أراد أبو الطيب أنه إذا كان
 يك نفاً يقضى العلفىض إلى حلسن ما تنبأ به إلا ليك لأنك محتاج إليه
 الغنى هذا كلامه وليس في البيت ذكر الغنى ولا
 م الناقص حتى لا تحتاج إلى أن تشكره فيكون له
 في روا اللفظي ضالدي ما اهله به على أي الفتح حتى قال
 ر أنه يريد الشاكر والشاكر له الشكر من
 الطيب بقوله له الشكر المشكور الذي يشكر
 على إحسانه.

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

إذا جمع منع والمنع فقر وهذا كما قيل قديماً
 فقر مخافة الفقر.

عليّ لأهل الجور كل طمرة عليها غلام مل حيزومه غمر

الخلفه ريسق طال وأثنا كما قيل لهم بخيل فرسانه هؤلأء.

يدير بأطراف الرماح عليهم كؤوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر

وكم من جبال جبت تشهد أنني ال جبال وبحر شاهد أنني البحر

لم والبحار بالجود وسعة الحب.

وخرق مكان العيس منه مكاننا من العيس فيه واسط الكور والظهر

الخرق وليست تذهب فيه ولا تجيء وذلك لسعته
 إلا بل لا نبرح منه في أواسط أكوارها فكذلك

ببه لا تهرجحه هذا كلامه وقد خلط فيهما ذكر إنما
كانه من ظهر الناقة مكافئاً من الخرق والمعنى
ظهر الخرق ولم يتعرض في هذا الفيهيك ولأولاً فمما
البيت الثاني فقال:

يخدن بنا في جوزه وكأننا على كرة أو أرضه معنا سفر

من بين أحدهما أنا وإن كنا نسير فكأننا لا نسير
فما وطارطك وراة لالاكة يركه ولان يلهكا وطن رلفا يطنة تهجي إليه السير
ير معنا حيث كانت لا تنقطع كما قال السري،
ب، والثاني أنه يصف شدة سيرهم والكرة توصف
بكرة حذلقا لا يشبهنا رما وكما نفع فؤا لالذار، والإنيسان إذا
عنه من الجانبيين لذلك قال أو أرضه معنا سفر.

ويوم وصلناه بليل كأنما على أفقه من برقه حلل حمر

وم باد اللالايلى لوى الاله لى يركه وألف قلله يلج وأفق إنما أراد
معنا في ذلك الليل

وليل وصلناه بيوم كأنما على متته من دجنه حلل خضر

لا سودا والسواد يسمى خضرة ومنه، في ظل أخضر
أنه سافر في أيام الربيع

وغيث ظننا تحته أن عامرا علا لم يمت أو في السحاب له قبر

ليته ولم يمت فهو يصب المطر علمينا صبا أو قبره في
فقد أعداه بجوده

أو ابن ابنه الباقي علي بن أحمد وجوده لم أجز ويدي صفر

يلقي على تطه وفلمر اصحفزرها اندفاه لي لغيث ويدي خاللية لقلت
حزت ويدي صفر علمت أنه جود لا جود

وأن سحابا جوده مثل جوده سحاب على كل السحاب له فخر

حجاب يجود ممدح للمسحاب وفخر له

فتى لا يضم القلب همات قلبه ولو ضمها قلب لما ضمه صدر

القلب لكان عظيمًا مثلها ولو كان كذلك لما
الحقيقة لأن عظم الهمة ليس من كثرة الأجزاء
عقائد لو سمعتهما وأصلاد ترره قلدن وقمع قلبيه وليس بأعظم
دنيا ويحويه دفتاحيزوم، فبين أن الفؤاد
فهم ثم يحويه جانبا الصدر

ولا ينفع الإمكان لولا سخاؤه وهل نافع لولا الأكف القنا السمر

يكون يا قلم كان مع الشح فلا ينفع والمعنى أن
رماح لا تعمل ولا تنفع بلا راح

قران تلاقي الصلت فيه وعامر كما يتلاقى الهنداوي والنصر

جعل الخبيث في العاصم لاهيه قمن ناسلبط لمحدوح كقران
ندي مع النصر فإذا إجتعا حسن أثرهما وعلا
المعنى فيهما بعد فقال:

فجاء به صلت الجبين معظما ترى الناس قلا حوله وهم كثر

هو لا ضجع هاجم كينثيرو وقد بهلر لعدد قلبه لكون بالإضا فة
قل أي في المعنى وهم ذوو كثر في العدد ثم حذف المضاعف

مفدى بآباء الرجال سميدعا هو الكرم المد الذي ما له جزر

جندعاً سمبلاً دبعا وثلاً لملو زاً لسلحقة الماء والجزر نقصان
يقول هو كرم زائد لا نقصان له.

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه يسايرني في كل ركبٍ له ذكر

الشوق إليه أي قبل أن أتيت به كنت أسمع ذكره
وهو يذكره بمدح وثناء.

وأستكبر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

الخبرة والاختبار يقول كانت استعظم ما اسمعه
قيته صغر خير ه خير ه أي يروا له تلك خت اسمع

إليك طعنا في مدى كل صفصف **بكل وآة كل مما لقيت نحر**

يا في الفلاة طعنا وجعل ما يقطعه من الأرض نحر
ينما قصدت من الأرض قطعتته وجازاته طبعته لذة إذا
فقال جعل سيرها طعنا وما تسير فيه من الفلاة
مح وطان الصفصف ومداه نحر ولو أمكنه لقال
المعنى معشلى أقيدي هر كذا لي، يهلا وعقلع الأسننة في حشاكا،
الطرريق نحر لها أي يعمله ليعمل النحر فكأنها
تنحرف في كل ساعة.

إذا ورمت من لسعة مرحت لها **كأن نوالا صر في جلد لها النبر**

أفيرا لم يبروضه حلت له شله فإظلاله عة أي قلقت لملوجع
اللسعة بالصرة ويجوز أن يكون المرح ههنا
لا يفل الشداثد حمد مرحها.

فجئناك دون الشمس والبدر في النوى ودونك في أحوالك الشمس والبدر

في جميع بقا حلوالك فأنت أعم نفعها منه حها وأشهر
لمى مترلة وقدره.

كأنك برد الماء لا عيش دونه **ولو كنت برد الماء لم يكن العشر**

لوسعت بطبع الجود كل حيوان في كل مكان وفي لك
ودت غللة اطفأها وقال ابن حنن أي كانت تجاوز
ناتها بعدو بتك وبردك.

دعاني إليك العلم والحلم والحجي **وهذا الكلام النظم والنائل النثر**

من ههذه من اكل لافضك في ثل عورمك ما وتمناظتمه شره من نالملك.

وما قلت من شعر تكاد بيوته **إذا كتبت ببيض من نورها الحبر**

المحمد و ح كان حسن الشعر م لم يحه.

كأن المعاني في فصاحة لفظها نجوم الثريا أو خلأئك الزهر

هافيو حاسل بنه لاسف ظو به أنب كمال شأرحيدا يعشر فبه و كذل لك أخلأقه
ة في الناس و اشعاره كذل لك.

وجنبني قرب السلاطين مقتها وما يقتضيني من جماجمها النسر

لنسر كأنه ينتظر أكل لحومهم فهو يطالبني
بجماجمهم.

فإني رأيت الضر أحسن منظرا وأهون من مرأي صغير به كبر

رأيت كبراً و يروى من لقياء و يروى من مرء صغير.

لساني وعيني والفؤاد وهمتي أود اللواتي ذا اسمها منك والشرط

عنه أود و قد عالىني اوب في ؤجلى دي قووهلتي لتسوايد لسانك وعينك
لأشقت منها فصا ر تاشطرين و لشدة محبتي لك
بيت والذى حكاها أبو الفتح أجود ما قالوه
المثلج ووه علقا الماحيل في حلالا ايكضه بهذا ولكن معناها
فقال هذه الأعضاء التي طار اسمها وذكرها في
اللقها وأنت اعطيتني وادبتني فمناك رزقها
قوالفة وعلقها لروا لآتي و بكر الخوارزمي والمعنى
منك استفادت الأسم وعلمى هذا يصير ذا حشو ا
ا وقال ابن فورجة ذا إشارة إلى اسم وكان يجب
الشوط يمرك عن طفلة علمى الأود و الغرض في هذا البيت
البيت مع ما فيه من الأضطراب.

وما أنا وحدي قلت ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعر

الشعر علمى وملكحك الأعنا نأى رشاعدرى مدحك كما أردته
ذسهرت له، حتى ظننت قوافيه ستقتتل،

وماذا الذي فيه من الحسن رونقاً ولكن بدا في وجهه نحوك البشر

الألفاظ والمعاني ولكن الفرح شعري بك كأنه حرك
كفصار له رونق.

وإني ولو نلت السماء لعالمٌ بأنك ما نلت الذي يوجب القدر

أزالت بك الأيام عتبي كأنما بنوها لها ذنب وأنت لها عذر

لا، والأصول ملح مبنين لطلو يلائمي وبيني، والثاني من قوله،
طلب، لما تلاه لا في هو فقلان، أصح الدهر مسيئاً كماله،
إلا ابن يحيى حسنه.

وقال يمدح علي بن محمد بن سيار بن مكرم التميمي

ضروب الناس عشاقٌ ضروباً فأعذرهم أشفهم حبباً

نواع الحبوب بات عظمهم لخطاه في خوفها أفلا عشتق والحبية
معناه أفضل والشف أفضل.

وما سكنى سوى قتل الأعادي فهل من زورة تشفى القلوبا

يارقة لهذا الحبيب أي هو أمكن من ذلك في شفى
ي قلب المحب زيارته لليب

تظل الطير منها في حديثٍ تردد به الصراصر والنعبا

معة على القتل على كالحديث الذي يجري بين قومس
يها الطير في نعب الغراب ويضصر الصراصر

وقد لبست دماءهم عليهم حداداً لم تشق لها جيوباً

لطيرو دماء الفتلى التي علميهم أي تملطخت بها
سود تلبس عند المصيبة إلا أن هذه الطير لم تشق
لهجن دماءه لأنها لا تلبس لحزن غيرينة تأتي حداد غير مشقوق
ط يشق جيوبه للبس فالطير كأنها ليست حداداً

أَن الدماء اسودت على القتلَى فكأنها ليست
كانت تلبس من الحرمة.

أدمنّا طعنهم والقتل حتى خلطنا في عظامهم الكعوبا

وجين أدام الله بينهم ما والمعنى جعلنا القتل
ز أن يكون من أدامة الشيء يعني إننا لم نزل
ينهم عفنهم حتى طفت في أبدانهم بعضا منهم.

كأن خيولنا كانت قديما تسقى في قحوفهم الحليب

اللبن الحلوب في اقحاف رؤس أعدائنا لإلفها
وهو قوله:

فمرت غير نافرة عليهم تدوس بنا الجماجم والتربا

هم فنحن علميها ولم تنفر عنهم

يقدمها وقد خضبت شواها فتى ترمي الحروب به الحروب

الدماء فتى قد تعود الحروب لا تزال حربا تقذفه
بفتح الخاء كان الفاعل للخيول.

شديد الخنزوانة لا يبالي أصاب إذا تتمر أم أصيبا

فهو واستعيرت للمكبر فقليل بفلان خنزوانة ومعنى
أثمه وقاتلهم لم يبالي أقتلهم أم قتلوه.

أعزمي طال هذا الليل فانظر أمك الصبح يفرق أن يؤوبا

مر الذي هممت به كان الصبح يفرق من عزمي
لعروضي يخاطب عزمه يقول أنظر يا عزمي هل
الافتحام فخشى أن يكلفه لمعجاءي

كأن الفجر حب مستزار يراعى من دجنته رقبيا

يل رقبيا وتأتأخر زيارته من خوف الرقيب
يطالع فكأنه حبيب يخاف رقبيا.

كان نجومه حلّي عليه

وقد حذيت قوائمه الجبوبا

كالخند شابه ليل يقول كان الأرض جعلت نعلها له
دان الليل من النجوم حلياً ومن الأرض قيدها

كأن الجو قاسى ما أقاسي

فصار سواده فيه شحوبا

عاشقك لا يوبدهم واصله أكراس يوداده كالمشحوب وهو تغير
إليه فصار السواد له بمترلة الشحوب.

كأن دجاء يجذبها سهادي

فليس تغيب إلا أن يغيبا

سهاده فكأن السهاد يجذب الدجاء تغيب فيل يلس الدجاء
يس يغيب فكذلك ظلمة الليل.

أقلب فيه أجفاني كأني

أعد بها على الدهر الدنوبا

كأن دنوب الدهر كثيرة لا تغنيك ذلك تقلمي بي
ولا يغني فلا نوم هناك.

وما ليل بأطول من نهار

يظل بلحظ حسادي مشوبا

من نهار أنظر فيه لحسادي واعداء

وما موت بأغض من حيوة

أرى لهم معي فيها نصيبا

لي من تلك الحياة

الراكلة التي تلتطمع مدناً فيها

عرفت نوائب الحدثان حتى

لو انتسبت لكنت لها نقيباً

لها أنسابك كنت نقيباً بها والنقيب المقوم هو
الرجل إلى فلان إذا نسب نفسه إليه

ولما قلت الإبل امتطينا

إلى ابن أبي سليمان الخطوبا

الشدايد إلى الممدوح فكأنها كانت مطايا لنا

مطايا لا تنزل لمن عليها

ولا يبغى لها أحد ركوبا

وترتع دون نبت الأرض فينا

فما فارقتها إلا جديبا

طراء يا مان يا عوني تطه لحبي امدثا لاف لم افارقها إلا مجد با
لمعني أهدا رعيتي فلم تترك مني ناميا

إلى ذي شيمة شغفت فؤادي فلولا لقلت بها النسيب

لولا هو كقول له تعلما فلولا لأونلاتهم وولجوا لارك يقول
ه ويجوز أن يريد لولا أي احتشمه لقلت الغزل
بشيمته.

تنازعني هواها كل نفس وإن لم تشبه الرشأ الربيبا

لها وإن كانت لا تشبه الرشأ إنما هي خلق وطبع
لا شخص لها.

عجيب في الزمان وما عجيب أتى من آل سيار عجيبا

العجائب لأهم لأنها مائة في النجاة والكرم

وشيوخ في الشباب وليس شيخاً سمي كل من بلغ المشيبا

نكة الشاعرية لم يشرب ولم نيسا بن حنظل إن سمي شيخا لنقصه
وتخلفه

قسا فالأسد تفرع من قواه ورق فنحن نفرغ أن يذوبا

نخاف أي يذوب يقال فلان يذوب طرفا إذا لآن
وى جمع القوى وروى من يديه.

أشد من الرياح الهوج بطشاً وأسرع في الندى منها هبوبا

بطش الأخذ بقوة يقول هو أشد عند البطش من
ف وأسرع منها في العطاء

وقالوا ذاك أرمي من رأينا فقلت رأيتهم الغرض القريبا

ولمحت أرناهم يأتهم موى موهو أي يرمى الغرض القريب منه
غرضنا بعيدا والغرض الهدف.

وهل يخطى بأسهمه الرمايا وما يخطى بما ظن الغيوب

مد يعني أن أصاب رميته بسهمه فلا عجب فإنه لا
عن يخطأي بأسنه صائب الفكرة.

إذا نكبت كنانته استبنا

بأنصلها لأنصلها ندوبا

س إذا رمى عن فرسه فوق علفي رأسه نكبت فجهو
بن الكنانة نكبت بها قال ابن دريد نكبت ناللاء
للشيء اليأس واستبيننا تبييننا ورأينا
صوله لأنه يرميها على طريقة واحدة فيصيب
ول بعضها بعضا.

يصيب ببعضها أفواق بعض

فلولا الكسر لاتصلت قضيبا

فلولا أنه يكسرهما لاتصلت السهام حتى تصير
يبامستويا.
يعصيه فيسأ يأمره به من الإصا بة حتى ظنناه
فلا لطاعته له.

يريك النزع بين القوس منه

وبين رمية الهدف اللهبيا

المرمي وهو الهدف يقول إذا جذب القوتر ورمى
السرة شبهته بالنار ومنه قول العجاج،
مورذولك أين شحبه يخفاي لم في المرقي عالتها ويروي
لهدف خفض على البديل منه.

ألسن ابن الأولى سعدوا وسادوا

ولم يلدوا امراً إلا نجيبا

ج بين لم يلدوا إلا نجيبا وهذا استفهام معناه
قرأ في ديكتاوا لملين بطون راح، أي أنتم كذلك.

ونالوا ما اشتهاوا بالحزم هونا

وصاد الوحش نملهم ديبيا

د الصعب البعيد بأهون سعي جعل الوحش مثلاً
ديوبنا لو نالوا ما اشتهاوا بالحزم هونا لطف تأنيهم

وماريح الرياض لها ولكن كساها دفنهم في التراب طيبا

نه شيء اكتبته واستفادته من دفن ابائه في التراب

أيا من عاد روح المجد فيه وصار زمانه البالي فتشيبا

الظلال لا يغيب وحقق مال غيره معناه يا من عاد به روح
د الزمان الذي كان باليا جديدا به

تيممني وكيلك مادحا لي وأنشدني من الشعر الغريبا

لشليميخ أيا بلجشدر كقرعماضي القضاة قال أنشدني أبو
ذا اللوكيل فأنشده هذه الأبيات، فؤادي قد
فدوى ومارجع، يا حب ظبي غنجدج، كالبيدر لما أن
طلعت، لي مريالكع، هات قطع ثم قطع، ثم قطع ثم
ه المتنبى بقوله وأنشدني من الشعر الغريب.

فآجرك الإله على عليل بعثت إلى المسيح به طيبا

الملك كالممرسه يلججور هذا اللوكيل كالمعلميل ولا حاجة
كان يحيى الموتى ويداوي الأكمه والابرص.

ولست بمنكر منك الهدايا ولكن زدنتي فيها أدبيا

فلا زلت ديارك مشرقا ولا دانيت يا شمس الغروب

لا كان يلقك غروبا وكني بالغروب عن موته لما
جعل له شمس

لأصبح آمنا فيك الرزايا كما أنا آمن فيك العيوب

نعايلن مانن ألان يلاص أيصملك فيك بمصيبة.

وقال يمدحه أيضا

أقل فعالي بله أكثره مجد وإذا الجد فيه نلت أو لم أنل جد

كُتِبَ وَمَعْنَاهُ لَا تَفْعَلْ وَبَلِّغْ أَكْثَرَ أَيِ دَعَا أَكْثَرَهُ
 رَهْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَضَرَبَ الرِّقَابَ وَمَعْنَاهُ
 أَلْقَوْهُ لِأَنْ يَنْبَلِّغَهُ إِلَى يَسْرَ مَا يَنْبَغِي فَضَرَبَ دَلِيلَهُ تَصْرُفٌ وَهُوَ بِمِثْلِ
 نَحْوِ يَأْمُرُ وَيُؤْمَرُ وَيُسَوِّدُ وَيُصَبِّحُ وَ16 لِأَنَّ مَعْنَى الْإِعْيَاءِ وَالْإِدْ
 عَالِي أَنَّهُ مَعْنَى كَيْفَ وَالْمُسَمَّوعُ فِيهِ مَا بَعْدَ بَلِّغْ فِي
 مَتَصَلِّي لِأَنَّ مَا مَعْنَى الْمَطْلُوعِ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْأَيُّوبِ الْجَدِّي وَإِيَّاهُ أَنْحُو وَلَوْ
 بِالْأَكْثَرِ لَقَالَ تَغْرِيْرِي بِنَفْسِي وَرَكِبِي الْمَهْمَالِكِ
 لَ إِذَا عَرَفْتَ كَوْنَ الْأَقْلِ بِجِدَا أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ أَنْ
 لِأَمْ كَوْنُ ثَرْفٍ وَيَقْهَرُ لَعَمْرُودَ الْجَدِّ كَعَادَةِ الْجَدِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي
 لِي.

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَائِخِ كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّثْمُوا مُرْدٍ

فَأَيُّ مَشْأَةٍ كَانَتْ عَنِ الْقَنَاءِ عَمَّا عَمِيَ وَنَفْسُهُمْ مَحْنُوكُونَ بِحَرْبٍ
 أَيُّ أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ الْقَوْنَ الْحَرْبَ فَلَا يَفْهَمُونَ الْقَنَاءَ
 لَهَا هُمْ كَمَا لَا يَرَى لَهَا رَدْلِي.

ثَقَالٌ إِذَا لَاقُوا خَفَافٌ إِذَا دَعَا كَثِيرٌ إِذَا شَدُوا قَلِيلٌ إِذَا عَدَا

مَعْنَاهُ ثَقَالٌ إِذَا لَاقُوا خَفَافٌ إِذَا دَعَا كَثِيرٌ إِذَا شَدُوا قَلِيلٌ إِذَا عَدَا
 لَهَا هُمْ عَمَّا قَلَّتْ هُمْ يَكْفُونَ كَفَايَةَ الدَّهْمِ.

وَطَعَنَ كَأَنَّ الطَّعْنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهُ وَضَرَبَ كَأَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهِ بَرْدٌ

طَعَنَ كَأَنَّ الطَّعْنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهُ وَضَرَبَ كَأَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهِ بَرْدٌ
 نَحْوُ مَنْ سَطَعَ بِنَدَا ذَلِكَ لَنَاسٍ لَطَعْنُهُمْ فَتَحَلَّ طَعْنٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ
 وَحَالَتْ هِيَ أَلَمْ، وَضَرَبَ حَارَّ كَأَنَّ النَّارَ بِالْإِضَافَةِ
 وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ ذَاتَ بَرْدٍ فَحُذَفَ الْمَضَافُ.

إِذَا شَتَّ حَفَّتْ بِي عَلَى كُلِّ سَابِحٍ رَجَالُ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَمِّهَا شَهْدٌ

سنة بعد بون طعم الموت كما يستحلى الشهيد يعني
ن طعم الموت في فمه ما شهد ووقع الواحد موقع
هرهيا فوله مو ما عظاما قماهل، فاج بيض والجسم الجدها ففصله ييب،

أنم إلى هذا الزمان أهيله فأعلمهم قدم وأحزمهم وغد

للمتيم الضعيف وإذا كان الإعلام قدم ما كيف
م لأن الفدامة لا تنافي بالدعائم إلاك عنلاه م منهم لا
لرجال فكأنه قال أعلمهم زمانا قص.

وأكرمهم كلب وأبصرهم عم وأسدهم فهد وأشجعهم قرد

م يرى أعمى القلب وأكثرهم سهادا ينال نوم
فوب دافي لما شل في كيثو قال أنه والقر د لا ينال إلا وفي كفه
بالليل حتى يجتمع منها الكثير.

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواله ما من صداقته بد

الحر يحتاج فيها والى لا يظلم ما من ضدها فقهو يعلم أنه
ما ثلته وأراد ما من مداجاته بد ولكن نه سمي
يحسبونه صداقة ويجوز أن يريد ما من اظهار
قته فحذف المضاف.

فيا نكد الدنيا متى أنت مقصر عن الحر حتى لا يكون له ضد

يروح ويغدو كارها لو صاله وتضطره الأيام والزمن النكد

بقلبي وإن لم أرو منها ملالة وبني عن غوانيها وإن وصلت صد

ء افعال أهلها ما قد ذكرت زهدت فيها قال
انينا فلي رفجية لتصر يح أنه قد ملها فدعوا ه أنه
ابدال النعمى بالبيؤسى واسترجاع ما تهب
حقونه وقد اجاد أبو العلاء ايكع يرتقي وحل، وقد

ما، انتهى كلامه يقول أبو الطيب قد مللتها
عراض عن نسائها وإن واصلتني.

خليلاي دون الناس حزن وعبرةً على فقد من أحببت ما لهما فقد

وعكبر أمة حذالها لا ينالانه لأنه لا يتراه يقول ما لهما فقد
ني لفقده حزن وعبرة لست أفقدهما.

تلج دموعي بالجفون كأنما جفوني لعيني كل باكية خدٌ

كل باكية في الدنيا يريد أن ما يجسف يولنمه مثل
فوننه لا تنفك في حال من الدمع كما لا تنفك حال
مال أي فليست اخلو من بكاء ودموع كما لا تخلو
ماكية تجري دموعها.

وأني لتفهيني من الماء بقية وأصبر عنه ما تصبر الربد

يم أربد ونعامه ربداء وذلك لما في لونها من
هيد الأكل صابر على العطش كالنعام فإلهالا
ترد الماء.

وأمضى كما يمضي السنان لطيتي وأطوي كما تطوى المجلحة العقد

ري، وشدت لطيات مطايا وأرحل، وأطوى اجوع
نليح التصميم والعقد جمع الأعقد وهو الذي في
بك ناعصقبرد الحلمه بضامع عالمي هازجاولاع وو العرب تمدح بقلمة
ل الأ عشى، تكففيه حزة فلذ إن ألمها،

وأكبر نفسي عن جزاء بغية وكل اغتيال جهد من ما له جهد

بالاغتيال اب لان ذلك طاقه من لا طاقا جلهة عود وه
نشتم بالأفعال لا بالتكلم،

وأرحم أقواما من العي والغبي وأعذر في بغضي لأنهم ضدٌ

ي والغباوة رحمتهم وإذا بغضوني عذرهم لأنهم
والضد يبغض ضده

ويمنعني ممن سوى ابن محمد أبادله عندي يضيق بها عند

لمكان كأنه قال يضيق بها المكان هذا كقول
والله طواعني حتى قد بقيت بلا عند

توالي بلا وعد لكن قبلها شمائله من غير وعد بها وعد

نه لئلا يطأ بك فقامت لك مقام الوعد

سرى السيف مما تطبع الهند صاحبي إلى السيف مما يطبع الله لا الهند

عري السيف إلى إنسان كأنه سيف لكن الله طابعه.

فلما رأي مقبلاً هز نفسه إلى حسام كل صفح له حد

ه حد ينفذ في أعدائه وجعله هو الحسام فرفعه
لحال غير لازمة ونفس الشيء أشد مصاحبة له من
حاله

فلم أر قبلي من مشي البحر نحوه ولا رجلاً قامت تعانقه الأسد

نحوه البحر أو وعانقته الأسود وتحقيق معنى
الجود وعانقه رجل كالأسد في الشجاعة

كان القسي العاصيات تطيعه هوى أو بها في غير أنمله زهد

باتك ألق تسطي له شحذ ياد له أو زهد في غير أنامله.

يكاد يصيب الشيء من قبل رميه ويمكنه في سهمه المرسل الرد

ده له يرجع من طريقه إليه وهذا مبالغة في
صليب الاعرابي يوكي كدنه أعطف قال ويكاد يكدنه.

وينفذه في العقد وهو مضيق من الشعرة السوداء والليل مسود

بنفسي الذي لا يزدهي بخديعة وإن كثرت فيه الذرائع والقصد

إن أحكمت بالوسائل قال ابن جني كأنه قال
ر مبنك هذي غالقة قول لأن هذا مما لا يجوز مثله قال

فما منه بصفة الشعر وتداها كما كان يقول
 ل ابن فورجة إن ا م فعل أبو الطيب في ذم لكائح
 ينشده وإما علي بن محمد بن سيار بن مكرم
 مدح وينتابه الشعر اء لا يبعد من فهم وليس
 عني لبغفسدي بل نيتعونه ويصه فبهه وياق توبع ذلك بأوصاف
 قصيدة خالية من مدحه وليس انفاذ الرمي
 للمحمد وح وما هذا غير هوس عرض له فقد ف.

ومن بعده فقر ومن قر به غني

ويصطنع المعروف مبتدأ به

ويمنعه من كل من ذمه حمداً

من كل ساقط إذا ذم أحداً فقد مدحه لأنه ينبغي
 حقيقين وذوي القدر قبل أن يسألوه

ويمقر المساء عن ذكره لهم كأنهم في الخلق ما خلقوا بعد

م كأنهم معدومون لم يخلقوا لأن من لم يذكره يسقط
 ذاصحيتني من أناس ثعالب، لأدفع ما قالوا
 را، والحق الحقايرة.

وتأمنه الأعداء من غير ذلة ولكن على قدر الذي يذنب الحق

ه على قدر المذنب فإن كان حقيق الم يحقد علميه
 أنه يستحق أعداءه ولا يعيبهم

فإن يك سيار بن مكرم أنقضى فإنك ماء الورد أن ذهب الورد

رت فيك فو لم يفقد إلا شخصه كما الورد يبقى
 الأصل قوله أيضاً، فإن تكن تغلب الغلبة
 اقوله، فإن المسك بعض دم الغزال، لوسأخيه هذا
 لورد زال وماءه، عبق الروائح غير زائل،

مضى وبنوه وانفردت بفضلهم وألف إذا ما جمعت واحداً فرد

هو عيب وكان من حقه أن يقول مضى هو وبنوه
 وكحك ما قلنا لله المعنى أنت واحد صور جماعة "معنى
 إذا ركبت من الأحاد ألف فالألف واحد فرد
 فيك ما كان في جماعة فكأنك جماعة.

لهم أوجه غر وأيد كريمة ومعرفة عدّ والسنة لدّ

هم بيض المسافر غران، وإنما يريدون بذلك
 مضى به سواد الوجه وقوله وأيد كريمة أي
 اليد التي لا تلتقط جمع ما لا تلتكوا هلموا له لشديد الخصومة.

وأردية خضر وملك مطاعة ومركوزة سمر ومقربة جردّ

هم أفضل الألوان لأن خضرة النباتات تدل على
 كفة والمقربة الخيول الممدان لا تقرب من الخلافة إليها
 عي والجرد القصار الشعور.

وما عشت ما ماتوا ولا أبواهم تميم بن مر وابن طابخة أدّ

يع محاسنهم موجود فيك ويروي ما ماتا ولا
 ما كانا مشهورة من العرب إليهم ما ينتسب
 مات حيا فما احزن ولكنه حذف الفاء ضرورة
 يشكرها، تقديره فالله يشكرها.

فبعض الذي يبدو أنا ذاكر وبعض الذي يخفى عليّ الذي يبدو

الذي يخفى عليّ أي إنما أذكر بعض ما يظهر من
 يظهر له بعضها فيذكر منه بعضه ولا يظهر
 له كله.

الوم به من لامي في وداده وحق لخير الخلق من خيره الودّ

من أحبه لا يستحق اللوم وأنه أهل لأن يحبه
 وحقيق على أهل الخير أن يود بعضهم بعضا.

كذا فتتحوا عن عليّ وطرقه بنى اللؤم حتى يعبر الملك الجعد

يقول كذا هـ
رهم به يقول قد تنحيتم وبلغتم في اليبعد عن
أن يكون والقول هو الأول.

فما في سجاياكم منازعة العلي ولا في طباع التربة المسك والند

رعة كذلك ليس في طباعكم أن تنازعوه العلي.
ماله فقال ارتجالا

أما الفراق فإنه ما أعهد هو توأمي لو أن بينا يولد

وأراه عديلة كما في هاوية مستهمة ولولا أي لا أنفك من
أومي ويجوز أن يكون المعنى حقيقة الفراق ما
رق وجد فراق كل أحد حتى كان الفراق فراق لا
فراق غير هـ.

ولقد علمنا أننا سنطيعه لما علمنا أننا لا نخلد

من الخليلين صاحبه والمعنى أن الفارقة على كل
طاعة الفراق أما عاجلا وإما آجلا.

وإذا الجياد أبا البهيّ نقلنا عنكم فأردأ ما ركبت الأجود

ردأ لأنه إذا كان أسرع كان أعجل إبعادا.

من خص بالذم الفراق فإنني من لا يرى في الدهر شيئا يحمّد

وقال يمدح أبا بكر علي بن صالح الروذباري الكاتب.

كفرندي فرند سيفي الجراز لذة العين عدة للبراز

م اللعفر رب من فعل والجراز السيف القاطع أي
من مرأة العين عدة للمبارزة.

تحسب الماء خط في لهب الناز ر أدق الخطوط في الأحراز

د ف ي ه و د ق ق ي ت ق م ه ب ح ك ط أ و د ط ق م ا ن ح ط ل و ط ف ي ط ل أ ح ر ا ز ج م ح ر ر ز
ا د ا د ب ت د ق ي ق ح ط الأ ح ر ا ز .

كلما رمت لونه منع النأ ظر موج كأنه منك هازي

م ن ا ل و ق و ف م ا ؤ ه و ب ي ا ض ه a ل ذ ي ي ت ر د د ف ي ه
ن ه ل ا ي س ت ت ق ر ل ي ن ش ف ع ذ ا ف ع ي ع ه ي ن ي ك .

ودقيق قذى الهباء أنيق متوال في مستو هزهاز

ش ا ر ة ل ا ن a ل ف ر ن د ف ي د ق ت ه ي ش ب ه a ل ه ب ا ع ش ب ه
ل ل ن ا ظ ر م ت و a ل ي ت ب ع ب ع ض ه ب ع ض ا ف ي م ت ن م س ت و
ا ز و ه ز ه ل ز ه ز ك ا ن م a ؤ ه ي ن ذ ه ب ع ل ي ه و ي ج ي ع و ر و ي
ق و ل ه م ق د ي ر م ح و ق ا د ر م ح و ق ي د ر م ح .

ورد الماء فالجوانب قدرا شربت والتي تليها جوازي

م ن ر ق ط و ب ل ه م ن ج ل ز ل م ا ل ت ع a ت ج ل ن و ا ح ش ف ه ي ج ا ز ئ ة و ه ن ج و ا ز ي
ل ع ي ر و a ل م ت ن ل م ي ش ر ب ل ا ن ه ل a ي س ق ي ج م ي ع a ل س ي ف ب ل
و ن a ث ب ت ع ن د a ل ض ر ب ف ل a ي ن ح ط م .

حملته حمائل الدهر حتى وهي محتاجة إلى خراز

ل ت ا و ع ل ل ت ي ه أ a ي ل م س ي ن و a ن د و ل م a ذ ك ر ق د م ه ج ع ل a ل د ه ر
ه ا a ي ا م a ح ل ق ت و a ح ت ا ج ت ل a ل خ ر a ز و أ ض a ف
a ث ل و a ل م ع ن ي a ح ل ق a ل د ه ر ح م a ث ل ه ب ك ش ر ة ح م a ل ي ط ه
ك أ ه ا ل ه ل م a ك a ن ت ح م ل ه ب ا ك ش ي ر a .

فهو لا تلحق الدماء غراري ه ولا عرض منتضيه المخازي

ي ت ل ط خ ب a ل د م و ل a ت ل ح ق a ل م خ a ز ي ع ر ض م ن ت ض ي ه
ل ا ن ه ج م ع ل م خ ل ا ل ح a ر ة ب و ه ل م م خ a م a ي خ ز ي ب ه a ل ن س a ن .

يا مزيل الظلام عني وروضي يوم شربي ومعقلي في البراز

لك وأنت روضي يوم شربي يريد خضرتة والسييف
رقة له، مهنند كأغماط بعاغه، أشرب به بالماء لاهلدهند به،
عهده عاد غضة لم تذبل، والبراز الصحراء.

واليماني الذي لو أسطعت كانت

مقلتي غمده من الإعزاز

لو قدرت جعلت مقلتي غمده

إن برقي إذا برقت فعالي

وصليل إذا صلت ارتجازي

بريلين بين يديه بورنفسه يعني أن كان برقلك ففعلني
ريبة فلان ارتجازي صليلي أصل به كما صليت
أصل لا بالطنين الذي يسمع من السيوف

ولم أحملك معلماً هكذا إلا

لضرب الرقاب والأجواز

به وذلك فعل الأبطال والأجواز الأوسط

ولقطعي بك الحديد عليها

فكلانا لجنسه اليوم غازي

فأنا اغزو الناس وأنت تغزو الحديد.

سله الركض بعد وهن بنجد

فتصدى للغيث أهل الحجاز

ن مضى صدر من الليل فظن أهل الحجاز لمعانه
ذا أوقدت نارها بالحجاز، أضاء العراقة سنا
نارها،

فتمنيت مثله فكأنني

طالب لابن صالح من يوازي

يرلسي في ولا لهذا المسدوح

ليس كل السراة بالروندبار

ي ولا كل ما يطير ببازي

فارسي له من المجد تاج

كان من جوهر على أبرواز

زكان من الجوهر وأبرويز أحد ملوك المعجم
ل معجمه يوة غتيرصرفت فيها كما أرادت.

نفسه فوق كل أصل شريف

ولو أني له إلى الشمس عازي

لو نسبته إلى الشمس كان أشرف منها ويقال
النسبته إلى أبيه.

شغلت قلبه حسان المعالي

عن حسان الوجوه والأعجاز

لي لا بالنساء.

وكان الفريد والدر واليا

قوت من لفظه وسام الركاز

ذهب يعني أن هذه الأشياء كما أخذت من لفظه
منه وانتظامه.

تقضم الجمر والحديد الأعادي

دونه قضم سكر الأهواز

يقضمه من الحديد والجمر كما يقضم السكر.

بلغته البلاغة الجهد بالعف

و نال الإسهاب بالإيجاز

غيره بالجهد وينال بما يجاوزه في الأغليقة وليد لا كشارة.

حامل الحرب والديات عن القو

م وثقل الديون والأعواز

كيف لا يشتكي وكيف تشكوا

وبه لا بمن شكاها المرابي

من يشكو رزيةً كيف يشكوها وهو حاملها عنه.

أيها الواسع الفناء وما في

ه مبيتٌ لمالك المجتاز

ك مكان يبيت فيه وإن كان فناءك واسعا.

بك أضحى شبا السنة عندي

كشبا أسوق الجراد النوازي

بها السنة وصارت عندي كسوق الجراد من قلة
الملك ونزلائه لرزاي ميمز وإذا وثب.

وأنتني عني الرديني حتى

دار دور الحروف في هواز

ل دور في هواز كالهواء والواو والزاي والألف
رب تنطبق هذه الكلمات على غير ما وضعت كحلال
ومعجمهم بالسوط ضرب الفوارس، وقال آخر،

طف الرماح قول أبي العلاء المعري، وتعطفت لعب
رج عند الله ذم الرعاف،

وبآباءك الكرام التأسي والتسلي عمن مضى والتعازي

ذا ذكرنا فقد همهم هان علمينا فقد من بعدهم.

الأرض بعد ما ذول ملشوتة تختمهم بلا ميمهم
الذلول التي تمشي بغير ميمهم لاز وهي حد يدتقكون
الدواب لتسرع في العدو.

همهم الج في كواكبهم وليوب روى الههم كما لنحماز
عمال يأخذ في الصدور قال ابن جني أي لم يعجبأوا
وجود من ربه قدقأ ألنص يوقت أول الملعسنى علهايل بهتهم كما نوا
الصوت بين أيديهم.

وهجان على هجان تأيي وك عديد الحبوب في الأقواز

إذا ما تأتي ير يد القيام، قد مادي كما قد رأيت
يتنضع لمن من عاني لا اتلي قاطن دو إلا تأي نو مقصود ر علمى قو لهم
في الفاعل يقال فلان لا يتاتى لهذا الأمر أي لا
د فلا أراه سمع والذي في بيت الأعرشى ليس بمتمعد
في هذه الوظيفة اتلطة يعبه ان ولا مقصد الصريح ومنه قوله،
به قال الشاعر، فتأيا بطرير مرهف، جفرة
لي في ذهها

لنسب علمى نوق كريمة قصد وك في كثرة عدد حبوب
الرمم المستدير شبه الرابية.

صفها السير في العراء فكانت فوق مثل الملاء مثل الطراز

عش ببطه را اسزته عولاء مالا إلا قبال لاعلى مسا إن كان هناك سراب
في نشاط وكما نت كمالها كراما استقامت في السير

المطبيّ ورأى ما فكأه ما، صف تقدمه من وهي إمام،
از فارسيّ معرب.

وحكى في اللحوم فعلك في الوف ر فأودى بالعنتريس الكناز

تترق اللحم يقول حكي السير في اذهب لحوم هذه
حين أهلك الناقة الشديدة.

كلما جادت الظنون بوعد عنك جادت يداك بالإنجاز

ظنونه أعيئك وعدا انجزت أنت ذلك الوعد.

ملك منشد القريض لديه وأضع الثوب في يدي بزاز

الشعر معروفة البزاز بالشوب

ولنا القول وهو أدرى بفح واه وأهدى فيه إلى الإعجاز

هالوق لمؤلف ما نلأه تأل ويهأني في القول بالمعجز

ومن الناس من يجوز عليه شعراء كأنها الخازباز

الأسم ومنه قول ابن احمري، وجن الخازباز به
رفيجوز علميه شعراء كأنهم ابلي بهدياتهم.

ويرى أنه البصير بهذا وهو في العمى ضائع العكاز

عصاه فهو لا يهتدي ليطريق يقول هو في جملة
نضائع العكاز.

كل شعرٍ نظير قائله في ك وعقل المجيز مثل المجاز

نظيره قائله غلاني حاسبه له وكذلك من دونه
فقبل شعره فك فهو نظيره يعني أن العالم بالشعر
يزم مثل عقل المادح المجاز وتقدير الكلام مثل
قال المناجي نزع فطحى ذلك لآلة و الجاز الشاعر.

وقال يهجو قوما

أما تكم من قبل موتكم الجهل وجركم من خفة بكم النمل

جهلكم وإن كنتم أحياء ولا وزن لكم ولا قدر
عقل عيلى صفت ربحكم واللو سرفن يكمه اما أن الحكيم الرزين
يف بشقل الوزن.

وليد أبي الطيب الكلب ما لكم فطنتم إلى الدعوى وليس لكم عقل

أبي الطيب والدعوى الإداء وهو الانتساب
فلم تلم إلا هديه عافى فنكسيف لعسقة م في ذلك النسب.

ولو ضربتكم منجنيقي وأصلكم قوي لهدتكم فكيف ولا أصل

ما عي وأصلكم قوي لكسركم وأبادكم فكيف ولا
أصل لكم يعرف.

ولو كنتم ممن يدبر أمره لما كنتم نسل الذي ما له نسل

ه لا نأسي للوه كولا عقب أي قد ظهرت دعواكم بهذا
إلا انتساب.

وقال يمدح الحسين بن علي الهمداني

لقد حازني وجد بمن حازه بعد فيا ليتني بعد ويا ليتني وجد

حليو لويه تفني أ بكم لأمعه ويا
جد لي حوزني ويتصل بي.

أسر بتجديد الهوى ذكر ما مضى وإن كان لا يبقى له الحجر الصل

م وصل الأحياء ولذة التواصل وإن كان الحجر
فما علميه وحنينه إليه.

سهاً أتنا منك في العين عندنا رقاد وقلام رعى سربكم ورد

اكان لأجلكم رقاد في الطيب والقلام على حديث
رعته أبل لكم ورد.

ممثلة حتى كأن لم تفارقي وحتى كأن اليأس من وصلك الوعد

خارطة رعي نود فيكم رتيف حتى فكأي نلح حتى كأن يأس من وصلك
عد بالوصال.

وحتى تكادي تمسحين مدامعي ويعيق في ثوبي من ريحك الند

لمزم ثوبي رائحتك الطيبة يريد أن قوة فكره
فتشحه بهير واخرج تنهبل ويعلم بق مكها مان ثعوظ فاعلى تكادي
كان عطفا على تمسحين.

إذا غدرت حسناء أوفت بعهدا ومن عهدا أن لا يدوم لها عهد

عهد لأن عهدا أهدا لا تبقى على العهد فإذن
وفاءها غدر.

وإن عشقت كانت أشد صباة وإن فركت فأذهب فما فركها قصد

رجال لأنهم أرق طبعاً وأقل صبراً وإذا بغضت
فأذهب حشواً أتى به لإتمام الوزن ومعناه لا
ذهب لشأنك في إتلافه فتركك ففركها ذهباً لالظاهر.

وإن حقدت لم يبق في قلبها رضى وإن رضيت لم يبق في قلبها حقد

حالتيه في الحقد والرضى.

كذلك أخلاق النساء وربما يضل بها الهادي ويخفى بها الرشد

والخلفنى عيلهم يدهم لم يرا طرر شمل حيق لم يمينت وليهم والكناية
تر بشدة صبا بتهن ويخفى عليه الرشد أيضاً
بأخلاقهم.

ولكن حبا خامر القلب في الصبي يزيد على مر الزمان ويشد

د ما ذلاك قريه من و غالمسرة هدر لك معالمسى و نى فلهسخه بأ انه لا يقدر
يزداد على مرور الزمان شدة .

سقى ابن علي كل مزن سقتكم مكافأة يغدو إليها كما تغدو

مكافأة له على ما فعل من سقيكم فهو يغدو
ابن الحارث وقحى يسكتهم بالسحاب لأنه أكثر ندى.

لتروي كما تروى بلاداً سكنتها وينبت فيها فوقك الفخر والمجد

ر والمجد لأن عطايها تورث المجد والشرف في شرب
فيكون الفخرية هو المجد انشأ رببتين مفن سقيها

بمن تشخص الأبصار يوم

ويخرق من زحم على الرجل البرد

ركوبه

شئت قلت ينبت به الفخر والتقدير يجوده أو
لنظر إليه لجلالة قدره والتعجب حمسنة.

وتلقى وما تدري البنان سلاحها لكثرة إيماء إليه إذا يبدو

ولا يشعرون به وكأن هذا مقتبس من قوله تعالى
ر نه و قطع عن أيديهم.

ضروب لهام الضاربي الهام في الوغى خفيف إذا ما أثقل الفرس اللبد

لحرب إذا بلغ الفرس من الجهد ما يشغل عليه
ليده.

بصير بأخذ الحمد في كل موضع ولو خبأته بين أنيابها الأسد

ذر الوصول إليه والمعنى لولا له الحمد في فك
الأوسصل إلى له.

بتأميله يغني الفتى قبل نيله وبالذعر من قبل المهند ينقد

ه أنه ينفق ما يملكه بثقة بالخلف من عنده إذ
تقطع خوفه قبل أن يقتله بسيفه.

بيد الوعظي لا حسا لنا فكان عطاءه عسا كثر

أرى القمر ابن الشمس قد لبس العلي رويدك حتى يلبس الشعر الخد

لبس العلي ثوباً ثم قال له تلبث وتمهل حتى تبلغ
الرجولية.

وغال فضول الدرع من جنباتها على بدنٍ قد القناة له قدُ

مد طول الدرع من جميع جوانبها وفيه اشارة
حذب لأنها لا يرفعها من جميع الجوانب.

وباشر اباكار المكارم أمرداً وكان ندا آباؤه وهم مرد

بأواه كانوا يفعلون ذلك قبل التحامهم.

مدحت أباه قبله فشفي يدي من العدم من تشفى به الأعين الرمذ

مدوح يشفي العين الرمد بحسنه وجهه كماله كما قال
لتائه بن فلا لواله بالملحظ نحوه رمدك،

حباني بأثمان السوابق دونها مخافة سيري أنها للنوى جند

ولم يعطيني الخيل مخافة أن أسير عليها فافارقه
رجلي هعي لمن السيف ربو اللفيع مدق وأعوأ نه.

وشهوة عود إن جود يمينه ثناء ثناء والجواد بها فرد

لي في العطاء لن جوده مثني وإن
لأثمان أو لقوله ثناء ثناء لأنها جملة.

فلا زلت أقي الحاسدين بمثلها وفي يدهم غيظ وفي يدي الرفذ

قع الواحد موقع الجمع في قوله وفي يدهم غيظ.

وعندي قباطي الهمام وماله وعندهم مما ظفرت به الجحد

مقربو له صرهبو، احمداها ناقص ليطليقة بوطمية الودك، قوله
يهم بأن لا يزررقوا شياء حتى إذا قيل لهم هل
الجحد وليس كما قال بل هذا تحلل والمعنى أنهم

مجاهد يعطى ما ينليه على يده فليأخذ الالام من علمى هذا آخذ
يقولون لم يأخذ.

يرومون شأوى في الكلام وإنما يحاكي الفتى في ما خلا المنطق القرد

معرفة فلا يقدر ون كمال قدر الذي يحكي ابن آدم في
الملك لهؤلاء الأهل والأقارب ولا يمكنهم أن يتكلموا بمثله
كلامى.

فهم في جموع لا يراها ابن دأية وهم في ضجيج لا يحس به الخلد

الشاعر، إن ابن دأية بالفرار لمولع، وبما
للمدح كنس همتن الففار أعصى موصوف بحدة السمع
يسمعها الففار مع حدة سمعه يعنى أنهم لقلتهم
حقاً رهم كلامى.

ومنى استفاد الناس كل غريبة فجازوا بترك الذم إن لم يكن حمداً

علمى حيث نقده أى يتسبح به أى فغلايتهم أن
ي قضيت العجب ممن يخفى علميه هذا ثم يدعى أنه
لناس منى استفادوا كل شعير غرم يب لور كعلم رجوع لما
بني علميه قال ابن فورجة كذا يتحمل للمحال
س حسنه وكونه مثلاً سائر إذا كان تفسيره ما
لفرض ذلله لأنة وسقطاً بقره وعلمه فى حاله أمار من المجازاة
مدوني علميه ما فجازوني بترك المذمة.

وجدت علياً وابنه خير قومه وهم خير قوم واستوى الحر والعبد

م علمى الذى ينتسب إليه هم وهم خير قومه ما ستم بعد
ير ه فضل وهذا كقول أبي تمام، متواطئ وعقبه بك فى
ري، جزت العلمى سبقاً وصلّى ثانياً، ثم استوت من
هذا المعنى فقال، خلقت ذين ولولاهما البيت.

وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

دحا به فزاد حسنه كما أن العقد إذا حصل في
الثنائي طول لا بسه، إن الشئ لم يجلد في ثنائي

وقال يمدح أبا محمد الحسن بن عبد الله بن طغج.

أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم علمت بما بي بين تلك المعالم

ين به من آثار النار والدواب والحيام وحين
الذهمبش عوقا للموحي لم ليفشر عقرته بهم لم يجري علميه من الجزع
جزعي علمت ما بي وما الذي دهاني هناك فأنا
وعقلمي معي في ديارهم بعد ارتحالهم دليل علمي
صبر وويل لو نزلنا في كأووفي الملاسلو إن علمت ما يجري
ن فعلت كذا قال ونظيره قوله، عيون رواحلي
كل بغام رازحة بغامي.

ولكنني مما شذت متيم كسال وقلبي بائح مثل كاتم

شده الرجل ف
له من الوجود وهو مع ذلك كالكامم لأنهم يقصد
البحر.

وقفنا كأنا كل وجد قلوبنا تمكن من أذوادنا في القوائم

الوجود فكله في الكاف وولك ثامن إبلنا لأهنا وقفت فلم تبرح.

ودسنا بأخفاف المطي ترابها فلا زلت استشفى بلثم المناسم

م أبلى اطلب بذلك شفاء ما بي لأهنا وطئت تراب
مننا زلهم.

ديار اللواتي دارهن عزيزة بطول القنا يحفظن لا بالتمائم

ن يحفظن بالرماح بالاعتناء يذ.

حسان التثني ينقش الوشى مثله إذا مسن في اجسامهن النواعم

بين متهمة بخرات كما قال السري، رقت عن الوشى
نخ عممة فإياهم وشاهدا،

ويبسم عن جر تقلدن مثله كأن التراقي وشحت بالمباسم

ي تقلدنه فكان تراقيهن حليت بشورهن.

فما لي وللدنيا طلابي نجومها ومسعاي منها في شقوق الأراقم

له كبراهيمة الآن لجهيبي ملاما قيعلي في هذا البيت من المعنى لا
لهما طلب معاليها وأنا ممرتك في نوائبها
بنجوم الدنيا عمار فيها من الشرف والذكر
بأول فسطحة قوهذا ظاهرا صريح بحمد الله تعالى.

من الحلم أن تستعمل الجهل دونه إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

لم أن تجهل والمظالم جمع المظلمة وهي الظلم.

وأن ترد الماء الذي شطره دم فتسقي إذا لم يسق من لم يزاحم

والمعنى أن تزاحم على الأمر المتنافس فيه

ومن عرف الأيام معرفتي بها وبالناس روى راحه غير راحم

فليس بمرحوم إذا ظفروا به ولا في الردى الجاري عليهم بآثم

إذا صلت لم أترك مصالا لفاتك وإن قلت لم أترك مقالا لعالم

ففى غيره القول وإن قال كفى غيره القول.

وإلا فخاننتي القوافي وعاقني عن ابن عبيد الله ضعف العزائم

لي القول في حتى أعجز عن نضعفها مع وزيعتي في قصده
نه إذا قعد عنه ولم يأته لم يصل إلى المطلب.

عن المقتني بذل التلاد تلاده ومجتنب البخل اجتتاب المحارم

ه يعنى أنه يلزم البذل ملازمة المال المقتني.

تمنى أعاديه محل عفاته

وتحسد كفيه ثقال الغمام

يه ويجوز أن يريد أن عفاته في أمان من نواب
يل بالماء يحسد كفه لأهلا أندي منه.

ولا يتلقى الحرب إلا بمهجة

معظمة مذخورة للعضائم

لأمري دين وهي مذخرة لكفاية الأمور العظيمة
نه نفسه لأن نفسه لا تقوم دونه.

وذي لجب لا ذو الجناح أمامه

بناج ولا الوحش المثار بسالم

وعلي لو عبقه يشا في لحبة قوتسا يره فتخطف الطير أمامه
لم ينسبه إلى العقبان ولا مدح في ذلك من فعلها
ل والمعنى عندي أن هذا الجيش جيش الملوك حصه
ونكت بقوله المثار فإن الجيش الكثير يثير ما
ث، جيش لهام يشغل الأرض جمع، على الطير حتى ما
يبدن منازلا،

تمر عليه الشمس وهي ضعيفة

تطالعه من بين ريش القشاع

ها علميه إلا من خلال رئيس النسور وهو قوله

إذا ضوءها لاقى من الطير فرجة

تدور فوق البيض مثل الدراهم

هم وشبهه في موضع آخر بالذنانير وهو قوله،
دناو نأير لاقى من البنان،

ويخفى عليك الرعد والبرق فوقه

من اللمع في حافاته والهمام

س عليك البرق فلا تعرفه فكذلك الرعد لكثرة
فيه من الأصوات.

أرى دون ما بين الفرات وبرقة

ضربا يمشي الخيل فوق الجماجم

ما قطع الرؤوس حتى تطأها الخيل فتمشي فوق
الجماجم

وطعن غطاريف كأن أكفهم عرفن الردينيات قبل المعاصم

ن كأنهم عرفوا الرماح قبل ما تشد عولاهم في طفولتهم.

حمته على الأعداء من كل جانب سيف بني طغج بن جف القماقم

أء فلا يحومون حوله وترك صرْف طغج وجف وذلك
ي ثلاثي أنصرف نحو هود ولوط ونوح والأجدان
لا لتقاء السالكين كما ويهق الملبل الحلماتي وهو كثير في
ين وهذا احسن من تلك الصرْف فيهم ما وهو طغج
طقت بالأعجوبة اجترأت على ما تكفى سيفه شامت.

هم المحسنون الكر في حومة الوغى وأحسن منه كرههم في المكارم

ون في المكارم فيضعفونها ولا يقصرون في الأمرين
لما مرة واحدة.

وهم يحسنون العفو عن كل مذنب ويحتملون الغرم عن كل غارم

حبيون إلا أنهم في نزالهم أقل حياء من سفار الصوارم

هم ما صفاق الوجوه لا يملينون لأقرانهم.

ولولا احتقار الأسد شبهتها بهم ولكنها معدودة في البهائم

سرى النوم عني في سراي إلى الذي صنائعه تسري إلى كل نائم

إلى مطلق الأسرى ومختوم العدي ومشكى ذوي الشكوى ورغم المراغم

الأعداء في الحرب بسيف وفه واسننته ويزيل شكوى
بإلحسان إليه.

كريم نفضت الناس لما بلغته كأنهم ما جف من زاد قادم

قد عاندهم أحبب عادلا لم يزل قدامه ولا وسكتلغ لنكنا لئلا استغنى بيت به
عن غيره.

وكاد سروري لا يفي بندامتي على تركه في عمري المتقادم

وفارقت شر الأرض أهلاً وتربةً بها علويُّ جده غير هاشم

بلى الله حساد الأمير بحلمه وأجلسه منهم مكان العمام

فقال: فقهه به كحوتن لام ينهجه تم لمهكم ما بن رعه معاه ثم هم ثم ذكر تمام المعنى

فإن لهم في سرعة الموت راحةً وإن لهم في العيش حز الغلاصم

كأنك ما جاودت من بان جوده عليك ولا قاتلت من لم تقاوم

أعاده من حساده يقول أيها الإنسان تابل الذي به في الغلبة له عليك وكأنت لم تقاوت من لم تقاومه المعنى أن مفاخرهم إياه لا تنفعهم إذا كانت الغلبة له.

وسأله أبو محمد الشرب فامتنع فقال له بحقي عليك

سقاني الخمر قولك لي بحقي وود لم تشبه لي بمذق

يميناً لو حلفت وأنت تأتي على قتلي بها لضربت عنقي

فقال: فقهه به كحوتن لام ينهجه تم لمهكم ما بن رعه معاه ثم هم ثم ذكر تمام المعنى

حييت من قسم وأفدى المقسما أمسى الأنام له مجلا معظما

وإذا طلبت رضا الأمير بشربها وأخذتها فلقد تركت الأحراما

فقال: فقهه به كحوتن لام ينهجه تم لمهكم ما بن رعه معاه ثم هم ثم ذكر تمام المعنى

ما ذا يقول الذي يغني يا خير من تحت ذي السماء

شغلت قلبي بلحظ عيني إليك عن حسن ذا الغناء

شرضل رع بل يملح سب يعضف مامن حضر فق قال

أرى مرهفا مدهش الصيقلين وبابة كل غلام عتا

صه ي قمل لجوه ره وهو آلة كل طاغ عات

أتأذن لي ولك السابقات أجربه لك في ذا الفتى

يريد ولك الأيادي السابقة وأراد الأنصراف فقال

يقاتلني عليك الليل جدا ومنصرفي له أمضى السلاح

صه يه فقد حصل التنازع فجعل ذلك قتالاً ثم قال
لميل برده ندماءه وتفر يقه جلساءه يتوسل
رافي أمضى سلاح له عولاه عوني اده

لأنني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصبح

ح لاني كلما لم أرك طال ليلى فيعد ما بين جفني
صه ياح كان اظهري لأن الصبح إنما يرى بالعين لا
للخونم فلا رقيق لدينا لآخر، كان رماحهم أشطان بئر،
بين جانبيهما جورر.

وسايره وهو لا يدري أين يريد به فلما دخل كفرديس قال

وزيارة عن غير موعد كالغمض في الجفن المسهد

تمة فكما ننت لطيبه في كالحلق واملس ما هد

معجت بنا فيها الجيا د مع الأمير أبي محمد

ذا هيت هبوا بالينا وممنه قول الشاعره، يصل
ونت الخيل من الشد معج،

حتى دخلنا جنة لو أن ساكنها مخذ

خضراء حمراء التراب ب كأنها في خد أغيد

المورد والغيد لا ينبغي عن الحرة لكنه أراد
كما قال، كأن أيديهن بالموماة، أيدي جوار
لا بل قد أنخضت الجوارح ما كنه أمانات حمير بالخضاب
نعممة من الخضاب في شيء.

أحببت تشبيها لها فوجدته ما ليس يوجد

يريد بالتشبيه المفعول وهو المشبه به يقول
نود فإنه لأقنيهل ذهكذرا ايلنتلش قضيه ماقلدبنلما ذلك تشبيه
راد في هذا البيت تشبيه الجملة فلم يتعارضا

وإذا رجعت إلى الحقا نثق فهي واحدة لأوحد

احدة في أي لحسين لأوحد في الجدة.

وقال فيه أيضا

ووقت وفي بالدهر لي عند واحد وفي لي بأهليه وزاد كثيرا

كما أن الممدوح يفي بكل إنسان.

شربت على استحسان ضوء جبينه وزهر ترى للماء فيه خيرا

غدا الناس مثليهم به لا عدته وأصبح دهري في ذراه دهورا

الناس بالقدرة الجوهرة فقهدهم را در عبظه يام لدهر دهورا،
على مثال ربر بين قد شد ابقلمس

المجلسان على التمييز بينهما مقابلان ولكن أحسنا الأدبا

نهما قد احسن الأدب ثم ذكر ذلك الأدب فقال.

إذا صعدت إلى ذا مال ذا رهبا وإن صعدت إلى ذا مال ذا رهبا

فيه مال الآخر هيبه لك حين هجرته.

فلم يهابك ما لا حس يردعه أني لأبصر من فعليهما عجا

س وهم في بستان فقال:

زال النهار ونور منك يوهمنا أن لم يزل ولجنح الليل إجنانُ

أي لطال ما لم يزل مع أن الليل قد اظلم.

وإن يكن طلب البستان يمسكنا فرح فكل مكان مكن بستانُ

تكون فيه فسر منه فكل مكان كنت فيه فهو بستان.

روارتفت راحة اللطيف قال:

أنشر الكباء ووجه الأمير وحسن الغناء وصافي الخمر

تداعى محذوف للمعلم به كما أنه قال اتجتمع هذه لي.

فأني سكرت بشرب السرور فداو خماري بشربي لها

أسو كخمرنا رني بباشا يسبر والخمر أي إنما أريد شرب الخمر ليس كرفائي سكران من الخمر.

ولما انصرف من البستان نظر الى السحاب فقال:

تعرض لي السحاب وقد قفلنا فقلت إليك إن معي السحابا

فشم في القبة الملك المرجى فأمسك بعد ما عزم انسكبا

يأمسك وأبو محمد حاضر فقال

الطيب مما غنيت عنه كفى بقرب الأمير طيبا

يبني به ربنا المعالي كما بكم يغفر الذنوبا

ربكمه ويسوقه إليه فقال

يا أكرم الناس في الفعال وأفصح الناس في المقال

إن قلت في ذا البخور سوقا فهكذا قلت في النوال

مع أي أشار والمعنى إن اشرت في البيخور تسوقه
من مسيرهم بالليل لكيس بادية وإن المطر قد
اصابهم فقال

غير مستكرٍ لك الإقدامُ فلمن ذا الحديث والإعلامُ

قد علمنا من قبل أنك من لا يمنع الليل همه والغمامُ

وعند طاهر العلويّ

قد بلغت الذي أردت من الب ر ومن حق ذا الشريف عليك

وإذا لم تسر إلى الدار في وقت ك ذا خفت أن تسير إليها

روض فأقعه فقال

يا من رأيت الحليم وغدا به وحر الملوك عبدا

مال على الشراب جدا وأنت للمكرمات أهدا

فإن تفضلت بانصرافي عدته من لديك رفا

في تفضل بالإنصراف وذكر أبو محمد أن أبا ه

فعرفه يهودي فقال

لا تلومن اليهوديَّ على أن يرى الشمس فلا ينكرها

إنما اللوم على حاسبها ظلمة من بعد ما يبصرها

وسئل عما اترجل من الشعر فاعاده فتعجبوا من حفظه فقال

إنما أحفظ المديح بعيني لا بلقي لما أرى في الأمير

أحمد بالعين ما امدحه به وهو قوله

من خصالٍ إذا نظرت إليها نظمت لي غرائب المنثور

راكها إياها عينا لا قلبي.

قال وقد حدث جليس له لأبي محمد بن عبيد الله عن قتلى هاله أمرهم ومنظرهم

أباعث كل مكرمة طموح وفارس كل سلهبة سبوح

تنة علة على لاغيكولاه فإسنيها لاي لمركة تسبح في جريها

وطاعن كل نجلاء غموس وعاصي كل عذال نصيح

لمطعون في الدم وعاصي كل من يعد لك في الجود
والشجاعة

سقاني الله قبل الموت يوما دم الأعداء من جوف الجروح

ن على سما ناقة فأخذ فذقه مال

أمن كل شيء بلغت المرادا وفي كل شأو شأوت العبادا

فما ذا تركت لمن لم يسد وما ذا تركت لمن كان سادا

تترك منها شيئا يخضع به من لم يسد أو ساد من
قبل

كأن السمانى إذا ما رأتك تصيدها تشتهي أن تصادا

يكون واحد اوجهها كالحبارى.

الفتق فته الكلاب فقال أبو الطيب

وشامخ من الجبال أقود فرد كيا فوخ البعير الأصيد

أن هذا الجبل يمد يده في ما حله فوشا به هوه في بيته ما فوخ البعير
بعير الذي في عنقه اعوجاج من دائه

يسار من مضيقه والجلمد في مثله متن المسد المعقد

نه ما بين قوى المسد في التوائه واعوجاجه

زرناه للأمر الذي لم يعهد للصيد والنزهة والتمرد

سبحير عن اللهو واللعب قال ابن فورجة يريد
الصيد فيه لعلوه وارتنفاعه ولم يقدر على
رأى لا لطي ياقنه نوطه كمالا بما لا يجوز على رواية من ضم
كر ابن فورجة والتمرد طغيان النشاط

بكل مسقى الدماء أسود

معاود مقود مقلد

ياود يعاود الصييد ويتكرر رر علما يجمع لم يقلوه دم مقود
يد مقلد من القلادة

بكل ناب ذرب محدد

على حفاقي حنك كالمبرد

بان وشبهه حنكه بالمبرد لملطرائق التي فيه

كطالب الثار وإن لم يحقد

يقتل ما يقتله ولا يدي

لب ناوران لم يكن لصله ليه حقد

ينشد من ذا الخشف ما لم يفقد

فتار من أخضر ممطور ندى

كأنه بدؤ عذار الأمرد

ع الخشف مكان الخشفين وهذا باطل ومن لبيان
ضرو وشبهه في خضرته بشعر أول مفا جلد أمرد

فلم يكد إلا لحنف يهتدي

ولم يقع إلا على بطن يد

عته إلية ولم يقع إلا على بطن يد الكلب فحصل
س من الفوت مديديه لا طئ بالارض

ولم يدع للشاعر المجود

وصفأله عند الأمير الأمجد

تهدي وصفه لم يمكنه أن يأتي بشيء أكثر مما فعله
ه للشاعر وابن جني يحمل هذا على الخشف ولا معنى
لذلك.

الملك القرم أبي محمد

القانص الأبطال بالمهند

ذي النعم الغر البوادي العود

إذا أردت عدها لم أعدد

ثم تعود ولا تكون مرة واحدة

وإن ذكرت فضله لم ينفد

واستحسن عين باز في مجلسه فقال

أيا ما أحيسنها مقلّة

ولولا الملاحاة لم أعجب

سبب علاني لا لقتته حبة قايلاً ههها نوال ذلمعيا اللغة في استه حساهما

خلوقية في خلوقها

سويداء من عنب الثعلب

الخلوقي حبة سويداء من عنب الثعلب يريد
الفيةها من السواد

إذا نظر الباز في عطفه

كسته شعاعا على المنكب

سته حدقته شعاعا على منكبه.

وعاتبه على تركه مدحه فقال

ترك مديحك كالهجاء لنفسي وقليل لكل المديح الكثيرُ
غير أنني تركت مقتضب الشع رٍ لأمرٍ مثلي به معذور

نضاب لوك هفويه لملاقية تقطاع بودييسهتاعيه لى اذل اق تاضب كلاما
ان الشجر ولم يبين ذلك العذر الذي اعتذر به في
ما قد عرفه المسدوح فأهمل ذكره

وسجايك مادحاتك لالف ظي وجودٌ على كلامي يغير

ول إنما يمدحك م لي قولاً إلا استغرقه

فسقى الله من أحب بكفي لك وأسفاك أيهذا الأمير

يرة وتلى الله سقيلك وجعل سقى وأسقى بمعنى واحد

وقال يودعه

ما ذا الوداع وداع المواق الكمد هذا الوداع وداع الروح للجسد

إذا السحاب زفته الريح مرتفعاً فلا عدا الرملة البيضاء من بلدٍ

دالاتجاوز والرملة اسم بلد المسدوح

ويا فراق الأمير الرحب منزله إن أنت فارقتنا يوماً فلا تعدِ

وقال يمدح أنا القاسم طاهر ابن الحسين بن طاهر العلوي

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب وردوا رقادي فهو لحظ الحباب

فأبصر أمري ويرجع نومي إذا نظرت اليه من
لي إلا وجوه من وليلى سهر كله لي لاحتى قأراه من

فإن نهاري ليلةٌ مدلهمةٌ على مقلةٍ من فقدكم في غياهب

لمحة وإنما جعل النهار ليلا إشارةً إلى أنه لا
جفونا فتحت على وجوههم محتومة لا تفتح على
أني استطعت ختمت طرفي، فلم أبصر به حتى أراك،
ر بعدكم شيئاً أي بكيت حتى عميت

بعيدة ما بين الجفون كأنما عقدتم أعالي كل هدبٍ بحاجبٍ

الماء على ناع للأنف ولم وف لعل لاجب اهلها خيل على المعهود كان
التيغمة يص في إذا جعل لنا الحاجب بمعنى المانع صح
التيغمة يص وإن كان اللفظ عاماً فنقول أراد
متنه، أولاً رعى ألسني ومهذباً وممع ثل النجم كأنما، قفاي إلى صلي
عن التيغمة يص حتى، كأن جفونها عنها قصار،

وأحسب أنني لو هويت فراقكم لفارقتهم والدمع أخبث صاحب

أرأيت حتى ولو كأحب مفتر لحقهم أم لا ويقلول لفارقتي لأن
ففسه ولكنه قلبه لأن من فارقتك فقد فارقتهم
ن حقه إن يقول أخبث الأصحاب لأنه أراد أخبث
فسلم دفوا على فيه مع ثقلها له ذاك الله يجتمع في لا تكونوا أول من
اهم جماعوا فشر جياح، فأتى بالأمرين جميعاً
ه يقرب مني لسوء صحبة الدهر أياي كما قال
س الله بليناً أيلأقي، أفو، مأن أهو أهو يغضني عناداً، ومن
طلميني بشارٍ، فليس يسره إلا وفاتي،

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب

ب وليت ما بيني وبين أحبتي، بل عيلتها لم كبحيل الهاجري هجر
م واصل صلي صلة الضنا،

أراك ظننت السلك جسمي فعفته عليك بدرٍ عن لقاء الترائب

و تأخير لأن المعنى فعمقته بدرك عليك يقول لعلك
ندسقلته تكه تجسفي حالي لدفمر نيعشتكه وعمن اللفته بها إياه وزهددها
ة شكلي حتى عقت السلك عن مس تراثيك بالدر
ه أياي في الدقة

ولو قلم القيت في شق رأسه من السقم ما غيرت في خط كاتب

تخوفني دون الذي أمرت به ولم تدر أن العار شر العواقب

الهلاك و تقدير اللفظ تخو في بشيء دون الذي
لبيت لأن فيها عارا و العار شر من البوار.

ولا بد من يوم أغر محجل يطول استماعي بعده للنوادر

ل أعادي فاسمع بعده صياح النوادر علميهم.

يهون على مثلي إذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب

ل إليها رماح وسيوف يعني يتوصل إليها وإن
ل قول كما يقال هذا يقع موقعه أي يحل محله

كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عيشه مثال ذاهب

ل حياة لا تبقى وإن كانت طويلة فأي معنى للمجن

إليك فإني لست ممن إذا أتقى عضاض الأفاعي نام فوق العقارب

ل إذا اتقى الهلاك صبر على الذل والهوان فجع
مثلا للعار لأنه لا يقتل وقال ابن فورجة من
ربه أدلأته عكى شأريه المسعاعره أيضا يؤدي الإنسان ذا
كرر و الهلاك دقة واحدة فجع لعض الأفاعي
العقارب مثلا للعار

أتاني وعيد الأعداء وأنهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

و أبه سوء و كفر عاقب اسم قرية بالشام

ولو صدقوا في جدهم لحذرتهم فهل في وحدي قولهم غير كاذب

يه وسلم لجوزت صدقهم في وعيدي فكنت احذرهم
لاقيهم فكونا فيهم عكايدي خاصة وقال ابن فورجة
رحدي صادقا وقد علم أنهم كما ذبون

إليّ لعمرى قصدُ كل عجيبةٍ كأني عجيب في عيون العجائبِ

بأي بلادٍ لم أجر ذوائبي وأي مكانٍ لم تطأه ركائبي

ما أبغى زألي لم أهدغ غازيا قال ابن فورجة ليس في
صرده على الغزو ووجوه السفر كثيرة

كأن رحيلي كان من كف طاهرٍ فأثبت كورى في ظهور المواهبِ

والا لانا تلتلاه اك تدي لكه أفنكالمني أكد نعت ملكمات طيت مو اه به

فلم يبق خلق لم يردن فناءه وهن له شرب ورود المشاربِ

رب والمواهب شرب للمخلق أراد أنهما شرب يرد
أي وهن ينفع عنه كما ينفع الماء واردة

فتى علمته نفسه وجدوده قراع الأعادي وابتذال الرغائبِ

يرغب فيه أي أن شجاعته وجوده غريزان
موروثان.

فقد غيب الشهاد عن كل موطنٍ ورد إلى أوطانه كل غائب

أي أسلحة لحضرتهم ينال المعنى وفرا ههنا هم عن السفر

كذا الفاطميون الندى في بنانهم أعز امحاء من خطوط الرواجبِ

اجبهم وهي ظهور السلاميات والمعنى أن الجود
لأبو عبيدة سمعت أنما قصب الأصابع

أناس إذا لاقوا عدى فكأنما سلاح الذي لاقوا غبار السلاهبِ

ولا يتلفتون إليه وخص السلاهب لأنما أسرع
لمعدو حين يقول كأن سلاح الأعداء غبار الخيل

سلاح بممن هيا للقول لانه ابحا ل حرب الهرب فيثير الغبار في
تقريبهم بالغبار

رموا بنواصيها القسي فجئتها دوامي الهوادي سالمات الجوانب

يقول استقبلوا بوجوه خيلهم الرماة من
يرمي لايها والهوادي الأعناق وهي دامية
لذا كانت سالمة الجوابن من الأعطاف والأعجاز
برد مقيلها، في الحرب بين برفلج قزع تلج جلال، في الوغى
الصدور سوالم الأكفمال،

أولئك أحلى من حياة معادة وأكثر ذكرا من دهور الشبائب

ذا أعيدت فردت على صاحبها وذكروهم أكثر
من ذكر أيام الشبائب.

نصرت غليا يا ابنة ببواتر من الفعل لا فل لها في المضارب

النصر له وكنى بالببواتر عن الأفعال الحسنة

وأبهر آيات التهامي أنه أبوك وأجدى ما لكم من مناقب

ل في هذا البيت وهوا في لظ لجاه ل تقو شك يكع ان يتعسف في
ليست الآراء والاعتقادات في الدين ما يقدم في
بيت حسن المعنى مستقيم اللفظ حتى لو قلت أنه
مراد لما لمع بعضه ولا شوبه هو لايهم أم ما معناه أن
محمد اصن بور أي منفرد ابتر لا عقب له فلاذا
لعدد الكثير ولست بالابتر الذي قالوه أن
الله عز وجل هو واسلامهم وآيات لتصديقه وتحقيق قول الله
تعالى ببناء و البناء بالبنات والامهات
نوهن أبناء الرجال لئلا يخلوا فحكم الله تعالى
يمان إلى قوله تعالى ويحيى وعيسى فجعلى عيسى من

أما ذكر التهامي فإن الله تعالى كان قد أنزل في
 ما نزل به من آيات من قبله من آياته في ما نزل به من آياته
 الله عليه وسلم أنا النبي التهامي الأبطحي
 النبي صلى الله عليه وسلم ولما روي وأوحى بالحاء
 اني ثانيا والخوازمي ثالثا وأجدى مالمكم
 به باطل انتهى كلامه وليس يفسد المعنى وإن
 بي التهامي بكم ما ألي كلهم لم حمدني ما كفتيرة أحداها
 التهامي أنه أبو ك قال يعني به علي بن أبي
 آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فما ذا الذي كرام المناصب

لأن كسر يعب إذا وصل لا ينفع مع لؤم النفس يشير إلى من
 من لهم به فخر حتى يفعلوا ما فعل آباؤهم كما
 لم يحدث، من المجد لم ينفعك ما كان من ق، بول قال
 حسبا، حتى يرى في فعاله حسبه،

وما قربت أشباه قوم أباعد وما بعدت أشباه قوم أقارب

مير لا يوافق لفظ البيت لم يكن تفسير البيت
 له أدناله ييقه بول بالأضمة بها من من بعض لأن الشبه لا يحصل
 من بعض لأن الشبه به يؤكد قرب النسب هذا إذا
 وك أشباهه فإن جعلنا الأشباه جمع الشبه به من
 لا يشتهر بما رفعه عن في الشبه به ولا يشبه به بعضهم بعضا
 ما روي في النسب تقار بوا في الشبه به.

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو إلا حجة للنواصب

الاعداء وقي الله لمعي نبيهم وأيقه وطلا لب لمض يمكن العلوي
 الب رضى الله عنه لأنهم يستدلون بنقصه على نقص
 أبيه

يقولون تأثير الكواكب في الورى فما باله تأثيره في الكواكب

تقد ير ه تدق ثلر واكل لكونا كبحى حلى نأ لولصناس يقو لون
اكب فق قال ابن حنى أي أنه يبلغ من الأمور ما
ويحتاج إلى شرح وهو إن المحدث وح يجعل المنحوس
هو عينا دلة عينا في حكمة ناله نأحووسة ويقدر على الضد
تبعه له قال ابن فورجة تأثيره في الكواكب
ظهور الكواكب بالإنهار قال وهذا اظهر مما
قاله ابن حنى.

علا كند الدنيا إلى كل غاية تسير به سير الذلول براكب

راكبها تسير به إلى كل غاية قصدها وأرادها.
وحق له أن يسبق الناس جالسا ويدرك ما لم يدركوا غير طالب
نماش قبة ما وليمد مركب لا فيضرا يدل من غير طلب ما لم يدركوه
س وبيان فضله علميه.

ويجذى عرائن الملوك وإنها لمن قدميه في أجل المراتب

ملك العرائن في أجل المراتب إذا كانت حذاء
ونك لمعنى أجنله الموروا تب من قدميه.

يد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب

هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعد التجارب
يرى أن ما بان منك لضارب بأقتل مما بان منك لعائب
اليلوي وألسمه أن اخط في فبال لم تنلق د لضرارب باقتل من
القتل أشد من، افغى بلا ويهرنى الألقط الى لئفى ريصمة مقتل،
ن العيوب المقاتل،

ألا أيها المال الذي قد أباده تعز فهذا فعله في الكتائب

و ح د ب ل ل م ي ه ف ل ع ك ي ا ب ع ا ل ل ي ي و ي ش ل م م ا ف ع ل ه ب ك

لعلك في وقتٍ شغلت فؤاده

حملت إليه من لساني حديقة

عن الجود أو كثرت جيش محاربٍ

سقاها الحجي سقى الرياض السحائب

لي التي فيها إنما تحسن

لا لى، قد فل ز ف ج ف حص ت ل ه باين م ت ح ك ن ا، ز ج ا ل ق ل م و ص أ ي م ز ا د ه،

فحييت خير ابن لخير أب بها

لأشرف بيت في لؤي بن غالب

ن ل خ ي ر أ ب ل ا ش ر ف ب ي ت ف ي ق ر ي ش ع ن ي ب خ ي ر ا ب ن ا ل م ح د و ح
أ ب ا ل م ي ح ص و ل ج ي ا ل م ش ي ل ل ل ه ف و ب س ي ت ه ا ش م ا.

وقال أبو الطيب يصف فرسا له ويذكر تأخر الكلاء عنه

ما للمروج الخضر والحدائق

يشكو خلاها كثرة العوائق

ا ل ر ط ب و ا ل م ع ن ي أ ن ن ب ت ه ا ي ش ك و ك ث رة ا ل م و ا ن ع
ا ل ج ا ل ل ع ن م ل ج د ا و ل ا ل ل ط ل م و م ن ا ل ط ه و ر

أقام فيها الثلج كالمرافق

يعقد فوق السن ريق الباصق

ب ي ب ص ق أ ي ي ح د ف ي ف ح ه ل ش دة ا ل ب ر د

ثم مضى لا عاد من مفارق

بقائده من ذوبه وسائق

ق م ا و ا ل م ع ن ي أ و ن ب ل ل ف ش ك ل م ا ج ن ق ا د ل ل ن و ب ر ق ب ا ن د ه و س ا ق ه ح ت ي
ا ل ش ي ع ي ك و ن أ م ا م ه و س ا ث ق ه ي ك و ن خ ل ف ه.

كأنما الطخروور باغي أبق

يأكل من نبتٍ قصيرٍ لاصق

ا ن و ا ح د ف ه و ي ط ل ب ه ه ه ن ا و ه ن ا ك أ ن ه ي ط ل ب
ل ه ل ا ص ا ق ب ق ي ب ا ل ا ر ض ل م ي ر ت ف ع ع ن ه ا

كقشرك الحبر من المهارق

أروده منه بكالشوذانق

ر ب م ر ه ك ر د ه و ذ ل ك أ ه م ك ا ن و ا ي أ خ ذ و ن ا ل خ ر ق

ن علميها شصيقه ما ربعاى لأ فوض سبه مقش بر تالخالر عن الصحيه
انك أي نصف درهم ويراد أنه كنصف اليبازي
الفرس بفرس كمالش وذا نقي في خفته.

بمطلق اليمنى طويل الفائق عبل الشوى مقارب المرافق

يللم حفيها لاديك لوطا بالثوق مغرز الرأس في العنق وإذا
فوائهم وإذا تدانت مرافقه كان امدح له

رحب اللبان نائه الطرائق ذي منخر رحب واطل لاحق

ودنو جويله صعبو موه السلخ لسيجي أف ويدهب ليكون خطوه
نائه الطرائق قال ابن جنى ناه الشبي عينوه
يققه يعنى الخلق أي هو مرتفع الأخلاق شريفها
له بوه قلاذل اكبلن فعوظر حمة الجليلا وقد أتى بالنا به
ائق اللحم يعنى أن طرائق اللحم على كفله
س نفسه والإطل الخاصة ولحوقه ضرره.

محجل نهدي كميته زاهق شادخة غرته كالشارق

بين السمين والمهزول والغرة الشادخة التي
شمس شبيهه بياض وجهه بالشمس

كأنها من لونه في بارق باق على البوغاء والشقائق

منذ وسط البرقاجي قمل لا كظفراة برق في سحاب واليوغاء
يها رمل وحصى أي هو باق على السير في السهل
والحزن.

والأبردين والهجير المالحق

الحق الذي يحرق كل شيء بحراره كمل في قمال حرق من
أنه باق على الحر والبرد.

للفارس الراكض منه الوائق خوف الجبان في فؤاد العاشق

ته أي إذا ركبه كان أهمل القلب من الخوف

كأنه في ريد طود شاهق

كأنه في ريد طود شاهق
حرف ك ح ر و ف الج ب ل

يشأى إلى المسمع صوت الناطق

يصل إليها قبل وصول الصوت

لو سابق الشمس من المشارق جاء إلى الغرب مجيء السابق

يترك في حجارة الأبارق آثار قلع الحلي في المناطق

نه لقوة وطئه إذا وطىء الأبرق بجوافره ترك
ي إذا قلع من المنطقة

مشياً وإن يعد فكالخنادق

المرشى فإن عدا أثر فيها كالخنادق

لو أوردت غب سحاب صادق لأحسبت خوامس الأيانق

سحاب صادق المطر لكفت نو قاعطاشا ترد الخمس

إذا اللجام جاءه لطارق شحاله شحو الغراب الناعق

يفتح الغراب فافله ليسع يفتح له نأ اللجام
ما أنه واسع الفم.

كأنما الجلد لعرى الناهق منحدر عن سיתי جلاهق

اللدحم شبه رقة جلده وصلابته على ناهقه بمن
قوس اليندق.

بذ المذاكي وهو في العقائق وزاد في الساق على النقائق

عقائيق جماع العقيدة وهو الشعر الذي يولد
به شعره الأول وزاد في طول الساق وشده على
له أيطلاظي وساقا زعمامة،

وزاد في الوقع على الصواعق وزاد في الأذن على الخرائق

وز أن يريد أن نار و طىء حوافره يزيد علمى
رنب شبيه أذنه بأذنه فى الدقة والانتصاب.

وزاد فى الحذر على العقاق

يميز الهزل من الحقائق

فيقال أحذر من غراب لشدة تيقظه يحذر حذر
نصاحبه إذا استحضره يطلب حضره هزلاً أم
حقيقه.

وينذر الركب بكل سارق

يريك خرقاً وهو عين الحاذق

هم ويمحذنا قنمه إذ ذك لئلا يسرح يمل الأعراب والخرق ضد الحذق
مع ذلك حاذق وحذقه أنه لا يخرج ما عنده من
القال، وللقمارح اليعيبوب خير علامة، من الجذع
المرخعى ومأثر بعاً،

يحك أنى شاء حك الباشق

قوبل من آفة وآفق

باشق الذى ينتهي رأسه ومنقاره إلى أي موضع
الأيضا أفق بالقصر ومنه قول عروقة، أرجل
خضره ذمين لقي، بول يحلم بل يشه كوي أمه فكرم الأم يقابل فيه
ه أي شريف الطرفين وتما هذا قوله

بين عتاق الخيل والعتاق

فعنقه يربي على البواسق

امهمات من الخساع طافى لك لرعاً تمق أي عهدته وه يزيد علمى
قال، وهاديهما كأن جذع سحوق،

وحلقه يمكن فتر الخانق

أعده للطعن في الفيالق

ه قدر علميه والفيالق الكتائب من الجيش.

والضرب في الأوجه والمفارق

والسير في ظل اللواء الخافق

يحملني والنصل ذا السفاسق

يقطر في كمي إلى البنائق

ل يحمله لي وال سيف في الحرب وهو قوله يقطر يعني
فما سبق قال أي يحمله لي والسيف هذه حاله فلذلك
رفعه بتهللا

لا ألحظ الدنيا بعيني وامق

ولا أبالي قلة الموافق

لي الأماور

المطلوب قبل المساء

أي كبت كل حاسد منافق

أنت لنا وكلنا للخالق

بذلك وبهتله الله واليس في القصة يد شيء من المدح ولم
لفرس الذي وصفه يقول أنت تكبت حسادي لأنهم
يحسدوني لأجل ذلك.

وقال وقد كبست انطاكية وقتل المهر الحجر فقال

إذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

المدحول في الممالك والمعنى إذا غامرت في طلب
شرف

فطعم الموت في أمر حقير

كطعم الموت في أمر عظيم

ستبكي شجوها فرسي ومهري

صفائح دمعها ماء الجسوم

شوقه على الجحيم فرستج رويهم روي فيض دما كما أنه دمع باك
هنا دمعها لها والمعنى ستبكي فرسي ومهري حزنا
رأده أنه يقول سأقتل من قتلهما

قربن النار ثم نشأ فيها

كما نشأ العذاري في النعيم

وردت صبيحة ليملها يريد أن السيف وفردت
فجعل النار لهذه السيف كالماء الذي ترده

فقد بأيمت اه لذه عاي لمسه ليلو فذواررى تهرا يد أهدا تخلمصت من
عت و طو لت سيو فبا بعد أن كانت زبرابا ل نار
أي جعلت النار قري لها فنشأن بحسن القري
لخنيك ر ق جاعرلية لسط يا ووف ك بملك حكم النساء أن يكون
لقري بأن جعل النساء للمقاري

وفارقن الصياقل مخلصات وأيديها كثيرات الكلوم

هها من هذه السيو ف لحد شفر تيهها

يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

حتى يظن أن عظه وجريه على حكم الجبن عقل

وكل شجاعة في المرء تغنى ولا مثل الشجاعة في الحكيم

ة وإذا كانت في الرجل الحكيم العاقل كانت أتم
ة في غيره الحكيم ليست مثل الشجاعة في الحكيم

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

تقول ما يفهم فقول يا اباسع يدلم لا تفهم ما
يقال

ولكن تأخذ الأذان منه على قدر القرائح والعلوم

علمه يعني أن الجاهل إذا سمع شيئاً لم يفهمه ولم
إذا عاب إنسان قولاً صحيحاً فذلك لأنه لم يفهمه
طأويله ونايلع من أن المألف وكل أحد ترك من الكلام
هه علميه طبعه

وقال يهجو اسحاق بن إبراهيم بن كيغلغ

لهوى القلوب سريرة لا تعلم عرضاً نظرت وخلت أني أسلم

القال، إن الحية أمرها عجب، تلتقي عليك وماله
ل عن ترة، علمقتها عرضا وأقتل قومها زعما
ظرة عن فجاءة وخلت أي أسلم من هوها

يا أخت معتق الفوارس في الوغى لأخوك ثم أرق منك وأرحم

ي بيخاً لحوته فيوه بالأجل لة واثم لمكر ووهة هذا كلامه وإنما
يت الثاني وهو قوله

يرنو إليك مع العفاف وعنده أن المحبوس تصيب فيما تحكم

رز قتال يقول هو على قساوة قلبه وأراقته
يقوال ليدرمنواو إليك عند المحوس حكمة لما يرى من
ر محمد بن ظاهر الويزر قال اخبرنا سعيد بن
نساء يداعبه بن قلن له لفيقتانلأوبأننا تلعل عددين
ل الهجاء قبل افتهتأحه وقال ابن فورجة شبيب
الأنجاد كما قال في أخرى، متى تنزر قوم من تهوى
سل، وكقتي لدها رأهض لمزد ييزاق، لبطولي اللقنا يحفظن لا
به أنت قاسية القلب وأخوك على بسالته إذا
اد المبالغة في ذكر حسنها فقال أخوك يود لو
ن أالجوسه فمؤزوهج مبلثه واتحل له ولأجل هذا قال أبو
ثل هذا، بأي من إزار آها أبوها، شغفها قال
يسميهما بنته، أحب بنيني حبا راه، يز يعلمي
واللثبات، وإلصا قابيطن منك بطننا، وضعا
لفتي عند الفتاة، أرى حكم المحوس إذا لدينا،
ل من ماء الفرات،

أرعتك رائعة البياض بعارضي ولو أنها الولي لراع الأسحم

اعية البياض قال والراعية من الشعر أول
يب واحدة، تنفي الشهاب وتنهانا عن الغزل،

يرى لأعرابي بعبارة أو عهية ابليتية تسمر بالغ الناظر قال وهذه
لون الشعر بياض ثم يسود لراعك الأسود إذا
البياض لأنه كالسواد

لو كان يمكنني سفرت عن
الصبا

فالشيب من للأوان تلثم

سبحي وأنا كاظها راضه يسبحي تاركه بي فكا أنه تلثم يستر
من الشيب المستعجل إليه قبل وقته

ولقد رأيت الحادثات فلا أرى

يققا يميت ولا سواداً يعصم

لحوت فقد يعيش الشيوخ ولهم طسمون ادمولات فقد يموت
الشباب.

والهم يخترم الجسيم نحافةً

ويشيب ناصية الصبي ويهرم

يل أو أنه كما قال أبو نواس، وما إن شيت من
من الحوادث ما أشابا،

نو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

أمره وعلمه بتحول الأحوال والجاهل ينعم في
ي، أرى الحلم بؤساً في المعيشة للفتى، ولا يعيش إلا
عيش الأغبياء فإنه، لا يعيش إلا يعيش من لم يعلم،
ومرارة الدنيا لمن عقلاً، وأحسن ابن ميكال
ول، وأخو الدراية والنباهة متعب، والعيش
عوشه لعله أقل قد يراد بتفكره في العواقب
تخوفه إياه.

والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق

ينسى الذي يولى وعاف يندم

للق من الأشار بنسى ما أزل إليه من الإحسان
لأنه يرفع مجهر كفرت فلم تشكر

لا يخذعك من عدو دمه

وأرحم شبابك من عدو ترحم

ن عدو ترجمه فإنه إن ظفر بك لم يبق عليك

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ل شحرس يظ دشه روفاه عمدن ا ل ه ي ف ا ذ ا ر ا ق د م ا ع ه م س ل م م ه ي ي ب ا ف ل ا ي ت ع ر ض ل ه

يؤذى القليل من اللئام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلوم

ر ي د ب ا ل ق ل م ل ي ل ا ل ق ل م ل ي ل و ب ا ل ع د د ا ن م ا ي ر ي د ا ل خ س ي س ل ح ل ق ي ر

والظلم في خلق النفوس فإن تجد ذا عفة فلعله لا يظلم

يحمي ابن كيغلغ الطريق وعرسه ما بين رجليها الطريق الأعظم

ا ن ي م د ح ه ف ل م ي ف ع ل و ه ر ب م ن ه و م ع ن ا ل ب ي ت م ن ك ط ر ا ي ق ك ي ع ل م ل ح ، ر و ي ق ر د ك ا ا ن ه ب ل ع ل ع ل م ي ب ن ع ب ا س ا ل ر و م ي ب ي ت ب ي ن م ق م ا ب ل و م د ا ب ر ، م ش ل ا ل ط ر ي ق ل م ق ب ل ن و ب ر ، و ت ق و ل ل م ض ي ف ا ل م ع ل م س ر ا ج ع ، ا ن ش ت ف ي س ل ي ل ض ف ي ا ف ت ي ا ل م ح م س ر ا ج ع ، ا ن ش ت ف ي ا س ي ف ا ت ي ا و ف ي ش ت و ك ب ر ، ي ا ز و ج ع ا ل ا ع م ي a ل م ب ا ح ح ر ي م ه ، ي ا ع د E ن ي ك ه ا ، ق ا ل ت ع D م ت a ل ف ر D ع ي ن a ل ا ع ف و ا ر ف a م ا ز a ل D ي D ه a و D ل ك D ي D ن ي ، ح ت ي B D a ع L م a ل ص B ا ح ع ج ر ، ع B ل ا ذ a ق L م ل a ق a ل ن س a ع B ج D ه ، ن L م n a ل م a ن a ل و ل a D a ل ا ع S ر ،

أقم المسالح فوق شفر سكينه إن المنى بحلقتيها خضرم

ي D ب ح L م ق T ي ه a a ل ف ر ج و a ل ر ح م و a ل خ ض ر م a ل B ح ر L ك ش ي ر a ل م a ع .

وأرفق بنفسك إن خلقك ناقص واستر أباك فإن أصلك مظلم

ع ك ي لا ي D ك ر و ا خ L م ق ك و أ ص L م ك ث م ص ر ح B ذ a ف ق a ل

وغناك مسألة وطيشك نفخة ورضاك فيشلة وربك درهم

رأى طيشك حقيقته* وإنما ذلك زهفة زهفت فيك

واحذر مناواة الرجال فإنما تقوى على كمر العبيد وتقدم

ومن البلية عدل من لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهم

يمشى بأربعة على أعقابهِ تحت العلوج ومن وراء يلجم

لأربع لأنه يريد اليمين والرجلين لكنه ذهب
الأعضاء فذكر

وجفونه ما تستقر كأنها مطروفة أو فت فيها حصرم

نه ليس يحلف عويذها لجهو كدهج خد حتى شكيراها أصيب بت بقذى

وإذا أشار محدثا فكأنه قرذ يقهقه أو عجوز تلطم

قرود حيث لم يفهم لعييه ولهذا جعله مشير الأنة لا
جعل اشارته كلطم العجوز

يقلي مفارقة الأكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم

يتعمم على يده لتصفع يده أيضا

وتراه أصغر ما تراه ناطقا ويكون أكذب ما يكون ويقسم

كون إذا حلق كما قال الآخر، فلا تخلق فإنا نك غير
مأقكسذب ما فواو ضكع وان لمطمع الموضع الحمال وزاد و او ا.

والذل يظهر في الذليل مودة وأود منه لمن يود الأرقم

لا امتناع عنده فيتودد إليه على أن الحياة
يؤمند ألي ذل لن يظإه ذرا وأدظه و هذا من قول سد يف، ذلها
، وبها منكم كحز المواسي،

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

فته تدل على مناسبه فته ضرر وهذا من صالح بن
حير عميندا المظقد يق لك الوامق الأحمق،

أرسلت تسألني المديح سفاهة صفرأ أضيق منك ما ذا أزعم

لي مدحك

أترى القيادة في سواك تكسباً يا ابن الأعرى وهي فيك تكرم

أعاول رقة ويحتاجود زة في أغني لؤ ركسب و أنت تترك رم بها تظن بها
كر ما

فلشد ما جاوزت قدرك صاعدا ولشد ما قربت عليك الأنجم

مجي المديح وعني يالأنجم أبيات شعره

وأرغت ما لأبي العشائر خالصا إن الثناء لمن يزار فينعم

لص لأبي لأر لا يغش ما أثر لأنه المنعم على زواره

ولمن أقمت على الهوان ببابه تدنو فيوجأ أخدعاك وتتهم

والبيت من قول جرير، قوم إذا حضر الملوك
شوارهم على الأبواب،

ولمن يهين المال وهو مكرم ولمن يجر الجيش وهو عرمرم

ولمن إذا التقت الكماة بمازق فنصيبه منها الكمي المعلم

ولربما أطر القناة بفارسٍ وثنى فقومها بآخر منهم

معون طعن بها آخر فثقفها بذلك

والوجه أزهر والفؤاد مشيع والرمح أسمر والحسام مصمم

الذي لا ينبو عن الضريرة

أفعال من تلد الكرام كريمةً وفعال من تلد الأعاجم أعجم

والله وعلى الضد من هذا من كان لئيم النسب
دال يعترك لالم باللم غوتههم يلعن مجوم ممن لم أي جيل كان قال
أوبالديلم، إذا لزرناك ولم نسلم، وقول حميد،
وت أعجماء، فإنه عني بالأعجم حمالة سمع صوتهما.

وورد عليه الخبر بأن ابن كيغلغ يهدده فقال

أتاني كلام الجاهل ابن كيغلغ

يجوب حزوناً بيننا وسهولاً

له من مسافة بعيدة

ولو لم يكن بين ابن صفراء حائلٌ وبينني سوى رمحي لكان طويلاً

كناية عن الإستوالعرب تسبب بنسبة الرجل إلى
قال الإبنسجكي هو معنى البيت أنه على بعد يوعدي
ويلا بعيداً لأنه لا يصل إلى الجبهة ولا يقدر على
الإقدام على

وإسحاق مأمون على من أهانه

ولكن تسلى بالبكاء قليلاً

فأعي لميأ عن إهانته من أهانه بالكاء

وليس جميلاً عرضه فيصونه

وليس جميلاً أن يكون جميلاً

ميل وعرضه لا يحل أن يحل

ويكذب ما أذلته بهجائه

لقد كان من قبل الهجاء ذليلاً

غلمان ابن كتيلا غولاه فقهال

قالوا لنا مات إسحاق فقلت لهم

هذا الدواء الذي يشفى من الحمق

إن مات مات بلا فقد ولا أسف

أو عاش عاش بلا خلق ولا خلق

حلال فيكون مفقوداً كما قال، فإذا مات مت غير
شعاش وليس له حو على حسلق جميل.

منه تعلم عبد شق هامته

خون الصديق ودس الغدر في الملق

خلق ألف يمين غير صادقة

مطرودة ككعوب الرمح في نسق

ما زلت أعرفه قرداً بلا ذنب

صفراً من البأس مملوا من النزق

كريشة بمهب الريح ساقطة

لا تستقر على حال من القلق

رني عكلى يحشاةل بمأهيب ه او من القلق كهذه الريشة

تستغرق الكف فوديه ومنكبه وتكتسي منه ربح الجورب العرق

مع من بدنه وهو خبيث الربح فتنتن أكفهم

فسائلوا قاتليه كيف مات لهم موتا من الضرب أو موتا من الفرق

وأين موقع حد السيف من شبح بغير جسم ولا رأس ولا عنق

لولا اللئام وشيء من مشابهه لكان الأم طفل لف في خرق

لأم طفل وفي هذا تسوية بينهم وبينه في اللوم

كلام أكثر من تلقى ومنظره مما يشق على الآذان والحدق

المفعول يريد النظر إليه أي أكثر من تلقى

الوعلى الاحداق النظر إليه لما ينطوي عليه

ذقة وأبطان غير الجمل

ونزل على علي ابن عسكر ببعلبك فخلع عليه فقال يستأذنه

روينا يا ابن عسكر الهماما ولم يترك نذاك بنا هياما

وصار أحب ما تهدي إلينا لغير قلبي وداعك والسلاما

ما تهدي به إلينا أن نودعك ونسلم عليك

ولم نملل تفقدك الموالى ولم نذمم أياديك الجساما

ولأنا ذممنا أنعامك علمينا

ولكن الغيوث إذا توالى بأرض مسافر كره الغماما

لمرمل مقامه واحته بآسه لأجل المطر كذلك نحن

لأننا لم نل نعمة تك والمطر

لأما مطار بالارض التي فيها وطنه اشتاق إلى وطنه

فما كل إلا حسبان فنحن نشتهاق أن نأتي الوطن نسورع
لثاني ذكره ابن دوست وليس بظاهراً.

وقال في قصيدة قالها وهو صبي

سيف الصدود على أعلى مقلده

صراع فقل بال بعضهم بكف أهيف ذي مطلي بموعدة،
طلسي لمعاً زمتني في فتجورق دمه، تقوعدة، والمعنى أنه يقتل
والمقلد المعنى لأنه موضع القلادة.

ما أهتر منه على عضو ليبتره إلا اتقاه بترس من تجلده

ليقطع به إلا استقبله بتجلده لموعتي صبره وكلمه
دود عارضه بالصبر.

ذم الزمان إليه من أحبته ما ذم من بدره في حمد أحمد

فيه ومعنى البيت إن الزمان ذم إلى المتنبى من
أحمد زده ما ينعمين بالمرده وخلق لوقاه المرئي حمد لأن البدر مذموم
بدر على ما ناله وحسنه دون أحمد هذا.

شمس إذا الشمس لاقتها على فرس تردد النور فيها من تردده

ددا تردد نور في جسم الشمس لأنه أضوء منها
كسب الشمس منك النور طالعاً، البيت.

إن يقبح الحسن إلا عند طلعتة فالعبد يقبح إلا عند سيده

طلعتة كالعبد لا يحسن عند كل أحد حسنه عند
مولاه

قالت عن الرfid طب نفسا فقلت لها لا يصدر الحر إلا بعد مورده

ما إن الحر إذا قصد أمر الم ينصرف عنه إلا بعد
طلبه ومعنى طب نفسا أي دعه ولا تطلبه

لم أعرف الخير إلا مذ عرفت فتى لم يولد الجود إلا عند مولده
نفس تصغر نفس الدهر من كبرٍ لها نهى كهله في سن أمرده
يجمع والشرو والضمه يرفي الكهل والأمرد يعوّد
لما الدهر.

وقال يمدح أبا العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان

أتراها لكثرة العشاقٍ تحسب الدمع خلقةً في المآقي
توهم أنه خلقة فيها فلا ترثي لمن يبكي وهو
قوله

كيف ترثي التي ترى كل جفن راءها غير جفنها غير راقى

الناس غير راقٍ لملكاء من هجرها غير جفنها غير
قطع الدمع من قولهم رقا الدم والدمع يرقأ
إذا انقطع

أنت منا فتنت نفسك لكن ك عوفيت من ضني واشتياق

سك حين منعتها منا إلا أنك عوفيت مما نحن فيه
سك ومعنى فتنت نفسك أي بالحب فأنت مفتونة
تنته وأي الأصمعي افتنه

حلت دون المزار فالיום لو زر ت لحال النحول دون العناق

لأثق والمزار الزل يما نرعة تهني عننا زيق لمور تك حتى حلت
معاً نقتي لشدة النحول ودقة الجسم.

إن لحظاً أدمته وأدما كان عمداً لنا وحتف اتفاق

لنا فالتفق لنا فيه الحتف من غير قصدٍ منا له.

لو عدا عنك غير هجرك بعد

لأرار الرسم مخ المناقي

إني عدا إني أن أزورك فاعلمني البيت وازار بمعنى
ب من سير الإبل يقال بعير راسم وابل رواسم
هي من لا يملكه قنن أي لقيتو لك بالون فكيف ان المانع من الوصلك
الملك زال أي لأتعبينا ههنا في طلب البعد بيننا
لمف الإبل، وأراد بعد غير هجرك فلم أقدم وصف
كثرة نصيبه حل

ولسرنا ولو وصلنا عليها

مثل أنفاسنا على الأماق

شقة كما نحمل ارماقنا أنفاسنا وهذا الذي
لأرماق بالمعنى الذي ذكره وإنما يعني إننا
نحفظا عن شهاق يعمل أنضاء أسفارا، وكما قال هو
كوب من نفسي جرمي، والمعنى أبلنا كالأرماق
لهما في علميهما للمناقي

ما بنا من هوى العيون اللواتي

لون أشفارهن لون الحداق

العيون السوداء الأشفار والاحداق والأشفار
دأب يصفها بالكحل

قصرت مدة الليالي المواضي

فأطالت بها الليالي البواقي

مال توصف بالقصر وأيام الفراق تلو طوفل وعني
لي المواضي أي يذكرها ويتحسر علميهما

كاثر نائل الأمير من الما

لِ بما نولت من الإبراق

ق الغمازي إذ الم يغنم والناس يحملونه في هذا
سير هذا البلبيت هي تطلب باسمها دهال الغماية
ق ونواله الورق فإن كان أبو الطيب أراد
فعمال من الأرقق أرققا يوقأ مارل قأه ريق أيرأيرقا والألى أن

منعها وصلها في النهاية كما ان الأ ميري بذا له
أفها تكاثر عطاها بمنعها.

ليس إلا أبا العشائر خلق ساد هذا الأنام باستحقاق

طاعن الطعنة التي تطعن الفي لق بالذعر والدم المهرق

يرون ما يخرج منها من الدم فيخافون لذلك
طعنهم جميعا بهذه الطعنة الواحدة

ذات فرع كأنها في حشى المخ بر عنها من شدة الإطراق

موضع مخير قجول لها ماء فمرغ يخرج منه الدم كفرع الدلو
عظاها وذات مرفوع لأنه خير مبيتدأ محذوف
بمعنى واسعة كأنه قال تطعن الفيلق طعنة
هائلة.

ضارب الهام في الغبا روما ير هب أن يشرب الذي هو ساقى

لي بها لو شرب ذلك هو

فوق شقاء للأشق مجال بين أرساغها وبين الصفاق

ل فوق أنشئ طويلا يجول بين قوائمه ما الذكر
والصفاق جملة البطن

ما رآها مكذب الرسل إلا صدق القول في صفات البراق

ر من صفات البراق فإنه سار ليلة من الأرض إلى
السما

همه في ذوي الأسنة لا في ها وأطرافها لها كالنطاق

بإناء ذأهم أتحه في طلت لأ بطال لافي أسنتهم ليتحرز منها
لحيطه به وإفها لا تشنيه عنهم

ثاقب العقل ثابت الحلم لا يق در مرء له على إقلاق

يا بني الحارث بن لقمان لا تع دمكم في الوغى متون العناق

فرسانا في الحرب وقولاه في الوغى حشوا لكن فيه
رب أو للمدفع ملهم لذلك خص حالة الحرب

بعثوا الرعب في قلوب الأعداي فكأن القتال قبل التلاقي

وقلبهم يأنس ولاقوا لهم لشدة خوفهم قبل اللقاء

وتكاد الظبي لما عودوها تنتضي نفسها إلى الأعناق

رج من أغصانها إلى الأعناق قبل الاستلال

وإذا أشفق الفوارس من وق ع القنا أشفقوا من الإشفاق

ع الرماح خافوهم من الخوف ومن أن ينسبوا إلى
ع فتجملدوا وصبروا

كل ذمير يزيد في الموت حسنا كبدور تمامها في المحاق

و من قوم أحسن أحوالهم عندهم إن يقتلوا لطيف لمب
ما في محاقها فشيبه ما يجوز أن يكون بما لا يجوز أن
س أمرها إلى الخاق فهو غايتها التي تجري إليها
قوم وأيضسها لا يتم أمامهم في رهزم الالقية تلت الذي يعني به
ر لا تكون بدورا إلا بعد استكمال ضوءها ولو
ما ذكره لا مدح في هذا البيت فإن كل حي على ما
ربها إلى راعها هو ما في خالها بل لا يزالها حسنا بالموت لا
المجد والذكر أزداد شرفهم فزاد حسن ذكرهم
الم يصير إلى الخاق لم يتم لأنه من الخاق يرتفع الحاجة
سبون ذكره وشرفه والذي ذكره أبو الفتح
ذلك وجاز وجوده والذي ذكرناه هو الوجه

جاعل درعه منيته إن لم يكن دونها من العار واقى

الافنية جاني لمحي ريه وهلمسافي تنفسير غير كافٍ ولا ممتنع وليس
واقيا من العار غير منيته جعلها درعاً له
تقي بها العار كما يتقي الموت والهلالة روع.

كرم خشن الجوانب منهم فهو كالماء في الشفار الرقاق

أني علميهم بما فيه من الكرم ثم شبه ذلك الكرم
ونفذها وجعلها قاطعة ذات غرب وحدة كذلك
بكنز حتى فؤده رقيق اللطيف في المنظر فإذا سيم
الزينة واشتد إباؤه

ومعال إذا ادعاها سواهم لزمته جناية السراق

يا ابن من كلما بدوت بدا لي غائب الشخص حاضر الأخلاق

فيك أخليلاشق له هوديتن غاب شخصه

لو تنكرت في المكر لقوم حلفوا أنك ابنه بالطلاق

يك في الحرب حتى لا يعرفك أهلها لعر فوك بشبه
الطلاق أنك ابنه

كيف يقوى بكفك الزند والآف اق فيها كال كف في الآفاق

نوايحقوي لأكرض أي اقتدرت على الدنيا كلها
ت بميزة كف إلا نسان في سعة الآفاق

قل نفع الحديد فيك فما يل قالك إلا من سيفه من نفاق

نماعك عن اسلحتهم بياأسك وشجاعا تترك شو وشكدتك فلا
لمعني إن أعداءك يحيدون عن مجاهرتك بالحرب إلى
رتك بالإنفاق

إلف هذا الهواء أوقع في الآن فس أن الحمام مر المذاق

وق لا لفيها الهواء الرقيق اللطيف أوقع في لك نفسك هم
بوا عنه ولم يجاهره بالحرب لأن حب الحياة زين

ما كان راحة المريض والمغموم ويجوز أن يكون
لا مس لا يتصل بما قبله

والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق

وت بعد يقينه بوقوعه فإنه قبل الوقوع لا
ك ولا علم لك به وقد نسب في هذا إلى الحاد وقال
د لو فناء المهولت لمن له لو كاء ذويل لا أفلقند علم أن الحزن على
على المفارقة لا يكون بعد الموت فلما ذا يجين
س الشجاعة وتحذير عن الجبن وتحوين للموت لئلا
نقصا من أفلا يلح تارك والإلتقا قال هذا من حيث الظاهر

كم ثراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل أهله في وثاق

ربا به فاطمقت عنه الوثاق وأبحته لطلا به

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

ما يقبح الكريم في الإملاق والعسرة وأراد أن
فية ومثل المصراع الأول قول أبي تمام، كم نعمة
ة وإسار، والله قلاوطني عالم البعوط المحكي، نرعى بملة استتبعحت على
ف الثوب والقلانس والبرذون والوجه والتقفا
والغلام،

ليس قولي في شمس فعلك كالشمس ولكن في الشمس كالإشراق

ه يدل على محيل فوعيجك نوه لك كما نل إشراق في الشمس

شاعر المجد خدنه شاعر اللف ظ كلانا رب المعاني الدقاق

وكل واحد مناصب المعاني الدقية ومثله
فيه فأبدع مغرب في مغرب، فوسعني جبال الخندق به خدنا
وح تكبر أو فخرا

لم تزل تسمع المديح ولك ن صهيل الجياد غير النهاق

شعري يفضل ما سمعته كما يفضل صهيل الجياد
هريق الحمار

ليت لي مثل جد ذا الدهر في الأدهر أو رزقه من الأرزاق

لما يقول له من راجد والرزق ثم بين ذلك فقال

أنت فيه وكان كل زمان يشتهي بعض ذا على الخلاق

هريغ يبط إذ لم لا يكمل وه لو في رأعه صار الأول.

ودخل عليه يوما وهو على الشراب وبيده بطيخة من ند مغنير في غشاء من خيزران على
رأسها عنبر قد أدير حولها قلادة من در فحياه بها وقال بماذا تشبه هذه فقال

وبنية من خيزران ضمنت بطيخة نبتت بنار في يد

قال بطيخة قال نبتت لأنها من النار نبتت إلا أنه
يزرعت بالمال بلاني لدر في ليد النار حتى تمت واستوت

نظم الأمير لها قلادة لؤلؤ كفعاله وكلامه في المشهد

منه الذي يتكلم به في مشهد من الناس

كالكاس باشرها بالمزاج فأبرزت زبداً يدور على شراب أسود

لما لم يشار إلى زبد إلا سفويته به القلادة التي عليها

ل في هيا أيضاً

وسوداء منظوم عليها لآلئ لها صورة البطيخ وهي من الند

كأن بقايا عنبر فوق رأسها طلوع رواعي الشيب في الشعر الجعد

قول له راكحاً تلك نركحة التي واضع يوجع راعية التي
بالدال يعني أوائله التي تدعو سائر الشعر
الجعود قال ابن فورجة ليس كذلك لأن الزنج
ل جع أو تدعى به لجرهم لم لو لا قفلا فية فقط.

ونظمه لآل في هيا

ما أنا والخمر وبطيخة سوداء في قشرٍ من الخيزران

لألو أو بمعنى مع وجعل غلا فيها قشر الها

يشغلني عنها وعن غيرها توطئتي النفس ليوم الطعان

وكل نجلاء لها صائك يخضب ما بين يدي والسنان

ق يلمصق بالمطعون ويخضب الرمح.

وقال أيضا يمدح أبا العشائر الحسين بن علي بن حمدان

مبيتني من دمشق على فراش حشاه لي بحر حشاي حاشي

وى يعني حرارة الهوى وإن فراشه صار حاراً

لقي ليل كعين الطبي لونا وهم كالحميا في المشاش

الخمر والمشاش رؤس الأعظام الرخوة والمصرراع
الأشواطي من قاطل نايلاً بيرد، عساكر تغشى النفس حتى
الأنح ومن سلا كحرشة مده أورقتشي فيه تمشي الخمر في الأعظام.

وشوق كالتوقد في فؤاد كجمر في جوانح كالمحاش

قته وسودته شبه ثلاثة أشياء بثلاثة أشياء في
جشوا فحمله بوجهي قالدضلا عنه أبشوى حرقة النار.

سقى الدم كل نصل غير ناب وروى كل رمح غير راش

رمح غير ضعيف يقال رمح راش أي خوار ضعيف
ومثل قوله كيش صاف ورجل مال أي ذو مال

فإن الفارس المنعوت خفت لمنصله الفوارس كالرياش

سفعرفوه بنعته كذا رواه الخوارزمي وروى
يعني ما كان عرض لأبي العشائر من الجيش الذي
طخافط يلمة نوص كلامه نأط بالميرت عن سيفه تطاير الريش

فقد أضحى أبا الغمرات يكنى **كأن أبا العشائر غير فاش**

ففيه ما فكأن كنيته المعروفة غير فاشية وذكر
اللقب إلا وهو حسا إلى كناية وأكسامة المراد به الكنية

وقد نسي الحسين بما يسمى **ردي الأبطال أو غيث العطاش**

الشجعان أو غيث العطاش يعني، هذين غلبا
كذلك فلا يسمى إلا بأحد هذين.

لقوه حاسراً في درع ضرب **دقيق النسيج ملتهب الحواشي**

أعني درع لأن ضرب به بالسيف يحميه ولما جعل ذلك
الدقيقة على سيفه بالنسيج الدقيق ولهذا
لأنه هبنا لحواله تشهيباً لأن ذكر الدرع على اللفظ

كأن على الجماجم منه نار **وأيدي القوم أجنحة الفراش**

أر علميه ما وكأن أيدي القوم أجنحة الفراش
أيدي القوم بالمالقظرة الشحواله النار

كأن جوارى المهجات ماء **يعاودها المهند من عطاش**

أدواء كالصداع والزركام يعاود الماء يقول
بعد مرة كالعطشان يعاود الماء يقول سيفه لا
نه عطشان يعاود شرب الماء

فولوا بين ذي روح مفاتٍ **وذي رمقٍ وذو عقلٍ مطاش**

فروحه مفاتٍ وآخر به رمقٍ وآخر قد طاش عقله
قوله أي ذهب واطاشه الله

ومنعفر أنصل السيف فيه **تواري الضب خاف من احتراش**

قد غاب السيف في هذا المنعفر كما يغيب الضب في
ذا خاف احتراشاً.

يدمى بعض أيدي الخيل بعضاً وما بعجاية أثر ارتهاش

والا رته ماشق ناهض فركا لظ را ولا يهشيق هجيت عصب الذراع
يئة فدمت أيدي بعضهما أيدي بعض ولم يكن ثم ارتهاش
مئة من دماء القتل

ورائعها وحيد لم يرعه تباعد جيشه والمستجاش

والانفهرم أديه امفن زجعي شم وأي لم يديف يديف سيف الدولة وهو
المطلوب منه الجيش

كأن تلوى الشباب فيه تلوى الخوص في سعف العشاش

وهي الدقيةقة من النخل وكان قد رمى بسهم
وى الخوص في أغصان النخل

ونهب نفوس أهل النهب أولى بأهل المجد من نهب القماش

يقول الاغارة على نفوس أهل الغارة أحق
ل أبي تمام، أن الأسود أسود الغاب، البيت

تشارك في الندام إذا نزلنا بطن لا تشارك في الجحاش

يب والجحاش الجحاشة وهي المدافعة في القتال
جال يكثرون الأكل ولا يشماركون في القتال

ومن قبل النطاح وقبل يأنى يبين لك النعاج من الكباش

نوطاهح المكنوا طرحة مي نصبا على الظرف ورواه غيره
يأنى أن يقول قبل المناطحة وقبل أوها يتبين
ذلك إن الكباش تتلاعب بقروها وإلا إن ظم عنهما
لحرب فيعرف من يحسن استعماله ممن لا يحسن.

فيا بحر البهور ولا أورى ويا بدر البدر ولا أحاشي

لي بل أجهر به ولا أحاشي أي لا
بأختم وأحما أحلاشي من الأقوام من أحد،

كانك ناظر في كل قلب

ولا يخفى عليك محل غاش

تري ما فيها فلا يس يخفى عليك محل قاصد يأتيك
لذين يأتون نقيهم لي يذري وارلورنمة ويمصفه سفو ادا، وذي
لمعة حمراء، وقال حسبان، يغشون حتى ماتهم كلابهم، لا
حن الناس الأ مير برائه، ويقضي على علم بكل
مدخرق،

أصبر عنك لم تبخل بشيء

ولم تقبل عليّ كلام واث

وكيف وأنت في الرؤساء عندي

عتيق الطير ما بين الخشاش

وأساء كما لكريم من الطير بين صغارها

فما خاشيك للتكذيب راج

ولا راجيك للتخيب خاشي

من يكذبه ويخطئه في خوفك لأن الناس مجرموعنلى
ة أي أن خاشيك حال به بأسك وواقع به سخطك
اجيك يخشى أن تخيبه لفيض عرفك انتهى كلامه
شيك لمتشرب راج أي من خشيك لم يخف أن يشرب
كن فيه مدح لأن المدح في العفو ولا في تحقيق الخشية
إذا وعد السراء أنجز وعده، وإن وعد الضراء
لعفو ما نعه،

تطاعن كل خيل سرت فيها

ولو كانوا النبيط على الجحاش

نك وإن أكيما نوا أنباطا على حمير

أرى الناس الظلام وأنت نور

وإني فيهم لإليك عاش

لا يقول أنت فيهما بين الناس كما لنور في الظلام
ك الخير كما توتى النار في ظالملة مل

بليت بهم بلاء الورد يلقى

أنوفا هن أولى بالخشاش

وف الإبل قال له ابن جني ويجوز أن يريد بقوله
ين أنوفهم ألى بالخشاش من أن تشم الورد

عليك إذا هزلت مع الليالي وحولك حين تسمن في هراش

ذا افترقت فصرت كالمهزول الذي لا لحم عليه
يتهارشون والمعنى أنهم عيال في الحرب وإذا
خيموا لديدك وهمارشوا حولك

أتى خبر الأمير فقبل كروا فقلت نعم ولو لحقوا بشاش

فقلت لهم نعم تصديقا لهذا الخبر يكرروا لحق
عداءه لو وقعوا بالصين في بعدهما ما استبعد
الظهور لأن هيكلاؤنا الذين حولهم حين يسمن كروا
ي قبل أنهم قد كروا فقلت نعم وإن بعده واعنه
ستطرد للمخيل ولبي بين أيديها هماربنا ثم جاء خبره
مه وعلى هذا إنما قال كروا ولحقوا والمذكور
بن فورجة الرواية بضم الكاف والمعنى أي خير
المستهين حين كروا وفلقولنا نوعا من بيشكاربو أي ولو كان
يروي يفتح الكاف إلا ابن جني

يقودهم إلى الهيجا لجوج يسن قتاله والكر ناش

معنى قوله يسن قتاله يطول وقت قتاله حتى يصير
العهده رآه وكرامته مثل شكلمباني كان في أوله

وأسرجت الكميت فناقلت بي على إعقاقها وعلى غشاشي

لكن، كملون الصرف على به الأدم، والمنافقة أن
ر، منافق الجرال يقال أعقت الدنقه بتحق إبطنها
ي أنها اسرعت بي على ثقلها وعلى عجلتي

من المتمردات تذب عنها برمحي كل طائفة الرشاش

المتحدة المتحدة يصف فرسه بالخيل وترك
أدعه لموتن الا بخرسه محني ركن ويكمل وطعنة يترشش دمها.

ولو عقرت لبلغني إليه حديث عنه يحمل كل ماشي

يث عنه أي عن المحدث وح يحمل كل ماش إليه حتى لا
سح مع من الشناء علمين وميجعني زحم لن حيدكيوثة الماشي
نصب والإعياء لاستطابته ذلك الحد يث فكأن
أحملي أي حدثني حتى اشتغل به فيقطع الطريق
روي كل بالاعن صوبه والمضج حروفي عبناه للحد يث يعني أن
عن حدثه لشيوخه

إذا ذكرت مواقفه لحاف وشيك فما ينكس لانتقاش

كفة من الرجل قال ابن جني إذا ذكرت مواقفه أبي
هو كفة في طوله لم نيسه ناكس حرافك سوه دل يستخرج الشوكة من
ما يستعمل إلا في الحرب وإنما يريد أن الشجاع
إليه والذي يدل على صحة قول ابن فورجة
ويوقائعه وتهيج إلا إتلافه في الحرب

يزيل مخافة المصبور عنه ويلهي ذا الفياش عن الفياش

شدة المخافة يقرر أنه يستنقذه من القتل
يقرب بفضل له ومن روى تزيل وتلهي بالآلة فقد
خاطب

وما وجد اشتياق كاشتياقي ولا عرف انكماش كانكماشي

أحد إليك عجلتي وإلا نكماش الجدي الأمر

فسرت إليك في طلب المعالي وسار سواي في طلب المعاش

لأقوام يرجونوا الهلج، لا فلأياحلمد أمخاد ومثلث له كثر

وأرسل بازيا إلى حجلة فأخذها فقال أبو الطيب

وطائرة تتبعها المنايا على آثارها زجل الجناح

زجل الصوت والنعمة منه زجل وارااد بالزجل
هيجد به الحلة إلى خلة طولها رأى قآوثلها راها باز زجل الجناح
هسبب منايها الطير فتريد يتبعها البازي
زجل الجناح

كأن الريش منه في سهام على جسد تجسم من رياح

ريشته وساهله ما وإماما للصحرى تعهدها مور اوسرها وإماما لأهله
رياح لسرعة انكداره على الصييد

كأن رؤس أقلام غلاظ مسحن بريش جؤجؤه الصحاح

لام غلاظ وروى ابن جنى غلاظا نصبا على النعنة
ملك يلدق وودر لألهما لقليل يظ والصحاح جمع الصريح وهو
التشعب والانتشار وروى الصحاح وهو بمعنى
ش على لفظه أو للجوؤجؤ

فأقعصها بحجن تحت صفر لها فعل الأسنة والرماح

لقبت بها المعقولة وواحيد الصفر أصابعه

فقلت لكل حي يوم موت وإن حرص النفوس على الفلاح

هذه السرعة قلت هذا فقال

أنتكر ما نطقت به يديها وليس بمنكر سبق الجواد

أراكض معوصات القول قسراً فأقتلها وغيري في الطراد

الاطصاوية وقع على أقسرا كرها يقال قسره على
لي فأذله وغيري من الشعاراء بعد في المطاردة ولم

وجعل الشعر كالصيد النافذ يصاد ذكرها
فالله فقهه لظلم لأطرد

ودخل عليه وعنده إنسان ينشده شعرا وصف بركة له ولم يذكره في ذلك الشعر فقال أبو
الطيب

لئن كان أحسن في وصفها لقد ترك الحسن في الوصف لك

سبحني في وصفه إياك لأنه لم يصفك ولم يمدحك ثم ذكر أنه
ما به بن في رولص له لعله سلقوله

لأنك بحر وإن البحار لتأنف من حال هذي البرك

ما رتأنف من البرك لاستصغارها إياها والذي
لعشائر فقال أبو الطيب أنه قد ترك الحسن في
بكثير وصفك هو القول والأول ذكره ابن دوست

كأنك سيفك لا ما ملك ت يبقى لديك ولا ما ملكت

سيفك أيضا يفني ما يظفر به فلا يدع أحدا حيا
ما جممازللصوي وفق إلى ذم المليك تهجوا منه ما

فأكثر من جريها ما وهبت وأكثر من مائها ما سفك

هبطاتك أكثر مما جرى من ماء البركة وما سفك
أكثر من ماء البركة

أسأت وأحسننت عن قدرة ودرت على الناس دور الفلك

ة يعقلمويله أسأت عمت الناس بالخير والشروعوم
م بالسعد والنعس

وقال أيضا يمدح أبو العشائر الحسين بن علي الحمدان

لا تحسبوا ربعكم ولا طلله أول حي فراقكم قتله

لله وإن تخلصاً منكم نعمة في غفلة فلا يلبث أن يذبحكم أو لا يذبحكم إن كان
أرضاً إذا عسر رها فلما كان هذا مستعملاً في
لم يجعله أول مقتول بفقر أقرهم لما ذكر بعده من
قوله

قد تلفت قبله النفوس بكم وأكثر في هواكم العذله

أو بفقر أقركم وأكثر العاذلون عذلهم في هواكم
منهم ما لكم فيكم

خلا وفيه أهل وأوحشنا وفيه صرم مروح إيله

أصرا مروح المذني المرووحى إيلعنه أنه موحش
لي في
ه فقر لا أحد فيه ثم ذكر أنه لا يدل عن الحبيب
سار عنه فقال

لو سار ذاك الحبيب عن فلك ما رضى الشمس برجه بدله

أحبه والهوى وأدوره وكل حب صباية ووله

فوله أحبه فيكون كقول له أياضاً، وإني لأعشق من
وضع خفض بالقسم كقول البحتري، أما وهو واك
يئة أوجهتيه راق، ثم طكش ومقاوله وهو ذهاب العقل

ينصرها الغيث وهي ظامئة إلى سواه وسحبها هطله

المطر وهو الحبيب الذي كان يترها

وا حرباً منك يا جدائتها مقيمة فاعلمي ومرتحله

لتهو جارق مع فية ناله لا يكلف ما تحورت بفارقته عند النأي

لو خلط المسك والعبير بها ولست فيها لخلتها ثقله

لي ريامها

كقول له وكيف والتضجاني إذ بالأم صي طئ لذك النسيم
الذي هبها،

أنا ابن من بعضه يفوق ابا ال باحث والنجل بعض من نجله

باني أنه أراد ببعضه الولد والنجل الولد

وإنما يذكر الجدود لهم من نفروه وأنفدوا حيله

هذا ما قدرتم له ما فلا به حاشين والمفاخرين من فضله
يحتاج إلى الفخر بجدوده من لا فضيلة له في نفسه

فخرا العضب أروح مشتمله وسمهري أروح معتقله

يفف فتهجروا الذبح لا تألما على منكبه كالشوب الذي
به ولكننه حذف الجار نحو امرتك الخير

وليفخر الفخر إذ غدوت به مرتديا خيره ومنتعله

علا تحت قدمي فينبغي له أن يفخح حبيب وأي وزينته

أنا الذي بين الإله به الأقد ار والمرء حيثما جعله

د بما فيه ويجوز أن يكون المعنى في بيان الأقدار
بإله إلى ذوي الفضل ومن استخف به ولم يبال به دل
ري، وإن مقامه حيث خيمت محنة، تدل على فهم
البيت وقوله والمرء حيثما جعله أي حيثما
يضاع قدره ومن تعرض للمهوان أهين كما إقذال، ما
المعنى والمرء حيثما جعله الله أي لا يقدر أحد
لته التي وضعه الله ما

جوهرة تفرح الشراف بها وغضة لا تسبخها السفله

إن الكذاب الذي أكاد به أهون عندي من الذي نقله

الابن الكذاب يبيع راضق صبد به على وجه الكيدي يقول
لي به ولا يمن رواه

فلا مبال ولا مداج ولا وإن ولا عاجز ولا تكله

بالحكاية وكذب به ولست مساتتهروا لعسلت ووا انيا
افاقة المسيء ولا تكلمة وهو بمعنى الكلمة هو
مثله التسمية والتؤدة

ودار ع سفته فخر لقا في الملتقى والعجاج والعجله

يفه فهو سايثرف يولدها بالملح سلقه يحوّل أن الذي يكون من
الشكل من قو لهم ناقة عجول إذا فقدت ولدها
أراع كما راع العجول مهيب، ويجوز أن يكون
و ثعلب من خلقه لوقله لإعزسه واجل عجل ولا من عجل

وسامع رعته بقافية يحار فيها المنقح القول

راد أنه يأتي بالقافية الجيدة بدورها يرتاع
ير فيها الشاعرا الجيد

وربما أشهد الطعام معي من لا يساوي الخبز الذي أكله

ررت به على يده باز وهذه رواية ابن جني
بما يروى في القصة أنه كان قد وصل رجلا يعرف
متهتم تناوله المسعودي عند أبي المعشر

ويظهر الجهل بي وأعرفه والدر در برغم من جهله

مستحييا من أبي العشائر أن أسحب في غير أرضه حلله

نه يستحي من أبي العشائر أن يلبس حمله في غير
بلده

أسحبها عنده لدى ملك ثيابه من جليسه وجله

بأي فتهيأ تخيله فلا أن يخلمه بها على جلسيه

وببيض غلمانة كنائله أول محمول سبيه الحمله

ل محمول سبيه الحمله أي أول ما حملة إليك من
ين يحملون ذلك العطاء

ما لي لا أمدح الحسين ولا أبذل مثل الود الذي بذله

حبه ومعارضته بمثل الود الذي يبذله

أخفت العين عنده خبراً أم بلغ الكيذبان ما أمله

بفرصة فغير ما بيننا ويجوز أن يريد بالعين
عنده خبراً من أخبأري في حبي إياه وميلى إليه
لأمر على هذا يدل عليه قوله

أم ليس ضراب كل جمجمة منخوة ساعة الوغى زعله

منخو والى في ير أي وصفه بوقا لو كابرل زقه لمة المنشية طة

وصاحب الجود ما يفارقه لو كان للجود منطق عدله

رافه وكثرة عطاياه

وراكب الهول لا يفتره لو كان للهول محزم هزله

لهول وإن كثر ركوبه

وفارس الأحمر المكلل في طيء المشرع القنا قبله

ليكدل بل الألفم ارد فارماضي في الأمر يقال حمل فك لبل أي
المشرع المنصب على نعت الفارس والخفض على
شرع الأعداء نحوه رماحهم

لما رأت وجهه خيولهم أقسم بالله لا رأت كفه

فأكبروا فعله وأصغره أكبر من فعله الذي فعله

بينه أكبر نه قال ابن جنى أي استكبر وأفعله
عمله إلا نسان الذي فعله أي هو أكبر من فعله
والأفضمين فالجمع لاؤم لأن كل فاعل أكبر من فعله وأن
عمله وإن شرراً من الشر فاعله ومعنى البيت أن
استصغار لما فعل أحسن من فعله كما ليلته عاطاني

عطائه ثم العجب أنه غلطي صناعة هو إمامها
عني ما كما تقول رأيت الذي دخل ورأيت الذي
ذا إلى ما فذهب إلى من ففاسلخو المخرجي رو وأخبره بضم
له أكبر مما استعظموه

القائل الواصل الكميل فلا بعض جميل عن بعضه شغله

مكمل يكمل وهو كميل وأنشد سيدي به، على أني
لا كما يلا، وقد فسر البيت في محله فبقع ال

فواهب والرماح تشجره وطاعن والهبات متصله

كرني حاميم والرمح شاجر، فلاه تلاحاميم قبل
ولا الجود عن الشجاعة والمطاعنة

وكلما آمن البلاد سرى وكلما خيف منزل نزله

وكلما جاهر العدو ضحى أمكن حتى كأنه ختله

ظفرهم حتى كأنه خادعهم وأتاهم بغتة

يحتقر البيض واللدان إذا سن عليه الدلاص أو نثله

شن إذا صب الدرع على نفسه بأن ليس شمله و نمثل
نى أ، ه يحتقر السيوف والرماح دارعا كان أو
حاسرا

قد هذبت فهمه الفقهة لي وهذبت شعري الفصاحة له

ماحتي هذبت شعري له فأنا آتيه به فصيحاً

فصرت كالسيف حامداً يده لا يحمد السيف كل من حملة

إياه والسيف لا يحمد كل حامل.

يئماحتي وهب له ثيابا وجارية ومهرا فقال

أعن إذني تهب الريح رهوا ويسري كلما شئت الغمام

نه ما بهما ذلي نو كك لذارا يا قلو غلهم لا م لا يم شي علمي مشييتي ويريد
ان الذي يفعله ليس يفعله بل اذني و مشييتي إنما
يع علميه وهو قوله

ولكن الغمام له طباع والدهر لفظ وأنت معناه

لما واك ساجد لما فاعوا ائلك لأ نك لا نظير لك فيهم وهذا
فكل فوق دون، وأنت معنى الدهر لأنه بك يحسن
ويسيء.

والجود عين وفيك ناظرها والناس باع وفيك يمانه

ايظمن ممن الالعيناي مع مونهوا لم ينما قروى علمي بن جيلة، ولو
ان لك العيينان والاذنان،

أفدي الذي كل مازق حرج أغبر فرسانه تحاماه

كثير الغبار وفرسانه ابتداء والخير تحاماه
وألي لمضتيرح ياعموا الى الذي.

أعلى قناة الحسين أوسطها فيه وأعلى الكمي رجلاه

ه حتى يصير أوسطه أعلاه ويكون الفارس الكمي
يس، أرجلهم كالخشب الشائل،

تنشد اثوابنا مدائحها بالسن ما لهن أفواه

لام ممن لم ينظري معاني الشعر ولم يرو الكثير منه
مريب، فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله، ولو
ن للاحقا يثي ونق لممعت قلما كذا ولكل دا بأهوم اللطيب أراد
هذا ياه فكأهها فكأهها قد أثنت علميه وأنشدت
لحقية إنما يستدل بها علمي جوده فكأهها أخبرت
ونطقت

إذا مررنا على الأصم بها أغنته عن مسمعيه عيناه

من نطق الثوب فإن الأصم يراه كما يرى غيره
يسمع أنه أعطى كالمسمع

سبحان من خار للكواكب بال بعد ولو نلن كن جدواه

يخبرنا الله رذائله كيوقه اوكلب سابه ليعبد ولو نيلت ووجدت
فيه فعلين وفعلين ويقال نلن بين الضم والكسر
يلت بس فعلين بفعلين

لو كان ضوء الشمس في يده لضاعه جوده وأفناه

او خضع ما اع لشيء سقى رءق قمتى به تفق تدف يرق أن لكل يوم شمس

يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه

إلا معه لأنه ملك فمن ودعه فقد ودعه

إن كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله

لا تعرف إلا بكثرة لك أوبو ما لطيب

قالوا ألم تكنه فقلت لهم ذلك عي إذا وصفناه

أليس في جهنم مشوى لملك ما فرين أي فيها مشوى
على هذا قوله ألم تكنه معناه كنيته والقوم
يقول قالوا ولم تكنه ولا يأتي بحرف الاستفهام
كأن واحد من القوم سأل أبا الطيب فقال
فهام الصريح لا يكفوك ابسائله فنهجيت لأني لاهل فعل
ي أنه يعرف بصفاته لا بكنيته فإذا ذكرنا
بخصائص صفاته كان ذلك عي

لا يتوفى أبو العشائر من ليس معاني الورى كمعناه

أهله لى ية عولني نجايع لاله لفظرى كلمهم لأن فيه من معاني
الورى وزيادة علميهم وأقر أنا العروضي، لا
لا يحذر أن يلتبس صفاته ومعاني مدحه بصفات
كغيره فهو لا إذا لا يحتاج في مدحه إلى ذكر كنيته

أفرس من تسبح الجياد به

وليس إلا الحديد أمواه

أموهاها والمعنى أنها تسير في بحر من حديد لكثرة
سلاحها ووفاء روكها إلى نسلها كثرته خيرا ليس ونصبت الحديد على
الحديد كان جائزا وإن لم تضهر ونصبت الحديد
وخبره معرفة وذلك جائز في الضرورة

وأخرج إليه أبو العشائر جوشنا حسنا فقال ارتجالا

به وبمثله شق الصفوف

وزلت عن مباشرها الحتوف

ي نفسه لحصانته ولا تعمل الحتوف فيمن ليس به
فدعه لقي فإنك من كرام
من نفسك بالرماح والسيف وافج لا اتلوا شن.

وضرب لأبي العشائر مضرب بميفارقين على الطريق وكثر سائله وغاشيه فقال ارتجالا فيه

لام أناس أبا العشائر في

جود يديه بالعين والورق

وإنما قيل لم خلقت كذا

وخالق الخلق خالق الخلق

فول له لمع حلاقت الجودا ولا أي فاعها طلوم فيهما طبع
ه ويتغير عنه إلى غيره كما لا يقدر أن يتغير خلقه.

قالوا ألم تكفه سماعته

حتى بنى بيته على الطرق

طريق لينتأ به النمل ليجلأ فيكون ردو أبو الطيب
البلد حتى أبرز بيته إلى الطريق.

فقلت إن الفتى شجاعته

تريه في الشح صورة الفرق

كما يتجنب الخوف وذلك أن الشح خوف الفقر
يونق عكره يمازق لما إن يجله جحهم لمسلوء الظن بالله

الشمس قد حلت السماء وما

يحجبها بعدها عن الحديق

بضرب هام الكماة تم له

كسب الذي يكسبون بالملق

س و يلين لهم و يتودد إليهم فتم له بضرب الهام
هلم، لمعة لمى لقا كته تالقمالي، موق كأ نك شاكد، وجعل الذي
م ا على لغة من جعل الذي جمع لذ.

كن لجة أيها السماح فقد

آمنه سيفه من الغرق

سيفه آمنه من كل محذور حتى من الغرق يعني أنه من
م جاع لا يلساقه م ح ط ك لا كح لى م لوصه مافه لشجاعة به.

قال وقد انتسب إلى أبي العشائر بعض من هم بقتله ليلا على باب سيف الدولة وذكر أنه عن
أمره رماه

ومنتسب عندي إلى من أحبه

وللنبل حولي من يديه حفيف

فهيج من شوقي وما من مذه

حننت ولكن الكريم ألوف

ن الحال مهانة ولكن لكرم الطبع

فكل وداج لا يدوم على الأذى

دوام ودادي للحسين ضعيف

قاساة الأذى كما دام ودادي للحسين فهو ود
ضعيف

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً

فأفعاله اللائي سررن ألوف

ولا يغلبه والمعنى أن ساعني بفعل واحد فقد سري
أفعال كثيرة

ونفسي له نفسي الفداء لنفسه

ولكن بعض المالكين عنيف

فدي به بنفسه فحكيه به لما ألك ع ط كيني لاسا قال، أريد
ه ويريد قتلي.

وقال يمدح سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان عند نزوله انطاكية ومنصرفه
من الظفر بحصن برزويه في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وفاءكما كالربع أشجاء طاسمه بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه

ني وال طاسم الطاسم وال د ا ر س ي خا ط ب خ ل ي ل ي ه
له ما و فاء كما ب ي ا س ع ا د ي م ش ب ه ب ا ل ر ب ع ث م ف س ر
ه ي ع ن ي أ ن ه ك ل م ا ش ت ح ق ي ا ل د ز م ا ع ث ه ر د ه و ك ا ل ش ن د ل ح ز ن ه ل أ ن ه
ل م ا ط ل الج ا ر ي و ا ل م ع ن ي أ ب ك ي ا ب د م ع س ا ج م ف ي ا ن ه
ل ا س ع ا د و ه و ا ل ا ع ا ن ة ع ل ي ا ل ب ك ا ع و ا ل م و ا ف ق ة
ا ل ك ل م ا ل ح ي و غ ا ل ج ي م ق ع ا ل ش س ف ج ا و ه م ف ه و أ ش ف ي ل ل و ج د ف ي ا ن
ا ل ب ك ا ع ل أ ه م ا ع ا ه د ا ه ع ل ي ا ل ا س ع ا د و و ف ا ؤ ه م ا
ل و ف ا ع ب ا ل ر ب ع و ت م ا ل ك ل ا م ل أ ن ق و ل ه و ف ا ؤ ك م ا
ن ي ت ع ك ق ا ل ب ا ل م ب ت د أ ب ع د ا ل ا خ ب ا ر ع ن ه ش ي ع و ق د
ل ع ل ي ه ق و ل ه و ف ا ؤ ك م ا ف ك أ ن ه ق ا ل و ف ي ت م ا
ا ل ب ي ت ك ن ت ل ه ب ر ك ي أ ا ب ل ك ي ب و ع ف و ا ح د ك م ف ا م ع ه و ل ذ ل ك
د ت ب ك ا ع ه ذ ا ك ل ا م ه و ع ل ي م ا ذ ك ر ش ب ه و ف ا ع ه م ا
د م ع س ا ج م و ذ ل ك ق و ل ه و ا ل د م ع ا ش ف ا ه س ا ج م ه
ج ا ه ن ذ ن ا ي ح ا ت ل م ذ ل ي ه ذ ا ك ل ر ب ه ي ك ب و و ي ا ر ل و ن ي و ا ل د م ع ب ا ل ك س ر
ل و ف ا ؤ ك م ا ك ا ل ر ب ع ا ل د ا ر س ي ا ل أ د و ا ع ا ل ذ ا ل م
ل ش ف ا ع ا ل ذ ا أ ج ر ي ت م ا ع ل ي ه .

وما أنا إلا عاشق كل عاشق أعق خليليه الصفيين لائمه

أ ن ا ع ح ي ل ش ع ق ن ج ا ز و ل ك ن ه ذ ا أ ب ل غ و أ ت م ث م ا ب ت د أ
ل ا م ه ف ي ه و ا ه و ف ي ه ذ ا ت ع ر ي ض ب ا ل ن ه ي ع ن ا ل ل و م
ف ي ه ا ل ع ق و ق ف ك ا ن ل ا ئ م ك م ا ع ق ك م ا ل ح ي م ا ل ع ق

يتألم دعاؤه أعز وأطول، وكما قال جبران بن
 ي فأيهما الدقيق والليهم وليس يريد أن
 زاد لأخيه هذا عالمي لظواهر بل ليس في طبعه الاشتهار الك
 حسن مقبلا ولا خيرا في مستقر أهل النار ولا حسن
 من اللوم صفة عقوق والرفع في كل عاشق رواية
 جنة كل من نعصب شغى لم ير أيده أي لم يغشع كل عاشق مصف يعد
 عاق من لاه في هواه

وقد يتزيا بالهوى غير أهله ويستصحب الإنسان من لا يلائمه

مر يض بصاحبه أنه ليس من أهل الهوى وإن
 به أهله قله لو قتل ريتضك لأفرضا لا فيه به أنه ليس من أهل
 ونموافقا له في الحواله وهذا يدل على أن
 ما عاهد من الإسهاد.

بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

وقد فقهوا على قول وقوف اليتيميل الذي ضاع خاتمه
 في وقوف الشحيح على طلب الخاتم مبالغة يضرب
 غ في وصف الشهيء وتجاوز الحد فقد تقصير أيضا
 صيح فضربت العرب المثل به في الحيرة وهو قول
 بوالفضل العر وضي لم يلتزم هذا السؤال بل
 راد ضرورة وقوفه فشبهه بهيئة وقوف نثقة وقوف
 فناء ليقع بصره على الخاتم ولو كان بدل الخاتم
 فلا يحتاج إلى الإنحاء ولو كان صغيرا كالمشذرة
 اع فاهلوي يدقعو لم أن لم كأ يقف هو إلا ينحطوا على ما كوقوف
 نهر مة يذم بخيلا، نكس لما أتيت سائله، وأعتل
 زني الاطراق وتنكيس الرأس على أنما نقول أن
 مع ذاك إيظسوي أول قوفه على طلبه فقد يكون حلقا

ثبير ممان سوى هذا انا تهى كلامه و نقول أيضا في طول كل الطول فقد يكون أطول من وقوف غيره العفاج شاقز طور لب قطعتة بانتهاب، وقد علمنا أن عاشق أمد من نفس غيره جاز ضرب المثل به وأن بل الرمح قصر طول له، دم الزق عنا واصطفاق ما ية في الطول وذكر ابن فورجة ان بعضهم روى لوتد الذي شجر رأسه وصاع بمعنى تفرق أي صارت الخيام وخاتمته بمعنى ثابته ومقاييسه توكلف ولا ن صاع بمعنى تفرق.

كئيباً توقاني العوازل في الهوى كما يتوقى ريش الخيل حازمه

ه تباعدني وتجتنبني والريش الصعب الذي لم يرض عوازل اللاتي يعدلنني في الهوى يحذرن ج

ما نأى بك الله كفاً ما نأى بكل الله تعالى وحيانا بك وقد
يى به الله عاشقياً به فقد، أصبح ريجاً نةً علمشنةً،

وما حاجة الأظعان حولك في الدجى إلى قمرٍ ما واجد لك عادمه

رب بالليل فإن من وجدك لم يعد المقهر والمعنى
رت بضوء اليبدر واليبدر طالع، وقامت مقام
ما أنت ساكنه، غير محتاج إلى السرج،

إذا ظفرت منك العيون بنظرةٍ أثاب بها معي المطي ورازمه

أن الإبل الرازحة التي كلمت وعجزت عن المشي
وعها منشك تأ أن كفى سله لا لموععاً في الأول في قوله تغرم الألى
ومعنى قوله العيون كل عين يقول إذا ظهرت
الظن بنا وحياتنا برؤيتك وهذا كله معنى
فغلبها بفر كح خيف أن بنا وقال ابن فورجة إنما يعنى
و بة وإن فاقت حسنا وجمالا وإنما ركاها يرون
قل لها يتاثر فيها النظائر على غمقة وتظلى تعهق في
طي على اللفظ كتنكير النخل والسحاب وما
ههنا من الجمع

حبيب كأن الحسن كان يحبه فآثره أو جار في الحسن قاسمه

غيره فيه فكان الحسن لما سدفها سدوخى لغيره أو من
ه جميع الحسن وحرمة غيره من الناس

تحول رماح الخط دون سبائه وتسبي له من كل حي كرائمه

مما ح قومه تمنع دون ذاك كما قال، بصم القنا
من ملأ به أو ليتروى ثجهم، ول بالجم والحاء أشبه بالمعنى.

ويضحى غبار الخيل أدنى ستوره وآخرها نشر الكباء الملازمه

بها المطالب الوصول إليه غبار الخيل وأبعد
 انكذني شيرتة بالخكريه باء كثر عنده حتى قد صار كالجاب
 دونها مما يليها ويمكن أن يقرب هذا فيقال أدي
 عنها نشرة الكبراء يعني أن غبار كاخريه حتى وصل
 حتى تباعد منها الدخان فصار آخر ستر دونها
 نبي في أيشاره المبالغة.

وما استغربت عيني فراقاً رأيته ولا علمتني غير ما القلب عالمه

لمقن طه لأرحوبه احلته لا ريمه فبراقا رآه ولا تريبه
 أنا بالمشقة نكر البين إنني، بذى لطف الجيران
 عرفت حتى لست أسأل عالماً، عن حرف واحدة لكي
 هو، فلهذا لأبي هاتلي لم تزدني بما علمه، ومثله للأعور
 يحل، بلوت من الأمور إلى السؤل،

فلا يتهمني الكاشحون فإنني رعت الردى حتى حلت لي علاقته

ن الردى وقاله فرقت من لمار لا فرقت حتى لي أعتدت ذوقها
 د ولكن من اعتاد ذوقه لم يصعب عليه مرارته
 ردى من المخاوف والمها لك وكفى بالعلماء عن
 أني علايك جلازنع املن عالملقهم رماق يورأن عظم أمره واشتدت
 لي من النوى، وإن بان جيران علمي كرام، وقول
 أهلي وجيران، وهذا المعنى ظاهر في قول الخريبي،
 دلون قانز لتيه ملج مار يبهما أتوجع،

مشب الذي يبكي الشباب مشبيه فكيف توقيه وبانيه هادمه

ه والشبيب حصل من عنده من حصل منه الشبيب فلا
 المشبيب لأن أمره بيد غيره

وتكلمة العيش الصبي وعقيه وغائب لون العارضين وقادمه

الأشد حتى يكون يافعا ومترعرا إلى أن يخلف إلى
 باض والقادم هو السواد السابق إلى العارض
 م الظل وبره. فلا لم يخلف غلب الإبل قد لو امد إلى¹ باض ويحوز
 راد الشعر وبياضه والقادم هو لون الشعر
 يش أن يكون الإنسان صبييا ثم مترعرا ثم يافعا
 ميلة شاع لرعده يشي لأن يكون من شباب في الناس مات حيا، يمشي
 لكان في شيبه فذلك، وبيت المتنبي من قول ابن
 بياضهما المحمود إذا أنا أمر د،

وما خضب الناس البياض لأنه قبيح ولكن أحسن الشعر فاحمه

تقبح ولكن السواد أحسن منه فالخاضب إنما
 أحسن من لوني الشعر.

وأحسن من ماء الشببية كله حيا بارق في فزة أنا شائمه

لبارق النسق شاب اذعو دايل برق وجواصل بفلاسيف الدولة
 باب مطر سحاب بارق أنا أنظر إليه يعني سيف
 م عن تعليق رجائه به بنظره جوده وجمع له في
 رب من المدح الحسنة وقله والحي وادلوة أميل.

عليها رياض لم تحكها سحابة وأغصان دوح لم تغن حمائم

وفوق حواشي كل ثوب موجه من الدر سمط لم يتقبه ناظمه

غير أنها ليست مما انبتته السحاب وحاكته
 ر لا تغني حمائمها لأنها غير صنوارت روح

وفوق حواشي كل ثوب موجه من الدر سمط لم يتقبه ناظمه

ر البياض على حاشية تلك الأثواب التي اتخذت
 ن نظمه لم يشق به لأنه ليس بدر حقيقي

تري حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضد ضده ويسالمة

حكمة هذه الفمازة وعادتها التفارس والتهمارش
ورقة الخارب ومعنى المسالمة أنها جماد لا روح فيها
فتقاتل.

إذا ضربته الريح ماج كأنه تجول مذاكيه وتدأى ضراغمة

أيت أدأى أي ختمته وروى بالذال ومعناه
الريح هذا الشوب تحرك كأنه يموج وكأن الخيل
وكأن لأتصويدها تخا تولى تظ لظ بها لتدركها

تقبل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمه وبراجمه

بلوا كمه أو يده لأنه اعظم شأننا من ذلك.

قياما لمن يشفى من الداء كيه ومن بين أذني كل قرم مواسمه

قد كمر وفاع بلينه يكلمأ ينمه وقكاحل بالكى عن ضرب به وطعنه
رد باللطعن والضرب من عصاه إلا طاعته كمال
سم به ويقال أيضا المباسم بالباء على لفظ
قد ذلك لاله وبان علميه أثر قهره إياه

قبائعها تحت المرافق هيبه وأنفذ مما في الجفون عزائمه

لها ذكر يقول قاموا عنده متكئين على قبائع
نظله ومن عنظه يالحا ثم لقسايلوف وهي ما في الجفون.

له عسكريا خيل وطير إذا رمى بها عسكريا لم يبق إلا جماجمه

س القتل على فإذا ررمى عسكريا بعسكريه لم يبق إلا
يقتله هم وعاسل كل في لاطيرع يو أد كل له لخم يول والطيير جميعا

أجلتها من كل طاغ ثيابه وموطنها من كل باغ ملاغمة

لمة ثياب كل طاغ من ملوك الروم ومواطىء
وجه كل باغ منهم.

فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ومل سواد الليل مما تراحمه

في ساعة تحبها الطعام، أي تحب فيها الطعام
 ولون عند الغارة واصباحاه يقول لكثرة
 منها وممل الليل لو هنيء لثو ايجبه تملغ أكلي امه موضع يبلغه
 وتزاحمه يجوز أن تكون لملخطاب ويجوز أن تكون
 يد على بياضه بريق اسلحتك وتزاحم الليل
 حته بضوء أسلحتك.

ومل القنا مما تدق صدوره ومل حديد الهند ما تلاطمه

ملاطحتك إياها وأراد بالملاطحة مقابلة لها
 خيل له وسيسوقها على أن ترفع الصدور يقول
 شيروة فلنمق مذاق لشيء وعراها لذي عتلاطحه لكثرة وقوعها
 عليه.

سحاب من العقبان يزحف تحتها سحاب إذا استسقت سقتها صوارمه

سحاب بالما فيها من بريق الأسلحة وصب الدماء
 صفه نلعة سوقه هيذ الأاعلمعنى أو غهروا صبحا في القاطر الملجيش كثير
 عين ثقة أن ستهار، معناه تعطى الميرة بما تجد
 شحلق فوقهم، عصائب طيرته تدي بعصائب، وقال
 وليست، اتلته تأنيها ما نل قول أبي تمام، وقد ظلمت عقيبها
 من الريات حتى كأنها، من الجيش إلا أنه لم تقماتل،

سلكت صروف الدهر حتى لقينته على ظهر عزم مؤيدات قوائمه

يصطف كالمروحة رمح حتى لائق ميت ملحوادث حتى بلغه وجعل
 قول عزمه ولما استعار له الظاهر استعار له
 قويات من آيداه إذا قواه

مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوائمه

لما على صا ليدل لأنها لا تكون من صروف الدهر في
 قال قطعت مهالك لوسلكها الذئب لم تصحب به

ما وخص هذين لأهلهما يألفان القفار والموضع
مان وإذالم يقطعاها فغيرهما أعجز

فأبصرت بدرا لا يرى البدر مثله وخاطبت بحراً لا يرى العبر عائمه

رى بدر السهماء مثله مع اطلاعه على الدنيا
خلى طوى المسما ببحر فإله ساحله

غضبت له لما رأيت صفاته بلا واصف والشعر تهذي طماطمه

يت صفاته لا واصف لها مع كثرة طماطم الشعر
سبب غضبه قصور شعرائه عن بلوغ وصفه

وكننت إذا يمت أرضا بعيدة سریت فكنت السر والليل كاتمه

الظلام كأنى سر والليل يكتم ذلك السر وهذا
جى الليل عنالم تسعه ضمه اثره، وأخذ الصاحب
مته والليل، وكحطني حواياه لظلام ضمير،

لقد سل سيف الدولة المجد معلما فلا المجد مخفيه ولا الضرب ثالمه

تعمله وتحمله على قتال الأعداء فلا يغمد
ليس سيفاً من حديد يتشلم بالضرب

على عاتق الملك الأعز نجاده وفي يد جبار السموات قائمه

ضيه الله تعالى أعداء دينه فهو زين الخليفة
ويداء قلبه، لحّد سنان في يد الله عامله، ومثله
ارب، وألأنت لواء الدين والله عاقد،

تحاربه الأعداء وهي عبيده وتدخر الأموال وهي غنائمه

ملك رقابهم وما يدخرونه من الأموال غنائمه
بالإغارة عليها

ويستكبرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت والموت خادمه

و ا د ث الخ ير و الش ر و ال د ه ر د و ن ه ل ا ن ه ط و ع ل ه
الم و ت خ ا د م ه ل ا ن ه ي ط ي ع ه ف ي ا ع د ا ئ ه

وإن الذي سمي عليا لمنصف وإن الذي سماه سيفاً لظالمه

ل ع ل و و ق د ا ن ص ف ه و ال ذ ي س م ا ه س ي ف ا ف ق د ظ ل م ه
م ا د و ل ا ن ال س ي ف ل ا ي ق ط ع م ا ي ق ط ع ه

وما كل سيف يقطع الهام حده وتقطع لزبات الزمان مكارمه

ي ك ل ع ل ي ه ل س ق ي ط ع ي ا ق ل ه و ا ل م ق و د م ي ك ا ر م ال م س د و ح ت ذ ه ب
ه ف ع ل ه ف ع ل ال س ي ف ح ت ي ط ل ق ع ل ي ه ا س م ه

قال يمدح سيف الدولة وقد عزم على الرحيل عن انطاكية

أين أزمعت أيهذا الهمام نحن نبت الربى وأنت الغمام

م ز و م ن ع ن ل ل ل ا ل ا ي م ن ر ل ا ي ع ق ي و ش ل ل ن ا إ ل ا ب ك و إ ذ ا ف ا ر ق ت ن ا
إ ل ا م ن م ا ئ ه و غ ي ر ن ب ا ت ال ر ب ي ي م ك ن أ ن ي ج ر ي إ ل ي ه
و ج و د ك غ ي ث، ه ل ب غ ي ر ال غ ي و ث ي و ر ق ز ه ر،

نحن من ضايق الزمان له في لك وخانته قربك الأيام

ف ت ح ر م م ه م ل ق ا ع ك و ت ا ع د ب ي ن ه م و ب ي ن ك و ت خ و ف م
م ا ر ع ل ي ق ر ب ه و ي ر ي د أ ن ي ن ف ر د ب ه د و ن ال ن ا س
ن ه م ي ع، ر و و ف ا ق ر د ب ن ي ك ف ر ي ت ه ر ي ب ال ز م ا ن، ك أ ن ال ز م ا ن
م ف ي ل ه ز ا ئ دة ل ل ت ا ك ي د ك ق و ل ه ت ع ل ل ر د ف ل ك م
م ا ن ف ح ذ ف ال ر ا ج ع ل ل ا ل م و ص و ل و ا ل ه ا ع ف ي ق و ل ه ل ه
ه و ل ا ج ر ل ه ج ف ي ك أ ي ل ت ك و ن ل ه د و ن ه م ك م ا ت ق و ل ه م
م و ل ق ب ي ح ج د ا و ذ ل ك م ن ل ف ظ ال ب غ د ا د ي ي ن

في سبي العلى قتالك والسل م وهذا المقام والإجزام

ع ف و ا م ج ن ذ ه م ق، و ل ي ق ط و ر ل ق ا ل ه، ف ل ع ا ل ك ك ل ه ا م ق ص و رة ع ل ي
م س ر ت ف ق ص د ك ف ي ج ه ي ع ذ ل ك ط ل ب ال ع ل ي

ليت أنا إذا ارتحلت لك الخي

ل وأنا إذا نزلت الخيام

في سفرك هذا معني البيت ولكنه أساء حيث تمنى
غيره بما هو وضع منه فلا يحسن أن تقول ليتني
رأتك فإخذ منك

كل يوم لك ارتحال جديد

ومسير للمجد فيه مقام

بعد الهمة كما قال تأبط شرراً، كثير الهوى شتى
منلو في ذالك المسالك، لأن ذلك السير لطلب المجد أو لأن
وجدت لديه، نشبنا ظاعنا ومجدا مقيما، وكما
ته المريع مرتعك، فإذا رحلت سريت تحت ظلاله،
ففي ذراه مرتعك،

وإذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الأجسام

مرادها وذلك أن الهمة العالوية تعني الجسم في
الرتبة الشريفة كما قال، وإن علميو وات ماشا وبه،
قاسم بن الحر يشفي قوله، فيا من يكد النفس في
كبرت نفس الفتى طال شغلها،

وكذا تطلع الدور علينا

وكذا تقلق البحور العظام

يطالع تارة وحظ رابا ولا يحجج ريمكوج كوزيك أنت تقلق
أنتك بدور وبحر فعادتك عادتها

ولنا عادة الجميل من الصب

ر لو أنا سوى نواك نسام

منه غير إننا لا صبر لنا في بعدك ولا طاقا لنا
واللؤلؤ قاطل كالمهائم إلى علميك فيا منه مذموم،

كل عيش ما لم تطبه حمام

كل شمس ما لم تكنها ظلام

لهمة إذالم تكن تلك الشمس والمراد هذا تنغص
لام أيامه بفراقه

أزل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس اللهم

يهم لقموتهم بمكانه فهم وإن كثروا يأنسون بك
يشموا به لالتهمهم كل شيء

والذي يشهد الوغى ساكن القل ب كأن القتال فيها ذمام

أنطال لثقت لابل غيها همضط عبل الجأ لأشلا يقتل فهو يسكن
متسرعين للحتوف كأنداء بين الحتوف وبينهم
أرحام،

والذي يضرب الكتائب حتى تتلاقى الفهاق والأقدام

اللعنق يقول الذي ييضه ربو يا قحطيه شأ عبس ما قهم حتى
قى مع الأقدام

وإذا حل ساعة بمكان فأذاه على الزمان حرام

تتزل به الحوادث ولا يصيبه الزمان بأذى من
جدب وقحط

والذي تنبت البلاد سرور والذي يمطر السحاب مدام

يقتم باتلهم رياد و ذلال طرب بذلك المكان إذا حلمت
به

كلما قيل قد تناهى أرانا كرما ما اهتدت إليه الكرام

يهتد إليه من قبله من الكرام كما قال
صلى غافق يئقل ببعوده غافقيدة، تإفاهى تزيدا،

وكفاحا تكع عنه الأعادي وارتياحا تحار فيه الأنام

اهتز از اللمجود يتحير في الخلق

إنما هيبتة المؤل سيف ال دولة الملك في القلوب حسام

السيف فلا يحتمل لئله تمعهميل لئله الأعداء فلا
لدفهم عن نفسه بالسيف

فكثير من الشجاع التوقي

وكثير من البليغ السلام

فإن أمكنه أن يسلم عليه فذلك غاية بلاغته

وقال عند مسير سيف الدولة من انطاكية وقد كثر المطر

رويدك ايها الملك الجليل

تأن وعده مما تنيل

آخره وأجعل ذلك من جملة ما تعطيه يعني أنا
مت ساعة وهو قوله بعده

وجودك بالمقام ولو قليلا

فما فيما تجود به قليل

ليجوز جولاكج بواذ لمة قلايلا فيكون نعت مصدر محذوف
وإن قل كما قال ابن اللطش رية، أليس قلايلا
الاسحاق الموصلي، أن ما قل منك يكشر عندي،
المطى ووكلشوير قلايلا، وهل فيه ما تجود به قليل، عسى
في، وهل مع الشوق الغليل،

لأكتب حاسدا وأرى عدوا

كأنهما وداعك والرحيل

ووجه رثة عدوي ثم شبه الحاسد والعدو بوجع
نفي قلبه ويوجعانه

ويهدأ ذا السحاب فقد شكنا

أتغلب أم حياه لكم قبيل

أم حياهذا السحاب أي لكثرة قبيلته لكم قد
الغلة في وصف تغلب والمطر بالكثرة

وكنت أعيب عذلا في سماح

فها أنا في السماح له عذول

رت الآن عذولا له لا فراطه في السماح والمعنى من
بين الوري وهو عاذل، وشبيه به قول البيهقي،
سيف في دايحه لأضلحوى أحنا تم وهو عاذله،

وما أخشى نبوك عن طريق

وسيف الدولة الماضي الصقيل

و لمة الإسلام وسيف الدولة لا يكون إلا ماضياً
إلى الخير كما أنه قال وأنت الماضي الصقيل

وكل شواه غطريف تمنى لسيرك أن مفرقها السبيل

ك يعنى لشرفك لا يستتبعك السيد من وطئك رأسه
فى ذلك تشرفاً بك

ومثل العمق مملوؤا دماء مشت بك في مجاريه الخيول

مثل المكان العميق قدشتا مبعثاً للخيل في مجاري ذلك
القتلى حتى يجتمع الدم ويمتلئ به المكان

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحول

المنايا لم يبال بالوحول وفي هذا إشعار بقل أن
لأنه يخوض ما هو أشد من الوحول

ومن أمر الحصون فما عصته أطاعته الحزونة والسهول

صه مكان من الحزن والسهول أي لم يمتنع علميه ولم
عب علميه سلوكه

أتخفر كل من رمت الليالي وتنتشر كل من دفن الخمول

ته بالخمن تخفروه وتجير منه ما فتضمه إلى إحسانك
فشهرته بإحسانك وإنعامك عليه

وندعوك الحسام وهل حسام يعيش به من الموت القتل

معويشاً بدهة اللقمة تايمل قيطعني أملاً نجاته الفقرة وأذله
وماش بك وقد فسر هذا في ما بعده فقال

وما للسيف إلا القطع فعل وأنت القاطع البر الوصول

وصول والقطع لأنك تقطع الأعداء وتوصل إلى الأعداء

وأنت الفارس القوال صبراً وقد فنى التكلم والصهيل

علمى عض الحرب وقد عظم الخطب واشتد القتال
فلام ولا الفرس علمى الصهيل

يحيد الرمح عنك وفيه قصد **ويقصر أن ينال وفيه طول**

ومقح ويليل لمعغتكم من مع أن فيه قصد إذ اطعن به غيرك
الأكفولة، طوال قنا تطاعنها قصار،

ولو قدر السنان على لسان **لقال لك السنان كما أقول**

قدر علمى الكلام نك قوال ألم أيلى ماء أنك صله رية بتك وشرفك

ولو جاز الخلود خلدت فردا **ولكن ليس للدنيا خليل**

نيل لا تخلد أحد أو عا دها جرت بإفناء خلائها وفي
نيل الخلد تك وقال يرثي والددة سيفقا وليدوع لويه
مع وثلاثين وثلاثمائة

نعد المشرفية والحوالي **وتقتلنا المنون بلا قتال**

السيوف والرماح ولا غناء لها مع الدهر لأنه
تال فإذن لا حاجة إليها

ونرتبط البسوابق مقربات **وما ينجين من خيب الليالي**

وإمما للمضن بها لا ترسل إلى الرعي يقول نرتبط
لي فإنها تفتلنا وتدر كنا

ومن لم يعشق الدنيا قديما **ولا كن لا سبيل إلى الوصال**

الكمل من مان الدلي لمن يسع شيقها واهما ولكن لا سبيل إلى دوام
صلمها وواصلته ولكنهما لا تدوم علمى الوصال
الخوازمي إلى وصال

نصيبك في حياتك من حبيب **نصيبك في منامك من خيال**

فربما ليس في الحذلطة تلأثرنا ففي لك الوصال ينقطع عن قريب
ممر كالمنام والموت كالأنتباه من المنام كما
ننون وأهلها، فكأنها وكأنهم أحلام،

رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

به حتى صار في غلاف من السهام لتواليها عليه

فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

بل لما قلبي لأهال لا تجد لها موضعا للإصابة بل تتكسر
تمثيل معناه أن الأرزاء تواليها حتى هانت
فهذا الإنسان وقد صرح بهذا فقال

وهان فما أبالي بالرزايا لأنني ما انتفعت بأن أبالي

بل بمصعنا الحينه رعو لامله لا لمبدأ انلاه ولا كيمنا ف قال الخريمي، صيرت
لي

وهذا أول الناعين طرا لأول ميتة في ذا الجلال

فهذا الجلال يعني لم تمت امرأة قبلها أجل منها
بن فورجة الميتة كشر استعماله بمعنى الجيفة
الدولة يمثل هذا في أمه والرواية بكسر الميم
الذي ذكره ابن أوفو رد جأتو لخيرائلا لدهرات ولم يرد أول
الأحوال

كأن الموت لم يفجع بنفس ولم يخطر لمخلوق ببال

ولم يخطر على قلب أحد وموت الكبيراء يعظم عند
فشو الموت وعمومه

صلوة الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال

لها بمتزلة الحنوط للميت وجعل وجهها مكفنا
ها وكأنه رحم الله وجهها الجميل

على المدفون قبل التراب صونا وقبل اللحد في كرم خلال

فِي فَاوَلْتُمْ لِرَبِّهِ يَوْمَ تَبْلُغُ أَقْبَابُ يَوْمَ تَبْلُغُ أَقْبَابُ يَوْمَ تَبْلُغُ أَقْبَابُ
تَوْرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتُرَ بِالسَّحَابِ وَكَانَ كَرَمٍ خَلَّاهَا
ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمِلَ إِلَى الْمَلْحَدِ

فإن له ببطن الأرض شخصا جديدا ذكرناه وهو بالي

وهو ضحى لا يدرى ليها يدق أو نل شيبه لي في الأرض ولا يبلى ذكره

وما أحد يخلد في البرايا بل الدنيا تؤول إلى زوال

أطاب النفس أنك مت موتا تمنته البواقي والحوالي

من بقي من النساء ومن مضت منهن كانت تتحى
نك فزت بخير الدنيا والآخرة

وزلت ولم ترى يوما كريها تسر الروح فيه بالزوال

نقص عيشك حتى تسر الروح بفراق البدن في مثل
ملك الكراهة

رواق العز فوقك مسبطر وملك علي ابنك في كمال

الصديق المحب ذكك نره الاسيطر اري مريثية النساء من
حل كثير اريد أن الاسيطر اري بمعنى الامتداد
ع خلية واسيطر، سمعت أبا الفضل العروضي
شعره فلان ذكر هذه اللفظة وقال قرأنا على
الغيره عليه الصاحب ثم عابه به وعلى هذا فقد
لفظ وكرهه المعنى

سقى مثواك غاد في الغوادي نظير نوال كفك في النوال

طرس آل لها سقى يشبه عطاءها من سحاب يشبه
كفها.

لساحيه على الأحداث حفش كأيدي الخيل أبصرت المخالي

لقبهور قال أبو زيد يقال حفشت السمسماء تحش
ودية إذا سالت كلها وقد بالغ في وصف المطر

لي الشيعير فيأهنا تنشط وتحفر الأرض
من المستحسن أني سأل الرب ليحفظني من الخطيئة
يدعو الناس إلى الحلول والإقامة به وهو مذهب
ي وجاسم، علميه من الوسمي سح و وابل، فينييت
أما تباشعته دم لن لمخاطر مكالق ألقم بالثنيباته ومرارا له.

أسائل عنك بعدك كل مجد وما عهدي بمجد عنك خالي

تلك أسأل عنك كل مجد لأنك كنت صاحبته الملازمة
إلا نسان ممن طالت صاحبته معه.

يمر بقبرك العافي فيبكي ويشغله البكاء عن السؤال

وهذا منقول من قول البيهتري، فلم يدور رسم
عن من فرط البكاء كيف نسأل،

وما أهداك للجدوى عليه لو أنك تقدرين على فعال

ولا هذا لك بليكناهنك وتبعينطي وإن لم يسأل العافي

بعيشك هل سلوت فإن قلبي وإن جانبك أرضك غير سالي

وال فإن قلبي وإن بعدت عنك غير سالي من نواك.

نزلت على الكراهة في مكانٍ بعدت على النعامي والشمال

عوب مبيق لمسلم نزلت على كراهة نالتر ولك في مكان لا
يه نسيم الرياح.

تحجب عنك رائحة الخزامى وتمنع منك أنداء الطلال

لروائح الأزهار محجوبة عنك لا تصيبك وكذلك
على ما يلاحظه الأهل الذين ذكرها

بدار كل ساكنها غريب طويل الهجر منبت الحبال

يرته وطال هجره أياهم وانقطع وصاله عنهم.

حصان مثل ماء المزن فيه كتوم السر صادقة المقال

لذلك علموا بالملكها لراة مكرأأمة الس ر ص ا د قة في ال ق و ل .

يعللها نطاسي الشكايا وواحدھا نطاسي المعالي

ي هو واحد الناس يقول يمرضها ويزيل علمتها
لي فيزيلها عليها حتى تصح معها ليه
فيها نقصان ولا عيب.

إذا وصفوا له داء بثغر سقاه أسنة الأسل الطوال

أ استعار لنفي ذلك الداء عنه بالرماح
سل لاسل كملاينم ليغقلو بلة إذا لأكفار نفا هم عنه برماحه
أرضاً مريضة ، تتبع أقصى دائها فشفاها ،
ها ، وقد قال أبو تمام ، وقد نكس الشجر فأبعث
بافي ابتغاء الشفاء ،

وليست كالإناث ولا اللواتي تعد لها القبور من الحجال

أي كانت مستترة قبل أن ستترت بالقبور

ولا من في جنازتها تجار يكون وداعها نفص النعال

لأن عالمها موقعا ليتها بحلها أنصر فوا عن القبر أي
كانت ملكة

مشى الأمراء حولها حفاة كأن المرو من زف الرئال

يعلمها الأمراء فمشوا حولها حافين يطؤون
كأنهم يستلمونها

وأبرزت الخدور مخبات يضعن النفس أمكنة الغوالي

ههن بالانقس مكان الغالية أي كن يستعملن
وجوههن حزننا للمصيبة بموتها .

أنتهن المصيبة غافلات فدمع الحزن في دمع الدلال

حين عدن لا بلا فإخذها كين وحننا فاختلط الدمعان

ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال

الرجال يعني أن هذه كانت افضل من الرجال
سواء كانت مثله في الفضل.

وما التأنيث لاسم الشمس عيبٌ ولا التذكير فجر للهلال

سمها والذكورة لا تعد فضيلة في كل أحد كما لا
مرفخر بتذكير اسمه.

وأفجع من فقدنا من وجدنا قبيل الفقد مفقود المثل

فإن من مكن ما وجد مدفوناً في ظاير لم يشلق فيه لم ي عنه بوجود نظيره
سلي عنه لا نظيره.

يدفن بعضنا بعضاً ويمشي وأخرنا على هام الأوالي

لي يمور
نعمد فإن لم يوفوا عتي لانا نونفشل من فقد وفنثم لا نعتير بمن
عليهم غير معتبرين بهم.

وكم عين مقبلة النواحي كحيل بالجنادل والرمال

صارت تحت الأرض مكحولة بالرمال والحجارة

ومغضٍ كان لا يغضى لخطبٍ وبالٍ كان يفكر في الهزال

تقول خطب به وكم من بال لور أي في نفسه هزال
في مريثة غلام له، وأصفح لليل عن ضوء وجهه،
وعني فيه الشحوب،

أسيف الدولة استجد بصبرٍ وكيف بمثلٍ صبرك للجبال

جد مثل ذلك الصبر في الجبال في ركائنها.

وأنت تعلم الناس التعزي وخوض الموت في الحرب السجال

لا يقول لا تحتاج إلى أن تصبر فإنك تعلم الناس
من تلك تصيد الدهر مما مررتك وعودتك الصبر.

وقال يمدحه ويذكر استنقاذه أبا وائل تغلب بن داود لما اسره الخارجي في كلب وقتل الخارجي في شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

إلى م طماعية العاذل

ولا رأى في الحب للعاقل

لعضاظذل في رالمه لثما لعة كمالا واما واللعب ما قل لا يقع في شركة
لهم فليم و مم وعم وعلمى م وحتى م والطحامعية
مثلل الكراهية.

يراد من القلب نسيانكم

وتأبى الطباع على الناقل

ن یناسم مط کیم ووع یعسم لمی ووع ینککم فوک ایف ان تمل عن شیء
رلم یصبر علمیه وهذا کقول العباس ابن الأحنف،
صرا، إني علمي حبيكم مطبوع،

وإني لأعشق من عشقكم

نحولی وکل فتی ناحل

فِيكُمْ لَأَنْ سَبَّهَ بِهِكُمْ وَأَلْجَبَ أَيْضًا كُلَّ نَاحِلٍ فِي الْحَبِّ.

ولو زلتم ثم لم أبكم

بکیت علی حبی الزائل

بکیت علمی ما زال من حی ایماکم کأنه یقول
ذهب عني الحب لیکیت علمی فراقه.

أينك خدي دموعي وقد

جرت منه في مسلك سابل

هو مسلك له ودموعي تجري من خدي في طريق مذلل
اعلى الفراق الأحيّة.

وهبت السلو لمن لامنى

وبت من الشوق في شاغل

لي من الشوق شغل شاعل^٨ عن الغسل لي وعينيه و من
تعامع اللوم.

كأن الجفون على مقلتي

ثياب شققن علی تاكل

أفها ثياب ثا كليل شقت كأنه يقول فقد هم وفقدت
ثوبه وهذا كقول له، قد علم البيت من البيت

لما رمت الألفجفان لما صر مني، فما تلتقي إلا على
عبرة تجري،

ولو كنت في أسرٍ غير الهوى ضمنت ضمان أبي وائلٍ

يملأ وضهان كما ضمن أبو وائل مالا لا سره حتى
نذفك رمتن لك لأسلما قصبة فقال:

فدى نفسه بضمن النضارٍ وأعطى صدور القنا الذابلِ

وذلك أن سيف الدولة استنقذه من أيديهم
بغير فداء

ومناهم الخيل مجنوبةً فجئن بكل فتى باسلٍ

لئلا ينجأ لك عتقة لا خيل إلى ليل لم راجلهايل
الشجعان يعني أن
أتوا الحاربة الخارجي.

كأن خلاص أبي وائلٍ معاودة القمر الآفلِ

إلى هنا كان عوددة كعوددة القمر بعد الأفول.

دعا فسمعت وكم ساكتٍ على البعد عندك كالقائلِ

ولم تغفل فكم ساكت وهو بعيد عنك لست بغافل
قائل يسألك حاجته.

فلبيته بك في جحفلٍ له ضامن وبه كافلٍ

منوا له استنقاذه وكفلموا برده إلى مكانه

خرجن من النقع في عارضٍ ومن عرق الركض في وابلٍ

بمن الغبار وفي مطر من العرق.

ولما نشفن لقين السياط بمثل صفا البلاد الماحلِ

فما لا ند ا وة بما فإله الم تسترح ولم تضعف لما لحقها
بل صنف طنا لبلد الماحل و الصفا الصخر و الماحل
الذي لا مطر فيه.

شفن بخمسٍ إلى من طلب ن قبل الشفون إلى نازلٍ

المنظر إلى نازل عن ظهور هن يريد أنهم لم يتر ل و ا
لغنى ظها و را هو الماحل في ركضة واحدة.

فدانت مرافقهن البرى على ثقة بالدم الغاسلِ

مرافقها ثقة بأن الدم الذي يجريه ركاها
بل عنها ذلك التراب.

وما بين كاذتي المستغبرِ كما بين كاذتي البائلِ

كان يطلب الغارة على هؤلاء الخوارج يشهد
البول ويجوز أنه يريد أنه يعرق في عدوه حتى
يبيت أنه أرا د ل فلو قها زوم نيا لا يصح لأن
لا يكون منه زما.

فلقين كل ردينيةٍ ومصبوحةٍ لبن الشائلِ

لتي سقيت اللبن صبو حا و الشائل لمة النوق التي
سقى ذلك اللبن إلا كرا ثم خلطها لهم حانفاش لمة
وهو يريد هـا.

وجيش إمامٍ على ناقةٍ صحيح الإمامة في الباطلِ

باطلة لا شك فيه وقال غيره معناه امامته
فهو إمام المبطلين وهذا هو القول لا لالبين
جنى.

فأقبلن ينحزن قدامه نوافر كالنحل والعاسلِ

أقبلت خيل الخارجي تنفر وقد رب من جيش سيف
النحل عن العاسلِ

فلما بدوت لأصحابه

رأت أسدها أكل الآكل

همهم أي عشي جركم عنكم ثم أشفحهم ملامهم وإن كانوا شجعاناً.

بضرب يعمهم جائر

له فيهم قسمة العادل

ابن جني أي هذا الضرب وإن كان لإفراطه جوراً ربة "من الله عز وجل وقال الأعرج واضلي فاضلي أني إنما لم ينفلت منه أحد إلا أصاب به من ذلك الرب حتى تصور جائراً فله فيهم قسمة العادل في نصفين فصار الضرب كما سنده يثبتونم لإضاف.

وطعن يجمع شذائهم

كما اجتمعت درة الحافل

نافراً بل يجتمعون فيه اجتماع الملبين في الضرع ضرعها أي امتلاً لبناً

إذا ما نظرت إلى فارس

تحير عن مذهب الراجل

ربل عاينك ابن لظيرضت علفل خوفاً منك وهييبة حتى لا يقدر الراجل يشير إلى تأثير نظره

فضل يخضب منها اللحي

فتى لا يعيد على الناصل

هم غير أنه لا يعيد الخضاب على من نصل خضاباً به فذهب.

ولا يستغيث إلى ناصر

ولا يتضعض من خاذل

شأ إليه ولا يجزع من خذلان من يخذله ولا يستكين إن خذله أصحابه.

ولا يزع الطرف عن مقدم

ولا يرجع الطرف عن هائل

لاف مشهياً أو أعواناً مأمقحدم اعفلير يتهمد أوي لار جع ولا يهول له شيء يرد طرفه عنه.

إذا طلب التبل لم يشأه

وإن كان ديناً على ماطل

ملك الترة يعني يدرك ثار ه و أن طال العهد.

خذوا ما أتاكم به واعدروا **فإن الغنيمة في العاجل**

و اثنى سوتخهذوه فإن الغنم فيهما عجل لكم و ما
لعله لا يصل إليكم.

وإن كان أعجبكم عامكم **فعودوا إلى حمص في قابل**

فإن الحسام الخضيب الذي **قتلتم به في يد القاتل**

ب بدماءكم في يد من قتلكم به

يجود بمثل الذي رمت **ولم تدركوه على السائل**

لاية فلم تدركوه لأنكم طلبتموه لا من طريق
السؤال.

أمام الكتيبة تزهى به **مكان السنان من العامل**

ان السنان من يتقدم لمهام لكرمه لحي يتعقدهم السنان
الرمح.

وإني لأعجب من آمل **قتالاً بكم على بازل**

به على القتال فقال أني لأعجب ممن يرجو قتالاً
بتهريككم وركوب الناقة.

أقال له الله لا تلقهم **بماض على فرس حائل**

دولة بالسيف على الفرس وإنما قال هذا لأن
أمرني الله به يقول فهل أمره الله تعالى هذا.

إذا ما ضربت به هامة **براها وغناك في الكاهل**

هم هذيل ضارب به رأساً قطعة وصل إلى عظم
أمنه كما قال أبو نواس، إذا قام غناته على

الحلمية القديده فنقل وصف القديس دولاقلا لنسظر أيضا
ه، ذري الب يضل لم تسلم عليه الكواهل،

وليس بأول ذي همّة دعت له لما ليس بالنائل

بالله يريد أنه طمع في الإمارة والولاية

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

واستغواؤه إياهم وأدعاءه فيهم النبوة
أي تمويهه في أن يشمر هذا الرجل عن ساقه لخوض
برفي ملاءة فوله على مفعيله محلي ليحصل كل ما سوف لا الدولة ويأخذ
وقد غمره الموج في ساحله أي قد غرق في أطراف
له، لولا الجهالة ما دلفت له، قوم غرقت وإنما
ويهلكه لو بلن أفبون رجينة ويحقه هو لى سأنلم إيلخارجي كان قد طمع
ما وجعل سيف الدولة وهو قطعة من عساكرها
س هو في الساحل فكيف كان يصل إلى الملحة.

أما للخلافة من مشفق على سيف دولتها الفاصل

يمد ينفعه هو لمأن مكاشرة الحروب والقتال شفقة عليه
هو القاطع وهو من نعت سيف دولته ثم ذكر ما
باق عليه وهو قوله:

يقدها بلا ضارب ويسري إليهم بلا حامل

أن ييضق روبل بهه ويسري إليهم غير محمول

تركت جماجمهم في النقا وما يتحصلن للناخل

رممل الذي قتلتهم به لم يحصل من رؤسهم شيء

وأنت منهم ربيع السباع فأنتت بأحسنائك الشامل

ملكهم فمكجأ زملك أأ لملكيت بهما ربيعاً بما وسعت عليه ما من
من أحسانك والمعنى أنه ما لو قدرت لأنتت.

وعدت إلى حلب ظافرا كعود الحلي إلى العاقل

ر بأعدائك كما يعو دليّ لهلمايّ يلعبني نألا خرينة حلب
بك.

ومثل الذي دسسته حافيا يؤثر في قدم الناعل

ب فجع ل الحافي مثلاً لمن لم يتأهب والناعل مثلاً
للمتأهب.

وكم لك من خبر شائع له شية الأبلق الجائل

يتو هلك رّ من لأ فبتلوق حلك لشذلي ئبيع في ل في الخيل فلا يخفى مكانه
لشهرته.

ويوم شهاب بنية الردى بغيض الحضور إلى الواغل

منهم كأس المنية والواغل الذي يدخل على
يعي بغض حضور ذلك الشراب

تفك العناة وتغنى العفاة وتغفر للمذنب الجاهل

م واغناء السائلين والعفو عن المذنبين

فهناك النصر معطيكه وأرضاه سعيك في الاجل

الأعداء جعله هناء لك ورضي عنك في الآخرة
بسعيك.

فذي الدار أخون من مومس وأخدع من كفة الحابل

يوم عند آخر وهي أخدع من حبال الصياد

تفاني الرجال على حبها ولا يحصلون على طائل

على شيء والطائل كل شيء يرغب فيه وكهلوشي
وطول أي ذو فضل.

مدحه معز الدولة سنة سبع وثلاثمائة

أعلى الممالك ما يبني على الأسل والطعن عند محبيه كالقبر

والأسل الرماح يقول الملكة إذا بنيت على
ملكك كان الطعن عنده كالقبيل يعني يستلذ
ستلذ إذا القبل.

وما تفر سيف في ممالكها حتى تنقل دهرًا قبل في القل

في رؤوس الأعداء يعني مالم تقطع رؤوس الذين لك
ثبت لك الملكة.

مثل الأمير بغي أمرًا فقربه طول الرماح وأيدي الخيل والإبل

يد أنه لا يتعذر عليه أمرٌ طلبه لأنه يتسكن
والاعتزام وهو قوله:

وعزمة بعثتها همة زحل من تحتها بمكان التراب من زحل

على الفرات أعاصير وفي حلب توحش لملقى النصر مقتبل

نصر الدولة وفي حلب وحشة لأنك بعدت عنها
ما قصد أي يستقبل به واللام فيه لام اللأيجع
لمقتبل الحسن الذي تقبله العيون.

تتلو أسننه الكتب التي نفذت ويجعل الخيل أبدالاً من الرسل

أن لم يطيعوه قصدهم بجيشه ويجعل الخيل بدلاً من
تيسه تلجئ لسلطانه تصهلاحم إولالا لاستعتاب وإنما هي أنه
لظفر مواراة واغتياالا.

يلقى الملوك فلا يلقي سوى جزر وما أعدوا فلا يلقي سوى نفل

لخيله والجزر الشاة التي أعدت للذبح

صان الخليفة بالأبطال مهجته صيانة الذكر الهندي بالخلل

ل كما يصمان السيف الهندي بالخلل وهي أغشية
الأغمد.

الفاعل الفعل لم يفعل لشدته والقائل القول لم يترك ولم يقل

لم رأى كهد ما يهبط لذلك كماله ما له وملكه يسلا من معنى البيت في شيء
 لم به فهو أتى به بكر أو يكون أبا عذرة ذلك
 تكررة تجتنب لشدها وتقول أقوالا لم تعرف فلم
 لافيا عذراف كما وضعت له أو ما يملك هذا كلامه ولم يصب في
 قول ما لم يقله أحدي بلاغته وجزالته ولم يترك
 ويقصده ويتكلمه ولا يقدر عليه.

والباعث الجيش قد غالت عجاجته ضوء النهار فصار الظهر كالطفل

ويغلبه حتى يصير الظاهر كوقت الطفل لاستتار
 شمس بغبار جيشه.

الجو أضيق ما لاقاه ساطعها ومقلة الشمس فيه أحيرو المقل

لقد هاراجط جأته ويتعيرني لشدته على شدة لمعانهما أحيرو
 هذا على سبيل المبالغة.

ينال أبعد منها وهي ناظرة فما تقابله إلا على وجل

كفما تقابل به إلا على خوف من أن يناله ما لو
 ما لأخطاف تريده لك ما يقصده.

قد عرض السيف دون النازلات وظاهر الحزم بين النفس والغيل به

عها عن نفسه وجعل حزمه كالدرع بينه وبين
 بين ثوبين إذا ليس أحدهما فوق الآخر أي جعل
 بين النفس والغيل وهي جمع غيلة اسم من
 لان غيلة أي اغتيل.

ووكل الظن بالأسرار فانكشفت له ضمائر أهل السهل والجبل

له ضماير الناس كلهم يعيجه يسه به بظنه.

هو الشجاع يعد البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من بخل

الجبين ويتجنب الجبن كما يتجنب الكريم البخل أي
يس كما ذهب إليه ولكنه يقول الشجاع يعدّ
ته اللابخل يقول الشجاع يعد البخل فإذا هو
ول أبي تمام، وإذ أريت أبا يزيد في وغي، وندي
، وشبها الأسمنة ثغرة وور يدأ، أن أمينه لمسته سمح
ن الشجاع جود بالانفس في قوله، يجود بالانفس
بالانفس أقصى غاية الجود،

يعود من كل فتح غير مفتخر **وقد أغذ إليه غير محتفل**

للك بفلهمو يلافيت فتحته خسر بها وفيل ذم ابسالي لشقته بقوته
وشجاعته.

ولا يجير عليه الدهر بغيته **ولا تحصن درع مهجة البطل**

لديه أي لا يمنع مما يريد ويقول الدهر لا يمنع
يئاطليه لا كتحصن لك عانه دم مهجة البطل.

إذا خلعت على عرض له حلاً **وجدتها منه في أبهى من الحل**

ي هذا معنى البيت ولكنه جعل لهذا المعنى مثلاً
لل من عرض الممدوح في شيء أحسن من الحلل أي ن
أمدحك تفخيهما بشعري، ولكني مدحت بك المديح،
صالحه بدل خلعت جعلت وهو وجية.

بذي الغباوة من إنشادها ضرر **كما تضر رياح الورد بالجعل**

يذ للإف فإظنه و لألانه ملا مينع رأقه والغيط والجهل وما
اجعل تحت الورد شبه شعره بالورد وحاسده
بالجعل.

لقد رأيت كل عين منك مالئها **وجربت خير سيف خيرة الدول**

لك وهو بيتك وكنيت خير منه يدفعني يود لولة الإسلام.

فما تكشفك الأعداء عن مللٍ من الحروب ولا الآراء عن زللٍ

من علمي أن تظهر لك مللاً وكذا لك الآراء لا تبدي
تزل في رأي ولا تمل من حرب

وكم رجال بلا أرضٍ لكثرتهم تركت جمعهم أرضاً بلا رجلٍ

م وقد أفنيتهم وأهلكتهم حتى أخليت أرضهم
فبقيت بلا رجل.

ما زال طرفك يجري في دمائهم حتى مشى بك مشى الشارب الثمل

س بك مشي الثمل السكران متعثر أي حراكه لم
فيه وكان مشيه مشى السكران.

يا من يسير وحكم الناظرين له فيما يراه وحكم القلب في الجدل

ما شاء مما يراه أخذه ولق قلبه ما يحكم به من
مسلطه ونوفيل لا فلعلمه فلعل وفالظن لهم وإنما يختم لفنون في
ك لا يعارضك فيه منع وكذا لك حكم قلبك فيهما
يسر به.

إن السعادة فيما أنت فاعله وفقت مرتحلاً أو غير مرتحل

رتحلت أو أقمت كان ذلك حكم السعادة.

أجر الجياد على ما كنت مجريها وخذ بنفسك في أخلاقك الأول

كنت تجريها من قصدك الأعداء والسير إليهم
فما تل الأعداء ولا تهاذهم فكان علمي ما كنت عليه.

فلا هجمت بها إلا على ظفرٍ ولا وصلت بها إلا إلى أملٍ

لا علمي ظفر بلعمد لولع مؤلا له وصنمها على لاجمة والظفر.

وقال يمدحه وقد سألته المسير معه في هذا الطريق.

سر حلّ حيث تحله النوارُ وأراد فيك مرادك المقدارُ

اللسنقوى راكلله نماريالة حعلن السقى يقول توجهه الى مسيرك ثم
رالمكان الذي تترله فحيث ماتتزل النوار
قضاء موافقا لك فيسا تريد.

وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة **حيث اتجهت وديمة مدرار**

اتوجهت وكذلك المطر ينبت لك النبت فتخصب
المطر والنبتات.

وأراك دهرك ما تحاول في العدى **حتى كأن صروفه أنصار**

م حتى كان صروفه اعوان لك على ما تريد.

وصدرت أغنم صادر عن مورد **مرفوعةً لقدومك الأبصار**

لأبصار ممدودة إلى قدومك يعني أن من خلفتهم
يك في تطلعون نحوك.

أنت الذي بجح الزمان بذكره **وتزينت بحديثه الأسمار**

ذكرت في جملة ثمة هو لجمه في الأسماء ربحد يشك.

وإذا تنكر فالفناء عقابه **وإذا عفا فعطائه الأعمار**

للعفو وترك القتل فكما أنت الأعمار عطائه.

وله وإن هب الملوك مواهب **در الملوك لدرها أغبار**

لغقيريه واهي إلى بعق طيامة إلى الملين فيوك كقيرياس الملين الكشير إلى
الملين القليل.

لله قلبك ما يخاف من الردى **ويخاف أن يدنو إليك العار**

عليه وإنما صار هذا اللفظ لمتعجب في قولهم لله
المرقية إلى الألام مثله لا عجب هذا إلهي وإن كانت كل
وقى في المهاد لك وتوقى إن يدانك شيء مما فيه
عار.

وتحيد عن طبع الخلائق كله **ويحيد عنك الجحفل الجرار**

عون يدع نرسب اعلا نك لا ق ل يي غني الكثير و أنت ه مارب من وجه
ل الغبار ويجوز أن يكون فعلا من جر إذا جنى
لارة التراب وعلى السماء بغبار هـ.

يا من يعز على الأعزة جاره ويذل في سطواته الجبار

وه بسوء والمتحير العظيم في ملكه سير ذليلا في
غضبه هـ.

كن حيث شئت فما تحول تنوفة دون اللقاء ولا يشط مزار

تنوفة وإن بعدت ولا يبعد علمينا مزارك.

وبدون ما أنا من وداك مضمر ينضى المطي ويقرب المستار

ب السير يعني أنه لا يبعد علميه منزل حبيب

أن الذي خلفت خلفي ضائع ما لي على قلقي غليه خيار

ترت أن أصح بك علي لم لن قاله قتي واشتتيا قتي
ل من خلفته هـ.

وإذا صحبت فكل ماء مشرب لولا العيال وكل أرض دار

فقتني كل أرض حتى كأنها داري لولا من خلفت من
العيال.

إن الأمير بأن أعود إليهم صلة تسير بذكرها الأشعار

لي بالعو
الإذن غنما كبيراً
لي راضياً،

وقال يرثي ابن سيف الدولة وقد توفي بميفارقين سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة.

بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل وهذا الذي يضني كذاك الذي يبلي

باليعني أملكاً ونجات حزنا علميك كمالاً أنك ميت في
هو قول له وهذا الذي يضني أي هذا الحزن الذي

وبن الربيع في مريثة جارية له تسمى ملكاً،
يئةً، فلما زيني فوقها بال من الحزن،

كأنك أبصرت الذي بي وخفته إذا عشت فاخترت الحمام على الثكل

ل وخفت مثله لو عشت فاخترت الموت على فقد
الأعزّة.

تركت خدود الغانيات وفوقها دموع تذيب الحسن في الأعين النجل

القال، أليس يضر العين أن تكثر البكاء، ويمنع
الدموع لما كان يذهب بالحسن شيئاً فشيئاً كما كان
يقطع ليلته نومه لئلا يدمع يضا ئل فكان الحسن سال معه
ويسخنه وسخونة الدمع تذيب شحمة المقلّة
ل هذه الدموع تذيب ما لا يقبل إلا ذابة فكيف
ما يقبلها.

تبل الثرى سوداً من المسك وحده وقد قطرت حمراً على الشعر الجتل

تزاجها بالمسك وحده لأن الجواري لا يتحلن
إليه وقد استعملن المسك قبل المصيبة فبقي
وهي في حمش لوم تزاجها بالدم ثم غلب عليها سواد
الشعور وهي جثلة أي كثيرة وفيها مسك فحر
قول أبي نواس، وقد غلبت عليها عبرة " فدموعها على
لها اختلطت بالطيب الذي فيه الزعفران.

فإن تكن في قبر فإنك في الحشا وإن تك طفلاً فالأسى ليس بالطفل

غالب بالغ فتوجب فرط البكاء عليك ولك أنك
سكتي فويلك إقذرك ناطق نتهرس فيك الملك فلماذا يكثر
عظم أصله ونسبه فقال.

ألست من القوم الذي من رماهم نداهم ومن قتلهم مهجة البخل

سنة عمار لجودهم رماحاً ولا يخل مخرجاً لخلق الماء
ات الدهر حلت بعشر، أريقت دماء الخيل فيها
فطمت،

بمولودهم صمت اللسان كغيره ولكن في أعطافه منطق الفضل

ولكن الفضل المتفرد فيه كأنة ناطق لظهوره
ي من نظري جواز به تفرد فيه الفضل.

تسليهم علياًهم عن مصابهم ويشغلهم كسب الثناء عن الشغل

ع من أخلاق اللئيم ومن نبل قد ره وعلمت همته لم
شغل للأون ذلك شبغ الملهشمنا الذي يشغلهم عن غير ه.

أقل بلاء بالرزايا من القنا وأقدم بين الجحفلين من النبل

لي بها من لا يعرفها وهو قوله من
ابناء بيلالاً لو نه بمل أشيدأبى تظلاً ما لا تقدم وقوله أقدم
سنة عمل الفعل منه على حذف الزوائد كما قال
كلما، توهمت ربعاً أو تذكرت مترلاً،

عزاءك سيف الدولة المقتدى به فإنك نصل والشدائد للنصل

عزي والتصير فإنك قد تعودت الشدائد لأك
فرب به الشدائد من مقارعة الحد يد.

مقيم من الهيجاء في كل منزل كأنك من كل الصوارم في أهل

منتهما فيكم أم نيك الإحذر بكنت بين السيوف كنت في أهلك
نه حن مشتهاقاً إلى الوطن، ومثله قوله أيضاً،
ة الوغى آل الوغى وأقارب به،

ولم أرى أعصى منك للحزن عبرة وأثبت عقلاً والقلوب بلا عقل

لك حين تخلوا القلوب من العقول يعني عند شدة
الفزع.

تخون المنايا عهده في سليله وتتصره بين الفوارس والرجل

لك في المعارك إذا كنت بين الرجال والفرسان.

ويبقى على مر الحوادث صبره ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل

هو الفروند إذا صقل جعل مرور الحوادث به مع ظهرفرنده كذلك هو إذا امتحن بالحوادث لشدته ارتد قطنه سر يصف أثره، فبدأ وهذا بت القلوب همومه،

ومن كان ذا نفس كنفسك حرة ففيه لها مغن له مسلي

واسلته عن مصيبتة لأنه يعرف أن الإنسان لا من الحوادث وظنوه في سعة معرفته لا حبة.

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

يمكن الاحتراس منه لدقة شخصه كذلك الموت لا الأرواح ويسرقها من الأجساد.

يرد أبو الشبل الخميس عن ابنه ويسلمه عند الولادة للنمل

ولا يقدر على دفع النمل عن ولده مع ضعف لدفعته وإن كان عظيمًا ولكن لا مدفع للموت.

بنفسي وليد عاد من بعد حمله إلى بطن أم لا تطرق بالحمل

للبطن أم وهي الأرض لا تطرق بالحمل أي لا يعسر اعسرت عيها الولادة وإنما قال لا تطرق إما وإن كانت تستفي بطمنه ولو كما ومننا لأل الله تعالى قادر ثل فلما هي زجرة واحدة فغذاهم بالساهرة بل لا تخرج الولد من بطنها والتطريق أظهار أم طارلقه طور تقي لأي يخرج له طارلقه ما ثم قالوا إن المتنبى

لا يفسر بما ذكره وال مشهور المعروف من قولهم
من بطنها وطرقها القطة ببيضاها.

بدا وله وعد السحابة بالروى وصد وفينا غلة البلد المحل

وروى ويجوز أن يكون مقصود الرواه من قولهم
عمدود مفتوح وروى مكسور مقصود يقال ظهر
بعانه الخاير بموعدته اقليل حانث يبرأ ولا يري ثلم فبقى فينا عطش
كان اليا بس

وقد مدت الخيل العتاق عيونها إلى وقت تبديل الركاب من النعل

لنعله بالركاب فيبلغ أن يركب الخيل

وريع له جيش العدو وما مشى وجاشت له الحرب الضروس وما تغلى

وسقامت علميههم وقوله وما تغلى تنبيهه على
ومن روى يغلي بالياء أرا دجاشت الحرب ولم
فهو من فليت رأسه بالسيف أوي اضلرعى تقه بل أن
ي والبخض لأعدائه ومعنى البيت أن الأعداء
يهم الخوف حتى كأن الحرب قامت علميههم

أيفطمه التوراب قبل فطامه ويأكله قبل البلوغ إلى الأكل

هم لو نيكأ كركله تناولته يرخاب قبل أن يبلغ الصبي الأكل

وقبل يرى من جوده ما رأته ويسمع فيه ما سمعت من العذل

بلوغ الأمور العالية وقبل أن يعذل في الجود
يسمع ما سمعته

ويلقى كما تلقى من السلم والوغى ويسمى كما تسمى مليكا بلا مثل

ت من بعد الصيت والهيبة في الأعداء وقبل أن
ملكالا نظيره

توليه أوساط البلاد رماحه وتمنعه أطرافهن من العزل

لم يمان دافل يعغز لم يصيب عيني ما أنزلته ويتولاها قسر الا تولى
غيره فيؤمر ثم يعزل

نبكي لموتنا على غير رغبة نفوت من الدنيا ولا موهب جزل

ول نبكي الأموات من غير أن يفوتهم من الدنيا
فما رثي وفهم الله في عالم يفوته بفوقها شيء له خطر

إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل

ع من القتل وذلك أن من لم يقتل بالسيف وما
كحاونه كذا من كفه تال قلائد كالأجهر، إذا بل من داء به خال
توم على كل أحد فجعل الموت قاتلا وقد قال
والموت الحب ضرب من القتل، يعني أن قتل الحب
م كقتل السيف

هل الولد المحبوب إلا تلة وهل خلوة الحسناء إلا أذى البعل

ن يطيب به نفسه يقول الولد الذي تحبه إنما
هل خلوة الحسناء إلا أذى البعل قال ابن جني
إماما لثاغل قلبه عما سواها أو غير ذلك من
نهي الرجل عن الخلوة بما مرأته لئلا تلد يقول
لك ولدا تغتم بمن تأهول له عول تاة لأعذلى قببته إلى الشكل

وقد ذقت حلواء النين على

فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل

الصبا

على ما قلته ووصفته ولم أقل ما قلته عن جهل
يجوز أن يكون قوله على الصبا لا يعلمني صلي في حال
أثها طعم علمهم، وقال ابن جني في هذا البيت أي
م من الأسى عليه وهذا بعيد لأنه لم يتقدم هذا
له وإنما تقدم ما ذكرنا

وما تسع الأزمان علمي بأمرها وما تحسن الأيام تكتب ما أُملي

ه من الحكم والكلمات النادرة لا تحسن الأيام
تنسب الحوادث إلى الزمان وتجعله يأتي بالحوادث
لا تحفهن وأين تكتب ما أُمليه فتعلمه

وما الدهر أهل أن تؤمل عنده حيوة وأن يشنق فيه إلى النسل

لا يغني بالرجاء ولا يحقق الأمل في الحياة وليس
تأمين مفكياته رلاه الولد لهملأ ما ينغص عيشه ويسأم معه
ولد بل يفجع به الوالدو

قال أيضا ارتجالا وقد سأله عن وصف فرس ينفذه إليه

موقع الخيل من نذاك طفيف ولو أن الجياد فيها ألوف

ن إقذوا له ألم مطكن لهما اللطيف والطف من غير المتعذر يقول
تي كيون موقعها نزر اقليلًا وإن كثرت الخيل
يروى ولو أن الجياد منها أي من الخيل.

ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المطهم المعروف

وصافها وذلك اللفظ هو المطهم وهو التام
لي والذي
هله وأشار بقوله وذاك إلى أن اللفظ هم وصف.

ما لنا في الندي عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف

رك فإما الذي عندي فهو أنه لا اختيار لنا
ما منحه فهو جميل شريف.
ه بين فرسين دهماء وكهيت

اخترت دهماء تين يا مطر ومن له في الفضائل الخير

ين أي الفاضل من هاتين بمعنى هاتين وتا بمعنى
المن له الإختصار في اللفظ لئلا يعني تأخذ مختار
يبعثها له فليحاشه لم ينفى اللفظ لئلا والخير في الناس.

وربما قالت العيون وقد يصدق فيها ويكذب النظر

ما غيره أحسن منه فإن النظر قد يصدق فيك
يكذب فلا يريك حقيقة الشيء.

أنت الذي لو يعاب في ملا ما عيب إلا بأنه بشر

إلا بك ونك بشر أي أنت أجل قدر آمن أن تكون
لك من اللفظ لئلا لا تكن في بشر.

وأن إعطاءه الصوارم والخي ل وسم الرماح والعكر

عاط بانء جهنم ينقوا لأقدم رك أن يكون عطائك فوق هذا
قال ابن فورجة أن كان التفسير على ما ذكر
ما وهبت يسير بجانب قدرك فيجب أن تهب أكثر من
ذلك ولكل سورة الخك فيه وليس السخاء ما يعاب به
لأن من قراع الكتائب، وقول ابن الرقيات،
ضبو، والمعنى أنهم لا يقدر ولا يملأ إلا يعاب به
نالكثير العطاء بأن قدره يقتضي أكثر مما
المن إذا وهب الدنيا فقد بخلا،

فاضح أعدائه كأنهم له يقلون كلما كثروا

عليهم لموه توأخذ نرتهم صحن مدكدهم من مكاثرته حتى
دغم إذا قيسوا وأضيقوا إليه.

أعاذك الله من سهامهم ومخطيء من رميه القمر

الخبر القوله ومخطيء من رميه القمر أي أنهم لا
ويضكيب رمن يرهنهم يكامله من الأمل في كذالك أنت.

وأمر سيف الدولة بانفاذ خلع إلى أبي الطيب فقال:

فعلت بنا فعل السماء بأرضه خلع الأمير وحقه لم نقضه

هذه المعاني موجود في فعل السماء بأولاً أرضاً في
فيه تفخيمها لشأنه ويجوز أن تكون كنايةً عن
مع بينه وبين واحد السماء جاز تذكيره وأراد
الأمير كما أن ليس له قلب مع ملهنا أفليمدحها وتقاذير السماء في
الأرض.

فكان صحة نسجها من لفظه وكان حسن نقائها من عرضه

المناسخات وكأن نقاءها من نقاء عرضه
سلم مما يعاب به.

وإذا وكلت إلى كريم رأيه في الجود بأن مذكبه من محضه

ذا فوضت الأمر في الجود إلى الكريم ولم تقترح عليه
شأ على كثرة السؤال والإلحاح عليه والخالص
يعطى على طبعه جوده وكرمه.
وقال أيقظ داحه

لا الحلم جاد به ولا بمثاله لولا ادكار وداعه وزياه

أتية في النوم أيضاً وهم إذا وصفوا الخيال
بريب كما قال، صلت وعلمت الصدد وخيالها، ولا
شدية تلصه وجررتج معلون هجر الخيال نوعاً من صدوده
تخياله لولا أي تذكرت وداعه ومفارقتة
المعنى تذكر في الیقظة الوطاقع وإن في النوم
ية الخيال استدامته ذكر الوداع والفراق
يئين ظناً منه أنه يرى الحبيب في النوم ويرى
م رؤية خياله لا رؤية شبحه منه.

إن المعيد لنا المنام خياله كانت إعادته خيال خياله

الذي أرانا خيال الخيال يعني أنا كنا نصور
 بال ذلك الذي كان يتصور لنا فهو خيال يخل
 ذكر حال الوداع والغراق قال ابن جني يقول
 رؤى ثانيا خيال ما رؤى أولا هو خياله فصار
 هو طي بخلق لا خيال إن هو أكد ذلك في ثانيا رابع يرى خيال
 وز أن يريد به إلا بتداء فسماه عادة وإن لم
 ماء كلون الزيت قد عاد آجنا، يريد قد صار
 قنوالوه كواكنث ير إوعيدته أي وقعت وحصلت ولا يحتاج
 منه منصوب بالعادة لا بخير كانت ويجوز أن تكون
 نصب خيال خياله بخير كانت وهذا قول ابن جني.

بتنا يناولنا المدام بكفه من ليس يخطر أن نراه بباله

أيناه يعاطينا الشراب بكفه وما كان يجري
 راه في النوم كأنه يراه في اليقظة ومن قول
 إلا جئت روسنا، وقال قيس ابن الخطيم، ما
 نه، في النوم غير مصر د محسوب،

نجني الكواكب من قلائد جيدة وننال عين الشمس من خلخاله

بلخاله كماله شمس في التثنية عولجى عتل للحدادة لفرأئد
 يكون التثنية في اليعد لافي الصورة أي ما كنا
 بقلائده الكواكب وبخلخاله الشمس

بنتم عن العين القريحة فيكم وسكنتم ظن الفؤاد الواله

اللبعيت أتأتى كقيدحت باليكما في سببكم ونزلتم في
 روى طي الفؤاد كمال يقال ضمن الفؤاد وهذا
 بن المعتز، إننا على البعاد والتفرق، لالتقي
 لذكر إن لم نلتق،

فدنوتم وذنوكم من عنده

وسمحتم وسماحكم من ماله

اللعاشق أو من عند الفؤاد لأنه إنما أراكم
بل هذا الدنو فلاذن لا منة لكم في هذا الوصل
بني القلب استدناكم بتفكره فالدنو من قبل
أن السمعاح إنما هو على التحصيل منه لا منكم
المال لتجانس الصنعة

إنني لأبغض طيف من أحببته

إذ كان يهجرنا زمان وصاله

جر إذ لا أراه إلا في حال فراق الحبيب وكان من
ن الطيف زمان الوصال لا يوجب بغضاً له إذ لا
مال مني لأن نه جقر لب ناله لذك ملا من عالمي وصاله يوجب وصاله
مان الهجران

مثل الصباية والكآبة والأسى

فارقته فحدثن من ترحاله

أو بغضه مثل بغض هذه الأشياء التي حدثت من
ترحال الحبيب

وقد استقدت من الهوى وأذقته

من عفتي ما ذقت من بلباله

ه كان الهوى يؤذيني والحبيب غائب فلم أحضر
إليه جزاء له والبلبال الحزن

ولقد ذخرت لكل أرض ساعة

تستجفل الضرغام عن أشباله

س أرض فحذف الله لضعلي فسور تعستته في فالحل رتب من قو لهم جفل
لي علميهما وسرعة تمكينه منهما يقول ادخرت
لي الفرار عن أشباله لشدهما وهولها

تلقى الوجوه بها الوجوه وبينها

ضرب يجول الموت في أجواله

لساعة ألفر يقمان وبنه ما ضرب يدور الموت في
أحي ذلك الضرب

ولقد خبأت من الكلام سلافه وسقيت من نادمت من جرياله

غير وطأ والجريال ما كان منه أحمر وهو دون
الأسلاف لونه المسموع وهو من كلامي يمتزله الجريال من
لهم مختر شعري وجيد كلامي

وإذا تعثرت الجياد بسهله برزت غير معثر بجماله

سهل سبقته هم غير متعثر لم يحرقه ديرة عني الإذلال السهل
البلغاء والسهل والجمال مثلاً السهل الكلام
عنه الممتنع.

وحكمت في البلد العراء بناعج معتاده مجتابه مغتاله

لأرض الواسعة الخالية ببقلي لقبح كاسحت لحد السفر
كما أردت لاعتقه مادي على قوة مطيبي والمغتال
الذي يفنيه بالسير.

يمشي كما عدت المطي وراءه ويزيد وقت جمامها وكلاله

بقعداءه لا تبعد فوه وو يميزه بيد وعالم يطهي ومرشيه إذا كان
والمطي جامدة.

وتراع غير معقلات حوله فيفوتها متجفلا بعقاله

ما وهذا الناعج يسبقها وهو معقول

فغدا النجاع وراح في أخفافه وغدا المراح وراح في إرقاله

شيره وأهدر كذشه ياطفي لب لعدو والنشاطي إرقاله.

وشركت دولة هاشم في سيفها وشققت خيس الملك عن ريباله

هو سيفي كما أنه سيف دولة هاشم وتوصلت إلى
ك بشق الخيس إليه.

عن ذا الذي حرم اللبوث كماله ينسى الفريسة خوفه بجماله

مما أعطى من الكمال ذلك أنه ينسى فرسته
الخوف والخوف مضاعف إلى المفعول لأنه المخوف ومن
ناف إلى الفاعل لأن الفعي يسلخه هذفة.

وتواضع الأمراء حول سريره ويرى المحبة وهي من آكاله

ه المحبة وهي من أرقاقه واقواته يعني أنه
محبوب لكل أحد.

ويميت قبل قتاله ويبش قب ل نواله وينيل قبل سؤاله

تخلو قبله لو أنه يعطيه قبل أن يسأله.

أن الرياح إذا عمدن لناخر أغناه مقبلها عن استعجاله

إذا عمدت لم تنتظرها أغنت عن استعجال
بفتح الباء أي أقبالها.

أعطى ومن على الملوك بعفوه حتى تساوى الناس في إفضاله

ملوك يعطيهم والملوك تحت منته وعفوه عنهم.

وإذا غنوا بعبثه عن هزه وإلى فأغنى أن يقولوا واله

يحر كوه تابع بين العظماء أغنى له لو

وكأنما جدواه من إكثاره حسد لسائله على إقلاله

قللة في عطائه كثير إلى صير مثله فقير.

غرب النجوم فغرن دون همومه وطلعن حين طلعن دون مناله

قتصه ومنه غره رها هو اطلأ نعه تاله نجوم من مشارقها
ومطلعهما أقرب من مبلغ همته وإرادته ويجوز
م أي لا تصيبه أعداؤه ولا يبلغون مناله.

والله يسعد كل يوم جدّه ويزيد من أعدائه في إله

يائه لأنه يجيبهم إليه فيوألونه ويجبونه.

لو لم تكن تجري على أسيافه مهجاتهم لجرت على إقباله

إقباله فكان سيف إقباله يقتلهم.

لم يتركوا أثراً عليه من الوغا إلا دماءهم على سرباله

رأى غير تملط يخف فيه بدمائهم.

فلمثله جمع العرمم نفسه وبمثله انفصمت عرى اقتاله

ه أي منه ويجوز أن يكون المعنى تأفهمهم لو غنما ليجه لأنه
بمثله انكسرت قوى أعدائه وانفصام العرى
والاقتال الأعداء واحدها قتل.

يا أيها القمر المباهي وجهه لا تكذبين فلست من أشكاله

ونظراً لتسببه عن الطمأنينة في الحسن والنور يعني أن من
بحسنه وزيدته كل ليلة كأني بهاهي وجهه.

وإذا طما البحر المحيط فقل له دع ذا فإنك عاجز عن حاله

فقل له دماغ ذلك الاثلا بملتغلا فوله في الجود.

وهب الذي ورث الجدود وما رأى أفعالهم لأبن بلا أفعاله

فما ترك مفاخر آبائه لقومه غير مفتخر بهما
ودود شرفا دون أن يبين علميهما روضاً لهذا المعنى
قومي ما أثر أسرتي، وقریب من هذا المعنى قول
كذب ومصدق، فأقم لنفسك في انتسابك شاهدًا،
بني لملحة وكل الملحيشة، بالنسبة لكارومك، يأوماً على
لنا، تبني ونفعل مثل ما فعلوا،

حتى إذا فنى التراث سوى العلى قصد العداة من القنا بطواله

تفنى وإن ترك هو الافتخار بما يقول لنا لم يبق
الأعمال بما لم يباح الطوال.

وبأرعن لبس العجاج إليهم فوق الحديد وجر من أنياله

منه يقول قصد الاعدو بجيش عظيم وقد ليس ذلك
الجيش كلمة كان أكثر كان العجاجة أكثر.

فكأنما قذى النهار بنقعه أو غرض عنه الطرف من إجلاله

بني أن الغبار غطى ضوء النهار فصار كالمقذى
وهو الشمس فالمعنى أن هذا الغبار نقص من
الشمس وسبب كنهها لضعفها.

الجيش جيشك غير أنك جيشه في قلبه ويمينه وشماله

سوى جيشك فليس بجيش لك أنك جيش جيشك لأنهم بك
ما حزنوا لك يفتقدون وجهه فلا يملكون لمقاطعة اللوئغي والغدا، من نفسه
وحدده في جحافل الجب،

ترد الطعان المر عن فرسانه وتنازل الأبطال عن أبطاله

فيقع عليك الطعان المر دونهم وتقاتل أبطال
م القتال ومقاساة الطعان.

كل يريد رجال لحياته يا من يريد حياته لرجاله

والله أعلم لبله لئلا ويسلموا وأنت تريد أن تبقى
م وهذا غاية الكرم والشجاعة.

دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطي إلا على أهواله

إلا بزعمك لئلا تملأ المرارة لئلا تملأ المرارة لئلا تملأ المرارة
أهواله علمي يتضمن معنى الركوب أي تركب إلى
يقال لا تقطع الفلاة إلا على الإبل

فلذلك جاوزها على وحده وسعى بمنصله إلى آماله

بني لألها لئلا يتركب الأهوال غير وسعى بسيفه إلى ما
ركبه حين طلبه بالسيف.

وقال أيضا يمدحه.

أنا منك بين فضائل ومكارم ومن ارتياحك في غمامٍ دائمٍ

وصاف ذاتك ومكارمك ولم يبق طبعي هزف انتك ليعطاه
لي مطر هـ.

ومن احتقارك كل من تحبوه فيما ألاحظه بعيني حالم.

ظنة وإنما أراه حلسا ومافي قوله فيهما ألاحظه
ي ألاحظه وليست بموصولة.

إن الخليفة لم يسمك سيفها حتى بلاك فكنت عين الصارم

بعد أن جر بك فكنت صارما حقيقته.

فإذا نتوج كنت درة تاجه وإذا تختم كنت فص الخاتم

التاج بالدر والخاتم بالفص.

وإذا انتضاك على العدى في معرك هلكوا وضائق كفهُ بالقائم

عجز عن حملك يعني أنك أجل من أن تكون سيفه.

أبدى سخاؤك عجز كل مشمر في وصفه وأضاق ذرع الكاتم

ن وصفك كما قال، وكل من أبدع في وصفه، أصبح
يلاً فنه نركي لم وأضيق عجزه فيضيق
صدره لذلك.

وقال يمدح سيف الدولة وقد أمر له بفرس دهماء وجارية.

أيدري الربع أي دمٍ أراقا واي قلوب هذا الركب شاقا

لمى الشوق وهذا استغفام انكار واستعظام
يجلله لوفقا وجدد له ذكر الأحياء وكان من حق
م أن يقدم في الإراقة.

لنا ولأهله أبداً قلوبٌ

تلاقى في جسومٍ ما تلاقى

تتلاقى في جسومٍ ما تتلاقى يعني نحن ههنا يكلمكم وننا
بالدوا التفريق، لئلا تتقي بالذكر إن لم نلتقي،

وما عفت الرياح له محلاً

عفاه من حدا بهم وساقا

مننا زله إنما عفاه الحادي بسكانه والسايق
قول أبي الأليص، ما فرق الألف بعد الله إلا بل،
غراب في الديار احتسبوا، ولا على ظهر غراب
اب البيت إلا ناقة أو جمل،

فليت هوى الأوبة كان عدلاً

فحمل كل قلب ما أطاقا

على كل قلب بقدر طاقتة وفي هذا إشارة إلى أنه
له ما لا يطيقه جواراه عليه.

نظرت إليهم والعين شكري

فصارت كلها للدمع مأقا

حاملة عن من لم يتعاجلهم أو نابلها لا متلا ثها بالما حتى
تأق لسيلان الدمع منها.

وقد أخذ التمام البدر فيهم

وأعطاني من السقم المحاقا

وأننا لسقمي كأنه أعطاني الخاق والمعنى أنه ماكن
لقد عرفني الخاق ومن هذا أخذ قوله من قال، يا من
أرحم فتى يحكيه عند محاقه،

وبين الفرع والقدمين نور

يقود بلا أزمته النياقا

صقاه إلى وقدره مضنهم وصوفه نبيأقها لركبته تدي بنوره
لك أنه أراد أن يذكر تفصيل الحاسن التي بين
دوا وبدابا لوجه ثم ثنى بالطره.

وطرف إن سقى العشاق كأساً

بها نقص سقانيها دهاقا

وخصر تثبت الأبصار فيه

كأن عليه من حديق نطاقا

تأثير خصره بالنظر إليه فكأن عليه نطاقا
في الخصر وهي لا تصل إليه لأن الخصر لا يتجرد من
اللفظ لخصوصه ولا يوصف بابتداء أو اداء المتنبئ أن الأبصار
حتى تصير كالنطاق عليه وهذا منقول من قول
ألمن لحسنه من تعلموا الأبصار إلى وجوههم ورؤسهم
وقد حكي كمالاً نألهو الطيب العين إلى الخصر والإكليل
وله، أحاطت عيون العاشقين بخصره، فهن له ون
لنطاق نطاق،

سلى عن سيرتي فرسي وسيفي

ورمحي والهملعة الدفاقا

اليلقوا لفة للاحس برأقي سلى عن حال سيرتي هذه الأشياء
من سيره غير الفرس والرمح والسيف والناقة.

تركنا من وراء العيس نجدا

ونكبنا السماوة والعراقا

فأله يعقروا لمولج نلف على نخل يقر راءنا يعني في القصد إلى
المسحوح.

فما زالت ترى والليل داج

لسيف الدولة الملك ائتلاقا

زال العيس ترى نور وجهه سيف الدولة في ظلمة
وملأعم بندا، لكن فلى لسطح الماسي، إنخاب وجهك هاديًا، ومثله
وجوههم، دى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه،

أدلتها رياح المسك منه

إذا فتحت مناخرها انتشاقا

لثة انتشاقها أرفيتاحات المسك خمر نهما إوذهما من قول
مادهم، نسمة يك حتى يستدل بك الركب،

أباح الوحش يا وحش الأعادي

فلم تتعرضين له الرفاقا

للو وحش قد أباحك أعداءه بأن قتلهم فلم
هرأفي اقي فاما لقي وتهسي برجميع لرفقة وهي الجماعية في السفر.

ولو تبعت ما طرحت قنأه لكفك عن رذايانا وعاقا

ع يقول لملوحش لو تتبععت ما طرحت رماحه من
نأولكان لك فيه كفا لا يتعرضن لنا.

ولو سرنا إليه في طريق من النيران لم نخف احتراقا

ما قدرت على احراقنا يذكر أمن السالكين في
طرق لا يته.

إمام للأئمة من قريش إلى من يتقون له شقا

حلمة لمعد يدق قودق موهله إلى متيقون له شقا قاي عني عدوا
لك الاعدو ثم فسر هذه الإمامة فقال

يكون لهم إذا غضبوا حساما وللهيجاء حين تقوم ساقا

فلا تستكرون له ابتساما إذا فهق المكر دماً وضاقا

ملائكة كورا ثم فسر في حق أهوال ساعة الحرب وهو عند
ذكر علامة ترك الإنكار لتيسر له فقال.

وقد ضمننت له المهج العوالي وحمل همه الخيل العتاقا

الرماح عضفم إنزهاه قلها رافيو طمح للأعالم رماح وإذا هم
ي حاملة همه وقد فسر هذا في قوله

إذا أعلن في آثار قوم وإن بعدوا جعلنهم طراقا

دركتهم فداستهم بجوا فرها حتى تصير جلودهم
مطوور إنقالب عالمه لظلمون.

وإن نقع الصريخ إلى مكان نصبن له مؤلة دقا

والمعنى نقع الصريخ نقع صوت الصريخ فحذف
الدقة يقول إذا سمع صوت الصريخ نصبن آذانهم

ولا لئلا يصح يا خذ غير هن وهو معنى قوله لو كان يعني لما
كان سوى مكانه.

فكان الطعن بينهما جواباً وكان اللبث بينهما فواقاً

ثالث القليل والفواق أيضاً الشبهة الغالية
جاءت بالملأه نفست لعل الطعن جواباً وقدر اللبث بين
أوفواق إنسان يعني لا لبث بينهما.

ملاقية نواصيها المنايا معاودة فوراسها العناقاً

يطأ إلى توقعه لي وأدخ فروحاً مارسة في المجرى وأولها الملاقاة من
انتم المعانقة وانتصب ملاقية ومعاودة على
المصدر في قوله وكان الطعن.

تبيت رماحه فوق الهوادي وقد ضرب العجاج لها رواقاً

هنا أي لا يتزل بالليل أخذ بالجزم وكأنها من
عجاج تحت رواق.

تميل كأن في الأبطال خمراً علن به اصطباحاً واغتباقاً

بوحاً وغبوقاً فهي لسكرها تميل غلباً وهمويلاً لئلا ينها
وفي الأوجه سكرراً لما شرب بن الدماء،

تعجبت المدام وقد حساها فلم يسكر وجاد فما أفاقاً

لم تقدر على عقلمه وذلك لقوته ومثانته ولما
المال لم يفق من سلكجرو د.

الكثرة فباق الشعر الأمطار أيضاً يعني كشرت
شرت الأشعار في مدحه.

وزنا قيمة الدماء منه ووفينا القيان به الصداقاً

لوزنا قية لاندلوسه رمل لال شيعتر موندل أي ملكنا
لحة للأمة كالصداق للحررة حيث تستحل الأمة
تستحل الحررة بالمهر.

وحاشا لأرتياحك أن يباري وللكرم الذي لك أن يباقي

رقة في اللفظ يستوصل لأواظ ملج لوزينة قمينه الشعار لأنه جعل
كالمعطاء بشيء لأنه أكثر من أن يعارضه شيء
موضع للاستثناء والتبعيد للشيء ويجوز
النبهية غيراً كشيء لم تكن بما رتياح غيره وكرمه الذي
بقي من كرم غيره.

ولكننا نداعب منك قرماً وتراجعت القروم له حقا

لما زحمة والقروم الفحل الذي ترك من العمل
والحقاق جمع حقيقة وه
الكل سيد عنده كالحقايق عند القروم

فتى لا تسلب القتل يداه ويسلب عفوه الأسرى الوثاقا

ما عن ذلك وعفوهم يسو لمسيد وأمههم ما يعاين غلا عفوه عنهم
ويطلمقهم.

ولم تأت الجميل إلى سهواً ولم أظفر به منك استراقا

لي " ولم أظفر بأحسانك من غير استحقاق كمن
يسرق شيئاً.

فأبلغ حاسدي عليك أني كبا برق يحاول بي لحاقا

لوني هفولاً لابل في علمي سرعته إذا طلب اللحاق بي
لي كان المعنى
أعدائه قبيح لولا قوله عليك.

وهل تغنى الرسائل في عدو إذا ما لم ين ظبي رقاقا

يكفي أمره المناصل والمعنى ليس يشغيني منهم
منهم القتل بالسيف.

إذا ما الناس جربهم لبيبٌ
فإني قد أكلتهم وذاقا
شكرل مونه هو عكرا فلقد اللطى بويلبلا كحلر أتم معرفه بالأكول
من الذائق.

فلم أر ودهم إلا خداعا
ولم أر دينهم إلا نفاقا
ون فيه ودينهم النفاق الإخلاص.

يقصر عن يمينك كل بحرٍ
وعما لم تلقه ما ألقا
هم قا، ويلقا اوللش كالمعج، ركذف وانك يكف نك و ما أمسك من مائه
ن مالم تمسكه مما بذلته.

ولولا قدرة الخلاق قلنا
أعما كان خلقك أم وفاقا
أن خلقك وفاق أم عسد لبعد الوهم أن يكون
كخلق في جودك وكوك.

فلا حطت لك الهيجاء سرجاً
ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

وقال يمدحه ويرثي أبا وائل تغلب بن داود في جمادي الأولى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

ما سدكت علة بمولودٍ
أكرم من تغلب بن داودٍ
ن حتى بمورود وهو المحسوم ومع نوهر قوالخضعي الرمة،
ورودا أو مولودا أكرم من هذا الرجل.

يأنف من ميتة الفراش وقد
حل به أصدق المواعيد
أخا حروبٍ وأراد بأصدق المواعيد الموت.

ومثله أنكر الممات على
غير سروج السوابج القودِ

على غير السروج يعني في غير الحرب وهذا كما يحكى
شبر إلا وفيه طعنة أو ضربة أو رمية وهذا أنا
أعين الجبناء والقول المملط والخيل.

بعد عثار القنا بلبته وضربه رأس الصناديد

صدره في الحروب وبعد ضربه رؤوس الملوك ومعنى
قرنه يخاف جأزيه فيقاتله بالرمح وجعله
بالإيجلاف أشأ لا يقدل من قرنه.

وخوضه غمر كل مهلكة للذمر فيها فؤاد رعديد

ب إذا خاضه الشجاع خاف خوف الجبان.

فإن صبرنا فإننا صبر وإن بكينا فغير مردود

إن بكينا لم يرد علمينا أن له بابك مبعه ألي سلاته ما فقه
ود علمينا الميت أي لا منفعه في البكاء.

وإن جزعنا له فلا عجب ذا الجزر في البحر غير معهود

بجزر البحر يقول قد يجر جزر البحر ولكن مثل ذا
ثب أولئك لم فلا عجب معهود مثل هذه المصيبة.

أين الهبات التي يفرقها على الزرافات والمواحيد

ع بموته وفقد ما كان يفرقه على الأفراد
والجماعات.

سالم أهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا لتخليد

خلد لئله يتبعهم وإن تأخر أجله من آجالهم.

فما ترجى النفوس من زمن أحمد حاله غير محمود

حال له البقاء وهو غير محمود لأن معجله بلاء
بجش لما يقفون العيش ويمل مكر وه مذموم فيكون كما قال
فيه أمانيهها، أبقى الجفاء له في نفسه شغلا،

أحمد أحواله أن يبقى بعد صد يقه و ذلك مخجرو د
ت عجل الحزن.

إن نبوب الزمان تعرفني أنا الذي طال عجمها عودي

طالت صحبتي مع الزمان و قد جر بني و عرف صلابتي
ي على نواثيه.

وفي ما قارع الخطوب وما آنسني بالمصائب السود

لا تدوة هوي لي لوطي بر ملا يثقة ناسوني بالمصائب العظام وهو
ن أهل العافية يوم القيامة إن جلودهم
نسه بالمصائب رأيه الذي يريه المخرج منها
قول موالا لوطني بها أي لكثرة ما مربي قد ألفتها
لي بالرزايلا،

ما كنت عنه إذ استغاثك يا سيف بني هاشم بمغمود

ثك أغشته و استنق لم تتهك من سأي يفدايمهم و د اعنه.

يا أكرم الأكرمين يا ملك الأم لأك طرا يا أصيد الصيد

قد مات من قبلها فأنشره وقع قنا الخط في اللغاديد

قع الرماح في حلق أعدائه و اللغاديد لحامات
ات و احدها لغدود.

ورميك الليل بالجنود وقد رميت أجفانهم بتسهيذ

ج و مك علميهم فكما نك رميت اجفانهم بالتهسيذ
بالجنود إذا سرت فيه مع جنودك.

فصبحتهم رعالها شربا بين ثبات إلى عباديد

ع را عظمها و بك و هوية الضامرو الثبات الجماعات في
ل خي ملك صبا حا وهي جماعات متفرقة.

تحمل أغمادها الفداء لهم فانتقدوا الضرب كالأخاديد

نه استنقذها ولما سمى ما ضل بهم خوف افندت ادا كمالا
ربا يؤثر فيهم تأثير الأخد و دني الأرض.

موقعه في فراش هامهم وريحه في مناخر السيد

شقي منه رائحة تدلها على القتل فتأثيرهم.

أفنى الحياة التي وهبت له في شرف شاكرا وتسويد

ليد لأ نك وهبت له تلك الحياة وقوله وتسويد
المرثى يقول في تسويدك أي إقراره بسيدك
شاكرا لك.

سقيم جسم صحيح مكرمة منجود كرب غياث منجود

موته والمنجود المغموم للمجراحة التي لحقته
كان غياث المكروب.

ثم غدى قده الحمام وما تخلص منه يمين مصفود

يرأى المملوت ومن قبيله لم يخطو لصق وضف لموروى ابن جنى
والجمل في موضع نصب كأنه قال ثم غدا هو.

لا ينقص الهالكون من عدد منه على مضيق البید

تضييق البید بأتباعك ومن معك من الجيوش.

تهب في ظهرها كتائبه هبوب أرواحها المراويد

اويد الرياح التي تجيء وتذهب ومنه قول ذي
راويد، وجعل كتائبه في سرعة مضيه هاريا
بيد يرید أون اجنيوة شوه لا غيرسة ريحة.

أول حرف من اسمه كتبت سنا بك الخيل في الجلاميد

آثار سنا بك الخيل تحكي شكل اللاعبين من الحروف.

مهما يعزي الفتى الأمير به فلا بإقدامه ولا الجود

أأي الالم فيق مدفهلما عوز ياره وبجي ومدهمه واشيجع زري اللفتي الالمير به
ذا الالمير وهو المعزي.

ومن منانا بقاؤه أبداً حتى يعزي بكل مولودٍ

يتقدمه كل من ولد فيعزي بهم.

وقال وقد ركب سيف الدولة لتشييع عبده يماك لما نفذ إلى الرقة في مقدمته وهبت ريح شديدة

لا عدم المشيع المشيع ليت الرياح صنع ما تصنع

لثم قال ليت الرياح تصنع ما تصنعه أنت

بكرن ضراً وبكرت تتفع وسجسج أنت وهن زعزع

بكرن ذوات ضر فحذف المضاف يقرلوجل تاضلرر وأنت
بكل اللين الذي لا حر فيه ولا برد ومنه اللدث
رياح التي تزعزع كل شيء مرت به

وواحد أنت وهن أربع وأنت نبع والملوك خروج

ملوب اللصعبوا دوا الجدوبوا لوشاجلرنيو الخروع ضعيف متشن
رلى الرقة واشتد المطر يعرف بالشد بين

لعيني كل يوم منك حظ تحير منه في أمر عجاب

عجيب بالتحير منه ثم ذكر ذلك فقال

حمالة ذا الحسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحاب

ول سيف حمل سيفاً وسحاب يطر على سحاب هذا هو
وزاد المطر فقال

تجف الأرض من هذا الرباب ويخلق ما كساها من ثياب

والسحاب ويصير نبتاً لخلقها بآن يهيج

وما ينفك منك الدهر رطباً وما ينفك غيثك في انسكاب

سلاية والمعنى يطيب عيش أهل الدهر بك فكان
رقن حتى كاد يقتتيس الدجى، ورطين حتى كاد يجري
زمام النمل وفي مدخله يقول الآخر، كأن قلب زماني، صخر
لي

تسايرك السواري والغوادي مسايرة الأحباء الطراب

يب الطرب مع حبيب به وهو الذي حركه الشوق
سمايرهم ليلاه وقال

تفيد الجود منك فتحتذيه وتعجز عن خلائك العذاب

يد بمعنى تستفيد منك الجود فتأتي بمثل له وتعجز
د أجمل سيف الدولة ذكره وهو يسايره

أنا بالوشاة إذا ذكرتك أشبه تأتي الندى فيشاع عنك فتركه

ناس فلما إذا ذكرتك بالجود كنت شبيهها بالوشاة
لمى الناس ما يكرهونه

فإذا رأيتك دون عرض عارضا أيقنت أن الله يبغي نصره

أنا رأيتك تتعدى فيع رعيند نصر ذلك الذي تحميه وإنما
يريد أن الله تعالى ينصرتي على حسادي وأعدائي
خليل واضطراب لأهمل رائية لقوله نصره لأن هـ
ي فلما إذا كانت القافية رائية فالهاء في تكرره
طائعا أو كارهه، حديقة غلباء في أشجاره،
أصل وإذا كان الأمر على نفاقه لكسر أشباهه في هذه
يجوز ذلك إلا في القافية وكان من حقه أن يجعل
خرى حمارة وهذا فاسد ويمكن أن يجعل له وجه
لكن الحق على الوجود ومفني أقشابل هلاذا زيد ومرت بزيدي
نصوب وهذا اللغة أزدهنوة أو نقول أشبع ضمة

ال، من حيث سلاسله وآتي فأظن ورو، وعلمى هذا
يشتهر ووجهه قروعل وأيضه رب في ذات الإله في ووجه،

وقال وقد أجمل سيف الدولة وصفه

رب نجيع بسيف الدولة انسفكا ورب قافية غاظت به ملكا

يد باللقا فية القصة يدة يقول رب قصيدة مدح
ملكك تالمك يلك لحقصة يدة لم يه الحس نه

من يعرف الشمس لا ينكر مطالعها أو يبصر الخيل لا يستكرم الرمكا

تفاعها من يعرفها ومن رآك لم يستعظم غيرك
نات الخيل التي تتخذ للنسل

تسر بالمال بعض المال تملكه إن البلاد وإن العالمين لكا

رت بما لك لأن الكل لك وقال وقد توسط اجبالا في
طريق آمد

يؤمم ذا السيف آماله ولا يفعل السيف أفعاله

ملكه والسيف لا يفعل هذا الفعل

إذا سار في مهمة عمه وإن سار في جبل طاله

علاه فصار فوقه وليس هذا من أفعال السيف

وأنت بما نلتنا مالك يثمر من ماله ماله

عص ماله ويقول نال ينول إذا أعطى

كأنك ما بيننا ضيغم يرشح للفرس أشباله

ابي مقدم، يقول تضرينا على الحرب وتعودنا
به بعض الناس في قوله، ليت أننا إذا ارتحلت لك
الخيام تكون فوقه فقال

لقد نسبوا الخيام إلى علاء أبيت قبوله كل الإباء

وَلِذَلِكَ لَأَنِّي لَا أَسْلَمُ إِلَّا شَيْئًا فَوْقَكَ وَهُوَ قَوْلُهُ

وما سلمت فوقك للثريا ولا سلمت فوقك للسماء

مُ الْعِلْمُ لِلْمَخِيَامِ يَعْنِي أَنَّ رَتَبَتِكَ شَفِيعَةٌ فَكَأَنَّا لَا
قُوتَ فِي الرِّتَبَةِ وَالْقَدَرِ

وقد أوحشت أرض الشام حتى سلبت ربوعها ثوب البهاء

سَلَبَتْهَا الْجَمَالَ الَّذِي كَانَ بِهَا بِكَوْنِكَ فِيهَا

تتفس والعواصم منك عشر فيعرف طيب ذلك في الهواء

سَعَرْتُ مَوْنَهُنَّ لِيُحْلِلَ بِنَافَسِكَ فِي الْهَوَاءِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِ مَنْ
الْمَسْكُ فِي دَوْرِنَا يَهْجَى، وَالْعَوَاصِمُ ثَغُورٌ مَعْرُوفَةٌ
قَنْسَرِينَ وَمَعْنَى الْعَوَاصِمِ مِنْكَ عَشْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ
يَا لَعَلَّ عَرْشَهُ أَفْجَحَ لِحَدِّهِ وَأَبَاهُ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

أغلب الحيزين ما كنت فيه وولى النماء من تنميه

قَتَلْتُ دَعْلَمَى عَيْرَانَةَ أَجَدَ، يَقُولُ الْجَانِبُ الَّذِي أَنْتَ
نَزَمَ بَيْنَهُمَا عَيْنِي غَالِمًا بِعَوْشَنِيرٍ بِقُوتِ تَغْنِيْسِهِمْ عِنْدَ الْمَسَامَاةِ وَمِنْ
كُلِّ يَوْمٍ فِي زِيَادَةٍ وَرَفْعَةٍ

ذا الذي أنت جده وأبوه دنية دون جده وأبيه

نَهْرُ بَيْبِ نَعْمَتِكَ وَغَذِي دَوْلَتِكَ فَأَنْتَ إِذَا جَدَهُ
فِي الْمَقَارِهِ أَيْ بَقَعَتِ الْغَايَةُ عَالَمَهُ ذَكَرَ الْأَبَ وَالْجَدَ

وقال وقد أذن المؤذن فوضع سيف الدولة الكأس من يده

ألا أذن فما أذكرت ناسي ولا لينت قلبا وهو قاسي

صَاوَةً حَتَّى يَتَذَكَّرَهَا بِأَلْتَتَأَذِينَ وَكَأَنَّهُ أَنْ
لَضَعِ الْمَسْلُوكَ لِمَهْ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَقَوْلُهُ
نَهْ قَالَ وَلَا لِيَنْتَ قَلْبًا قَاسِيًا

ولا شغل الأمير عن المعالي ولا عن ذكر خالقه بكاس

يستتبه للملئ ويقعني لم في غفل
ة بيتا أحب إجازته وهو، خرجت غداة النفر
نك في العين والقلب، وقال مجيزا

فدنياك أهدى الناس سهما إلى قلبي واقتلهم للدارعين بلا حرب

لم سهرلت يستير هتدي وفلان نه ألي قدصيث واهدوا هدي عما ر
به بلحظها ولا تخطئه ويا ا قتل الناس لذوي
قتلهم بحبه فلا يحتاج إلى المحاربة

تفرد بالأحكام في أهله الهوى فأنت جميل الخلف مستحسن الكذب

للف غير جميل والكذب لا يستحسن وكلامهم جميل ممن
لهم ما الهوى

وإني لممنوع المقاتل في الوغى وإن كنت مبذول المقاتل في الحب

الحب فإني لا يصاب مقتلي في الحرب يلعي خد أفعدا لقرن
قول أبي تمام، كم من دم يعجز الجيش اللهام إذا،
فيه العرمس الأجد،

ومن خلقت عيناك بين جفونه أصاب الحذور السهل في المرتقى الصعب

فني ما كبعت به نك في سجدربها لمقلك وبق لموئبص الناس بأهرون
هذا مثل معناه يسهل عليه ما يشق على غيره
الصعب له حذور سهل

**وقال أيضا يمدح سيف الدولة بميفارقين وقد أمر الجيش بالركوب والتجافيف والسلاح والعدد
وذلك في شوال سنة ثمان وثلثين وثلثمائة**

إذا كان مدح فالنسيب المقدم أكل فصيح قال شعرا متيم

افأ نكر المتنبى هذه العادة وقال أكل فصيح
س الأمر على هذا فلا نستمر على هذه العادة

لحب ابن عبد الله أولى فإنه **به يبدأ الذكر الجميل ويختم**

مع ميل كان هو أولا وآخره يعني لا يذكر غيره بما
أولى بالحب من النساء اللاتي ينسبهن الشعراء

أطعت الغواني قبل مطمح ناظري **إلى منظر يصغر عنه ويعظم**

الليّة فلما قصدهما تركتهن وقوله إلى منظر يعني
تفسير وأعظم وقال ابن جني جعل نفسه تعظم عن
كثير البش سفاو عتبة لولا لثقتا ئي لسيف الدولة فلما
ويعظم هذا المنظر عن منظر هن لأن هذا ملك
لما ن وهن هو وغزل

تعرض سيف الدولة الدهر كله **يطبق في أوصاله ويصمم**

لمضي في أو ليضق رابل وسيف موطصيق وهو الذي إذا أصاب
إذا كان ماضي يافي الضريرة

فجاز له حتى على الشمس حكمه **وبان له حتى على البدر ميسم**

قال ابن جني هو الحسن قال والمعنى ظهر حسنه حتى
خذ المعيلسم من الوسامة فأخذه من الوسم ألى
بأنه له وتحت قهره وأمره حتى البدر وأشمار
من السواد الذي هو أثر المحو

كأن العدى في أرضهم خلفاؤه **فإن شاء حازوها وإن شاء سلموا**

الأرض استخلفهم على حفظها فإن شاء تركهم
مخرجون ويسلمون أرضهم إليه.

ولا كتب إلا المشرفية عنده **ولا رسل إلا الخميس العرمم**

يارسل يظلي أي حني لاسيمولاتدعي منهم حاجة بالرسول
لجيش ليحلوهم عن أماكنهم.

ولم يخل من نصر له من له يد **ولم يخل من شكر له من له فم**

الله ومن له فم نطق بشكره لعموم إحسانه.

ولم يخل من أسمائه عود منبرٍ ولم يخل دينار ولم يخل درهم

برها وضرب باسمه الدينار والدرهم.

ضروب وما بين الحسامين ضيق بصير وما بين الشجاعين مظلم

بينهم ما حتى ضاق مضرب سيفه في غوبيا بر الحرب
ما عين من الهواء والغبار.

تبارى نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهم ورد وأدهم

قذفون من كل جانب دحوراً يقول خيله تبارى
به انجلو وماء في لآله لا تسترأعلا في وسجوع الدخيل لليل ببريق الحد يد
وهي تسير في الأرض كما تسير الكواكب في السماء.

يطأن من الأبطال من لا حملنه ومن قصد المران ما لا يقوم

أحدة قصدة وما لارن امن جماع لم رانح ويهقوول خيله تطأ
طع الرماح التي لا تقوم بعد تكسر رها والمعنى
ومن قصد القنار، خباراً فها يجري ن إلا تجسه،

فهن مع السيدان في البر غسل وهن مع النينان في البحر عوم

و فعلا ن نحو قنو وقنو ان وصنو وصنو ان و ر ثد
يله عمت البر والبحر فهي تعدو مع الذئب في
مع الحيتان في الماء.

وهن مع الغزلان في الواد كمن وهن مع العقبان في النيق حوم

ل المعود أو هبطت في الأودية فكسنت فلم تظهر
ل نيق أعلى موضع في الجبل والجمع ان ياق والمعنى
مععت ائلام غمون احوو ما لان الطير وهو دور انه.

إذا جلب الناس الوشيح فإنه بهن وفي لباتهن يحطم

يج يقول الوشيح المحمول الجلوب من منابته
ونبات وعلى رواية منا وعيا بكاسلخه ما يراطن فإنه إلى

يَلْ أَعْدَاءَهُ مَطْعُونَةً وَتَعُودُ الْكِنَايَةُ فِي لِبَاقَتِهِ
لَأَعْدَاءِ وَفِيهِ بَعْدُ

بغرته في الحرب والسلم والحجى وبذل اللهى والحمد والمجد معلم

معنى رفق ذبه و لجلأه شه يفاكءأ أنيه أم نعهلم به عند الحرب إذا
اعلمى ر واية معلم و من روى بكسر اللام قال
جبهه بمعنى أن وجهه كعلامة له لشهرته والجيد
ثم للاح رأيي ما عذلام نيطقريت لبلية عرفت أنه أهل لهذه
ويسلم إذا رأى السلم خير امن الحرب ويعرف في
قل جواد محمود ماجد.

يقر له بالفضل من لا يؤده ويقضي له بالسعد من لا ينجم

ولاه يميكسنيه لأن لا يذبحا رافض له كما قال، والفضل ما
به بالسعادة من لا يعرف أحكام النجوم من
أداة والنحوسة.

أجار على الأيام حتى ظننته تطالبه بالرد عاد وجرهم

أمن تلأى يباهمهم فمحكم ما وههم حتى نهط مع ذلك قبا تل عاد
قما ذه إياهم من يد العدم فتطال به بردهم إلى
م الأيام وأهملكتهم.

ضلالا لهذي الريح ما ذا تريده وهديا لهذا السيل ما ذا يؤمم

ما إذا ما طلع عبيك عرض را و بكرت تنفع ودعى للسيل
ما إذا يقصد وفي هذا تعظيم لسيف الدولة.

الم يسال الوبل الذي رام ثنينا فيخبره عنك الحديد المثلّم

للسيف ففنيخعينه وأجنهه نالا يلقا مدير علمى صر فك عن وجهك
يقدر أيضا علمى صر فك.

ولما تلقاك السحاب بصوبه تلقاه أعلى منه كعباً وأكرم

من هو أشرف منه شرفاً وأظهر كرمًا.

فباشر وجهاً طالما باشر القنا وبل ثياباً طالما بلها الدمُ

لي بالمطر لأنه رأى ما هو أعظم منه.

تلاك وبعض الغيث تبع بعضه من الشام يتلو الحاذق المتعلمُ

نت حاذق في الجود فهو يتلو كليت علم منك ذلك.

فزار التي زارت بك الخيل قبرها وجشمه الشوق الذي تتجشم

لمفك من المسير نحوها أي هو يشق قبرا كما
تشقها.

ولما عرضت الجيش كان بهاؤه على الفارس المرخي الذؤابة منهمُ

سيف الدولة يقدو ليل يثلك عنت هتاهم وجههم

حواليه بجر للتجافيف مائج يسير به طودٌ من الخيل ايهمُ

شركة التجافيف حوله بجر امائج وجعل خيله
جافيف طواد اعظيها.

تساوت به الأقطار حتى كأنه يجمع أشتات الجبال وينظم

معومهم متفرق الجبال ونواحي الأرض.

وكل فتى للحرب فوق جبينه من الضرب سطر بالأسنة معجم.

لسطر لتدور جراحته فهي كالنقطة يريد أنهم
دوهم آثار الضرب وظلعن.

يمد يديه في المفاضة ضيغم وعينيه من تحت التريكة أرقم

الدرع أسد فإذا مديده في الدرع فقد مدها
قمت فلا نالقيت منه الأسد ونظره كنظر الحياة
قم وهأنى اكمان باب علفتهها تيناماء بارد.

كأجناسها راياتها وشعارها وما لبسته والسلاح المسممُ

الرايات والسهلح والملا بس كالحيل فيلها كملها
رهلب وعسلى تاريخ الالاف وان والمسهم المسقى سما.

وأدبها طول القتال فطرفه يشير إليها من بعيد فتهم

حتى أنها تفهم الإشارة إليها من بعيد

تجاوبه فعلا وما تسمع الوحا ويسمعها لحظا وما يتكلم

ألي رتقية به لبطارلف من غير أن يتكلم وهذا المعنى من
داع أهل الموسم، إذ نحن تخيرنا الحواجب بيننا،
لنفوس ونحن لم نتكلم،

تجانف عن ذات اليمين كأنها ترق لميفارقين وترحم

لو سائرقت على جانبيها يعني لو مالت عليها
ترحمها فلا تميل على جانبيها.

ولو زحمتها بالمناكب زحمةً درت أي سوريها الضعيف المهدم

ما أولادوه زاحمت سم الله بالمدينة الكلب يألن بح الزحام يكون
الارين الضعيف المهدم يعني أن الخيل أقوى من
الم أن سورها ضعيف لا يقوى على دفع خيل سيف
سعوور مينه لا ويعني بل هو لء الخيل لى الكناية إلى الخيل
وجهه مافي المزاخرة واستعار القوة الخيل اسم
ما جرى هناك أن المتنبي انشد هذه القصيدة
ملك أو لسلطيط لسة وورك ان جاهلها.

على كل طاوٍ تحت طاوٍ كأنه من الدم يسقى أو من اللحم يطعم

ل فرس ضامر تحت رجل ضامر كأنه يسقى من دمه
به غذاء ولا شرب إلا من جسمه فهو يزاد كل يوم
ما فيهم فكأن مطعمها من لحومهم ومشربها من
دمها ومشربها والطاوي الضامر اليطن.

لها في الوغى زي الفوارس فوقها فكل حصانٍ دارعٌ مثلثُ

لجسها ففوفاصه سوهند لا لهند لا فكلذل أفلارس منيها ذودرع من
المعالم أرسل علمي وجهيها.

وما ذاك بخلًا بالنفوس على القنا ولكن صدم الشرق بالشرِّ احزمُ

يبالون بالقتل غير أنهم يتقون شر الأعداء
هعدوان الحذر لبك غمير ثم لمسه تعد ولا متمسك كان ذلك خرقا
أبي العاصي دلاص حصينة، أجاد المسدي سردها
وله، وإذا تكون كشيبة مملومة، شهية بلاء يخشى
مع لاهلنا أابطالها، قال له كثير أنه وصف صاحبها
وما جاءوا به من العدد والأسلحة وبالشيء
البله كقولهم تعلى وجزاء سئية شئيلها.

أتحسب بيض الهند أصلك أصلها وأنك منها ساء ما تنوهمُ

أنك من جملة ساء هذا الوهم وهماء يعني أنك
الهند وأجل منها شأنا وأعظم أصلا.

إذا نحن سميناك خلنا سيوفنا من التيه في أغمادها تتبسمُ

صرت لها سميا وهي تتبسم تيهها وفخرها

ولم نر ملكا قط يدعى بدونه فيرضى ولكن يجهلون وتحلمُ

لقب بدون ما يستحق فيرضى بذلك ولكن الناس
يجهلون فلا قالوا لهم علمي وجههم.

أخذت على الأرواح كل ثنية من العيش تعطى من تشاء وتحرمُ

نكون لأنك فرقت بينهم وبين أرواحهم بالقتل
نكملك وقد فسر هذا فيهما بعدُ

فلا موت إلا من سنانك يتقي ولا رزق إلا من يمينك يقسمُ

كفي الوغى، وما آفة الأموال غير حياثك.

قين وأشاع الناس بأن المقام يتصل

وهبت ريح شديدة فسقطت الخيمة وتكلم الناس عند سقوطها فقال:

أينفع في الخيمة العذلُ وتشمّل من دهرها يشملُ

عذل العذل فحذف المضامين وروى الخوارزمي والمعنى على هذه الرواية يقول هؤلاء الذين الخيل وفيه سلفية واطمئنت وهضلى أما شملت من يشمل الدهر ن ولو قال من دهر يشمل كان أحسن ومعنى شمل يعني علم كل شيء فلا يحدث الدهر شيء عالم يعلمه مينع كل ما به شدياء أو لخلال يحيط به شيء.

وتعلو الذي زحل تحته محال لعمر ك ما تسألُ

لنبا هة ثم قال محال ما تسأل الخيمة من ثبوته ما د ما تسأل الخيمة من ذلك.

فلم لا تلوم الذي لامها وما فص خاتمه يذبلُ

ل له لم لا يكون فص خاتمه يذبل وهو اسم جبل أي كذلك لوم الخيمة وما في البيت بمعنى ليس.

تضيّق بشخصك أرجاؤها ويركض في الواحد الجفّلُ

ولا كشيرة في كجيرة أنجو يا شية ها ولكن نهما ضاقت على ظاماً لك أن تعلموك.

وتقصر ما كنت في جوفها وتركز فيها القنا الذبلُ

ك وهي من الارتفاع بحيث تركز فيها الرماح.

وكيف تقوم على راحة كأن البحار لها أنملُ

تشبهه أينما ملها البحر.

فليت وقارك فرقتهُ

وحملت أرضك ما تحملُ

ك من باقي وقارك ما تطيق حملهُ أي فلو فرقت
منه ما يوقرها ويشبهته.

فصار الأنام به سادةً

وسدتهم بالذي يفضلُ

منه ما تصير به سيد النار يصف رزاة حملهُ
ير لبقى له ما يسود به الناس.

رأت لو نورك في لونها

كلون الغزالة لا يغسلُ

للأنبياء ما بين فلما ورنتها رذك انك لمولها لو اراد بقوله لا
لخيمة اكتسبت من نورك ما صارت به موازية
لتي لا يزول نورها.

وأن لها شرفاً باذخاً

وأن الخيام بها تخجلُ

ذا سكتته تجول طائفة الخيل ما تم بلغ محلها.

فلا تتكرن لها صرعةً

فمن فرح النفس ما يقتلُ

رح والفرح قد يقتل إذا بلغ الغاية فكيف لا
تصرع.

ولو بلغ الناس ما بلغت

لخانتهم حولك الأرجلُ

للهممها يميناً للركب مما نلتها اطناها وعمودها.

ولما أمرت بتطنيبها

أشيع بأنك لا ترحلُ

يع الخبر في الناس بأذك لست راحلاً للغير.

فما اعتمد الله تقويضها

ولكن أشار بما تفعلُ

الله تعالى لقصصه الخبيثة ولكن كان ذلك إشارة بما
يقول الناس وجعل سقوط الخيمى كالإشارة لما
ما يفعله.

وعرف أنك من همهِ

وأنك في نصره ترفلُ

للكل ولم ليس به تملك وبليض ياعلني بمكة ويريد ارشادك و أنك
ي أنه خارك لك الإرتحال ويقال رفع يرفعك إذا
أذباله في المشي.

فما العاندون وما أثلوا وما الحاسدون وما قالوا

تولق يره ولاصه غايلاً ولا لا لكك اللذين يملون عن الصدق إلى
وحسد هم فيك ولا لما يلفقونه من الأقوال أو
وامعنا ه وما أصلا من الكلام وجعلوه أصلا
ولنك لبعهم والاقكاما ذبةً ويفشونها في بين الناس
رروا القول وخاضوا فيه.

هم يطلبون فمن أدركوا وهم يكذبون فمن يقبل

أوك ووجه آخر هم يطلبون بك يده لمذني أن دل كوه
ي طمعوا فيك.

وهم يتمنون ما يشتهون ومن دونه جدك المقبل

سعادة جدك تحول دونهم ودون ما يشتهون

وملمومة زرد ثوبها ولكنه بالقنا مخمل

ة قد اتخذوا الدر وعز ثوبها لظها ولا راع وجعل
اب المخملة أن جيشك يمنعهم عن الوصول إلى ما
يشتهون.

يفاجيء جيشا بها حينه وينذر جيشا بها القسطل

يشا آخر والمعنى أنه يسري تارة ليلا فليكر
فينذر جيشا يرون ذلك الغبار فيهربون.

جعلتك بالقلب لي عدة لأنك باليد ولا تجعل

لي فيهما حاجة غلبية لأنك لست من العدد التي
بالسليعولف والالتي ستلحمه لوباليد أي لا تتصرف فيك
بالفكر والاعتقاد.

لقد رفع الله من دولة لها منك يا سيفها منصل

هنا إذ جعلك سيفها يعني دولة الخليفة.

فإن طبعك قبلك المرفقات فإنك من قبلها المقصل

اللقاطع قال ابن جني معنى البيت إنك لإفراط
الما قطع إذ لم ير قبلك مثلك هذا كلامه وقال
عك ما قطع وكلا اللقطة رايل ضمه ليفل توناي لدني السيووف
لأنك تقطع بعقلك ورأيك وحكمك من لا تقطعه
السيووف.

وإن جاد قبلك قوم مضوا فإنك في الكرم الأول

أبدعت بالكرم ما سبقتهم إليه فكنت أولي
الكرم.

وكيف تقصر في غاية وأمك من ليثها مشبل

من أبيك الذي هو ليث يعني ولدك بك شبل فهي
نداء وما بعده صلة له والمشبل على هذا هو
بحويفوي لا يبق ادل وقد رعى نغالا غابة إنما بقار قصر
يئة إذ لم يبلغها.

وقد ولدتك فقال الوري ألم تكن الشمس ولا تتجل

لذلك فقل الناس ألم تكن الشمس لا تولد وكيف
تولدت الشمس وهي لا تلد
نجل الشمس والأول أجود وأمدح.

فتبا لدين عبيد النجوم ومن يدعى أنها تعقل

ن النجوم ويدعون أنها عاقلة.

وقد عرفتك فما بالها

تراك تراها ولا تنزلُ

إليك لتخدمك وهي تراك تنظر إليها والمعنى
لو عقلت لزلت إليك.

ولو بتما عند قدريكما

لبت وأعلاكما الأسفلُ

أنلت عبادك ما أملوا

أنالك ربك ما تأملُ

عكس ما ندر الإخسان يظننا قافلاً عما يفيد الله تعالى فأما المضاف إلى
عبادك بأن حملت بينهم والكواكب تأمل ذلك
أبو الطيب أعطيت عبيدك يعني الناس جعلهم
أفئدة عائلته يمشي فعله فيني له ما يؤمله هذا هو
الناس فشيء بعيد وقع له.

وقال وركب سيف الدولة من موضع يعرف بالسنبوس قاصدا سمندو سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة.

لهذا اليوم بعد غدٍ أريج

ونار في العدو لها أجيح

الذي سرت فيه أخبار طيبة تنشر في الناس وكنى
لهب الحرب في أعدائه.

تبیت بها الحواصن آمناً

ويسلم في مسالكها الحجيجُ

سنة العلو ماضية ومهني السسايء والخوضى وروى القاضى
محتاج في طرقها فلا يتعرض لهم أهل الروم.

فلا زالت عداتك حيث كانت

فرائس أيها الأسد المهيجُ

ذا حر كته فهو مهيج.

عرفتك والصفوف معبيات

وأنت بغير سيفك لا تعيج

ز ييقدا عل بعأت يكتلجيش مهجوز ويقول ما عجت بكلامه
 دالروم مع سيف الدولة فالتفت فرأى سيف
 الله وقوله وأنت بغير سيفك لا تعيج أعيت له لمة إلا
 ه وروى الناس بغير سيرك وهو تصحيف لا وجه له
 ولا معنى.

ووجه البحر يعرف من بعيد

إِذَا يَسْجُو فَكَيْفَ إِذَا يَمُوجُ

سماکنما فکیف إذا تحرک واضطرب وضه مرثلاً له حیث
فخرج منه هو کمالی بحد المائتین.

بأرض تهلك الأشرار فيها

إذا ملئت من الركض الفروجُ

اللقوا ثم أي بأرض واسعة يتلاشى فيها السير
لأما بين القوا ثم عدوا.

تحاول نفس ملك الروم فيها

فتقديه رعيته العلوجُ

أبالغمرات توعدنا النصارى

ونحن نجومها وهي البروجُ

فَكَرَّمْنَاهَا كَأَلَمِ نَجُومٍ لَا تَكَوْنُ إِلَّا فِي بَرٍّ وَاجِهٍ أ.

٢٨ وفينا السيف حملته صدوق

إذا لاقى وغارته لجوجُ

ق ولم يتأخر ولم يجبن وإذا أغامر لجت بهم همار ته.

نعوذ من العيان بأسا

ويكثر بالدعاء له الضجيج

أي لا خوف عليك ونصيبه لأنّه مفعول له أي إنّما
اعلميه من أن تصيبه العين وقال ابن فورجة
له كما لا يقيال نعوذ بالله تعالى حسنة أي لحسنه
ستعمل مما ذكره ابن جني.

راضينا والمستق غير راض

بما حكم القواضب و الوشيح

ضالدمستحق بذلك أي أفهاما حكمت لنا فوظف به
 ة والهيمنة فلذلك لم يرض به.

وإن يقدم فقد زرنا سمندو وإن يحجم فمعدنا الخليج

وإن هرب وتأخر لحقناه بالخليج وهو هرب بقرب
مسطح منطية.

وقال يمدحه ويذكر الواقعة التي نكب فيها المسلمون بالقرب من بحيرة الحدث ويصف الحال
شيئاً فشيئاً مفصلاً

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا

معناه يقول لا انخدع بالناس فاعتقد فيهم
شجعوا ما علمت فيهم شجعوا لوقنوا في بلاد الحلد فيعطل فلا أغتر بقولهم:

أهل الحفيظة إلا أن تجربهم وفي التجارب بعد الغي ما يزغ

يكونوا كذا لك وفي تجربتهم بعد ظهور غيهم ما
عك عن مخالطتهم.

وما الحيوية ونفسي بعد ما علمت أن الحيوية كما لا تشتهي طبع

كما تقول ما أنت وزيد أي مع زيد يقول بعد
وما لنفسي مع الحيوية يعني لا أريدها.

ليس الجمال لوجه صح مارنه أنف العزيز بقطع العز يجتدع

إن من ينفذ قولك كالمجتدع وإن كان صريح الأنف.

أطرح المجد عن كنتي وأطلبه وأترك الغيث في غمدي وأنتجع

الشرف وسعة العيش إنما يدركان السيف فلا
أطلبهما بشيء آخر.

والمشرفية لا زالت مشرفة دواء كل كريم أو هي الوجع

ويقتل فيهلك وقوله لا زالت مشرفة من روى
لراء فمعناه لا كانت داء بل كانت دواء.

وفارس الخيل من خفت فوقرها في الدرب والدم في أعطافها دفع

هزيمة وقرها ووثبتهافي المضيق والدم كثير في
بفارس الخيل سيف الدولة فإن خيله أرادت
مضيق من مضائق الروم.

وأوحده وما في قلبه قلق وأغضبه وما في لفظه قذع

به لشجاعته وأغضبه به بالانحياز فلم يوجد في
م عند الغضب شجاع وإن كان وحده.

بالجيش يمتنع السادات كلهم والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنع

لأنهم يمتنعون وعزج يشك بك لأنهم لا يمتنعون عن
م إذا لم تكن فيهم.

قاد المقانب أقصى شربها نهل على الشكيم وأدنى سيرها سرع

واحدة على حد يد اللجام ولم يتفرغوا لشدة
سرع السرعة وهو مصدر سرع مثل ضخ ضخماً.

لا يعتقي بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شبع

عقاه واعتقاه يقول سيره إلى البلد لا يمنع سيره
لذلك غيهم كمالا ليورتوي ولا يشبع.

حتى أقام على أرباض خرسنة تشقى به الروم والصلبان والبيع

لأقام بها وقد شققت به الروم لأنه يقتلهم
لهم ويخرب بيعهم.

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

وذلك جائز كقول له تعالى والسماع وما بناها
لأن ما يسبح الرعد بحمده.

مخلى له المرج منصوباً بصارخة له المنابر مشهوداً بها الجمع

بصلب عملشيه لو لحد مال عملني سايلف مال لمن صا ر خة وهي مدينة
التذكير جائز على قولك نصب المنابر وشهد
له المرجح ونصبت المنابر التي هي شعار الإسلام
بصا ر خة

يطمع الطير فيهم طول أكلهم حتى تكاد على أحيائهم تقع

ولو رآه حواريوهم لبنوا على محبته الشرع الذي شرعوا

هم لأنهم يدعون شرعهم واتباعهم يقول لورأى
فيها يشرعون للمناصرة من الشرع.

نم الدمستق عينيه وقد طلعت سود الغمام فظنوا أنها قرع

يشير إلى أن معنى هذا البيت إن الدمستق تحير حتى
يشبهه معنى قول البحتري، ولما التقى الجمعان
ورجة لم يرجأى الجيش العظيم فظنه قليلاً ورأى
ما وجد الأمر بخلاف ما أدر كته عيناه ذم نظر
عينيه.

فيها الكماة التي مفطومها رجل على الجياد التي حولها جذع

فيها أي في الصغير في جيشه كبير يعظم أمره.
لي خيلهم جذع

يذرى اللقان غباراً في مناخرها وفي حناجرها من ألس جرع

تلاشسر بل لما انه فاهي ماتخمتنلسن والمصالمة اخلتسير قال ويجوز أن
نض وكذا تفعل كرام الخيل وليس المعنى على ما
و بلغت اللقان قبل أن بالتماشر به من
بالرنة رفي ابع لهوذا قاه الموقد مع وبينه على ما ذكر
سافة بعدة.

كأنما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الأجواف ما تسع

سهمها يفتح في اجوافهم جراحاتٍ تسع الخيل يصف
سعة الطعن.

تهدي نواظرها والحرب مظلمةً من الأسنة ناراً والقنا شمعُ

سنة ولما استعار للأسنة ناراً جعل القنا شمعا.

دون السهام ودون القر طافحةً على نفوسهم المقورة المزعُ

وله طافحةٌ أي مسرعة يقال طيفح ايظهفبح يعدو
للمزح جمع مزوع يقال مزع الفرس يمزع إذا مر
تيمهم خيل سيف الدولة فتعدو على نفوسهم
بين كل سنة غزو في الخبر يعف ووغزو في بن جني دون
هم سهام الرماة وقبل أن يفرو اتهمهم علىهم
عادية الضامرة.

إذا دعا العالج علجاً حال بينهما أظمى تفارق منه أختها الضلعُ

صافي وفي الخسرة رأقط هو يتركماً فوكلع وشبهه، نوى القسب عراس
ل بينهما رماح أظمى يفرق بين الضلعين.

أجل من ولد الفقاس منكثف إذ فاتهن وأمضى منه منصرغُ

الخيل بالفرا فلم تدركه فأجل معنظهم وقأدر
شجع منه مقتول مصروع.

وما نجا من شفار البيض منفلتُ نجا ومنهن في أحشائه فزغُ

ما فزع لأن ذلك الفزع يقتله ولو بعد حين.

يباشر الأمن دهرأ وهو مختبلٌ ويشرب الخمر دهرأ وهو ممتقع

مقبل لوشلدي قصير إلى الخقه من الفزع ويشرب الخمر وهو
لا يغير الخمر لونه إلى الخمرة.

كم من حشاشة بطريق تضمنها للباترات أمينٌ ما له ورعُ

عت الحاشية إلى أن قاتل القهيم وفداً لربوسا جوههم في أرا دبالاً أمين
لا ورع له القيد.

يقاتل الخطو عنه حين يطلبه ويطرد النوم عنه حين يضطجع

ير ويمنعه عن النوم عند الاضطجاع.

تغدو المنايا فلا تنفك واقفة حتى يقول لها عودي فتندفع

وأذن إاليه لم يفاته تعد فيهم وهذا من قول بكر بن
، إذا التقت الأبطال إلا برأيك،

قل للمستق أن المسلمين لكم خانوا الأمير فجازاهم بما صنعوا

فكاههم نسع يوف إياهم والله ثقة ولم يخلفوا الأمير بالانصراف
هم لكم ثم ذكر ما صنعوا فقال:

وجدتموهم نياما في دمائكم كأن قتلاكم إياهم فجعوا

أبد ما نائم والقوا أنفسهم بينهم بينهم تشبه بهم
قتلاكم ففهم فيهم بينهم يتوجعون لهم.

ضعفي تعف الأعادي عن مثالهم من الأعادي وإن هموا بهم نزعوا

يعني أن هؤلاء الذين فعلوا ذلك حساس عسكر
وتلهم عولهم وعهفهم يوع قادر ضقتهم هذا فيهم بعد فقال:

لا تحسبوا من أسرتم كان ذا رمق فليس يأكل إلا الميتة الضبع

هلا على عقب الوادي وقد صعدت أسد تمر فرادى ليس تجتمع

قفتم هناك وقد صعدت منها رجال يسرعون إلى
قتلهم بالحقوقم كما قال العنبري، طاروا إليه
أفاته ووحدها،

تشقكم بقناها كل سلهبة والضرب يأخذ منكم فوق ما يدع

شق أهل الروم كل سلهبة بقناها أي برمحها
وب ووفار الخسرا هو ما يشقون بالسطعن وروى بقناها أي
وهو رواية ابن جني.

وإنما عرض الله الجنود بكم لكي يكونوا بلا فسل إذا رجعوا

ننه يقال عرضت فلا نالكذا افتعرض له ويجوز أن
أبتلى الله الجنود بكم يعني جنود سيف الدولة
ش الذين قتلتموهم فيعود إليكم في الأبطال
ش ولا ديني ويجوز عارضة فبلا على تالفا شلأ ننه هم يحل محل
رض لكي ينفوا.

فكل غزو إليكم بعد ذا فله وكل غاز لسيف الدولة التبع

ساس من جنوده والأوباش قد قتلوا ولم يبق إلا
لأنه أمير الغزاة وسيدهم.

تمشي الكرام على آثار غيرهم وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

مدى عفي كل مأثرة وغيرك من الكرام يقتدي بمن
سبقه.

وهي يشينك وقت كنت فارسه وكان غيرك فيه العاجز الضرع

يرك الضرع يفالن معالج جزز افلا عشاين عولاييرك ينج أن قتلهم
ضعاف اصحابك لم يشنك.

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

ع إليه فلا يرتفع بنصرة أحد ولا يتضع بخذلان
أحد.

لم يسلم الكر في الأعقاب مهجته إن كان أسلمها الأصحاب والشيع

لخيل لم يسلمه يعني أنه أمتنع بشجاعة نفسه
لأعقاب جمع العقب التي هي جمع العقبية.

ليت الملوك على الأقدار معطية فلم يكن لدني عندها طمع

نوالق لبيفضهمهم عو علمهم وكان لا يطمع في عطائهم
ه ممن لم يبلغ درجته في الفضل والعلم.

رضيت منهم بأن زرت الوغى فرأوا وأن قرعت حبيبك البيض فاستمعوا

لذلك نمظن رغلير قأتنا يلبك ماوشه اراوساته لماقع تلىال يعنى أنا الذي
ك دون غيري من الشعراء.

لقد أباحك غشا في معاملةٍ من كنت منه بغير الصدق تنتفع

لني قد صدقتك في ما ذكرت لأنني لو لم أصدقك كنت قد
عزمتك في قهرك وأن بالبحر عليك أن من متغشه في معاملتك إياه
له على هذا بغير الصدق أي بغير صدق اللقاء
ك من انتفاعك منه بغير الصدق الشعراء الذي
أكد به دون الحرب.

الدهر معتذر والسيف منتظر وأرضهم لك مصطفى مرتب

والسيف ينتظر كرتك علميهم في شفيك منهم
المصيف المتزل في الصيف والمرتبج المربع.

وما الجبال لنصران بحامية ولو تتر فيها الأعصم الصدع

هم لأنهم لا تحميهم ولو أن أو عالمها تنصرت لم تحمها
بياض والصدع ما بين السمين والمهزول.

وما حمدتك في هول ثبت له حتى بلوتك والأبطال تمتنع

إيقلادهم عأجداك عجرة بة عند قتال الأبطال.

فقد يظن شجاعاً من به خرق وقد يظن جباناً من به زمع

ي تعبيريه الرعدة من الغضب قد يظن جباناً
بلة والمعنى أي قد مدحيرتك ولم عأجداك ولم أكد.

إن السلاح جميع الناس يحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

كما أن ليس كل ذي مخلب أسدا ويريد بالسبع
الأسد.

وقال وقد سار سيف الدولة يريد الدمستق سنة أربعين وثلاثمائة.

نزور دياراً ما نحب لها مغنى ونسأل فيها غير سكانها الإذنا

ملك الديار لأهلها ديار الأعداء يقول لا نحب مغنى
تسرع إليها والتشعب فيها للإغارة.

نقود إليها الآخذات لنا المدى عليها الكماة المحسنون بها الظنا

السابق علميهما رجاء قد جربوهما وعرفوهما
حسنوا الظن بها.

ونصفي الذي يكنى أبا الحسن الهوى ونرضى الذي يسمى الإله ولا يكنا

وقد علم الروم الشقيون أننا إذا ما تركنا أرضهم خلفنا عدنا

وأنا إذا ما الموت صرح في الوغى لبسنا إلى حاجتنا الضرب والطعنا

نأغث توسلنا إلى ما نطلبه بالضرب والطمع.

قصدنا له قصد الحبيب لقاءه إلينا وقلنا للسيف هلمنا

يقبضنا لم يلججك ألقاها وقاها لو الختوب لقاءه وقلنا
يأء لا لتقاء السالكين ثم أشيع فتحة النون
من يعقل كقول له تعالى ادخلوا مساكنكم ثم أسقط
هو إلا جكتين ثم أعشأ لفتح.

وخيل حشوناها الأسنة بعدما تكدس من هنا علينا ومن هنا

ما وتكدس من اجتمع عن علمينا وركب بعضهم بعضا
نا وعلمى المسجوح، يصفه بالعطاء أي يعطى
الأسنة من قول الوليد بن المغيرة، وكم من كريم
يهوى قد حشوناها ثعلباً.

ضربن إلينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربن بها عنا

أت عسكروم لم يفأ سارادستو لإل يفظهم ففهاهم لعر فوال الحال
سرعوا همار بين.

تعد القرى والمس بنا الجيش لمسةً تبار إلى ما تشتهي يدك اليمنى

أدنا منهم دنو اللامس من الملهوس أي تظفر
ي من الضرب والطمع.

فقد بردت فوق اللقان دماؤهم ونحن أناس نتبع البارد سخنا

نتبع البارد من دماء الأعداء السخن منها
فكننا اتبعنا دما طرياحاراً

وإن كنت سيف الدولة العضب فيهم فدعنا نكن قبل الضراب القنا للدنا

نت ويجوز أن يريد فدعنا نتقدم إليهم تقدم
ون قد امك كالرمح.

فنحن الأولى لا نأتلي لك نصرةً وأنت الذي لو أنه وحده أغنى

أنت لو أكتفيت بنفسك في مقتلهم تلاعنا.

يقيك الردى من يبتغي عندك العلي ومن قال لا أرضي من العيش بالأدنى

ته بالعيش الأدنى وكأ أنه يقول أفيك بنفسه.

فلولاك لم تجر الدماء ولا اللهى ولم يك للدنيا ولا أهلها معنى

لشولاك لم تملكه بقتل ملك الأعداء واللهى يجري بوجدك
لدنيا ولا أهلها معنى

وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى ولا الأمن إلا ما رأ الفتى أمنا

لذهاب نحو الروم فنكلموا خوفاً منهم على
أف شيئاً غير مخوف فقد صار خوفاً وإن أمن غير
ما حسنته فمحسن، لديها وما قبحته فمقبح.

وقال وقد أراد سيف الدولة قصد خرشنة فعاقه الثلج عن ذلك.

عواذل ذات الخال في حواسدُ وإن ضجيع الخودِ مني لماجدُ

لم يوجهه في لأجل محبته لها أي حواسد لها يحسد لها
رت مني بضجيع ماجد.

يرد يداً عن ثوبها وهو قادرٌ ويعصي الهوى في طيفها وهو راقدُ

بل هو الحرم به الم ليطلع عان له ثوبه لم يسهل أي أمره أي لا يمد يده
تتبعه أي الليقظة يصف نزاهة نفسه وبعدهم ته
شبهاء وأصرم ذات الدل والقلب والهُ، قال بان
الفضل العروضي فيسهل أملاه علمي هذا نقلد غير
احد وهو الكف في حالتي النوم واليقظة وإذا
هنا طلف نفس وحفظ مروة هلاب عمن وعجزاً في رجلا ترك
درة صار مأجورا وليست الصنعة في قوله وهو
لب والعجب في أن أبا الفتح يقصر فيسهل فرض
يخطو رعثما قيلت كألف ال لنا قلد وقا لنا في أيضا لأنه يتحرك
في الشيء أن يفعل له متى شاء وإن شاء فعل وإن
لنا ثم أنه مستطيع ولا قادر ولا مريد وإما
النكهة له ليقوى في ليشفده ما ثبت في طبعي وغريزي صرت في
كالجاري على عادي.

متى يشتقي من لاعج الشوق في الحشا محب لها في قربه متباعدُ

قرب منها بشخصه تباعد عنها بعنفاه.

إذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسانُ الخرائدُ

سسه العار في الخلوة بن يقول إذا كنت عفوفاً
دواك واستعمل تصبي بمعنى أصبى وهو بعيده.

ألح على السقم حتى ألفتُهُ ومل طبيبي جانبي والعوائدُ

مررت على دار الحبيب فحممت جوادي وهل تشجو الجياد المعاهد

كالتنحنيح ويقال شجاعه يشجوه إذا حزنه
سمى ديار الأحياء معاهد يقول مررت على دار
بالحبوب لدار هل تشجو الجياد تعجب من
أما هذا وزاد عليه فقال، بكيت فحنت نأقي
السري على هذا فقال، وقفت بها أبكى وترنزامقي،
نفى أبو الطيب التعجب بقوله:

وما تنكر الدهماء من رسم منزلٍ سقتها ضريب الشول فيها الولائد

وقالتي قلت البها واحدها شائلة وقال أبو
حمد لما تزل شول بوت لبيضة رتبت الشول وما ههنا نفى

أهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطارد

يأطردها عن منعها أي ياي من طلب ذلك الأمر.

وحيدا من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد

ابن جني بالرفع على تقدير أنا وحيدا من
وإذا عظم مطلوبك قل من يساعذك على ذلك.

وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد

بوكي رتمعها نجي صعا إلى لها هي منها أدلة على كرمها.

تنثى على قدر الطعان كأنما مفاصلها تحت الرماح مراود

من الطعان والمرود حديد يدوره بعضه في
في لسطر عانة المستمدار رتها المرفول تدور حلقته كيف ما
كشاجم، وإذا عطفت به على ناورده، لتدوره
من المقلوب قال وإنما يصح المعنى لو قال كأنما
اشلبره كالمرايح في مفاصلها بالميل في الجفون

المفواصل وليس كل الطعن في المفواصل ولا نه قال
مفواصلها كما الميل في الجفن فم حاجته ثمنا يلها.

وأورد نفسي والمهند في يدي **موارد لا يصدرن من لا يجالد**

رن واردة ما حيا إذ الم يجالد ولم يقاتل

ولكن إذا لم يحمل القلب كفه **على حالة لم يحمل الكف ساعد**

لب لا بالكف وفة إذا لم تقبله لم تقبله لو كفى قبوة الساعد.

خليلي إني لا أرى غير شاعر **فلم منهم الدعوى ومني القصائد**

حقق باسم الشاعر لأنه يأتي بالقصائد.

فلا تعجبا إن السيوف كثيرة **ولكن سيف الدولة اليوم واحد**

بها لمشتغرة عككها يفسد ليوف ولكن لا كسيف الدولة
دق، وقد تلتقي الأسماء في الناس والكخي، كثير
ن فرقوا في الخلائق،

له من كريم الطبع في الحرب منتضى ومن عادة الإحسان والصفح غامد

ه إغماذ يتنه تضي له لعفو والإحسان يعني أنه ليس
د التي تنتضي وتغمد.

ولما رأيت الناس دون محله **تيقنت أن الدهر للناس ناقد**

دهر ناقد للناس يعطي كل أحد على قدر محله
قه ثم شوح سهل فقال

أحقهم بالسيف من ضرب الطلى **وبالأمر من هانت عليه الشدائد**

صاحب سيف ولاية من كان ضار بالأنفاق أي
الشدائد ويروى بالأمن أي من الأعداء.

وأشقى بلاد الله ما الروم أهلها **بهذا وما فيها لمجدك جاحد**

و كثر فون بمجدك لظهوره وكثرة أدلته عندهم
وكثرة غاراته وحرابه.

شننت بها الغارات حتى تركتها وجفن الذي خلف الفرنجة ساهد

صمب أي حثام لم نغها مخرجو فإو إن كان على اليبعد منك
ية بأقصى الروم.

مخضبة والقوم صرعى كأنها وإن لم يكونوا ساجدين مساجد

ن فكأنهم مساجد طليت بالخلق وكأنهم سجد على
الأسرى وادوا إن لم يقييقة.

تتكسهم والسابقات جبالهم وتطعن فيهم والرماح المكاي

التي تنكسهم عنها ويجوز أن يكون على القب
من جبالهم التي تحصنوا بها وهي لهم بمنزلة الخيول
يقول لمسكاي بدقك فيهم مقام الرماح

وتضربهم هبراً وقد سكنوا الكدى كما سكنت بطن التراب الأسود

ما وقد اكتسبوا في الكدى وهي جمع كدية وهي
أفيتها مطاهاير بل يكسها نتمكهم من عائلدي مات في التراب.

وتضحى الحصون المشمخرات في الذرى وخيلك في أعناقهن قلائد

الجبال يقول الحصون العمالقة في الجبال تحيط بها
القلائد بالأعناق.

عصفن بهم يوم اللقان وسقنهم بهنزيط حتى أبيض بالسبي آمد

أقتهم أسارى بهذا الموضع الآخر حتى أبيضت أرض
أسارى من الجوارى والغلمان.

وألحق بالصفصاف سابور فانهوى وذات الردى أهلهما والجلامد

يما تسع لانا نو ه ونح غلير إمنة لمع بك بيقول ألحقن الحصن الثاني
ك أهل الحصنين وحجما رهما التي بيننا نهما لآنك
ر فانا نعلقت الصخور.

وغلس في الوادي بن مشيع مبارك ما تحت اللثامين عابدُ

وبطلم لظيفار غولاس بلدي الله يريد سيف الدولة وما تحت
تلم شم عادات العرب في اسفارها وعنى باللثام
س الوجه من حلق المغفر.

فتى يشتهي طول البلاد ووقته تضيق به أوقاته والمقاصد

وسع لان الأوقات تضيق عما يريد من الأمور
في فؤاده همم، ملء فؤاد الزمان إحداها، فإن
من ذا الزمان أبداها،

أخو غزوات ما تغب سيوفه رقابهم إلا وسيحان جامدُ

وفه رقابهم إلا إذا اشتد البرد وجهه واديعهم
فير يقال أغب الزيادة إذا أحرها.

فلم يبق إلا من حماها من الظبا لما شفيتها والثدي النواهدُ

ما ميق واللسق يتلف سواد شفها همن ونه ود ثديهن يعني
يت إلا مخطفات، حمى الإخطاف منها والنهاود،

تبكي عليهن البطاريق في الدجى وهن لدينا ملقيات كواسدُ

بن بننا ليتها نطلما لا يوقه بل لذيلا ت عند المسلمين.

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائدُ

ما حدث في الدنيا حدث إلا سر به قوم وسي به
رى شيئا لشيء محييا، حتى لا يرقى ما تلا،

ومن شرف الإقدام أنك فيهم على القتل موموق كأنك شاكد

يما بينهم كآنك تعطيههم شيئا وذلك من شرق
ع محبوب حتى عند من يقتله.

وإن دماً أجرته بك فاخر

وأن فؤاداً رعته لك حامدٌ

الذي تخوفه و ذلك من شرف الأقدام كما قال آخر،
بعض من أيا القوم أكرم من بعض،

وكل يرى طرق الشجاعة والندى

ولكن طبع النفس للنفس قائدٌ

كل من جلفاً وبسلاً للجمل طلقاً فيقه لا محافة ما به كما دته نفسه إليه
كما ونفسك تقودك إليه ما.

نهبت من الأعمار ما لو حويته

لهنئت الدنيا بأنك خالدٌ

وذلك أنه مدحه في المصراع الأول بالشجاعة
الغاشية له كفاية نلت لها بلسان من مهنأة ببقائك فيها
الدنيا ببقائه فيها ولو قال ما لو عشته
الم يكن المدح موجه ما.

فأنت حسام الملك والله ضاربٌ

وأنت لواء الدين والله عاقدٌ

هو الله وأنت للدين لواء عاقدك الله لا غير.

وأنت أبو الهيجا ابن حمدان يا ابنه

تشابه مولود كريم ووالدٌ

تشابهه بأبيه حتى كأنه هو وهو قوله في ما بعد
ما به مولودوك را لد.

وحمدان حمدون وحمدون حارث

وحارث لقمان ولقمان راشد

شخصاً ورة وذلك غير جائز عند البصريين ويهزأ
بما في الشعر كقول الشاعر، أن يفتلوك فقد
بن واشلهمة عفته يلبنة بما بعد الله خير لداته، ذواب بن
ر قال وأنت أبو الهيجا البيتان وهذا من
النتهى كلامه قال ابن فورجة أما سبك البيت
بوه أباه إلى آخر الأباء فليت شعري ما الذي
حارث فليس في حمدان ما يستقبح من حيث اللفظ

ذنب في ذلك للأبلاء لا لملسته نبي ووهل لا فطلي إلى أنجو تمام،
والبحر تري حيث يقول، علمي بن عسي إلى بن موسى
ر يدي في قوله، فنعلم فتي الجلي ومسته نبط الندي،
ما ذ بن عمر ر ون بن يالمج بلنسم نبطي وجرنا بثر، زيد بن و ارث،

أولئك أنياب الخلافة كلها وسائر أملاك البلاد الزوائد

امتناع السبع بنابه وسائر الملوك لا حاجة
لخلافة إليهم.

أبك يا شمس الزمان وبدره وإن لأمني فيك السهى والفرأق

نجوم الخفية يقول أنا أميل إليك هو إى وإن
لك من لا يبلغ متر لتك.

وذلك لأن الفضل عندك باهرٌ وليس لأن العيش عندك بارد

يرك لا لطيب العيش عندك ييشعقي دأ نوطا يلبع عند غيرك
ظهور فضلك فلا يستحق الحب.

فإن قليل الحب بالعقل صالح وأن كثير الحب بالجهل فاسدٌ

في شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة.

لا يحزن الله الأمير فإنني لأخذ من حالاته بنصيب

ريكة قول علاه أوحز لطل الصاحب في هذا البيت فظن أنه
لم لا يحزن الله الأمير إذا أخذ أبو الطيب بنصيب
مكسورة وهو دعاء يقول لبحر أرض ما فبأيه الله زن إذا
ب يحزن لئلا أحزن وروى ابن جني سأخذ.

ومن سر أهل الأرض ثم بكى أسي بكى بعيونٍ سرها وقلوب

الذين كان يسرهم فكأنه يبكي بعيونهم ويحزن
له ليهيم وجاهل من أ نال إذا بكيت بكى جميع الناس
عدية أي أبكاهما والمعنى أنهم يساعده عنه على

م و ن ا ج م ي ع ا ف ي س ر و ر ك م ، ف ل ه و ن ا إ ذ ح ز ن ت م غ ير
إ ن ص ا ف ،

وَأني وإن كان الدفين حبيبهُ
حبيب إلى قلبي حبيب حبيبي
وقد فارق الناس الأحبة قبلنا
وأعيا دواء الموت كل طبيب
سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها
منعنا بها من جيئةٍ وذهوبٍ

ق ب ل ن ا لى ز م ا ن ن ا ل غ ص ت ب ن ا ل د ن ي ق ل و ع ض ل ا ي ن ا
م ا ق د ر ا ل ل ه ت ع لى م ن ا ل م و ت ب ي ن ا ل ع ي ا د و إ ن أ م ر
ا ل ت ق د م و ح ي و ة ا ل ت ا خ ر .

تملكها الآتي تملك سالبٍ
وفارقها الماضي فراق سليبٍ
لمولت أولادني لم تملأ الخلاء إلا بالمرور
مسهل موبس سلب ما كان في يده

ولا فضل فيها للشجاعة والندى
وصبر الفتى لولا لقاء شعوبٍ
ع و ب ل ا ن ه ا ت ش ع ب أ ي ت ف ر ق ي ق و ل ل و ل ا ل م و ت ل م ي ك ن
ل ل غ ط ن ي ا ف ع ض ف ل ض و ل ذ ع ا ل م ل ك ل ا ن ل ج ب ا ن ل ا ن ه ق د أ ي ق ن ب ا ل خ ل و د
ا ب ر ع لى م ك ر و و ا ل س خى ل ا ن ف ي ا ل خ ل و د و ت ن ق ل
ي س ك ن ا ل ن ف و س و ي س ه ل ا ل ب ؤ س و ي ج و ز أ ن ي ك و ن
و ا د ل ع نى ض ا ن ل ا ذ ل ل ك و ي ص ب ر ف ي a ل ح ر ب ل د ف ع a ل م و ت أ ي ض ا
م و ت ل م ي ك ن ل ه ذ ه a ل ش ي ا ع ف ض ل .

وأوفى حيوة الغابرين لصاحبٍ
حيوة أُمري خاتنه بعد مشيبٍ
ل م ر ع ث م ي خ و ن ه ع م ر ه ب ع ن د a ل ل ا ش و ي ق و ي ل ع ن ي ط ا ل ت ف ه ي لى
ا ن ق ض ا ع .

لأبقى يماك في حشاي صبايةً
إلى كرتركي النجار جليبٍ
ق و ل أ ب قى ب م و ت ه ف ي ق ل بى ص ب ا ب ة لى ك ل م ن ه و م ن
ج ن س ه و أ ص ل ه .

وما كل وجه أبيض بمبارك ولا كل جفن ضيق بنجيب

والغلاطي قد ينجب ولا يكون مباركاً.

لئن ظهرت فينا عليه كآبة لقد ظهرت في حد كل قضيب

له أياها وإذا أثر الحزن في الجسماد فكفى به حزنًا.

وفي كل قوس كل يوم تتاضل وفي كل طرف كل يوم ركوب

يعز عليه أن يخل بعادة وتدعو لأمر وهو غير مجيب

لأنه في خدمته فتدعوه وهو لا يجيبك

وكننت إذا أبصرته لك قائماً نظرت إلى ذي لبدتين أديب

مع بين الشجاعة والأدب عفة كالأين في المالك لنا إذا أدب أنظر منه إلى ليث أديب.

فإن يكن العلق النفيس فقدته فمن كف متلاف أغر وهوب

قد فقدته فلما ذهب من كف رجل يتلف الأموال ومين مخرأوطى به تة كسنيها للتداوء لفة هوو يعنه طب العلق بفعل تكون فقدت العلق نحو زيد اضربه به.

كأن الردى عا دس على كل ماجد إذا لم يعوذ مجده بعيوب

إذا لم يكن له عوذة من العيوب عاد ظالم متعبد ذمة من واعلى عيوب فكان الردى أسرع إليه أي من أن يجعل الما جد هو المارثي فيقال إنما قصده بل الشرف وسيف الدولة إلى أملى لعنه جعلته أسويه ما وقد ذة وهذا كقول الشاعر، شخص الأنام إلى كمالك ن تكاملت وغدت، أفعاله زيننا من الزين، ما مال إلى عيب يوقيه من العين،

ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب

و به في التفر يق أي با حسا نه عرفنا اس آء ته
التفر يق ثم عاد إلى ذمه فقال

وللترك للإحسان خير لمحسن إذا جعل الإحسان غير ربيب

حسا نيقأول به وهذا كقول له، أبدا تسترد ما هب
ليت جودها كان بخلا.

وإن الذي أمست نزار عبيده غني عن استعباده لغريب

هم فلا حاجة به معهم إلى مملوك تركي.

كفى بصفاء الود رقاً لمثله وبالقرب منه مفخراً لنسيب

لود ومثله إذا صافي إنسانا استرقه بكثرة
عزائده في قوله بصفاء وبالقرب.

فعوض سيف الدولة الأجر إنه أجل مثاب من أجل مثيب

م أي ثناء بولمه الله الذي هو أجل مثيب والمثاب
أن يعود إلى سيف الدولة ويكون المثاب مفعولاً
ولله أجل مثاب من عند الله تعالى.

فتى الخيل قد بل النجيع نحورها يطاعن في ضنك المقام عصيب

في ضيق المقام الشديد وتقدير الكلام في يوم
م عصيب وهو الشديد.

يعاف خيام الریط في غزواته فما خيمة إلا غبار حروب

لام سن تاطل لاغلز إلى الخيامايمساتلظل بالغبار.

علينا لك الإسعاد إن كان نافعا فما خيمة إلا غبار حروب

بشق القلب لا بشق الجيب وهذا من قول أبي تمام،
أما وراء الجيوب، واللفظ ولأبداً طويلاً عقيقتاً، جيوب
يدي مأمم وخدود،

فرب كئيب ليس تتدى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب

ن من لا يبكي وقد يكثر دمع من لا يحزن.

تسل بفكر في أببك فإنما بكيت فكان الضحك بعد قريب

بهني لوغلة بمينع أر فوشفلة ستيقه بول ياه، فلما تبين أصواتنا،
لباء أراد أباه على اللغة المعروفة يقول
أنك بكيت لفقد هثم ضحكك بعد ذلك بزمان قريب
ه كالمطبخ جفرت من ذهب عن قريب.

إذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ننت فاستدبرته بطيب

الصبر يقول إذا استقبل الكريم أصابته الدهر
للصبر وترك الجزع وأمي عصي رقفت لوه اثلثت عمل لمنفس
ته أي صرقت الخبث.

وللواجد المكروب من زفراته سكون عزاء أو سكون لغوب

وأما أن يسكن أعيناء فالعقل يسكن تعزيا
تسل اصطبلأا برامو محشلة لما لمسه لوثهم ولا قال أبو
فتو جر أم تسلمو سلمو اليها ثم،

وكم لك جدا لم تر العين وجهه فلم تجر في آثاره بغروب

ه فهب هذا مثلهم لأنه غاب عنك والغائب عن
لغائب اليعيهدد.

فدتك نفوس الحاسدين فإنها معذبة في حضرة ومغيب

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب

لشمس بمثل أي فكما أنه لا مثل لشمس كذلك لا
مثل لك.

وقال يمدح سيف الدولة ويذكر بناءه مرعش في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

فديناك من ربع وإن زدتنا كربا فإنك كنت الشرق للشمس والغربا

يقول للربع فديناك من الأسواء وإن زدتنا
ين كنت مشوى للمحبيب منك كان يخرج وكإلانيك عود
الشمس عن المرأة.

وكيف عرفنا رسم من لم تدع

فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبنا

لنا

قلبيه ولبيه حتى لم تدع له فؤادا ولا عقلا

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة لمن بان عنه أن نلم به ركبا

بتينع ظويقه ماكلف الالهري عن هذا المعنى فقال، حبيت
ي ونزل وهو أعظم حرمة، من أن يزاري براكب
أونا على،

نذم السحاب الغر في فعلها به ونعرض عنها كلما طلعت عتبا

الأنه ساحت لعنف في عاراضرت بلغ عورتضنا عن عتبا علميه
الرسوم والأطال.

على عينه حتى يرى صدقها

ومن سحب الدنيا طويلا تقلبت

كذبا

ها وخلفها كما لم تطلب على عينه لا يخفى علميه
أفوع ريفك وأنت همدقها لا تطلب بأحوالنا من المضرورة
المعنى بالذي قبله يريد أن السحاب تطلب
بالربع وهذا من تطلب الدنيا.

وكيف التذادي بالأصائل والضحي إذا لم يعد ذاك النسيم الذي هبا

سليم الذي كنت أحده من قبل يعني نسيم الحبيب
الوصال والشباب.

ذكرت به وصلاً كأن لم أفر به وعيشاً كأنني كنت أقطعه وثباً

ذكرت أيامه حتى ضكماً لأنه لم يؤمن به شلاً سره وشكياً لك إلا نقط طاع
لي،
الدهر، قال فجعل المتنبي السعي وثباً وليس
المتنبي يقول علياً ببيت يكديف سعي الدهر بيننا
لي
صل طال الدهر حتى كأنه سكن فلم يسجد ولم يرحل وإن صح
المرعى ذلك فاصبر له وأقذت السرور قال ومن أظرف ما
، نامت وقد أسهرت عيني عينيها، فالليل أطول
أء أبداً يذكر ون قصرة أوقات السرور وأيام
تذكر وأعهد التصابي فإنه، تقضي ولم نشعر به
سالفه الذباب، شبهه في القصر بعنق الذباب
والشيء إلى ذمامه لم يمار كأن لم يكن
ول متهم، فلما تفرقنا كأي ومالك، لطلول
لم نبت ليلةً معاً،

وفتانة العينين قتالة الهوى إذا نفحت شيخاً روائحها شبا

أفحها وبعقها دل شهواً بالها والذنا فشحمت تشدوع رائحة الطيب
لمى المعنى لا على اللفظ كأنه قال إذا أصابت
بخار روائحها شب.

لها بشر الدر الذي قلدت به ولم أر بدراً قبلها قلد الشهباء

بمدار ترق قلادته همان كاللذكر واهكي في ولم أرى قبلها بدار
لمد الكواكب.

فيا شوق ما أبقي ويا لي من النوى ويا دمع ما أجرى ويا قلب ما أصبا

لي يمنعي من

ما عليك ما فلأجل رنط لثو وقي لا لقمه خاطبة والتي قبلها
بالنداء.

لقد لعب البين المشت بها وبي وزودني في السير ما زود الضبا

ر على الشىء لا يحتاج إلى استفرار أغا قصى وسعه في
لديه وزا الضبي لا ايدته لوضدي أي لم يزودني شيئا ومعه ناه
على البعد كما قال الآخر وذكر التزود عند
و دتني، يوم تود يعي السقام، ويجوز أن يكون
أنا المفي على لأبنيك مقيم قامة الضب في المفازة وليس
تزل إلى في أيامها وقال ابن فورجة أي زودني
للمعود إليه والإجتماع مع الضب يسو صوفا بالاضلال
الاهتداء إلى جحره.

ومن تكن الأسد الضواري جدوده يكن ليله صباحا ومطعمه غصبا

تعودت أكل اللحوم يكن الليل له مارا لأن
عنه مما يغصب من أعدائه وقتل إلى لا يبلى به حتى يحام من
ته، فلانما الليل له مار الأريب،

ولست أبالي بعد إدراكي العلى أكان تراثا ما تناولت أما كسبا

لي

يدي لي رمثا ما يحكم لي أو كسبا.

فرب غلام علم المجد نفسه كتعليم سيف الدولة الدولة الضربا

كما علم سيف الدولة أهل الدولة الضربا.

إذا الدولة أستكفت به في ملمة كفاهها فكان السيف والكف والقلبا

إذ كان أهله بالآتش الدولة به في مهم كان ضارباً
به لا يعمل إذ لم يحمله كف ولم تمضه قوة القلب ولا
استكفته لكنه زاد الباء و أراد معنيته لاسنة.

تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف إذا كانت نزارية عرباً

يكون حاله في الخوف منها إذا كانت عربية
بل هو عربي نزار فيكون أحق بالخوف منه.

ويرهب ناب الليث والليث وحده فكيف إذا كان الليوث له صحبا

يكون ليث معه جماعة من الليوث يريد سيف
ولته وأصحابه.

ويخشى عباب البحر والبحر ساكن فكيف بمن يغشى البلاد إذا عبا

لم يكن مكانه فكيف ظنك بمن وتجرئك مع لمج البلاد.

عليم بأسرار الديانات واللغى له خطرات تقضح الناس والكتبا

وعبر عنه بالسراخفائه على غيره وله خواطري
لغوا من العلم ما يجري على خاطره.

فبوركت من غيث كأن جلودنا به تنبت الديباج والوشى والعصبا

بع لغات والمعنى ببارك الله عليك من غيث أي مطر
العلم لنا وتلبسناها فكأنك غيث تمطر علينا
نبت جذوة انلا شهياب.

ومن واهب جزلاً ومن زاجر هلاً ومن هاتك درعا ومن ناثر قصباً

يحشها بقوله هلاً وهو زجر واستحاث ويهتك
ينثر الأمعاء في شقوقها.

هنياً لأهل الثغر رأيك فيهم وأنتك حزب الله صرت لهم حزباً

فجعل واقفيم الحال مقامه فصارت تعمل عمله
كمن ما يتلمس، يقول هنيأ لهم حسن رأيك فيهم
حزباً أي أنصاراً وأعوأناً.

وأنت رعت الدهر فيها وريبه فإن شك فليحدث بساحتها خطبا

اعلم بها أكرم من فلان يقول فعلت فعلاها بك
لم يلم يحدث خطبا بساحة الأرض يعني أن الأرض
ريف الله هو رويح طيب يخرجها وبه هيبة لك.

فيوما بخيل تطرد الروم عنهم فيوما بجود تطرد الفقر والجدا

يقول تحميههم وتعطيهم.

سراياك تترى والدمستق هارباً وأصحابه قتلى وأمواله نهبا

متواترة والنهاى المنهوب.

أتى مرعشاً يستقرب البعد مقبلاً وأدبر إذ اقبلت يستبعد القربا

ما اقبلت ادبر منه زمما يبعد علميه القريب
طال علميه الطريق.

كذا يترك الأعداء من يكره القنا ويقفل من كانت غنيمته رعبا

كره اليلاطوا عندهم وكرجوعه يرجع من لم يغنم سوى
لرعب له بمترلة الغنيمة لغيره.

وهل رد عنه باللقان وقوفه صدور العوالي والمطهمة القبا

فالدولة انهزم يقوفاً وفهمل هألغني دعاه هو الرماح
الحسان الضامة.

مضى بعد ما التف الرماحان ساعةً كما يتلقى الهدب في الرقة الهدبا

ينرماحي مالاً ونهشل، وهذا كما حكاها سيبويه
ولم يلحق بالرحم مع كاسميركس توحدة كوث قوفي اللغة من تشنية
لي والأسافل

عند النوم.

ولكنه ولي وللطعن سورة إذا ذكرت لها نفسه لمس الجنب

قوله الإصدا بتنهذ مكرهه شلحي عذ أني لما فعل أنه زم مده وشا
يعرف هل أصلا بته جر احدة أم لا.

وخلى العذارى والبطاريق والقرى وشعث النصارى والقرايين والصلبا

الرهبان والقرايين خاصة الملك واحد هم
قربان.

أرى كلنا يبغى الحياة لنفسه حريصاً عليها مستهما بها صبا

وعاشق لها يحبها ويحرص عليها.

فحب الجبان النفس أورد البقا وحب الشجاع النفس أورد الحربا

ففسه وخوفه على روحه والشجاع إنما يوجبه فعلا
دو أن قعد عن الحرب أو لأنه إذا أرى من نفسه
فسه كما قال الحصين بن الحسام المري، تأخرت
مثل أن أتقدماء، فدين ولم شغلهم وقسولي هاولخا لنفوس يوم
توهب لك الحياة وهذا يحب تحمل وجوهها أحدها أن
لي بل أحياء عند ربهم يرزقون
قطم، بوعملهم مو ظا ييكعونو كالأله شحاء خلودا، والمعنى أن
ب النفس وإن اختلف فعلهم.

ويختلف الرزقان والفعل واحد إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبا

فعمل ويحرم الثاني حتى كان إحسان المرزوق ذب
فما ويحرم الثاني فحضور الحرب إحسان من الغنم
ان فير بح أحدهما ويخسر الثاني فيعد السفر من
لام علميه وهذا كما انشرداي، يحب الألعفتي من حيث
قوله هذا وذال المرزوق والخروم ولم يذكرهما
ر اختلاف الرزقين.

فأضحت كأن السور من فوق بدئه إلى الأرض قد شق الكواكب والتربا

لأن سور هباند يؤدعهني أحبي دموون الأه عالمين ا فبوتد ائنه قد شق
هذاك قول السحوة ل، لئنا جيلٌ يحتمله من نجره،
سمابه، إلى النجم فرع لا ينال طويل، وروى ابن
اردمن فوقعه بلفظه بالحدف فاعلفاء بناه على الرفع
فيم لفظ البيت ولا معناه

تصد الرياح الهوج عنها مخافةً وتفرع فيها الطير أن تلتقط الحبا

لوصول إليها وكذلك الطير تخاف أن ترتقي كل
شيء لا تسد تلك في هب وهما لا تأتيا حوفا من تشقيف
ما توجه به حال المتناول بغير إذن وهذا هو
الحسن الجرجاني فإنه يقول انلقطلماه في، ففقد بث عبيد
الليل حتى ما تدب عقاربها.

وتردى الجياد الجرد فوق جبالها وقد ندف الصنبر في طرقها العطباً

البارد وهو أيضاً أسم أحد أيام العجوز
على ملكة الأتتوطد ففوق جبالها إلى لهوذج التي كأنها قطن ندفه
باب وأيام العجوز.

كفى عجباً أن يعجب الناس أنه بنى مرعشا تبا لآرائهم تبا

وتبا لآرائهم حين لم يعلموا أنه يقدر على ما
يتعجبون منه ففعلهم بقليور.

وما الفرق ما بين الأنام وبينه إذا حذر المحذور واستصعب الصعبا

صعب علميه ما يصعب على غيره يعني أنه يتميز
بما ولا يتعذر علميه أمر.

لأمر أعدته الخلاقة للعدى وسمته دون العالم الصارم العضبا

سمته دون جميع الناس سيف دولتها

ولم تفرق عنه الأسنة رحمةً ولم تترك الشام الأعادي له حبا

شام حباله كما قال مروان بن أبي حفصة، وما
حليهمك أولاً لكونهم يعرفوا فيك مطعماً،

ولكن نفاها عنه غير كريمة **كريم النثا ما سب قط ولا سبا**

غريبن اذلاء رجل* كريم الخير لحسن الخير عنه ما سب
تحتي لذلك ولا سب هو اوحدا كما كمارقه لال و لاقخر، أعد د
له، هب سب من أحد أو سب أو بخلا،

وجيش يثي كل طود كأنه **خريق رياح واجهت غصنا رطبا**

نمين يس مع حسيسه ما كالرياح إذا مرت بأغصان
أنشهدوا يدها وخمفنه ما قورل يلح، لخير يقي بين أعلام طوال،

كأن نجوم الليل خافت مغاره **فمدت عليها من عجاجته حجبا**

النجوم خافت غارته فاستتيرت باللعجاج حتى
لا يراها.

فمن كان يرضى اللؤم والكفر ملكه فهذا الذي يرضى المكارم والربا

مؤمن يرضى المكارم بجموده والله تعالى يجها دة في
سبيله.

رمح و فرس معها مهرها وكان المهر أحسن

ثياب كريم ما يصون حسانها **إذا نشرت كان الهبات صوانها**

بيلحولي ذلة تلي يهيهها وقوله كان الهبات صوانها
ان بل يهيهها ويجوز أن يريد أن ما يصونها من
ما قال، أول محمول سيبه الحمله،

ترينا صناع الروم فيها ملوكها **وتجلو علينا نفسها وقيانها**

هذه الأشياء فهي تريناهما وتجلوها علينا
نقشها فيها.

ولم يكفها تصويرها الخيل وحدها **فصورت الأشياء إلا زمانها**

بل صوته وتوصتوا إلى لرحه سولما يم كنونمها أأ تمصكونه يهرا الزمان لأنه لا
له فلذلك لم تصوره.

وما أدرتها قدرة في مصورٍ سوى أنها من أنطقت حيوانها

تعدى إلى مفعولين كأنه قال ما حرمتهما قدرة
منها تعان غير الخلف والم تقرررة إلى الانطاق ما صورت من
الحيوان.

وسمراء يستغوي الفوارس قدها ويذكرها كراتها وطعانها

السمراء واستغوا قدها الفوارس اطعاعه
كحماول إلى تظهر ويح وهو ما سمعها إذا بالاشروا ذلك
م الكروا الطعن.

رديئة تمت فكاد نباتها يركب فيها زجها وسنانها

لحسن ما أنبتتها الله كان نباتها يجعلها ذات زج
وسنان

وأما عتيق خاله دون عمه رأى حسنهما من أعجبتة فعانها

دون عمه يعني أن أباه كان أكرم من أمه لأن
عمه أكرم من الخال فالأب أكرم من الأم وقوله
ة بالعين لفتح خ لاقله فارسى ركيا دنك قبيحة.

إذا سايرته باينته وبانها وشانته في عين البصير وزانها

من الأم والألم تشين المهر بقجها والمهر يزين
أمه بحسنه

فأين التي لم يأمن الخيل شرها وشرى ولا تعطى سواي أمانها

نوالا ليعفسرس كاولي غيري أي لا تنقاد لغيري يعني أين
لا تصالح إلا لحرر.

وأين التي لا ترجع الرمح خائباً إذا خفضت يسرى يدي عنانها

ب خائباً إذا طاعت علميهما وقرطت عنانها.

وما لي ثناء لا أراك مكانه فهل لك نعمة لا تراني مكانها
فهل لك نعمة لا تعرفني أهلاً لها فتدخرها عليّ.

وقال يمدح سيف الدولة ويعاتبه

وا حر قلباه ممن قلبه شبنم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

شأبت في جاني لفظ طالع إلا أن الكوفيين ينشدون بيتاً
أسأل، وآخر، وقدر ابني قولها قولها يا هناه
لشيء من هذا فقلوا في هناه الهام عن بالدلو اوفي
ها وقال أبو زيد في مراحبها أنه شبهها بحرف
قلاء الساكنين أو فتحةها لذلك أيضاً ولجأ ورثها
قلبي حار من حبيبه ووأقنما به نبداهر محتملن الحلال معتل
اعتقاده فاسديّ.

ما لي أكنتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم

العادة في حبه أن يظهر ولا يضر فلم أعين علي
سسي بكتها نه.

إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقسم

نقسم فواضله وعطاياها بقدر الحب لأكون أوفر
أنا أوفر حبا من غيري.

قد زرتة وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دم

لي السلام والحرب.

فكان أحسن خلق الله كلهم وكان أحسن ما في الأحسن الشيم

للقو كانت أخلاقه أحسن ما فيه

فوت العدو الذي يممته ظفر في طيه أسف في طيه نعم

ففر من وجهه حيث فر منك فكأ نك ظفرت به وفيه
سلطك حايلاً لم سقتد نر عكمه حفين تكف يته دون القتال

قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهابة ما لا تصنع البهم

يصنع لك ما لا تصنعه وسالك الشجعان والمعنى
من رجالك وأبطالك الذين معك.

ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها أن لا تواريهم أرض ولا علم

وأنت ألزمت نفسك هذا تريد أن تظفر بهم إذا
لهرب وأن لا يستترهم مكان.

أكلما رمت جيشاً فانتحي هرباً تصرف بك في آثاره الهمم

عيتهم لرميتهم مواهذ الاستفهام انكار أي لا تفعل
هذا

عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار إذا انهزموا

ولا عار عليك إذا انهزموا فتحصنوا بالهرب ولم
تظفر بهم.

أما ترى ظفراً حلواً سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللمم

بالمسيف والتمقت سيوفك مع شعورهم

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخاصم وأنت الخصم والحكم

لست بأعدل عليّ وخصامي وقعت في الخصم وأما الخاكم
كحك لي غيرك لأن الخصام وقع فيك.

أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورمم

لأنه أجازني قوله تعالى فإلهام لا تعمى الأبصار أن
لا تالذمة ما علمي لئلا يشبه ياطرة التفسير كما أنه فسر الهاء
فإنظر تلك صادقة تصدقك ولا تغلط في ما تراه
بل يقول لا تظنن كل شاعر شاعراً.

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عند الأنوار والظلم

نفع له في بصره أي يجب أن تميز بيني وبين غيري ممن لم
يز بين الأنوار والظلمة.

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

لأليك فإسلاً لصدم حسماع شدة برصيه عني أن شعره اشتتج رواسا ر
الأعمى رآه لتحققه عنده وكان الأصم سمعه.

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

أرندالم لعينيهما إوذخاف فوفيه وتيلقه عني لآ نوأنا أي أنظر إليهما
حتي تذاب الشبيء من النواحي والزوايا مأخوذ
لأشعار احتيالاً ويجتلبونها استكراها.

وجاهل مدّه في جهله ضحكي حتى أنته يدّ فراسة وفم

ه حتى افترسته بعد زمانٍ يريد أنه يغضي على
أن يجازيه ويهلكه.

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

بسمها وإنما هو قصده لما نمة ثل لإضفرته برهاسي عوني أنه وإن
س البيت من قول اللطائي، قد قلصت شفها من
شدّة التعبيس مبهتسها،

ومهجة مهجتي من هم صاحبها أدركتها بجوادٍ ظهره حرم

قتلي وأهلا ركسي مأن درر ككتهم ألم حنة من بظان يلحق فكان
حرم لأمن فارسه

رجلاه في الركض رجلٌ واليدان يدٌ وفعله ما تريد الكف والقدمت

يه رجل واحدٌ لأنه يرفعهما معاً ويضعهما
أفجع رأيهم لما نطقرا يلدوا المكفافة لالة تقودم أي جريه يغنيك
وط والرجل بالالاستحاث

ومرهفٍ صرت بين الجحفلين
حتى ضربت وموج الموت يلتطمُ
به

عظيحين حتى قاتلت بذلك السيف والموت غالب
امواجه وتضطرب.

فالخيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلمُ
نكره لطول صحبته إياه ومن فضل هذا البيت
ترلي، وأنني قد غذاي الفضل والنعيم، فالطرف
فوالنرد والشطي، رنج والقلمُ،

صحبت في الفلوات والوحش منفرداً حتى تعجب من القور والأكمُ
لأرض يقول سافرت وحدي حتى لو كانت الجبال
تمني لك شرة ما تلمقاني وحدي.

يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم
وده عدم يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم
بدل

ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو أن أمركم من أمرنا أمم
أحبكم والمعنى لو تقارب ما بيننا بالحرب لأحوني

إن كان سركم ما قال حاسدنا فما لجر إذا أَرْضَاكُم أَلْمُ
ذلك إن كان لكم به ضرور فإن جرحاً يرضيكم لم
رتيجرك لما علمت، أن لقلبك فيه ضروراً، ولولا
نيسه لروى كالم طلمه سني آني، إذا كان يرضيك سهلاً يسيراً،

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفةً إن المعارف في أهل النهى ذمُّ
عيتم تلك المعرفة وإنما قال ذاك لأن المعرفة
لبر ففقهيل جوجوت نذاك يل المعرفة وأهل العقل يرعون
دهم عهود و ذمم لا يضيعونها

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم

ه فيعجزكم وجوده له هو هنالك امك را نوي عفقه الله وعند
الكرام.

ما أبعد العيب والنقصان من شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهرم

العيب والهرم فكما لا يلحقها كما كذلك لا يلحقني
يب والنقصان

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن إلى من عنده الديم

وهي المرجوة من الغمام يقول الغمام الذي
منقول من قول الطائي، ولو شاء هذا الدهر
ه نائله بون لئال رهوذا في أله عديقة وتلن قض الصواعق
أيضاً، غزره وجهة العدي وتجاهي، خلف إيماض
لمن مخيلة برقه، حظي وحظ سواي من أنوائه،

أرى النوى تقتضي كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم

بل والوخادة من الوخدان والرسم جمع راسم
الرسم وهو ضرب من السير

لئن تركن ضميراً عن ميامنا ليحدثن لمن ودعتهم ندم

صبر من المخلص را مل يلقولون أن يلفقت لردك وإيالة على فراقي.

إذا ترحلت عن قومس وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون هم

اطك حتى لا تحتاج إلى مفارقة هم فهم المختارون
تم تختارون الفراق إذا ألتأوني إليه

شر البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

Âo "¢Øàó; öÇÁ ? þ Âx "ó ¾ó; æ Ç ù— ¾ Â
 .þ ôß E òÔú÷~çÿpøÁ³Àö— ? Hi ¢Ç i¿ > >
 ‡`w >• Viw > =Y•Šwj ixn...T ¿•,[Èt•...
 ñ ì ý¾ÿi Ã ú÷ þü÷ ÕìÈ ¢÷ ÿ l½ i "èüßÃ
 ö´àœÈ«ö £Âàó; ".¢Ðç öñªÈ ó Âàìó; ù ó ì
 ù¢ï ù— Xàm; ? ¶ ,İ ÿ Á °ó; Á; » ú÷ Á c ñ¢ï
 À¥ î |¬È« ¿ > •§Â¬üß ÂàË " i Âó; Ç½¢g ôß—
 þ«—Â;èÀÿø¼à¥ ý Á— úÈ·— ñ¢ìç ½¢g ¶Ôç
 ‡†„ œŠL > =Y,^ œŠL >O fWU[w T
 úÈ· Yà Á½ ÿ [|„i [¥ Âx £¢¬àó; ù ½ ^"ì÷
 .©¢øôï þû— Zã þÜè
 þ÷½ ¾½PÆô¬iYß ù¢ï Ø!û þó ñ¢ë Æô; £ÂØÓ
 îó¿ þó Î»Âç
 .T'qfR •UJ ¾•€' Š'|• ŠUSY, ‡† Rg'U,
 IU"W{—T 'V ITi i„ Y„cr 'i^UIL
 <¾ Ðë ú÷ þ«¾ìû— ¢÷ªøôß ý•Á ú÷ òï þü÷ î,Ó
 îô³ þ÷ îó¿ªøôß æ ï — ñ¢
 IU`Ž...T %w Zi|p “Ü^LfŠM„ b”g^...T %w Zi|p
 ËIUW• “~ “•”I ZWi` È¿Uc^ “~ f†W• Zi„~ U^•
 W't'tfR Ve'n€fR ‡† SUYvYj† WUYsv† ‡†
 UWîUr^ }•”I...T ' UW[Uw ‡•”...T Y...•g...T }”
 — £Á¢Ô÷ â Èó; Ô÷— ÿ ýÂ¾ì«ùœ!œñ þó¾¢
 .¢¥ÂÔ÷ þü÷ Ô÷—

وما لي إذا ما اشتقت أبصرت دونه تتأيف لا أشتاقها وسبابها

يبي وبينه مفاوز وامكنة خالية

وقد كان يدني مجلسي من سمائه أحادث فيها بدرها والكواكب

بدر وندماءه وأهل مجلسه كالكوكب حول له
بنة إذا كنت داعيا وكفى بين موهوب بأي أننا
بك واهب بأي أنك اشرف الواهبين

أهذا جزاء الصدق إن كنت صادقا أهذا جزاء الكذب إن كنت

كاذبا

لصدقي وإن كنت كاذبا فليس هذا أيضا جزاء
لي أيضا في المعاملة.

وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه محا الذنب كل المحو من جاء تائباً

محو فوقه يريد قول النبي صلى الله عليه وسلم
الذنب كم لا ذنب له.

فقال أيضا يعتذر إليه مما خاطبه به في قصيدته الميمية

أجاب دمعي ما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والإبل

أول من أجاب بكائه قبل أصحابي وقبل الإبل
اللتها مي، بكيت فحنت نأقتي فأجابه، صهيل
ي حين لا حث دياره،

طللت بين أصحابي اكفكفه وظل يسفح بين العذبر والعذل

لدمع يسيل وأصحابي من بين عذار ليؤوعا ذل
بين العذر والعذل.

أشكو النوى ولهم من عبرتي عجب كذاك كنت وما أشكو سوى الكلل

ملك وما اشكو أي كذا كذا كانت الدموع تجري حين لم
ما للمحال أي حين لا أشكو سوى السهر أي في حال
العبارة حين كان الحاحب بيننا الكلمة ويجوز أن
ءها وهي نائية دوع الملى صأر صأر ما ابله شأين تعجبوا من
فراقها فلقد كنت أبكي في هجرها

وما صباة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

ي لا يأمل لقاء حبيب به أشد حالا لأنه إذا كان
أحفظي حاله لا خفت رواجه إلى اليأس والاول الوجه

متى تزر قوم من تهوى زيارتها لا يتحفوك بغير البيض والأسل

فإذا زار قومها لأجلها كانت تحفة من قبلهم
فهم اعلمني تأففسه بخأن أتاهم

والهجر أقتل لي ما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

ذا خفت شر قومها مع هجرها كنت كغريق يخاف
عن بلل القطر وما حوله من الأرض بحر،

ما بال كل فؤاد في عشيرتها به الذي بي وما بي غير منتقل

وعشيرته ما يحبه ما كحي يشير إلى إلهام محبة في قومها
لشيء يوجب السلوة عنه كما قالوا اليأس
الرياء الحسنة بل هو لما تنقل عنه حبه.

مطاعة اللحظ في الألفاظ مالكة لمقلتها عظيم الملك في المقل

ذا لحظت إلى إنسان فتننته حتى يصير الملاحظ إليه
تيمها ملك عبظ يفهم في رجولة ألي لما أقبل اقلاعل ياون إذا نظرت
عقله لها فكان عينها مالكة العيون

تشبه الخفوات الأنسات بها في مشيها فينلن الحسن بالحيل

ن المشية فيكتسبن الحسن بالمشية بهما ويحتلم حتى
ينلن ذلك.

قد ذقت شدة أيامي ولذتها فما حصلتُ على صابٍ ولا غسلٍ

الصابي صابٍ ولا غسلٍ لا نقضاً لهما ومروهما كما
نفضهما، نعيهما ولم يعدد مضرها بلوى،

وقد أراني الشباب الروح في بدني وقد أراني المشيب الروح في بدلي

أأنه مات وانتقل روحه إلى غيره كما قال الآخر،
هالك، والمعنى أنه تغير بعد المشيب حتى صار غير
قنال البني يفتور لجملة أئمه كان بدل الإنسان إذا
ويكون كأنه بدله في ماله وبدنه

وقد طرقت فتاةً الحي مرتدياً بصاحبٍ غير عزهاةٍ ولا غزلٍ

المرتدي هو الذي غزل حقيقته لتيقلا يألته مستعيسى في
يل إلى النساء ولا يبغيهن

فبات بين تراقينا ندافعه وليس يعلم بالشكوى، ولا القبل

بيننا من شكوى الفراق والهوى ولا غير ذلك مما
لحين إذا تعانقنا

ثم اغتدى وبه من ردعها أثر على ذؤابته والجفن والخلل

كان عليه ما من اللطيب وظهرت آثاره على ما
فنه والغلاف الذي فيه الجفن

لا أكسب الذكر إلا من مضاربه أو من سنانٍ أصم الكعب معتدل

من مضما رأبي لالسيف أو من سنان الرمح

جاج الأمير به لي في مواهبه فزانها وكساني الدرع في الحلل

فزان بحسنه الهبات وكساني في جملة ما أعطاني من
وهبه سيفاً ودرعاً في جملة ما به

ومن عليّ بن عبد الله معرفتي بحمله من كعبد الله أو كعلي

ثم قال من مثله أو مثل أبيه يعني لا مثل له ما.

معطى الكواعب والجرد السلاهب وال تبيض القواضب والعسالة الذبل

عليه طيبه وافئلا ليقطعة والرماح اللينة

ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والجبل

الزمان ووجه الأرض ضاق عن جيشه وهو ملء
الطرفين.

فنحن في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

راته وغزواته مشتهغل بجيشه لا يتفرغ لغيرهم
في خجل من ندى يديه

من تغلب الغالبين الناس منصبه ومن عدي أعادي الجبن والبخل

ناس نجدة وشجاعة عيقتهم من أعدائهم والجن واليه.

والمدح لأبن أبي الهيجاء تتجده بالجاهلية عين العي والخطل

الناس النامي فأنة مدح سيف الدولة بقصيدة
المدحته بذكر أبنائه الجاهل المكين ما ان لدعي ثم أكد
عني وتممه بقوله:

ليت المدائح تستوفي مناقبه فيما كليب وأهل الأعصر الأول

متى يتفرغ الشعر لذكر كليب وأهل الدهور
السابقة.

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

س تغنيك عن زحل جعله كالشمس وأباءه كزحل
ما إذا كان القريب أفضل من البعيد.

وقد وجدت مجال القول ذا سعة فإن وجدت لساناً قائلاً فقل

لا إله إلا الله ما لي لا أملك ما لا يقدر على فقل أي فليست تحت حاج لي
ي غائب في مدحه.

إن الهمام الذي فخر الأنام به خير السيوف بكفي خيرة الدول

هم وهو خير السيوف في يدي خير الدول يعني دولة
الإسلام

تمسى الأماني صرعى دون مبلغه فما يقول لشيء ليت ذلك لي

حتى شيء والأمان لا تترتقي إليه لأنه لا يحتاج إلى
ذلك الشيء وهذا كقوليه أيضاً، يا من يسير
لربيع تلرعي في قلوبهم، وهم منظر بالجد إدراكاته، في الحظ
الياء، وقاتل ذكراك السنين الخوالياء، وقولك
ما حلا في العين يا ليت ذالياء،

أنظر إذا اجتمع السيفان في رهج إلى اختلافهما في الخلق والعمل

هذا المعد لريب الدهر منصلتا أعد هذا لرأس الفارس البطل

تضاريف الزمان وشدا ئده كما قال، وتقطع
أعد سيف الحديد لرؤوس الأبطال.

فالعرب منه من الكدري طائرة والروم طائرة منه مع الحجل

فبيع وهو من طير الجبل والعرب بلادها المفاوز
الغلا والروم تنفر منه في جبالها مع القبيح

وما الفرار إلى الأجبال من أسد تمشى النعام به في معقل الوعل

مارهم ويريد بمعقل الوعل الجبل يعني أن خيلهم
نيلهم شبهها في سرعة العدو وطول السباق وفي
البلد إلى والروم إلى جنى تمشى النعام وقال أي قد
يعني بالنعام خيلهم العرب لأنهم من نتائج
الروم وقتالهم واستترال من اعتصم بالالجبههم
هذا كلامه وهو على ما قال والذي قاله أبو
الفتح هوس

جاز الدروب إلى ما خلف خرشنةٍ وزال عنها وذاك الروع لم يزل

وراءه وفارقها بالإنصراف عنها ولم يوفقها
الذي حصل منه هناك

وكلما حلمت عذراء عندهم فإنما حلمت بالسبي والجمل

لغارة إذا نامت المرأة عندهم رأت في نومها
إلا بل يريد أن ما استكن في قلوبهم ملأ بالخفافقهن
النوم أيضا

إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزي بذلوا منها رضاك ومن للهور بالحول

قول أن رضيت منهم بإعطاء الجزية قبلوها
أر يتسنى الحول لأن الحول خير يعني أن لا يجوزية خير لهم
من القتل

ناديت مجدك في شعري وقد صدرا يا غير منتحل في غير منتحل

رافي الآفاق وبعد ذكرهما فقلت لشعري يا شعري
ي زورا وباطلا ويريد أن كلامه نلأه عاومي وفي هذا
ان معاً ثم ذكر تمام المعنى فيها بعد فقال

بالشرق والغرب أقوامٌ نحبهم فطالعاهم وكونا أبلغ الرسل

افتحهم لإليهم رسالتي وهي قوله

وعرفاهم بأنني في مكارمه أقلب الطرف بين الخيل والخول

ئل مال إذا كان حسن القيام عليه أي عرفاه
المعنى من قول أبي العلاف، وقد سار شعري فيك
ذلك لما سار في الغرب والشرق،

يا أيها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

كرك أنه ينبغي المنة عليه بشكره ومدحه.

ما كان نومي إلا فوق معرفتي بأن رأيك لا يؤتى من الزل

رفعتي ووقال لئلا تغير ميظا لئلا يني؛ عا لاسهك موون نفسي الى فضلك
 ملة يقول ما نمت عما وجب علي من صيانة مدحك
 لة ر أيك هذا كلامه وكلامه ما قد بعد عن الصواب
 لك إونماز أوخم لئلا لا تلو فو يمع مع أيك وعلمي أذك لا تعجل
 تغر يط كما ذكر اه ألا ترى أنه قال إلا فوق
 ن ر أيك لا يؤتى من الزلل أي أنت مو فوق فيسه
 يأتي لظي لمل ر أيك.

أل أنل أقطع احمّل علّ سلّ أعد زدهش بش تفضل أدن سرّ صل

لهم اقطعه أرض كذا وأحلم من قولهم حملة علي
 سمي الرجل معلمي و سل من الأتذسه لما ية اوله غوم و أعد
 علي ما كنت أعجده منك وهش أمر من قولك
 جل أبش ويحكى أن سيف الدولة وقع تحت أقل قد
 وتحت أقطع قد أقطعناك الضيعة ليعفالة نيب باب
 عدت أعد قد أعدناك لحسن رأينا وتحت زديزاد
 تحت سر قد سررناك فقال المتنبي إنما أردت سر
 صل قد فعلد لولك لئلا ينيح ضغطر قيضه ييفق لاله المعق لي
 لة قد فعلت به كل شيء أسألك ففلا وقعت تحت هش
 ولة وأصل هذه الطر يقة من قول امرء القيس،
 وبق ما دلو يا نل أو أي فاضل ويؤنم لئله لأن تكون خصا له،
 رواحت مل، وأحلم ودار وكاف وابدل واشجع،

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل

أدب بعد عفوك فلا أعود لي شيء بانه لوجت ب كمن
 ما فيصح جسمه بعلمته مما هو أصعب منه

وما سمعت ولا غيري بمقتدر أذب منك لزور القول عن رجل

لي وما فيه من الحمد لك

فإذا مر بأذني حاسدٍ صار ممن كان حيا فهلك

ه من الحمد و نلي كعرلمى نحاسقنبك و لما أنشد أقل أنل
ون الفاظه فقال

أقل أنل أن صن أحمل عل سل أعد زد هش بش هب اغفر ادن سر صل

آهم يستكثرون الحزوف فقال

عش ابق اسم سد قد جد مر أنه رف اسر نل

السيدة و قد من قود الخيل وجد من الجود و مر
من الورى و هو د آء في الجوف يقال و راه الله وف
لنيل يقول اسر الى اعد لهم كأور أهدرتك و لهذا قال

غظ ارم صب احم اغز اسب رُغ زع دل اثن نل

صااب السهم الهدف يصيبه و احم حوزتك و اغز
وزعته أي كفففته و د من الدية أي تحمل الدية
م أي اصحرفهم و نل من ناله ينوله إذا عطاه
بالتسماء وهي ابلة و الأرض موبولة

وهذا دعاء لو سكت كفيته لأنني سألت الله فيك وقد فعل

فميا دذعلكت لأن الله ألكت به لك و قد فعله فلا احتاج
سأله ثانيا.

ثلاثمائة و بين يديه نار نج و طلع و هو يمتحن
صيصة لا تتوهم هذا للشرب فقال

شديد البعد من شرب الشمول ترنج الهند أو طلع النخيل

ج قال ابن جنى أرا د أنت شديد البعد من شرب
ن لأنه مشاهد فدللت الحال على ما أرا د و قال
دمع الله يركب فاحلشفه ولى يتلر و نجل تأىله به في البيت الثاني

رب الناس الشحول علميه وعلمى رؤيته وهو من
 الثوب كذلك تقول ترنج الهند بعيد من شرب
 الألس ناجل شلحلي عضله لم يحضر ك ل شرب علميه لكن
 رك ويكون عندك وهو قوله

ولكن كل شيء فيه طيبٌ

لديك من الدقيق إلى الجليل

وميدان الفصاحة والقوافي

وممتحن الفوارس والخيول

كمن ضورا تلهط عيول المني الللف فخصم افحجة على احلشعر ويحوز أن
 عض الحاضر ين في هذه الأبيات وقال كان من حقه
 لي، وكسب

مليح من قالد فحووا ارطرو الللعي لولحلي، فقام أبو اللطيب

أتيت بمنطق العرب الأصيل

وكان بقدر ما عاينت قبلي

العيان لأنه أرا الذي عندك من ترنج الهند
 يستحضره لينشهر بنى عالمي كرا لاؤم يعتهلهى وملك عاين يقول
 أنت شديدا ليعد وفي مجلسك ترنج الهند

فعارضه كلام كان منه

بمنزل النساء من البعول

الرجل أي أنه ينحط عن درجة كلامي الخطاط
 شاعر من البشر، شيطانه أنشى وشيطاني ذكر،

وهذا الدر مأمون التشطي

وأنت السيف مأمون الفلول

قطعا لاكتنازه وصلا بته وأنت السيف الذي لا
 نفل بالضرر

وليس يصح في الأفهام شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل

يهلم يصح في فهمه شيء لأنه لا فهم له كذلك كلامي
 ان كمن لا يعلم النهمارها
 وقد ورد راسلوفلد لمفكر كبل راوا لم يلح لفس بالتهجا فيف
 شة أشبه بال في الحيوية فألقوها بين يديه

وزرت العداة بآجالها

لقيت العفاة بآمالها

احضرت آجال أعدائك بقتلهم

ك بين الليوثِ وأشبالها

وأقبلت الروم تمشي إلي

فأين تفر بأطفالها

إذا رأت الأسد مسبيةً

وقال يمدحه ويذكر كتاب ملك الروم الوارد عليه

لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللشوق ما لم يبق مني وما بقي

لقلبي ففهل عينيك والحب هو الذي يذيب
ذبي ويغوي المحبة في محلوله أيضا يغنيه ويذهبه.

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من ينظر جفونك يعشق

جبي به فتانته لرائيتها يعشق من يبصرها
كيفها كان

وبين الرضا والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق

عليه قرب منه أو بعد كما قال، وما في الدهر
أشقى من محب،

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرتقي

راعا قد علم بألم الحب إلى الوصول لموا إكتمان مشكوك الوصول
إذا تيقن الوصول لم يلتذ به عند وجوده وإذا
عليه بلاء كله كما قال الآخر، تعب يطول مع
له وذى كبره من الرحمة ماع لتي ذكرها أبو الطيب
سنتين ثمانيناً، على صير أمر ما يمر وما يملو،
فوت الأكف ولا جود ولا بخل، والصبرم أروح من
أطوح بواله بفنيله لرقية مات لم يصرح بالاختيار إحدى

د ر ب ي أ س م ن ك م و لم أ ر د ، و ك ذ لك ا ب ن أ ب ي ز ر عة
 ح ر م م ن م ق د ا م ة الأ ع ر ا ف ، في م ح ل ٥ ب ي ن ا ل ج ن ا ن ا و ل ب ن ي ن ا ر
 ي ش ف ي ح ا ب ل و ت ه ، ت ر ق ب م ش ت ا ق ز ي ا ر ة ع ا ش ق ،
 و م ك ا ل ذ ي ، ت ه د د ب ا ل ت ح ر ي ش ف ي ه و ب ا ل ع ت ب ، إ ذ ا
 ف ا ي ن ح ل ا و ا ت ا ل ر س ا ئ ل و ا ل ك ت ب ،

و غضبي من الإدلال سكرى من الصبا شفعت إليها من شبابي بريق

ف ر ط د ل ا ه ا ف ه ي ت ر ي م ن ن ف س ه ا ا ل غ ض ب د ل ا ع ل ي
 ع ا ل ي ه ا ك ه ا ق ا ل م ح م و د ا ل و ر ا ق ح ي ث ق ا ل ،
 ن ، و ه ق ا ل ل ن ل ا ل غ ج ا ح ذ ت ي ر ي ، و و ب ا ذ ا ت و س ل ب ا ل ش ب ا ب أ خ و
 ع م و س ي ل ة ٦ ا ل ت و س ل ،

وأشنب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنه فقبل مفريقي

ح ه ت ع ف ف ت ع ن ه و ت ص و ن ت ب س ت ر ا ل ف م م ن ه ك ي ل ا
 ل و ي ل ف ق ا ب ن ل ه ر أ ل ح س ب ي و ص ل ه و ت ع ف ف ع م ا ي ح ر م

وأجباد غزلان كجيدك زرنني فلم أتبين عاطلا من مطوق

ن ه ف ل م ي ع ر ف ذ ا ت ا ل ح ل ي م م ن ل ا ح ل ي ع ل ي ه ا .

وما كل من يهوى يعف إذا خلى عفا في ويرضى الحب والخيل تلتقي

ه ي ش ج ي ع ق و ف س ه في ا ل و غ ي و ي ع ف في ا ل ه و ي و ل ي س ك ل
 ن ش ج ا ع ا ع ن د ا ل ح ر ب ف ذ لك ق و ل ه و ي ر ض ي ا ل ح ب
 ا و ي ق ل ن ل س ت م ، ب ع و ل ت ن ا إ ذ ا ل م ت م ن ع و ن ا ،

سقى الله أيام الصبي ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعنق

و ه ذ ا ع ل ي ع ا د ا ا ل ع ر ب م ن ا ل د ع ا ع ب ا ل س ق ي ا
 الأ ي ا م ل ي س ت م م ا ي س ق ي

إذا ما لبست الدهر مستمعاً به تخرقت والملبوس لم يتخرق

ا ل س ل ت ي س ت م ن ع ا م ل ر د ك ه ر ب ا ق ل م ي ب ل ي ع ن ي أ ن ا ل ن س ا ن
 و ل ه ذ ا ي س م ي ا ل د ه ر ا ل ا ز ل م ا ل ج ذ ع

ولم أر كالأحافظيم رحليهم بعثن بكل القتل من كل مشفق

لي قتلته من وقت ملشني قو وعملماي مصنما حابلا هذ اكلامه
يعني النساء ومفعول بعثن ضمير اللاحاظ وإن لم
يأمره ولا يجوز أن يكون ضمير بعثن للاحاظ على
البناء واللاحاظ بتكبيلا لرقه لالء أنيد جقة تل فظ يعثم قال وإن
القتل وغير قاصدات لقتلنا ولهذا قال

أدرن عيوننا حائرات كأنها مركبة أحداقها فوق زيبق

تظمار ما يحدث من الفجر القلأ فيلج حتى سكتا قن را حد اقها
لبيت من قول بعضهم يصف عتقة قاء، يقلب عينين في
أنهما قطرتا زيبق،

عشية يعدونا عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفريق

ضع إل ذبطه را مكتملات قبالى، انظر عريت غكأني من وراء زجاجة،
منع من لذة الوداع ألا ترى إلى قول البيهتري، لا
رواقفما، للمبين تسفح غرب مأقك، وذكر ما يجد
ضمه ملك روجك أته رابقله، ففتبر اقلك، ومن هذ اقول الآخر،
ع توسيعا، أو هل رأيت وهل سمعت بواحد، يمشي
ييع، حذرى من مرارة التوديع، لم يقم أنس ذا
أ، فرأيت الصروك ابلة لجمه ييع،

نودعهم والبين فينا كأنه قنا ابن أبي الهيجاء في قلب فيلق

رماح سيف الدولة في جوش الأعداء

قواضٍ مواضٍ نسج داؤد عندها إذا وقعت فيه كنسج الحذرنق

يعني بهال الدار والى وه لوالدار عنشقك به لوالدار قال الراجز،
ينير أو يسدي به الحذر نق،

هوادٍ لأملاك الجيوش كأنها تخير أرواح الكماة وتنتقى

الذي قاله أن يقال أنه ما تدي أربابها إلى أرواح
 يلقها إلى هديته الكفا أو إلى كذا أو منه قوله تعالى
 يا أيها الملوك الجيوش وهذا من قول مقنن القسط للثدي يا
 بوالفضل العروضي فيهما استدرك على ابن جني لا
 صدهم فيبينه ابن فورجة فقال ليت شعري ما
 هو اد بمعنى مهتدية يقال هديت بمعنى أهتديت
 أن يهدي وقوله في تعلي الإحلى كى نال مأى والمعنى أن
 يلى الملوك فتقتلهم.

تقد عليهم كل درع وجوشن وتفري إليهم كل سورٍ وخندقٍ

دما ولا الحصون فإنها تقطعها إليهم.

يغير بها بين اللقان وواسطٍ ويركزها بين الفرات وجلقٍ

باني أبسطا ودجالا بالشمام بقرب دمشق يريد كثره
 ر عساكره إذا عادوا إلى ديارهم فأخذوا ما
 ات إلى أقاصي الشام

ويرجعها حمرا كأن صحيحها يبكي دما من رحمة المتدققٍ

منها كأنها باكية على ما تكسر منها

فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتقٍ

لطعان اشتاق إليه والبيت منقول من قول
 اه الخلد بكرويات الخلد جمة ية يحزن،

ضروب بأطراف السيوف بنانه لعوب بأطراف الكلام المشققٍ

أخذ بأطراف الكلام الذي شق بعضه من بعض
 إنما قال لعوب لا قتداره علميه

كسائله من يسأل الغيث قطرة كعاذله من قال للفلك أرفقٍ

سائله وإن سأل الكثير كان مقصرا عند ما
يرود على أن المراد هذا معنى القول وفحوى
الجملة غير مملط لا يلغ فبملكه أو رقفلى في لحر كتك وقال ابن جني
قال العروضي هذا الذي قاله أبو الفتح
من القليل والمواساة مع الحاجة قال الله تعالى
فولعوا بمرجهم ولم يملئوا نفوسهم شيئا الفتيان مالا، ولكن كان
أراد أن من عادة الغيث أن يقطر وذلك طبعه
بن فورجة يقول من يسأل الغيث قطرة فقد
هذا كذلك سائل هذا المسدوح متكلف مالا حاجة
يعطى قبل السؤال

لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتي أتاك الحمد من كل منطقي

اجناسها لما نالوا من برك وإحسانك

رأى ملك الروم ارتياحك للندی فقام مقام المجتدى المتملق

لجود فتعلمك إليك تملق السائل

وخلى الرماح السمرية صاغرا لأذرب منه بالطعان وأحذق

أجرى عادة به منه والمعنى ترك الحرب صاغرا
أمن بالكتاب

وكاتب من أرض بعيد مرامها قريب على خيل حواليك سبق

قال بعيد وقريب لأنه أراد بالأرض المكان

وقد سار في مسراك منها رسوله فما سار إلا وق هام مفلق

لا يمتقي سأيرفض المرور لمة وفأحن ما سار إلا فوق هام قتلى

فلما جنا أخفى عليه مكانه شعاع الحديد البارق المتألق

مكانه ولم يبصر موضعه لشدة لمعان الحديد

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

يقول أقبل الرسول يمشي إليك بين السحاطين
فلم يدرك أنه يمشي إلى البحر أم إلى البحر

ولم يثك الأعداء عن مهجاتهم
بمثل خضوع في كلام منمق

يهموم ليلياً في فخره نعلو لك في كتاب يكتبهونه

وكننت إذا كاتبته قبل هذه
كتبت إليه في قذال الدمستق

بين كيفية الأمر وهذا إجمال ما فصله أبو
قلهالوم مونا لقصه، لطفه، بكاته واطبعة نالا يتقن المقرة وعة أبدأ،
قد تركزت، وجوههم بالذي أوليتهم صحفها،

فإن تعطه بعض الأمان فسائل
وإن تعطه حد الحسام فأخلق

سائل يسألك أي أوني لا تحتل به لفسهاو تخلصك بذلك
فرحي مباح الدم

وهل ترك البيض الصوارم منهم
حبيسا لفاد أو رقيقا لمعتق

كاسير يفدي أو رقيقا يعتق

لقد وردوا ورد القطا شفراتها
ومروا عليها رزدا بعد رزدا

الصلح ورد في كمال طهفة رمي الالقنداس وهو معرب رسته

بلغت بسيف الدولة النور رتبة
أنرت بها ما بين غرب ومشرق

ستضاء به وهو أنه بلغ بحدمته رتبة مشهور
أما ما بين المشرق والمغرب

إذا شاء أن يلهو بلحية أحرق
أراه غباري ثم قال له الحق

ره بالملحاق بي فهو بحقه يظن أنه يقدر على
شأوى وليس يقدر

وما كمد الحساد شيئا قصدته
ولكنه من يزحم البحر يغرق

تأكل ما لذ لحظه فاديك وملكك لم يوح زانو اكمن زاحم البحر
فغرق في مائه

ويمتحن الناس الأمير برأيه ويغضى على علم بكل ممخرق

والمخرق اقصي يلعب به أما مند يل يلف أو
ع بين كمل، ثم ويهم مخي صول يخب بالألدي طيل ممخرق قايقول
المبطل من ذي الحق يعني أنه لا يكشف الست عنه
لكرمه

وإطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان طرف القلب ليس بمطرق

كان يعرفه بقلم ابنه يورم لي طبريل صقره إلى الأرض

فيا أيها المطلوب جاوره تمتع ويا أيها المحروم يمه ترزق

ير مني عما لا تصل إليك ويدو يا من حرم حظه من
ه سائلا تصرم مرزوقا

ويا أجبن الفرسان صاحبه تجتري ويا أشجع الشجعان فارقه تفرق

أما ثقة بنصرته ومن فارقه وإن كان شجاعا
عطاء كل مبخل، وأقدم يوم الروع كل جبان،

إذا سعت الأعداء في كيد مجده سعى مجده في جده سعى محقق

ن الخلا يعقد المخلص كيدوا مجده فيطلم به سعى جده في
شي ييد مجده ورفعه والمعنى جده يرفع مجده إذا
الأعداء وضعه

وما ينصر الفضل المبين على العدى إذا لم يكن فضل السعيد الموفق

أي إذ ألمي يلاكن مع الفضل سعادة وتوفيق لم يعن
الفضل صاحبه.

ودخل إليه ليلا وهو في وصف صلاح كان بين يديه فرفع فقال

وصفت لنا ولم نره سلاحاً كأنك واصف وقت النزال

نراه لأنه رتفع عن قعت ذلك رغبك وأذلكك أنه إذا وصف
بأن ذلك كأنه وصف للمقاتل

وأن البيض صف على دروع

فشوق من رآه إلى القتال

فلو أطفأت نارك تالديه

قرأت الخط في سود الليالي

نار الذبال التي يستصيح بها تاللي الأرسى لحنه يغني
لناري الإضاءة

ولو لحظ الدمشق حافتيه

لقب رأيه حالا لحال

ح لأكثر تصريف رأيه في التوقي منه

إن استحسنتم وهو على بساط

فأحسن ما يكون على الرجال

حذف المفعول للمعمل به

وإن بها وإن به لنقصاً

وأنت لها النهاية في الكمال

لنقص ما فزاد أن الثانية توكيداً كما قال
الصبر قد غلبا وعرضت على سيف الدولة سيوف
غير مذهب فلم يفرق بالذاهب باللطيب

أحسن ما يخضب الحديد به

وخاضبيه النجيع والغضب

وأحسن خاضبيه الغضب وخاضبيه عطف على ما
يعقل كقول له تعالى خلق كل دابة من ماء فمنهم
الغضب يوكفني ما بن فورجة وخاضبيه قسم أراد
سبه بالدم على سبيل التوسع وحسن ذلك لأن
ب الخدود الحمراء والخجل يصيب الخد أحمر فلما
لمنح يالحق بعتل الغضب جمعها وهو يريد الدم
الرواية عن المتنبي وخاضبيه على التثنية
ذهب خاضب واحسنهم بالدم.

فلا تشينه بالنضار فما

يجتمع الماء فيه الذهب

تسقى ما يشتهى وقال وقد انفذ إنسان وهو رجل من
الفقر وذكر أنه رأى الأبيات في المنام

قد سمعنا ما قلت في الأحلام وأنلك بدرة في المنام

وانتبهنا كما انتبهت بالاشياء وكان النوال قدر الكلام

في النوم أيضا وعند الانتباه لم يكن شيء.

كنت فيما كتبته نائم العين فهل كنت نائم الأقدام

لرداءك وقال له في ظاكر ما نومه ففيه لأكنت نائما حين
كنت بيت.

أيها المشتكى إذا رقد الإح دام لا رقة مع الإعدام

م كيف أخذك النوم مع الفقر

افتح الجفن واترك القول في الن ومميز خطاب سيف الأنام

لمن يوزم مخلا ما تظن كثرة دع لنس مخيف طاب لة دغويراه أي لا تخاطبه كما
عني افتح الجفن لا تكن غافلا

الذي ليس عنه مغن ولا من ه بديل ولا لما رام حامي

ون منه بديل ولا يحامي عنه أحد ما طلبة

كل آبائه كرام بن الدن يا ولكنه كريم الكرام

لكما تب على هذا الوزن والروي وهي هذه، يا
إن كنت ناصحه فداوسقاه، وأعنه ملتصقا
لذي، يرجى لشد ولا دفعه درعه وفرحاهما بئيه، يأكوفيه من، طول
لي، في حبه لم أخشن من رقبائه، الشمس تطالع
بدر يطالع من خلال رقبائه،

عذل العوازل حول قلبي التائه وهوى الأوبة منه في سودائه

كأنه مواد قاطعة لكق قلب يا تلخوبلة لوم اللوم حول قلبي
 فله الهوى وفي هذا رائحة من قول الآخر، تغلغل
 واية من روى قلب التائه على إضافة القلب
 يا وئى قلبي لظلاله فجعل التائه من صفة القلب
 فلا ينقاد له من التائه بمعنى الكبير وليس هذا
 مستحسن ولا مختار.

يشكو الملام إلى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه

توجهني إليه فإني أخاف حرارة قلبه وإذالته
 قلبه لا يقبل اللوم واللموم لا يطيق أن يرد
 الجملون تلو سكران حقه مما تله أن طالق حرارة قلبه.

وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي أسخطت كل الناس في إرضائه

لغة يقول أفدى بنفسه من لم اسمع به عدل من هو
 لي في حبه وخدمته حتى أرضيته.

إن كان قد ملك القلوب فإنه ملك الزمان بأرضه وسمائه

مراده وبالغ بذكر الأرض والسماء وأضاف
 السماء والأرض والياء في بأرضه بمعنى مع

الشمس من حساده والنصر من قرنائه والسيف من أسمائه

والنصر قرين له إنما كان كان منصوراً
 الدولة كما يعرف بعلي بن عبد الله

أين الثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وإيائه ومضائه

أأيننه حاشند الإلباشامس لملنذل من النصر وصاحب النصر
 مضائه أي أنه أمضى من السيف

مضت الدهور وما أتت بمثله ولقد أتت وعجزت عن نظرائه

لي من روضة الهوى وهذا

مه، وجعل إيراد علميه الحزن عو نماعني لئله لا
شك الصم أي وضعت هذا موضعه ويجوز أن يكون
لصباية فيكون من باب حذف المضاف

مهلاً فإن العذل من أسقامه وترفقاً فالسمع من أعضائه

مع نجم له في سسقة قايمة لا أنحه تيمز ليمدني سسقة ما وأرفق في عذلك
من جملة أعضائي فلا تورده علميه ما يضغف على
استماعه.

وهب الملامة في اللذاة كالكرى مطرودة بسهاده وبكائه

كذا إذا ذهبت في فم طرداه طرداه كما لمنا وعنده من السهاده
سهاده واليكاء قد أزالا كراهه فله تزل ملامتك
عاشق وليس على ما ظن ولكنة يقول للمعاذل
تسسه تالذذا للمعلا مشق كوابسكائه فكذلك دع الملام فيلانه
ماز أن لا تنام جاز أن لا تعذل.

لا تعذر المشتاق في أشواقه حتى تكون حشاك في أحشائه

ده وهذا معنى قوله حتى تكون حشاك في تأمقه هذا
عاشقاً، على كمد من لوعة الحب فأعشق،

أن القتل مضرراً بدموعه مثل القتل مضرراً بدمائه

الحمرة جعل العاشق كالمقتول تعظيها لأمير
الهوى

والعشق كالمعشوق يعذب قربه للمبتلي وينال من حوبائه

ينال من روح العاشق والمعنى أن المعشوق قاتل
مع ذلك محبوب مطلوب

لو قلت للدفن الحزين فديته مما به لأغرته بفدائه

قوله ليت مبدية ولكي رمح الحلو يلبى للأصغبراته أي لحملته
المصدر إلى المفعول في قوله بفدائه

وقى الأمير هوى العيون فإنه **ما لا يزول ببأسه وسخائه**

هالبأس والسخاء أي هو اللطف من ذلك

يستأسر البطل الكمي بنظرة **ويحول بين فؤاده وعزائه**

صبر والتجملد وإن كان بطلا شجاعا وهذا قرير يب
حراك به، وهن أضعف خلق الله أركاننا.

فأتيت من فوق الزمان وتحت **متصلصلاً وأمامه وورائه**

لصلاً له صلصة وح

ار ممنوعاً والمعنى حميتني من الزمان

من للسيوف بأن تكون سمية **في أصله وفرنده ووفائه**

بقة يقول من يكفل لسمي وفتمني لمنيفتك أولاد ولة أي
له اسم الفرند لما كان يقع عليه اسم السيف
ينه وبين سميوف الحد يد

طبع الحديد فكان من أجناسه **وعلي المطبوع من آبائه**

من الحد يدن إرن دكيان وجعيلدي أوتر أعن إلى كآباءه في شهر فهم
يها بيتان في كتمان السر يسأل اجازتهما وهما،
اصنه لبقا ياعليك، نظرت لنفسي كما تنظر،
لأحرف فقال أبو اللطيب.

رضاك رضائي الذي أوتر **وسرك سري فما أظهر**

فما أظهر من سر كما استغفها م انكار أي لا
هر سر لك لأنه سري

كفتك المروة ما تتقي **وأمنك الود ما تحذر**

ن بذور المذياعا ويؤدهم فلا يلفش سره

وسركم في الحشاميت

إذا أنشر السر لا ينشر

من قول الآخر، أني لأستتر ما ذوالعقل ساءت به، من
وكننت أجن السستر حتى أميته، وقد كان عندي
ما نة للأوضع،

وإفشاء ما أنا مستودع

من الغدر والحر لا يغدر

إذا ما قدرت على نطقة

فإني على تركها أقدر

عل والكتمان ترك الإظهار ومن قدر على فعل
ترك الفعل أقدر

أصرف نفسي كما أشهي

وأملكها والقنا أحمر

مراده لا تغلبه نفسه على شيء لا يريد وهو
ب إذا احمرت الرماح بالدماء

دواليك يا سيفها دولة

وأمرك يا خير من يأمر

لي لعدو بوعلة شدي وعلا وباعلمدني ودل اوله ذل كما تقوله من حيننا نيك
كيد ونصب دولة على التمهيز كما أنه قال من
أمرك أي من أمرك

أتاني رسولك مستعجلا

فلباه شعري الذي أذخر

ولو كان يوم وغى قاتما

للباه سيفي والأشقر

ما أعكس أم يكالي ن يوم وغى والقاتم المظلم بالغبار
ولو أنهم، أهلبوا بسيفي كان أسرع من طرفي،

فلا غفل الدهر عن أهله

فإنك عين بها ينظر

وصا لما لرداه لرد يه نرظغر إلى أفلا لعن الملبس به لا كك أي بقتيت ولا
لك فلو هلمكت بطل ذلك كله فيصير الدهر كما أنه
سيف الدولة مدحه وتنكر لذلك

أرى ذلك القرب صار أزورارا

وصار طويل السلام اختصارا

يألمر مختصبراً لا يعني بالاعتاب الذي يضمره

تركتني اليوم في خجلة أموت مراراً وأحيا مراراً

كأنني أموت خجلاً وأحيا مراراً الآن الخجلة كما كنت
يت وإذ أعادت صرت كما لميت

أسارقك اللحظ مستحييا وأزجر في الخيل مهري سرارا

ة وأحيا مع منك ولا أرفع صوتي

وأعلم أنني إذا ما اعتذرت إليك أراد اعتذاري اعتذارا

مذب ممّا يعتذر منه وقال ابن جني أي اعتذار ي
نبلّ نشلي عوّمة مذرك مرنيّه نلأب نغه في غير موضعه.

كفرت مكارمك الباهرات إن كان ذلك مني اختيارا

ترك الملاح وتأخير الشعر اختياري أمي

ولكن حمى الشعر إلا القلي ل هم حمى النوم إلا غرار

ن أنا نأني نقطه لعلي لعل قالمالينلو مع نوه الشعر جمع يعا

وما أنا أسقمت جمسي به ولا أنا أضرمت في القلب نارا

قلبي به نار البحر ارتته وكان سبب انقطاعه عن
ول لم أفعّل ذلك أنا

فلا تلزمني صروف الزمان إلى أساء وإياي ضارا

وعندي لك الشرد السائرا ت لا يختصن من الأرض دارا

ستقرفي موضع واحد بل تسير في البلاد والآفاق.

قوافٍ إذا سرن من مقولي وثبن الجبال وخضن البحارا

البيت الذي قبله وأول لونه ثوب ثبن لا لجم بواقل أي جزمها
والبحار لا تمنع سيرها قال عليّ ابن الجهم يصف
، وهب هبوب الرياح في البحر والبحر،

لكانوا الظلام وكنت النهارا

فلو خلق الناس من دهرهم

وما لم يسر قمرٌ حيث سارا

ولي فيك ما لم يقل قائل

وأبعدهم في عدو مغارا

أشدهم في الندى هزة

من فورجة يقول أنك أشد الناس هزة في ساعة
أعكاهما قال، وتأخذه عند المكوأريمن ههزدة من هزة
ححتاج أن يركب إليه في مركب اهتز هذا كلامه
دو أبعدهم مدى غارة في العدو

فلست أعد يسارا يسارا

سما بك همي فوق الهموم

وسلب سبيلك همي نحتي بحمامك وفنوتى نأى لهم سمارا حتى اطلب ما
ثم أكد هذا المعنى

ي لم يقبل الدر إلا كبارا

ومن كنت بحرا له يا عل

البادية فترل حران فأخذ رهائن بني عقييل
بهما ر أي في الغزو فعبير التفط لوك

فقال أبو الطيب يذكر طريقه وأفعاله في جمادى الآخرة سنة 342

طوال وليل العاشقين طويل

ليالي بعد الطاعنين شكول

لي الناس تقصرو وتطول بحسب
طالون لولم لو يحوون ألحن بيكبون امشتما نكالا تهما من حيث أنه
لي بعدهم ولا ينقضى غرامى ووجدي بالحبيب
لي، ثم أخبر عن طولها فقال

لي العشا ق

ويخفين بدرا ما إليه سبيل

بين لي البدر الذي لا أريده

ولكنني للنائبات حمول

وما عشت من بعد الأحبة سلوة

نواثب والشدا ئد كما قال ابن خراس، فلا تحسبي
ولكن صيري يا أميم جميل،

وإن رحيلاً واحداً حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيلاً

وفي الموت الذي يحصل بالفراق رحيلاً آخر يريد
لا يعيش بعدهم

إذا كان شم الروح أدنى إليكم فلا برحتي روضةً وقبولاً

فإنه لم يستيؤثر بها ولا فلاحه ثم التلبر ووضع فياً أو قبولاً أجتهذا بالي
أراد لا برحت روضةً وقبولاً فجعل الاسم زكراً
بيت مثل هذا التفسير فقد فضح نفسه وغر غيره
قليل لشلو بن وفأومرا المحبوب وإن كان إيشار الروح
لنسيم والتهعرض لبرد الريح والتشفي بنسيم
والخير معرفة في قوله برحتي روضة وو بقرح لهننا
من برح فلان من مكانه أي فارقه يقول إذا لم
ي وتشهحي لطيبه بر واثركم وما كان ينالني
فأرقتني روضة ترح قد يلحق بالترشوة لئلا هذا من قول
لميل بارد، وأصله من قول الأول، إذا هب علموي
أجاد في هذا التفسير وتلخيصه أنه يقول إذا
يرني وو اللاحته كنهم بهطايبل دئ إلى الموصالكم فلا فارقتني
اتنسم بهما لأكون أبداً على ذكركم.

وما شرقي بالماء إلا تذكراً لماء به أهل الحبيب نزولاً

أن أصله ماؤكم غور أو يجوز أن يكون مؤثلاً له
رقت به لأني أذكر ذلك الماء الذي هم نزول به
لي الماء.

يحرمة لمع الأسنة فوقه فليس لظمانٍ إليه وصولاً

شأن وعني بعزة الماء عزه أفهيلمها وبحيبيهم أي فلا
تيلانه وزيارته.

أما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل

وغيره فاستروح إليه من طول الليل وظلمته

ألم ير هذا الليل عينيك رؤيتي فتظهر فيه رقة ونحول

لأمياعري أنك هذا الليل حتى يخف وتقل اجزؤه
شف عنا وينحسر

لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل

كان فشفي لقاء الصبح كمده والليل قتيل في
عني واكشف عنه فقال، ولما رأيت الصبح قد سل
قد ذبح الدجى، وهذا دم قد ضمه الخ الأرض ساكبه،

ويوماً كأن الحسن فيه علامة بعثت بها والشمس منك رسول

الفا لجحيم بل للكالخنيقية يقول كأنك بعثت من حسنك
يوم وكأن الشمس جاءت بحسنه والحيية بعثت
ذلك الحسن

وما قبل سيف الدولة اتار عاشق ولا طلبت عند الظلام دخول

لا شأراً قأله لما بهن الحني زيلقول لولا سيف الدولة لما
الفجر قال ابن فورجة هذه الأبيات من محاسن
أبى الطيب لولا سيف الدولة لما أصبح لي له
هواي فوالله لدمعاشقي الوصول إلى درب القلة
وغرضه أن يصف يوم ظفر سيف الدولة بالحسن
ادبقوله والليل فيه قتيل وخوفاً ناله شكهم على
نهمه وجعل حسن اليوم وهو ظفر سيف الدولة
العادة من نسبة الغرائب إلى المسدوحين وإن
ل يدل على هذا قوله

ولكنه يأتي بكل غريبة
تروق على استغرابها وتهول

ال وهو من باب إضافة المصدر إلى المفعول
رمى الدرب بالجرد الجياد إلى العدى وما علموا أن السهام خيول
يعلموا أن خيلاً تسرع إسراع السهام

شوائل تشوال العقارب بالقنا
لها مرخ من تحته وصهيل

فيل بأذناب العقارب إذا شالت بها يقال شال
بإذارتها

وما هي إلا خطرة عرضت له
بحران لبنتها قناً ونصول

لها ما ظموت لكن رملها لا يطرد رابع يرضو له فأجاب خاطره
مأح والسيوف

همام إذا ما هم أمضى همومه
بأرعن وطأ الموت فيه ثقيل

علمى من يحاول موته من أعدائه

وخيل براها الركض في كل بلدة
إذا عرست فيها فليس ثقيل

أخرى ولا إلا في بلد فليس ثقيل فيها فحذف المضاعف
إليه

فلما تجلى من دلوك وصنجة
علت كل طودس رأيه ورعيل

رسالته فعمت راياته ورعيل حيله الجبال

على طرق فيها على الطرق رفعة
وفي ذكرها عند الأنيس خمول

الطرق وهي خاملة الذكر لأنها لم تسلك

فما شعروا حتى رأوها مغيرة
قباحا وأما خلقها فجميل

في أعينهم لأنها تأتي للغمارة علميهم وهي جميلة
دواهنه أكتفبح لمن أخيه رأتته السوام

سحائب يطرن الحديد عليهم
فكل مكان بالسيف غسيل

سبح يا حياح الأبطال وجعل مطرها الحديداً تنصب
بدمطر اجد عمل المكان الذي لحيلة يعدم غيسه ولا به

وأمسى السبايا بنتحب بعرقه كأن جيوب الثاكلات ذبول

ويشققن جيهن على من فقدن من قتلاهن فكأن
هن في سعتهما ذبول

وعادت فظنوها بموزار قفلا وليس لها إلا الدخول ققول

فأخو ليليسه ليفا را لحوع إلا الدخول علميهم من درب
يظنوه كان دخولا علميهم

فخاضت نجيع الجمع خوضاً كأنه بكل نجيع لم تخضه كفيل

تأما كما أن ذلك الخوض كفيل بكل دم لم تخضه لأن من
نه لا يتعذر علميهما خوض دم

تسايرها النيران في كل مسلك به القوم صرعى والديار طول

وضع وطئوه من بلادهم ويقتتلون أهله فتخرب
موتبقى الآثار

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية أم للبنين ثكول

دماءهم حتى خاضت فيهما الخيل وجعل ملطية أمما
ينلهما وقد فقدتهم حين قتلا

وأضعفن ما كلفنه من قباقيب فأضحى كأن الماء فيه عليل

ولفة فجعلن جوى ثمماهته فعيهيه فالبعكة أضعت الخيل
بكلفت الخيل قطعه

ورعن بنا قلب الفرات كأنما تخر عليه بالرجال سيول

عفيه سيول من الرجال الذين يخوضونه ولما
رله قلبا لأن الروع في كاولن قلب

يطارد فيه موجه كل سابح سواء عليه غمرة ومسيل

ك كالمطاردة والغمر مرة معظم الماء والمعنى أن
في الغمر مرة وتسير في المسيل

تراه كأن الماء مر بجسمه وأقبل راس وحده وتليل

يظ له فرامس منه ح إلا لارأس والعنق

وفي بطن هنزيطٍ وسمنين للظبا وصعم القنا ممن أبدن بديلُ

عين فلما عاودنه بعد مدة وجدت قوما آخرين
كوا بدلا عن الأول

طلعن عليهم طلعةً يعرفونها لها غرر ما تتقضي وحجولُ

وهالها شهرة كغرر الخيل وحجولها لأنه طالما
يهم الخيل وأغار

تمل الحصون الشم طول نزالنا فتلقى إلينا أهلها وتزولُ

ولمننا زلتنا إأيما هكاته تازبوالخ هو يبعو تمكنا من
أهلها

وبتن بحصن الران رزحى من الوجى وكل عزيزٍ للأمير ذليلُ

رهم اثم اعتذر لها فقالم يلحقها ذلك لضعفها
لتله وإن كانت عزيزةً قويةً.

وفي كل نفس ما خلاه ملالةً وفي كل سيفٍ ما خلاه فلول

ودون سميساط المطامير والملا وأودية مجهولةً وهجولُ

من الأرض والهجل المطمئن من الأرض يقول قبل
سميساط هذه الأشياء.

لبسن الدجى فيها إلى أرضٍ مرعشٍ وللرقم خطب في البلاد جليلُ

يلا فكأنها ليست الدجى حين سارت في الظلمة وهو
لمروم خطب وذلك أن سيف الدولة لما نزل بحصن

وَقَوْمٌ فِيهِ دُولٌ لَا يَجِدُونَ لَهَا مَنَافِعَ إِلَّا أَنْ لَأَرْضُ الرُّومِ
لَشِدَّةٌ شَوْكَةٌ أَهْلُهَا وَقَدْ دَاسَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ
يَلْمُهُ وَذَلَّلَ أَهْلُهَا

فلما رأوه وحده قبل جيشه **دروا أنكل العالمين فضول**

لَمَّا رَأَوْهُ وَحْدَهُ قَبْلَ جَيْشِهِ دَرَوْا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِمَنْعَةٍ بَنِي آدَمَ
لَمَّا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ مَعَ وَجُودِهِ

وأن رماح الخط عنه قصيرة **وأن حديد الهند عنه قليل**

أَمَّا لَأَنَّهَا تَنْدَفِعُ دُونَهُ لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ وَأَمَّا
عَلَى طَائِفَتَيْنِ وَالضَّارِبِ

فأوردتهم صدر الحصان وسيفه **فتى بأسه مثل العطاء جزيل**

بِصَدْرِ فَرَسِهِ حِينَ أَحْضَرُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ رَاكِبٌ
يَفْعُهُ حِينَ قَتَلُوا بِهِ

جوادٌ على العلات بالمال كله **ولكنه بالدارعين بخيل**

أَيُّوَالِكُمْ مِمَّا يَخِيلُ بِرَجَالِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَبْذُلُ الْمَالَ
كَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَجُودُهُمْ عَلَيْهِمْ

فودع قتلهم وشيع فلهم **بضرب حزون البيض فيه سهول**

لَمَّا هَضَبُوا لِمَنْ تَابَعَهُ لَأَنَّ يُونُكَانَ الْحَزَنُ مِنْهَا سَهْلٌ لِذَلِكَ
الضَّرْبِ

على قلب قسطنطين منه تعجب **وإن كان في ساقيه منه كبول**

ذَلِكَ لَا يَمْنَعُهُ مِنَ التَّعَجُّبِ مِمَّا يَرَى مِنْ شَجَاعَتِهِ

لعلك يوماً يا دمستق عائداً **فكم هارب مما إليه يؤول**

دِإِلَيْهِ وَهَذَا تَهْدِيدٌ لَهُ أَيُّ أَنْكَ تَعُودُ فَتُؤَسِّرُ أَوْ
تَقْتُلُ

نجوت بإحدى مهجتك جريحة **وخلفت إحدى مهجتك تسيل**

وإن كانت الجراحة على بدنه لأن الجراحة على
يمل قال ابن جني يعني أن ابنه يذوب في القيد هما
قتل فيسيل دمه إلا ترى أنه قال

أتسلم للخطية أبناك هارباً ويسكن في الدنيا إليك خليلُ

ثلق ربك توحيد يخج عيدة فوالك أمتن خلا نك أي لا يشق بك أحد
كرد عذر ه في ذلك فقال

بوجهك ما أنساكه من مرشدة نصيرك منها رنةً وعويلُ

ربك ابنك وليس لك من ينصرك منها إلا الرنين
المصنعة فأنسك سلكك يحف تنصرك ابنك

أعركم طول الجيوش وعرضها علي شروب للجيوش أكلُ

ولة يغلبكم وإن كثير عددكم وأراد بالشرب
نهم شيء لأن ما شرب أو أكل لم تر له عين

إذا لم يكن لليث إلا فريسة غداه ولم ينفعك أنك فيلُ

دونكم للأسد فلا تنفعكم كثير تكلم كالفييل مع
ظمه إذا صار فريسة للأسد

إذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عدولُ

ه إلى عدوالم تيلعني أن التحرر يض لا يحرك الجبان

فإن تكن الأيام أبصرن صولة فقد علم الأيام كيف تصولُ

يف تصول يعني أن الأيام تتعلم منه الأس

فدتك ملوك لم تسم مواضيا فإنك ماضي الشفرتين صقيلُ

إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقات لها طبولُ

س زمرت في البوق، ومنه سميت الداهية بائقة
الصوت من البوق ويجمع على بوقات وإن كان
مالمذكورات ووجوب وجبات وهو كثير والمعنى أنك

ة بمترلة البيوق والطيبل أي لا يغنون غناءك ولا
هو الظاهر من معنى البيت وقال أبو الفضل
يذكرون في أشعارهم غزواته فينتشر بهم ذكره
لذين هم الأعلام الناس بما يحدث

أنا السابق الهادي إلى ما أقوله **إذ القول قبل القائلين مقول**

قاوله تالية لما يخبري إلى لميتي لم يسبقه في علميه إذا قال ما
سبق إليه

وما لكلام الناس فيما يرييني **أصول ولا للقائلين أصول**

م أي أنهم يكذبون علمي فلا أصل لما يقولون لأنه
صالحهم أي لا نسب يعرف ذلك

أعادي على ما يوجب الحب للفتى **وأهدأ والأفكار في تجول**

ما يوجب الحب لا العداوة واسكن أنا وأفكاره
تجول في " ولا تسكن

سوى وجع الحساد داوٍ فإنه **إذا حل في قلب فليس يحول**

الحوسادة إحسدنا زحل في ما ادلفق باللب لا يتحول عنه

ولا تطمعن من حاسدٍ في مودةٍ **وإن كنت تبديها له وتنيل**

وإننا لنلقي الحادثات بأنفسٍ **كثير الرزايا عندهن قليل**

يهون علينا أن تصاب جسومنا **وتسلم أعراضنا وعقول**

فتيها وفخراً تغلب ابنة وائل **فأنت لخير الفافرين قبيل**

فأنت قبيل " لخير من فخر يعني سيف الدولة

يغم علينا أن يموت عدوه **إذا لم تغله بالأسنة غول**

المهلك يقول الغم غول النفس والغضب غول
المولم يعصده ولا ينسفه لأنه غمه ذلك

شريك المنايا والنفوس غنيمة **فكل مماتٍ لم يمته غول**

يا شريك في النفوس فكل منية لم تكن عن سيفه
غلول من المنايا

فإن تكن الدولات قسما فإنها لمن ورد الموت الزؤام تدول

حضر الحرب ومواضع القتال والموت الزؤام
الوحي

لمن هو الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة صليل

للدنيا بالذكوص عن الحرب وصير على كرامه
مدحه فتعيب عليه فقال يعتذر إليه

بأدني ابتسام منك تحي القرائح وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح

لطبع يقول اذا ابتسمت إلى انس انشرح صدره
لأنه يفوق بوت الفرح يقوي القلب والجسم

ومن ذا الذي يقضي حقوقك كلها ومن ذا الذي سوى من تسامح

يام بقضاءاتها ومن ذا الذي يرضيك بقضاء
من تسامحه وتسامحه

وقد تقبل العذر الخفي تكرما فما بال عذري واقفا وهو واضح

وإن محالا إذ بك العيش أن أرى وجسمك معتل وجسمي صالح

الأن تعتل فلم أشار كك في علمتك

وما كان ترك الشعر إلا لأنه تقصر عن مدح الأمير المدائح

وقال وقد تشكى سيف الدولة من دمل سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

أيدري ما أراك من يريب وهل ترقى إلى الفلك الخطوب

يكون أم شر او قوم يغرقون بينهما فقما لو ا
بنة يقول الذي أراك بك هل يدري من يريد أي هل
ال أنت كالفلك فليس للمخطوب إليك مصعد

وجسمك فوق همه كل داء **فقرب أقلها منه عجيب**

ل الأ دواء والكناية في اقلها عائدة إلى الكل

يجمشك الزمان هوى وحبا **وقد يؤذي من المقة الحبيب**

ل الذي أصابك تجميش من الزمان حبا لك لأنك
ن من الأذى ما يكون مقة من المؤذي

وكيف تعلق الدنيا بشيء **وأنت بعلة الدنيا طبيب**

و تاشلفعي بها لو عا لالف معنا دافك كيف تعلقك الدنيا وأنت
بها من علمتها

وكيف تتوبك الشكوى بداء **وأنت المستغاث لما ينوب**

بك يستغاث مما ينوب من الزمان

مللت مقام يوم ليس فيه **طعان صادق ودمق صبيب**

ال مغر و خولم الا لا كقنا فيه طعان ولا دم مصبوب فمللت
أقمت يوما واحدا مللت وقد صرح بهذا في قوله

وأنت الملك تمرضه الحشايا **لهمته وتشفيه الحروب**

وما بك غير حبك أن تراها **وعثيرها لأرجلها جنيب**

قدم ما يدل عليها والجنيب الظل سمى به لأن
يقوده يقول ليس بك مرض إلا أن تأتي العدو في
غبار ويحميها لك فيكرأجها أتنقوا طغيا لك رايل غبار فإذا
وصار ممنوعا مما يحبه فيضجر ويقلق

محجلة لها أرض الأعادي **وللسمر المناخر والجنوب**

لملة أي قد أحلت لها أرض الأعداء فهي تطأها
مورا ولي ما ليح جناخرهم وجنوبهم تخرقها

فقرطها الأعنة راجعات فإن بعيد ما طلعت قريب

له للمحضر فيصير لأذنه بمترلة القرط يقول ارخ
عدو فلما ليس يبعد علميه الماطت

إذا داء هفا بقراط عنه فلم يعرف لصاحبه ضريب

للمنفى والضريب الشبيه ولم يعرف ابن جني
هذا البيت في كتابيه جميعا لأنه لم يعلم أيش
ناكذي غفلي طلطيب وهو أنه يدل أن يقتيم يوم ما
لما الحروب وقد ذكر أنه ليس به علمة غير حب
من مرض من ترك الحرب بأيش يدوي فقال أبو
ريب لأنا لا يعرف أحد يمرض لترك الحرب

بسيف الدولة الوضاء تمسي جفوني تحت شمس ما تغيب

وكرام يريد أنه ينظر منه إلى شمس لا تغيب

فأغزو من غزا وبه اقتداري وأرمي من رمى وبه أصيب

وللحساد عذر أن يشحوا على نظري إليه وأن يذوبوا

فإني قد وصلت إلى مكان عليه تحسد الحقد القلوب

مدوح فإن حسده غيره كان له العذري ذلك

وقال سيف الدولة يسر رسول الروم بعثني فقال أبو الطيب

فديت بما ذا يسر الرسول وأنت الصحيح بذا لا العليل

لنفس ليس بعليل وإن كان به دمل

عواقب هذا تسوء العدو وتثبت فيهم وهذا يزول

غزوهم و تثبت فيهم لأنك لا تنفك من غزوهم
عارض و قاتل في يمين و دق مدلي أصابعه

إذا اعتل سيف الدولة اعتلت الأرض ومن فوقها والناس والكرم المحض

متهمته رأى من الألق و جلل الأعي و العمل، و من قوله أيضاً، إننا
نل إلا الملك و الأدب، و من إقنويله عاً ليطه، نغم به، حتى
ابكم من الدهر ريب، عم ما خصكم جميع الأنام،
ين و الدنيا لعلته و أظلمت البلاد، و مثله
لك و ملني، كنراو له تهك يا الخبيث فلا، في كل قلب من شكاتك
ة الكشوى بكل لسان،

وكيف انتفاعي بالرقاد وإنما بعلته يعتل في الأعين الغمض

نه من العين فجعل ذلك اعتلا لاه

شفاك الذي يشفي بجودك خلقه فإنك بحر كل بحر له بعض

د عوفي سيف الدولة

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم

عوفة اسمها، و كان الذي يخطي بانحاحها المجد،

صحت بصحتك الغارات وابتهجت بها المكارم وانهلت بها الديم

دا لخص طمعت لا غالت علميهما فكأما كانت علميهما
ما و كانت الأمطار منقطعة فلم اشفي اتصلمت

وراجع الشمس نور كان فارقتها كأنما فقده في جسمها سقم

نمليت ذلك راها لانه أو يراكم من رضىقه واكله أن و قد عا و دهما ذلك
قد مرضت بمرضه حزنا علميه يعظم الأمر في علمته
أداة الشعراء

ولاح برقك لي من عارضي ملك ما يسقط الغيث إلا حيث يبتسم

ما ينتهي لك في أيامه كرمٌ فلا انتهى لك في أعوامه عمرٌ

ي أن ه يز د ا د ي ع ي أن ه ي ز ل د ا د ل ا ك ي ر ل ه م ا ث م ع د ع ا ل ه
ت ه ي ع م ر ك ف ي أ ع و ا م ه

فإن حظك من تكرارها شرفٌ وحظ غيرك منها الشيب والكبر

ي ب ا و ر و ي ا ب ن ج ن ي م ن ه أ ي م ن ا ل ت ك ر ا ر و ق ا ل
ل ب ف ا ح ا ط ب د ا ر س ي ف a l d o l e

حجب ذا البحر بحارٌ دونه يذمها الناس ويحمدونه

ه م ا ت م ن ع a l n a s م ن ز ي ا ر ت ه و a l d x o l ع ل ي ه

يا ماء هل حسدتنا معينه أم اشتهيت أن ترى قرينه

ا ر د ت أن ت ك و ن م ث ل ه ف ي a l n d y ف ز خ ر ت

أم انجعت للغنى يمينه أم زرته مكثرا قطينه

ل ذ ي ن ع ن د ه ف ي م ج ل س ه و a l q t y n a l j m a e y s k n o n
م ك ا ن ا

أم جنته مخندقا حصونه أن الجياد والقنا يكفينه

ه و ل ا ح ا ج ل ه ب و ه ر l a m a l h n e d t q k f f a y n e x a y l n d q و a l h s n

يا رب لج جعلت سفينه وعازب الروض توفت عون

ع ع ل ي ه ا و ر ب و ر ض ب ع ي د ا ه ل ك ت ح م ر ه ف ص ا د ت ه
a l o h s و ت و ف ي ه ا أ خ ذ ه a و a f i a

وذي جنون أذهبت جنونه وشرب كأسٍ أكثرت رنينه

و م ي ش ر ب و ن a l x m ر ف ه ج م ت ع ل ي ه م خ ي ل ه و ق ت ل ت
ر ن ي ن ه م ع ل ي ق ت ل ا ه م

وأبدلت غناؤه أنينه وضيعم أولجها عرينه

وملك أوطأها جبينه يقودها مسهدا جفونه

ل ذ س ل ل ه f a l l d و و l m e l h y j l e m e l h a t p a j b y n e

مباشراً بنفسه شؤونه

مشرفاً بطعنه طعنه

فحصل له شرف بطعنه إياه

عفيف ما في ثوبه مأمونه

أبيض ما في تاجه ميمونه

وأبيض الوجهه مبارك الوجهه

بحر يكون كل بحر نونه

شمس تمنى الشمس أن تكونه

تمنى أن تكونه لأنه أشرف منها وأكثر من اقاب
نه عني بالشمس الأول الممدوح

إن تدع يا سيف لتستعينه

يجبك قبل أ، تتم سينه

ملك لمقبحه لطلبة فاقم لمستين يا السيف ميريد سرعة إجابته
للمداعي

أدام من أعدائه تمكينه

من صان منهم نفسه ودينه

ي صانه ودينه عن أعدائه تمكينه منهم.

وقال يمدحه ويهنئه بعيد الأضحى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

لكل امرء من دهره ما تعودا وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

سيفه اثم وصفه بالظعن كما أنه قال هو سيف ورمح

وأن يكذب الإرجاف عنه بضده ويمسي بما تتوي أعاديه أسعدا

موورن به زوجه يوكه هيموم يكوذبه في ربه غوريرو أعداؤه ينوون
بهم علقهم وسلاحهم ومن روى بما يحوي أراد أنه
متى أراد احتواه واستحقه

ورب مريدٍ ضره ضر نفسه

وهادٍ إليه الجيش أهدى وما هدى

رضبرهه ماصه لرييهه الجيش كان مهديا لاهاديا لانه
س وكانوا غنيمة له

ومستكبر لم يعرف الله ساعة رأي سيفه في كفه فتشهدا

من و أتى بكلمة الشهادة أما خورفا م منه عولأما
أي نور وجهه وكمال وصفه.

هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا على الدر واحذره إذا كان مزيدا

كننا وإذا ما ج وتحرك كان مخوفا لذلك هو يقول
و غضل به عا بن شكهم لا عقا مل وأزيضه، مسه الماء، البيت

فإني رأيت البحر يعثر بالفتى وهذا الذي يأتي الفتى متعمداً

ال يغني من يغنيه عن تعمد قال ويعثر قد يأتي في
م هين لا تقول العرب إلا شاذ الألف هارب به فبلانك به ومعنى
تكون عن قصد يقول البحر يغرق عن غير قصد
البحر بالفتى على إغناؤه وهذا البيت قريب
باب البحر ينفو لمن به يحفره سي ما كلن، بلاد إذا عبا،

تظل ملوك الأرض خاشعة له تفارقه هلكي وتلقاه سجداً

ملك وإذا أتته خضعت له وسجدت

وتحيى له المال الصوارم والقنا ويقتل ما تحيي التيسم والحداء

لمعاطم لم يعه نيلها ولم تسامح وثمانيا غنشا ط كمال أبو
أغار علميه فاحتوته الصنائع،

ذكي تظنيه طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما ترى غدا

قضي ال بيازي إذا ال بيازي كسر، يقول هو ذكي
م والمصظوناع الثاني تفسير للمصراع الأول يقول
ظنه ما تراه عينه في غد

وصول إلى المستصعبات بخيله فلو كان قرن الشمس ماء لأوردا

الذي يتعذر كالألوان وقد روى إلى الشيعه حتى العولاً وردد خيله

لذلك سمى ابن الدمستق يومه مماتا وسماه الدمستق مولدا

ه وسمى ذلك اليوم مماتا له وجعله الدمستق
دمستق اليوم لأن الدمستق هو رباني الذي ياوسم فيه
م مماتا للابن حياة للأب

سريت إلى جيحان من أرض آمد ثلاثا لقد أدناك ركض وأبعدا

دك من آمد وهذا لا يقيد معنى لأن كل من سار من
والكنه يري لك ثلث لجان أي حضراتاً مبسوطه هذه مسافة لا
هذا الشهر من آمد في ثلاث ليال على ما بينهم
من البعد

فولى وأعطاك ابنه وجيوشه جميعا ولم يعط الجميع ليحمدا

ولم يكن ذلك إعطاء يستحق لك الحمد له فسر

عرضت له دون الحيوية وطرفه وأبصر سيف الله منك مجردا

بينه وبين حيوته فصار كالميت في بطلان حواسه
إلا منك

وما طلبت رزق الأسنة غيره ولكن قسطنطين كان له الفدا

ع غلبه لأن الملك يمشي به انه يصعد بأمره حتى نجاه

فاصبح يجتاب المسوح مخافة وقد كان يجتاب الدلاص المسردا

لبراقة الدلاص في يقال درع دلاص وأدرع دلاص
المعنى أنه ترك الحرب خفي فواله منك أولته روح بعد أن
ن ليس الدرع

ويمشي به العكاز في الدير تائبا وما كان يرضى مشي أشقر أجردا

د عصا يمشي به في الدير تائبا من الحرب بعد أن
ع وخص الأشقر لأن العرب تاكل خويلد شقرة راعها

وما تاب حتى غادر الكر وجهه جريحا وخلي جفنه النقع أرمدا

سرب وجهه مجروحاً ورمدت عينه من غيار الجيش
بكثرة ما أصابه من الجراحات

فلو كان ينجي من علي ترهب ترهبت الأملاك مثني وموحدا

له لترهبت سائر الملوك اثنين اثنين وواحدا
واحدا

وكل امرئ في الشرق والغرب بعدها يعد له ثوبا من الشعر اسودا

من يخافه وقوله بعده لادميسته بقى دوفيرلوتي بعده أي
بعد الدمستق

هنيئاً لك العيد الذي أنت عيده وعيد لمن سمي وضحي وعيدا

بدمما يفرح له الناس كذلك هذا العيد يفرح
وأنت مراده، وعيد لمن ضحى لله وأني بأحنتاً عيد لكل
مسلم

ولا زالت الأعياد لبسك بعده تسلم مخروقا وتعطي مجددا

إذ امضى عيد أتاك عيد آخر بعده جديدا

فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى كما كنت فيهم أوحدا كان أوحدا

هو الجد حتى تفضل العين أختها وحتى يكون اليوم لليوم سيذا

داهما ويجد الآخر يقول الجد يؤثر في كل شيء حتى في
سود اليوم اليوم وكلاهم ماضوء الشمس يعني أن
لأنه لا يخفى ما لئصر و الألة إلام أفنجد له يوم فرح وسرور

فوا عجباً من دائل أنت سيفه تصيده الضرغام فيما تصيدا

وتامر يقول أما يخافك إذا تقم لك سيفنا وفي
ليفة ثم ضرب لهذا مثلاً فقال

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

د فصاده والمعنى أنت فوق من تضاف إليه

رأيتك محض الحلم في محض قدرة ولو شئت كان الحلم منك المهددا

صفة عن المعجز والمعنى أهناحل لمحملكم عن عن اقلدرة ولو
ملكتم عليهم السيف

وما قتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

عنه فينزل له وينقاد وهذا من قول بعضهم غل
هم، ويحفظها، ويمن الملك أي لم يلحق ريت لكانفلي لك بالحر الذي
قد ر العفو عنه حثه في أول البيت على العفو ثم
تحقق ذلك ثم أكد هذا بقوله

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

نوال الكاريم يجمع لفاف اقلدكر مته يز يدعتوا وجرأة
عليك

ووضع الندى في موضع السيف بالعلي مضر كوضع السيف في موضع الندى

طما علم يستعمل معه السيف ومن استحق القتل لم
عطاء ومن فعل ضد الملك علاه

ولكن تفوق الناس رأيا وحكمة كما فقتهم حالا ونفسا ومحتدا

انسان لأنك فوق كل أحد بالعقل والإصابة في
إذا كنت أعلاهم هممة وبالأصل إذ كنت من أصل
شورم ينصب كرم

يدق على الأفكار ما أنت فاعل فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا

يذكرون ما ظهر منها وما يتركون ما خفى وليس
يتركون ما خفى ولو أراد ذلك لما أتى بفكلاأر
لي مشروحا لكم
ة عمار الكلابي محدث وقد أدرك زماننا وهو يجل

أولها، ما ذا لقيت ممنى قال ملهسته فجوهرين هذا الذي
 قاسوا وما ذرعوا، قالوا الحنت وهذا الحرف
 بن عبد الله واجتهدوا، وبين زيد فطال الضرب
 إهم، وكثرة القول بلي لا ميجشارزونا لكم فخذوا، ما
 و، بما غذيت به والقول يجتمع، فيعرفوا منه
 مس قد احتالوا المنطقم، وبين قوم على إعرابهم
 بل بقوم لألوي استعجوه لل إني غذيت بأرض لا تشبهها، نار
 نيعه في اقتهناء المكارم مقام دقة معنى الشعر

أزل حسد الحساد عني بكتبهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

نعم حلت حسداً لا يجلسندعوم نبي ويقصد ونبي بسوء فاكفني
 مائة القول في ومعنى المصراع الثاني من قول أبي
 الناس حتى صرت أرجى وأحسد، ثم تبعه الشعراء
 حسد لقي لوقشال أبو نواس، دعيني أكثر حاسد يك
 ستنى النعمى التي غيرت أخي، علمي فأضحى نازح
 لود أجنبا،

إذا شد زندي حسن رأيك في يدي ضربت بنصل يقطع الهام مغمدا

وإن إحدرا بق به وهو في غمده والمعنى أنك إذا كنت
 من إنك مارك علميهم يكفيني أمرهم

وما أنا إلا سمهري حملته فزين معروضا وراع مسددا

ته بالملك روض إن جم نملكه وه كملسند زينا مله ليا لملطعن راع
 م ورمح في عدوك أنافح عنك بلساني

وما الدهر إلا من رواة قلاتدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

ل الدهر كلهم يروون شعري وينشدون وأخرج
 شعره لو كهلوم يريد أهل الدهر

فسار به من لا يسير مشمراً وغنى به من لا يغني مغرداً

ماع شعرة مشعره والذى لا يغني إذا سمع شعرة
غريدر رفع الصوت للمتطرب.

أجزني إذا أنشدت شعراً فإنما بشعري أذاك المادحون مردداً

الذي أنشدت يأتيك المادحون فيأتونك بما كما
بان، إذا أنشدكم شعراً فقولوا أحسن الناس،
نغروه هذه بالعلم على، تفكمن به ما يتحسّن مما فعلت مردداً،

ودع كل صوت بعد صوتي فإنني أنا الصائح المحكي والآخر الصدى

فذلك وصيائك وهذا مثل يقول شعري هو الأصل
الصائح وليس بأصل أي فلا تبطل شغيري

تركت السرى خلفي لمن قل ماله وأنعلت أفراسي بنعمائك عسجداً

ذهب من أنعماءك علمي وتركت السرى لغيري من
يسرون إليك كما سريت

وقيدت نفسي في ذراك محبةً ومن وجد الإنسان قيداً تقيداً

ن ذالك محبةً حسنةً له إليه كما قال اللطائي، وتركي
أيضاً، همجي مع لمة عليك رقابها، مغلوقة إن
لوفاء إسماء،

إذا سأل الإنسان أيامه الغنى وكنت على بعد جعلتك موعداً

أي لي تقوله إفده به يعده إلا عطاء بعد رجوعك
لك أي الدهر يحيل عليك من اقترح علميه الغنى
لي، فإرشدي إلى عبد الحمة يدجوري
لمة ما تقول في هذا وتحكم يا أبا اللطيب فقال

إن كنت عن خير الأنام سائلاً فخيرهم أكثرهم فضائلاً

فما تمل من أنت منهم يعني وأثل

من أنت منهم يا همام وأثلاً الطاعنين في الوغا وأثلاً

وَمِنْ وَلَدُوا عَامِرَ ذُو الطُّوَلِ وَذُو الْعَرْضِ، فَلَمْ
يُحْيِ وَقَوْلُهُ أَوَائِلُ أَيُّ أَوَائِلِ الْأَعْدَاءِ وَيُجَوِّزُ
الطَّعَانِ وَمِنْ رَوَى الْأَوَائِلُ عَلَيْنِ رَوَّاجِدُوا لَهَا الْأَعْدَاءُ
مِنْ وَسَادَتِهِمْ وَكَبَارِهِمْ

والعاذلين في الندى العواذلا قد فضلوا بفضلك القبائلا

أَفْضَلُ الْقَبَائِلِ بِفَضْلِكَ وَكَوْنِكَ مِنْهُمْ

وقال وقد دخل رسول ملك الروم على سيف الدولة في صفر سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة

ظلم لذا اليوم وصف قبل

لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

رؤيته

ظَلَمَتْهُ وَصَدَّقَ الْوَصْفَ مَوْقُوفٌ عَلَى صَدَقِ النَّظَرِ
أَنَّ الْمَشَاهِدَ لَمْ أَكُنْ صَادِقَ الْوَصْفِ

تراحم الجيش حتى لم يجد سبباً إلى بساطك لي سمع ولا بصرُ

فكنت أشهد مختصاً وأغيبه معاني وعياني كله خبرُ

خَتَمْتَنِي بِكَ لِأَنِّي كُنْتُ شَاهِدًا بِشَخْصِي وَكُنْتُ أَغْيَبُ
وَقَوْلُهُ وَعَيَانِي كُلَّهُ خَيْرٌ أَيُّ كُنْتُ أَخِيرَ بِمَا يَجْرِي وَمَا
كُنْتُ أَعْلَمُ

اليوم يرفع ملك الروم ناظره لأن عفوك عنه عنده ظفرُ

مِنْ نَظَرِهِ بَدَلَ كَمَا تَقُولُ ضَرَبْتَ عَيْنَ اللَّهِ رَأْسَهُ

فإن أجبت بشيء عن رسائله فلا يزال على الأملاك يفتخرُ

قد استراحت إلى وقت رقابهم من السيوف وباقي القوم ينتظرُ

لَمَّا دَاخَلَ هِلَاحُ أَوْسَتَارُ الرَّحَالِ نَاسَ الَّذِينَ كُنْتُ تَغْزُوهُمْ
لَمَّا عَنَى يَنْتَظِرُونَ وَرَوْدَ سَيُوفِكَ عَلَيْهِمْ

وقد تبدلها بالقوم غيرهم لكي تجم رؤس القوم والقصرُ

بالقوم الروم اولم غفيرة هومل بالال لثنايصبلا لا تنبديل و من
 سيوفك بدلا بقوم غير الروم و على هذا قوله
 وهذا الكلام مبني على أن بدلته كذا أو بكذا
 طي يءتكه ما ان للبدل في الالغها ذم اعني لبدلته جعلت شيئا آخر
 لثنايصبلا لثنايصبلا و تجم تكثير و القصر جمع قصرة
 عنهم حتى يكثروا و تغيبهم ليتناسلوا ثم تعود
 بك إليهم فلهذا الذي ذكرنا معنى قول ابن جني
 كما ذكرنا و الصحيح في معنى هذا البيت أن
 غيرهم أي تجعل غيرهم مكانهم في الالغها و واء الالغها
 ر المعنى ولا يجوز نصب غيرهم

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفك ثان ناله المطر

اغزرها كان ذلك جودا ثانيا ليا لكفك لأن المطر
 بأن يشبه به جودك

تكسب الشمس منك النور طالعة كما تكسب منها نورها القمر

ستفاد القمر النور من الشمس

وقال أيضا يمدحه بعد دخول رسول الروم عليه

دروع لملك الروم هذي الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل

وم هي له بمتزلة الكهرا وع عن لأن نفسه يروديش غ لملك ثم فس ر
 نه فيهما بعده فقال

هي الزرد الضافي عليه ولفظها عليك ثناء سابغ وفضائل

الدرع ولفظها ثناء عليك وفضائل لك أي أهما
 الصالح معدودة في فضائلك

وأنى اهتدى هذا الرسول بأرضه وما سكنت مذسرت فيها القساطل

د يملك من الغبار مذسرت فيها ليل لم تسكن

ومن أي ماء كان يسقي جياده ولم تصف من مزج الدماء المناهل

ر و م لم يبق منه ل ألا ص لما رب مما زل و د ج م ا ء

أتاك يكاد الرأس يجحد عنقه وتنفذ تحت الذعر منه المفصل

إليك هية لك وهو قوله يكاد الرأس يجحد
طع مفاصله بالإرتعاد منك

يقوم تقويم السماطين مشيه إليك إذا ما عوجته الأفاكل

إليك هية لك قومته تقويم السماطين بين يدك.

فقاسمك العينين منه ولحظه سميك والخل الذي لا يزال

لك قاسمك عيني الرسول ولحظه فكان ينظر بإحدى
لعينيه فثبته لعل هذه المقامة

وأبصر منك الرزق والرزق مطمع وأبصر منه الموت والموت هائل

وقبل ما قبل الترب قبله وكل كمي واقف متضائل

فر منضم هية لك

وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كمك وأصل

مكان تمناه الشفاء ودونه صدور المذاكي والرماح الذوابل

ل إليه لك شرة مادونه من الخيل والرماح

فما بلغته ما أراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل

لك ولكن سأل ذلك وأنت لا تخيب السائل

وأكبر منه همة بعثت به إليك العدى واستتظرت الجحافل

ول أعداؤك الروم استعظمت همة هذا الرسول
ه على أن يأتيك وعساكرهم طلبوا منه أن
يذهب عنهم لوجه الله فصح أن يقال بعثته وحكى أبو
ي أن بعثت به لغة

فاقبل من أصحابه وهو مرسلٌ وعاد إلى أصحابه وهو عاذلٌ

ليهم عندهم على محاربتهم إياك وطهعتهم في
أمر عجايرضة تلك وحكى شرقة عددك

تحرير في سيف ربيعة أصله وطابعه الرحمن والمجد صاقلٌ

قول فتحرير إذ الميرسي فإقبي ملك بهذه الصفة

وما لونه مما تحصل مقلةٌ ولا حدة مما تجس الأناملُ

بالبوة ناله للأهنة كالأولوعلينه، لاكتأسن تشوعفايع عين الششمس فيه، ففي
ما يدجس حد السيف لأه ليس سيفه في الحقة يقة

إذا عاينتك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسلُ

روا أنفسهم وإيما وأقرب أربهم إلى ليك كقول
روا، من كان يعظم منهم ويبيخلُ،

رجا الروم من ترجى النوافل كلها لديه ولا ترجى لديه الطوائلُ

رجى كل ألفواضل من عنده ولا يرجى أن يدرك
لديه ثمار

فإن كان خوف القتل والأسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والأسر فاعلٌ

قد فعلوا من الذل والانتقيا دلك ما كانوا
أسرهم ثم فسره هذا فقال

فخافوك حتى ما لقتل زيادةٌ وجاؤوك حتى ما تراد السلاسلُ

يذالك خولج فامؤوك طائعين حتى لا تحتاج في أسرهم إلى
السلاسل

أرى كل ي ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداولُ

إذا مطرت ومنك سحائب فوابلهم ظل وطلبك وابلُ

وقلي ملك كثير بالإضافة إليهم

كريم متى استوهبت ما أنت راكب وقد لقت حرب فإنك نازل

مدت الحرب وهبتهام مع شدة حاجتك إلى الفرس
إذا الجود أعط الناس ما أنت مالك ولا تعطين الناس ما أنا قائل

لمخوامة ما نيةها وهذا ليس بمكشفي علة نية أشعاره
رفي الناس ولكن المعنى لا تحوجني إلى مدح غيرك

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول

ويعرضه عفيف قصير يساوي في القوة وهو تحت ضبني
مؤاخر اضيق الخوض أن أد أن يحمله تحت ضبني قدر علمي
يباهيه بمدح سيف الدولة

لساني بنطقي صامت عنه عادل وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل

يه لأني لا أراه أهلاً لذلك وقلبي يرضه حلل موند إن كنت
والهزل ثم بين لم يفعل ذلك فقال

وأتعب من ناداك من لا تجيبه وأغيط من عاداك من لا تشاكل

وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض إليّ الجاهل المتعائل

ل الذي يتكلف ويرى أنه غصلي قليل يا عهني من
لهم لا التكير

وأكثر تيهي أنني بك واثق وأكثر مالي أنني لك أمل

لعل لسيف الدولة القرم هبة يعيش بها حق ويهلك باطل

به من الكلام الركيك فيهم لك باطلهم يعني
م ويبقى الحقي شعره

رमित عداه بالقوافي وفضله وهن الغوازي السالمات القوائل

كرت فيها فضائله أعداءه فقط تلتهم غيظا
بالغيظ والحسد وجعلها سالمة لأهلها تصيب ولا
تصاب

وقد زعموا أن النجوم خوالد ولو حاربته ناح فيها الثواكلُ

مع يعني أنها وإن قيل أنها وإن قيل أنها خالدة لو
تلهها وأفناها

وما كان أدناها له لو أرادها وألطفها لو أنه المتناولُ

لأرد الأدل كما لنا حجة على أن النجوم ولا معنى له والصحيح
على معنى ما أحذقه وأرفقه بذلك التناول
رفيق يعني أنه يحسنه وليس بالخرق

قريب عليه كل ناء على الوري إذا لثمته بالغبار القنابلُ

على وجهه اللثام والقنابل جماعات الخيل
حدها قنبلة

تدبر شرق الأرض والغرب كفهُ وليس لها وقتاً عن الجود شاغلُ

ففيه فإرذهما بوسم يعفكهل وهقنواة ايلدشه غيلدا بلعظيم ليس لها
عظم شغلها كما قال البيه تيري، تبيت على شغل
ابن فورجة في هذا البيت فروى وليس لها وقت
ظفأ يذهام نصيب لاطليمف قك يوس ذيلك دأينه يريد هذه الكف
من الجحد وكف تملك الشرق والغرب بأن تملك ما هو
غير جاهل والوجه نصب وقتاً لأنه ظرف لشاغل

يتبع هراب الرجال مراده فمن فر حرباً عارضته الغوائلُ

باب وهو قوله فمن فر حرباً أي محارباً وهو نصب
ضته الغوائل أي استقبلة غائلته لملكه

ومن فر من إحسانه حسداً له تلقاه منه حيث ما سار نائلُ

بمله حيث ما توجه نائل منه

فتى لا يرى إحسانه وهو كاملُ له كاملاً حتى يرى وهو شاملُ

يكون عاملاً يشتمل الناس جميعاً

إذا العرب العرباء رازت نفوسها فأنت فتاها والمليك الحلال

لهم عرب نالوا الجلاء والشلجاعة كنت فتاهم وسيدهم
المليك الملوك والحلال السيد

أطاعتك في أرواحها وتصرفت بأمرك التفت عليك القبائل

أمرهم ببذل الأرواح ومعنى اللطافة لملكها طاعت
ريج أنهم أنضموه وإليك وأحاجوا بك طاعة لك

وكل أنابيب القنا مدد له وما تنكت الفرسان إلا العوامل

يعاون بعض الرمح بعض الم يحصل الطعن ولكن
لقابل المعثول اكلهم مدد لك والعامل من فأت منهم
له وهذا من قول بشار، خالق واسادة فكلانوا
بحثري، كالمرمح فيه بضع عشرة رقعة فقه قامة تحت
لسان الأصيد،

رأيتك لو لم يقتض الطعن في الوغى إليك انقيادا لاقتضته الشمايل

دبها لشمائلك أي أن كرمك وحسن أخلاقك أدهى
من الطعان في القتال

ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصل

وأنفذ سيف الدولة إلى أبي الطيب قول الشاعر،
إن هي جلميت، فتى غير محجوب الغني عن صديقه، ولا
لمتي من حيث يخفى مكائدها، فكلانته قحبي تجلميته وسأله
فقال ورسوله واقف

لنا ملك لا يطعنم النوم همم ممت لحي أو حياة لميت

قتاله أعداءه ويحيى بنو آله أوليائه

ويكبر أ، تقذى بشيء جفونه إذا ما رآته خلة بك قرت

أهلور أدكعب لمين الأنول تاذى بشيء يعني أن الأشياء
تته فمخالفة إرادته عدم

جزى الله عني سيف الدولة هاشم

فإن نداه الغمر سيفي ودولتي

بني كلاب في جمادى الآخرة سنة 343

بغيرك راعيا عبث الذئاب

وغيرك صارما نلّم الضراب

لم يضربك في حال قطعه أي إذا كنت أنت
أرمل يثلمك الضرب والمعنى إذا كنت الحافظ
أحد بما يضربهم خوفا منك

وتملك أنفس الثقلين طرا

فكيف تحوز أنفسها كلاب

لابني كلاب مملك أنفسيهم ثم ذكر عذرهم فقال

وما تركوك معصية ولكن

يعاف الورد والموت الشراب

فإنك يريد حين هربوا لما طلبهم

طلبتهم على الأمواه حتى

تخوف أن تقتشه السحاب

فقتشه تطلبهم عنده لما كان الماء في السحاب

فبت لياليا لا نوم فيها

تخب بك المسومة العراب

فما يعني ذوات الشيات في طلبهم

يهز الجيش حولك جانبيه

كما نفضت جناحيها العقاب

لما يضطرب للمسير بعقاب تهز جناحيها

وتسأل عنهم الفوات حتى

أجابك بعضها وهم الجواب

يأههم في الفلوات كسوا لها عنهم وجعل ظفرهم
كالجواب منهم

فقاتل عن حريمهم وفروا

ندى كفيك والنسب القراب

عنهم ويقا تل دونهم وذلك أنه ظفر بالنسباء
السي لاجل النسب بينه وبينهم

وحفظك فيهم سلفي معد

وأنهم العشائر والصحاب

فقد رابليتي عبقه يومئذ ور باي بيخي هم نم زمان رجبلن زعبعد و أنهم عشا نرك
و أ ص ح ا بك

تكف عنهم صم العوالي وقد شرقت بظعنهم الشعاب

شعاب الجبال بظعنهم ونسائمهم

وأسقطت الأجنة في الولايا وأجهضت الحوائل والسقاب

العمتل في لاهرب في اسرقلطت نسلها بؤلها وأسقطت نوقهم
طرح على ظهر البعير وأجهضت الناقة ولدها
ي من أولاد الإبل والسقب المذكور منها

وعمرو في ميامنهم عور وكعب في مياسرهم كعاب

واو كعبو وذهببت ذات اليسار وتفرقت فصارت
بما وكانت، من الشبان قد دعيت كعابا،

وقد خذلت أبو بكر بنيتها وخاذلها قريط والضباب

أبنا بكر بن أكنلث وقابل يعلىة أفن لبذلطكهم خذل بعضهم
فلمهم بأ نفسهم

إذا ما سرت في آثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب

لرقبة فقد تأخر الإنسان أي لما سرت وراءهم
إن كانت في الحقبة وقد لافضزل عك لقعارل وضي ما أ بعد
بالسيف في قطةعها ويفصل بينهما فتساقط
لأنحو هذا القول فذكر قريبا من هذا وعندي
ه وتهروا أمنيها لأقعو نلأقأنو « لأعقن واسق قننها خوفامنك
يجحد عنقه، البيت وقد مر وهذا المعنى اراد
فزو قوم، وأوجبت السياسة أن يبيدوا، تبرأت
لجهاهم وكلمها لحلفه يوكأ يذكر صحبته العنق الوريد،

فعدن كما أخذن مكرمات عليهن القلائد والملاب

ير، تطلمي وهي سيئة المعري، بصن الوبر تحسبه
ما كنهن لم يصب منهن شي عدا جيلهن من البر الطيب

يثبتك بالذي أوليت شكرا وأين من الذي تولى الثواب

ما توليه أي أن إحسانك لا يقابل بشيء

وليس مصيرهن إليك شيئا ولا في صونهن لديك عاب

ن أي صيانتك إياهن لم تعبهن

ولا في فقدهن بني كلاب إذا أبصرن غرتك إغتراب

أن بعدن عن أزواجهن وأقاربهن

وكيف يتم بأسك في أناس تصيبهم فيولمك المصاب

لك وإذا كانت الحاللة هذه فإصابتك إياهم
طووهت ذلاً وكهقهة نول عاظم لي، رثو كبقول الاعد يل بن الفرج،
م كيدي، وكقول قيس بن زهير، وإن أك قد بردت بهم
فلم أقطع بهم إلى بني،

ترفق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب

ن مذولك أن اجتزوفت هيلنا ملى وذلك أن الرفق بالجاني
وما قتل الأحرار كالعفو عنهم،

وإنهم عبيدك حيث كانوا إذا تدعو لحادثة أجابوا

وعين المخطئين هم وليسوا بأول معشر خطئوا فتابوا

وأنت حيوتهم غضبت عليهم وهجر حيوتهم لهم عقاب

بيت علميهم حياهم ولا عقوبة فوق هجر الحياة

وما جهلت أياديك البوادي ولكن ربما خفي الصواب

خفي الصواب علمي الإنسان في أي غير الصواب

وكم ذنب مولده دلال وكم ذنب مولده اقتراب

و يحسبه دلالا وقد يكون بعد سببه القرب وهذا
فأتوا في ذلك بما صار ذنبا وجناية منهم

وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جارمه العذاب

والملك قم اجلر ام لاجدرها حتى ابن عمك ذنبا فابيت به،
يأء أن تراك بأعين، حتى الذنب عاصيه فلهم
مطيعه،

فإن هابوا بجرمهم عليا فقد يرجو عليا من يهاب

يسبب حتى ركمهمهم يفهمها به لأينره جرواد مهييب

وإن يك سيف دولة غير قيس فمنه جلود قيس والثياب

هم تنبت بإزعامة علميهم واكتسوا بما خلع
هم من الثياب

وتحت ربابه نبتوا وأثوا وفي أيامه كثروا وطابوا

ويشع لبق لبالا شطح طبر، مكن أن الر باب دوين السحاب،
به كمال نبت إنما يلتف بماء السحاب وأثوا من
بت أثيث وشعر أثيث

وتحت لوائه ضربوا الأعادي وذل لهم من العرب الصعاب

تأيا نأفلا دتلكهم من العرب الذي لا ينقادون لأحد

ولو غير الأمير غزا كلابا تناه عن شموهم ضباب

الظفرهم وكنى بالشحوس عن النساء وبالضباب
ظدر وهن لأفها ولا حيو ناب أنسيكون هذا مثلا معناه لو
إباحة حريمهم ومعناه أنه كان يستقبله من
م فجع لالضباب مثلا لمرعاع والشحوس مثلا
للسادة

ولاقي دون تأيهم طعانا يلاقي عنده الذنب الغراب

لَيْلًا وَفِيهَا مَرَابِضُ الْغَنَمِ وَمِبَارِكُ الْإِبِلِ أَيْ لَمْ
يَهْطَعُوا نَايَكَ شَرِبَهُ الْقَتْلَى حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِمْ
ذُنُوبُ وَالْغَرَابِ

وخيلا تغتذى ريح الموامي ويكفيها من الماء السراب

حَتَّى كَانَ غِذَاءَهَا الرِّيحُ وَمَأْوَاهَا السَّرَابُ لِأَنَّهَا
دَقِيقَةُ الْقَلَمِ وَالْعَلْفِ وَالْمَاءِ

ولكن ربهم أسرى إليهم فما نفع الوقوف ولا الذهاب

مَقَابِيفُ فِي لَدَيْهِ رَابِرٌ لَهُمْ لَأَلَّنْدُوفُ قَانَعُوا قَتَلُوا وَإِنْ هَرَبُوا
أَدْرَكَوْا

ولا ليل أجن ولا نهار ولا خيل حملن ولا ركاب

مُخِيلٌ وَلَا رُكَّابٌ لِأَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ طَلَبَهُمْ هَذَا
مَتَّالِحُهُمَا جَمُّ وَالرَّقَابُ،

رميتهم ببحر من حديد له في البر خلفهم عباب

لِحَقَّةٍ ثُمَّ جَعَلَهُمْ يَدُوجُونَ خَلْفَهُمْ فِي سَيْرِهِمْ وَرَاءَهُمْ

فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب

بَلَا حَتَّى جَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ مَقَاتِلِينَ مَعَ الصَّيَاحِ

ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

وَأَنْقِيَادًا وَإِعْطَاءً بِالْيَدِ

بنو قتلى أبيك بأرض نجد ومن أبقى وأبقته الحراب

دَسَيْفُ الدَّوْلَةِ مَعَ بَنِي كَلَابِ مِنَ الْحَرْبِ

عفا عنهم وأعتقهم صغارا وفي أعناق أكثرهم سخاب

نَغَوَا لِمَدَّتْكَ قَلْبُدْلُو أَقْبَلَانْدُ وَالسَّخَابُ قِلَادَةُ مَنْ قَرَنَ فُلَ
سَهْلًا الصَّيَاحِ

فكلكم أتى مأتى أبيه وكل فعال كلكم عجاب

شاعرا وهي المسنة التي ضعفت عن طلب الرزق
س يظن بخصها لئلا يخالطها قويرة مفترسة بعد أن
المعنى وما ضرها لو خلقت بغير مخالط كما يقول
ظلم ولكنك تريد ما ضره لو خلق مظلما

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم أي الساقيين الغنائم

له الحمراء لأفها احمرت بدماء الروم وذلك إثم
بها حتى احمرت بدمائهم فقال المتنبي هل تعرف
ألي لحك لسوخل في يميني سقميها الغنائم أم الجحاحم
لي، عصيت إلهيها القلب إني لأمرها، مطيع فها
د بين هذا المعنى في البيت الثاني فقال

سقتها الغمام الغر قبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم

ن والمنايا تسلب الأرواح واستعار لها موجا
بحر إذا تلاطمت أمواجه

وكان بها مثل الجنون فأصبحت ومن جثث القتلى عليها تمتئ

قصدونها ويحاربون أهلها فلا تزال ألفة نة بها
يطافها سكت ألفة نة وسلم أهلها فجعل جثث
تلمها لائم من عالم الجيئنه وان حويث وسكون ألفة نة

طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطى والدهر راغم

لروم حتى خر بوهما فأعدت بناءها ورددها على
خالفتة فيهما قصد وارا د

تفتت الليالي كل شيء أخذته وهن لما يأخذن منك غوارم

غرمت لأنك تلمزمها الغرامه ويجوز أن تكون
شيئا أفتته علميها فلم تقدر على استرداده

من ذلك لمدنك رش في إياه غلار يه قتله ريع لمي مخا لفتك وهذا من
سائر الناس واطر، وقال الطرماس، إن نأخذ
أو نطلب نتعد الحق في الطلب،

إذا كان ما تتويه فعلا مضارعا مضى قبل أن تلقي عليه الجوازم

يكون يسعون الفعل المستعمل مضارعا مضى ذلك
ولم الأمر أي إذا نوى أمررا يفعله مضى قبل أن
موقه قبل الأذن يا يهين روجد لف يا قل لها ذلي ينفعل كذا وليعط
ق ما ينوى فعله هذه الأشياء

وكيف ترجى الروم والروس هدمها وذا الطعن أساس لها ودعائم

ما نك فالطعن لها كالأساس والدعائم حيث حرس
ما يحل للسب ولا لدعائم

وقد حاكموها والمنايا حواكم فما مات مظلوم ولا عاش ظالم

والظالم الذي قصد هدمها والمظلوم القلعة
والروم خصمين فحكمت الحروب للقلعة بالأسنة
للروم بالهلاك

أتوك يجرون الحديد كأنهم سبوا بغياد ما لهن قوائم

قوائم لها إذ لا ترى لأفهام مستورة بالتجافيف

إذا برقوا لم تعرف البيض منهم ثيابهم من مثلها والعمائم

يلهم تعرف بكثرة يقض الحديد ثم لا يفرق بين سيوفهم
فسر هذا بقوله ثيابهم من مثلها والعمائم

خميس بشرق الأرض والغرب زحفه وفي أذن الجوزاء منه زمازم

برق وواز لاغروب خص به لما غبت الصلوك ثم نالها ثر البروج لأن
الأصوات التي لا تفهم لتدخلها

تجمع فيه كل لسن وأمة فما تفهم الحداث إلا التراجم

من رسول إلا بلسن قومه والمعنى أنه أجتهد في
تفهيم ذلك لأكبرهم جيل منهم من ليس من أهل لغته
بمعنى متحدث ومنه قول الجنون، أتيت مع الأحداث
لم أصبر وعدت فلم أبى، جوا بأكل اليومين يوم
بلائي،

فله وقت ذوب الغش ناره فلم يبق إلا صارم أو ضبارم

فيه وبين الروم يقول ما كان مغشوشاً هلك
أو رجل شجاع وعنى بالغش الضعاف من الرجال
وقد فسره له فيقال

تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا وفر من الفرسان من لا يصادم

لرمح وهرب الجبناء الذين لا يقا تلون ومن
معه إلا الخيل من الرجال والأسلحة كما قال،
لذنبات وإذ جهد الفضا ح،

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائم

ماضي أبا الحسين عليّ بن عبد العزيز يقول لما
وقفت وملي في الموت لشك لي بسلامة قفأ لكر علميه سيف
ه كان ينبغي أن تقول وقفت وما في الموت شك
ل كلى هزيمة، كأنك في جفن الردى وهو نائم،
مرجعوا لقا ليس في ذقة، ولم به، كأي ظلم أنكر كعبه ما ذات خيل حال،
قال، وقال ووجه الكلام في البيتين على ما قاله
جز الثاني مع الأول ليس تهيم الكلام فيكون
يتل به طعن الأمل مكراماً خفي قل بال أبو الطيب أدام الله عز
لق ليس هذا علم منه بالشعر وفق أخطأ أمره
معرفة الحائك لأن البيزاز يعرف جملة والحاك
فرن المعروف القيس لذة النساء بلذة الركوب

في منازلة الأعداء وأنا لما ذكرت الموت في أول
الكان وجه المكيون معلابي وسلط ومع يأتينه يمن أن تكون
الادي المعنى فأعجب سيف الدولة بقوله ووصله
ت الحكاية ولا تطبيق بين الصدر والعجز احسن
ما فهم له هو كم أعنيك في وجلهم واقلغت دو ما في الموت شك لواقف
ن جفنه أحاط بما تحته وكان الموت قد أظلمه من
وجعله نائما لسلامته من الهلاك لأنه لم يبصره
نه باللوهم فوهم ليهم لك

تمر بك الأبطال كلمى هزيمةً ووجهك وضاح وثرعك باسمُ

لم فيه الأبطال فتكالح فتعيس ثم وجهك وضاح
ذا كما قال مسلم، يفتتر عند افترار الحرب
بو تحسه ما، لفظ لراس البطل،

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى إلى قول قوم أنت بالغيب عالمُ

العقل ما تدركه أنت وما فيك من الشجاعة
ك عالم بالغيب لأنك كما أنك تعرف مليه تصين إلفه
لموت لعلك بأن العاقبة لك.

ضمت جناحيهم على القلب ضمةً تموت الخوافي تحتها والقوادمُ

لما سماها جناحين جعل رجاله ما خوافي وقوادم
ظول قفي ووالخم وواخي تحسنا لظو يشد م يقول قلبت جناحي
لقلب فاهمكت الجحيع.

بضرب أتى الهامات والنصر غائبٌ وصار إلى اللبات والنصر قادمُ

ذلك عندك نصر را فإذا فلق السيف رأسه فصار
هفج يظلم لئلا يكوفنو ذجة إنما عني أبو الطيب سرعة
من الهامة إلى اللبة كأنه يقول نازلت العدو
بالسيف وقد قدم النصر.

حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف لمقاربة ما بين

بيناء وسلاح الشجعان السيف لمقاربة ما بين
بح في القتال صار كأن السيف يشتم الرمح

ومن طلب الفتح الجليل فإنما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

نثرتهم فوق الأحيدب كله كما نثرت فوق العروس الدراهم

لبن نثر الدرأهم على العروس يعين تنفرت
رق مواقع الدرأهم إذا نثرت.

تدوس بك الخيل الوكور على الذرى وقد كثرت حول الوكور المطاعم

روح اليطير يلفقه تلههم هناك حتى كثرت مطاعم الطير
حول وكورها

تظن فراخ الفتح أنك زرتها بألماتها وهي العتاق الصلادم

المفصل والعتاق كرام الخيل والصلادم جمع
عقبه بلادنهم يولمهي أمهاتها لما صعدت الجبال وبلغت
ساقال، نظروا إلى زبر الحديد كأنما، يصعدون بين
بان، يريد به الخيل

إذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الأراقم

تلك الملق مشي الحيات على بطونها في الصعيد
مرافقيها في الجبال

أفي كل يوم ذا الدمستق مقم قفاه على الإقدام للوجه لائم

م قفاه وجهه على إقدامه يقدوم لم حأتى قعر ضرتني
أمه سيب هزيمته والضرب في قفاه.

أينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليث البهائم

ند فلان أي جر به وفي هذا إشارة إلى أنه أجهل من
أهل البيت إذرايشتت ارايشتت لأجل والمعنى أنه يسمع خبر سيف
أهزم من غير قتال كان اجزم له

وقد فجعته بآبائه وابن صهره وبالصهر حملات الأُمير الغواشم

م وتكسرهم وقد فجعني فبهلأقا عرتة ببرهم حتى لا يقدم

مضى يشكر الأصحاب في فوته الظبا لما شغلته هاهم والمعاصم

أهزم وقوه السيف برؤوسهم وأيديهم حتى سبق
وفات السيف

وبفهم صوت المشرفية فيهم على أن اصوات السيوف أعاجم

يراملهم موف لا نتهلشي والد مستق يفهم صوته في
من طريق الاعتبار لا من طريق السماع

يسر بما أعطاك لا من جهالة ولكن مغنوما نجا منك غانم

ما تنفع تكهنا ولا تهدد لاهه وإعذد نجله هوي واشتغل العسكر
بت أمواله ليس سبيله أن يسر ولكن نه حين نجا
ولأن المسلوب إذا سلم منك بسلبه فهو سالب

ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم

زم نظيرا ولكنك الاسلام هزم الشرك

تشرف عدنان به لا ربيعة وتفتخر الدنيا به لا العواصم

بعضهم وهو فخر لجميع الدنيا لا لبلا د مخصوصة

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فإنك معطيه وإني ناظم

لي فأنت تعطينيه وأنا أنظمه

وأني لتعدوبي عطايك في الوغا فلا أنا مذموم ولا أنت نادم

موماني أخذها لأنني شاكر أياك ناشر ذكر
تني لتقوي لاسمتي بحق ما أوليتني

على كل طيارٍ إليها برجله إذا وقعت في مسمعيه الغماغم

رعة الطائر إذا سمع صوت الحرب والغماغم
لي كل فوسجٍ طرية أني يكون
ألمن قال أقصد الوغاء على كل طيارٍ

ألا أيها السيف الذي لست مغمداً ولا فيك مرتابٌ ولا منك عاصمٌ

ولا يعصم منك شيء ولا حصن ولا حديد و يروي ليس
مغمداً

هنيئاً لضرب الهام والمجد والعلى وراجيك والإسلام أنك سالمٌ

بسلامته لأنه قوامها

ولام لا يقي الرحمن حديق ما وقى وتغليقه هام العدى بك دائمٌ

بك رؤوس الأعداء وهذا استغفها م إنكار يعني
لئلا ونك مسهيه به سوو قل لك ملوك الروم يطلب الهدنة

أراع كذا كل الأنام همامٌ وسح له رسل الملوك غمامٌ

نصب لأنه نعت مصدر محذوف كأنه قال روعا كذا
نام كما أرى من روعك لأطربهم أوله لست على مملك
حضرته كسح غمام وهذا استغفها م تعجب

ودانت له الدنيا فأصبح جالسا وأيامها فيما يريد قيامٌ

كما اطاعت لك فأصبح جالسا لا يسعى في تصحيل
يام تسعى فيه لريد

إذا زار سيف الدولة الروم

كفاها لمأم لو كفاه لمأم

غازيا

يز، علمي ومن زيارته لمأم، يقول إذا غزا هم
لكنه لا يكتم في حتى يبلغ أقالصه بلادهم

فتى تتبع الأزمان في الناس خطوه لكل زمانٍ في يديه زمانٌ

ن ومن أساء إليه أساء إليه الزمان فهو في
ودعه على ما يريد

تتام لديك الرسل أمنا وغبطةً وأجفان رب الرسل ليس تتام

لجفانهم هوهم وأيرأسهم لموهنهم إلا ليك يخافونك لأنهم ليسوا
جفانهم خوفًا منك وهو قوله

حذاراً لمعروري الجياد فجاءةً إلى الطعن قبلاً ما لهن لجام

رب يعني لا يتوقف لما أن تسرج وتلجم إذا فجأهم
يعني عنده على الأخرى تشاوسا وعزة نفس

تعطف فيه والأعنة شعرها وتضرب فيه والسياط كلام

لعنان وإذا زجرت قام ذلك مقام السياط

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

رهما ليس بنافع إذا لم يكن فوقهما رجال كرام في
الحرب

إلى كم ترد الرسل عما أتوا له كأنهم فيما وهبت ملام

رده لوم الملائين في العطية وأولاهن الموجه

فإن كنت لا تعطي الزمام طواعةً فعوذ الأعادي بالكريم زمام

م عهدا وصلا بالطوع فليأذهم بك يوجب لهم
صل لهم ما طلبوا وإن لم تعطهم ثم أكد هذا بليت
الثاني فقال

وإن نفوساً أمتك منيعةً وإن دماء أمتك حرام

له المنعة وحرم إراقته

إذا خاف ملك من مليك أجرته وسيفك خافوا والجوار تسام

نفسك وقد خافوك ألى ومعنى قوله والجوار تسام أي
تجبرهم وقد خافوا سيفك

لهم عنك بالبيض الخفاف تفرقُ وحولك بالكتب اللطاف زحامُ

بما لك كتب اللطيفة الكلام التي تلطفوا فيها
بما لك كتب نفسها لظافا مقالك ولأنهم لم يكونوا تلبيس بشيء.

تغر حلوات النفوس قلوبها فتختار بعض العيش وهو حمامُ

ر عيشا فيه ذل ويختار الهرب من خوف القتل
هو شر من الحمام كما ذكر في قوله

وشر الحمامين الزوامين عيشةً يذل الذي يختاره ويضامُ

فلو كان صلاحا لم يكن بشفاعةٍ ولكنه ذل لهم وغرامُ

ن الشغور لان الصلح أن تغرب أنت فيه أيضا
م الحرب أياما وكان ذلك ذلا لهم

ومن لفرسان الثغور عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرامُ

ياما وذلك ما لا يكادون يقدرون على طلبه
يكوّنوا يبلغونه بأفهم

كتائب جاؤوا خاضعين فأقدموا ولو لم يكونوا خائفين لخابوا

وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا وعامت في نذاك وعاموا

كفنتك وحماليك تحسن إليهم حتى تفرقوا في برك
وإحسانك

على وجهك الميمون في كل غارةٍ صلوةٌ توالي منهم وسلامُ

ن كنت تغير علميهم تعجبا لحسن وجهك.

وكل أناسٍ يتبعون إمامهم وأنت لأهل المكرمات إمامُ

تدون بك لأنك إمامهم

ورب جوابٍ عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتامُ

تأمله وهو غير ته يدل عليه كما يدل العنوان
اب والمكتوب إليه

تضييق به البيداء من قبل نشره وما فض بالبيداء عنه ختام

أراد أنه ديش كثير قبل أنتشاره وتضييق به
تفرقوا للحرب والغارة

حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواق ورمح ذابل وحسام

يأ نال يشفح من هذه الأشياء كما يؤلف الجواب
بحروف الهجاء

إذا الحرب قد اتبعتها فإله ساعة ليغمد نصل أو يحل حزام

تركه من قو لهم لهيت عنه أي تركته

وإن طال أعمار الرماحُ بهدنة فإن الذي يعمرن عندك عام

ببألهدنة بين الفريقين فإنها لا تبقى عندك إلا
العدو أثر من هذه المدة

وما زلت تفنى السمر وهي كثيرة وتفنى بهن الجيش وهو لهام

معادح كوثار لقله سلم عاملا لكهليلر كما أنه يلمتهم كل شيء

متى عاود الجالون عاودت أرضهم وفيها رقاب للسيوف وهام

أوطانهم عدت إليهم فظفرت بهم وقتلتهم وهو
أهمهم الجرابلوا من ناله ليدققين لإخراقة عادو إلى أوطانهم عدت
له وفيها رقاب للسيوف وهام

وربوا لك الأولاد حتى تصيبها وقد كعبت بنت وشب غلام

بهم وقد صارت البنت كاعيا والابن شابا أي
قبيحة أصصا مارباتك إياها كقول له تعالى فالتقطه آل
نون لهم عدوا ووحزنا

جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريت وقاموا

حدك لأفهم تخلفوا عنك فسبقت غايتهم واصلنا في
سبقتهم التي لم يلحقها الكلال

فليس لشمس مذ أنرت إنارةً وليس لبدرٍ مذ تمت تمامٌ

نارته وهو أتم من البدر فتسامه كلا تمام

وقال يذكر إيقاع سيف الدولة ببني عقيل وقشير وبلعجان وكتاب

كبه منهم وعفوه عن عني عنه بعد تضافرهم
م عن لقائه سنة 344.

تذكرت ما بين العذيب وبارقٍ مجر عوالينا ومجرى السوابق

ما بينهما ظرفاً لمتذكر وانلظظ هو ألف لمجر
ل تذكرت ويجعل مجر عوالينا بدلاً منه على أن
علم به ويجوز أن تكون ما زائدة والمعنى أنهم
كانوا في الجبال والنو والنجح لم ينقذوا منط على الخيل والجري
كوانان مصدر أو مكاناً

وصحبة قوم يذبون قنيصهم بفضلاتٍ ما قد كسروا في المفارق

بما بقي من نصول سيوفهم التي قد كسروها في
الإشارة إلى جود قنيصهم أو عدهم

وليلاً توسدنا الثوية تحته كأن ثراها عنبر في المرافق

الملك كان وسائداً لنا أي نمنا عليه وكان طيب
هما عنبر فيهما قال ابن الصعلوك ألفاً قلل لادة
قوله توسدنا الثوية وإنما يصف تصعلوكه
الفضلات المكسرة من السيوف مداهم والأرض
السميت الوسادة مرفقةً طلع طلعاً فيقول يفتخر
بحتره في رأس مشرفة حصاهما لؤلؤ، وترابها مسك
يشاب بغنبر،

حصى تربها تقينه للمخائق

بلاد إذا زار الحسان بغيرها

بأرض غيرها ثقة بينه لمخا نقه من حساسه ته ونوف الحصى
لالبحتري حصاها للؤلؤ

سقتني بها القطربلي مليحةً على كاذبٍ من وعدها ضوء صادق

لي بقربي الكرخ مصيف
طربلي امهرأاة لما يذبحضة وعمل على لوع عدد الصا دق أي
فما تقرب الأمر وتعد كأمها تريد الوفاء بذلك
الوعد الكاذب منها محبوب مطلوب

سهاد لأجفانٍ وشمسٍ لناظرٍ وسقمٌ لأبدانٍ ومسكٍ لناشِقٍ

فشاول قال ابن لجيني لأيو إذا رآها كأنة يرى بها الشمس
يت من صفة المليحة وقال العروضي البيت من
غل بشربها لى عن النوم وهي بشعاعها كالشمس
ه عن النهموض وهي طيبة الرائحة فهي مسك لمن
شمها

وأغيد يهوى نفسه كل عاقلٍ عفيفٍ ويهوى جسمه كل فاسقٍ

الروح وحسن الجسم والفسق يميل إليه حبا
فسق ويله لوى مارقول حبه لخفته وظر افته

أديبٌ إذا ما جس أوتارَ مزهرٍ بلا كل سمعٍ عن سواها بعائقٍ

عما سوى الأوتار لحذقه وجوده ضر به كما قال
وحنت نحوها أخذونها الكأرسم المأمع وحلى، صكه لئهم وما ناموا
نه يحفظ الأبيات المليحة والأشعار النادرة
وكدهذا قوله

يحدث عما بين عادٍ وبينهٍ وصدغاه في خدي غلامٍ مراهقٍ

تقصد يمتلي ووالا لشد سعالا ترين الالتي فقه يملوتية فمهو بغنائته يحدث
مديث على ما ذكرنا الغناء وقال ابن جني أي
مهم والتمديد على هذا ليس الغناء

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له إذا لم يكن في فعله والخلائق

ر فالفاله كما قال الفزارى، ولا خير في حسن الجسم
عبياس بن مرداس، فمما عظم الرجال لهم بفخر،
ن فخرهم كرم وخير،

وما بلد الإنسان غير الموافق ولا أهله الأذنون غير الأصدق

وافقه ولا أقاربه إلا أصدقائه والمعنى أن كل
قوه واصفوا له المحبة فهم رهطه الأذنون

وجائزة دعوى المحبة والهوى وإنك ان لا يخفى كلام المنافق

نفى كلام من ينافق في دعوى المحبة والمعنى أن كل
لصادق من الكاذب في دعواه يعرض في هذا بمشاهدة
هم على سيف الديدبولوةن لاله قله بدهم غير صادقين.

برأي من انقادت عقيل إلى الردى وإشمت مخلوق وإسخط خالق

للهلاك وشماتة الأعداء وسخط الله تعالى

أرادوا عليا بالذي يعجز الورى ويوسع قتل الجحفل المتضايق

دناه يلاعج قودارا لئحاس غلامك أن يعصيك فإن ذلك يعجز
وسعته الشئ أي أكثر من له منه

فما بسطوا كفا إلى غير قاطع ولا حملوا رأسا إلى غير فلقها

من قطعها وحملوا رؤوسهم إلى من فلقها

لقد أقدموا لو صادفوا غير آخذ وقد هربوا لو صادفوا غير لاحق

أخذهم عند الأقدام ولحقهم عند الهرب يعني لم
الإقدام ولا الهرب

ولما كسا كعباً ثياباً طغوا بها رمى كل ثوبٍ من سنانٍ بخارقٍ

لمسا به أنهم لم لعنوا لعميمهته باللاغارة علميهم وكأ أنه خرق
سهمهم من ثياب نعمته

ولما سقى الغيث الذي كفروا به سقى غيره في غير تلك البوارقِ

سقاهاهم كأس الموت في غير بوارق الغيث يبعوني في ررق
أمطر علميهم العذاب لأنه أتاهاهم من عسكره في
دلائب التي أحسن إليهم بما فكفروها
نأ إليهم وهم تعودوا احسانك فإذا تغيرت لهم
أن أشد علميهم

أتاهم بها حشو العجاجة والقنا سنابكها تحشو بطون الحمالقِ

داحا طت بها الرماح والعجاج فهي حشو هذين
ي تحشو الجفون بالعجاجة قال العروضي أحسن
السنابكها كما قال، وموطئها من كل باغ
ل في العيون فلا كثير افتخار في هذا.

عوابس حليّ يابس الماء حزمها فن على أوساطها كالمناطقِ

للا محض لم يلجها لدواع أرق اودع برقي ما بالخصيل إذا جف أبيض شبه
ها بالمناطق المحلاة بالفضة

فليت أبا الهيجا يرى خلف تدمرِ طوال العوالي في طوال السمالقِ

مررت طاردا قبائل العرب برماحك الطويل في
الارز الطوال

وسوق عليّ من معدّ وغيرها قبائل لا تعطى القفى لسائقِ

لي أقفيتها لها من يسوقها والمعنى أنك
اللازم في لسا ئق زيادةً للتموكيد

قشير وبلجلان فيها خفية كرائين في أفاظ ألثغ ناطقِ

بني الحمارث بلحمارث والمعنى إن هاتين القبتين
يك خفاء رأبين في لفظ الشغ إذا كررهما

تخليهم النسوان غير فواركٍ وهم خلوا النسوان غير طواقٍ

من من غير فرك ولا بغض والرجال النساء من غير
طلاق

يفرق ما بين الكماة وبينها بطعن يسلي حره كل عاشقٍ

لأنهم بضرب شديدة ينسى العاشق معشوقه

أتى الظعن حتى ما تطير رشاشةً من الخيل إلا في نحور العواتقِ

والله لحقوا بنساء هؤلاء فكانوا إذا طعنوا
من لحاقهم بغيرهن لأنهن أحق بالصون والحماية
الخاصة على طكلاءه وهي خيل سيف الدولة وإن شئت
أتى الظعن أي طاعن الأعداء وهم في بيوتهم حتى
أره قال والهاء في رشاشه ليطعنوا فيك راين حتى
ن يعود الضمير إلى مذكور في رشاشه إلا أن يروي
رشاشه.

بكل فلاة تنكر الإنس أرضها طعائن حمر الحلي حمر الأيأنق

وهو قوله طعائن حمل الحلي أي حليهن الذهب
أبعد في طلبهم حتى بلغ فلو اتلوا عهد لها بالأنس

وملمومة سيفية ربيعة تصيح الحصى فيها صياح اللقالقِ

واللمومة الكتيبة المجموعة سيفية منسوبة
صيح من لقالق فردوا بها صياح اللقالق

بعيدة أطراف القنا من أصوله قريبة بين البيض غير اليلامقِ

ممتضا يقدون متهكاثفون مجتسمعون فقد تقارب
بكياضها الموقته لغويرات الليلامق ولكن نه حمل اللغظ
ررت بكيتية صفر الأعلام طوال الرماح

نهاها وأغناها عن النهب جوده فما تبتغي إلا حماة الحقائق

لجاولاً دم سويافل فلهما ويلطه يغون إلهلا الشجعان الذين
يحقق علميهم حمايته

توهمها الأعراب سورة مترف تذكره البیداء ظل السراق

ما كان فيه من الظل والنعمة كعادة الملوك
تركهم وهارلبرامان الله لوطش الوثبة

فذكرتهم بالماء ساعة غبرت سماوة كلب في أنوف الحزائق

والبياء زائدة وعلى هذا قال فذكرتهم بالماء
غبرت فيه سماوة كلب وهي برية امنعورف وحفة فيا ثقتهم
نالك يقول عرفتهم صبرك عن الماء وأن الأمر لم
لك لا تصبر عن الماء في اتباعتهم

وكانوا يرعون الملوك بأن بدوا وأن نبتت في الماء نبت الغلافق

لما كدا ينقوفا يخصوبرفوون عالمى لعدم الماء وإن الملوك لا
ينبت الغلافق في الماء وهو الطحلب

فهاجوك أهدى في الفلا من نجومه وأبدى بيوتاً من أداحي النقانق

ملا من النجم ومن مأوظ الهضرع ببييض تالافنيعها مام والنعام
بحتى يصير كالتل واللقمانق جمع النقنق وهو
الظلم

وأصبر عن أمواهه من ضبابه وآلف منها مقلة للودائق

رد الماء قطو كنت آلف مقلمة لالهضيرة طين التي
لحر عند دنو الشمس من الرؤوس

وكان هديرا من فحول تركتها مهلبة الأذئاب خرس الشقاشق

شقة هي لها البعير إذا هدر فيها أخرجهما من
طغاي ناهتهم بوعدهم يا همهم ثم لم يصب فضعه بها وسار علميهما
وولته أذنهما فلهما أي أخذ حصل شعراهما
رجة الفحل إذا أخذ هلميه ذل لأن الفحول إنما
رل بالخش ناهها، وأبى قصراً الأذناب أن تخررواها، وإنما
هم فاذلهم وصغر أمرهم

فما حرموا بالركض خيلك راحةً ولكن كفاها البر قطع الشواهد

لما الر كض خلفهم لم يحرموا خيلك راحة لاولاً تذهب
ك السيفي البراري قطع الجبال بأرض الروم

ولا شغلوا صم القنا بقلوبهم عن الركن لكن عن قلوب الدماسق

ب بل كنت تغزو الروم فهم إنما شغلوا رماحك
يملك بجوارهم سعادتك والدماسق جمع دمشق على حذف
ربيعا كانت التاء زائدة

ألم يحذروا مسخ الذي يمسح العدى ويجعل أيدي الأسد أيدي الخرائق

هم جبناء واللاء قلوبهم ظلمة قلوبهم أي قلوبهم الأ سود
وهي الأناث من أولاد الأرنب

وقد عاينوه في سواهم وربما أرى مارقا في الحرب مصرع مارق

ن من حقههم أن يعتبروا بغيرهم هذا معنى قوله
راقلا في ما أصلي رب لأني ربحم راج أعرن الطاعة مصرع آخر حتى
م بأنف كل مخالف، حتى استقام له الذي لم يخطم،

تعود أن لا تقضم الحب خيله إذا الهام لم ترفع جنوب العلائق

ة تتعلملق ومجنه ربه أمل ناول الدحا يبهمة لوتجعي وبها ما جيب من
ي لم ترفع ويكون المعنى إذا الرؤس لم تسد جيوب
داتسا فر ويجوز أن يريد بالهام هام الأعداء

رفقه عما به قناد إل الجيتهم ما عوت قحلتى تتعودت خيليه في اعلا فها ذلك
علمقت علميهها المخللة طلميت لها موضعا ممرتفعها
ام الرجال الذين قتلهم لكثرة ما هناك من
اذك

ولا ترد الغدران إلا ومأوها من الدم كالريحان تحت الشقائق

إلى الغدران ان فغلبيت على خضرة الماء حمرة الدم
بفش به خضرة الماء وحمرة الدم بالريحان تحت
شرا بل شقيق الماء إلا وقد حاربت علميه وأحرم
بيت على دمنة، ولا يشرب الماء إلا بدم،

لوفد نميرٍ كان أرشد منهم وقد طردوا الأظعان طرد الوسائق

وإذا يلند هيمن ووفد عاصين و طردوا نساءهم كما
يدقة من الغنم ثم ذكر كيف فعل بنو نمير

أعدوا رماحاً من خضوعٍ وطاعنوا بها الجيش حتى رد غرب الفيالق

الجيش بإظالم لخرضه هوم على لحم ضموقة لمكر فقا ح طاعنوا بها
ار بالذنب روجه، وجثمه لانه إذ لم تحطه قنابل له،

فلم أر أرمى منه غير مخاتلٍ وأسرى إلى الأعداء غير مسارقٍ

سرى إلى أعدائه معاً لنيار غميري مهسور وكيساري هو يعني
المسارقة في الظفر بعدوه

تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد أعيت قسى البنادق

أي أنه يقدر على ما لا يقدر عليه غيره حتى يصيب بالمنجنيق ما لا يصيب غيره بالقسي التي
ترمي بها البنادق وقال يصف أيقاعه بهذه القبائل

طوال قناً تطاعنها قصار وقطرك في ندى ووغى بحار

تَنَالِكَ وَلَا تَبْلُغْ وَلَا تَغْنَاءْ لَهَا مَعَكَ وَكَأَنَّهَا
أَنْ يَنْأَلَ وَفِيهِ طَوْلٌ، وَقَوْلُهُ وَقَطْرَكَ فِي نَدَى أَيْ
تَحْدِثِي يَيْلَكَ مَوْنَكَ فِي لَلْقَلْطِ رِبْمَ تِلْكَ الْبَحَارِ

وفيك إذا جنى الجاني أناة **تظن كرامةً وهي احتقارٌ**

أَنْ ذَلِكَ لَكِرَامَةٌ بِهِ عَلَيْكَ وَهُوَ احْتِقَارٌ لَهُ عَنْ
الْإِفَادَةِ لَكِرَامَةٍ

وأخذ للحواضر والبوادي **بضبطٍ لم تَعُودَهُ نَزَارٌ**

ة وَيَضَعُ بَوَطْلَمَ أَتَنْتَعِدُ الْعَرَبُ تِلْكَ السِّيَاسَةُ

تشممه شميم الوحش إنساً **وتتكبره فيعروها نفارٌ**

السِّيَاسَةُ أَنْكَرْتَ ذَلِكَ أَنْكَارُ الْوَحْشِ إِذَا شَمَّتْ
فَعَرَوْهُ بِبَهَائِهَا نَفَارٌ

وما انقادت لغيرك في زمانٍ **فتدري ما المقادة والصغارُ**

رَبِّ لَا تَعْرِفُ هَذَا الْأَنْهَمَ مَا انْقَادُوا لِأَحَدٍ

وأفرحت المقادير فريبها **وصعر خدّها هذا العذار**

ي أَثْقَلَهُ يَقُولُ مَا وَضَعْتَ عَلَى الْعَرَبِ الْمَقَادِيرَ
هَدَمَهُمْ عَلَى نِطْعَاتِهِمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَالْغَارَةُ فَصَارُوا
مِنْ خَلْفِ الْأَذْنَيْنِ وَيَجْمَعُ عَلَى ذِفَارٍ وَذِفَارِي كَمَا
وَمِنْ رَوَى بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ جَعَلَتْهُمْ قَرَحًا أَيْ
عَنْتَقِي رَأْيَا يَدَاوِضَاتِهِمْ حَيْثُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الذِّفْرَ لَا تَخْتَصِ
لَهُ وَجْذُ بِهِ إِلَى جِهَةِ الْطَاعَةِ هَذَا الْعَذَارُ الَّذِي
ظَالَتْنِيَّةٌ وَالْخَدُّ بِالْفِظِّ التَّوْحِيدُ وَهُوَ يَرِيدُ
بِهِمْ كَمَا لَمْ يَجْمَعُ

وأطمع عامر البقيا عليها **ونزقها احتمالك والوقار**

الإبقاء ويقول أطعمهم في العصيان أبقاؤك
ق وهو الخفة والطييش احتسالك وحلمك عنهم
توقفك عن هكاهم

وغيرها التراسل والتشاكى وأعجبها التلب والمغار

تشكوا ما يجري عليها من سراياك واغترت
لنوحي والأطراف ثم وصف كثرة خيلهم وعددهم

جيات تعجز الأرسان عنها وفرسان تضيق بها الديار

تضبطها الأرسان ومن الفرسان ما تضيق به
الأماكن

وكانت بالتوقف عن رداها نفوسا في رداها تستنار

الصفتح والعفو فكأنوا بعتلة من يسوية شأهلا كه
هم كأنهم يشيرون عليك بأن تقبلهم

وكننت السيف قائمه إليهم وفي الأعداء حدك والغرار

فأمست بالبديّة شفرتاه وأمسى خلف قائمه الحيار

أعدائهم إلى أن عصوك فصارت شفرتاه حيث وهو
إليهم فصار خلفك وهذا ظاهر وتخييط ابن حن
بديّة ماء أن أما الحيار فقرىب إلى العمارّة
بينة وبينهم ماسير ليلة

وكان بنو كلاب حيث كعب فخافوا أن يصيروا حيث صاروا

كان كعب فخما فوا أن يتزلهم ما نزل بكعب

تلقوا عز مولاهم بذل وسار إلى بني كعب وساروا

لنقباد وساروا معه وراء كعب

فأقبلها المروج مسومات ضوامر لا هزال ولا شيار

الكناية في أقبليها للمخيل ولم يحبر لها ذكر ومعنى
علمات وهزال جمع هزيل وشيبار حسنة المناظر
أي لمعنى ألبضمرقة واليشوعان هزال إنما هو عن تضمير
الحسنة المناظر لأنها قد شعثت وأغيرت بمواصلة
لي أن كان ذاك ولا أب

تثير على سليمى مسبطرا تتاكر تحته لولا الشعار

الجيش تحته بعضهم بعضا يعني أصحاب الخيل لولا
التي بها يتعارفون

عاجا تعثر العقبان فيه كأن الجو وعث أو خبار

ته والخبار الأرض الميمنة وقه، نوه اقلويلى تفته حم
بيان التي مع الجيش تعثر في ذلك العجاج فكان
ما ارتفع من غبار الخيل

وظل الطعن في الخيلين خلصاً كأن الموت بينهما اختصار

أسرع في هجومه لمطورة يحقن كخأته ضمير الإليهم

فلزهم الطراد إلى قتالٍ أخذ سلاحهم فيه الفرار

حوجهم طرادك إليهم لقتال شديد لم يكن لهم
منهم غير الفرار

مضوا متسابقي الأعضاء فيه لأرؤسهم بأرجلهم عثار

يرقأوعلماهي را بطورب وخوفاً من القتل وهو معنى قوله
بن جنى أي إذا برز رأس أحدهم فتدحرج تعثر
أن تعثر الرجل لا الرأس هذا كلامه وما ينبغي هذا
أرؤسهم أي لاجل حفظها ينهزمون

يشلهم بكل أقب نهدي لفارسه على الخيل الخيار

لأن شاء لحق وإن شاء سبق فله الخيار فيهما
يد من سبق ولحق

وكل أصم يعسلُ جانباهُ
على الكعيبين منه دمٌ مमारُ

ه الأعلى والأسفل وأراد بالكعيبين اللذين في
ما ويجوز أن يريد الكعب الذي فيه السنان
تعيدهما لوثق ثابلية بلن لجميعة ولأيجن وأز وألن ايلح مع تشنيية وهو
والمسار المسال الجري

يغادر كل ملتفتٍ إليه
ولبته لثعلبه وجارُ

ب ما دخل من الرمح في السنان والوجار بفتح
اكلخن بلع سوم الثلث للجل ونحوهما لرمح في السنان ثعلبا
الالتجانس الكلام

إذا صرف النهار الضوء عنهم
دجى ليلان ليل والغبارُ

وإن جنح الظلام إنجاب عنهم
أضاء المشرقية والنهارُ

ل والغبار وفيه مارين من ضيفو والاسه مار

بيكي خلفهم دثرٌ بكاهُ
رغاءٌ أو ثواج أو يعارُ

تصيح خلفهم كأفها تبيكي لما لحقها من التعب في
تيعر والنعجة تشاج والشواج صوت النعجة

غطى بالعثير الببداء حتى
تحيرت المتالي والعشارُ

ي وجه الأرض وتنبيسط عليها والغشير الغبار
قربت ولا دهم جمع عشراء وهذا ان الصنفان اعز
بطرابع بلد رالمح حتى يهت ما لنعهم على حدة أبصارهما في
لما وصل إليه سيف الدولة حاز أموالهم وروى
ما والأول رواية الخوارزمي ورواية ابن جني
أصح

ومروا بالجباة يضم فيها
كلا الجيشين من نقع إزارُ

لما و اشتهل على الجيشين حتى صار امنية في ازار

وجاؤوا الصححان بلا سروج وقد سقط العمامة والخمار

وقطرحف هلمو طلى شأ ينلفمه لهم روعدهم في السير ويروي
وجازوا

وأرهقت العذارى مردفات وأوطئت الأصبية الصغار

الاستردافهن للمهرب والصبيان الصغار لا
واووطئتهم الخيل فترك لذل لمرعالمخم به

وقد نزع العوير فلا عوير ونهيا والبيضة والجفار

لما لحقهم من العطش والجهد حتى لم يبق منهم ماشية
لك قال فلا عوير

وليس بغير تدمر مستغات وتدمر كاسمها لهم دمار

فيكون لهم من غلته لفل الدولة فغشيهم الجيش به
لما راعليهم كاسمه

أرادوا أن يديروا الرأي فيها فصبحهم برأي لا يدار

حما برأي لا يدار على الأمور لأنه بأول بدية
رأيه يراهم وااب

وجيش كلما حاروا بأرض وأقبل أقبلت فيه تحار

السعة فحاروا فيها لسمعتهم أقبل هذا الجيش
ضت تحير فيهم من كثرهم

يحف أغر لا قود عليه ولادية تساق ولا اعتذار

كيش يخطيه بأغثر ويلعجه ية ولم يعتذر من فعله لأنه
لكفار ولا يلزمه شيء مما ذكر في قتلهم

تريق سيوفه مهج الأعادي وكل دم أراقته جبار

تكتفسير الذي قبله

وكانوا الأسد ليس لها مصالٌ

على طيرٍ وليس لها مطارٌ

علميهم وقصدهم لم تكن لهم صولة على طير لضعفهم
ل يكون هذا البيت من صفة المنهزمين وقال
سيف وادلدولالة يبقو اليكهاهم نالم أيذكر كوا هؤلاء لأن
سد والمعنى أنهم أسرعوا في الهرب إسراراع الطير في
سرعان الهرب وما بعد هذا البيت يدل على
هذا المعنى

إذا فاتوا الرماح تناولتهم

بأرماح من العطش القفار

م العطش في قتلهم مكان الرماح

يرون الموت قدما وخلفاً

فيختارون والموت اضطرار

ارون أحدهما وليس ذلك اختياري الحقيقة لأن
إلا لموت لا يختره أحد

إذا سلك السماوة غير هادٍ

فقتلهم لعينه منار

قام المنار فاهتدى وعرف الطريقتهم وهذا من
اهاء مصلبة بأفواه الشعاب،

ولو لم يبق لم تعش البقايا

وفي الماضي لمن بقي اعتبار

ضما ومن بقي يعتبر بمن قتل ولا يعصي

إذا لم يرع سيدهم عليهم

فمن يرعى عليهم أو يغار

ار لهم ويرحمهم إذالم يرحمهم سيف الدولة

تفرقهم وإياه السجايا

ويجمعهم وإياه النجار

هم في نزار إلا أن اخلاقهم مختلفة

ومال بها على أركٍ وعرضٍ

وأهل الرقتين لها مزار

رقتين قريناً بحيث لو أراد زيارتهما لما بعد ذلك
يلحق لهما ما في هذا من الجحيم ضاعين على تباعدهما عن قصد ه
له لبيني كعب في كل مكان ويروي أرك وعرض

وأجفل بالفرات بنو نمير
وزارهم الذي زاروا خوار

القبيل وذاتيك اكلا لئلا سدهن مهن زربير فاصك لما راثير ان التي لها
الخوار زمي بالجي

فهم حرق على الخابور صرعى
بهم من شرب غيرهم خمار

ربوا وتفرقوا في الحرب وصاروا جماعات وكان
لهرب لحقهم فذلك قوشلربهم خمار

فلم يسرح لهم في الصباح مال
ولم توقد لهم بالليل نار

انعمهم ولم يوقدوا نيرانهم

حذرا فتى إذا لم يرض عنهم
فليس بنافع لهم الحذار

تبیت وفودهم تسري إليه
وجدواه التي سألوا اغتفار

لونه العفو لا غير

فخلفهم برد البيض عنهم
وهامهم له معهم معار

مارهم رؤسهم لأنهم في ملكه متى شاء أخذهم

هم ممن أذم لهم عليه
كريم العرق والحسب النضار

وصحة حسبه ونضار كل شيء جوده وخالصة

فأصبح بالعواصم مستقرا
وليس لبحر نائله قرار

لا يستقر نداءه ونائله

وأضحى ذكره في كل أرض
تدار على الغناء به العقار

لأشعار في مدحه ويشربون على ذكره

تخر له القبائل ساجدات
وتحمده الأسنة والشفار

فروملا تفتح ضوع الله يوافق لحسن استعماله إياه

كأن شعاع عين الشمس فيه ففي أبصارنا عنه انكسار

ه كما قال الفرز دق، يغضي حياء ويغضي من
مهابة،

فمن طلب الطعان فذا علي و خيل الله والأسل الحرار

مباح فهذا علمي قد تفرغ لذلك ومعه خيل الله
رماح العطاش

يراه الناس حيث رأته كعب بأرض ما لنازلها استتار

إليهم المفاوز ألا تراهم يقول

يوسطه المفاوز كل يوم طلاب الطاعنين لا الانتظار

له وسط المفاوز كل يوم لا انتظار من يلحقه
نه يتوسط المفاوز طالباً لاهاربا

تصاهل خيله متجاوبات وما من عادة الخيل السرار

خيله تشكر إلى بعض شكية لما يجشمها من ملاقاة
أرهمية له قال ابن فورجة لفظ البيت لا
س في البيت ذكر التشاكي لاصاهل يسلموا ولقي من المعنى
أي أن سيف الدولة لا يباغت العدو ولا يطلب
ة والتستتر عن عدوه يضرب فرسه على الصهيل
ح النسور، جزرنا شراسيه في الجبذم،

بنو كعب وما أثرت فيهم يذلم يدمها إلا السوار

ية السوار اليد وقد فسر هذا فقال

بها من قطعه ألم ونقص وفيها من جلالته افتخار

قصصها بالقطع كذلك هم يفترقون بيلق ولهم وأن
أثرت فيهم

لهم حق بشركك في نزارٍ وأدنى الشرك في أصلٍ جوارٍ

جابه حق الشرك في أصلٍ جوارٍ أي ذمام وحرمة
مجاورة

لعل بنيتهم لبنيك جندٌ فأولى قرح الخيل المهارُ

هم فوج نذير على لا بلعته مؤكع والمهار من الخيل هي التي
رب، وإنما القرم من الأفيل، وسحق النخيل من
الفسيل،

وأنت أبر من لو عق أفنى وأعفى من عقوبته البوارُ

أي هطلي لو أهتلكا وعقفي لمن أيكع لاقب بالهلاك وإذا كان
عفا هم لم يهملك

وأقدر من يهيج انتصارُ وأحلم من يحلمه اقتدارُ

تقمام من عدوك قدرت على ما تطلب فأنت اقدر
حلموه فإقوته إذا اركه على لأعدلموه كفان الأعفى والأصمحه
إذا اقتدر عليه

وما في سطوة الأرباب عيبٌ ولا في ذلة العبدان عارُ

في تذللهم لك عار لأنهم عبيدك كما قال الآخر،
تكم، وما هقل ما علبشيء بملأنة بأنخلش قاك ثمدين وإن أمير المؤمنين
لطامي، خضعت لصوتك التي هي عندهم، كما لموت
ني ليس فيه عار.

وقال يودعه وقد خرج إلى الإقطاع الذي أقطعه إياه

أيا راميا يصمى فؤاد مرامه تربى عداه ريشها لسهامه

أصاب خالص ما طليه كالرامى يصيب فؤاد ما
ريشها وأعداءه يحسعون الأموال والعدد له

م ف ك أ ه م ي ح بيث ن يج له لعرو ينش الساطع الممه فالر يش م ثل
والس ه م م ثل له

أسير إلى أقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه

أ ن ع ا م ه و ك ا ن ه ذ ا ت ف ص ي ل م ا أ ج م ل ه ا ل ن ا ب غة
ف ا ن ت ص ح ن ي ل و ك و ي ق ف د و ف ه ن ل ع ط ا ل ا ل ن ك ا ج ل غ م أ ي ض ا ف ق ا ل
م ل ح ب ا و ك و ا ل ع ي ش ا ل ع ت ا ق ك أ ه م ه ج ا ن ا ل ه ا
ي و ن و ا س و ك ل خ ي ر ع ن د ن ا م ن ع ن د ه

وما مطرتتيه من البيض والقنا وروم العبدى هاطلات غمامه

ل و م و ا م أ ج م ح م و ب ه ي ع ل م ي م ن أ ن و ا ع ن ع مة م ن الأ س ل حة
ي ي د ا ل ر و م ية

فتى يهب الإقليم بالمال والقرى ومن فيه من فرسانه وكرامه

ويجعل ما خولته من نواله جزاء لما خولته من كلامه

ح ت ه م ا ا س ت ف د ت م ن الأ د ب ك ه ل ن م ه

فلازالت الشمس التي في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه

أ ض ا ف ا ل س م ا ع إ ل ي ه م ب ا ل غة ف ي الم د ح ك م ا ق ا ل
ا ل س م ا ع إ ل ي ه ل أ ش ر ا ف ه ا ع ل ي ه ك م ا ق ا ل الآ خ ر
ا ل ق ر ا ط ا ب ك و أ ض ا ف ا ل ك و ك ب إ ل ي ه ا ل ج د ه ا ف ي ع م ل ه ا
ع ن د ط ل و ع ه

فلازال يجتاز البدور بوجهه تعجب من نقصانها وتمامه

ل م ن ه ا و أ ت م ح ت ت ع ج ب م ن ن ق ص ا ه ا ع ن د ت م ا م ه

وقال بحلب يعزيه بأخته الصغرى ويسليه ببقاء الكبرى في شهر رمضان سنة 344

إن يكن صبر ذي الرزية فضلا تكن الأفضل الأعز الأجلا

ه ف أ ن ت الأ ف ض ل الأ ج ل ل ز ي ا دة ص ب ر ك ع ل ي ص ب ر غ ي ر ك
ا ل ر ز ا ي ا و أ ن ت أ ف ض ل ه م

أنت يا فوق أن تعزى عن الأح باب فوق الذي يعزيك عقلا

وبألفاظك اهتدى فإذا ع زاك قال الذي له قلت قبلا

ريية ما قلته قبل ذلك واستفاده منك فعزاك
على حد قولك جاءتك أولا وآخر اكسما قال، وساغ
أكاد أغص بالماء القراح،

قد بلوت الخطوب مرا وحلوا وسلكت الزمان حزنا وسهلا

وقتل الزمان علما فما يغ رب قولا ولا يجدد فعلا

يأتي بشيء غريب ولا يفعل جديدا لم تره ولم تعرفه
مقتله لا يتوهمها ذلك ومعنى القتل في اللغة إزالة
نول إذا كسرت سورته بالماء

أجد الحزن فيك حفظا وعقلا وأراه في الخلق ذعرا وجهلا

هالك في انما حزننت حفظا ما منحك به لته دوه ووفصاء له
من ألم الفراق وجبيننا منه وجهلا من غير معرفة
ذكره وأما تفسير العقل والذعر والجهل فلم
للعقل إلا لئلا يعجزين ما عر لمعنى المضىبت فأعنته ابارابه وعلمها
ذعر امن الموت وهو جهل لأنه ميت لا محالة وإن
حزن

لك إلف يجره وإذا ما كرم الأصل كان للإلف أصلا

رى ابن فورجة يجره بلصلو ياء وواهلموعلى لك ألف يجر
س وأن الكريم ألوف وإذا كان الوفا حزن على
راق من ألفه

ووفاء نبت فيه ولكن لم يزل للوفاء أهلك أهلا

ف غير الوفاء للأحاباب وقوله ولكن هتوث لمساء
أنه سخي قال أحمد بن يحيى هذا استثناء قيس
وادفع ما يبقى من المال باقيا،

إن خير الدموع عونا لدمع بعثته رعية فاستهلا

الذي سببه له لردع ملويعه عاوا لنعاه عدله واخليرن والمصيبة
عل النخد ار الدمع يعقب راحة، من الوجود أو
على التمهية زكقو لك أن أحسن الناس وجهها
ير الأعين لأنته لى جوف طضم عالم جيع المية والحفاظ

أين ذي الرقة التي في الحر ب إذا استكره الحديد وصلا

لحرب إذا أكره الحديد على الضرب وصل بقرع
ضرب الحديد وقد نظرت في هذا قول البيد، كمل بطء
لك الرقيق رقيقا، لا ولا وجهك المصون مصونا،

أين خلفتها غداة لقيت ال روم والهام بالصوارم تفل

وم الحرب إذ طلمت الرؤوس بالسيف من جميع
س ويرى يتقبل على كأل يمن يرمى بها كالقلمة

قاسمتك المنون شخصين جورا جعل القسم نفسه فيك عدلا

سمك الموت أو الزمان شخصين يعني أخته فيه فاذهب
المقاسمة جورا لأن نية تكرهها على عقلك ولكن هذا
الأختين والمعنى إذا كنت أنت البقية فالجور
ى قوم جعل القسم نفسه فيه عدلا في الجور لأنه
ك الكبرى ويدل على صحة هذا قوله

فإذا قست ما أخذن بما أغ درن سرى على الفؤاد وسلى

تركن مثل غادر

وتيقنت أن حظك أوفى وتبينت أن جدك أعلى

حين بقيت الكبرى

ولعمري لقد شغلت المنايا

بالأعادي فكيف يطلبين شغلا

وكم انتشت بالسيوف من الده

ر أسيرا وبالنوال مقلا

لأسايرنك بالشوهر هل ين بس ينفك فاستنقذته من الأسر
الك وجبرته على كره الزمان

عدها نصرة عليه فلما

صال ختلا رآه أدرك تبلا

صالح على أخيتك رأى نفسه قد أدرك تبلا لأ نحه قد
ولته تعالى أن الإنسان لي طغي أن رآه استغنى

كذبتة ظنونه أنت تبلي

ه وتبقى في نعمة ليس تبلى

الزمان وتبقى أنت وإذا كان الأمر كذلك لم
زمان على الدثر أراك منك

ولقد رامك العداة كما را

م فلم يجرحوا لشخصك ظلا

لم يقدروا أن يصيبوا ظل شخصك فسمي يقدر
وك بسوء وذلك أن ظلمه يقرب منه

ولقد رمت بالسعادة بعضا

من نفوس العدى فأدركت كلا

عطيت من السعادة في الظفر بالأعداء

قارعت رمحك الرماح ولكن

ترك الرامحين رمحك عزلا

حهم وتركتهم عزلا سلاح معهم

لو يكون الذي وردت من الف

جعة طعنا أوردته الخيل قبلا

يلملك وقبلا نوهي لذي لتي تقبل بإحدى عينيه على
ى عزه وتشاوسا

ولكشفت ذا الحنين بضرب

طالما كشف الكروب وجلى

لمفقدود بضرب كشف الكروب من أولياءك وجلاها
هم كثير أقديما

خطبة للحمام ليس لها ر د وإن كانت المسماة ثكلا

ن كما ننت تملك الخطبة تسبحى ثكلا هذا إذا نصبت
معنى أن الخطبة سميت ثكلا وإن رفعت المسماة
ه التي سميت ثكلا يوعلي نذته كهرقه ثكلا بخير كان

وإذا لم تجد من الناس كفوا ذات خدرٍ أرادت الموت بعلا

دت ان يكون الموت لها كمالا ليعمل لأهلا إذا عاشت
ما فاختارت الموت على الحياة

ولنذ الحياة أنفس في النفس س وأشهى من أن يمل وأحلى

ز وأحلى من أن يملها صاحبها

وإا الشيخ قال أف فما م ل حيوة وإنما الضعف ملا

ر الشيخ فقل أف فإن ذلك الضجر والملا من
الكبر لا من الحياة

آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولي

فإذا لم يكن في العيش صحة وشباب فسد العيش ولي
بذهابها

أبدأ تسترد ما تهب الدن يا فيا ليت جودها كان بخلا

أخذه فليتهما بخلا والجلال جودات لمكع خير من عطاء
ر ما، أصفى ومفسد ما أهوى له بيد، فلا يغرنك
س يترك ما أعطى على أحد،

فكفت كون فرحة تورث الغ م وخل يغادر الوجد خلا

والكهفة فتينلا لمحت تأي بولج وخلصي وء يعقب غما بفقه
رك الوجد خلا لا إذا مات

وهي معشوقة على الغدر لا تح فظ عهدا ولا تتمم وصلا

ما تعطى معشوقه محبوبه ثم ذكر أنه لا تحفظ لأحد
قطع الوصل ولا ملأه ولم عهد

كل دمع يسيل منها عليها وبفك اليمين عنها تخلى

لمى الإنسان يديه عنها إلا قسرا بفك يديه

شيم الغانيات فيها فلا أدري لذا أنت اسمها الناس أم لا

يخلفن ظننا لاهل يهدم من لاهل رلي لهو لاهل نشت الدنيا لهذه
فما تشبه الغواني ولكنه أظهر رجاهلا لعدو به
وصناعة الشعر

يا ملك الورى المفرق محيا ومماتا فيهم وعزا وذلا

قلد الله دولة سيفها أن حساما بالمكرمات محلى

فبه أغنت الموالى بذلا وبه أفنت الأعادي قتلا

وإذا اهتز للندى كان بحرا وإذا اهتز للوغا كان نصلا

وإذا الأرض أظلمت كان شمسا وإذا الأرض أمحلت كان وبلا

وهو الضارب الكتيبة والطع نة تغلو والضرب أغلى وأغلى

او لغد لم يتش الإلفاع لثمة تأمى اعلمز ووجودها من غلال المبيع
رب لم مزية إقدام قال ابن فورجة يريد إذالم
سيف اصعب والمعنى أنه يضرب بسيفه حين يعدم
ما عن والضارب

أيها الباهر العقول فما تدرك وصفاً فكري فملا

تدرك العقول وصفها له أتعبت فكري لأنه لا
يدرك ثم فسر هذا المعنى وأكده بقوله

من تعاطى تشبها بكل أعياء ومن سار في طريقك ضلأ

لم يقدر على التشبه بك ومن سلك طريقك ضل
اتك فيحاطسلكه من طريقك

فإذا ما اشتهى خلوك داع **قال لا زلت أو ترى لك مثلاً**

قال لا مت حتى تردى نلظك ير نكظ وير لا تفرلأى تآزبال باقيا

**وقال يذكر نهوض سيف الدولة إلى ثغر الحدث لما بلغه أن الروم قد احاطت به في جمادي
الأولى سنة 344**

ذي المعالي فليعلون من تعالى **هكذا هكذا وإلا فلا**

ومن تعالى فليعلمون كما علموت وإلا فلي

شرف ينطح النجوم بروقي **ه وعز يقلقل الأجبالا**

لعلو وعزك أثبت من الجبال وأرسى منها حتى
بالمناطحة ويجوز أن يريد أن سلطانه ينفذ
أن فيذكر إلى لشي لجبال لأقلقه

حال أعدائنا عظيم وسيف ال **دولة ابن السيوف أعظم حالا**

كلما أعجلوا النذير مسيرا **أعجلتهم جياده الإعجالا**

بل وصور له إلههم ثم تليهم جياد سيف الدولة
بأعجلهم لئلا ينلعي رالسيعة جلمته فأماسية قته فيقال
بأرهم بقدم جيش سيف الدولة اظلمت عليهم
م ويريد بالندير الجاسوس

فأنتهم خوارق الأرض ما تح **مل إلا الحديد والأبطال**

أفرها لشدة وطئها وقوة جريها

خافيات الألوان قد نسج النق **ع عليها براقا جلالات**

المنقع وكأنها مبرقة مجللة كما قال عدي
ران بمنض الملع مجلدا ثرة مألهمها نسجهاها،

حالفته صدورها والعوالي **لخوضن دونه الأهوالا**

ل والحرروب دون سيف الدولة أي تكففيه أيها
لي، وحملهمة الخيل العتاقا،

ولتمضن حيث لا يجد الرمح مدارا ولا الحصان مجالا

لي فإذنه يخبر
يأ في مثل هذا نحو حلفت هند لتمضن ولترضن
يترك الألباء يبدأ لهن تيج ما لتهقوا لع، اكلته نرقأ، والمعنى أنها
حزنت عنه الخيل والرمح

لا ألوم ابن لاون ملك الروم وإن كان ما تمنى محالا

ه القلعة ثم ذكر سبب ترك الروم فقال

أقلقته بنية بين أذني ه وبانٍ بغي السماء فبالا

العلمية أكأنها علمي رأسه و ففاه أو علمي جبهته
وعزة أي له العذر أن طلب إخراجها

كلما رام حطها اتسع البن ي فغطى جبينه والقذالا

ه ماتعوسيق وبلن كلفها تختد لئلا د ثقلها فغشى الجبين
بنائها في زداد غيظه و غضبه

يجمع الروم والصقالب والبل غر فيها وتجمع الآجالا

ففرقة وتجمع أنت آجالهم لأنك تأتيهم فتقتلهم

وتوافيهم بها في القنا السم ر كما وافت العطاش الصلالا

يهم بمنأياهم وآجالهم في الرمح وهي ظامية إلى
اع العطاش إلى الأرض المسطورة

قصدوا هدم سورها فبنوه وأتوا كي يقصروه فطالا

الفكان قصدهم الهدم والتقصير سبباً للبناء
وإطالته

وساتجروا مكاييد الحرب حتى تركوها لها عليهم وبالا

جوا فأخذوا ما حملوه معهم من مكاييد الحرب
بالألاعول يأتونهم بالأثم يحاربونهم بها

رب أمر أتاك لا تحمد الف عال فيه وتحمد الأفعالا

لهم إلهها المكاييد والآلات وهم غير محمودين
لأنهم يحملونها لما ظفروا بالمسلمون

وقسي رميت عنها فردت في قلوب الرماة عنك النصالا

تلك القسي فتقوتلوا بها ورموا بالسهم عنك
الرماة الذين كانوا يرمونك

أخذوا الطرق يقطعون بها الرس ل فكان انقطاعها إرسالا

ولما لا يقيبله الخبير أنهم يقصدون الحدث فلما
أوراء ذلك فوقف على الأمر وكان الانقطاع
قصدا واهدام سورها فبنوه

وهم البحر ذو الغوارب إلا أنه صار عند بحرك آلا

يتريد أن شه أنهم يتلاشى عندك وأن جل وعظم

ما مضوا لم يقاتلوك ولك ن القتال الذي كفاك القتالا

فما عمل كثير الكقول الشاعري، يقصر يمشي ويطول
كم يلقه يلقه هلى أم كافهاك القتال أي أنهم قد بلوك قبل
خافوك الآن فانهزموا وماروا

والذي قطع الرقاب من الضر ب بكفك قطع الآمالا

لا هؤلاء منك فهم لا يرجون ظفرك أبك الآن

والثبات الذي أجادوا قديما علم الثابتين ذا الإجمالا

وَأَدَى ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِهِمْ وَذَلِكَ الْإِثْبَاتُ عَلَيْهِمْ هَذَا
يُبَيِّنُ أَنَّ أَهْلَ الرُّومِ شَجَعَانٌ أَهْ حَرْبٍ وَلَكِنْ هُمْ لَا
يُؤَيِّنُهُمْ وَفَالِكُ لَوْلَا فَهَضَلُوا أَمْدَحُ لَهُ

نزلوا في مصارع عرفوها يندبون الأعمام والأخوالا

الأسلاف فهم ذكروهم فيكوا علمهم

تحمل الريح بينهم شعر الها م تذرى عليهم الأوصالا

معور أهلنا تلك التي حولنا طظنا وجمعنا بشلة غيرة بينهم وتلقى
الين والأوصال جمع وصل وهو العضو

تتذر الجسم أن يقيم لديها وتريه لكل عضو مثالا

هم لكل عضو منهم عضووا من المقتولين

أبصروا الطعن في القلوب دراكا قبل أن يبصروا الرماح خيالا

كما خيالاً قبل أن يبصروا الرماح أي لشدة
تدركها متتالياً في قلوبهم تخيلاً قبل أن يروا
رماح حقيقة

فإذا حاولت طعانك خيلاً أبصرت أذرع القنا أميالا

نالك لظواهر وسرعة وصولها إليهم أميالا يعني أن
قنا تطاعنها قصاراً، وقال ابن جني أي لشدة
له تعالى يرؤهم هذا لما كيلاهم رأوا ما أشد لعين الرعب فله
اء الذين يحاولون الطعان والمعنى أنهم كلهم
يلا أي أنها تثقل علميهم حينها وخوفاً منك

بسط الرعب في اليمين يمينا فتولوا وفي الشمال شمالا

يمينيته في ميمنة من عسكرهم وشماله في ميمنة من عسكرهم حتى
أنه زمو

ينفض الروع أيدياً ليس تدرى أسيوفاً حملن أم أغلالا

رت السبيوف فيهما كالأغلال عليهما حين لم تعمل ولم
تقدر عالما برب

ووجوها أخافها منك وجه تركت حسنها له والجمالا

حيث المعنى لأنه ليس يريد ينفذ وجوها والمعنى
ورأيت زوجه في الوغاء، متقلداً سيفاً ورمحاً،
أخطأه فتبهه أحسنه لها أو صمها لها أي الحسن والجمال كان
جهمك لا وجوها هم

والعيان الجلي يحدث للظ ن زوالاً وللمراد انتقالاً

زموا وعالينوا قصورهم عنك فأزال العيان
ظن الجدي شك لهم ووايزرت يقلل ونه من محاربتك

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

المعنى أن الجبان إذا كان وحده منفردا يحس من
الطعان والمنازلة يريد أنهم شملهم لا يروك

أقسموا لا رأوك إلا بقلب طالما غرت العيون الرجالا

قولهم وليعملن أفكارهم في قتالكم قال طالما
يؤثم مما يؤثمهم أنهم يقاتلوا ومونك ولا تناقض بين
بعد القتجربة وقوله غرت العيون يعني قبل
القتجربة

أي عين تأملتك فلاقت ك وطرف رنا إليك فالأ

لنظر إلهي في المصراع الأول وفي الثاني ينكر أن
يعدوا طرافلاً ورذياً فعين العدو لا تلحيه لأنه لا
صفة فلا تؤول لصاحبهما وهذا مما لم يتكلم فيه
لشيء وألاقه أي أمسكه

ما يشك اللعين في أخذك الجي ش فهل يبعث الجيوش نوالا

لكن لما كانت الحالة توجب هذه الشبهة قال
يبعثهم لتأخذهم وليكونوا نوالك

ما لمن ينصب الحبال في الأر ض ومرجاه أن يصيد الهللا

لمتأول ومرجاه قام فهو مفعول من الرجاء بمعنى المصد ر
يصيد الهلال وهذا استتفهام تعجب يتعجب من
العلماء عليه وبعده من أن تناله إليه لييده وابلج عيش طحما
للال بحباله ينصبه في الأرض ومن روى ومرجاه
عطفها على من كان اظهر كماله تقول مالز يد
ظاهرا علميه من غير حرف جلي كقولك ولا يلوز وزيد
سرا لا يعطف علميه بالخفض

إن دون التي على الدرب والأح دب والنهر مخطا مزيلا

والكثير الخلط للأموار والزيال لها ينحطها ثم
وأراد بالأحدب جبالها هناك

غصب الدهر والملوك عليها فبناها في وجنة الدهر خلا

كذا أي قهرته علميه وقوله فبناها في وجنة
جبه ويجوز أن يريد به ثبوتهما ورسوخهما فيكون
في قبوه، كمشوار مدية فوجه ليس للمشام غاسل،

فهي تمشي مشي العروس اختيالا وتنتى على الزمان دلالا

لتف مشيها عزة وتكبرها وكانت مدلة على
مان علمي أصابتهما بسوء

وحماها بكل مطرد الأك عب جور الزمان والأوجالا

المارملاح من ذلك والمطررد المستقيم المستوى

وظبي تعرف الحرام من الح ل فقد أفنت الدماء حللا

ضرب فهي تعرف بالدربة الحلال من لالحق را لما بن
الناس فكيف فيهما لا يعقل وإنما يعني أن سيف

نسب ذلك إلى سيوفه هذا كلامه وأظهر مما قاله
الولاء نوايم ظأجه حيدر ففوكناً انلحه رقالم من الحلال فلم
د الكلام إلى المضاعف إليه

في خميس من الأسود بنيس

يفترسن النفوس والأموال

الوقد مر مثله قبل وإنما ذكر الأموال بعد
الأدلة وأدلة تأنيدها بالأموال ثم أكد هذا وقال

إنما أنفس الأنيس سباع

يتقارسن جهرةً واغتيالاً

منهم في الحالتين مجاهرين ومغتالين والبيتان
تأكيد لهذا وهما

من أطاق التماس شيء غالباً

واغتصاباً لم يلتمسه سؤالاً

كل غاد لحاجة يتمنى

أن يكون الغضنفر الرئالاً

مغير أن سيوفهم، بمن فلول من قراع الكتائب،
الالتجارب، وقال أبو الطيب مجيباً له

رأيتك توسع الشعراء نيلاً

حديثهم المولد والقديما

ديهم وقد ما ثمهم ثم فصل وبين وقال

فتعطي من بقي مالا جسيما

وتعطي من مضى شرفا عظيما

ي وفني لوعده من ربه كقموال أزخيشدى الخ طية تلصدهي ملك ما بقي، علمى
ز يلالاً ورظلم قاسضي شرفاً عظيماً بأن تنشده شعراً هم
ون ذلك شرفاً لهم

سمعتك منشدا بيتي زياد

نشيدا مثل منشده كريما

فما أنكرت موضعه ولكن

غبطت بذاك أعظمه الرميما

كر موضعه أله بأه على لأمن تانثشد عشرعوره ولكني غبطت
عشررين وثلاثمائة برأس العيين وقد أوقع سيف
نشده إياها فلمما لقيه دخلت في جملة مدحيه

جلبت حمامي قبل وقت حمامي

ذكر الصبا ومربع الآرام

يحيى حالة هي والموت سواء يعني شدة وجدده على
قبل موته لشدة الوجد

عرصاتها كتكاثر اللوام

دمن تكاثر التهموم عليّ في

تبكي بعيني عروة بن حزام

وكان كل سحابة وقفت بها

عرو وفريق بلبل نحرنا تذكر قصته بهم شبه طلان السحاب
على فراق صاحبه وهكذا نمان السلق للابى الغرغرين
رعة، كأن صبين باتا طول ليلهم، يستهطن رعالى
غدرهما المقللا،

فيها وافنت بالعتاب كلامي

ولطالما أفنيت ريق كعابها

لست هي عتاي حتى أفضحتني وقطعتني بعتهما

وتجر ذيلي شرة وعرام

قد كنت تهزأ بالفراق مجانةً

عرام الخبيث والى المشارقة يمكن لأهم حلاق الشبه باب يقول
وجد الفراق وشدة فكننته زأبه غافلا عنه في
شركه وعرامك

هن الحياة ترحلت بسلام

ليس القباب على الركاب وإنما

هن علتى حاليات بلع والكي يحيى أأنلح يملو وقت بعد فراقهن

لخفافهن مفاصلي وعظامي

ليت الذي خلق النوى جعل الحصى

حزراً من الرقباء في الأكمام

متلاحظين نسح ماء شؤوننا

ر قدم الحال على العالم فيها وهو قوله نسح

من بعد ما قطرت على الأقدام

أرواحنا انهملت وعشنا بعدها

عند الرحيل لكن غير سجام

لو كن يوم جرين كن كصبرنا

شہرح دیوان الملتونہ بلی سجدی

مع كماله يقال ركب الأمير بسلاحه وأراد أن يثب
ثلك فلا حاجة بك إلى السيف

إن كان مثلك كان أو هو كائنٌ فبرئت حينئذٍ من الإسلام

دين وسخافة عقل وهو من شعير الضي

ملك زهت بمكانه أيامه حتى افتخرن به على الأيام

الزهيت إلا أنه جاء به على لغة طيبي وفي قوهم
خلت بتقاي في ابلت أن يث سقطت الياء الساكنة

وتخاله سلب الوري من حلمه أحلامهم فهم بلا أحلام

كأنه أخذ أحلامهم فجسمه على حلمه

وإذا امتحنت تكشف عزماته عن أوحدي النقص والإبرام

لا نأخي يره في جعل زمامته نقص الأمر أو أبرمه

وإذا سألت بنانه عن نيله لم يرض بالدنيا قضاء ذمام

لذنيما لو أعطاهما قضاء حق لك

مهلاً ألا الله ما صنع القنا في عمرو حاب وضبة الأغتام

أؤزلاً لنعما رفته رخيماً حذف يلحق أو آخر الأسماء في
العمرو ولا تبعه وكل ابن جرة، سيدعوه أغتامة
بين حين عصوه حتى فعل ما فعل

لما تحكمت الأسنة فيهم جارت وهن يجرن في الأحكام

فتركتهم خلل البيوت كأنما غضبت رؤسهم على الأجسام

كتهم خلال بيوتهم أجساماً بلا رؤوس

أحجار ناسس فوق أرض من دم ونجوم بيض في سماء قتام

الأرض دما وصار مكان الحجة إلى ففوق قلقلك الأرض
البييض في سماء من العجاج

وذراع كل أبي فلان كنيةً

حالت فصاحبها أبو الأيتام

ر ناس و ثم ذراع كل أبي فلان أي ذراع مقطوعة من
الفلان جذاً ليقطع ليدفعه أفضوا الرأصي لحام لن ولده ييتم
ه كل أب لفلان لأن ما بعد كل إذا كان واحداً في
و كل فرس وهذا كما يقال رب واحد أمه لقيت
بضربة طينة قفداً لأرضه رابغة يراد بها إلا نفصا ل

عهدي بمعركة الأمير وخيله

في النقع محجمةً عن الإحجام

ي الحال ومن رفع وخيله فالواو للاستئناف
ته إلا وخيله مقدمة "معدلى خالاً تحجام

صلى الإله عليك غير مودع

وسقى ثري أبويك صوب غمام

إن فارق شحصاً ويجوز أن يكون من جهة الفأل
حي صحتك فأنت مشيع غير مودع

وكساك ثوب مهابة من عنده

وأراك وجه شقيقك القمقام

ه مجتمع الماء من قولهم قمقم الله عصيه أي جمعه
وقبضه

فلقد رمى بلد العدو بنفسه

في روق أرعن كالغطم لهام

م البحر الأعظم الماء واللهام الذي يهلمه كل
شيء

قوم تفرست المنايا فيكم

فرأت لكم في الحرب صبر كرام

ما وإذا صبروا في الحرب كانت المنايا إليهم
أسرع

تالله ما علم امرؤ لولاكم

كيف السخاء وكيف ضرب الهام

لنجاسل عالة لهم ولا لائاً فتاهل شلاً عرفته

وقال أيضا يمدحه وقت منصرفه من بلاد الروم سنة 345

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

ر عن عقل أتت على صاحبها فاهلكته وتسعى
لعقل فيه راءلأ يوبل ثم المثلثا قبل عة ثلثان له

فغذا هما اجتماعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان

ينها الأعداء بلغت أعلى المبالغ من العلى

ولربما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران

لتنفلس بيبرل ولد لقة قلال رأي قبل أن يصرح القتل

لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان

ولما تفاضلت النفوس ودبرت أيدي الكماة عوالي المران

دمي أفضل من الآبد هم ييمتة فلاح قلمو ثم أبينضوا بالعقل
العقل فلانه لا لحم أطيب من لحم وقوله ودبرت
بالعقل ولولا العقل ما عرففت الأيدي تدبير
أن الشجاعة إنما يتسبها لعقل

لولا سمي سيوفه ومضاؤه لما سلن لكن كالأجفان

قلمة الغناء كالأجفان لأن السيف إنما يعمل
بالضارب

خاض الحمام بهن حتى ما درى أمن إحتقار ذاك أم نسيان

خفه تحلى رمل المعملوحت أنم ذنلسك الخ وللموت وغفلة عنه
ودري لغة طيء

وسعى فقصر عن مداه في العلى أهل الزمان وأهل كل زمان

تخذوا المجالس في البيوت وعنده أن السروج مجالسُ الفتیانِ

هم في البيوت ومجالسه في السروج عكسه تارقه قال حشيتي
سروج البيت

وتوهموا اللعب الوغا والطعن في ال هيجاء غير الطعن في الميدانِ

عن في الحرب لأن ذلك طعن مع البقاء ولا البقاء في
الحرب

قاد الجياد إلى الطعان ولم يقدر إلا إلى العادات والأوطانِ

قمو على إدذة لقها ودلى وطنه لأنه من المعركة في وطن

كل ابن سابقةٍ يغير بحسنه في قلب صاحبه على الأحرانِ

رإليه صاحبه سره بحسنه فأذهب حزنه

إن خلّيت ربطت بآداب الوغا فدعاؤها يغني عن الأرسانِ

أفيتها من الأدب وإذا دعوتها أتتك فلا تحتاج إلى
بيت، وكقولها، تعطف فيها والأعنة شعرها،

في جحفلٍ ستر العيون غبارهُ فكأنما يبصرن بالأذانِ

ر يحيفشٍ عظامٍ لخمٍ لمع رصديق حاسة نظرها وإذا أحست
ي، ومقدم أذنين تحسب أنه، بهما رأى الشخص الذي

يَقْمَصْنُ فِي مِثْلِ الْمَدَى مِنْ بَارِدٍ يَذِرُ الْفُحُولَ وَهَنْ كَالْخَصِيَّانِ

رَبِّ الرِّيحِ أَيَّاهُ حَتَّى صِيرَ تَهْطَرًا ثَقِيًّا كَأَنَّهُ مَدَى مِنْ
يَا لِمَا تَبَقَا لِرُصْدِ حَيْضِ يَرْتِيهِ لَشِدَّةُ بَرْدِهِ

وَالْمَاءِ بَيْنَ عَجَاجَتَيْنِ مُخْلَصٌ تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ

أَوْ فَرِيقًا لَمْ يَعْبُرُوا بَعْدَ الْكُلِّ وَاحِدًا مِنْهُمَا عِجَاجًا
لَمَّا تَلْتَقِيَانِ إِذَا كَثُرَ تَلَحُّجِي قَدْ حَلَّ لَهَا جَانِبُنَا لِحْنِي وَيَمُوعِ عِجَاجَةٍ
تَهْجُرُ مَا كَانُوا يَقَامُ تَلَوْنُ الرُّومِ

رَكُضَ الْأَمِيرِ وَكَاللَّجِينِ حَبَابُهُ وَثْنَى الْأَعْنَةِ وَهُوَ كَالْعَقِيَّانِ

لَمَّا قَتَلَهُمْ وَجَرَّتْ فِيهِمْ دُمَاؤُهُمْ عَادَ وَقَدْ أَحْمَرُ
كَالْذَهَبِ

فَتَلَ الْحَبَالُ مِنَ الْغَدَائِرِ فَوْقَهُ وَبَنَى السَّفِينِ لَهُ مِنَ الصَّلْبَانِ

لَمَّا بَيَّهَ مِنْ عَوْدِ الصَّلْبِ لِكُثْرَةِ مَا غَنِمَ مِنْهَا

وَحِشَاءَ عَادِيَّةٍ بَغِيرِ قَوَائِمٍ عَقَمَ الْبُطُونُ حَوَالِكَ الْأَلْوَانِ

لَمَّا عَقَمَ لَا تَلِدُ وَهِيَ سُودُ الْأَلْوَانِ لِأَنَّهُمَا مُقِيرَةٌ

تَأْتِي بِمَا سَبَتَ الْخَيُْولُ كَأَنَّهَا تَحْتَ الْحَسَانِ مَرَابِضَ الْغَزَلَانِ

لَأَنَّهُنَّ غَزَلَانُ وَالسَّحِيرُ يَتَمَرَّرُ ابْضَاجًا

بَحْرُ تَعُودُ أَنْ يَذِمَّ لِأَهْلِهِ مِنْ دَهْرِهِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ

نَوَارِءُهُ فِي ذِمَّتِهِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جُورَاهُ
لِدَهْرِهِ وَحَوَادِثِهِ

فَتَرَكْتَهُ وَإِذَا أُنْذِمَ مِنَ الْوَرَى رَاعَاكَ وَاسْتَنْتَى بَنِي حِمْدَانَ

أَحَدًا إِلَّا مِنْ بَنِي حِمْدَانَ فَلِأَنَّهُ لَا يُجِيرُهُمْ مِنْكَ يَعْنِي أَنْ
يَقْدِرُ عَلَى عِيُورِهِ

أَلْمَخْفَرِينَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ صَارِمٍ نَمَمَ الدَّرُوعَ عَلَى نَوِي التَّيْجَانِ

هم وأذي لك لأهم تحصنوا بالدر وع فك أنهم في ذمهم
قول إلى أرواحهم والمخفر الذي ينقض العهد

متصلكين على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن

المصلحة لهم لا تملأ لوهم على لمعظم ملكهم كالصعاليك
شأنهم يتواضعون تقربا من الناس

يتقبلون ظلال كل مطهم أجل الظليم وربقة السرحان

يلأباه إذا كان يتبعه ثم قال قمى يعلنون آيتاءهم
هذه الرواية معنى يتقبلون ينالمون وقت
الجؤ والى ظلال خيلهم وهذا قول العروضي وقال
فيلأفنيو الخيل بهم في شدة ظالمحورن يصنفهم بالتهرب
عام والذباب ادركتها فقتلتها ومنعتها
يس، بمنجرد قيد الأوابدهيكل،

خضعت لمنصلك المناصل عنوة وأذل دينك سائر الأديان

وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير ممتنع من الإمكان

الذي ذكرته على الدروب أيضا إذ في الرجوع
روضي نعوذ بالله من الخطل لو كان سأل له لأجابه
جبر البخل وعيلى واللقبول بما قال العروضي لأنه لو
على الدروب لأنه يقال كان كذا وكذا على
لك ما بعدهما من الواوات يقول حين كنا على
دروب حيث عني مخضرا يلقى نصراف والتهقدم

والطرق ضيقة المسالك بالقنا والكفر مجتمع على الإيمان

هل الكفر محيطون بأهل الإيمان

نظروا إلى زبر الحديد كأنما يصعدن بين مناكب العقبان

أرله ان لظير فوكا رله الموفى لاملينك واهم مقنن عون في الحد يد حتى
قربان في خفته بها وسرعتها ويجوز أن يريد برب
المضرب وهذا ألى لأنه ذكر الفوارس في قوله

وفوارس يحيى الحمام نفوسها فكأنها ليست من الحيوان

رون حيوتهم في هلاكهم في الحرب وكأنهم ليسوا من
تشبههم بالقتل صار حيا مرزوقا عند الله
تعالى

ما زلت تضربهم دراكاً في الذرى ضرباً كأن السيف فيه اثنان

اليعمل السيف الواحد فيهم عمل السيفين

خص الجماجم والوجوه كأنما جاءت إليك جسومهم بأمان

فرموا بما يرمون عنه وأدبروا يطؤون كل حنية مرنان

يا لالمية كننا ناولديهم ونمنع عنهم ما وادبروا يطؤونهم في
الهزيمة

يغشاهم مطر السحاب مفصلاً بمهندٍ ومتقفٍ وسنانٍ

سحاب الجيش وبالمطر الوقعات التي تقع بهم من
تالي ردة كرهها المورهم يا تختوهم لم رمة بالسيف يوف يضربون

حرموا الذي أملوا وأدرك منهم آماله من عاد بالحرمان

يخافه فقد أدرك أماله لأنه نجح بأسه ومن روى
له كي هو مؤمنه ناله غايته لما قو رمضى بهم فلم يحضر الحرب

وإذا الرماح شغلن مجهة نائرٍ شغلته مهجته عن الإخوان

ثأر إخوانه والمعنى أنهم شغلوا بأفئسهم عن
كهم ثأر قتلاهم

هيهات عاق عن العوادِ قواضبٌ كثر القتل بها وقل العاني

لك سيوفٌ كثرت بها القتلى منهم وقل الأسير أي
سروا بل قتلوا

ومهذب أمر المنايا فيهم فأطعنه في طاعة الرحمان

أطاعته في الروم وذلك طاعة الله

قد سودت شجر الجبال شعورهم فكأن فيه مسفة الغربان

الغربان قد دنت منها أي وقعت عليها شبه
له فيه أي في الشجر والمسفة الدانية

وجرى على الورق النجيع القاني فكأنه النارج في الأغصان

على الجبال فاسود شجرها بشعورهم وأوراق
سالم عليها من دمائهم

إن السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن إذا التقى الجمعان

فما كتمة عيل لا تشجع لدي ولا تستعار لها قلوبا لما ذكر
الزينة، إذ الم يكن أمضى من السيف حاملا،

تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان

رعت بك العرب العماد وصيرت قمم الملوك مواقد النيران

وقالتوا الملوك فاقدوا على رؤسهم نار
الحرب

أنساب فخرهم إليك وإنما أنساب أصلهم إلى عدنان

يا من يقتل من أراد بسيفه أصبحت من قتلاك بالإحسان

تبعه دني بالمنة والإحسان

فإذا رأيتك حار دونك ناظري وإذا مدحتك حار فيك لساني

وقال أيضا يمدحه ويذكر كذب البطريق في يمينه برأس الملك أنه يعارض سيف الدولة في
الدرب سنة 345

عقبى اليمين على عقبى الوغى ندمُ ما ذا يزيدك في إقدامك القسمُ

على ما قل بطبقه رافى عوبل قنبدة ثم ايلعني بدم لآ نه ر م م لا يظفر
م لآ ن الجبان لا يقدم وإن حلف

وفي اليمين على ما أنت واعدهُ ما دل أنك في الميعاد متهمُ

أ نك غير صادق في ما تعده لأن الصادق لا يحتاج إلى
اليمين

آلى الفتى ابن شمشقيق فأحنثه فتى من الضرب ينسى عنده الكلمُ

عند ضرب به اليمين والكلام لشدة تعبه يعنى سيف
الدولة

وفاعلُ ما اشتهى يغنيه عن حلفٍ على الفعال حضورُ الفعلِ والكرمُ

ما ميل يلف لأ لانه مضل لا فعله وكرمه أي أنه موثوق
بما يحتاج أن يقسم على ما يريد فعله

كل السيوف إذا طال الضراب بها يمسخها غير سيف الدولة السأمُ

لو كلت الخيل حتى لاتحملهُ تحملته إلى أعدائه الهمُ

من حتى لاكل أنه قال حتى هي غير متحملة والنصب
حمله إلى أعدائه لسا ر إليهم بنفسه لأن همته لا
يترك القتال

أين البطاريق والحلف الذي حلفوا بمفرق الملك والزعمُ الذي زعموا

ه من أنفسهم من القتال والزعم كناية عن
حتى البطارق بغير ياء والأصل بالياء

ولي صوارمه إكذاب قولهم فهنَّ السنة أفواهُها القمُ

الحرب وقال أوب العللاء المعري ببقعة تها بفتح
ن ذكر البقعة بالضم ها هنا لا يحسن لأن النقع
خذ إبقه لمخجلنا وإن لم تذكر

سحب تمر بحصن الران ممسكة وما بها البخل لولا أنها نقم

مساكها ليس بخلا وإنما هو اشفاق على دياره
على ديار الأعداء

جيش كأنك في ارض تطاوله فالأرض لا أمم والجيش لا أمم

طاول جيشك الكبير البعيد أطرافه ولا كهمها
لأثم فسر هذا بقوله

إذا مضى علم منها بدا علم وإن مضى علم منه بدا علم

أي فلا الجبال كانت تفنى ولا أعلام الجيش

وشرب أحمت الشعري شكائهما ووسمتها على أنافها الحكم

من نجوم القميط يقول حميت حدائد لجهها بحرارة
مع حكمة اللجام تسم أنوف الخيل

حتى وردن بمسنين بحيرتها تنش بالماء في أشداقها اللجم

مع اللجم ما نشيش في أشداقها ويريد أنها كانت
لسرعتها تشرب الماء على اللجم

وأصبحت بقورى هنزيط جائلة ترعى الظبا في خصيب نبتة اللجم

لقة وقرأه هلدو اللسكيا بن فتولي عى في مكان خصيب من
يوف تصل من الرؤوس مثل ما يصل إليه المال
ي في البلد الخصيب

فما تركن بها خلداً له بصر تحت التراب ولا بازاً له قدم

وامر كالميسر ولها ما قعس يمين قيسعني أدخل المطامير والأسراب
في الجبال واعتصموا بها كالبيازي يطير علواً
زاة لها أقدام لأنه يريد بالفريقين ناسا

أولاً رضر فككت مال لك ما يلو فلد ولا من تعلق برأس الجبال
بأزي إلا أهله كته

فلا هزبرا له من درعه لبذ ولا مهاة لها من شبهها حشم

لهما خدم من شبهها والمهاة التي هي البقرة
أخذوم حله ما يشبهها

ترمي على شفرات الباترات بهم مكان الأرض والغيطان والأكم

أن مهاهم من الغيطان والجبال ترمي بهم على
حد السيف

وجاوزوا أرسنا معصمين به وكيف يعصمهم ما ليس يعصم

لم يطق عنك أو هكذا فلف أي لعضه بهم ما ليس يعصم منك لأنك
بما لسنفن ورآهم

وما يصدك عن بحر لهم سعة وما يردك عن طود لهم شم

واسعة وارتفاع جبالهم لا يردك عنها لأنك
تفرعها

ضربته بصدور الخيل حاملة قوماً إذا تلفوا قدما فقد سلموا

مل قوم ما التلف عندهم في الأقدام سلامة أي لا
بل يتسرعون إليه

تجفل الموج عن لبات خيلهم كما تجفل تحت الغارة النعم

يعمل كي حالماتو بساطد لقة عن صفة رقة عند الغارة
الإسراع في الذهاب

عبرت تقدمهم فيه وفي بلد سكانه رمم مسكونها حم

أروا رما واحرقتم مساكنهم فصارت حمما وحم
شكلى أمكا الحرة برعق أبما قللمه أم رما دارس حمه،

وفي أكفهم النار التي عبدت قبل المجوس إلى ذا اليوم تضطرم

تتوقد وتتبرق
تتوقد وتتبرق

هندية إن تصغر معشرا صغروا بعدها أو تعظم معشرا عظموا

قاسمتها نل بطريق فكان لها أبطالها ولك الأطفال والحرم

ة أي قتلتهم وسبيت الذرية والنساء

تلقى بهم زبد التيار مقربة على جحافلها من نضحه رثم

أثارتهم على لجة ولها لارثم بالخيال في شفة الفرس العلمية
أها ما مقربة جعل ما لصق من زبد الماء بها كما لارثم
في جحافل الخيل

دهم فوارسها ركاب أبطنها مكدودة وبقوم لا بها الألم

وأي لسته وجد في مسقيبرها على الملاحين لا عليها

من الجياد التي كدت العدو بها وما لها خلق منها ولا شيم

يد الأعداء لك وليس لها خلق الخيل وصورها ولا
أخلاقها

نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاء سامع فهم

فهم السامع كلمة بها ناطق أي كانت المدة في
يريد الواحد من حروف المعجم مما له معنى كع
وعيت ودمن وديت

وقد تمنوا غداة الدرب في لجب أن يبصروك فلما أبصروك عموا

العهظيم الذي تختلط أصواتهم يقول أرادوا أن
فكأنهم عموا وذكر ابن جني في تفسير عموا وجهين
هم والآخر يرشد وألي عجز والروا كلاً هو ليس بالوجه

صدمتهم بخميس أنت غرتة وسمهرية في وجهه غم

الشعر وهو من قول الآخر، فلو أنا شهدناكم
لي،

فكان أثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والأرواح تنهزم

والأعوجية ملء الطرق خلفهم والمشرفية ملء اليوم فوقهم

حول العرب أي كانت لك شرفها تملأ الطرق وجعل
الهواء فأينما كان النهار كانت السيوف
ذلكم له أو لا يغتر في الأق في الوصف

إذا توافقت الضربات صاعدةً توافقت قلل في الجو تصطدم

يد ترفع للضرب اتفقت رؤوس مقطوعة بتلك
بةً إلا قطعوا بها رأسا فالرؤوس مقطوعة قد ر
لهم ضربت عن قطع الرأس

وأسلم ابن شمشيق أليته ألا أنثى فهو ينأى وهي تبتم

م فهو يبعدي الهزيمة ويمينه تسخر منه وتضحك

لا يأمل النفس الأقصى لمهجته فيسرق النفس الأدنى ويغتم

نفس البعيد فيغتمه نفس في الحال

ترد عنه قنا الفرسان سابغةً صوب الأسنة في أثنائها ديم

ماء التي تسيل من الأسنة عليها واثناؤها
مطاميرها

تخط فيها العوالي ليس تنفذها كأن كل سنان فوقها قلم

القلم يؤثري الكاغد ولا ينفذه

فلا سقى الغيث ما واره من شجر لو زل عنه لو ارت شخصه الرخم

ولا ذلك لقتل وألقى للطير فكانت تجتمع عليه
لك فلا شجوي قدج أن لا تسقى الماء

ألهي الممالك عن فخرٍ قفّلت به شرب المدامة والأوتارُ والنغمُ

لمشيخة وهي جمع شيخ ويجوز أن يريد به أرباب
الملك وعماله كسبت من الفخر في هذه الغلوقة

مقلداً فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام بأمضى منهما النعمُ

أي الله تعالى ولا شيء في استدامة النعم مثلهما

ألفت إليك دماء الروم طاعتها فلو دعوت بلا ضرب أجاب دمُ

يسابق القتل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موتٌ ولا هرمُ

نفث رقاد عليٍّ عن محاجرهِ نفسٌ يفرج نفساً غيرها الحلمُ

القائم الملك الهادي الذي شهدت قيامه وهذاه العربُ والعجمُ

أي دين الله حضرت العرب والعجم قيامه بالأموال
بوهداه في الدين

إبن المعفر في نجدٍ فوارسها بسيفه وله كوفان والحرمُ

أي راب يعني حرب أبي الهيثم له المقرامطة وولايته
كوفان اسم الكوفة

لا تطلبن كريماً بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا

ولا تبالي بشعرٍ بعد شاعره قد أفسد القول حتى أحمد الصممُ

أي لا تطلب أنه أراد به

فارقتكم فإذا ما كان عندكم قبل الفراقِ أذى بعد الفراقِ يدُ

أي بعد فراقكم لأن ذلك بعثني على مفارقتكم

إذا تذكرت ما بيني وبينكم أعان قلبي على الشوق الذي أجدُ

أي أشتهق إليكم إذا تذكرت ما كان بيننا قبل
فراقنا وقال العروضي هذا غلط ألا يروونه يقول
ومن تخلف من ألبلي لم ويمتدني أراك به يشتوا أول ما كنت
من غيركم كما قال آخر، عتبت على سلمٍ فلم أ

من ما بييني وبينكم من صفاء المودة أعانني ذلك
لما ملئتكم كومة عوالي بل محيى دأوظ له لم من قول العروضي

وقال يرثي أخت سيف الدولة الكبرى ويعزيه بها وتوفيت بميفارقين

يا أخت خير أخ يا بنت خير أب كنايةً بهما عن أشرف النسب

من عن ذلك و نصب كنايةً على المصدر كما أنله كقديت
كناية

أجل قدرك أن تسمى مؤبنةً ومن يصفك فقد سماك للعرب

بمعنى تسمى أي أنت أجل من أن تعرفي بإسمك بل
ت في غيرك كما قال أبو نواس، فهي إذا سميت لقد
ع افسوجهم فمتع نفين معاً،

لا يملك الطرب المحزون منطقةً ودمعه وهما في قبضة الطرب

علميهما وإذا ملكهما غلبه الطرب وصار في
يملكهما ويريد بالطرب هاهنا لما بين قالحزن

غدرت يا موت كم أفنيت من عدد بمن أصبت وكم أسكت من لجب

سبلهما إلى أفناء عدد الأعداء وأسكات لجبههم أي
سما توصف المرأة بهذه الصفة وعندي أنه أراد
ما ويجوز أن يريد أنهم سقطوا عن برها وصلمتها
غدر الموت أنه اظهر اهلاك شخص وأضمر فيه
معنى قوله كم أفنيت من عدد كما قال الأخرم
مما، وكقول ابن المقفع، وأنت تموت وحدك ليس
يريد، يموت بموته بشرك كثير، ومعنى آخر وهو أنه
خذت أخته وكانت تفنى به العدد وقد للملك بشهيرا لجيش

ع و ن ك ع ل م ي ال ا ف ن ا ء و ال ا ه ل ا ك ك ا ن م ن ح ق ك ا ن لا
ص ي ب ه ب ا خ ت ه

وكم صحبت أخاها في منزلةٍ وكم سألت فلم يبخل ولم تخب

ل م ذ ل ك و م ك ن ك ب س ي ف ه م م ن أ ر د ت و ه ذ ا ك ت و أ ل ي ه ا
ر ي ك الم ن ا ي ا

طوى الجزيرة حتى جاني خبرٌ فزعت فيه بآمالي إلى الكذب

ك و ن ك ذ ب ا و ت ع ل ل ه ذ ا ال ر ج ا ء

حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

ه ك ذ ب ا ش ر ق ت ب ك ا م ا ل ع د ا م ي ع م ا ل ي غ ح ل ت ي ه ك ا م ا د ل ل د م ع ي ش ر ق
ش ي ء ال ذ ي ي ش ر ق ب ه و ال ش ر ق ب ا ل د م ع ا ن ي ق ط ع
ل م ع ن ك ا د ال د م ع ل ا ح ا ط ت ه ب ي ا ن ي ك و ن ك ا ن ه ش ر ق
ب ي

تعثرت به في الإفواه ألسنها والرد في الطرق والأقلام في الكتب

ه و لا ال ب ر ي د ف ي ال ط ر ي ق ا ن ي ح ص ل ه و لا ال ا ق ل ا م ا ن
و ر ة و ق د ج ا ء ع ن ال ع ر ب م ا ه و ا ش د م ن ه ذ ا
ش ر س ب ي ل ل م و ا ء د م ي ل ه ب ي ا ن ح م و ه ذ ع ل ط س ك ت ق ل ر ل ا ء ة م ن ق ر ا ل ا ي ؤ د ه
ك ي خ ا ط ب ال خ ب ر و ي ت ر ك ل ف ظ ال غ ي ب ة

كأن فعلة لم تملأ مواكبها ديار بكرٍ ولم تخلع ولم تهب

ي ق و ل ك ا ن ه م ت ف ع ل ش ي ء م م ا ذ ك ر ل ن ذ ل ك ا ن ط ي
م و ق ت ا

ولم ترد حيوةً بعد توليةٍ ولم تغث داعياً بالويل والحرب

ة و ال ا ج ا ر ة و ال ب ذ ل و ت غ ي ث ال د ا ع ي ب ا ل و ي ل
و ال ح ر ب

أرى العراق طويل الليل مذ نعيت فكيف ليل فتى الفتيان في حلب

ل ي ل ف ك ه ل ف ا ل ي ل ا ق ح ي ه م س ي ف ال د و ل ة ف ي ح ل ب

يظن أن فؤادي غير ملتهب وأن دمع جفوني غير منسكب

لمخطاب والياعاخيبارعن سيف الدولة

بلى وحرمة من كانت مراعيةً لحرمة المجد والقصاد والأدب

لمى أهىذ بالمبحر فمؤة من كانت تراعى حرمة ما ذكر

ومن مضت غير موروث خلثها وإن مضت يدها موروثة النشب

من يتخللق باخللاقها وإن كان مالها موروثة

وهمها في العلى والمجد ناشئة وهم أترابها في اللهو واللعب

سالم الأمور، وهم لدا تلك أن يلعبوا،

يعلمن حين تحيى حسن مبسمها وليس يعلم إلا الله بالشنب

سماوراء شفقتها من الشنب إلا الله لأنهم يذقه

أنت أوح فدونك الأشنب، واسماء في ذكر حسن مبسم أخت

ابن جنى فكان المتنبي يتجاسر في الفاظه جدا

مسرة في قلوب الطيب مفرقها وحسرة في قلوب البيض واليلب

بيضر وبالسستة علم را لها قلوبا لما وصفها بالسرور

يض وربما ليسوها إذ لم يكن لهم درع

إذا رأى ورآها رأس لابسها رأى المقانع أعلى منه في الرتب

نلاع بلسهتي وترى لابسها هذه المدة ررأ أوى أعلى رتبة من

البييض

وإن تكن خلقت أنثى لقد خلقت كريمة غير أنثى العقل والحسب

وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب

علمهم غلاظ الرقاب لأنهم لا يذلوين نالاً حامدا ولا له وفي

الخمر على العنب والعنب أصلها وهي أفضل

لمسك بعض دم الغزال، وكقول له، وما أنا منهم
ش فيهم، البيت

فليت طالعة الشمس غائبةً **وليت غائبة الشمس لم تغبِ**

منها ر غائبة وليست غائبة تهما وهي المرثية لم
هار فليتهما بقية وفقدنا الشمس

وليت عين التي آب النهار بها **فداء عين التي زالت ولم تؤبِ**

هذاهي الميرت أعين التي فارقت ولم تعد

فما تقلد بالياقوت مشبهها **ولا تقلد بالهندية القضبِ**

لقضب جمع القضيبي وهو اللطيف الدقيق من
السيوف

ولا ذكرت جميلا من صنائعها **إلا بكيت ولا ود بلا سببِ**

يقول إذا ذ
كن بكائي لود أو سبب سوى صنائعها

قد كان كل حجابٍ دون رؤيتها **فما قنعت لها يا أرض بالحجبِ**

الأعين بكائي حتى حجبها لأرضاً نضمت عليها

ولا رأيت عيون الإنس تدركها **فهل حسدت عليها أعين الشهبِ**

ما حتى حجبتهما بنفسك فإن عيون الإنس كانت لا
تدركها

وهل سمعت سلاما لي ألم بها **فقد أطلت وما سلمت من كذبِ**

إليها لأرضها لم يمت موتاً لملاء وسال الأرض عن بلوغ
سلام عليها ولم أسلم سم عليها من قرب وذلك أنها
الاستفهام فيه استفهام إنكار قال يقول قد
لامى قريبا منها ويدل على فساده هذا قوله

وكيف يبلغ موتانا التي دفنت **وقد يقصر عن أحيائنا الغيبِ**

ممي الموتى وقد يقصر دون الإحياء يعرض بسيف
لتيضف لوقتها ليعذر على العموم أي أن السلام قد
الكلام ما يدل على التعريض بسيف الدولة

يا أحسن الصبر زر أولى القلوب بها وقل لصاحبه يا أنفع السحب

مه اتلعرو أدع قلباً لب أسلح يفل لاق لللوب وصاحبه سيف الدولة
نأ لنه بلا أذى والسحاب قد يؤذي سيده وقد ملك
صواعقه

وأكرم الناس لا مستثنياً أحداً من الكرام سوى آبائك النجب

قد كان قاسمك الشخصين دهرهما فعاش درهما المفدي بالذهب

رى وبقية الكبرى فكانت كدر فدى بذهب جعل
رو الصغرى كالذهب

ما كان أقصر وقتاً كان بينهما كأنه الوقت بين الورد والقرب

ن الزم ماون دكوان لكلاقيصلة ماالحيين يطالج رفياه الما

جزاك ربك بالأحزان مغفرةً فحزن كل أخي حزن أخو الغضب

ممن هو تحتك إذا أصابتك منه ما تكره والحرز
له ولما رجع موسى إلى قومها غضبها لاغضباً سافها كان
لان الله إياهم حين عبدو والعجل والإنسان إذا
رادوا والغضب على المقدور مما يستغفر منه

وأنتم نفر تسخو نفوسكم بما يهبن ولا يسخون بالسب

وهذا كقولها، لا جزعاً بل أنفاساً به، أن يقدر
وس كقولها تعلى إلا أن يعفون يعني النساء

حللتم من ملوك الناس كلهم محل سمر القنا من سائر القصب

فلا تتلك اليالي إن أيديها إذا ضربن كسرن النبع بالغرب

بِتَضْعِيفِ يَقُولُ لَا أَصَابُكَ إِلَّا بِسَوْءٍ فَإِنَّمَا
بِالضَّعِيفِ وَلِهَذَا قَالَ

وَلَا يَعْنُ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ

فَإِنَّهُمْ يَصْدُنَ الصَّقْرَ بِالْخَرْبِ

يُوجِّعُهُ خَرْبًا نَكَمًا قَالَ

وَإِنْ سَرَرْنَ بِمَحْبُوبٍ فَجَعَنَ بِهِ

وَقَدْ أَتَيْتُكَ فِي الْحَالِيْنَ بِالْعَجَبِ

أَسْتَرْدَتْهُ وَقَدْ أَرَيْنَا الْعَجَبَ حَيْثُ سَرَرْنَاكَ بِهَذَا
بِأَنْ يَكُونَ شَيْءٌ وَاحِدٌ سَبِيحًا لِلْمَسْرُورَةِ وَالْمَسَاءَةِ

وَرَبَّمَا أَحْتَسِبَ الْإِنْسَانُ غَايَتَهَا

وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرٍ مُحْتَسَبٍ

يَعْلَمُ يَكُنْ فِي حَسَابِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ فُجَاءَاتِ
الْذَّهْرِ

وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لِبَانَتَهُ

وَلَا انْتَهَى أَرْبٌ إِلَّا إِلَى أَرْبٍ

إِلَّا نَسَا نَ لَا تَنْقُضِي وَهُوَ قَوْلُهُ وَلَا الرَّبُّ إِلَّا إِلَى أَرْبٍ
”مَا بَقِيَ، وَاللِّبَانَةُ الْحَاجَةُ وَالْأَرْبُ الْغَرَضُ

تَخَالَفَ النَّاسَ حَتَّى لَا اتَّفَاقَ لَهُمْ إِلَّا عَلَى شَجْبٍ وَالْخَلْفِ فِي الشَّجْبِ

لَا عَلَى الْهَلَاكِ وَهُوَ أَنْ مَنِتْهَى الْحَيَوَانُ أَنْ يَمُوتَ
بَقِيَ فِي الْهَلَاكِ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ

فَقِيلَ تَخْلُصْ نَفْسَ الْمَرْءِ سَالِمَةً وَقِيلَ تَشْرِكْ جِسْمَ الْمَرْءِ فِي الْعُطْبِ

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ بِقَدَمِ الْعَالَمِ يَقُولُونَ الرُّوحُ
مِنْ لَوْحٍ مُطَوَّنٍ بِالْهَلَاكِ عَوثًا لَا يَتَفَنَّى بِفَنَاءِ الْجَسَامِ

وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمَهْجَتَهُ

أَقَامَهُ الْفَكْرَ بَيْنَ الْعِزِّ وَالْعَبْثِ

نِيَا وَتَارَةً يَتَرَكُ طَلِبَهَا لِلْعِزِّ خَوْفًا عَلَى
مَنْ وَتَبَعِيَ أَلَوْ قَعَا جَعْدُ فَعَلِنَا لَطْلُ الْمَلْبِ مَعْتَا جَزْوَائِهَا عِزُّهُ
مَهْجَتُهُ لَمْ يَقْعُدْ عَنِ الطَّلَبِ وَلَمْ يَرْكُنْ إِلَى الْعِزِّ

وقال أيضا يمدحه وقد بعث إليه هدية إلى العراق ومالا دفعة بعد دفعة في شوال سنة 351

ما لنا كلنا جو يا رسولُ
أنا أهوى وقلبك المتبولُ

في الملمنة ما هو لحي ريدةٌ، تسقي الضحيع بباردٍ بسامٍ،
سمله الذي يرسله إلى الحبيبة بمشركته إياه في
اللعاشق وقلبك الفاسد بالحب

كلما عاد من بعثت إليه
غار مني وخان فيما يقولُ

هنا فحمله ذلك على الغيرة وخان فيهما يؤدي
منهما وإليهما مني

أفسدت بيننا الأمانات عينا
ها وخانت قلوبهن العقولُ

محللهم لا نأفة في سلة لتراسه عالميّة أحبا لها وخانت العقول
ويمن ضحير قبل الذكر كما تقول ضرب غلامه زيد
نة لأن الرسول إذا نظر إليها غلبه هو وأهـا
لته بالأملظة، إوذا نزلت في قلبه رحل العقولُ،

تشثكي ما اشتكيت من ألم الشو
ق إليها والشوق حيث النحولُ

مافي تلك الشكوى فقال والشوق حيث النحول
دليل لا ملن ياكلن نخل لحو إلى لم حينك من مشتا قـا

وإذا خامر الهوى قلب صبّ
فعليه لكل عين دليلُ

زودينا من حسن وجهك ما دا
م فحسن الوجوه حال تحولُ

وصلينا نصلك في هذه الدن
يا فإن المقام فيها قليلُ

من رآها بعينها شاقه القط
أن فيها كما تشوق الحمولُ

من رنقظ إلى بالقلبين نريقاته لملحاضين الفانين وكنى عن
كأنه أراد ذا الحمول فحذف المضاف والقطان
كان المقيةون

إن تريني أدمت بعد بياضٍ فحميد من القنّة الذبولُ

لوضّل أأن وغجبرت فالأليسف ذلك بعيب في كمال أن الذبول
بلا بتهام كما قال أبو تمام، لانت مهزنة فعزوا
رأس الرمح حين يلين،

صحبتي على الفلاة فتاةٌ عادةُ اللونِ عندها التبديلُ

م أولين را الدهر لا يؤثر فيها والشمس تبدل
البياض إلى السواد

سترتك الحجال غنها ولكن بك منها من اللمى تقبيلُ

بك منها ما تقبيل لمى في شفقتك من السواد كأنها
ورق ثبتهت اللمى

مثلها أنت لوحتني وأسقم ت وزادت أبهاكما العطبولُ

أنت وزادت تأثيرا في أهما كما وهي أنت ثم وصفها
وهي التامة الجسم

نحن أدرى وقد سألنا بنجدٍ أطويل طريقنا أم يطولُ

والاشيقوا إلى ان الجحيم قد يؤول كمال علم بمقدار
ول يقول علمنا قصر الطريق من طول له ولكننا
بما أكثر السؤل عنه وإن كان يعرفه ماكله بشر
ظعائن حيث صاروا، وكما قال الآخر، وخبرني عن
فقلت له كر الحديث الذي مضى، وذكر من كر
بطيء الفهم حين يعيد، وقد أكد له عنى افاق مال

وكثير من السؤال اشتياقٌ وكثير من رده تعليلُ

ال يكون تطييبا للسائل يريد أن الذي ملني
ولن أتعملل بالجواب عن السؤل

لا أقمنا على مكان وإن طا **ب ولا يمكن المكان الرحيل**

ابن فورجة معناه والله لا أقمنا قال ويجوز أن
قم في الطريق إليه بمكان وإن طاب ذلك المكان
يرتحل أي لو أمكنه لأشوقه لم يل إليه

كلما رحبت بنا الروض قلنا **حلب قصدنا وأنت السبيل**

نما لذلك المكان لا نقيم عندك لن قصدنا حلب
باب المكان ثم فسر فيه ما بعد فقال

فيك مرعى جيانا والمطايا **وإليها وجيفنا والذميل**

والمسمون بالأمير كثير **والأمير الذي بها المأمول**

الذي زلت عنه شرقا وغربا **ونداه مقابلي ما يزول**

وداه وقوله كل وجه أي كل طريق أتوجه إليه
يل بوجه نداه يرينه ويأليتي به والقلب
لي كفهيل بوجه نداه ويصح المعنى من غير
استقبي لك فق استقبيلته والأفعال المشتركة
للسقنيلني دزه ياللي واللقفيعتازل يدا وأصابني مال واصبت
حبه كان لوجهه كفهيل بالندی

فإذا العذل في الندى زار سمعا **ففداه العذول والمعذول**

المحمد وح السمعاء والعذلون هذا اشار إلى
فداءك كل من عذل في جود سمعه أو رده لذك فوقه
جودا

وموال تحييبهم من يديه **نعم غيرهم بها مقتول**

بذلك إلا نعلم حسد الله أو أنه يسلم بها من
مد لا ينافيهم تذلكهم تلك النعم

فرس سابق ورمح طويل ودلاص زغف وسيف صغيل

نفة و فرس بدل من نعم و تفسير لها

كلما صبحت ديار عدو قال تلك الغيوث هذي السيول

العدو تلك التي رأيناها لا طمأنا فإلى كل له نؤتلاء غيوثا
امثل وعني بالغيوث سيف الدولة وبالسيوف
وكذلك مواليه به قدروا وعزوا

دهمته تطاير الزرد المح كم عنه كما يطير النسيل

أما تلحيد و جلت فتطير لمتا عنهم كما يطير الريش إذا
سقط من الطير

تنقص الخيل خيله قنص الوح ش ويستأسر الخميس الرعيل

يشه بأسر الجيش الكثير والرعييل المقطعة من
يسل لا يقد لميش والجمك نثير حمالانذو المقدممة والساقية

وإذا الحرب أعرضت زعم الهو ل لعينيه أنه تهويل

المحدوح أنه تهويل لا حقيقة له والمعنى أنه لا
ه لا يهو لنك ما ترى هو يللي إليك وانما لكلام

وإذا صح فالزمان صحيح وإذا اعتل فالزمان عليل

ما يروي عن معاوية أنه قال نحن الزمان فحن
زمان فقال لو يعلم ما يقول لضربت عنقه أن
نحاول لمسلطان

وإذا غاب وجهه عن مكان فبه من نثاه وجه جميل

ديث يقول بكل مكان يسمع له خير جميل

ليس إلّا يا علي همام سيفه دون عرضه مسلول

هـ بسيفه غيرك أي أنت الشجاع دونهـم

كيف لا يأمن العراق ومصرٌ وسراياك دونها والخيولُ

وم تدفعوهم عن ديار المسلمين

لو تحرفت عن طريق الأعادي ربط السدر خيلهم والنخيلُ

رب حتى يربطوا خيولهم بالسدر والنخيل التي
يرقيدونها على الغض من بال عراق ومصر من الملوك
يلتوسعون لأنهم أهلي المسكة إذا ربطت إليها
كأنهم ربطتوها

ودرى من أعزه الدفع عنه فيهما أنه الحقير الذليلُ

لا أمل مبنو أيعه زأه نده فحفظك ذليل بغلبة العدو إياه

أنت طول الحياة للروم غازٍ فمتى الوعد أن يكون القبولُ

وسوى الروم خلف ظهرك روم فعلى أي جانبك تميلُ

كالروم في المعاداة يعني آل بوبه

قعد الناس كلهم عن مساعي ك وقامت بها القنا والنصولُ

عليك التي قامت بها رماحك وسيفك

ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدارُ الشمولُ

هو وشرب المدام وهو مشغول بالحرب

لست أرضى بأن تكون جوادا وزماني بأن أراك بخيلُ

وك وأني على البعد منك لا أراك

نغص البعدُ عند قرب العطايا مرتعي مخصب وجسمي هزيلُ

قرب عطائك مني وبعدي عنك كمن يرتع في مكان
زول أي لست أهنأ بلطط لك مع لقاك

إن تبوأ غير دنياي دارا وأتاني نيل فأنت المنزلُ

من عبيدي إن عشت لي ألف
كافو

ر ولي من نذاك ريف ونيل

راق والنييل فيض مصر

ما أبالي إذا اتقتك الرزايا

من دهنه خبولها والحبول

ساد والحبول الدواهي وهي
أصا بته

لي من

وكتب إليه سيف الدولة يستدعيه فأجابه بهذه القصيدة في شوال سنة 353

فهمت الكتاب أبر الكتب

فسمعا لأمر أمير العرب

وطوعا له وابتهاجا به

وإن قصر الفعل عما وجب

أبلغ ما يجب علمي

وما عاقني غير خوف الوشاة

وإن الوشايات طرق الكذب

أية طريقها الكذب أي إذا وشى الإنسان كذب
فخفت كذبهم

وتكثير قومس وتقليلهم

وتقريبهم بيننا والخب

معلمي والوتقليلهم منا قينا كذبا منهم
والتقريب من العدو

وقد كان ينصرهم سمعه

وينصرني قلبه والحسب

الكرم حسبه قلل يسلمه جمع حنئها أي كذا أن قلبه
على كل حال معي

وما قلت للبدر أنت اللجين

ولا قلت للشمس أنت الذهب

ينقص البدر بأن يشبهه باللجين والشمس بأن
لي وهو قوله

فيقلق منه البعيد الأناة

ويغضب منه البطيء الغضب

قربٍ والأناة الرفق والتثبت

وما لاقتني بلد بعدكم ولا اعتضت من رب نعماي رب

بلد بعدكم ولا أخذت عوضاً ممن أنعم عليّ

ومن ركب الثور بعد الجوا د أنكر أظلافه والغيب

أش بن زرهير، ولا أكون كمن ألقى رحالته، علي
حلي صهوة الفرس،

وما قست كل ملوك البلاد فدع ذكر بعضٍ بمن في حلب

ولو كنت سميتهم باسمه لكان الحديد وكانوا الخشب

أسدنيوفاً سمينوا فلحدم يندوا لخشب عني كأن مدحتهم كان ذلك
يقظة المدح كانت له

أفي الرأي يشبه أم في السخا ء أم في الشجاعة أم في الأدب

هه أحد من الملوك في شيء مما ذكر

مبارك الإسم أغر اللقب كريم الجرشي شريف النسب

أليب ارضه عولاًئي نوه هم مشفق من العلو والعلو ميارك
يف الدولة والجرشي النفس

أخو الحرب يخدم مما سبى قناه ويخلع ما سلب

مما اشتراه لأنه صاحب الحرب فمه ما ليكم به ما به
ما كان مما سلبه من أعدائه

إذا حاز مالا فقد حازه فتى لا يسر بما لا يهب

ما يسر بما يهبه كما قال البيهقي، لا يتعطى
لا، يحب من ماله إلا الذي يهب،

وإني لأتبع تذكاره صلوة الإله وسقى السحب

ن فقلت صلي الله عليه وسقاه الله

وأنتى عليه بالآئه وأقرب منه نأي أو قرب

ه بالموالاة والحيبة

وإن فارقتني أمطاره فأكثر غدرانها ما نضب

والفراق دار الذي أعذني من تنال لعماء المطر بقي ماؤها
نقط طاع الأمطار

أي سيف ربك لا خلقه ويا ذا المكارم لا ذا الشطب

المكارم لا سيف فيه طرائق من سيف الحديد يعني
فما كسائر السيف

وأبعد ذي همّة همّة وأعرف ذي رتبة بالرتب

منذ أول فارس مقبل والمعنى أنه أبعد الناس
ويعطي كل واحد ما يستحق من الرتبة

وأطعن من مس خطية وأضرب من بحسام ضرب

بذا اللفظ ناداك أهل الثغور فلبيت والهام تحت القضب

أضرب الضمار بين بالسيف وفأجبتهم ورؤسهم
لروم أي قد غلبوهم

وقد يؤسوا من لذيذ الحياة فعين تغور وقلب يجب

والهزال والوجيب خفقا نال للاب

وغير الدمستق قول العدا ة إن عليا ثقيل وصب

لعل ويل ويقال وصب وصباً فهو وصب إذا نحل جسمه

وقد علمت خيله أنه إذا هم وهو عليل ركب

أتاهم بأوسع من أرضهم طوال السبيب قصار العسب

لحق يميل شموعه لملمصية وشعر الذنب والعسب
إن يطول شعر الذنب ويقصر عظمه

تغيب الشواهد في جيشه وتبدو صغارا إذا لم تغب

لأن ظهروا منها شيئا ظهروا ليسير منها

ولا تعبر الريح في جوجه **إذا لم تخط القنا أو تثب**

لصبرها فلا تجد الريح من نفذ إلا أن تتخطى وتثب

فغرق مدنها بالجيش **وأخفت أصواتهم باللجب**

غرققت فيه وأخفت أصواتهم بصوت جيوشه

فأخبت به طالبا قتلهم **وأخبت به تاركا ما طلب**

طالبا و أخيب به تاركا وهذا أحسن

نأيت فقاتلهم باللقاء **وجئت فقاتلهم بالهرب**

نأيت جعل الهرب موضع القتال فكان قتاله
الهرب

وكانوا له الفخر لما أتى **وكنت له العذر لما ذهب**

أن ذهب هارباً منك لأنه لا يقوم لك

سبقت إليهم منايهم **ومنفعة الغوث قبل العطب**

مع الغوث إذا كان قبل الهلاك وبعد لا منفعة
ويل، لا يغوث مكله سماء الناس طال انه سارها، وقال
بنافع، للناس ما لم يأت في إبانة،

فخروا لخالقهم سجدا **ولو لم تغث سجدا للصلب**

ولم تأثم لسجدوا للصلب خوفا منه

وكم نذت عنهم ردى بالردى **وكشفت من كرب بالكرب**

كم كشفت الكرب عنهم بالكرب التي انزلتها
بأعدائهم

وقد زعموا أنه إن يعد **يعد معه الملك المعتصب**

الملك الأعظم ذي الإمعة تتصبب الملمات جوج راألسه ومعنى يعد
دهم والعود قد يراد به إلا بتداء

ويستصران الذي يعبدان

وعندهما أنه قد صلب

نصرة على المسلمين ثم قال وعندهما أنه قد صلب
ياله لو نحصي ما لمحت يلق لموسى ح و ق ت ل ت ه

ويدفع ما ناله عنهما

فيا للرجال لهذا العجب

من الهلاك ثم تعجب من هذا أي كيف يدفع عنه ما ولم
واللام في الرجال لام الاستغاثثة وهبة موصولا لام في
ذريح، تكنفني الوشاة فأزعجوني، فيا للناس
لو اشي المطاع،

أرى المسلمين مع المشركي

ن إما لعجزٍ وإما رهب

لهم إما عجزاً وإما رهبة

وأنت مع الله في جانب

قليل الرقاد كثيرُ التعب

عنه في جهاد الروم وجانبت غيرك من المهادنين
والموادعين

كأنك وحدك وحدته

ودان البرية بابنٍ وأب

النصارى من قولهم في الله والمسيح أب وابن كما
لت الاختصار اري المسيح ابن الله

فليت سيوفك في حاسدٍ

إذا ما ظهرت عليهم كئب

سعد الذي يحزن بظفرك بالروم قتل بسيفك

وليت شكاتك في جسمه

وليتك تجزى ببغضٍ وحب

ترضى لاولذي يتشكك تجوزهي ومعنا ابغضك ببغضه ومن احبك
نصبي من الجزاء بالحب

فلو كنت تجزي به نلت من

ك أضعف حظٍ بأقوى سبب

إياك لكان ضعي فما بالإضاافة إلى قوة سبي في حي
ظورا التفضيل والمال مع هو وضيونه فكيف ينسب المتني مثل
كنهه وهذا عتبا يقول لوجزيتني بحي لك وهو
القليل يشكو أعراضه عنه وأنه لا يصيب منه
الدحوظلة ثم منح رج من عنده مغاضبا إلى مصر وممدح
كافورا الأخصى يدي.

وقال أبو الطيب يمدح كافورا الأخشيدي في جمادي الآخرة سنة 346

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا
ككف ما تكثر والديا بالغا عيلد شكو كفى الله وذكرونا هذا في
ما في أي أن داء شفاؤه الموت أقصى الأداة
ية البلية وفاقرة الخطوب

تمنيتها لما تمنيت أن ترى صديقا فأعيا أو عدوا مداجيا
سائر المعدادوة وعند عدم الصديق المصداق
سائر الداء المذكور في البيت الأول

إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ذلة لعقد لا يي ييش فامتحة تصح إلى السيف لنفي الذل

ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجیدن العتاق المذاكيا
يل الجياد الكرام التي قد تمت أسنانهما

فما ينفع الأسد الحياء من الطوى ولا تنقي حتى تكون ضواريا
نه لو لزهم الحياء ولم يصد بقي جائعا غير مهيب
مفترسا حر يصاعلى الصيد

حبيبك قلبي قبل حبك من ناي وقد كان غدارا فكن أنت وافيا

يسقته تلعبيه مل امجنبيه بئلك فالحجلى وابن يأقحويل بئلت أنت هذا الذي
ربي أنت أي لا تكن مشتهرا قالا إليه ولا محبها له أي
لي

وأعلم أن البين يشكيك بعده **فلمست فؤادي إن أيتك شاكيا**

ثم تهشلك حوده ففرقا بقله لأنك تهلك وإتبطر اقله تبرأت منك

فإن دموع العين غدرٌ بربها **إذا كن إثر الغادرين جواريا**

مادرين كانت غادرة بصاحبها لأنه ليس نحق
إثره وفاء له كان ذلك الو فبلصءا غلب راء الدموع

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى **فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا**

صل الحمد لأن المال يذهب به الجود والأذى يبطل
ولا مأجور وشبهه لا بليس فنصب الخير

وللنفس أخلاق تدل على الفتى **أكان سخاء ما أتى أم تساخيا**

فه فيعرف إن جوده طبع أم تكلف

أقل اشتياقا أيها القلب ربما **رايتك تصفي الود من ليس جازيا**

الحب كما قال البيه تري، لقد حوت صفاء الود
أقرضته من لا يجازيني،

خلقت ألوفاً لو رحلت إلى الصبي **لفارقت شبيبي موجع القلب باكيا**

بني مفارقة الشيب وهو يقول لو فارقت شبيبي لما
ي إياه إذ خلقت ألوفاً

ولكن بالفسطاط بحرا أزرته **حيوتي ونصحي والهوى والقوافيا**

ن كانت مكرهة ثم استثنى فقال لكني على هذه
والشعر على زيارة جواد هناك كالبحر

وجردا مددنا بين آذانها القنا **فبتن حفافا يتبعن العواليا**

لي الرطاح في سيرها ما قالت الخنساء، ولما أن
لي،

تماشي بأيدٍ كلما وافتِ الصفا **نقش به صدر البزاة حوافيا**

ويطئنتقش الحصى لوررة ألثب رزتاق ويحلم لها لحوافي مبالغة
دما بلا نعال تؤثر في الصخر بحوافرها

وينظرن من سودِ صواق في الدجى **يرين بعيادات الشخوص كما هيا**

هي ترى الأشخاص البعيادة عنها كما هي صلدق
ولذلك قالوا أبصر من فرسٍ دهماء في غلس

وتتصب للجرس الخفي سوامعا **يخلن مناجاة الضمير تتاديا**

تتصب آذنها كما دقها إذا حسست بشيء وحتي إن ما
ضمير هيكلا وناداه لقله لا ككلس آذنها

تجاذب فرسان الصباح أعنةً **كأن على الأعناق منها أفاعيا**

ما يكون الناس فصار الصباح اسمها للغمارة
من القووة والنشاط ثم شبه أعنة وهلافهم ظلموا لها
ماركأن رماحها، شجاعٌ لذي يسري الذراعين
مطرُق،

بعزمٍ يسير الجسم في السرج راكبا به ويسير القلب في الجسم ماشيا

جيسبق السرج كان القلب وهو مقيم في الجسم
وقالعزم على السير

قواصد كافورٍ توارك غيره **ومن قصد البحر استقل السواقيا**

حر وغيره كالساقية وهي النهر الصغير وهذا
د، فحاولت ورد النيل عند احتفاله،

فجاءت بنا إنسان عين زمانه **وخلت بياضا خلفها ومآقيا**

والمقصود من الدهر وابنائيه وإن من سواه
عين ومما حوله جفون ومآق لا معنى فيها

نَجُوزُ عَلَيْهَا الْمُحْسِنِينَ إِلَى الَّذِي نَرَى عِنْدَهُمْ إِحْسَانَهُ وَالْأَيَادِيَا

شَيْرَتُهُ إِلَى الَّذِي يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيَنْعَمُ عَلَيْهِمْ يَعْنِي
دَوَائِنَهُ فَوْقَهُمْ

فَتَى مَا سَرِينَا فِي ظُهُورِ جَدُودِنَا إِلَى عَصْرِهِ إِلَّا نَرْجَى التَّلَاقِيَا

تَقَابَالٍ وَالْمُرْعَبِينَ إِلَّا نَمُورُكَ لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا قَدَامَهُ مَذْقَلُكُمْ
نَتَقَلَّبُ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِ

تَرْفَعُ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتُ إِلَّا عِذَارِيَا

رَأَيْنَا أَنْ يَفْعَلَ فِي الْمَكَارِمَاتِ فَعْلًا قَدْ سَبَقَ إِلَيْهِ
بِاتِلُ الدُّكَاوِينِ أَمْ خَعَتِ لِمَرَى أَمَّا ثَانَا كَرَمٌ غَايِرُهُمْ، وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي
وَتَبْتَدِعُ،

يَبِيدُ عِدَاوَاتِ الْبَغَاةِ بِلُطْفِهِ فَإِنْ لَمْ تَبْدِ مِنْهُمْ أَبَادُ الْأَعَادِيَا

تَذْهَبُ أَضْغَانُهُمْ وَعِدَاوَتُهُمْ أَبَادُهُمْ وَأَهْلُكَ هُمْ

أَبَا الْمَسْكَ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي كُنْتَ تَائِقًا إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتَ رَاجِيَا

الْوَقْتِ الَّذِي أَنَا فِيهِ الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتَ أَرْجُو
يَقَالُ تَائِقٌ إِلَيْهِ يَتَوَقَّعُ تَوْقَانَا

لَقِيتُ الْمُرُورِيَّ وَالشَّخَايِبَ دُونَهُ وَجِبْتُ هَجِيرًا يَتْرَكَ الْمَاءَ صَادِيَا

جَمْعُ شَاخِرٍ وَجِبْتُ هَجِيرًا وَهِيَ نَاحِيَةُ الْجِبِلِّ الْمَشْرِفَةِ
تَعَبُ فِي الطَّرِيقِ إِلَيْهِ وَمَا قَالَسِي مِنْ حَرِّ الْهَوَاءِ
يَكُونُ صَادِيًا لَكِنَّهُ مَبَالِغَةٌ

أَبَا كُلِّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمَسْكَ وَحْدَهُ وَكُلِّ سَحَابٍ لَا أَخَصَّ الْغَوَادِيَا

يَدُلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلِّ فَاحِرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَانُ فِيكَ الْمَعَانِيَا

عَلَى الْمُنَاقِبِ وَالْمَفَاخِرِ كَمَا قَالَ أَبُو نَوَاسٍ، كَأَنَّمَا
يَعْنِي، حَوَى جَمِيعَ الْمَعَانِي،

إذا كسب الناس المعالي بالندى فإنك تعطي في ندادك المعاليا

لمنى من تعطيه وتشر فيه بعطائك لأن الأخذ منك
منتهظرا أعجوبة زمننا، حتى رأيت سؤالا يجتني
لي أنه يهب الولويات والأموال التي لي من
ونفائنه، يهب العلي في نيله الموهوب،

وغير كثير أن يزورك راجلٌ فيرجع ملكا للعراقين واليا

حده الثاني في البيت الذي قبله

فقد تهب الجيش الذي جاء غازيا لسائلك الفرد الذي جاء عافيا

يقول إذا غزاك جيش أخذته فوهبته لسائل واحد أتاك يسألك

وتحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا

نجميع ما فيها يفنى ولا يبقى فلذلك ته بها ولا
ما تحش ما سئل لئلا يواسى له لا دى في مخاطبة
وهو حسن الموضع

وما كنت ممن أدرك الملك بالمنى ولكن بأيام أشبن النواصيا

لوقائع الشديدة التي تشيب نواصي الأعداء
في المراتب سبيرا لأعني وقائع الله في المم الخالية وهذا
والجدود، ومثله قول يزيد بن المهملبي، سعيتم
م غير كعقد ما لا تملكه ولا تملكه وأميله، إلا في الهوى، فإنا نكم
رتم بالملك،

عداك تراها في البلاد مساعيا وأنت تراها في السماء مراقيا

أس فتحسب ذلك مما يكون طملك لها وشحك علميهما
البلون قاعا مع اممك اعني فيونا لأراضيا لم فوت تراها مراقي في
نك بما تنال العلو

لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف أن ترى الجوصافيا

تري صغاء الجوا أن لا يصفو من الغبار أي أنت
يرتبه وعكراً صكاف طكارر أهيتك الخصفائه من الغبار

وقدت إليها كل أجرد ساجٍ **يؤدك غضبانا ويثنيك راضيا**

ساجان ويرجعك عنها راضيا لا دراك ما طليت
ومخترط ماضٍ يطيعك آمراً **ويعصي إذا استثيت أو صرت ناهيا**

في الأرض يرد بيلة وإنه ما واستثنى شيئاً من القطع
رعة نفاذه في الضريرة

وأسر ذي عشرين ترضاه واردا **ويرضاك في إيراده الخيل ساقيا**

ما إذا ورد دماء أسلاء قد ياء لوه في ربه يارك اده خيل
صفقة السيف، أخو ثقة أرضاه في الروع صاحباً،
ويرضى بي أيضاً صاحباً فوق الأرض

كتائب ما انفكت تجوس عمائراً **من الأرض قد جاست إليها فيافيا**

لكن كرتة لا لبطل أول نو رتلف وعس قبائل للمغاررة وقد قطعت
تائبه لا تزال تأتي الأعداء للمغاررة عليهم

غزوت بها دور الملوك فباشرت **سنابكها هاماتهم والمغانيا**

وأنت الذي تغشى الأسنة أولاً **وتأنف أن تغشى الأسنة ثانيا**

ن يأتيه ثانياً لأول سبقه إليها

إذا الهند سوت بين سيفي كريهة **فسيفك في كف تزيل التساويا**

لمضاه فالسيف الذي في كفك يكون أمضى لأن كفك
يل تأسه باشوديقه لمضرب

ومن قول سام لو رآك لنسله **فدى ابن أخي ونفسي وماليا**

سام كان من قوله لنسله فدى ابن أخي ولدي
ولولده أنا وأنتم فداء ابن أخي

مدى بلغ الأستاذ أقصاه ربه ونفس له لم ترض إلا التهايا

نفسك التي لا ترضى إلا أن تبلغ النهاية

دعته فلباها إلى المجد والعلی وقد خالف الناس النفوس الدواعيا

داعيا و غيره لم يجب لما وجد علاته نه لم في سأت له لا يكسبه المجد
لخلق الحمة يد كمال أتيتها أنت

فأصبح فوق العالمين يرونه وإن كان يدنيه التكرم نائيا

بعد انشاده هذه القصيدة وابتسم إليه
طويبا وهضق وقل لبس رنجه ملايه فقال يهجو

أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا

الرضا أي لو قدرت على اخفاء ما في نفسي من
ريك الرضا ولكني لست براض عن نفسي فيك ولا
كفي حقي والخافي ضد الظاهر

أميناً وإخلافاً وغدراً وخسةً وجبنا أشخصاً لحت لي أم مخازيا

تمين مينا وتخلف أخلافا والمعنى اتجمع بين هذه
ربع أبين شفواء وملكه يكلمية لوة إعيطتجاء الحشف ثم قال أنت
مقام بح لاجتماعها فيك وجودها منك

تظن ابتساماتي رجاء وغبطةً وما أنا إلا ضاحكٌ من رجائيا

وتعجبني رجلاك في النعل أنني رأيتك ذا نعلٍ إذا كنت حافيا

يما نك انذع ال كل نغت لمظاجع ملاد لأنني جملك وتعجبني معناه من
ه لأنني ويجوز بكسر الهمة زة على الابتداء

وإنك لا تدري ألونك أسود من الجهل أم قد صار أبيض صافيا

ويذكرني تخييط كعبك شقةً ومشيك في ثوبٍ من الزيت عارياً

ليذكرني وهو الكاف على تقديرو يذكرنيك

كعبك ومشيك منصوبين قال وفاعل يذكرك رجلي جلاك
ذلك هذا كلامه وأراد تخيير طشق كعبك فقط لكعب
تأثير بيع الزيت وأن الأسود كان يحمل الزيت
قول ابن جني وقال ابن فورجة يعني أنه أسود
قيسه من كان غيرة ميسرة ألي سألونك في حال كوكبك
بمن الزيت لأنك حبيبي

ولولا فضول الناس جئتكم مادحا بما كنت في سري به لك هاجيا

لأن الناس لأظهرت هجاءك وقلت أنا أمدحك به
يهم فضول فهم لكذلي ولو تأملوا بك بوجهه هجاء لا مدح

فأصبحت مسرورا بما أنا منشأ وإن كان بالإنشاد هجوك غاليا

غلو هجوك بالإنشاد لأنك أقل قدر أمن أن تهجي
وينشد هجاءك

فإن كنت لا خيرا أفدت فإني أفدت بلحظي مشفريك الملاحيا

لاهي أبيري وإني تشفيتك هذا إذا جعلت أفدت بمعنى
بلحظي مشفريك فيكون المفعول الأول مقدر

ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحداد البواكيا

**هذا تفسير الملاحيا التي ذكرها وبني كافور دارا بإزاء الجامع الأعلى على البركة وتحول إليها
وطالب أبا الطيب بذكرها**

إما التهنئات للأكفاء ولمن يدني من البعداء

الأكفاء وبينك وبين من تقرب إليك من بعد

وأنا منك لا يهنئ عضو بالمسرات سائر الأعضاء

لايجري التهنئة بين أعضاء الإنسان وأجزائه
سواء المساهمة والأكفاء مع المسدود حين في كثير من
عرفلا أدري لم أحتمل ذلك منه

مستقل لك الديار ولو كا

ن نجوما أجر لهذا البناء

م بدل الأجر يروي مستعمل لك الديار

ولو أن الذي يخز من الأم

واه فيها من فضة بيضاء

من خزير الماء

أنت أعلى محلة أن تهني

بمكان في الأرض أو في السماء

ولكن الناس والبلاد وما يس

رح بين الخضراء والغبراء

وبساتينك الجياد وما تح

مل من سمهرية سمراء

والرماح فلهما نزهتك

إنما يفخر الكريم أبو المس

ك بما يبتني من العلياء

ما قال، بني البناة لنا مجلا كلو لم يكن لمة من الأجر
والطين،

وبأيامه التي انسلخت عن

ه وما داره سوى الهيجاء

له فيها دار سوى الحرب والمعركة

وبما أثرت صوارمه البي

ض له في جماجم الأعداء

يرسوي فله في رؤوس أعدائه

وبمسك يكنى به ليس بالمس

ك ولكنه أريج الثناء

وكناية عن طيب الثناء علميه وليس بالمسك
الذي يطيب روائحه في الناس فهو يفخر بذلك

لابما تبتني الحواضر في الري

ف وما يطبي قلوب النساء

ل قلوب أبي النساء وإنما يفخر ببناء العلمياء
ما واستماله ومنه قول كثير، له نعل لا يطبي
القوم شمت، يعني أنهما من جلد مديب واخ لطريح

نزلت إذ نزلتها الدار في أح

سن منها من السنا والسناء

ةً وضوءاً أي تجسدت بك الدار وتزينت بقدر بك

حل في منبت الرياحين منها منبت المكرمات والآلاء

تفصح الشمس كلما ذرت الشمس بشمس منيرة سوداء

الشمس ويجوز أن يريد شهرته وأنه أشهر من
أحد هذين المعنيين ويجوز أن يراد بالإشارة
ور منيرة وإن لم يكن ثم إن لم ير نوراً قوي كمدن لك الدمارن فقطيل
دل على صحة ما ذكرنا قوله

إن في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزرى بكل ضياء

ه مما يعاب به وإن ذلك الضياء أتم كل ضياء

إنما الجلد ملبس وأبيضاض الـ نفس خير من أبيضاض القباء

ن النفس ببيضاء نقيية من العيوب خير من أن
ن الملبس أبيض

كرم في شجاعة وذكاء في بهاء وقدرة في وفاء

الطبع بهي المنظر ذو قدرة على ما يفري للوعده
عد فيه ما يقول

من لبيض الملوك أن تبدل اللون بلون الأستاذ والسحناء

إن تكون هيئته في اللون كهيئتك والسحناء
سفر يقول من يكفل لهم بهذا لم لا يثمنه وفقال

فتراها بنو الحروب بأعيا ن تراه بها غداة اللقاء

ن إن الأسود مهيب في الحرب ولا يظهر عليه اثر
الخوف أيضاً

يا رجاء العيون في كل أرض لم يكن غير أن أراك رجائي

ولقد أفنت المفاوز خيلي قبل أن نلتقي وزادي ومائي

يذكر طول الطريق إليه وإن ذلك أهلك مركوبه وزاده والمعنى أني زرتك على بعد ما بيننا من المسافة

فارم بي ما أردت مني فإني أسد القلب آدمي الرواء

كالأسد شجاعاً وإن كانت آدمي الصورة

وفؤادي من الملوك وإن كان لساني يرى من الشعراء

وقال يمدح كافورا الأخشيدي في شوال سنة 346 بهذه القصيدة الفريدة وهي من محاسن شعره

من الجآذر في زي الأعراب حمراً الحلي والمطايا والجلابيب

من أولاد بقري حسن عي وهللان عورزايبه كما أزيه اقال أرى
بالذهب الأحمر ررواكب غيل حمراً لوان لا بسات
اكتفوله أيضاً، ظعاثن حمراً الحلي حمراً لوانق،
يقال حلي بالضم أيضاً

إن كنت تسأل شكا في معارفها فمن بلاك بتسهيدي وتعذيب

عرفت من فحسن سهدك وعذبك يعني أن من تيهنك بحبك
بهم من بالآذر حتى كأنهم جآذر لا نساء كما قال
وعساء بين جلاجلها وإينتا لم أم سالم،

لا تجزني بضني بي بعدها بقر تجزي دموعي مسكوباً بمسكوب

بعدي ويورث من الفراق الضني بحبي كما يجزني
لدعاء والمعنى لا ضنيت كما ضنيت بعدها وإقد
ضني بي بعدها أي بالضني الذي حصل لي بعدها من

سوائر ربما سارت هوادجها منيعة بين مطعون ومضروب

عز فمن يعرض له من طعن أو ضرب

وربما وخذت أيدي المطي بها على نجيع من الفرسان مصبوب

لرفجهم لسلطانا ريتهم بدم أظلم من نوعات دونهن ضرباً وطعان
وقتل

كم زورة لك في الأعراب خافية أدهى وقد رقدوا من زورة الذيب

من ذوي الغيرة علميهم يقول كم قد زرقن زياره
تأخذا يكمزايلا وةهاالف يذهر ببعضها وإنما يطب
نفسه بهذا

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثى وبياض الصبح يغري بي

نصراف والسواد والبياض والليل والصبح
لي و
لصبح وكأنه يغريهم بي حيث يرهم مكاني

قد وافقوا الوحش في سكني مراتعها وخالفوها بتقويض وتظنيب

لا يوجد وشغفهم أكلهم لم يجدوا لم يلعبوا وضوفا ويطنبونها
س والتقويض حط البيت

جيرانها وهم شر الجوار لها وصحبها وهم شر الأصاحب

الجوار الجوارين سماهم بإسم المصذر وأراد أنهم
قتلوا الجوارح مع أدهم شر أهل الجوار لها فحذف
ف والأول الوجه

فؤاد كل محب في بيوتهم ومال كل أخيز المال محروب

رجالهم ينهبون الأموال والمحروب الذي أخذت
ريبتة أي ملأه

ما أوجه الحضر المستحسنت به كأوجه البدويات الرعابيب

سواء الحضر يقول أوجه المستحسنت بالحضر
ر العلة في البيت الثاني فقال

حسن الحضارة مجلوب بتظرية وفي البدوة حسن غير مجلوب

وأراد حسن أهل الحضارة فحذف المضاعف يقول
طبعن علميهم ذكر لهم مثلاً من الظرباء والمعز

أين المعيز من الآرام ناظرةً وغير ناظرةً في الحسن والطيبِ

لأنه هو يوزن سلسلته كما لظباء يقول أين يقع
الظباء أحسن منها عيونناً وغيرها من سائر
الأعضاء

أفدى ظياء فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيبِ

لا أبيض اغدن باظالكلام ولا يصيب غن حواجيبهن كعاد
الحضريات

ولا برزن من الحمام مائلةً أوراكن صقيلات العراقيبِ

يئة بدخول الحمام وصقل العرقوب

ومن هوى كل من ليست مموهةً تركت لون مشيبي غير مخضوبِ

ه حسنها بتكليف وتعملم أخضب شبيبي يعني أنهن ما
فلم أموه أيضاً شبيبي

ومن هوى الصدق في قلبي وعادته رغبت عن شعر في الوجه مكذوبِ

كنت الشعر المكذوب في وجهي وهي ادل الخضوب فهو
سير في وعادته يعود إلى الصدق

ليت الحوادث باعنتي الذي أخذت مني بحلمي الذي أعطت وتجريبي

بة فليتهما باعت ما أخذت مني بما أعطت وهذا
دته في عقلي وفي لفظي لموتني، من قول ابن المعتز، وما
جال، يزديهاها وألبيها،

فما الحداة من حلم بمانعةً قد يوجد الحلم في الشبان والشيبِ

لا تمنع من الحلم فقد يكون الشبان حلميهما كما
قبل هذا التحليم كنت حلميهما،

ترعرع الملك الأستاذ مكتهاً قبل اكتهال أديبا قل تأديبِ

حلب الكهل قبل أن يكتهل وأديبا قبل أن
أعلى طبع الحلم والأدب ولم

مجربا فهماً من غير تجربة مهذباً كرماً من قبل تهذيب

مهذباً قبل أن يهذب بما طبع عليه من الكرم
كرم كرماً ويجوز أن ينتصب على المفْعول له

حتى أصاب من الدنيا نهايتها وهمه في ابتدآت وتشبيب

ما فوق الملك ولم يبلغ بعد ما يهتبه فتهتبه مع
أيام الشيباب واللهو والغزل وذلك يكون في
تلي العبقرية كذلك أمر تشبيبها وإن لم يكن في ذكر
الشيباب

يدبر الملك من مصر إلى عدن إلى العراق فأرض الروم فالنوب

في هذه البلاد على تباعد أطرافها إليه

إذا أنتها الرياح النكب من بلد فما تهب بها إلا بترتيب

يقول إذا أتت بلاد رباح غير مستوية الهبوب لم
ترتيب من جهة المسدوح إياها لأنها مطيعة له
بن جني والشابي بقنوفي وأرجة

ولا تجاوزها شمس إذا شرقت إلا ومنه إذن بتغريب

يصرف الأمر فيها طين خاتمه ولو تطلس منه كل مكتوب

يكتبه ويختسه بطين وإن اندحى المكتوب يراعى
حسه إعظاماً له

يحط كل طويل الرمح حامله من سرج كل طويل الباع يعبوب

مل خاتمه يتزل الفارس الطويل الرمح من سرج
من فرسه ولم يعرف ابن جني معنى هذا فقال مرة
يذريه عن سرجه فطسحه أو مقل ما تمره أو يعداءه عن
تل ولا من إنزال الأعداء في شيء

كأن كل سؤال في مسامحه قميص يوسف في أجفان يعقوب

ثمل فرح يعقوب لما رأى قميص يوسف

إذا غزته أعاديه بمسألة فقد غزته بجيش غير مغلوب

فما بجيش لاه يغلب لأنه لا يرد السائل

أو حاربته فما تتجو بتقدمة مما أراد ولا تتجو بتجيب

لهرب ولا بالشجاعة ولا بالجبن والتقدمة مثل
م ولا تسحب عيب لأن اتلى للشجاعة هو المار بالمشي

أضرت شجاعته أقصى كتائبه على الحمام فما موت بمرهوب

ت عندهم بمرهوب لأنهم تعودوا الحرب والقتال
القتال ويقال ضري تلامذته في نال قيا مع كلب ضمار
ريته على كذا

قالوا هجرت إليه الغيث قلت لهم إلى غيوث يديه والشآبيب

قال ابن جني يقول تركت القليل من ندى غيره إلى
بل لكنه أراد أن مصر لا تمطر أفلية لموس في لاهجري بلاد
وضت عنها غيوث يديه

إلى الذي تهب الدولت راحته ولا تمن على آثار موهوب

ريض بسيف الدولة

ولا يروع بمغدور به أحدا ولا يفزع موفورا بمنكوب

يره ولا ينكب أحدا بظلم فزع نبيه ملو فلا ويراه و
نه لا يفزع بالإساءة إلى أحد منهم آخر غيره

بلى يروع بذى جيش يجذله ذا مثله في أحم النقع غريب

يصرعه على الجدالة بأن يقتله في غبار أسود
حذر ذماثر لآه ذما لفق وقد صنع بملك آخر ما صنع هابه
و حذر خلافه

وجدت أنفع مال كنت أذخره ما في السوابق من جري وتقريب

مدوح وأخرجته من بين الغادرين به وقد ذكر
ذلك فيهما فبقه مال

لما رأين صروف الدهر تغدني وفين لي ووفت صم الأنابيب

والرماح أي أوصلتني لما أريد وأراد بصم
باب الرماح

فتن المهالك حتى قال قائلها ما ذا لقينا من الجرد السراحيب

لأن هجنتي أكيلا ضجعت وعللى ما قال المهنالك المفاوز
ذا لقينا من هذه الخيل في تذليلها إيانا
يق وقال ابن فورجة المهنالك إذا طلمت فلمهم
لخيل لم يعلق بها شيء من الهلاك حتى تعجبت المهنالك
ما قال ابن جني ويجوز أن يعود الضمير في القائل
من ابتلقني بها ما الذي لمقدحها من يدبكاؤها إيانا من
ذا استنفها لم تعجب

تهوى بمنجرد ليست مذهبها للبس ثوب ومأكول ومشروب

في صحبة الدهر أن يقتنع بملابس ومطعم وكسها
لوقتي الممنون لها وهم مطعمها، ولما قال آخر، وليس فتى
قد شرح هذا المعنى خفاف البرجمي في قوله، ولو أن
لدي، لمان على نفسي وبلغ حاجتي، من المال مال
ني أعي نذاري والملك لم أكن محدي، وكلهم احتذى مثال
ومثل هذا لأبي الطيب أيضا، وفي الناس من يرضى
له ليست مذهبها لبس ثوب أي ليست أسفاره
لهذا

يرمي النجوم بعيني من يحاولها كأنها سلب في عين مسلوب

و قد همته يطمع في درك النجوم حتى كأنه أسلمت منه
منه نظر من يطمع في رجوعه إليه

حتى وصلت إلى نفس محبة تلقى النفوس بفضل غير محبوب

ن كان محطها فإن عطاءه قريب عن طلبه غير
من الناس لا يبلغها كل أحد لأنه قال

في جسم أروع صافي العقل تضحكه خلائق الناس إضحاك الأعاجيب

وكيف في أغليرة هلب اكأ لنه يمرت وواعك حسنه يقول إذا نظر
منها هزوا واستصغارا

فالحمد قبل له والحمد بعد لها وللقنا ولإدلاجي وتأويبي

بسير النهار يقول أحمدك وأحمد خيلمي ورمحي
غني وإسليتيك لو هو قوله

وكيف أكفر يا كافور نعمتها وقد بلغتك بي يا كل مطلوبي

يا أيها الملك الغاني بتسمية في الشرق والغرب عن وصف وتلقب

أنت مشهور الأسم يستغني بذكر اسمك عن وصفك
منهم الملك وسهل بأكمله لا يكرروى فقال من أنت قال أنا
بذلك، قدر رفع العجاج إسمي فادعني، بإسمي إذا
سألت يكفني،

أنت الحبيب ولكني أعوذ به من أن أكون محبا غير محبوب

نولأب أحشيتي وألعشوقذا بركة مأمن تحب من لا يحبك كما قال
ماواة أن تحب ولا يحبك من تحبه،

وقال يمدح كافورا في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة

أود من الأيام مالا توده وأشكو إليها بيننا وهي جنده

المثلث من صلافة و دالجه حائل يليم و أبيش كأو إلهيهما الفراق
أبه بالمشكو ولا بالظرف ويرد بالبين الفراق
يحتم البين فإذا شكو ت إلهيه لم يشكو كني

بياعدن حبا يجتمعن ووصله

فکیف بحب یجتمعن وصدہ

هـ ي ر في يج ت ه ع ن م ن غ ير أ ن أ تى ب ت و ك ي د و ه و ج ا ئ ز في
 ا ن ف ي ه ا و ا ل ظ ر ف ي ت ض ح ن ا ل ف ع ل و ا ذ ا ت ض ح ن ه
 ذ ا ك ا ن ب ت ي ب ا ل ا ي ل و ا ص ي ل ح ع ل م ن ا م ف ي ك ا ي ف ا ل ح ي ق ر ب ن ا ل ح ب ي ب
 و ص ل ه م و ج و د ف ك ي ف ا ل ط ح ع في ح ب ي ب ص ل ه م و ج و د

أبي خلق الدنيا حبيبا تديمه

فما طلبی منها حبیباً ترده

ي تدفعه ويحوزوا أصله ويرتفع بدل تحريمه إلى تلبية له الدنية
فإذا طلب منه ما حبه بما تمنعه عن وصا لنا أو
ه إلى الوصل بعد أن أعرض و هجر

واسرع مفعول فعلت تغيرا

تکلف شیء فی طباعک ضده

[illegible]

رعى الله عيسا فارقتنا وفوقها

مها کلها یولی بجفنیہ خده

وقه ما مه اشم ذکر آهمن یه کین لأجل الفراق ففقال
 نذی یلی الوسمی جعل بکاءه من کالمطر من جفوه من

يواد به ما بالقلوب كأنه

وقد رحلوا جيد تتاثر عقده

وب أي ألسنة وحش و تغير لا رتحا لهم فصا ر كأ أنه جيد
م فلما ارتحلوا تعطل من الزينة

إذا سارت الأحداج فوق نباته تفاح مسك الغانيات ورنده

ولم يحس وبقية إلى ألسنة راتلا سف وبقية في نبات الوادي وهو رند
المسك برائحة الرند وذلك هو التفاح

وحال كإحداهن رمت بلوغها ومن دونها غول الطريق وبعده

كل واحد هؤلاء الناس و قافي لتيهنا رط لم يتقأون لأ بلغها
ه يطلب أحوالا عظيمة وغول الطريق ما يغول
من تعب به ومشقة

وأعجب خلق الله من زاده وقصر عما تشتهي النفس وجده

ما أعجب خلق الله لآزقي ممدنة اهملتي غنى فعصن و مر به بلغ ما هم
عن أسوء الناس حالا فقام من قويت شهوته
للخليل أبو أحمد، رزقت لبا ولم أرزق مروته، وما
أردت مساماة توفقه بالعدي عرقه الحال،

فلا ينحلل في المجد مالك كله فينحلل مجد كان بالمال عقده

ول لا يذهبن مالك كله في طلب المجد لأن من المجد مالا
لك المجد الذي كان يعقد بالمال فأولال تعريد الله بن
لي يبلغي
تقول ينبغي أن تتصدي العطاء وتدخر المال
العلمي وتصل إلى الشرف ثم ضم رثلا له فقال

ودبره تدبير الذي المجد كفه إذا حارب الأعداء والمال زنده

ب إلا باجتماع الزند والكف جعل الكف مثلا
باجتماع الزند والكف كذلك لا يحصل الكرم
لما لو ايعلدوا أنهم ما قرينان

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

كأنه ليس له مال وأن كان مثيراً لأنه إذا لم
مال له لمساواة الفقير

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده

اللعيش ولا يطلب ما وراءه يمشي راجلاً عارياً

ولكن قلباً بين جنبي ما له مدى ينتهي بي في مراد أحده

ة ينتهي بي بل أتجلجل في اللعش في المعطي لما إذا جعلت حداً
بي بذلك فطلب ما وراءه

يرى جسمه يكسى شفوفاً تربه فيختار أن يكسى دروعاً تهده

ونعمتهما في أبي ذلك ويريد أن يكسى دروعاً
لا يرضى قلبي بأن أتتبعه لي بلبس الدروع

يكلفني التهجير في كل مهمة عليقي مراعيه وزادي ربه

ليقل لفرسي منها إلا أن يرتعي في مراعيها ولا
وهي السود أصيدها فأكملها

وأضى سلاح قلد المرء نفسه رجاء أبي المسك الكريم وقصده

على الحوادث والنوائب يعني إلهماً يدفع عني
ما أخافه

هما ناصرا من خانه كل ناصر وأسرة من لم يكثر النسل جده

على له لعنشه ميرة أن يمعن زجلاً فاصه كرواناً له بميزة الأسرة
والعشيرة

أنا اليوم من غلمانة في عشيرة لنا والد منه يفديه ولده

أنه منهم في عشيرة لأنه إذا ركب ركبوهم معه
نأما قكوا لبعثهم ظلالاً لو نطق باله أكلاً للاً ولاد البررة نقول له
يك بأ نفسه لنا

فمن ماله مال الكبير ونفسه ومن ماله در الصغير ومهده

سبه أيضا ممن ماله لأنه غذى بإزعامة والملين
طغياناً وضعوا طأعنه للملكي لهي الأمر والتمصرف في كل شيء

تجر القنا الخطي حول قبابه وتردى بنا قب الرباط وجرده

المر الخيل وجردها والرباط اسم لجملة الخيل

ونمتحن النشاب في كل وابل دوي القسي الفارسية رعه

المطر وأراد بدوي القسي صوتهما ولما استعار
نتناضل ونترامى بالسهم والقسى كعادة
شبان من أهل الحروب

فإن لا يكن مصر الشرى أو عرينه فإن الذي فيها من الناس أسده

شرى موضع كثير الأسد والعرين الأجمة يقول أن
الموضع فإن أهلها من الناس أسود الشرى

سبائك كافور وعقيانه الذي بصم القنا لا بالأصابع نقده

ورأيهم سبائك كافور وعقيانه والسبائك
بمترلة الذخائر والأموال لغيره من الملوك
يره بالمال وكذلك لأنه هذبه الألسان مال إنما يكون
طعان ومن يصلح للمحرب ممن لا يصلح لها

بلاها حواليه العدو وغيره وجربها هزل الطراد وجده

ه وشهدوا معه المعارك فصاروا مجربين بكثرة
جده وهاول أن يطاردوا الأعداء في القتال

أبو المسك لا يفنى بذنبك عفوه ولكنه يفنى بعذرك حقه

ليس بحقوق وإذا اعتذر إليه الجاني ذهب حقه

فيا أيها المنصور بالجد سعيه ويا أيها المنصور بالسعي جده

مر نصر سعيه بالجد فيصير مجدودا في ذلك السعي
الأموال بل يسعي فيها وأن كان مجدودا والجد
بالإنسان بلغ أقصى ما بلغ

تولى الصبي عني فأخلفت طيبه وما ضرني لما رأيته فقد

رت بك سروري بالشباب حتى لم يضرنى فقد الشباب
مع رؤيتك

لقد شب في هذا الزمان كهوله لديك وشابت عند غيرك مرده

يدرك لخصه أنزوا لك هبه والبه في الحوسا لن لا سديد اث عند غيرك صاروا
ظلمه وسوء سيرته

ألا ليت يوم السير يخبر حره فتسأله والليل يخبر برده

يقول ليتهم ما يخبران فتسألهما عما قالسايت

وليتك ترعاني وحيران معرض فتعلم أني من حسامك حده

بني وحيران اسم ماء ومعرض ظاهر يقال عرض
ن، كأسياف بأيدي مصلمتين، يقول ليتك كنت
ماشي فتعلم أني ماض في الأمور مضاء حسامك

وأنني إذا حاولت أمرا أريده تدانت أقاصيه وهان أشده

ومازال أهل الدهر يشتهون لي إليك فلما لحت لي لاح فرده

لي ظهر الفرد الذي لا مشاكلا له
لقأصشدب الما، لويلك معنى سقاوئلرها إلاليلك أفهو من صلمة الحال
المخذوفة

يقال إذا أبصرت جيشا وربّه أمامك ملك رب ذا الجيش عبده

لي أمامك ملك هذا الذي تراه عبده
والذي قيل له رب هذا الجايلش فعبدا الذي لاح

وألقي الفم الضحاك أعلم أنه قريب بذئ الكف المفداة عهده

مت قرب عهده بكفك وأخذ عطاءك

فزارك مني من إليك اشتياقه وفي الناس إلا فيك وحدك زهده

يخلف من لم يأت دراك غاية ويأتي ويدري أن ذلك جهده

بيك غسب يا الخلدك لئلا ينقصك فحين لم يأت دارك فقد خلف
لي كما قال هي الغرض الأقصى ورؤيتك
المنى

فإن نلت ما أملت منك فربما شربت بماء يعجز الطير ورده

بعل غسب ألد طي رفلك لذوي لا يدرك وجعل الماء الذي لا
فيه لبعده الطريق إليه وأبن جنى يقول يمكن
بخلك وامتناعك من العطاء فكم قد وصلت إلى
رجت الشمس ماء المعاصرة

ووعدك فعل قبل وعد لأنه نظير فعال الصادق القول وعده

عد نقد و من كان وافي بما عهده فوعده نظير
كون النفس إلى وعده كما أنه نقده

فكن في اصطناعي محسنا كمجرب بين لك تقريب الجواد وشده

فإن بالتجربة يعرف الفرس وأنواع جريه
للتقريب والشدة

إذا كنت في شك من السيف فابله فإما تنفيه وإما تعده

يقول لا أخذها وحفر سبب داهلها ليفضأب ألك تملكقيه لأنه كهام
يقول جربني فإما أن تصطنعني وإما أن ترفضني ثم
دهذا بقوله

وما الصارم الهندي إلا كغيره إذا لم يفارقه النجاد وغمده

ندي كغسيل في مانل لربسولم يوفوب إأيما يعرف ما عنده
الم أجرب لم يعرف ما عندي ولم يكن بيني وبين غيري
عندي من الكفاية وأني اصلح لأن أكون واليه
بك ذكيفة لها من موضا يشك في لا يخيك فليك حتى ينتضي،

وإنك للمشكور في كل حالة ول لم يكن إلا البشاشة رفده

من جهتي في كل حال وإن لم تعطني إلا طلاقة وجهك أي
طلق الوجه واشكرك على ذلك

فكل نوال كان أو هو كائن **فلحظه طرف منك عندي نده**

نوال منك أخذته أو سأخذه

وإني لفي بحر من الخير أصله **عطايك أرجو مدها وهي مده**

الماء يقول أرجو زيادة عطايك فإنها زيادة
لذي أنا فيه وهاديته

وما رغبتني في عسجد أستفيده **ولكنها في مفخر أستجده**

رجد يد كأنه أراد أن يولييه ولاية كما قال
ولا عدم، زاركبي هممة منازعة، إلى جسيم من غاية
يهمه ما ظنك، لمافة زفضول، غير أني باغ جليلا من الأمر
الأقوام يرجونوا لهم، فإنني لم أخد منك إلا لأخدمك،
لي، وسار سواي في طلب المعاش،

يجود به من يفضح الجود جوده **ويجمده من يفضح الحمد حمده**

لييه واحمدك أنا وحمدي يفضح حمد غيري لأنه فوقه

فإنك ما من النحوس بكوكب **وقابلته إلا ووجهك سعده**

ما بلته كما قال الطائي، تلقى السعود وجهه
لمعني إنك تسعد المنحوس وتغني الفقير

ودس الأسود إلى أبي الطيب من قال له قد طال قيامك في مجلسه يريد أن يعلم ما في نفسه
فقال

يقل له القيام على الرؤوس **وبذل المكرمات من النفوس**

أخذ به لفته في وخاله دومة لهي اللفظ رؤوس المكرمة و من روى
ه أن زكرمه بخدمة أنفسنا إياه

إذا خائنه في يوم ضحوك **فكيف تكون في يوم عبوس**

تخدمه في السلم فكيف تخدمه في الحرب

ومات للأسود خمسون غلاما في الدار الجديدة التي انتقل إليها في أيام يسيرة ففزع وخرج منها إلى دار أخرى فقال أبو الطيب

أحق دار بأن تدعى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها

ملكها الذي فيها مبارك يعني إذا كان صاحب قفلا ليدورم بها أن كتلة على مباركة

وأجدر الدور أن تسقى بساكنها دار غدا الناس ستسقون أهلها

رسكها سقاة الناس يعني إذا كان السكبان مسقية بهم تشبهل بركاتهم الدار

هذي منازل الأخرى نهئها فمن يمر على الأولى يسليها

ن الذي يأتي الدار التي فارقتها في عزها

إذا حللت مكانا بعد صاحبه جعلت فيه على ما قبله تيه

اعطيته فخر اعلى المر تحل عنه بتر وإليك ه

لا ينكر العقل من دار تكون بها فإن ريحك روح في مغانيها

حتى تغرح بسكنائك وتحزن لمفارقتك فإن ريحك روح لها

أتم سعدك من لقاءك أوله ولا أسترده حياة منك معطيها

وقال أيضا يمدحه وقد قاد إليه مهرا أدهم في شهر ربيع الآخر سنة 347

فراق ومن فارقت غير مذمم وأم ومن يمت صير ميمم

لذي أفا رقه غير مذمموم يعني سيف الدولة وهذا روه وخير مقصود يعني الأسود

وما منزل اللذات عندي بمنزل إذا لم أبجل عنده وأكرم

ب الحيو ة إذ الم أكن مكر م م م ع ظ ح ا

سجبة نفس لا تزال مليحة من الضيم مرميا بها كل مخرم

مخرم الطر يق في الجبل يقول هذا الفراق سجبة
الأكسوي ما لوتيا نأر ممي بها كل طر يق هار باهما من
لضيم والذل

رحلت فكم باك بأجفان شادن علي وكم باك بأجفان ضيغم

منهم فالباكي يجفن الشادن المرأة المليحة
الأحدسنا العروجل الشجاع الكريم

وما رب القرط المليح مكانه عذرت ولكن من حبيب معمم

رهما لأن شبيحة النساء الغدر ولكنه من رجل
رجل لأن المرأة لا تتعمم

رمى وانتقى رمي ومن دون ما انتقى هو كاسر كفى وقوسي وأسمهي

عته إليه بالمر ولأمنه عن المكافاة بالهزاء
لمعني أن حبي إياه منعني عن مكافأته بالإساءة
جرناقم مینر حبی ختم وھی عن أن أرمیه

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

من التوهم على اصاغره يصدق ذلك وهذا كما
نية، عليك بل استفسدني فاقه متني،

وعادى محبيه بقول عاداته وأصبح في ليل من الشك مظلم

أصادق نفس المرء من قبل جسمه وأعرفها في فعله والتكلم

يذكر لطف حسه ودقة علمه وأنه قبل أن تقع
صادق نفسه أولا ويهمل فعله وكلامه

وأعلم عن حلي وأعلم أنه متى أجزه حلما على الجهل يندم

لي

لي السوء ذي حسد، يفتات حلي
وقلمت أظفاراً بلا جلم، بالخزم والخير أسديه
سده دوني موثرة، يرمي عدوي جهاراً غير مكتتم،
للم عن قدرٍ وفخٍ لم أفني ما في كأجدي، هو من ماعلي الجهل
علي ذلك لأن السفه والجهل ليس من أخلاقي

وإن بذل الإنسان لي جود عابسٍ جزيت بجود التارك المتبسم

جوده بترك عطائيه في تبسم ورضاً بتركه

وأهوى من الفتیان كل سميعٍ نجيب كصدر السميري المقوم

ضياءه نجيب طويل القدر كالرمح المقوم

خطت تحته العيش الفلاة وخالطت به الخيل كبات الخميس العرمم

بل الفلاة وشه الخيل للربح فيخى لاولا طلت كبة الصدمة
بالكبة طعنة في السبة فأخرجته من المية
ه كان قد سقط من يده فأكب لي أخذه فطعنته

ولا عفة في سيفه وسنانه ولكنها في الكف والفرج والفم

شهد الحرب قتل الأقران ولم يشعف عن دمائهم

وما كل هاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كل فاعلٍ له بتمم

يصنعه وليس كل من يصنعه يكلمه

ل وسهون ايجبرق يوجعه للمي إك تأرد هم معني أنه أمام الكرام
وسا بقهم

أغر بمجدٍ قد شخصن ولأرخا لمعته رحبٍ وخلقٍ مطهم

بقى قد مددن أعينها وراعاة هذا الأغر ينظرن إلى
ع وخلقٍ تمام الجمال

إذا منعت منك السياسة نفسها فقف وقفةً قدامه تتعلم

للمه مرة تتعلم منه حسن السياسة

يضيق على من رآه العذر أن يرى ضعيف المساعي أو قليل التكرم

قليل التكرم يعني منه تتعلم هذاء أفلا محسن يرى آه
د اخلافي الهجاء على معنى أن مثله في حسنة ولوم
تركها كما قال الآخر، ولا تياسن من الإمارة
لواء على عمالة جروول،

ومن مثل كافور إذا الخيل أحجمت وكان قليلا من يقول لها أقدمي

ركبة فمن مثله أي أنه يحث الخيل عند الإحجام
تقدمي من قدم يقدم إذا تقدم ومن روى بفتح
ردي الحرب من يقدم مقدم وما

شديد ثبات الطرف والنقع واصل إلى لهوات الفارس المتلثم

مه اللثام فهو حينئذ ثابت في المعركة لا يحجم
أن عينه لا تبرق ولا يتدأخله الفزع

أبا المسك أرجو منك نصرا على العدا وآمل عزا يخضب البيض بالدم

أتمكن به من أعدائي

ويوما يغيب الحاسدين وحالة أقيم الشقا فيها مقام التعم

لتنعم عندي أي أشقى في حرب الأعداء فاتنعم
فأولئك أن وكودن لالمهجم من الحسد لنعمتي والغيب
د أي أستبدل بالشقاء تنعم

ولم أرج إلا أهل ذاك ومن يرد مواطر من غير السحائب يظلم

وته ولم أضع الأرجاء منك في غير موضح وكما طرأ من
مت حين رجوت المطر من غير موضعه

فلو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم

ولا نبحت خيلي كلاب قبائل كأن بها في الليل حملات ديلم

مصرر علمى لا قبائل يفلته كواكب كالأله عادء المعى تحمى علميهما
وهم جيل من الناس كانت بينهم وبين العرب
راء تنفر عن حياض الديلم، وقال ابن جنى سأل
رأفم قهائل أأتجرى يلدن بالاعجيبه فقام بل من العجم

ولا أتبع آثارنا عين قائف فلم تر إلا حافراً فوق منسم

ثار الإبل والخيل أي لم يدر كنا لسرعة سيرنا
لخيل يفر لكذب لوكا قال لبل لاويح لم فواظوق منسم يعني إلا
أمرء القيس بعد ما، خصفنا بآثار المطي
الحوافر،

وسمنا بها البيداء حتى تغمرت من النيل واستذرت بظل المقطم

بابي رمك له بدنو ان حلق لوري دوت الة نغيمر الشرب القلميل
ماء مكودودة فقل شربها حينئذ ومنه قول طفيل،
كل مشرب، واستذرت نزلت في ذراه أي في ناحيته
المقطم جيل مروف صر

وأبلخ يعصي باختصاصي مشيره عصيت بقصديه مشيري ولومي

الجميل الوجه وهو عطف على المقطم أي وبطل
ي كما أني عصيت من أشمار علمي بترك المسير إليه
ن جلا لم يعنى فيو فيلئ الأسود ولم يكن المتنبي مدحه

فساق إلي العرف غير مكدّر وسقت إليه الشكر غير مجمم

لجمجم من قولهم جمجم كلامه إذا عساه واستره ولم
لاويح جلى لأنني لبيهي تفدييه إعيب ولا إشارة لاذم

قد اخترتك الأملاك فاختر لهم بنا حديث وقد حكمت رأيك فأحكم

واختار موسى قومه سبعين رجلا يقول اخترتك
كفاختاروا لهمج بناءم حنلع يأثوا عمن ماء أحى أنهم يتحدثون

لأحسان أو ذم أو هجاء باليخل والحرمان ولم
أرأ مستحسناً عندهم وليس هذا الذي يقوله
تري لحاكمه فقيامه وتختداح ولو أراد ما قاله لم يكن
محكما

فأحسن وجه في الوري وجه محسن وأيمن كف فيهم كف منعم

بنة له يمدح بها غير أنه أحسن بالأعطاء فوجهه
بمسلا نعوادوه كذا يملك الألبديت الذي بعده

وأشرفهم من كان أشرف همّة وأكثر إقداما على كل معظم

شرف تليد فإن لم يستحدث لنفسه شرفا مطرفا
الم لم يكن له حصلة يمدح بها

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو مساة مجرم

ر الأعداء وليست تصالح لغير هذين

وقد وصل المهر الذي فوق فخذ من اسمك ما في كل عنق ومعصم

وان يعني أنه مملك ما لك كل حي ألا ترى لما قوله

لك الحيوان الراكب الخيل كله وإن كان بالنيران غير موسم

ولو كنت أدري كم حياتي قسمتها وصيت ثلثيها انتظارك فاعلم

الدنيا جعلت ثلث ذلك القدر مدة انتظار
ليد، لو كان، على ذلك شبيب لا ف يحظر ردنا ما لولة الكبر،

ولكن ما يمضي من الدهر فائت فجد لي بحظ البارد المتغنم

لي بحظ من

وقت القدره والإمكان

رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت إليك النفس قود المسلم

تأخير ما أرجوه فأنا أرضى به أيضا محبة لك
سلم لك ما تفعله والمسلم لا يعارض بشيء

ومتلك من كان الوسيط فؤاده

فكلمه عني ولم أتكلم

وال ب م ي ش ن ل م ك في ب ك ي ر ي م ل ك ي و ك ل م ه ع ن ي و ل ا ي ح و ج ن ي ل ا ل ك ل ا م

وخرج من عنده فقال يهجو

أنوك من عبدٍ ومن عرسه

من حكم العبد على نفسه

د ل ا ك م ل ا ع ل م ي ن ف س ه ف ه و أ ن و ك م ن ع ب د و م ن ع ر س
ل ا ع ل م ل ر ا أ ل و ع أ ب ي د أ و ح م م ن م ا ن ب ت د ا ع و خ ب ر ه م ا ق ب ل ه ك م ل ا
ل ض م ي ر ف ي ع ر س ه ع ل م ي ا ل ع ب د و ي ر ي د ب ه الأ مة لأن
ب ه ن ف س ه ح ي ن أ ت ي الأ س و د ف أ ح ت ا ج ل ا أن ي ط ي ع ه

ما من يرى أنك في وعده

كمن يرى أنك في حبسه

ي ي ر ي أ ن ك ف ي ح ب س ه ي ذ ل ك و ي س ي ع إ ل ي ك ي ع ن ي أ ن ه
ك ا ف و ر ل ي س ف ي و ع د ه

وإنما يظهرُ تحكيمه

ليحكم الإفساد في حسه

ل م ي ن ي ف ا س ر ه د و ل ه ف ل ك ا ل ل ا ع ل م ي ل و ر ي ا ل م د ل ت ع ل م ي ف س ا د ا ل ح س

العبد لا تفضل أخلاقه

عن فرجه المنتن أو ضرره

ف ض ل ف ي ه ا م ن ه ذ ي ن ل م ك ر مة و ب ر و إ ح س ا ن

لا ينجز الميعاد في يومه

ولا يعي ما قال في أمسه

ك ه ف ي ا ي ف و ي م و ا م ن ك ه ف ل ا غ ل ا ذ ل و ج ا ع ذ ل ك ا ل ي و م ف ه و ي و م
ه ل غ ف ل ت ه و س و س ف ط ن ت ه ي ن س ي م ا ي ق و ل ه

وإنما تحتال في جذبه

كأنك الملاح في قلسه

ب ط ب ع ه ب ل ت ح ت ا ل ف ت ل ج ل م د ل ا ب ح ا ك ل م س ا ف ي ج ي ن ذ بة ل ت ج ر ي

فلا ترج الخير عند امرئ

مرت يد النخاس في رأسه

وإن عراك الشك في نفسه

بحاله فانظر إلى جنسه

ي د ف أ ن ك ل ا ت ر ي أ ح د ا م ن ه م ل ه م ر وة و ك ر م

فقلمنا يلوم في ثوبه إلا الذي يلوم في غرسه

من كان لئيمه كان مولودا على اللوم

من وجد المذهب عن قدره ولم يجد المذهب عن نفسه

مدنيًا فمال وولاية أو غنى وهو لا يستحق ذلك لم
يأملن له كمال لأن ما يلاهم لا لأصل تفهم و يترع إلى ذلك اللوم
الفساد بينهم ما وجرت وحشة أيام ما ردهم
إليه

واصطلحا فقال أبو الطيب

حسم الصلح ما اشتتهه الأعادي وأذاعته ألسن الحساد

الأذاعته ثم أنا سنم يهملج صبلح ما اشتتهوه وأذاعوه

وأرادته أنفس حال تدبي رك ما بينها وبين المراد

هم وبين ما أرادوه من آثاره الشر

صار ما أوضع المخبون فيه من عتاب زيادة في الوداد

وخضعوا لارل لذكيب بدعيير لمهم على الخيب يقول صار سعي
داد لأن الود بعد العتاب اصفى

وكلام الوشاة ليس على الأح باب سلطانه على الأضداد

ان بين الأضداد دابة يلهظ كالمأين و بثير الأأنحه إنما يتسلط
على الأضداد

إنما تنجح المقالة في المرء إذا وافقت هوى في الفؤاد

قول وهذا تبرئة لابن مولاه من موافقة قلبه
كلام الوشاة

ولعمري لقد هزرت بما قي ل فالفيت أوثق الأطواد

الذي لا يتحرك أي لم يؤثر فيك قول الواشين
عين بالنعيمية

وأشارت بما أببت رجالٌ كنت أهدي منها إلى الإرشادِ

لك و كنت أ ر ش د م ن ه م في ذ لك و م ع نى الإ ر ش ا د أي لى
جويش بأدر شالقه نم المصلح لا لى الخلاف

قد يصيب الفتى المشير ولم يج هد ويشوى الصواب بعد اجتهادِ

يخطىء بعد الاجتهاد يعنى أن الذين اعلموا
الخلاف و أنت أصبت الراي عفو مالت للحين الصلاح

نلت ما لا ينال بالبيض والسم ر وصنت الأرواح في الأجسادِ

من غير أ ر ا ق تة د م ولا ق ت ل ن ف س و ذ لك أن ه ص ا ل ح ه
ما عين ففعل ذلك وقتلهم الأسود

ما دروا إذ رأوا فؤادك فيهم ساكنا أن رأيه في الطرادِ

إنك تطارد ر أ ي ك و ت ج ت ه د في ط ل ب ا ل ص و ا ب

فقدى رأيك الذي لم تفده كل رأي معلم مستفادِ

تجربة و تعلميم كل ر أ ي م ع ل م م س ت ف ا د

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلادِ

نه و ت ق د م و ل ا د ت ه ح ل م ا و ل ي س ا ل ش ي خ أ لى ب ص ح تة
ر أ ي م ن ا ل ش ا ب

فبهذا ومثله سدت يا كا فور واقتدت كل صعب القيادةِ

ثمة ومثله في سائر الحوادث نهكلمات الملك للمسللين ناد
لغيرك

وأطاع الذي أطاعك والطاعة ليست خلائق الآسادِ

أَسْوَدَ مَعَ أَنَّ الْأَسْوَدَ لَيْسَ مِنْ خَلْقِهَا الدَّخُولِ
تَحْتَ الطَّاعَةِ

إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدُكَ وَالْأَبُ الْقَا طَعِ أَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ

لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا مَبْنِيَةً تَمْلِكُ وَلَا لِيَمَّا هَلَكَ لَوْ أَلِدَ وَإِنْ كَانَ يَصْلُهُ

لَا عَدَا الشَّرِّ مِنْ بَغْيِ لَكُمَا الشَّرِّ رِ وَخَصَّ الْفُسَادَ أَهْلَ الْفُسَادِ

كَمَا أَنَّ الشَّرَّ أَيْ لَا زَالَ فِي الشَّرِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَوْقِعَ
الْكَلُوفَ نَسْخًا وَاصْهَلِّهِمْ لَأَنْفِي سَالِدًا دَعِيَ طِيلِبُ فَسَادَ أَمْرٍ كَمَا لَا
رَحْمَةَ الْفُسَادِ

أَنْتُمْ مَا اتَّفَقْتُمَا الْجِسْمَ وَالرُّوحَ حَ فَلَا احْتِجْتُمَا إِلَى الْعَوَادِ

وَأَسْتَغْنِي عَنْ الطَّبِيبِ وَالْعَمَائِدِ وَإِذَا تَنَافَرَا
فَلَا احْتِجْتُمَا إِلَى الْوَالِدِ وَأَقْلَعُوا يَدَيْكُمْ كَأَيِّ اخْتِلَافٍ وَشَرِّ

وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْبِيَاءِ خَلْفٌ وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصَّعَادِ

فَقَوْلُ اخْتِلَافِ الْخِدْمِ يُوْثِدِي السَّادَةَ إِلَى التَّجَادُزِ
أَنْبِيَاءُ بِيَهْمَ تَسْتَقِمُّ صُدُورُهُمَا

أَشْمَتَ الْخَلْفَ بِالشَّرَاءِ عِدَاهَا وَشَفَى رَبِّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادِ

رَوَا أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ بِالْقِتَالِ فِي دِينِهِ يَذْكُرُ أَنَّ
شَمَاتَةَ أَعْدَائِهِمْ بِهِمْ حِينَ اخْتَلَفُوا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ
مَا أَبْلِيَهُمْ نَلْبَهُمْ بَانَ كَأَلِي لُحُوفِهِمْ رَرَقَ لِمَظَافِرِهِمْ لَفُوا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
بِوَاخْتِلَالِ عَمَلِي نَصَالِهِمْ كَمَا يَتَخَذُ لَهُمْ نَصَالًا
لِلْأَجَالِ فَحَمْدُنَا فَعَمَلُكَ وَشَكَرْنَا فَضْلَكَ وَسَنَرَفَعُ
لَكَ بِهِ نَفْثَ قَطْعِ ظِلِّ النَّوِيَّةِ عِبَالِي عَالِي فَجِيْلَةِ عِلَاوَتِهِ وَاخْتَلَفُوا
مَادَ فَاخْتَلَفُوا وَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ
الْأَكْثَرُ وَهُوَ رَبُّ فَارِسَ

وَتَوَلَّى بَنِي الْبَرِيدِي فِي الْبَصْرَةِ حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ

لمسير يقدوي أئح بروجو بادا بن رائق وكان عامل الخليفة
هم ومعنى تلى بني البريدي أي تولاهم الخلف بأن
اختلفوا

وملوكا كأمس في القرب منا وكطسم وأختها في البعاد

الملك ملصفام ولد لو خكرأ يقن رب معدده كطسم وجد يس

فيكما بت عائذا فيكما من ه ومن كيد كل باغ وعاد

عاددين ومعنى لفظه أعوذ فيكمه لأجلكمه من
الخلاف

وبليكما الاصيلين أن تف رق صم الرماح بين الجياد

نخاتة لكهما فمتصيرا لطلبها ثفتين تفتت تلان

ح ويصير من شقى به عدوا لأنه إنما يعد السلاح
بعضكم ببعضا فقد صرتم أعداء

ليسرن بطلق ييلقو بلع دالم طضي اة في كل ناد

الذلأي عيدا بقا في ملجئ ملك لسا ويحدثون عنه بغدره وتركه
ذا استغفها م إنكار

منع الود والرعاية والسو ددان تبغا إلى الأحقاد

ود ورعاية الحقوق ومما فيكمه م السيادة

وحقوق ترقق القلب للقل ب ولو ضمننت قلوب الجماد

لك الحقوق لو كانت بين الجماد لرق بعضه لبعض

فغدا الملك باهرا من رآه شاكرا ما أتيتما من سداد

فيه أيديكما على الظفر الح لو وأيدي قوم على الأكباد

لصم لم يح فلو ضلح لسلأ أيدي على الإكباد

هذه دولة المكارم والراء فة والمجد والندی والأيادي

ذكرته فلا تعرضوها للخلاف

كسفت ساعة ما تكسف الشمس وعادت ونورها في إزدياد

الوحشة ثم زالت كالشمس توكسكشم وفها

يزحم الدهر ركنها عن أذاها بفتى مارد وهو كافور على المراءد

بفتى مارد على المراءد
بفتى مارد على المراءد

متلف مخلف وفي أبي عالم حازم شجاع جواد

للمحاملت إلفا أتلغه فيه أي له بخلف

أجفل الناس عن طريق أبي المسك وذلت له رقاب العباد

قصورهم عنه وذلت له رقاب الناس فملكهم

كيف لا يترك الطريق لسيل ضيق عن أتية كل واد

الأتية تترك السلطير يلقي لسييل يضيق عن مائه الوادي
عليه صار طريقا له وهذا مثل لكافور وأنه
عن وجهه كذلك هو لا يعارضه أحد

وقال يمدحه في شوال سنة 347 وقد حمل إليه ستمائة دينار

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

لأنه يغلب صبري ويجوز أن يكون الأغلب معناه
ألب وكانه قال والشوق صعب نشعلو يأدع محبت من ذا
أعجب منه لأن عادة الأيام التفرق

أما تغلط الأيام في بأن أرى بغضا تنأى أو حبيبا تقرب

البعيضا وتنأى تفعل من النأى يقال أنأيت
جلى دوننا أي متبعه وأبعاد من يحبه يقول أفلا
ملط من الدهر لأنه خلاف ما يأتي به الدهر كما
ملط فينا مرة بالصواب، وأصل هذا الطبع قول
واجب لمفجع، وإني بالملي الذي ليس لنا فعي، ولا

د تسماعه، ويجمع منها الدهر بين الضغائن، وقال
وإدناء من لا يستلذ له لقرح، قد مدقن أهواه
نأ، ومن أشناه شخص في لهاتي،

ولله سيري ما اقل تنية عشية شرقيي الدالي وغرب

لي
ر وف يتعجب من سر عكمله نهر أ سوري عقه بوليويه وأقل لبثه
الان على جاني الشرقي

عشية أحفى الناس بي من جفوته وأهدي الطريقين الذي أتجنب

الاناسي فجفوته بتركه لم غيره وكان أهدي
لا ملبه هو رق تالي وأبخر مذحتي اكل اطن ر يترك القصد ويتعسف
وفا على نفسه

وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر أن المانوية تكذب

كله في النور وهو الذي يأتي بالخير والشر كله
متقي في بين ذأ ان اه لؤ بلايت اقل قد ايلن كنهم بي و الشر إلهيها
الواثم بين تملك النعمة فقال
فيها بينهم فلا يبصرونك وزارك فيه طيف من
ورنه اراو أيضا اللطيف لم يرد محال ولا لا المحجب نفس
اصله، فالشخص غمامة والليل قواد، ثم ذكر شر
النور فقال

م كليل العا ل شائقين كفيه تاهلش حس أيمان تغرب

سترت فيه خوفا من الأعداء على رنا فسي غروب
س لأخرج عن الملك من

وعيني إلى أدني أغر كأنه من الليل باق بين عينيه كوكب

ذلك إن الفرس أبصر شيء فلما ذا أحس بشخص من

أبصر رشيء ما ثم وصف فرلسوه نفه قواسل وكأ أد زه في طعة * من
قد بقي بين عينيه وهذا من قول أبي داود، ولها
أضاءت وغم عنها النجوم،

له فضلة عن جسمه في إهابه تجيء على صدرٍ رحيبٍ وتذهب

أكباني ما لمع لك ما أنشد لا إلا هناسب عاة وسحطوة على قدر سعة
قول فففي أهابه فضلة عن حسنه تلك الفضلة
الرحيب تجيء وتذهب

شفقت به الظلماء أدنى عنائه فيطغى وأرخيه مرارا فيلعب

للإله نذ فاس لي ليجفلس به إوذ ثلب أود طغيت معر حانوشا طابا وإذا
نابنه لعب برأسه

وأصرع أي الوحش قفيته به وأنزل عه مثله حين أركب

إذا نزلت عنه بعد الطرد والصيد كان مثله
كوكبه قال العنا ببع والم لم يعنت قصي تخيل آخره في الشد أوله،
رآء السبق مذخور،

وما الخيل إلا كالصديق قليلة وإن كثرت في عين من لا يجرب

ة * وإن كثرت في العدد عند من لم يجربها يعني أنها
وبهة رفي عارفه فبق بوبن العدد وكما أن الصديق يعرف
ولهذا يقال لا يعرف الأخ إلا عند الحاجة

إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأعضائها فالحسن عنك مغيب

رحسمن تر لأحلسونا هنا ويا علاني عطفنا حسفنا هنا جريها وعدوها

لحا الله ذي الدنيا مناخا لراكب فكل بعيد الهم فيها معذب

إذا قشرتة ونصب مناخا على التمهيز أي من
ويقول بئس أعطولي ههتي فكما لمن أن شكدا عناء فيها

ألا ليست شعري هل أقول قصدة فلا أشتكي فيها ولا أتعذب

أَنْ يَبْلُغَنِي الْمَرَادُ وَأَنْزَالَ مِنْهُ مَا أُطْلُبُ فَأُدْعِ
الشَّكَايَةَ

وبي ما يذود الشعر عني أفلهُ ولكن قلبي يابنة القوم قلبُ

هـ ما يذود الشعر لالشعر لشغل الخاطر عنه ولكن قلبي
لوقوله يابنة القوم وهو من عادة العرب
وإنما قال يابنة لأنه قال لثمة قومه هـ لثمة هـ قال ابن جني
قول الظاهر هو الأول لا ما قاله

وأخلاقُ كافورٍ إذا شئتُ مدحه وإن لم أشأ تملي عليّ وأكتبُ

كأنه ما تملي عليه المدائح فلا يحتاج إلى جلب معني
منه فوجه ذيل ليه

إذا ترك الإنسان أهلاً وراءه ويمم كافورا فما يتغربُ

ر تفقده إياه حتى كأنه في أهله ولم يتغرب عنهم
طه، وبنو أبي رجلٍ بغير بني أبي، وأصل هذا المعنى من
عن الأقطوباني في زمن الحبل، فما زال بي إكرامهم
ما فهم حتى حسبتهم أهلي،

فتنى يملأ الأفعال رأياً وحكمةً ونادرةً أحيان يرضى ويغضبُ

ر إلى أفعاله استدل به من عالمي معقل عونا لاهلها بة في كلتي
توجد إلا منه وروى ابن جني بارة بالباء أي
والنون أجود

إذا ضربت في الحرب بالسيف كفه تبين أن السيف بالكف يضرب

ن د ضرب به عه لم حلت لا أكن نفسه به نفسه به فكيف فيه عني أن الضرب بة
السيف الماضي في يد الضعيف لا يعمل شيء كما
لاية، ليس في فإن الكف لا السيف يقطع،

تريد عطاياه على التثبث كثرةً وتلبث أمواه السحاب فتتضب

يل وقل في لاطأ والماء إذا طال مكثه نضب على
خلاف عطاياه

أبا المسك هل في الكاس فضل أناله فإني أغنى منذ حين ونشرب

كالمغني في أطرابي إياك بالمدائح وأنت كالشباب
لكاس فضل اشربه يعني هل تعطيني شيئاً

وهبت على مقدار كفى زماننا ونفسي على مقدار كفيك تطلب

أطلب ما توجه به همتك ويقتضيه كرمك

إذا لم تنطبي ضيعةً أو ولايةً فجودك يكسوني وشغلك يسلب

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه حذائي وأبكي من أحب وأندب

أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم وأين من المشتاق عنقاء مغرب

معناه من قولهم اغرب في البلاد وغرب إذا بعد
المغرب بل بعد الحلق ولا مین روی لقطاقل اول ذاهل كسيت، محاسن من
ب ولم يقولوا بالهاء لأن العنقاء اسم للمذكرة
من باب الإضافة إلى النعت كقولهم مسجد الجامع
يجلوا يا فتوة له ألقية إلقا لهم كمن اشتاق إلى العنقاء

فإن لم يكن إلا أبو المسكن أو هم فإنك أحلى في فؤادي وأعذب

ي عندي يعني أو ثر لقاءك على لقاءهم

وكل أمرى يولي الجميل محبب وكان مكان ينبت العز طيب

ننده كما قال البيهقي، وأحب آفاق البلاد إلى
س ينال بها كريم المطالب،

يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

ه فإن الله يدفع ما يريد ولمح والسيوف

ودون الذي يبيغون ما لو تخلصوا إلى الشيب منه عشت والطفل أشيب

أمر ك الموت وهو قوله ما لو تخلصوا منه أي
ولم يموتوا عشت أنت وشاب طفلهم لشدة ما يرون
ولما يقاسون منك ما توقعهم به

إذا طلبوا جدواك أعطوا وحكموا وإن طلبوا الفضل الذي فيك خيبوا

ما فيك من الفضل لم يدركوه قال ابن جني وإن
ما لا يسقلا لك أن يرفع نفع راحة كنهف أن يكون في مثل فضله
تنبى على لفظ ما لم يسم فاعلمه فأحسن

ولو جاز أن يجوو علاك وهبتها ولكن من الأشياء ما ليس يوهب

ة لو هبتها وهذا من قول النظم الذي في فطن طيب
لي يني
والخلق في الكرم ولا فضلي،

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

لنعمهم على عيكة فإنه نسي بالثمن مستحق بالقيده لاه فهو أظلم
لي نعمتهم

وأنت الذي رببت ذا الملك مرضعاً وليس له أم سواك ولا أب

له صغير أفر باه كما وفر وقام دونه يحفظ الملك
عليه

وكنت له ليث العرين لشبله وما لك إلا الهندواتي مخلب

جعل له ليثا جعل سيفه مخلبا له

لقيت القنا عنه بنفس كريمة إلى الموت في الهيجا من العار تهرب

بما من العار إلى الموت أي تخترار الموت اعلم عار

وقد يترك النفس التي لا تهابة ويخترم النفس التي تنهيب

لهالك وقد يصيب الموت من يذره ويخافه

وما عدم اللاقوك بأسا وشدة ولكن من لاقوا أشد وأنجب

محار بئني شكجما نعوأ شوججدة إئقدا م و لكن أصحما بك
هم كأساسا سقونا بمثلها، ولكنهم كانوا على
الموت أصبر،

تناهم وبرق البيض في البيض صادق عليهم وبرق البيض خلب
جهمهم وبعروني سايلا نيوافلهما وقبلا قنما لبيض خلب لأنه
ولا تسيل الدم

سللت سيوفا علمت كل خاطب على كل عود كيف يدعو ويخطب
ء لك لأنك أخذت اليلاد بنفسك فصار خطيب كل
لمد يخطب على اسمك

وبغنيك عما ينسب الناس أنه إليك تناهي المكرمات وتنسب
المكرمات انتهت إليك ونسبت إليك أي لم يكن
قول ابن أبي طاهر، خلا ثقته للمكرمات مناسبة،
ليها كل مجد مؤثلي،

وأي قبيل يستحق قدره معد بن عدنان فداك ويعرب
نسب إليهما فأنتك فوق كل أحد

وما طربي لما رأيته بدعة لقد كنت أرجو أن أراك فأطرب
تلك كما يطرب الإنسان على رؤية القرد وما
بفعله لذلك بالنيحني لمستقرألت أجد لمت الرجل أبا زنة
فضحك لذلك

وتعدلني فيك القوافي وهمتي كأنني بمدح قبل مدحك مذنب
تيت ذنبا بمدح غيرك والقوافي تعدلني تقول لم لم
هو لك مدح حق لئلا يخطئ في ذي، مدوحه غليرك كنت إلا مذنب ما يوم
لي فجئتك تائباً،

ولكن طال الطريق ولم أزل أفتش عن هذا الكلام وينهب
ل يطلب مني الشعر وأكلف المديح وينهب كلامي

فشرق حتى ليس للشرق مشرقٌ وغرب حتى ليس للغرب مغربٌ

يعني ببلغ أقصى ما به وكذلك من جانب المغرب وهذا
ر مشرق، وشرقت حتى قد نسيت المغارب،

إذا قلتُ لم يمتنع من وصوله جدارٌ معلى أو خباءٌ مطنبٌ

فلمو لجلد إذا را اقلعت لشي لأهل الحضر والخبائ المطنب لأهل
لي، وثن الجبال وخضن البحار

وبلغ أبا الطيب أن قوما نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال سنة 348

بم التعلل لا أهل ولا وطنٌ ولا نديمٌ ولا كأس ولا سكنٌ

لي مما أعلم النفس به مما

ذكره

أريد من زماني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمنُ

ل والزماني لا يلبث به بذي لع موصه نيفس سويش تاء وخر يف
غ إليها وهو يتحنى على الزمان أن يبلغه ما
والزمان ليس يبلغ هذا من نفسه فإن الليل
لا تسهتأ بدقيان وويج هو ولم أين لي في نفسه البقاء فيكون قد
التناهت، ويدمري في تصرفه الدمار،

لا تلق دهرك إلا غير مكترثٍ ما دام يصحب فيه روحك البدنُ

صروفه و نتوب لقي بوه افلاقيها لاترعو وطني وملائه إذا فاته هو
الروح فقط

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يريد عليك الفائق الحزنُ

إن المفرح به لا يدوم فرح لأنه لا يحوم والحزن
ما تب لا يردده عليك

مما أضر بأهل العشق أنهم هبوا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا

أَنْ الدُّنْيَا لَا تَوَافِقُهُمْ وَلَا تَسَاعِدُهُمْ وَلَا تَبْقَى
رَبِّهِمْ حَتَّى تَعْبُو فِي جَمْعِ مَا لَا يَبْقَى

تَفَنَّى عَيُونُهُمْ دِمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهَهُ حَسَنٌ

يَعْنِي عَلَى كَكَوْلٍ مَحْسُوتَةٍ تَخْفِضُنِي فِي الظَّاهِرِ قَبِيحٍ عِنْدَ الْتَفْحِصِ
الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا

تَحْمَلُوا حَمْلَتَكُمْ كُلَّ نَاجِيَةٍ فَكُلٌّ بَيْنَ عَلِيٍّ الْيَوْمَ مُؤْتَمِنٌ

نَفْسُهُ عَتَبًا وَمَوْجِدَةً يُرِيدُ أَنْ يَرَى قَدْ أَظْهَرَ عَلَى
عَوْدَةِ الْعِلْمِ طَأْضُ يَمُوتُ الدَّعَاءُ فَالْفَرَاقُ مُؤْتَمِنٌ عَلَى أَيِّ
لَتِهِ وَالْمَعْنَى لَا أَحْزَنَ لِفَرَاقِكُمْ

مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مَهْجَتِي عَوْضٌ نَ مِنْ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنٌ

أَحْشَوْقًا إِلَيْكُمْ وَمَحَبَّةً لِيْ عَلَيْنَا لِفَرَاقِكُمْ إِنْ فَاتَتْنِي
يَا مَنْ نَعِيتَ عَلَى بَعْدِ بِمَجْلِسِهِ كُلُّ بَمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مَرْتَنُ

مَرْتَنٌ بِالْمَوْتِ لَا بَدَلُ مِنْهُ

كَمْ قَدْ قَتَلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ ثُمَّ انْتَفَضَتْ فِرَالُ الْقَبْرِ وَالْكَفْنُ

ثُمَّ بَانَ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَكَأَنِّي كُنْتُ رَمَجِيَّةً مَاثْنُ الْقَبْرِ

قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَوْلُهُمْ جَمَاعَةٌ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا

دَبِيرُوا أَنَّهُمْ شَاهِدُوا دَفْنَهُ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ الْمَتْنِي

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفِينُ

بِحَسْبِ كَيْفِ الْإِلَهِي فَلَا مَخَالَةَ مُقْضِيَةً رَأَى يَفْسُ رَهْ قَوْلُهُ يَدْرِكُهُ كَأَنَّهُ
بِمَا لَا تُهْمَا عَامِلَةٌ عِنْدَهُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّ أَعْدَائِي لَا
يَعْلَمُونَ مَا تَرِيدُهُ السَّفِينُ يَعْنِي أَهْلُهَا

رَأَيْتَكُمْ لَا يَصُونُ الْعَرَضُ جَارَكُمْ وَلَا يَدْرُ عَلَى مَرَعَاكُمُ اللَّبَنُ

يَقْدَرُ عَلَى صَوْنِ عَرَضِهِ مِنْكُمْ وَالنَّعْمُ إِذَا رَعَى
لَوْ خَامَمَتْهُ وَهَذَا مِنْ أَوْجَعِ الْهَجَاءِ

وتغضبون على من نال رفقكم حتى يعاقبه التغيص والمنن

يالا بيخنة لمنوغايص طماؤا أخذوا بالمنة وهذا كله تعرض يض
سيف الدولة

فغادر الهجر ما بيني وبينكم يهماء تكذب فيها العين والأذن

مدعو بالبعد بينهم وبينه بأرض ترى فيها
المفاويعين وما لقفار يتخايل لعينه الأشياء
يناليسمع نبأه، صهلم يكن إلا دوي المسامع،

تحبو الرواسم من بعد الرسيم بها وتسأل الأرض عن أخفافها الثفن

يقواللرتهم لقط أخفاف الإبل بما ل طول سيرها فيها
التي تبرك عليها وتقول الشفونات للأرض أين
الحبوعليها وهذا مثل ل طول اللوس يودأريت على
للسؤال لسألت

أنى أصحاب حلمي وهو بي كرم ولا أصحاب حلمي وهو بي جبن

لحمي جبنالم أحلم كما قال الفند، وبعض الحلم
للندلة إذعان،

ولا أقيم على مال أدل به ولا أذ بما عرضي به درن

لا استطيع شيئا يلطخ عرضي بأخذه والدن
الوسخ

سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوي الوسن

يأي لافي إياكم على جفائكم ثم قويت فتصيرت
يقال لي ستملر مريره إذا قوي عزمه

وإن بليت بود مثل ودكم فإنني بفراق مثله قمن

الفارق لكم وهذا تعرض بالأسود يعني أنه إن
بمكالم في ناسللفم أقل برودم لال تهلللف الأرزق بلمتهان، ولا

ر مستعسان، أشد من فاقة وجوع، إغضاء حر على
ل بقوم، فمن مكان إلى مكان،

أبلى الأجلة مهري عند غيركم وبذل العذر بالفسطاط والرسن

س طي لقطا ل سحبل لموصر وفيه ست لغات معروفة يقول
الفرس وعذره ورسنه فأبدلت بغيرها وعبر عن
بيلي هذه الأشياء

عند الهمام أبي المسك الذي غرقت في جوده مضر الحمراء واليمن

لا دهر بيمعة ومضر وإياد وأنمار إلى جرهم في قسم
الإبل فسمي إياد النعم وأعطى مضر الذهب
ثلاث أعطى أنمارا فسوملي إلى أنمار لا يلسفوض ال من أولاد
ن افرادهم بالذكر

وإن تأخر عني بعض موعده فما تأخر آمالي ولا تهن

يس يتأخر عني ما آمله ولا يضعف رجائي عنده
ه ثم ذكر عذره وتأخره بقوله

هو الوفي ولكني ذكرت له مودة فهو يبلوها ويمتحن

مودة والخبة في الإنقطاع إليه ومما قال بمصر ولم
سود ولم يذكره فيها

صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعناهم من شأنه ما عانا

وتولوا بغصة كلهم من ه وإن سر بعضهم أحيانا

م له ومات بغصته وإن سر في بعض الأحيان

ربما تحسن الصنيع ليالي ه ولكن تكدر الإحسانا

تسم الإحسان كما قال، الدهر أخذ ما أعطى
مفسد ما أهوى له بيد،

وكأننا لم يرض فينا بريب ال دهر حتى أعانه من أعانا

من محبته حتى أعانته عليّ كما قال الآخر، أعان
في الدهر لو وكلمته في كافيه،

كلما أنبت الزمان قناةً ركب المرء في القناة سنانا

المعادي مدد القصده فجعل القناة مثلاً لما في
لسنان مثلاً للمعداوة

ومراد النفوس أضغر من أن نتعادي فيه وأنا نتفانا

دالنفوس فإنّه أقل مجن لأهن متعتلكدلفة لأالرجل

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

وت من أن يلقى ذلاً وهو اننا

ولو أن الحياة تبقى لحيّ لعددنا أضلنا الشجعانا

رض للمقتل بحضور القتل أضل النأسن للحيوة ولا
رص على البقاء ثم أكد هذا بقوله

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جباناً

كل ما لم يكن من الصعب في الآن فس سهل فيها إذا هو كانا

عه فإذا وقع سهل كما، قلالمعلم راك بمحاة الرمي كروه إلا
ل يذكروا خروج شبيب العقيق لي سنة 348

عدوك مذموم بكل لسان ولو كان من أعدائك القمران

الناس حتى ذمه كل احد ولو كان القمران من
رنا فمعدهم مموام من إمرع تغفماوع ممتز لتهما

ولله سر في علاك وإنما كلام العدي ضرب من الهذيان

الناس على ذلك السر ولا يعلمون ما هو وما
ان بعد أن أراد الله فيك ما أراد أوله هذا إلى قرب

أَلْقَدَرُ قَدْ يَوَافِقُ بَعْضَ النَّاسِ فَيَعْلَمُونَ وَيُرْتَفَعُ
قَطَا بِاتِّفَاقٍ مِّنَ الْقَضَاءِ

أَتَلْتَمَسُ الْأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتَ قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وَضُوحَ بَيَانٍ

لَمْ أَلْ نَسِيهِ رَأْفَتُكَ لَوْلَاكَ لَمْ يَأْتِ أَفْنَانُ اللَّهِ عَيْلَ دِيكَ بَعْدَ مَا رَأَوْا ثَمَّ
مَا رَأَوْا فَفَقَالَ

رَأَيْتَ كُلَّ مَنْ يَنْوِي لَكَ الْغَدْرَ يَبْتَئِي بَغْدَرَ حَيَوَةٍ أَوْ بَغْدَرَ زَمَانٍ

لَكَ خِلَافًا غَدَرْتَ بِهِ حَيَاتَهُ فَهَلْ لَكَ بِآفَةِ تَصْيِيهِ

بِرْغَمِ شَبِيبٍ فَارِقِ السِّيفِ كُفُّهُ وَكَانَا عَلَى الْعَلَاتِ يَصْطَحِبَانِ

لَا كُهُوَكَانَا مَصْطَحِبَيْنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ

كَأَنَّ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ رَفِيقُكَ قَيْسِي وَأَنْتَ يَمَانِي

فَقَوْلُ الرِّقَابِ نَادَتْ سَيْفَهُ لَكِ شَرُّهُ قَطْعُهُ إِيَّاهَا
سَاجِدُكَ لَقَيْتَنِي تَوَرَّأَقْنَتْ شِعْرِي يَبُوءُ اللَّيْلُ نَصِيْلَ الْجَيْدِ يَكُونُ يَمْنِي
لَمْ أَزَلْ مَخَالَفٌ لَهُ فِي الْأَصْلِ

فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ فَإِنَّ الْمَنَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

فَالْحَيَوَانُ الْمَوْتُ فَلَا عَارَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ

وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَنْثِيرُ غَبَارًا فِي مَكَانٍ دَخَانٍ

لَمْ يَأْتِ أَعْدَائُهُ غَيْرَ أَنْ دَخَلَتْهُ الْغَبَارُ

فَنَالِ حَيَوَةً يَشْتَهِيهَا عَدُوُّهُ وَمَوْتًا يَشْهِي الْمَوْتَ كُلُّ جَبَانٍ

فَعَيْنِي عَاشَ فِي عَزٍّ وَمَنْعَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَوْتًا يَشْهِي ذَلِكَ
أَتَقْدِرُ الْمَوْتَ لَمْ أَؤْ لَاهُ مَكْرُضٌ وَمَيُّوْدٌ تَكَرَّرَ كَيْفَ كَانَ وَالتَّشْهِيَّةُ
مَوْتًا يَرِيدُهُ كَأَنَّهُ قَالَ يَشْهِي الْمَوْتَ كُلُّ جَبَانٍ

نَفَى وَقَعَ أَطْرَافُهُ الرِّمَاحَ بِرِمَحِهِ وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجْمَ وَالدَّبْرَانَ

بـ ر م ح ي ه ن ي ف ع س ن ي ه أ ب ن ر م ح ك ه م ا و ن ل ش ك ج ن ل ه ل م ل ك ي ن ق م ن م ن ا ح س ا ل ن ج و م ف ي
م و ا ل م ع ن ي أ ن ه د ف ع ن ح و س الأ ر ض ع ن ن ف س ه و ل م ي ق د ر
ف ع ن ح و س ا ل س م ا ع

ولم يدر أن الموت فوق شواته معار جناح محسن الطيران

م ر س ج ن ن ا ل ح ط ا ي ر ف ل ه ي و ل م ي ي ر د ف ر ر ف ن ف ا و ل ق و ت أ س ه ل ي ق م ع ع ل ي ه م ن
د ل ت ع ل ي ر أ س ه ر ح ي م ن س و ر د م ش ق

وقد قتل الأقران حتى قتلته بأضعف قرن في أذل مكان

ع ل ي ه ا ف س ق ط ع ل ي الأ ر ض و ث ا ر م ن س ق ط ت ه ف ح ش ي
ا ل خ ن ط ل س ا م ت ن ف أ ل م ر ه ح ت ي ق ا ل ق و م أ ن ه ك ا ن م ص ر و ع ا
ع م ق و م أ ن ه ش ر ب و ق ت ر ك و ب ه س و ي ق ا م س م و م ا
ت ل ت ه ب أ ض ع ف ق ر ن ي ع ن ي ا ل س م ف ي أ ذ ل م ك ا ن ي ع ن ي ف ي
و م م ع ر ك ت ا ل ق ت ا ل

ه المنايا في طعر لم يبق كدلف سيمع حولهُ وعيان

م ر ئ ي أ و م س م و ع ك م ا ق ا ل ي ز ي د ا ل م ه ل ي ج ا ع ت
ت ه ا ل م ن ا ي ا و ا ل ق ن ا ق ص د

وسلكت طرق السلاح لردّه وابلط توسل ما يعين جنا

ي د ه و س ع ع ص د ر ه أ ي م ا ك ا ن ي ق د ر ع ل ي ق ت ل ه ل و
د ذ ل ك ا ع د ا و ه

تقصده المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وأمان

م ا ع ي ق و ل أ ه ل ك ه ا ل ق ض ا ع و ه و و ا ب ث ن ق ا ب ص ل ح ل ح ا ي ب و ع آ م ن
م ن ا ل م و ت

وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصورٍ وغير معان

م ت ع ل ي م م ع ا ن ا ك م ا ل م ي ن ف ع ش ب ي ي ب ا ك ش ر ع أ ص ح ا ب ه
ل ي ه a ل ن ا س إ ذ ا ا ز د ح و ا ح و ل ه

ودي ما جنى قبل المبيت بنفسه ولم يده بالجمال العكنان

عكسنا ان الابل الكثريرة ادى دية من قتل من
لا بل يريد أنه هلك فصار كأنه أقتص منه

أتمسك ما أوليته يد عاقلٍ وتمسك في كفرانه بعنانٍ

طيته من النعم وإمساك العنان في الكفران
لم أن شبيهه بكفر نعمتك فصارعته شؤم الكفران
ن تحسن إقلاويله لم ذلك بفضر ينلعه على عنانه تخالفا

ويركب ما أركبته من كرامةٍ ويركب للعصيان ظهر حصانٍ

أي لا يجتمع لأحد أكرامك ومعصيتك

ثنى يده الإحسان حتى كأنها وقد قبضت كانت بغير بنانٍ

رمدة يبلو وضه علمه تانابه مستطدث يفهمه أرا دكانت بغير بنان
ن لم يحصل القبض وكأنها مقبوضة حين لا تقدر على
ليد كان المعنى أن يده وإن كانت قابضة لما
فتكأنهم ما بقصيردت زللهن وغير قابضة

وعند من اليوم الوفاء لصاحبٍ شبيب وأوفى من ترى أخوانٍ

لناس غادر كشيبيب وهم أخوان في الغدر

قضى الله يا كافور أنك أولٌ وليس بقاضٍ أن يرى لك ثاني

ما مدح به ملك يقول لي ولم يسببك أحد لما
حد أو يكون لك مثل فيصير ثانياك

فما لك تختار القسيَّ وإنما عن السعد يرمي دونك الثقلان

ون من كانوا من الجن والانس عن قوسه يعلمني أن
تحتاج لما تستجده من القسي

وما لك تعني بالأسنة والقنا وجدك طعان بغير سنان

ك يطعن أعداءك فيقتلهم بغير سنان

ولم تحمل السيف الطويل نجاده وأنت غنيٌ عنه بالحدثان

ف في يفة تتولل أأعنت أئك فكل هذ إشاررة لى مصرع شىب
غير أن حصل هلاكه بنوع سلاح

أرد لي جمىلا جدت أو لم تجد به فإنك ما أحببت في أتانى

به خير أأأاه ذلك وإن لم يجد به علميه

لو الفلك الدوار أبغضت سعيه لعوقه شىء عن الدوران

لك لحدث شىء يمنع عنه الدوران

وهذه أبيات ليس في معناها مثل لها وقال بمصر يذكر حمى كانت تناله في ذى الحجة سنة 348

ملومكما يجل عن الملام ووقع فعاله فوق الكلام

لصاحبيه اللى ملومكما يعنى نفسه
بالوصف والقول لأنه لا مطمع للائم فيه بان
ويخذه هو بلومه

ذرانى والفلاة بل دليل ووجهى والهجير بلا لثام

لأفلاهلأق لى ألهم لكها بغير دليل لأهتدأئى فيهما
لثام على وجهى لأعتىأدى ذلك

فإنى أستريح بذى وهذا وأتعب بالإناخة والمقام

حتى فيهما وتعبى فى التزول والإمقة

عيون رواحلى إن حرت عىنى وكل بغام رازحة بغامى

عنى عىنها وصوتى صوتها كما تقول إن فعلت كذا
ريد أنه بدوى عارف بدلالات النجوم بالليل
فى أأأولفأص لىخ تجيغأماها وقال غيرهما عيون رواحلى
حتتحت لى أن أصوت لىسمع الحى لىقوم مقام صوتى
مى على الإستعاررة

فقد أرد المياى بغير هاد سوى عدى لها برق الغمام

الغمام فأتبعه قال يعقوب العرب إذا عدت
رقة فتتبعها على الشقة بالمطر

يذم لمهجتي ربي وسيفي **إذا احتاج إلى الزمام**

فهو إلى أن جافو جوف وورعها لله ورجوا ما من بني هاشم لا استصحب أحداً
فيري لا من بصحبته

ولا أمسي لأهل البخل ضيفا **وليس قرى سوى مخ النعام**

لا مخ لنعام ويجوز أن يريد بهذا إن البخيل لا
يولي مخ ربي أسلواى بويض لم على ناعوا مشربته ولم آت بخيلا

ولما صار ود الناس خبا **جزيت على ابتسام بابتسام**

ملوني به أي يكاشروني واكاشروهم

وصرت أشك فيمن أصطفيه لعلمي أنه بعض الأنام

هو ناقلني ألكلن لم على ملكي لم ثمرة إذن مودته لعلمي أنه من
جملة الخلق

يحب العاقلون على التصافي **وحب الجاهلين على الوسام**

له الولد أحبه والجاهل يحب على كمال الصورة
لجاهلها بل لا كنخض لرياء كمالهم مل رائق اللون وبالمذاق

وأنف من أخي لبي وأمي **إذا ما لم أجده من الكرام**

أرى الأجداد تغلبها كثيرا **على الأولاد أخلاق اللئام**

صاحبه لئيمه وإن كان من أصل كريم كما قال
نجا يخبو، وأقبلوا لك آجر، لئن فخرت بآباءهم شرف، لقد
لكن بئس ما ولدوا،

ولست بقانع من كل فضل **بأن أعزي إلى جد همام**

يعني إذا لم أكن فاضلا بنفسي لم يغن عني فضل جدي

عجبت لمن له قد وحد **وينبو القضم الكهام**

يقول عجبته لمن له قد الرجال واحد النصا لثم لا
ورولا يكون ماضيا

ومن يجد الطريق إلى المعالي فلا يذر المطي بلا سنام

لي الأ مرويرق فولالا ييقتطعج إمطياهيما في لك الطرييق حتى
ذهب أسنه تهها

ولم أر في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام

فضل فلم يكمل أي لا عذر له في ترك الكمال إذا
له من الناقص الذي لا يقدر على الكمال

أقمت بأرض مصر فلا ورائي تخب بي الركاب ولا أمامي

وملني الفراش وكان جنبي يمل لقاءة في كل عام

راش وإن لا قاه جنبيه في العام مرة واحدة لأنه
ان يكون في السفر

قليل عائدي سقم فؤادي كثير حاسدي صعبٌ مرامي

ؤادي سقيم لتركهم الأ حزان علميه وحسادي
مرامي صعب لأنني أطلب الملك

عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام

وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور إلا في الظلام

يية يارذ يكداحمت لا تزورني إلا في ظلام الليل

بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي

يت في الفراش وإنما تبيت في عظامي

يضيق الجلد عن نفسي وعنها فتوسعه بأنواع السقام

لوحى جتلند هي بلا حيمسى مع توسع جلددي بما تورده علمي من
واع السقام

إذا ما فارقتني غسلتني كانا عاكفان على حرام

لما يوجب الغسل وإنما خص الحرّام لحاجته إلى
الغسل لا لاحتياجه إلى الغسل في وجوب الغسل

كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها بأربعة سجّام

هـ فراقه فتبكي بأربعة آماق يريد كثره
رجري من الملاحظ أيضاً فأرادت لأظنّ عومؤ قين
ماري الدمع والغروب لا تنحصر بأربعة سجّام
فحذف المضاعف

أراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام

فهو يراقب وقتها خوفاً لا شوقاً

ويصدق وعدها والصدق شر إذا ألقاك في الكرب العظام

ر من الكذب لأنه صدق يضر ولا ينفع كمن أوعده ثم
صدق في وعده

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

ده يقول يا حمائي عندي كل شدة فكيّفلي وقد
هذا من قول الآخر، أتيت فؤادها أشكو إليه،
إليه من الزحام،

جرحت مجرحاً لم يبق فيه مكان للسيوف وللسهام

ألا ياليت شعر يدي أتمسى تصرف في عنان أو زمام

س يا لوي زعم لا حمت أهلي لا تقطعوا المعنى ليتني علمت هل أصبح
علمي الخيل والإبل

وهي أرمي هواي براقصات محلاة المقاول باللغام

الخبيب يقول وهل أقصد ما أهواه من مطالي
ستبها كجمل قاصق وإلق لم حط موتو ما قلنا نهرري، من كل سمح الخطا
باللغام الجعد ملتفع،

فربتما شفيت غليل صدري بسيرٍ أو قناةٍ أو حسامٍ

به بالسير إلى ما يهواه وبالسيف والرمح

وضاقت خطة فخلصت منها خلاص الخمر من نسج الفدام

نسج الذي تقدم به أفواه الأباريق لتصفية
الخمر

وفارقت الحبيب بلا وداع وودعت بالبلاد بلا سلام

من أشياء كرهها دفعات فلم يقدر على تويدع
أهل ذلك البلد الذي هرب منه

يقول لي الطبيب أكلت شيئاً ودائك في شرابك والطعام

الشرب فيقول كملت كذا وكذا مما يضر

وما في طبه أني جواً أضرب جسمه طول الجمام

ولم يظع به شيء أغنى الذي فاض كالجوارس الجواد يضر بجسمه
به جماماً والجسم ضد التعب

تعود أن يغبر في السرايا ويدخل من قتامٍ في قتام

يدخل من هذه الحرب في أخرى والقتام الغبار
القوة أمارم احضور الحرب

فأمسك لا يطال له فيرعى ولا هو في العليق ولا اللجام

هو في السفر فيعتلف من المخلاة التي تعلق على
ه وأنه حليف للسفر اش ممنوع عن الحركة

فإن أمرض فما مرض اصطباري وإن أحمم فما حم اعتزامي

زمني على ما كانا عليه من الصحة

وإن اسلم فما أبقي ولكن سلمت من الحمام إلى الحمام

مات من الموت بهذا المرض إلى الموت بمرضٍ وسببٍ آخر
، ولهكذا الطيقولوبالمريحي وثنيياه باليد، ومن قول
عابوبه الداء الذي هو قاتله،

تمتع من سهادٍ أو رقادٍ ولا تأمل كرى تحت الرجام

حدها رجمع يقربو له لاني دلمت سحبي ماد فوته لم لنوم فلا ترج
لنوم في القبر

فإن لثالث الحالين معنى سوى معنى انتباهك والمنام

يقظة والرقاد فلا تظنن الموت نوماً

وقال يمدح كافورا الإخشيدي وأنشده إياها في شوال سنة 347 ولم يلقيه بعدها

منى كنّ لي أن البياض خضابٌ فيخفى بتبييض القرون شبابٌ

لي قديماً وسمى البياض
به البياض يسمي خضاباً والقرون الذوائب

ليالي عند البيض فوادي فتنةٌ وفخرٌ وذاك الفخر عندي عابٌ

ري وسواده وكن يفترخرن بوصلي وذاك الفخر
يب لأن المشيباب باردةٌ وللمشيب أناقةٌ كما
قروا لشيبيبة أنزق،

فكيف أذم اليوم ما كنت أشتهي وأدعو بما أشكوه حين أجابٌ

ما إذا أجبته إليه شكوته يعني لا أشكو الشيب
بيبة بشكاية الشيب وأنا لو أجبته إليها
كوتها لفي قلبي وكلت بل تملأ رومي، هي الأعين النجلى التي
تأسى الآن لما رأيتها، وقد جعلت مرمى سواك
عين إلى ذكر المشيب والشيباب

جلا اللون عن لونٍ هدى كل مسلكٍ كما انجاب عن ضوء النهار ضبابٌ

وَجَلَا مَعْنَاهُ زَالٌ وَانْكَشَفَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَا الْقَوْمِ
وَلَوْ هَدَى كُلُّ مَسْلُوكٍ لَوْنٌ أَلْشَيْبُ فَلِأَنَّهُ يَهْدِي
لِخَيْرٍ وَشَبَّهَ زَوْيَا لَاضٍ بِالْمَشَّةِ يَلْبَسُ لَيْلًا نَابِقَ طَعْنِ عِ الْضَبَابِ عَنْ
ضَوْءِ النَّهَارِ

جَلَا اللَّوْنُ عَنْ لَوْنٍ هَدَى كُلَّ مَسْلُوكٍ كَمَا انْجَابَ عَنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ضَبَابٌ

وَجَلَا مَعْنَاهُ زَالٌ وَانْكَشَفَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَا الْقَوْمِ
لَوْنٌ أَلْسُوَادٌ عَنْ لَوْنٍ هَدَى كُلَّ مَسْلُوكٍ لَوْنٌ أَلْشَيْبُ فَلِأَنَّهُ يَهْدِي
لِشَبَابٍ عَنْ بَيَاضِ الْمَشَّةِ يَلْبَسُ لَيْلًا نَابِقَ طَعْنِ الْضَبَابِ عَنْ
ضَوْءِ النَّهَارِ

وَفِي الْجِسْمِ نَفْسٌ لَا تَشْبِيبُ بِشَبَّيْهِ وَلَوْ أَوْ أَنَّ مَا الْوَجْهَ مِنْهُ حَرَابٌ

الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ ذَكَرٌ وَأَمَّا هَمْزُهُ فَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى مِمَّعَتَانِ الْكَرْمِ
لَوْ أَنَّ الشَّعْرَاتِ الْبَيْضُ فِي وَجْهِهِ كَانَتْ حَرَابًا

لَهَا ظَفَرٌ إِنْ كُلَّ ظَفَرٍ أَعْدَهُ وَنَابٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْفَمِ نَابٌ

مَعْنَى نَابٌ مَنْ الْكَبِيرُ لَمْ يَكُنْ ظَفَرٌ هَمِجِي كَمَا يَلَا

يَغْيِرُ مِنِّي الدَّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَهَا وَأَبْلَغُ أَقْصَى الْعَمْرِ وَهِيَ كَعَابٌ

يَغْيِرُ هَذَا الدَّهْرُ وَإِنْ تَغْيِرُ جَسْمِي

وَإِنِّي لَنَجْمٌ يَهْتَدِي صَحْبَتِي بِهِ إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ النُّجُومِ سَحَابٌ

يَهْدِي بِي أَصْحَابِي وَكَأَنَّكَ لَمْ كُنْ لِنَجْمٍ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ
دَلِيلٌ فِي الْفَلَوَاتِ

غَنِيٌّ عَنِ الْأَوْطَانِ لَا يَسْتَفْزِنِي إِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ إِيَابٌ

أَعْلَفًا إِذَا سَافَرَ عَنْ وَطَنٍ لَمْ يَشْوَ قَهْ إِيَابٌ إِلَى ذَلِكَ
يَغْنِي بِالْإِسْفَرِ عَنِ الْوَطَنِ

وَعَنْ ذِمْلَانَ الْعَيْسِ إِنْ سَامَحْتَ بِهِ وَإِلَّا فَفِي أَكْوَارِهِنَّ عِقَابٌ

لَهُمَا إِيْوَالًا غَفْنِي إِعْزَانًا سَكِيرًا لَعِقَابِ الَّذِي لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى أَنْ
يَبْ أَنْ مَحْذُوفٌ لِمَعْلَمٍ بِهِ

وأصدي فلا أبدى إلى الماء حاجةً وللشمس فوق اليعملات لعابُ

وما حين يشتهد حميُ الشمس حتى كان الشمس سأل لها
الهجيراء لبون كأن الشمس قد دنت من رؤوسهم
لشمس لعاب فترل، وقال الكعبيت الفقهسي،
ذاب لعابها، ومعنى البيت من قول أبي تمام، جدير
إلى بعض ألاموار وهو صادي

وللسر مني موضع لا يناله نديم لا يفضي إليه شرابُ

لا يصل إليه الشراب مع تغلغلها في اليبس كما
وسرهم، إلى صخرة أعماها لم يقل رنظ لملأ أبو الطيب في هذا
لم يبلغ شراب، ولا حزن ولم يبلغ سرور،

وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تجابُ

بيننا فلاة تقطع عنها لا إليها فهي تقطع إلى غير
لقاء الخود

وما العشق إلا غرة وطماعةٌ يعرض قلبٌ نفسه فتصابُ

كمن تعرض القلب لنفس صاحبه لعشقه من فإذا
يشتهى أولاً ويدعو النفس فتتبعه هذا إذا
إذا انتفس قغليت أفليقتصم القلب بالياء ومعناه أن القلب
العشق بتعرضه لذلك

وغير فؤادي للغواني رميةً و غير بناني للزجاج ركابُ

بسهام الحماظهن لأنني لا أميل إليهن فأنني لست غزلاً
ومعاً قزقيها فبناني لا تصير مركباً للزجاج أي لا
بناء المعجزة وقال أني لست ممن يصبو إلى الغواني
لقدح وأما الخ فالبنيان في حكاية لجهله وأيضاً

أيضاً فإن التتره عن شرب الخمر الليق بالتتره
تتره عن لعب الشطرنج

تركنا لأطراف القنا كل شهوة فليس لنا إلا بهن لعاب

تلمذ لطلبة ما ان له لمس مملح ايلارلا يهلي أفنه فطم نفسه عن
علي الجد في طعان الأعداء

نصرفه للطعن فوق حوادر قد انقصت فيهن منه كعاب

ما كعاب من القنا وروى علي بن حمزة خوادري أي
والخمدار بن الخمداني طعنه وقال يعني خيلا تحذر
قبي البيت قد انقصت فيهن منه كعاب فكيف
بن قول عبد يغوث بن وقاص الحارثي، وكنت إذا
بالتأخير يلف ثم ملقه ناقة بنانيه،

أعز مكان في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

هرب من الضيم واحتمال الذل أو يحارب عدوا
جليس لأنه يأمن شره ولا يحل لمجوف ومجذلة لوسا الكتاب
حسن ابن عبد العزيز، ما تطعمت لذة العيش
ت في وحدتي لكتبي جليسا،

وبحر أبو المسك الخضم الذي له على كل بحر زخرة وعباب

التقريب وروى أبو الحسن الخضمي رحمه الله
منه قول بشارة، دعاني لعمري جوده، وقول العشير
لأمتلاء بالماء وكثرته

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثني عليه يعاب

سأل جالسا مثني على صلاحه يعني تحقق قدره فوق ذلك فيصير
ما قال البيهقي، جل عن مذهب المدح فقد كاد
عظم قدره في الآفاق أوهمني، أي بقلة ما أثنيت
أهجو كما،

وغالبه الأعداء ثم عنوا له كما غالبت بيض السيوف رقابُ

لرقاب إذا غالت بيت السيف صارت مغلوقة
وأكثر ما تلقى أبا المسك بذلةً إذا لم يصن إلا الحديد ثيابُ

لأبطالك جوشك يسهتُ والسهة تظاها فافروق فالخاك الوقت أشد
لأبوه وقد جعل الثياب تصون الحديد قال أبو
رسيل قلمه قبل أن يتدبر والمتنبي جعل الصون
قلم رابع وإظلم يصرن يثد يصايبا إنالة الحديد وإنما يريد
مع النفى لأنه تقدم على المستثنى منه فصار
لي إلا مشعب الحق مشعب، وهذا أظهر من أن يحتاج
لخط يادله على فليته وهمه بل مفعول يصن محذوف على
ناج لما بسط القول فيه وقال ابن فورجة ليس
على تقديري إذ لم يصن إلا بدان ثياب إلا الحديد
ملا تالمققدام في الحرب تلمقاه بما ذلا نفسه لم يحصنها
ه لا يتوقى الحرب بالدرع والحديد كما قال
يخشى الذائد ونهاله، كنت المبقى دجمن غةير بلا السيف
مع له أبطاله،

وأوسع ما تلقاه صدرا وخلفه رماء وطعن والأمام ضرابُ

كثيرة يضرب بالسيف وأصحابه من ورائه ما
بني الرماء والطحعن من أصحاب أو الملام يدكوح في هذا
من أصحابه فصدره واسع وقلبه مطمئن وإنما
كان في مضيق من الحرب قد أحاط به العدو من كل
ر ولم يعد ذلك لضيق صدره

وأنفذ ما تلقاه حكما إذا قضى قضاء ملوك الأرض منه غضابُ

لطاعتهم له والمعنى أنه سيدهم فلا يمنع حكمه
فأنفذ حكمه ما خالف به الملوك وغاضبهم

يقول إليه طاعة الناس فضله **ولو لم يقدها نائل وعقاب**

الفضل والمعنى أن الناس يطيعونه لاستحقاقه
حماة جوده ولا خوف عقوبته

أيا أسدا في جسمه روح ضيغم **وكم أسد أرواحهن كلاب**

أيا يضع المهيمنة الأسد ولا دنوه إلا يسد كليل وصف فريسة غيره كما
قط الصيد حتى يعفرا، يعني أنه يطعم مما صاده
يوم الكريهة في المسلوب لا السلب، يقول كما
ربحيثه الأل نكفش جدينا عل خوفنا مع الهمة طيب النفس وهذا
رواحهن أرواح كلاب فحذف المضاعف

ويا آخذاً من دهره حق نفسه **ومتلك يعطى حقه ويهاب**

ها ويحكم علميهما ومثله يهاب ويعطى حقه

لنا عند هذا الدهر حق يلطه **وقد قل إعتاب وطال عتاب**

قول لنا عند الزمان حق يدافعه ولا يقضيه
يعتب ولم يرضنا بقضاء الحق

وقد تحدث الأيام عندك شيمة **وتتغمر الأوقات وهي بيباب**

يدخل وذل ولي الألفضل فلا تقصد مساعتهم لحصولهم في ذمتك
م والمعنى أن أظفرتني الأيام بمطالوبي عندك فلا
س وهيبة لك واليباب الخراب لا يذهي إلا نلشد أبو
اليباب، كأنها ليست لها أرباب،

ولا ملك إلا أنت والملك فضله **كأنك سيف فيه وهو قراب**

بما فيه من الهمة تقتضي تملكك والملك زيادة

وأنفردك عن الأشكال ولمأونك بألمس لدقوى الملى إليك
فسودده، في الدين لم يخترلف في الأمة إثنان، وقال
عين على فضلك من بين سيد ومسود،

وأنت إن قويت صحف قارىء ذئاباً ولم يخطىء فقال ذبابٌ

تالخب الخفى لك إلا فين واحمدك تولك وفي صأحفك الة قارىء ما وصفت به
ل ذبابٌ لم يخطىء في هذا التحصيف لأن الأمر كذلك
صف ولم يخطىء لأنه أتى بالمعنى

وأن مديح الناس حق وباطلٌ ومدحك حق ليس فيه كذابٌ

نأكله باسل ويمدحتوه مدح بما هو حق كما قال أبو تمام،
أتخوب، ولو أمتدحت مسواك كنت متى يضق، عني له
المقالة أكذب،

إذا نلت منك الود فالمال هينٌ وكل الذي فوق التراب ترابٌ

وما كنت لولا أنت إلا مهاجراً له كل يوم بلدةٌ وصحابٌ

المهاجر الذي هجر أهله وخرج من بين عشيرته
جميع البلاد والناس في حقي سواء

ولكنك الدنيا إليّ حبيبةٌ فما عنك لي إلا إليك ذهابٌ

لك بملك جلي مع بل الدندنيا والدندنيا أنت يعني أنه
سلطان هو الدنيا

وقال يهجو كافورا

من أية الطرق يأتي نحوك الكرمُ أين المحاجمُ يا كافور والجلمُ

نه في شيء إنما أنت أهلٌ لأن متزك يونن أحفأ ما يمن آلة
أمة حتى تشته غلبها

جاء الألي ملكك كفاك قدرهم فعرّفوا بك أن الكلب فوقهم

بأن فملكتم عليهم تحقير اللهم ووضعاً من قدرهم
حين ملكهم كلب

لا شيء أقبح من فحل له ذكرٌ
تقوده أمةٌ ليست لها رحمٌ

لها الأسود يوبخهم بأنقيادهم له يقول لا شيء
بال ابن فورجة يريد ان ابن طغج فحل له ذكر
أنه حصي لكنه لا يلدحمها لغيره فلكل كونه من أمة فهذا
هو أمة في العجز وذنائة القدر

سادات كل أناس من نفوسهم
وسادة المسلمين الأعبد القزم

م من هو من جنسهم فكيف ساد بالمسلمين عبيد
لله مانم لو غاظله وروى ابن جنى القزم

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم
يا أمة ضحكت من جهلها الأمم

والشوارب حتى ضحكت منكم الأمم وهذا إنكارٌ
يرده في المسلمة ثم حرض على قتله

ألا فتى يورد الهندي هامته
كيما تزول شكوك الناس والتهم

والتهمة وذلك أن تمليك مثله يشكك الناس في
الناس معطلون عن صانع يدبرهم

فإنه حجة يوزي القلوب بها
من دينه الدهر والتعطيل والقدم

الأموار جارية على تدبير حكيم لما ملك هذا

ما أقدر الله أن يخزي خليفته
ولا يصدق قوما في الذي زعموا

يهم لئيمه ساقطاً من غير أن يصدق الملاح للذين
والله تعالى فعل ذلك عقوبة لهم وليس كما يقول
قال أيضاً يهجو ه

أما في هذه الدنيا كريم
تزول به عن القلب الهموم

ما كريم يأنس به فاضل فيزول همه به

أما في هذه الدنيا مكانٌ

يسر بأهله الجار المقيمُ

نينا مكان أهله يحفظون الجار فيسري بجوارهم

تشابهت البهائم والعبيد

علينا والموالي والصميمُ

هم الذين هم عبيد الله لا يحجج بالشبه فيهم لجاهل ومملك
لي وهم الذين كانوا عبيدا
ذاصارت إلى اللئام التيسوا على هذا الأصل
ملك إذ غاص يأسر تلج له لئلا يظنوا كراما

وما أدري إذا داء حديث

أصاب الناس أم داء قديمُ

هم حدث الآن أن هو قديم كان قبلنا فيه ما تقدم

حصلت بأرض مصر على عبيدٍ

كأن الحر بينهم يتيمُ

كأن الأسود اللابي فيهم

غراب حوله رخم وبومُ

سحاب به بخساس الطير حول الغراب واللابي منسوب
إليها لأن أرضهم فيها حجارة ولهذا يقولون
أسود لابي

أخذت بمدحه فرأيت لهوا

مقالي للأحيمق يا حلیمُ

الأحق أبي الحلم وإن أمدحه بما ليس فيه

ولما أن هجوت رأيت عيا

مقالي لابن أوى يا لئيمُ

يما لأن التكلّم بما لا يحتاج فيه إلى بيان عي ومن
هو من أخسر لك ليسم بك ما عن يماته كلفا

فهل من عاذر في ذا وفي ذا

فمدفوعٌ إلى السقم السقيمُ

لي فيهما أختي رار
ير أختي رار هثم ذكر عذر هفي الهجاء

إذا أنت الإساءة من وضيع

ولم ألم المسيء فيمن ألومُ

هَذَا مِنْ قَوْلِ الْطَائِي، إِذَا أُنْزِلَ أَلَمْ عَشْرَاتٍ دَهْرٍ،
لِغَدَاةٍ فَحَسَنَ أَلْوَمُ

ونظر إلى الأسود يوما فقال

لو كان ذا الآكل أزوادنا ضيفاً لأوسعناه إحسانا

إِلَيْهِ الْإِحْسَانُ أَيُّ لَوْ أَتَلَيْتَنِي وَ قَصِدْتَنِي ضَيْفًا لَأَحْسَنْتَ
وَلَأَكَلْتَهُ زَادَهُ وَجْهًا وَأَحَدَهُمَا أَنْ الْمَتَنِي أَتَاهُ
خِصَامُ مَالِهِ عِنْدَهُ وَيَنْفَقُ عَلَيَّ نَفْسَهُ مِمَّا حَمَلَهُ وَهُوَ
يَمِينٌ بَعِيفٌ مِنْ لَيْلٍ رَشِيئًا وَمَنْعَهُ مِنَ الْطَلَبِ

لكننا في العين أضيافه يوسعنا زورا وبهتانا

رَازُورٍ وَالْبِهْتَانِ وَالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ

فليته خلى لنا طرقنا أعانه الله وإيانا

هَ أَعْبَاوَنَاهُ لَأُطْلِقَ فِي الْمَسِيرِ إِلَى الْمَرْمَلَةِ لَتَتَجَزَّ مَالٌ لَهُ
لِوَاللَّهِ لَا نَكْلَفُكَ الْمَسِيرَ وَلَكِنَّا نَبْعَثُ مَنْ يَقْبِضُهُ
لَكَ

أتحلف لا تكلفني مسيرا إلى بلدٍ أحول منه مالا

نَايَةِ قَوْلِهِ لَا لَكَ وَلَهُ الْمَسِيرُ

وأنت مكلفي أنبي مكانا وأبعد شقةً وأشد حالاً

تَابِي وَأَشْدَّ عَلَيَّ مِنَ السَّفَرِ الْبَعِيدِ

إذا سرنا عن الفسطاط يوما فلقتني الفوارس والرجالا

بِأَنْ تَبْعَثَهُمْ خَلْفِي لِيَرُدُونِي إِلَيْكَ سَأُرِيكَ إِعْذَنُكَ لَمْ تَقْدِرْ
عَلَيَّ رَدِّي إِلَيْكَ

لتعلم قدر ما فارقت مني وأنت رمت من ضيمي محالا

سَهُ وَرَجَالًا تَهْلِكُ بِقَدَرٍ وَعَلَى رَدِّهِ إِلَيْهِ

وقال يوم عرفة وقد خرج من مصر سنة خمسين وثلاثمائة

عيدٌ بأية حال عدت يا عيدُ بما مضى أم بأمرٍ فيك تجديدُ

فما ط به فقال يا عيد بأية حال عدت والباء في
وز أن تكون للمصاحبة فتكون بمعنى مع والمعنى
فسر الحال فقال بما مضى أم بي لي حالة سوى
الحال على ما كانت من قبل

أما الأحبة فالبيداء دونهم فليت دونك بيداً دونها بيدُ

بيتك يا عيد كنت بعيداً وكان بيني وبينك من
الطفعة يوماً مبعثي حبيباً لأحبة كما قال الآخر، من سره
لي، لو كان أحبيبي حضوري،

لولا العلي لم تجب بي ما أجوب بها وجناء حرف ولا جرداء قيدُ

الضمة ورواة ولقبه الجود العلط يليلة يقول لولا طلب
به لأنهما تسيير به وهو أيضاً يجوبها الفلاة لأنه
الثنائي وقال ابن فورجة ما أجوب بمعنى الذي
ملووضه عنهما مفصلب لئلا تجب وعلى هذا ما كنا ية عن
جبناء والجرداء والقول الأول أظهر

وكان أطيّب من سيفي مضاجعةً أشباه رونقه الغيدُ الأماليدُ

بنيت المثلج لوالسري في لنعقي المدة البلاشي ما يشه من أطيّب مضاجعة
ي والأملود الغصن الناعم وتشبه به الجماري
الشابة

لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي شيئاً تنيمه عين ولا جيدُ

مقيماً في فاهم يعلل ما يلهو على لائل يترك اللمهو والغزل
على الجذو والتشهير

يا ساقبي أخمر في كؤوسكما أم في كؤوسكما هم وتسهيّدُ

ز يدي ما اشر به إلا الهم والسهام لا يسلي همي
اعبن أولاً لاذنبه بالخف وهو لا يخطئ فيه لم تانة عقلمه

أصخرة أنا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

ه حتى كأنه صخرة يا بسة لا يؤثر فيه السماع
والشرب

إذا أردت كميث اللون صافيةً وجدتها وحبیب النفس مفقودُ

لي هذا كلامه وليس كما قال
ل شربتها والمعنى يقول إذا طليت الخمر وجدتها
يتشوق بعني إلى شربها والخمر بلا تيه طيب إلا مع الحبيب
لي الشرب

ما ذا لقيت من الدنيا وأعجبها أنى بما أنا بك منه محسودُ

و أعجبت بها أنى محسود بما أشكوه وأبكى منه وهو
ديكتسه ديوقه نويل عالم يشه عور أنا ما بك منه

أمسيت أروح مثر خازناً ويدا أنا الغني وأموالي المواعيدُ

لي مواعيد كافر وعندي أن يعطيني
أجلى حفظه بيدي ولا بخازني

ني نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدودُ

روونه ولا يدعونه يرحل عنهم

جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجودُ

لم يهتم فقال لا كانوا ولا كان جودهم وهذا من
دا هلم لي، وماله قبح، وقوله أيضاً، وأقل الأشياء
ب فقال، أوجز الأمر الذي نعه له فاجئة، بغير
ي الناس أقوال،

ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم إلا وفي يده من نتنها عودُ

ز او ابيته قد ار الهم وهذا مثل ضربه

من كل رخو وكاء البطن منفتق لا في الرجال ولا النسوان معدود

ال بطن أنه ضراط فساء لا يوكي على مافي بطنه
نفذ لثقي شاق لموته هو مخرج لمعه ودي الرجال ولا في النساء

أكلما اغتال بعد السوء سيده أو خانه فله في مصر تمهيد

ملك على الناس يعني أن الأسود قتل سيده ثم تملك
أم يملكه وألي لا يجهذا أن ايسكتون الأمر على هذا

صار الخصي إمام الأبقين بها فالحر مستبعد والعبد معبود

ه وأحسن إليه فهو أمام الأبقين

نامت نواطير مصر عن ثعالبها فقد بضمن وما تفنى العناقيد

لكا بلاه راها قاتلها هو قاتلها وإن الأراذل وقد أكلوا فوق
جعل العناقيد مثلاً للموال

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود

تباعه في الأخلاق وإن ولما حاربه في ما يغترأه لأبن
هر له الولد فليس له بمصاف مخمص

لا تشتتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ان كما قال بشار، الحر يلحق بالعصا ليعبد،
وضا لملكهم يبيع ما يلا للذواره بها، مثل الحمار الموقع
مع المنكود وهو الذي فيه نكد وقلعة خير

ما كنت أحسبني أحيأ إلى زمن يسيء بي فهو كلب وهو محمود

لحى يلاه مقلماول مكة شير، يثأ له يميأ بكنت أظني يؤخرني الأجل لما
ن أمدحه وأحمده لا يمكنني أن أظهر الشكوى

ولا توهمت أن الناس قد فقدوا وأن مثل أبي البيضاء موجود

د و ما شحلق هلاذ ياو مجد جموندهم عألدح فف قود إهنم و تك نية ته ب أي
لأ سخر ية منه

وأن ذا الأسود المثقوب مشفره **تطيعه ذي العضاريط الرعايد**

لأ م الذين حول له يطيعونه و يصدر ون عن ر أيه
قشب بم يشهفاري ده لظلم ز ممشام فوراه لبعظه روط التابع الذي
لمنه والرعديد الجبان

جوعان يأكل من زادي ويمسكني **لكي يقال عظيم القدر مقصود**

و ذكرنا وجهه أكل زاده عند قوله، لو كان ذا
يكاله أفزيفه لولي نا، الناس أنه عظيم القدر إذ قصده
لمتني مادحا

إن امرأ أمة حبلى تدبره **لمستضام سخين العين مفؤود**

و كذا خلقه الخصيان وهذا تعرض بابن سيد
تاهل في وص ماضو يتهد مبصاب القلب لا عقل له

ويلمها خطة ويلم قابلها **لمثلها خلق المهرية القود**

له القصة وما أعجب من يقبلها وإنما خلقت
سورة " إلى مهر رة وقابلية لمودة مان لطلو عالي بجمع قوداء

وعندها لذ طعم الموت شاربه **إن المنية عند الذل قنديد**

الموت من ذاقه لأن الموت أيسر من ذلك الذل
قنديد وقيل هو الخمر

من علم الأسود والمخصي مكرمة **أقومه البيض أم آباؤك الصيد**

د أسود لم يرث أباءه مجد اولاً مكرمة

أم أذنه في يد النحاس دامية **أم قدره وهو بالفلسين مردود**

شحن أن زيد علميه فلسين لم يشتر لنخسته

أولى اللئام كوفيير بمعذرة **في كل لؤم وبعض العذر تنفيد**

فقد رده ثم قال وبعض العذر تفنيد أي عذري لفي
مجاهد على الحقيقة

ثم صرح بعذره فقال

وذاك أن الفحول البيض عاجوة عن الجميل فكيف الخصية السود

لثوفي كهتل بها إلى الجيستة واظلمت يدحمه رين يوسف الخزايعي

جزى عربا أمست ببليس ربها بمسعاتها تقرر بذاك عيونها

للعرب العرب التي أمست بهذه البقرة بمسعاتها
مودة المساعبي وهي الأمور التي لمساعدك لوام

كراكر من قيس بن عيلان ساهرا جفون ظبائها للعلي وجفونها

يس لا تزال جفونهم ساهرة لأجل العلي وجفون
ذكر معهم جفون العيون لتجانس القول وعني
بينهم راهل لم يجد سهررا والم بهذا بعض الحد ثين فقال،
لسيف والوسن، ولا واحد لكر اكر من لفظها

وخص به عبد العزيز بن يوسف فما هو إلا غيثها ومعينها

الماء هو هذا المعين راجل لذي للاذعي يهشود ونه فيهما بينهم

فتى زان في عيني أقصى قبيلة وكم سيد في حلة لا يزينها

لنسب وغيره من السادة لا يكون بهذه الصفة

وقال يهجو وردان بن ربيعة من طيء الذي نزل به في طريقه إلى مصر

وإن تك طيء كانت لئاما فألمها ربيعة أو بنوه

وإن تكن طيء كانت كراما فوردان لغيرهم أبوه

وأكراما فأبو وردان لم يكن منهم

مررنا منه في حسمي بعبد يمج اللؤم منخره وفوه

له لأكوامن أمين لا ويرتد كما لم يلعبها يدل على لؤمه

أشد بعرسه عني عبيدي

فأثلفهم ومالي أثلفوه

جورهم ما فالتلفهم لأ نه حملهم على الفجور وهم
تلفوه على أمراته

فإن شقيت بأيديهم جيادي

لقد شقيت بمنصلي الوجوه

بوالطيب وضرب وجهه بسيفه وأمر الغلمان
فقطعوه

وقال أيضا يهجو (عبد له)

لحي الله وردانا وأما أنت به

له كسب خنزير وخرطوم ثعلب

لأت وردان تأشكروا لا لغنا قوافي لأ نحن شجوع له كالخنزير في
ه فوجهه كخرطوم الثعلب وهو أنفه وفمه

فما كان منه الغدر إلا دلالة

على أنه فيه من الأم والأب

أبيه يعني أنه ما كانا غدارين فجارا وغدر له لا عن
أمه غدرت فيه بأبيه فجاءت به لغير رشدة

إذا كسب الإنسان من هن عرسه

فيا لؤم إنسان ويا لؤم مكسب

أمراته ويجعل ذلك كسباً له

أهذا اللذيا بنت وردان بنته

هما الطالبان الرزق من شر مطلب

ن هذه الحشرة الذميمة ثم قال هو وهي يطالبان
وأما كن الخيث وهو يطالبه من هن عرسه

لقد كنت أنفي الغدر عن توس طيء فلا تعذلاني رب صدق مكذب

مدرا ولم تتكسبن وآباؤهم غدارين فلا تعذلاني إن قلت
وقوله رب صدق مكذب أي رب صدق يكذب به الناس
أس لأجل وردان بادعائه أنه من طيء يريد أنه
مال رجوع عن نفي الغدر عنهم وليس في البيت ما
دوعه عن نفي الغدر

وقال أيضا في العبد الذي أخذ سيفه وفرسه

أعددت للغادرين أسيافا

أجدهم منهم بهن أنافا

أعددت أسيافا للغادرين أسيافا
أجدهم منهم بهن أنافا
أعددت أسيافا للغادرين أسيافا
أجدهم منهم بهن أنافا

لا يرحم الله رؤساً لهم

أطرن عن هامهن أقحافاً

لا يرحم الله رؤساً لهم
أطرن عن هامهن أقحافاً

ما ينقم السيف غير قتلهم

وأن تكون المئون آلافا

ما ينقم السيف غير قتلهم
وأن تكون المئون آلافا
ما ينقم السيف غير قتلهم
وأن تكون المئون آلافا

يا شر لحم فجعته بدم

وزار للخامعات أجوافا

يا شر لحم فجعته بدم
وزار للخامعات أجوافا
يا شر لحم فجعته بدم
وزار للخامعات أجوافا

قد كنت أغنيت عن سؤالك بي

من زجر الطير لي ومن عافا

قد كنت أغنيت عن سؤالك بي
من زجر الطير لي ومن عافا
قد كنت أغنيت عن سؤالك بي
من زجر الطير لي ومن عافا

وقوله سؤالك بي أي عني

وعدت ذا النصل من تعرضه

وخفت لما اعترضت إخلافا

وعدت ذا النصل من تعرضه
وخفت لما اعترضت إخلافا
وعدت ذا النصل من تعرضه
وخفت لما اعترضت إخلافا

لا يذكر الخير أن ذكرت ولا

تتبعك المقلتان توكافا

لا يذكر الخير أن ذكرت ولا
تتبعك المقلتان توكافا
لا يذكر الخير أن ذكرت ولا
تتبعك المقلتان توكافا

إذا مرؤ راعني بغدرته

أوردته الغاية التي خافا

إذا مرؤ راعني بغدرته
أوردته الغاية التي خافا
إذا مرؤ راعني بغدرته
أوردته الغاية التي خافا

وقال أيضا

تركت عيون عبيدي حيارى

بسيطة مهلا سقيت القطارا

فظنوا الصوار عليك المنارا

فظنوا النعام عليك النخيل

بعض عبيده ثور ايلوح فقال هانحا مع لورنظر آخر
بوالطيب وضحك من معه وذلك قوله

وقد قصد الضحك فيهم وجارا

فأمسك صحتي بأكوراهم

طالضحك والضحك قد سلك فيهم القصد وسلك
هلم في الدخيل لو كأوقفتهم ليصفعظهم من مصر إليها

ويهجو كافورا في شهر ربيع الأول سنة 351

فدى كل ماشية الهيدبا

ألا كل ماشية الخيزلي

الفردق، قطوف الخطا تمشيء الضحى مرجحنة،
من مشية راحلاو بقل اولأأصد، له من قولهم أهدب الظمليم
لا يميل إلى مشية النساء وليس من أهل الغزل
أبو تمام، يرى بالكعاب الرود طلعة ثائر،
يوه بالمرور ما سلقصر و إذا فتح لم يجز إلا القصر

خوف وما بي حسن المشا

وكل نجاة بجاوية

لمة من بربر توصف نوقها بالسرة حكي ابن
إلق عيتري ملي لار لمريح قل طمانرهم لجمال إليها حتى يأخذها
إذا أمالها إلى وحشييه والمشاجع المشية يقول
ميل وإنما أحب كل ناقة خفيفة المشي

وكيد العداة وميط الأذا

ولكنهن حبال الحيوية

ة لأنهم اتخرجك من المهالك وبها تكاد الأعداء وبها
ذى والميط الدفع

ر إما لهذا وإما لذا

ضربت بها التيه ضرب القما

م ر يضرب باللقلم لا يغرنه لم مكاند لللك غنرام أو أمام أ فوز فالنجو
الإشارة إلى الفوز والهلاك

إذا فرغت قدمتها الجيادُ وبيضُ السيفِ وسمراً القنا

أي لمدفع عنها وقدمتها بمعني تقدمتها

فمرت بنخلٍ وفي ركبها عن العالمين وعنه غنى

كبهما يعني نفسه وأصحابه غنى عن هذا الماء
الجماع عندهم من الجلود والحزام

وأمت تخيرنا بالنقا ب وأدى المياه وادي القرى

يهق طيار ويهق حايظ لرقيق إلى يوقا ودلي لما لم بلغنا هذا المكان
هذا التقدير منهم كالتخيير من الإبل كأن
شئتم سلكتم الطريق الآخر وهذا على الجواز
أي، لم يعركه لحق لفته لآ لشكوى إنما أراد أنه صار إلى
كما قال الآخر، ألا لا أرى وادي المياه يشيب،
ومثله كثير

وقلنا لها أين أرض العراق فقالت ونحن بتربانها

لأ ونحن بأرضه اللعبر قاعة المسحاة بتربان وهي من
كله مجاز كالبيت الذي قبله

وهبت بخسمي هبوب الدبو ر مستقبلاتٍ مهباً الصبا

ريد أنه وجهه في السير من المغرب إلى أن المشرق
والصبا من جانب المشرق

روامي الكفاف وكبد الوهاد وجار البويرة وادي الغضا

ي قوا صده هذه الموضع فأسكن اليلاء ضرورة
الابويرة فهو بقرها

وجابت بسيطة جوب الردا ع بين النعام وبين المها

ن بسيطة بعيدة من الأنس لاجتماع الوحوش بها

إلى عقدة الجوف حتى شفت بماء الجراوي بعض الصدى

وهو الذي ذكره الشاعر في قوله لا ألاجور اوي
لأبت بسيطرة إلى عقدة الجوف حتى شفت عطشها بماء
هذا المنهل

ولاح لها صور والصباح ولا الشغور لها والضحي

لجرمي والشغور من أرض العراقة تقول العرب
إمذع أو وقع دثا لصلباح وظهر لها هذا المكان مع وقت
الضحى

ومسى الجمعي دئاؤها وعادى الأضارع ثم الدنا

لما كان وقت المساء بلغ سيرها الجمعي ثم أتى
ضارع والدني أو ما كن

فيا لك ليلا على أعكش أحم البلاد خفي الصوى

أسودت البلاد وخفيت الأعلام والاحم الأسود
بني في الطريق ليه تديها

وردنا الرهيمة في جوزه وبقية أكثر مما مضى

أولئك غوافه ما قلنا لسان بحجتي هذا لقوله وبقية أكثر
الليل وصدر الليل لا يسسى جوزه الليل وقال
قال في جوزه ثم قال وبقية أكثر مما مضى كيف
هذا التجني كمن القماضي والهاء في جوزه لأعكش وهو
هذا كلامه والمعنى وردنا هذا الماء وسط هذا
من الليل أكثر مما مضى

فلما أنخنا ركزنا الرما ح فوق مكارمنا والعلي

من يترك السفر كانت رماحننا مركة فوق
الطريق وظفرنا بمن عادانا وكل ذامنا يدل
لما فعلنا وكأني نلنا نركلنا نرام عولنا لعلنا

ونمسحها من دماء العدى

وبتنا نقبل أسيافنا

الأعداء ونجتننا من المهادك

ومن بالعواصم أني الفتى

لتعلم مصرُ ومن العراق

أهل مصر فحذف المضاعف

وأنى عتوتُ على من عتا

وأنى وفيت وأنى أبيتُ

ه ووفأيت يكسضيفم اكما فور ولم أذل لمن عصاني

وما كلُّ من سيم خسفاً أبى

وما كل من قال قولاً وفى

وليس كل من كلف ضيماً يأتى من كلف

يشق إلى العز قلب التوى

ومن يكن قلب كقلبي له

يالشخ واقعلق واصلا لك افلحعاض يشقدا كائدو حتى يصل الى العز

ه قلبه بالما ذكر قلب نفسه

ورأي يصدعُ صم الصفا

ولا بد للقلب من آلة

ريمة وقوله يصدع صم الصفا أي يشق الحجاررة

ة وينفذ فيها

على قدر الرجل فيه الخطا

وكل طريقٍ أتاه الفتى

جله فمن طالت رجلاه اتسعت خطاه وهذا مثل

قال، على قدر أهل العزم يأتي العزاز ثم،

وقد نام قبل عمى لا كرى

ونام الخويدم عن ليلنا

ذلك نائمنا غفلةً وعمى وإن لم يكن نائمنا كرى

، وأنت إذا استيقظت أيضاً فناماً ثم،

مهامه من جهله والغبي

وكان على قربنا بيننا

لأنهم لا يميزون بيننا وبينهم لاشليء وإن قرب منه

ي أن الرؤوس مقرُّ النهي

لقد كنت أحسب قبل الخص

ولما نظرت إلى عقله رأيت النهي كلها في الخصى

رأيت قلة عقله قلتُ العقل في الخصية لأنه لما
خصي ذهب عقله

وما ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

لكن ذلك الضحك كالبكاء لأنه في الفضيحة ثم
كرماها فقال

بها نبطي من أهل السواد يدرس أنساب أهل الفلا

ضل باند حوترا اثنيّة اول قدسها بقر وو يكرا لمعجب لأنه ليس
م الناس أنساب العرب

وأسود مشفرة نصفه يقال أنه أنت بدر الدجى

لون له أنت بدر الدجى واليد مر مشتمل على
يح خلقه العظي حتى ايلششفه املا بدر

وشعر مدحت به الكركد ن بين القريض وبين الرقى

وهو طائر عظيم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي
فما وأرادها الأسود فشب به بالكركدن لعظم
دوثة هيوة "لمة من موجه لأني كنت أرقيه به لأخذ ماله
م ماله بنوع رقية وحيلة

فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجو الورى

ة كان هجاء لخلق كلهم حيث أحوجني لاله موثقال
م سفالا ثم مدح فذلك هجو لهم لأن فيه إرغام لهم
لمن ينافي طبا عنهم

وقد ضل قوم بأصنامهم وأما بزق رياح فلا

دون الله سفلها وضللةً فأما أن يضل أحد بخيلشقيبه
وليس فيه ما يوجب الضلال به حتى يطاع ويملك
من يطيعه وينقاد له

وتلك صموتٌ وذا ناطقٌ
ومن جهلت نفسه قدره
إذا حركوه فسا أو هذى
رأى غيره منه ما لا يرى

باب بنه في سده أولم يحد في سده ردا يه عيو به فاستحسن من
معي عما يراه غيره من عيو به

وقال يهجو الأسود

وأسود أما القلب منه فضيق
نخيب وأما بطنه فرحيبُ

ت نخبة قلبه وهو سوي دأؤه فهو من محبوب القلب
صواب بخالصة قلبه

يموت به غيظاً على الدهر أهله
كما مات غيظاً فانتك وشبيبُ

فهم يموتون غيظاً على الزمان كما مات هذان

أعدت على مخصاه ثم تركته
يتبعُ مني الشمس وهي تغيبُ

فصالحهم أعز لفي لم يصبه منه أفيد ركني ولم يقدّر عليّ كمن
قول الآخر، وأصاحت من ليلى الغداة كناظر،
ح في أعجاز نجم مغرب،

إذا ما عدمت الأصل والعقل والندى
فما لحيوة في جنابك طيبُ

يبقى لولحي دأله في كنده أوفي حيوته والمعنى أن حيوتي
دُم لهذه الأشياء ويروي في حيوتك

وقال يمدح أبا شجاع فانتك الملقب بالمجنون في سنة 348

لا خيل عندك تهديها ولا مالُ
فليسعد النطق إن لم يسعد الحالُ

المحمد وروح جزاء له على إحسانه إليك فلا يسعدك
على مجازاته بالمال وهذا من قول يزيد المهملبي،
نني بالهوى لوط ليشك، ومجانب لم ليكون قه لالاً يثاب فإنه،
زيداً ابن مهمل،

وأجز الأمير الذي نعماه فاجئةٌ بغير قولٍ ونعمى الناس أقوالُ

جاءةٌ من غير تقدم سؤال وانتظار وغيره من
المجملبي، كما لقلو لاد ثولالم ألد تسبه، كما يلقي مفاجأة
حبيب،

وربما جزت الإحسان موليهِ خريدةٌ من عذارى الحي مكسالُ

مازت بالإحسان من ألى الإحسان امرأة عاجزة من
أقلمو عاى كأللم كتاع فرطه املن كهاده المكسال يحث نفسه على
ما يمكن ثم ضرب لهذا مثلاً فقال

وإن تكن محكمات الشكل تمنعني ظهور جريٍ فلي فيهن تصهالُ

بفرسٍ أحكم شكله فمعجز عن الجري لصكه ليه ييقول
أقدر على المكاشفة بنصر تلك على كافور فإن
ركبة صهل شوقاً إليها وكان فاتك هذا يسر

فكنت منبت روضِ الحزنِ باكره غيث بغير سباح الأرضِ هطالُ

ما بالي بكثرة كنيث كطلال بارضٍ منبتة طيبة يعني
الحزن لأنها أنضر لبعدها عن الغبار

غيث يبين للنظار موقعه أن الغيوث بما تأتيه جهالُ

م يخططون موقع الصنواقث وعرف من نصيبه مأنه غيث
ال منبتة يا إن الغيوث بما تأتيه جهال لأنها
س العرارة والسبخة

لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعالُ

لا وارث جهلت يمانه ما وهبت ولا كسوب بغير السيف سألُ

ما لأنه كان جوادا فلم يخلف مالا ويمناه جهلت
ر السيف يعني لا يطلب حاجته إلا بالسيف

قال الزمان له قولا فأفهمه إن الزمان على الإمساك عدالُ

ن ل فخره م لا لانه مفيما يورث المجد ولم يكن هناك قول
تصاريف الزمان

تدري القناة إذا اهتزت براحتة أن الشقي بها خيل وأبطالُ

كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس أمثالُ

ك جليخند وإجلاله سديخندو كفا التكاظم في كفا تلك فقال الكاف
ح فالتك هذا كلامه وجمعي البيت مبني على هذه
حول الكاف منقصة أي أنها توهم أن له شبيهها
كذلك للأشمنس يوقلاو لثل لشمس

القائد الأسد غذتها برائته بمتلها من عداه وهي أشبالُ

التك بأمثالهم من الأعداء يعني أنه يغنيهم
ال له حيث قام بتغذيتهم

القائل السيف في جسم القتل به وللسيوف كما للناس آجالُ

والسيف أي يكسره فجعل ذلك قتلا للسيف

تغير عنه على الغارات هيئته وماله بأقاصي الأرض أهمل

له مهمل لا راعي له بأقاصي البر لا يغار عليه
الذي لا راعي له ويجوز أن يكون المعنى أن القوم
تغير على غارة غير هثم قال وماله أهمل لا يغار
ماله يعرطوه أهمل فكلاهما هربتة لأن تغير على غاراهم

له من الوحش ما اختارت أسنته عير وهيق وخنساء وذيل

والخنساء البقرة الوحشية سميت بذلك لخنس
لوحشي لأنه يجرد ذنبه كالذيل

تمسى الضيوف مشهاةً بعقوته كأن أوقاتهما في الطيب آصال

أقام عنده كأنها عشيات والعشايات تطيب عند
غروب الشمس وإنقطاع الحر

لو أشتت لحم قاريها لبادرها خراذل منه في الشيزي وأوصال

شيزي أظلمت قطع من لحمه ويقال لحم خراذل
الجفان ومنه قول زياد، ترى الجفان من الشيزي
مال جمع وصل وهو العضو

لا يعرف الرزء في مال ولا ولد إلا إذا حفز الأضياف ترحال

يناله من ذلك ما ينال من يرزأ ماله وولده
ومعنى حفز دفع

يروى صدى الأرض من فضلات ما شربوا محض اللقاح وصافي اللون سلسال

بفتح المضاد ويجوز تسكلا يعضوفو لثشوعارحض الحاصل
لبن اللقاح يقول يسقيهم اللبن والخمر فيكر
من سؤرهام يعني ما فضل في الاقداح وقال ابن جني

لم يلائمه ما يشتهر به بقيه ذلك ولم يولد له ولا غيره بقدرى يستحدثه
صافي اللون الخمر

تقرى صوارمه الساعات عبط دم كأنما الساع قفال ونزال

قول كل ساعة تأتي علميه يجدد فيها ذبحا كان
لم أقضه بل فاهم بل لسغبارب يبعلي يجأذنده الالذبح والسنحر كل
ة يريقرى دم طريام من أعدائه فكأنه يقرى
فجعل ابن جنى عبط دم من الأعداء

تجري النفوس حوالبه مخلطة منها عداة وأغنام وآبال

الأيعدني بولدم ذبائح له للاضيف وهذا من قول
ي، علمى الكواهل تدمي والعرقيق،

لا يحرم البعد أهل البعد نائلة وغير عاجزة عنه الأطفال

ر يبلنوي الالبية يدور فديلى ساولته وض إلية والتمعرض
لمعرفه

أمضى الفريقين في اقارانه ظبة والبيض هادية والسمر ضلال

ة لأنما تمضي قدما على استواء والأرماح ضلال
يالطعن وهو الطعن الشزر

يريك مخبره أضعاف منظره بين الرجال وفيها الماء والآل

م قال وفي الرجال الماء والآل يعني الذي يشبه
المعاني كالآل يشبه الماء وليس ماء

وقد يلقبه المجنون حاسده إذا اختلطن وبعض العقل عقال

ه مجنوننا والعقل في ذلك الوقت عقال لأنه يمنع
دوح كان يلقب بالمجنون فهو يقول إنما يلقب به
لتمثل به لجللى وفنر وطشلم ناظرته في اللفظ البيت لى قول أبي
له، وللى قول الكلابي معناه، ألا أيها المغتاب

بنون والرجل الذي، به يتقي يوم الوغى عرة
الحرب،

يرمي بها الجيش لا بدُّ له ولها من شقه ولو أن الجيش أجبالُ

يش ولو كانوا أجبالاً في القوّة والشبّات

إذا العدى نشبت فيهم مخالبةٌ لم يجتمع لهم حلمٌ وربالُ

الحلم منه وكن ما لمنسدي في هذا الشجعان لأعمدة يور أولاً نسد لا يوصف بالحلم
هالحلم إذا قاتل الأعداء

يروعهم منه دهر صرفه أبداً مجاهر وصروف الدهر تغتالُ

ثه وصروف الزمان تأتي اغتيا لالا مجاهره جعل
وح كما لديهم را تلحظاً نه

أناله الشرف الأعلى تقدمةً فما الذي بتوقي ما أتى نالوا

باحج ما مهم وتوقيهم ما يأتيه من المخراف
والأهوال

إذا الملوك تحلت كان حليته مهندٌ وأصم الكعب عسالُ

لهووك ببالمالستيلج وواللرسموح الشد يد المتهتز

أبو شجاع أبو الشجعان قاطبةً هولُ نمته من الهيجاء أهوالُ

لنهم كلهم دونه وهو سيدهم وهو هول عند
ته أهوال الحرب لأنه نشأ وتفيلهم كفاصل غداء

تملك الحمد حتى ما لمفتخرٍ في الحمد حاء ولا ميم ولا دالُ

ودفي أفعاله وأقواله وليس يحمد دونه أحد

عليه منه سراييل مضاعفةٌ وقد كفاه من الماذي سربالُ

الماليد نزع يوقعو ليه كم من ياله في سربال كثره أي أنه
كثير مما يتوقى الحرب

وكيف أستر ما أوليت من حسنٍ وقد غمرت نوالاً أيها النالُ

أي كثير الصوف ويوم طمان أي كثير اللطين يقول
قلاتني قفديره لئنا أي هو أشهر من أن يستتر

لطفت رأيك في بري وتكرمتي أن الكريم على العلياء يحتال

أي وكذلك الكريم يحتال ليحصل لنفسه العلو
أبماه اخ لو ط فيل مون لا ايجلاسه ورد بفيرا ه توفلي كالتقماؤه ما في سفر
ه و أحسن إليه

حتى غدوت وللأخبار تجوال وللکواكب في كفيك آمال

والثناء عليهما ولكل احد أمل في كفيك حتى
للكواكب

وقد أطل ثنائي طول لابسهِ إن الثناء على التتبال تتبال

رف الشعار ومدح اللئيم يؤدي إلى لؤم الشعار
قد شرف بشرف هذا الممدوح

إن كنت تكبر أن تختال في بشرٍ فإن قدرك في الأقدار يختال

فيعلم بين الألقاب أن لا تدارسك لأخنتك ما أروع ظم قدرا من
كل أحد

كأن نفسك لا ترضاكَ صاحبها إلا وأنت على المفضل مفضل

يفقه التي فيه يقول لا ترضي نفسك بك صاحبها لها
ملا على من هو كثير المفضل

ولا تعدك صوانا لمهجتها إلا وأنت لها في الروع بذال

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

ذكر مشقتها فما فقال من جاد افترقرو من أقدم في
ذا من قول منصور النعمري، الجود أخشاش ما بني
الجود مكسبة، للمجد لكنه يأتي على النشب،

وإنما يبلغ الإنسان طاقته ما كل ماشية بالرحل شمال

من من مشى كان شمللاً وهي الناقة الخفيفة المشي

إنا في زمنٍ ترك القبيح به من أكثر الناس إحساناً وأجمالاً

ة من يعاملك بالقبيح وهذا المعنى أراد أبو
ل تارك محسن، وإن خليلاً لا يضر وصول،

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال

ما يحتاج إليه في دنياه قدر القوت وما فضل من
ما يكفيك من سد حاجة، وإن زاد شيئاً عاد ذاك
الغني فقراً

**وتوفي أبو شجاع فاته بمصر ليلة الأحد لأحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة 350 فقال
يرثيه**

الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصي طبع

عن التهمالك والجزع والدمع بين الحالين عاص
م لم يطيع للمقلق

يتنازعان دموع عين مسهد لهذا يجيء بها ولهذا يرجع

ع عيني تم ذكر التنازع فقال الحزن يجيء بها أي
ما والصبر يردّها

النوم بعد أبي شجاع نافر والليل معي والكواكب طلعت

ن بعده حزناً علميه والليل يقضي طكواً لئلا يفقد أعين
الملك فتغرب يريد طول الليل لاستيلاء الحزن
لهم على قلبه

إني لأجبن عن فارق أحبتي وتحسن نفسي بالحمام فأشجع

ند فراق الأحباب أخافه خوفاً أشجعني بالحنين
قال الطائي، جليد على عتب الخطوب إذ اعترت
على عتب الأخلاء بالجلد،

ويزيدني غضبُ الأعادي قسوةً ويلم بي عتب الصديق فأجزعُ

م بل يزدد عداوتهم بجهنم قد نالوا غضب الصديق فلا
وع إخوانه، ويستهوي بالملك القادر،

تصفو الحياة لجاهلٍ أو غافلٍ عما مضى فيها وما يتوقعُ

وته وما يتوقع في العواقب من انقضائها

ولمن يغالط في الحقائق نفسهُ ويسومها طلب المحال فتطمع

غاف وخطار والإنسان فيها على خطر عظيم
ممة والبقاء صفاء له العيش في الوقت حين ألقى
من ألف بك قرعة في العسولة مع نيل المراد فطمعت في
أنه لا بقاء فيها لأحد

أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرعُ

ماء أربعمائة ذراع في عرض مثلها لا يدري من هم
شداد بن عاد والثاني قبر أرم ذات العمداد
ان مصرعه ينبغي هذا على أن ألف نساء حتم وأن
بيل إلى البقاء

تتخلف الآثار عن أصحابها حيناً ويدركها الفناء فتنبعُ

لدهر ثم تفنى وتتبع أصحابها في الفناء

لم يرض قلب أبي شجاع مبلغُ قبل الممات ولم يسعه موضعُ

حتى يطلب منه ما فوقه ولم يسعه موضع الكثرة
يشبه رأوى لا ذللاً لكان

كنا نظن دياره مملوءةً ذهباً فمات وكل دارٍ بلقعُ

لم يخلف ملاً لأنه كان جواداً ثم ذكر ما خلفه فقال

وإذا المكارمُ والصوارمُ والقنا وبنات أعوج كل شيء يجمعُ

فأبلى له ذهباً ولما كمل له ضيقه وروا الأوسولج فحمل "معر وف" من فحول
 ليلاً وقعت فيه غارة على أصحاب هذا الفحول
 من الغارة فأعوج ظهروه وبقي فيه الأعوج
 سألوه عوج وعامل الأهل صرح فحقي المال ضللت في بعض مفاروز تميم
 فالتبعتهها ولم أزل أغض من عنان أعوج حتى وردت
 المال وأرثي، الأبيات وقول عرووة بن الورد،
 وورثناه دريس مفاضة، وكلها في الحساسة وقد
 من كثرة ذهبها ولكن، حديد الهند والخلق المذالا،

المجد أخسر والمكارم صفقة من أن يعيش لها الكريم الأروع

لها ههنا والاصل رثي يعني أن المكارم كانت تحيا به
 انها كانت مية

والناس أنزل في زمانك منزلاً من أن تعايشهم وقدرك أرفع

هم فتيخا لطمهم وتعاشرهم وقدرك أجل من أن
 هل هذا الزمان

برد حشاي إن استطعت بلفظة فلقد تضر إذا تشاء وتتفع

التمسكن ما في قلبي من حرارة الوجود فلقد كنت
 ففع أولياءك أي فاففعني بكلامك

ما كان منك إلى خليل قبلها ما يستراب به ولا ما يوجع

ويوجعه وذلك أشد لتوجعه عليك إذ لم تر به في
 حيا تلك

ولقد أراك وما تلم ملمة إلا نفاها عنك قلب أصم

وسطها ناتيها والصومعة لأفنوهة بلنة مائة نهات على
 تنزل بكل نازلة إلا دفعها عنك قلب ذكي

ويذ كأن نوالها وقتالها فرض يحق عليك وهو تبرع

الوالقته مال وأحباها علميهما وهما تبرع لا وجوب
وجبت وهما يمه زكوة الجود ما ليس وواجبا،

يا من يبدل كل وقت حلةً أني رضيت بحلة لا تنزع

الآخر، جارية في رمضان الماضي، تقطع الحد يث
لحي لم يبالى بالسوا قلت خور اولم فعلنى ليس الآن ثوباً لا يخلعه
يعني الكفن

ما زلت تخلعها على من شاءها حتى لبست اليوم ما لا تخلع

ما زلت تدفع كل أمر فادح حتى أتى الأمر الذي لا يدفع

ما بك الأيام حتى إذا أتت، ترع يهدك لمع ذلك طمد فعا،

فظللت تنظر لا رماحك شرع فيما عراك ولا سيوفك قطع

فك في دفع ما نزل بك يعني الموت لانه لا مدفع له

بأبي الوحيد وجيشه متكاثراً يبكي ومن شر السلاح الأدمع

لن واحل ييلش ايلعني فأرند لملنا أيصة سلبته وحده فلم تغن
ففع باليكاء شيء والدمع من شر الأسلحة

ومنيبت إليك يد سواء عندها البازر الأشهب والغراب الأبقع

للمصلغبيرما وزلي لمكث بلير لولم لشرشيف يف اولاغراب مثل للموضيع
لثاني فكأ أنه أخذني بيت ثان كما قال، لتسمعن
حر، حتى أتين فتى تأبط خائفها، السيف فهو أخو
لقاء أروع،

من للمحافل والجحافل والسري فقدت بفقدك نيرا لا يطلع

ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

قبحاً لوجهك يا زمان فإنه وجه له من كل قبح برقع

بما نوح فكأ أنه اتخذ القبحا نوح برقعا والقبح
مقصبلحرا قوبلحلتقه بح ضد الحسن

أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسدهُ الخصيُّ الأوكعُ

أش حاسده يعني كافور أو الأوكع الجاني الصلب
وكيع إذا اشتد وصلب

أيد مقطعة حوالي رأسه وقفا يصيح بها ألا من يصفع

صيح ألا من يصفع فلم تكن تلك الأيدي مقطعة
س عنده من فيه خير يهجو من حوله من أصحابه
م عن الإيقاع به

أبقيت أكذب كاذب أبقيته وأخذت أصدق من يقول ويسمع

أي هو يأثم كذب من بقي من الكاذبين يعني الخصي
ين يعني أصدق الناس وهو المرثي

وتركت أنتن ريحة مذمومة وسلبت أطيّب ريحة تتضوع

فليوم قر لكل وحش نافر دمه وكان كأنه يتطلع

مر من دأمة بالذخيرة فوشل منه وجزعاً يعني أنه كان
م صاحب طرد وصيد

وتصاحت ثمر السياط وخيله وأوت إليها سوقها والأذرع

ته الصلح بين الخيل والسياط لأنه أبدأ كان
ثمة لم يطو لها كضأفن قصبودقها وهي جمع ساق وأذرعها
كركضها صارت أيديهما وأرجلهما كأنها عادت
إليها

وعفا الطراد فلا سنان راعف وفوق القناة ولا حسام يلمع

فورا سنان راعف يوقا أو لراعا عفف ذا للذي يسيل منه دم
لراعف من الأنف

ولى وكل مخالم ومنادم بعد اللزوم مشيع ومودع

من كان فيه لكل قوم ملجأ ولسيفه في كل قوم مرتع

ثمة وكان لسيوفه مرتفع في كل قوم من أعدائه

إن حل في فرس ففيها ربها كسرى تذلل له الرقاب وتخضع

أو حل في روم ففيها قيصر أو حل في عرب ففيها تبع

أن في المعجم لكان ملكهم وكذا لك في كل قوم

لا قلبت أيدي الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا أربع

كضرب ولا يلق لوط لعه ما عن لملى حطسرا ينقه افلاد عاء ولا حملت الخيل
قواتها

وقال وقد دخل عليه بالكوفة صديق له وببده تفاحة من ند عليها اسم فاتك فناوله إياها فقرأه
فقال

يذكرني فاتكا حملة وشيء من الند فيه اسمه

ولست بناس ولكنني يجدد لي ريحه شمه

وأي فتى سلبتني المنو ن لم تدر ما حملت أمه

ولا ما تضم إلى صدرها ولو علمت هالها ضمه

ه إنه شجاع قتال فاتك لفرزعت منه ولها لهما ضم
الولد إلى نفسه ها

بمصر ملوك لهم ما له ولكنهم ما لهم همه

له هو لي، كونه لميسر ربو أفوة سمعهم في، أو لأخصني له من قول الآخر، ولم
ولكن كان أرحب بهم ذراعا،

فأجود من جودهم بخله وأحمد من حمدهم ذمه

هم وإذا ذم كان أحمد منهم

وأشرف من عيشهم موته وأنفع من وجدهم عدمه

ب من منهمهم ووههم وأحجيدا وءن ولأه نوه كان يجود بما يجد وهو
مع الوجود وهو الغني

وإن منيته عنده

لكالخمير سقيه كرمه

لأنه فكما أنت كالخمير التي أصلها الكرم ومنه
يصلها الكرم وردت إليه

فذاك الذي عبه ماؤه

وذاك الذي ذاقه طعمه

وعادة وذلك أن الماء مشروب لا شارب والطعم
يفتح أن الضحية يرقي عبه ضحية فالتك وكذلك الهاء في
فيستيراه لؤيلي يقسب كلنه لأن فالمانوت قالد الذي أصاب به هو بمترلة
بسقيه شارب باله ثم قال فذلك الذي عبه يعني
طعم طعم نفسه الذي كان يموت به الخلق انتهى
فله وهو شاع ووجه يوم أنق الكرم إذا سقى الخمير فشربه
طعم الكرم كذلك موت فالتك لما أهله فشربه
شرب شارب نفسه وذاق طعم نفسه

ومن ضاقت الأرض عن نفسه

حري أن يضيق بها جسمه

جسمه بهجته فلا يسعهها وإذ ألم يسعهها ولم يطق
الآخر، على النفوس جنات من الهمة

وقال أبو الطيب بعد خروجه من مدينة السلام يذكر مسيره من مصر ويرثي فاتكا وإنشأها يوم
الثلاثاء التاسع من شعبان سنة 352

حتام نحن نساري النجم في الظلم

وما سراه على خف ولا قدم

ست تسري هي على خف ولا قدم يعني أن النجوم لا
يكمها يصيب الإبل والإنسان

ولا يحس بأجفان يحس بها

فقد الرقاد غريب بات لم ينم

د عن أهله بات يسري ساهرا يعني نفسه

تسود الشمس منا بيض أوجهنا

ولا تسود بيض العذر واللمم

ر مثل ذلك التأتير في شعورنا الأبيض وهذا من
يها، وقموا أخلاقنا فيها بسود،

وكان حالهما في الحكم واحدة لو احتكما من الدنيا إلى حكم

الحكم بأن ما يسود الوجه يسود الشعر ولكن
ود الوجه ولا تسود الشعر

وتترك الماء لا ينفك من سفر ما سار في الغيم منه سار في الأدم

ما من الأدم لأننا نغتر فيه من السحاب فنوعيه في
الأداوي

لا أبغض العيس لكني وقيت بها قلبي من الحزن أو جسمي من السقم

فسرت بالغلاض بالهباب مغني ظلكني أسافر علميها لأقي قلبي من
لهواء والماء وسافر صح جسمه وكذلك المحزون
يرلى مكان يسر فيه بالإكرام

طردت من مصر أيديها بأرجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم

واعجلت بها حتى كأن الرجل طاردة لليد كما
تلان طالبتا وتر، وذلك أن اليد أمام الرجل
هخر وجوه المهنهم همئيلن لارلمكية نلينس بخرعة سيرها لذلك
يأمن أيديها ضرورة

تبرى لهن نعام الدو مسرجة تعارض الجدل المرخاة باللجم

منه قول أبي النجهم، يبرى لها من أيمن وأشملى، أي
ونيعرايم في سبعة معلا وله والظهر بقوله مسرجة إنها
نتها أي تباريه في السير وقال ابن جني يقول
للجهم في أعناقها كالجدل وهي الأزيمة في أعناق
الإبل

في غلظة أخطروا ارواحهم ورضوا بما لقين رضى الأيسار بالزلم

ل بعد المسافة وصعوبة الطريق ورضوا بما
م القديح والأيسار المقامرون واحدهم يسر
والزلم السهم

تبدو لنا كلما ألقوا عمائمهم عمائم خلقت سودا بلا لثم

عورهم على رؤسهم عمائم سود ليست لها لثم
عضها على الرأس يقول فشعورهم على رؤسهم
ولم شيء صليع وجاولهم يضع يه أ لوجوه بشعر رؤسهم
تري أنه قال

بيض العوارض طعانون من لحقوا من الفوارس شالون للنعم

للمنعم يغيرون عليها أينما وجدوها

قد بلغوا بقناهم فوق طاقته وليس يبلغ ما فيهم من الهم

يبلغ ألي لققدها مع ذلك غاية همهم

في الجاهلية ألا أن أنفسهم من طيبهن به في الأشهر الحرم

أنفسهم طابت بالقتال وسكنت إليهم وكأنهم
كوتها ولا كشاهن رأه لرامجلائه لا لقتال يترك فيها

ناشوا الرماح وكانت غير ناطقة فعلموها صياح الطير في البهم

ناس صريرهم في طعان الشجعان وصارت كأنها طير
ردينيات فايتن المواقف أهيهم، يصيح لحوجننا، ومثله قول
نكمها، هاج دجاج المدينة السحر،

تخدي الركاب بنا بيضا مشافرها خضرا فراسنها في الرغل والينم

لأنها لا تترك ترعى لشدة السير خضر الفراسين
تين والأكف لرسن لحم خف البعير

مكعومة بسياط القوم نضربها عن منبت العشب نبغي منبت الكرم

دو من قول ذي الرمة، يهملاء خا بطها بالخوف
ن الخوف قد كعم فله الأمل لي، يبك لميلك أقومير المؤمنين
ت يغي منبت الزرجون،

وأين منبته من بعد منبته **أبي شجاع قريع العرب والعجم**

ان منبت الكرم وكان سيد العرب والعجم

لا فاتك آخر في مصر نقصده **ولا له خلف في الناس كلهم**

ه فنيصقلوه لأنه لم يخلف بعده مثله

من لا تشابهه الأحياء في شيم **أمسى تشابهه الأموات في الرمم**

الأموات يشابهونه في العظام البالية أي مات
موات واشتبهوه

عدمته وكأني سرت أطلبه **فما تريدني الدنيا على العدم**

أطلب له نظير أو لا أحصل إلا على العدم

مازلت أضحك إبلي كلما نظرت **إلى من اختضبت أخفافها بدم**

يه فلو كانت إبلي مما يضحك لضحكت إذا نظرت
المعنى إلى من اختضبت أخفافها بدم في قصده أو
في المسير إليه

أسيرها بين أصنام أشاهدها **ولا أشاهد فيها عفة الصنم**

عليها فحذف حرف الصلة وعنى بالأصنام قوم
الأكبيطها ولأن ربيعة للجدو ثم فضل الصنم عليهم
وغير موصوف بالفضائح والقبائح وهؤلاء
من محرم ولا عن قبيح

حتى رجعت وأقلامي قوائلي **المجد للسيف ليس المجد للقلم**

السيف لأب القلم لأن العالم غير معظم ولا مهيب
ما يدركه ولهذا قيل لا مجد أسرع من مجد السيف

أكتب بنا أبدا بعد الكتاب به

فإنما نحن للأسياف كالخدم

طسك ابيا لاسق هيفل والقملة لهم ثم اكتب بنا الفتوح و ما
قول اليح تري، تعينو له وزراء الملك خاضعة،
السياف كالكتاب به وهو مصدر كالكتابة

أسمعتني ودوائي ما أشرت به

فإن غفلت فدائي قلة الفهم

شمار تلك علمي بالصواب فإن تركت إشارتك ولم
عليه الأقدام من استعمل السياف فقال

من اقتضى بسوى الهندي حاجته

أجاب كل سؤال عن هل بلم

له هليقأودلر كت حاجتك لم أدرك قال القماضي أبو
لي

درفان للمنفى وهذا ظلم منه للمقلة نفي هجوم من
كل سؤال هل بلا لأنه المقتضي في جواب وليس هو
هل أدركت هل وصلت إلى بغيتك فيجب ويقول في
رك ولم أبلغ لم أظفر ولم أصل

توهم القوم أن العجز قربنا

وفي التقرب ما يدعو إلى التهم

طلب الرزق قربنا ثم قال وقد يدعو إلى التهمة
فإن توهمك عاجزا محتاجا إليه

ولم تنزل قلة الإنصاف قاطعة

بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم

له رايك ودهالذعاية نالقلقلط الآخر، إذا أنت لم تنصف أخاك
اللهجران إن كان يعقل،

فلا زيارة إلا أن تزورهم

أيد نشأ مع المصقولة الخدم

رهم إلا بالسيوف القواطع

من كل قاضية بالموت شفرته

ما بين منتقم منه ومنتقم

ت بين الفريقتين الظالم والمظالم

صنا قوائمها عنهم وما وقعت مواقع اللؤم في الأيدي ولا الكرم

لا لؤم فيها ولا كرم وهو قصر اليد يعني أنهم لا
لنى بأفهامهم ييغف لو ينجون نأارس بياهم فنا فتقع في أيديهم التي
القصر عن بلوغ الحاجة

هون على بصر ما شق منظره فإنما يقظات العين كالحلم

ره بالفتح فلأن المرأى يشق البصر ويفتحه
بالألفي تضل الملكة لما ومعنى شق من قولهم يشق علي
ما تراها من المكارة وهب أنك تراها في الحلم لأن
المنام لأهمز لا ينفأ لا تترقى إلى فلا ثم لي أبي تمام، ثم انقضت
بن جنى شيئاً من هذا فقال يقال شق بصر الميت
بقوقه ومقاساة الترع وهذا كلام كما تراها في
لبعد عن الصواب

ولا تشك إلى خلق فتشتمه شكوى الجريح إلى الغربان والرخم

تشتمه بشكواك والشكوى إلى الناس يكون كشكوى
تترقب أن يموت فتأكله

وكن على حذر للناس تستره ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

لا تبتسمه واستهجم حذرك فإن خدعهم في صدورهم

غاض الوفاء فما تلقاه عدة وأعوز الصدق في الأخبار والقسم

سبحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس تراه غاية الألم

لك وقطع المفاوز وذلك غاية ألم النفوس

الدهر يعجب من حلمي نوائبه وصبر جسمي على أحداثه الحطم

بفتح الطاء جمع الحطمة

وقت يضيع وعمر ليت مدته في غير أمته من سالف الأمم

لأنهم سفل أنذال يضيع الوقت بصحبتهم وليت
لمس نلت في فأة موة هذخار شى كمان ية لأمن أهل الدهر

أتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وأتيناها على الهرم

ر وجدته فسرهم وأتاهم ما يفرحون به ونحن
يسرنا وقد أخذ أبو هذالف لمج عاني ومهتجس اللفظ
د الشيب والخرف، والمتنبي نظري بيته إلى قول من
دى به الخرف وقال يهجو ضبة بن يزيد العيني
القصيدة لأنهم يذكرون به فلهم تعر يض

وكان المتنبي إذا قرئت عليه هذه القصيدة ينكر إنشاده

أحكى بها على ما هي عليه واستغفر الله تعالى من
ه فقال في جمادى الآخرة سنة 353

ضبه وأمه الطرطبة

وناكوا الأم غلبه

ما أنصف القوم

رموا برأس أبيه

تن ثم يجوز في زحافه مفاعلهن فعلا تن والطرطبة
الرجل أن قوما من أهل العراق قتلوا أباه
ة هو أحم ضربة وكم أنضه بلططيب فامتنع من بحصن له
لقبيحة وسألوا ذلك أبا الطيب فتكلم فيه لهم
علموا وروى ابن جني وباكوا بالباء من بوك
لغلبة الخلمغالية ومنه قول الراعي، أخذوا
ة، كرها وتكتب للأمر أفيلا،

ولا بمن نيك رغبة

رحمة لا ومحبة

فلا بمن مات فخر

وإنما قلت ما قلت

قِيُورْ لِهْ غَمِبْ أَبْنَاءُ مَا لَهُ رَأْغِيضْ عَانْ عَهْمَا أَفْوَاعِلْ نَمَا قَلْتْ مَا أَنْصَفْ وَ ه
لَكَ بِنَا فَعَلْ لَا مَحَبَّة

وحيلة لك حتى عذرت لو كنت تبيه

يَبِيه مِنْ قَوْلِهِمْ مَا وَهَيْتْ لَهُ أَيِّ مَا بِالْيَتَةِ وَمَا
يَجْعَلْ وَرَوَى الْخَوَارِزْمِي تَنْبِيهَ أَيِّ تَيْسَقْظْ

وما عليك من القتل إنما هي ضربه

وما عليك من الغدر إنما هي سبه

وما عليك من العار أن أملك قحبه

كَعَارٍ إِنَّمَا ذَلِكَ ضَرْبَةٌ وَقَعْتَ بِأَبْيَكْ فَحَمَاتْ مِنْهَا
مِنْهُ وَلَا عَارًا لَمْ يَحْكِيَنَّ مِنْ فِجْجَاوَلَرْقَ حُطْكَ وَهِيَ السَّعَالُ
لَرَجُلٍ يَسْعَلُ بِهَا فَتَجِيْبُ

وما يشق على الكلب أن يكون ابن كلبه

ما ضرها من أتاها وإنما ضر صلبة

ولم ينكها ولكن عجانها ناك زُبَّة

تَصِيْبُ بَعْدَ الْهَامَتَا عَ مِنْ أَتَاهَا فَتَصْكُ ه

يلوم ضبة قوم ولا يلومون قلبه

وقلبه يتشهى ويلزم الجسم ذنبه

لو أبصر الجذع فعلاً أحب في الجذع صلبة

يَايَةُ أَيْضًا أَيُّ لَحَبِهِ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَصْلُوبًا فِي
ذَلِكَ الْجَذْعِ

يا أطيب الناس نفساً وألين الناس ركبة

فَمَيْلُ رَسْمِيَّتْ دَرَاكَ نَبِيَهْتُمْ لَكْ شَرَّةَ الْبِرِّ وَكَعْلِيَهْتُمْ

وأخبث الناس أصلاً في أخبث الأرض تربة

وأرخص الناس أما

تبيع الفا بحبة

كل الفعول سهام

لمريم وهي جعبة

وما على من به الداء

من لقاء الأظبة

وليس بين هلوك

وحرّة غير خطبة

فيه لم يخبر عابن بالذي هو عليه ما يسبه به من الأمر
أي الفاجرة كالحرّة المخطوبة لأهلها لا فرق
الاستحلال بالمخطبة

يا قاتلاً كل ضيف

غناه ضيخ وعلبة

فيه لا ضلّيلين قال ابن جني يقول إذا نزل بك ضيف
بن فورجة ليس في البيت ما يدل على أنه يأخذ
أن يقتله والمعنى أن سيفه ياللقية يتلّى الله نزة لئلا
يغدر يريد أنه يقتل ضيفاً شعبة فليضل ضيخ في
ج لاسقيه ذلك القدر

وخوف كل رفيق

أباتك الليل جنبه

كذا خلقت ومن ذا

الذي يغالب ربة

ومن يبالي بدم

إذا تعود كسبة

أما ترى الخيل في النخل

سربة بعد سربة

على نسائك تجلو

أيورها منذ سنية

وهن حولك ينظرن

والأحيراح رطبة

وكل غرمول بغل

يرين يحسدن قنبة

فسل فؤادك يا ضب

أين خلف عجة

بأن والقنوب وعاء القضيبي يقلل لمضلة أسيون ترك
وعن أصحابه وتحصن وهم يواجهونه بالشتم
بيح من القول

لطالما خان صحبة

وإن يخنك فعمري

يترك معهم العجب واذ لهم الزمان وروى ابن جني
في إون إل لجعيل م واحد والصاحب جماعة أي كل يجب أن
له لطالما كان صاحبه

وقد تبينت رعبة

وكيف ترغب فيه

نفثك عنه مذبة

ما كنت إلا ذبابا

ذباب نفثك المذبة عن العجب وقال ابن جني
القلب وذلك باطل والهاء راجعة إلى العجب

فصرت تضطر رهبة

وكننت تتخر تيتها

نهر بلا منه ومن أصحابه

حملت رمحا وحربه

وإن بعدنا قليلا

عنان جرداء شطبة

وقلت ليت بكفي

طليت إذا لسواد حلقه لمقوله لم كل مجري الخلاء يسر

فإنها دار غربه

إن أوحشتك المعالي

فإنها لك نسبة

أو آنسك المخازي

تكشفت عنك كربة

وإن عرفت مرادي

يرعارف به لجهلك فإذا عرفت أنه هجاء زالت
وليس عالما راد ما ذكر ولكن به يقول مرادي أن
ادي سررت بما قلته لأنه لا يقصدك آخر بعد ما
تك بسؤال ولا طلب قري

فإنه بك أشبه

وإن جهلت مرادي

وقال يمدح دلال بن ككشكروز

أما من بني كلاب وانصرف الخارجي قبل وصول دلال
إلى الكوفة

كدعواك كل يدعى صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

أنا يعني أنك بلمومك إياي تدعين أنك أصح بلاء مني
نه لو علم جهل نفسه لم يكن جاهلا

لهناك أولى لائم بملامة وأحوج ممن تعذلين إلى العذل

إلا أنك فأت بدلت الهمة هاء لئلا يجتمع حرفان
نه في المألوف عهذاب كيلة مولى أحننت الجاهل لامة وأنت أحوج
ن أحببته لا يلام على حبه

تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من أحببته تجدي مثلي

قدم على بها نصب على الحال منها يقول لها إن
الوعظ لقت يلحقني وكما أنه بغير مثل كذلك أنا

محب كنى بالبليض عن مرهفاته وبالحسن في أجسامهن عن الصقل

وإذا ذكرت حسنها كنيت به عن صقل السيف

وبالسم عن سمر القنا غير أنني جناها أحبائي وأطرافها رُسلي

لي

لي بالرماح

عدمت فؤادا لم تثبت فيه فضلة لغير الثنايا الغر والحدق النجل

لي قلب لا فضل فيه لغير حب ثنايا الحسنان
واحدا قهين

فما حرمت حسناء بالهجر غبطة ولا بلغت من شكا الهجر بالوصل

بطانة لأهلها لو واصلته ما بلغته يا ضلع وطن شكها
غيت أي وإن واصلته لم تبلغه غبطة

ذريني أنل ما لا ينال من العلي فصعبُ العلي في الصعبِ والسهلُ في السهلِ

فإن العلي الصعبة وهي التي لم يبلغها أحد في
ما سهل أولاده سهل الوصول إليه

تريدون لقيان المعالي رخيصةً ولا بد دون الشهد من إبرِ النحلِ

طأ والصواب كسر ه ذكر سيبويه وقال هو مثل
وانحن وذالك رذم كارب هو اللفظ رذم عافين كتاب المصاوير يقول
دقاسي لسع النحل ولا يبلغ حلاوة العسل إلا
بات الأمامور مشوبة، بمسودعات في بطون الأساود،

حذرت علينا الموت والخيل تدعى ولم تعلمي على أي عاقبة تجلي

الدبرة تكون علمينا أو علميهم ومعنى تجلي
المعرفة عن كذا قتيل

ولست غيبنا لو شريت منيتي بإكرام دلال بن كشكروز لي

شك كاشع كورا ولم نسلم بالعربية يقول لم أغبن بأن
رام المسدوح لو بمنيتي

تمر الأنابيب الخواطرُ بيننا ونذكرُ إقبالَ الأميرِ فتحلولي

ينما يريد أن الحرب شديد الحر ذكر فلذا إقبال
إليه وعند بعض الناس لا يجوز هذه الواو في هذه
لك لأن الواو والياء إذا سكتا وانفتح ما
ينحرف من حلقه ما لو قسم كلن ومالمقين بولكهلم للمك مثل أسود وأبيض
سي، فإنها من أربي لنفس سي، وانفتح بقوسي ولدي
لا، ثم قال في هذه القصيدة، كنت من بين البرايا به
ال ابن جني هذه قافلية قد دفن لأهلها كنية قبل حرف

أعيبٌ عندهم إلا أنه جاء في الشعر القديم، إذا
بأمرٍ عليك التوى، فشاور لبيباً ولا تعصه،

ولو كنت أدري أنها سببٌ له لزاد سروري بالزيادة في القتلِ

ينال زاد سروري بزيادة الفتنة

فلا عدمت أرض العراقيين فتنةً دعتك إليها كاشف الخوف والمحلِ

ون سببها لوروك حالفه غول العافية يه إيمانك الخوف والجذب

ظللنا إذا أنبى الحديدُ نصولنا نجردُ ذكرا منك أمضى من النصلِ

فنفذت عليهم بدولتك وكان ذكرك أمضى من
بأي جعله نابيا

ونرمي نواصيها من أسمك في الوغى بأنفذ من نشابنا ومن النبلِ

فإن تكُ من بعد القتال أتيتنا فقد هزم الأعداء ذكرك من قبلِ

لي الشرابُ وكننتُ قبلا، أكاد أغصُ بالماء
الحميم،

وما زلت أطوي الأرض قبل اجتماعنا على حاجة بين السنايك والسبلِ

مقاول ومكالمات لتلك الحاجة لا تحصل إلا بقطع المسافة
سنايك الخيل والسبل

ولو لم تسر سرنا إليك بأنفسِ غرائب يؤثرن الجياد على الأهلِ

ة بين الناس بما فيها من الأخلاق التي جلاذقة وغيرها
التعب على الدعة تحصيلها للذكر والشرف

وخيل إذا مرت بوحشٍ وروضةٍ أبت رعيها إلا ومرجلنا يغلي

بدوحشها فلما مررنا بروضة صدنا بها الوحش
على بفتيلهم لعلهم يذو وحش بعد قطع المرحلة
أن أهلنا، تعالوا إلى أن يأتي الصياد نخطب،

ولكن رأيت القصد في الفضل شركة فكان لك الفضلان بالقصد والفضلِ

الألف فيضف له دته ثم تركه في و ن الناس و فضل كسبه ته
بقصدنا

وليس الذي يتبع الوبل رائداً كمن جاءه في داره رائد الوبل

طير و أثنا قل و رائد الوبل مقدمته يقول ليس
الذو إلى يكمه من صطو و واه كوفي لمحطو و ر بيلدته لا يتعني
الخير كمن يأتيه الخير عفو و بلا قصد ولا تعب

وما أن ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

يالدعزي لا لوشة و يقغمني لا أينز لو لمردوعجي لمشوق إذا كان بهذه
عالج الشوق زار ولم يستبعد الدار

أرادت كلاب أن تفوز بدولة لمن تركت رعى الشويهاة والإبل

فغذا طلبة و الإمام قلفه من له باب أي هلي لأنها طلبة و ه

أبى ربها أن يترك الوحش وحدها وأن يؤمن الضب الخبيث من الأكل

لصيد و الضب من الأكل أي أنهم أهل البر و ادي
الخبيثة المطعم و يأبى الله لهم إلا هذا

وقاد لها دلال كل طمرة تتيف بخديها سحق من النخل

ما ترفع خدها من طول عنقه ما نخلة سحق و هي
آخر، و هاديهما كأن جذع سحق،

وكل جواد تلطم الأرض كفه بأغنى عن النعل الحديد من النعل

بلا بوقه كحل المقوسه كما يستغني النعل عن النعل وسمى
الحمار فر أيضاً من الفرس في قول من قال، فمار قد
ليكرير ميه بساق و حمار،

فولت تربغ الغيث والغيث خلفت وتطلب ما قد كان في اليد بالرجل

دلت له لوصلت إلى تناول الغيث باليد عن قريب
ر البيت بباله لأنه ظاهر على المتدبر إنما

لَمْ تَنْ لَوْ دَنَوْعَ لَمْ يَطْلُبْ لَمْ يَكُنْ وَكَجَاؤُ وَاحْمَارُ بَيْنَ فَهْزِ مَوْ
وَاطْنِهِمْ وَنَعْمَتِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَتَطْلُبُ مَا قَدْ
ثَمَنُ مَنْ إِقْطَاعِ السَّلْطَانِ وَإِنْعَامِهِ فَلَمَّا عَصَوْا
قَدْ بَخُولًا ثَمَّتْ أَرْزَمُ مَنُوكَا كَانُ حَاصِلًا لَهَا وَتَطْلُبُ بِأَرْجُلِهَا
أَعْلَى أَرْجُلِهَا مَا كَانُ حَاصِلًا فِي أَيْدِيهَا

تحاذر هزل المال وهي ذليلةٌ وأشهد أن الذل شرٌّ من الهزلِ

لَمْ يَخُذْهُمْ وَهُمْ لَمْ يَخُذْهُمْ لَمْ يَخُذْهُمْ لَمْ يَخُذْهُمْ لَمْ يَخُذْهُمْ
أَلْهَمَ مِنَ الْهَزَالِ

وأهدت إلينا غير قاصدةٍ به كريم السجايا يسبق القول بالفعلِ

إِلَيْهِ إِيْلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدُوا ذَلِكَ وَعَنِي بِالْكَرِيمِ
جَايَا الْمَسْدُوحِ

تتبع آثار الرزايا بجوده تتبع آثار الآسنة بالفتلِ

يَا وَالْخَسِرَانِ بِسَبَبِ غَارَةِ بَنِي كِلَابٍ وَأَسَى جَرَحِهِمْ
حِ الْآسِنَةِ بِالْفِتْلِ

شفى كل شاكٍ سيفه ونواله من الداء حتى الثاكلات من الثكلِ

أَفْزَى وَاشْ لَفُوكَاهُ لَمْ يَدْمَأْنِ الْحَلَقَاتِي قَبْلَهِ أَوْلَادُهُنَّ مِنْ ثُكُلِهِنَّ

عفيف تروق الشمس صورة وجهه ولو نزلت شوقا لحادٍ إلى الظلِ

شَوْقًا إِلَيْهِ الْمَالُ عَنْهَا وَعَفَّ يَرِيدُ أَنَّهُ عَفِيفٌ
لَوْ نَزَلَتْ إِلَيْهِ لَحَقَتْ مَعْنَى الْعَفْفَةِ

شجاع كأن الحرب عاشقة له إذا زارها فدته بالخيل والرجلِ

رَبَّ اسْتَبَقَتْهُ وَأَفْنَتْ مِنْ سِوَاهُ مِنَ الْفَرَسَانِ
بِدَائِعِ أَبِي الْطَيْبِ وَمَمَالِمِ يَسْبِقُ إِلَيْهِ

وريان لا تصدي إلى الخمر نفسه وعطشانٌ لا تروي يده من البذلِ

لا يفتر عن البذل فكأنه عطشان لا يروى من
م يروى جوده من البذل م يروى هو

وتمليك دلال وتعظيم قدره دليل بوحدانية الله والعدل

رأى هتيفه لا يقبوه حين ام نملكة الله بهم من هو عفيف محسن لما
الخلق

وما دام دلال يهز حسامة فلا ناب في الدنيا لليث ولا شبل

كفه فكأنه ليس مست موجود ولا ليس المعنى ما ذكره
مسافة الأثر منه يصفه في كسف يلفه يتعن أن يعدو على الناس

وما دام دلال يقلب كفه فلا خلق من دعوى المكارم في حل

د دعوى المكارم لأنه لا يوجد احد جوده

فتى لا يرجى أن تتم طهارة لمن لم يطهر راحته من البخل

فلا قطع الرحمن أصلاً أتى به فإني رأيت الطيب الطيب الأصل

وقال يمدح أبا الفضل محمد بن الحسين بن العميدي وورد عليه بأرجان

باد هواك صبرت أم لم تصبرا وبكاك عن لم يجرد دمك أو جرى

نحو، ولا تعبد الشيطان والله فاشعل بهدك، ثم يرمي قول
ق أحد كتبه أن الحب ويظهر بكاءك جرى دمك أو
س عني ما يبدي صوتته من نغمة الحزن والرفير
يكون البكاء عطف في صبرتي كالألنضه يرقول صبرت وصبر
بن فورجة أن أبا الطيب قيل له خالفت في هذا
ما بعده نفي وفي الشاني نفي ما بعده ايجاب فقالم
من حينئذ لم لا مفرح في قد اولم فعنت وبذلك أن من صبر لم يجر
أراد صبرت فلم يجرد دمك أو لم تصبر فجرى

كم غر صبرك وابتسامك صاحباً لما رآك وفي الحشا ما لا يرى

ر إ ل ي ك لآ ن ه ي ر ي ض ح ك ا ظ ا ه ر ا و ل ا ي ا ر ل ي ب م ا ل ل ف ي ن م ن
ت ر ا ق و ا ل و ج د

أمر الفؤاد لسانه وجفونه فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا

ي و ل أ م ر ا ل ق ل ب ا ل ل س ا ن ب ا ل ك ت م ن ا ن و ا ل ج ف ن
ب ا ل ن ح و ل د ل ع ل ي م ا ف ي ق ل ب و ه ذ ا م ن ق و ل ا ل آ ر ،
ت ل ف ت ب م خ ب ر ، و ا ل ه ا ع ي ك ت م ن ه ع ا ئ د ع ل ي م ا ل ا ي ر ي

تعس المهاري غير مهريّ غدا بمصور لبس الحرير مصورا

د ا ب ح ب ي ب ك ا ، ه ف ي ح س ن ه ص و ر رة و ع ل ي ه ث و ب م ن ق ش
ب ا ل ص و ر

نافست فيه صورة في ستره لو كنتها لخفيت حتى يظهر

و د ج ه ل ق ر ه ا م ن ه و ل و ك ن ت ت ل ك ا ل ص و ر ي ل خ ف ي ت
م د ي ح ب أ ن ي ر ا ه و د و ن ه س ت ر ي ق و ل ل و ك ن ت ذ ل ك
ن ظ ه ا ر ا ف ل ا س ب ه ا ذ ه ا و ت ي ف ز س و ي ل ا ل م ل ح ك ا ب ل ف ا ف ق ا ل ا ل م ع ن ي أ ن ه
م ف ك ا ن ي ظ ه ر ا ل م ص و ر ي ص ف ق ل ت ه و ن ح و ل ه

لا تترب الأيدي المقيمة فوقه كسرى مقام الحاجبين وقيصرا

ر ص ا ر ل ا ل ت ر ا ب ف ق ر ا و ك س ر ل ي ا ل ق ج ج م م ل ي و ق و ل ه
ص و ر رة ه ذ ي ن ع ل ي ا ل س ت ر ك ا ت ه ح ا أ ق ي ح ا م ق ا م
ذ ل ك ا ل س ت ر و ص و ر ت a ل م ل ك ي ن ع ل ي ه ب أ ن ل ا ت ت ر ب

يقيان في أحد الهوادج مقلة رحلت وكان له فؤادي محجرا

ل ه و ي ل ق ع و ل ي ح ك و ل ا ه ل ل ا ش ح س ع ن م ق ل مة ف ي أ ح د ا ل ه و ا د ج ي ع ن ي
ت ل ك a ل م ق ل مة و a ل م ع ن ي أ ت ه ا ك ا ن ت ض ي ا ع ق ل ب ي ب م ت ر لة
ب س ع ل يّ أ م ر ي و ف ق د ت ذ ه ن ي ك م ق ل مة ذ ب ه ق ب ي ت ا و ل ح ج ر

قد كنت أحذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائنا أن يحذرا

ولو استطعت إذا اغتدت روادهم لمنعت كل سحابة أن تقطرا

السحاب أني مطر لئلا يجذوا ماء وكلاء يرتحلون
ههنا للانعجاع

فإذا السحاب أخو غرابٍ فراقهم جعل الصياح بينهم أن يمتطروا

لم نعت كل سحابة أن تمطر لأنني تأملت الحال فإذا
السحاب أخا الغراب لأنه سيب الافتراق عند
لوستيتا برعة توسل لما قطعه أخا الغراب جعل المطر
أق على زعمهم كذلك سقوط الغيث من السحاب
حباب مبتدأ وأخو غراب فراقهم نعت له والخير
في قوله جعل لخطيأ

وإذا الجمائل ما يخذن بنفنف إلا شققن عليه ثوبا أخضرا

الجمائل بالحاء جمع حمولة وهي الإبل يخمل عليها
رض وهي مخضرة بالكلاء بدت عليها آثار سيرها
أيفاكم أكل لرش بيع عند خضرة النيات

يحملن مثل الروض إلا أنها أسبى مهاة للقلوب وجوذرا

تي زيننت بالأغماط مثل الروض في تلوون أزهارها
ماهل لمرحل ومجن ومذهرا ما الأرسى باطل قول جوا ذرها وروى ابن
سأير وون أنها لان مثل الروض رؤ

فبلحظها نكرت قناتي راحتي ضعفاً وأنكر خاتمي الخنصرا

فأقول بسبب نظري إليها صرت ضاويًا متهزولا حتى
أأتمني كخوت صدقني باضعفاً وقللة لحم

أعطى الزمان فما قبلت عطاءه وأراد لي فأردت أن أتخيرا

لي أن أقصد
أن يستترقني بإحسانه فخطأ بتيتك ذلك على الزمان
ملكك الزمان بما فيه

أرجان أيتها الجياد فإنه عزمي الذي يذر الوشيح مكسرا

ه اسم عجمي يقول الخيله اقصدي هذه اليلدة
ي يكسر أن لارلرامح ابح قلاو تتعه ووقاني لعني هذه اليعزيمه

لو كنت أفعّل ما اشتهيت فعالةً ما شق كوكبك العجاج الأكدرا

أن الخيل تريد الجسم والراحة وهو يتبعها
ب الخيل جماعتها المتبعة

أمي أبا الفضل المبر أليتي لأيمن أجل بحر جوهرا

ا قصد أجل البحار جوهرا أي إذا قصدته برت
بيني

أفتى برؤيته الأنام وحاش لي من أن أكون مقصرا أو مقصرا

ب رؤيته وقصده وأعفي ذبيرا لله رأه ذاقطه لقسمة أو
لن الإجماع على أن قسمة لا تبر إلا برؤيته يقال
صبر عنه إذا تركه قادرا عليه

صغت السوار لأي كف بشرتُ بابتن العميد واي عبد كبرا

أي كفدي أشا لمستو لا راوبكي ذلك أي عبد من عبيدي كبير
وعلى داره سرور وبر قسمة

إن لم تغثي خيله ورماحه فمتى أقود إلى الأعادي عسكرا

مخاربة الأعداء وعادة المتنبى طلب لا يلبث ممن
حاله طلب الصلات

بأبي وأمي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشتري

لفظه فيتصرف فيها كما يريد بصفة البلاغة
لأوب أثما نالها لم توجله بلعبره لما شوقى للمأي الناس
أبى عا فيكون مكررا بلفظين معناهما واحد

من لا تريه الحرب خلقاً مقبلاً فيها ولا خلقاً يراه مدبراً

بتهيبا له ولا يدبر هو عن قرن

خنثى الفحول من الكماء بصبغهِ ما يلبسون من الحديد معصفرا

وهذا رواية ابن جني وابن فورجة وروى غيرهما
والأولى أجود لأنه ذكر صبغة لياسهم والشوب
بالنسباء وذوي التخنث

يتكسب القصب الضعيف بكفه شرفاً على صم الرماح ومفخرا

هنا تباشير عند الخط فيحصل له الشرف والفخر
لأنه لم يباشرها بكفه

ويبين فيما مس منه بنانه تيه المدل فلو مشى لتبخرنا

ثني ذم لسكه ابليشني اعزله يظ بهخر تشرفا بمسه إياه

أمن إذا ورد البلاد كتابه قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا

بأنه يتحيرون في حسن لفظه وبدائع معاني كلامه
مهم ببيانه نعيم ناص فوفوه لمن كملته عمه لالسحر

أنت الوحيد إذا ارتكبت طريقة ومن الرديف وقد ركبت غضنفا

رأى أحداً أن يقتدي بك في طريقك كراكب الأسد لا
غضنفا ممر كواب ويجوز أن يكون حالاً لولاحمه مقدول لا
رديفا لك فإليك غضنفا

قطف الرجال القول قبل نباته وقطفت أنت القول لما نورا

النبات المتهناه في نباته يعني أنه تام بالغ في
واللهو وقولهم قوله تام فحوذف على المضاعف ويروي وقت
نباته

فهو المشيع بالمسامع إن مضى وهو المضاعف حسنة إن كررا

رأى زداد حسنه وإنما قال هذا لأن الكلام إذا
لام المله لم يوح ريم عوضه لعاف محسنة غلب على مدأي نواس يزيده
ذاماً زده نظراً،

وإذا سكت فإن أبلغ خاطبٍ قلمٌ لك اتخذ الأصابع منبراً

هـ كان أبلغ خاطب عند سكوت المحدث وح

ورسائل قطع العداة سحاءها فرأوا قناً وأسنةً وسنورا

عذ إذا القبطية وكما سحاء كتابك ورسائلك رأوا من
معه من الإقتدار عليك فيقوم لذلك مقام
يد كتب في جواب كتاب ملك الروم قرأت كتابك
كيف يملأوا الحشا ناراً، ويدع القلوب أعشماراً،
وصاروا فراراً، والسنور الحديد والدروع

فدعاك حسدك الرئيس وأمسكوا ودعاك خالقك الرئيس الأكبر

خلفت صفاتك في العيون كلامه كالخط يملأ مسمعي من أبصرا

الله تعالى في الدلالة على أنك أفضّل الناس فصلاً
فإن من كاتب كمن شافه وخاطب ومن علم أنك
لأن تسمى الرئيس الأكبر

أرأيت همة ناقتي في ناقةٍ نقلت يداً سرحاً وخفاً مجمرأ

كسائتي، أنعتها إني من نعلها، مدرأة الأخفاف
الناقة إذا أسرعت قال الأستاذ أبو بكر
للخلفاء روزلموي أقفوه لكان تجنيساً ظاهراً وإذالم
كرمت علمينا، بأدني من موقف حرون، أراد أن
اللفظ الأروى للصفتهما وهو يديدها ولا مبعث أنه
همة نفسه لأنه يحمل ناقتيه على السير ثم ذكر علوم
همتها

تركت دخان الرمث في أوطانها طلباً لقوم يوقدون العنبرا

وما وقودهم العنبر وهذا من قول البيهقي،
أرضاً تنرب الشيخ والقاضي صوماً،

وتكرمت ركباتها عن مبركٍ تقعان فيه وليس مسكاً أذفرا

والمشدد يد الرأثحة يردي أن العنبر بحضرة
ننده بحيث يبركك بعاتك يجمع الرأثحة يعقير ووهذا لاجمع أريد به
ر، ظهراهما مثل ظهور الترسن، وهو كثير وذلك
الجمع فيدل على أنه أراد بلفظ الجمع الاثنين
كما يخبر عن الأولين تبقيهما

فأنتك دامية الأطل كأنما حذيت قوائمها العقيق الحمرا

بقول أنتك الناقة وقد دميت خفافها لطلول
كما قال الآخر، كان أيديهن بالموماة، أيدي
يتجربوا ليدبهن خضاب هؤلاء الجوارى

بدرت إليك يد الزمان كأنها وجدت مشغول اليدين مفكرا

تالزمان مشغولا عنها فانتهزت الفرصة في
كل صروفه بدفع الخيرات

من مبلغ الأعراب أنني بعدها شاهدت رسطليس والإسكندرا

المأهوف في علمه وحكمته مثل أرسطاليس وملكها
راد استعجاله حذف بعضه فإن العرب تجترى
مكن ولا يقللها كالحلأ أقول لها ما حذفت لمواها ببعضها ومثل هذا
وفه لا يوجد في كلام العرب

وملئت نحر عشارها فأضافني من ينحر البدر النصار لمن قرى

ما في من يجعل قرأه بدر الذهب وهذا من قول
عواقلهم قوالا لراقة محبها النحر في البدر لذكره نحر
الأعطاء ما فيها من الذهب

وسمعت بطليموس دارسَ كتبه متملكا متبديا متحضرا

والحكم وابن العميد كان أيضا حكيما عاقدا
ولسمعت من ابن العميد وهو يدرك كتب نفسه في

بن العمة يد سماه بهذا الاسم شاهدة بينه وبين هذا
و كذلك ما بعده سويح من أن ينيرا إلى ما يد ما عفا
ودقة قرينه ويكون التقدير سمعت د ارس كتب
رس كتبه مفعولا ثانيا كما تقول سمعت زيدا
هذا الحديث

ولقيت كل الفاضلين كأنما رد الإله نفوسهم والأعصرا

ن كان له فضل علم فكأن الله تعالى أحياهم ورد
يه من الفضل ما كان في جميع الفضلاء

نسقوا لنا نسق الحساب مقدا وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرا

لغفلضيلك في الألونج موادن فولمه أتيت بعدهم كان فيك
أولاً ثم يحل على تلك التفصيل في كتب في مؤخر
في التفصيل كذلك أنت جمعت فيك من الفضل ما
لهم ما من هذا الخصلة صيته به، تفار يق لكن لكم مجتهع،

يا ليت باكية شجاني دمعها نظرت إليك كما نظرت فتعذرا

هنا رأيتك كما رأيت فتعذرن في فراقها وركوب
خطاري السفر إليك

فترى الفضيلة لا ترد فضيلة الشمس تشرق والسحاب كنهورا

مشرقة غير مشكوك فيها كما ترى الشمس إذا
الفضيلة فضيلة لا ترد فيكون نصب فضيلة
هنا كذا ناله لثقل لبيخ لبيخه برؤيتهها فضلك الشمس
ي هي مقبولة غير مردودة قال ابن فورجة صحف
نه إذا صحف وأخطأ المراد احتاج إلى تمحيص وجه
بالمقابلة بوضايل لثانية لأنها مفعول بها والمعنى
عنه في المتضادين ثم فسر ذلك فقال يوجدك

يوجدك هذا المجدوح هذين المتضادين إذ انا كنت
 ونائله كالسحاب الكنهور فيضاً وهمالاً
 السابستر السحاب الشمس فتنا فيا وقد كاد
 الة شعرة بقوله، الشمس غرتة ورا الحفتيه فهل
 معني حيث يقول، يلقي مغيماً مشمساً في حاله،
 لكل جليس من يديه ووجهه، مدى الدهر يوم
 في فقال، وأبيضته ضيلحاً في المي لوجهه فتشعاعاً، ولم
 والجلود مضياً بشراً، فرأينا هم شمساً
 تين بموضع، من وجهه ويمينه وشماله، وقال أيضاً،
 سماء بروق، مولحوي تجموط لريح،

أنا من جميع الناس أطيب منزلاً وأسر راحلة وأربح متجراً

إليه فاسر مبالغة من السار ويجوز أن يكون
 ما وتجارتي أربح من تجارة غيري حين اشتري شياً وفر
 الأثمان

زحل على أن الكواكب قومه لو كان منك لكان أكرم معشراً

سمى شيخ النجوم يقول زحل لو كان من عشيرتك
 ن قوم المجدوح ورهطه أشرف من النجوم

وأحضر مجلس ابن العيد مجمرة محشوة آسا ونرجسا أخفيت نارها والدخان يخرج من خلال ذلك فقال أبو الطيب

أحب امرئ حبب الأنفس وأطيب ما شمه معطس

اثحة شمه الأنف وحذف المبتدأ من الجملةتين لأن
 ادسلة تعال على ياله وحبوبت وغايرته يستعمل ذلك شذا

ونشر الندى لكنما مجامره الآس والنرجس

ولسنا نرى لهباً هاجه فهل هاجه عزك الأفعس

كَيْ يَقَالَ عَزَّ أَقْعَسَ وَعَزَّةُ قَعْسَاءٌ وَهِيَ الشَّابَّةُ
 إِلَى الْأَرْضِ تَكْفَاعٌ أَقْعَسِي الْأَذَى لَا يَنْالُ ظَهْرَهُ الْأَرْضُ
فإن القيام التي حولها
لتحسد أقدامها الأروس

مُلاَهُمْ وَقَفُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ تَتَمَسَّحُ أَهْلُهَا
 عَضًا تَنْمِيرُهَا لِرَقْدِ وَاسْمِهَا بِجَبَاتِهَا فَالْحُضْحَى الْأَرْضُ كَأَنَّهُ
 أَرْضُ سَهْمٍ أَقْدَامُهَا

وقال يمدحه ويهنئه بالنيروز

جاء نوروزنا وأنت مراده **وورت بالذي أراد زناده**

وَمِثْلُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ تَقُولُ وَدِيحُورُ وَتِيهِجُورُ
 أَهْلُهَا لِيَا أَلَسِي تَوْحَمُ مَا أَلَنْتَ مَرَادَهُ وَقَصْدَهُ بِالْجِيءِ وَقَدْ
 رَأَدْتَ قَوْلَ الْعَرَبِ وَرَتَ بَغْلَانُ زَنَادِي أَيُّ أَدْرَكَتْ
 بِهِ مَرَادِي

هذه النظرة التي نالها من **ك إلى مثلها من الحول زاده**

ينثني عنك آخر اليوم منه **ناظر أنت طرفه ورقاده**

رَفَهُ عِنْدَكَ وَرَقَادَهُ فَبَقِيَ بِلَا لِحْظٍ وَلَا نَوْمٍ لِي أَنْ
 لَذَنًا بِقَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ لَأَنَّهُ يَرَاهُ وَيَنْصَرِفُ عَنْهُ
 رَقَاكَ دَاوُسَهُمْ لَفَلَا لِمَنْذَاهُ أَنْ يَلْسَنَ تَطْرِيؤَ بَاهِلْمَرَا الْعَيْنِ وَالْمَعْنَى
 نَهْ يَذْهَبُ عَنْهُ النَّوْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ

نحن في أرض فارس في سرور **ذا الصباح الذي نرى ميلاده**

كُلُّ يَوْمٍ فِي سُرُورٍ لِأَنَّ الصَّبَاحَ كُلُّ يَوْمٍ يَرَى يَرِيدُ
 إِلَيْهِ وَإِلَيْهِمَا يَرِيدُ أَنْ يَخْصَّ صَبَاحَ نِيرُوزٍ بِالْفَضْلِ
 وَآيَةُ الصَّحِيحَةِ نَرَى بِفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ ابْنُ

يلا ده في هذا الصباح يعني صباح انليس ورزو لآن يو لادي
اس الشائع في النير وز

عظمته ممالك الفرس حتى كل أيام عامه حساده

يخ في جمع شيخ و الخاسن في جمع حسن كما قال في موضع
ون من باب حذف المضاف وهو قتل وأبي كاتل المعنى
ه جميع الأيام لتعظيمهم إياه

ما لبسنا في الأكاليل حتى لبستها تلاحه ووهاده

كالأكاليل علميه قال العروضي كيف يصح ما
لمست بالصلح في ياه ألو كما لا ييشل بولم هذا مما يكون دليلا
جلسوا في مجلس اللهو والشرب يوم النير وز أي
وسهم وهذا ظاهر في قول الفارسي يصف مجلسه،
لخ وأدبو تار لطيبر كويلم، لبسنا الأكاليل حتى لبستها
عي، كدخان مرتحل بأعلى تلاحه، ويريد بلبس
ع وهي جمع وهداة وهي المنخفض من الأرض وجعل ما
ن قول أبي تمام، حتى تعم صلبع همامات الربا، من
ربا بمتزلة العمامة وما على الأهضام جمع هضم
ر ووجه قول الباسل بنجي ألامه أوالطحت فتها ووهاده
نبات قد عم الأرض مرتفعها ومنخفضها في هذا
النير وز

عند من لا يقاس كسرى أبو سا سان ملكاً به ولا أولاده

الملكوك المعجم بن جاسا لاندوت في كسرى فتح
اله، كما سجدت يوم الملكسرى مراراً، بفتح
عظم ملكا من ملكوك المعجم

عربي لسانه فلسفي رأيه فارسية أعياده

مبتدراً عو لحيير لولا قد تمت افء ياهتا والالمخعبني أنه يتكلم
عياده فارسية كالنيروز والمهرجان

كلما قال نائل أنا منه سرف قال آخر ذا اقتصاده

قال ذلك العطاء أنا منه سرف قال ما يتبعه
هذا مثل والنائل لا يقول شيئاً ولكن يستدل
شراً منه عطاء قل ذلك في جنب ما يتبعه

كيف يرتد منكبي عن سماء والنجاد الذي عليه نجاهه

ويضدي لم ويدلوه في اهتلى له ليه يلتطول النجاد ولا قصره
نكبي والنجاد من هبته فأين الطول والقصر
هدى سيفه للمستهني مما يوجب أن يطيل منكبه
رض الرب امثل لا نلش مرفل منكبه إذ ردى بنجاده يقول
ون سماء ونجاده علميه وقد بلغه أفضل الشرف

قلدنتي يمينه بحسام أعقت منه واحداً أجداده

السيوف وظكيرا كحون الم حيدع اعقب لمأ جالدا لده مثله في جملة
دن التي يستخرج منها جوهر الحد يد فهو يقول
مثله فلا نظير له

كلما استل ضاحكته إياه تزعم الشمس أنها أراده

ل تطو فله ضاهقه ح إياها ملشموسم ناه قول ذي الرمة،
الضوء يقال أراد النهار وأد الضحى ويجوز
بام ضاحكته إياها من الشمس تزعم الشمس أن
هتلى له لمسه يلف اياكلى شيفع ما أع الشمس وأن الشمس تقر
أد مع توحيد الإيالة حملا على المعنى عند كل سلة
ه وبين إياها الشمس

مثلوه في جفنه خشية الفقد ففي مثل أثره إغماده

الملي وما شهدناه اولصويف في ه وهو أنهم غشوه فضة محرمة
وقوله ففي مثل أثره إغصاده أي أنه يغصده في
راد أن هذا السيف عزيز فلعله عزه وخوف فقدده
لئلا يشيوا أكمل فجندته وقال ابن فورجة يعني أن ما
فعل ذلك به إرادة أن لا تفقده العين بكونه في
ة الفقد ذهبا به وضياعه بل أجلسه لئلا يشتهي
إغصاده فقد مثله في جفنه

منع لا من الحفا ذهباً يح مل بحرا فرنده إزباده

لمحفا وهو يحمل من هذا السيف بحرا يعني كثرة
لهذا السيف بمتزلة الزبد للمحبر

يقسم الفارس المدجج لا يس لم من شفرتيه إلا بداده

ول إذا ضرب به الفارس المقتنع في سلاحه قسمه
افه ما عن الوسط وقوله من شفرتيه والسيف
لم تعيه بشصف رربة عوم الحدة العمل الذي ذكره

جمع الدهر حده ويديه وثنائي فاستجمعت آحاده

لسيف ويدي الممدوح في الضرب وشعري في وصفه فلا
الممدوح ولا ثناء كثنائي أي وهأذفر الأثغر أثب لا
نظير لها

وتقلدت شامة في نداء جلدھا منفساته وعتاده

يت يعني أن الغمد بما عليه من الحلبي والذهب
عمل الغمد جلد إذ جعل السيف شامة أقبال علمي
لي سومه
ماه كما تلوح الشامة في الجسد لحسنه ونفاسه
بلي هذا السيف مما نطقه ولا لجله حول الشامة

بوالفتح مما يحسن في الجلد شيء ما فوق الشامة
يحتة كالنقطة فيهما أعطاه ألا تراه يقول
قسط را هلا كما قلته ريفاً وشعلاً معظي الجلد وهو لاء الذين
ت ولا بينوه بيانا يقف عليه المتأمل ويقتضي
شامة تكون في الجلد ولما سماه شامة سمي ما كان
له عمل لانه قد يلسى او الكناية في المنفسات والعتاد
يل والثياب والأسلحة فهو يقول هذا السيف في
المسدوح وعتاده الذي كان ليه فواقه لمل المعري
لعتاد إلى الحسام وهو أنه يصغر السيف في قيسه
السيف وقول ابن فورجة هوس ليس بشيء

فرستنا سوابق كن فيه

فارقت لبده وفيها طراده

للاقتضاه فاعطاه لاخليل سوابق فارقت لبده أي
طراده قال ابن جني أي قد صرت معه كأحد من في
نه هو المطارد علميهما قال العروضي هذا كلام
فيهما تمأنديبه وتقويمه وهذا على ما قال وما
يقول أبو الطيب الخليل السوابق التي كانت في
تينا الخين وأعطاهما فوافريقها لمباله له بطراده
ن الرحلة وقوله وفيها طراده يريد تأديب
طراده على حذف المضاف

ورجت راحة بنا لا تراها

وبلاّ تسير فيها بلاد

ن طول كده إيلها راجت أي نمت ترى ذلك من جهتي ما
د الناحية التي تحت يده هذا كلامه وليس لسعة
ما ترجوه لأننا لا نزال نغزو معه بغزواته
فلطرافاً قريداً خلدني مهته ونحن لا نغارق خدمته وبلاد

هل لعذري إلى الهمام أبي الفض

ل قبول سواد عيني مداده

قول عذري سواد عيني حباله وتقر بها منه هذا
لا يسلح كدحولح قذالك لأون المالحني أنه يقول هل يقبل عذري
الدعاء كانه قال جعل الله مداده سواد عيني
ما قال هذا لأنه كاتبٌ وحاسبٌ يحتاج إلى المداد
ما قال ابون جنى تعود إلى العذر وليس بشيء

أن من شدة الحياء عليلٌ مكرماتُ المعلة عواده

يماه تأتيني كل يوم كأنها عوادق تعودني وإنما
راهن شاي لعصه نيلد وعهالمرطه جعله معلاله وقد شرح أبو
ما بعد هذا البيت فقال

ما كفاني تقصير ما قلت فيه عن علاه حتى نتاه انتقاده

حتى صار انتقاده شعري ثانياً لتقصيري وهذا
هو التقصير والانتقاد

إنني أصيد البزاة ولك ن أجل النجوم لا أصداده

م الأعلى من يقدر على بلوغه يريد زحل وهو
فابن جنى هذا لأنه قال لأبن اسقوولى والمكن أعلى
لأن كلامي لا يبلغ أن أصف ابن العمة يد وأمدحه

رب ما لا يعبر اللفظ عنه والذي يضمّر الفؤاد اعتقاده

وما يضمّره قلبي هو اعتقاده فيك وفي اسقوولى
أر عن قصوره في وصفه ومدحه

ما تعودت أن أرى كأبي الفضل وهذا الذي أتاه اعتياده

ه وصفه كنت معذور لأن عادتي لم تجر بمدح مثله
أبد المشرح وهو لما عليم لا لمدحى استجبر لم أبي الطيب منه
أن يكون قوله وهذا الذي أتاه أي هذا الذي

لي به وليس

ه ليس في و لصفه عكترنمده مإنم تقصير ه

إن في الموج للغريق عذرا واضحا أن يفوته تعداده

عها كان عذري واضحا فإني غرقت فيها لكثرة
وإحاج كان عذره واضحا والمعنى أن فكري غرق في
الأسبيل فلا ملوم أفجهدا حق الوصف

للندی الغلب أنه فاض والشعر عمادي وابن العميد عماده

أنا أستند إلى الشعر وليس يمكنني أن أكاثر
بسطاءه بشعري

نال ظني الأمور إلا كريماً ليس لي نطقه ولا في آده

أياضلا ظني تهجد لنأنا عالم بالأموار قد أحطت بما علمها
ماحتته في الكلام ولا قوته في علم الشعر

ظالم الجود كلما حل ركب سيم أن يحمل البحار مزاده

دفعوا الككملة يأقحل لاله وعطس نال الغلام يوصف بما هو وصف
قصده ركب كلفهم من حمل نداءه مالا يطيقونه
ليس مما يمكن وكني عن الركب كما يمكن عن الواحد
للفظ الواحد

غمرتني فوائد شاء فيها أن يكون الكلام مما أفاده

قول أي تعلمت منه حسن القول وصحة الكلام في
قاده شعره على ما كان غافلا عنه

ما سمعنا بمن أحب العطايا فاشتتهى أن يكون فيها فواده

قلبه من جملة ما يعطي يعني أن ما أفاده من
بالفوائد لأن محله الفوائد كما قال الله تعالى أن
لب أي عقلي بخسفي بانل حقي له فلا يفاقم ولمل الكلام الحسن

هذا إنما يحسن لو قال فاشتهى أن يكون فيها
المسدوح فلم يسجد و ز ما قال

خلق الله أفصح الناس طرا في مكان أعرابه أكراده

فرضولي ألفنصالح أولأنفلس والمعنى أن ألفصاححة للمعرب
به أكراد يعني أهل فارس ولم يعرف ابن جني هذا
ي أ فضل الناس

وأحق الغيوث نفسا بحمد في زمان كل النفوس جراده

بلحقا للمطالع وكثله لم للاحدة ياجهم إليه جراده أفان
من هذا واصح أنه جعل المسدوح غيثا لعموم
هم ولأنهم سبب الفساد يدل على صحة هذا قوله

مثل ما أحدث النبوة في الع الم والبعث حين شاع فساد

خلق ابن العميد ليس تدرك به ذلك الفساد
ومندرين وهذا من قول الفرزدق، بعثت لأهل
ملائكة يحيى ومحمد عا، علائق ما فرتارة والناس مثل اليه ما ثم،

زانت الليل غرة القمر الطا لع فيه لم يشنها سواده

ساده لا يتعدى إليه وأنه سبب لأصلاحه كالقمر
الليل ولا يشينها تسليق اد

كثر الفكر كيف نهدي كما أه دت إلى ربها الرئيس عباده

والذي عندنا من المال والخ ل فمته هباته وقياده

دي العبيد إلى رهما وكل ما كان عندنا من المال
نك يا جليظة ولله لنا عمينم قاوله لدا بينا، أفنهدي إليك ما
منك يهدي،

فبعثنا بأربعين مهاراً كل مهر ميدانه إنشاده

معين بيته ما من الشعر مبدان كل بيت إنشاده
كما أن المهر إذا يألح لني في عرافة جريه

عدد عشته يرى الجسم فيه أربا لا يراه فيما يزاده

سنتين على ما عاشه وكان ابن العمة يد قد جاوز
الله في عمره رك هذا العدد ثم قال والجسم لا يرى مأن رب
اخترت هذا العدد فجعلت القصيدة أربعين
بيته

فارتبطها فإن قلبا نماها مربوط تسبق الجياد جياده

ليته جانس الكلام وقوله أن قلبا نماها يعنى
ه تسبق جياد كل مربوط وعني بالجياد الأبيات

أيضا ورد على أبي الطيب كتاب أبي الفتح بن العميد يذكر سروره وشوقه إليه فقال إرتجالا

بكتب الأنام كتاب ورد فدت يد كاتبه كل يد

يعبر عما له عندنا ويذكر من شوقه ما نجد

ما يشتهق هو إلينا ويذكر من شوقه إلينا ما
وروى ابن جني لنا عنده

فأخرق رائيه ما رأى وأبرق ناقده ما انتقد

لك خرق الرجل وأخرق فمشم وخص ربقص لذه اوتأ برقه غيره
لذي انتقد لفظه أبرقه ما انتقده من حسنه

إذا سمع الناس ألفاظه خلقن له في القلوب الحسد

حسده قلوب السامعين على حسن لفظه

فقلت وقد فرس الناطقين كذا يفعل الأسد ابن الأسد

رس أي أنه وصل من الاستيلاء علىهم إلى مثل ما
سدافي باقي البيت لأن الفرس من أفعال الأسد
عني ولم يدعها كصفاب الكيال لخفيته له وكان لم يسع قط

رس في وصف الألفاظ والكاتب هلا احتذى على مثل
 من البلاغة ما شك امرؤ أنه نظام فريد، وكلام
 ضوالج في راسخ معاطل يلعبه عوده على المستعبد،
 وزن مستعمل الكلام اختياري، وتجنّب ظلمة
 لم يكن معوراً تيد ومقالاته
 يد عند مسيره إلى بلد فارس سنة 354

نسيت وما أنسى عتاباً على الصد ولا خفراً زادت به حمرة الخد

لعتاب على الصدود ولا أنسى الذي غشيه عند
 ما يذكر ونما جرى بينهما وبين الحبيب عند
 وقلما تروح طبع أجمالنا وهي وقف، أنت على العهد
 لما حفظي لعهدك متلفي، ولولا حفاظ العهد ما
 ن كان معناه نسيي الحبيب ولا أنسى ما جرى
 لعتاب ونتائجه

ولا ليلة قصرتها بقصورة أطالت يدي في جديها صحبة العقد

من التصرف من القصر وهو الحبس وقد بين كثير
 لي وما تدري بالذائر عايناً يقصه قصيرات
 لا أنسى ليلة قصرت عليّ لطيب صحبتي مع هذه
 لصحبة اليد للعقد في جديها

ومن لي بيومٍ مثل يوم كرهته قربت به عند الوداع من البعد

رهته ولي غملاً تقني يكثّل ذلك اليوم لأنه قرب بعد
 يحظى بالنظر والتسليم كما قال آخر، من يكن
 لوداع، وانتظار اعوتين كما أفنة قلباً ملدة وم، وغيبه
 مع مقيم، وقال أبو الطيب،

ما زلت أحذر من وداك جاهد، البيت

وأن لا يخص الفقد شيئاً فإنني فقدت ولم أفقد دموعي ولا وجدي

يب ولم أفقد اليكاء ولا الوجود بتمني أن يكون
الحبيب فاقدم الدموع والوجود أيضا

تمن يلد المستهام بمثله وإن كان لا يغني فتىلا ولا يجدي

بالتسمي وإن كان ذلك لا ينفعه ولا يغني عنه
إلاخفر، قد مدني عنيته تلهك من زحمة نياتك تكر غدا، وقال البحتري،
وقال آخر، وأعلم أن وصلك ليس يرجى، ولكن لا
لذا الله لدا ولذا ذلة التذذته التذذته وهو
بق النواقة يضرب مثلا للمشيء الحقيق

وغيط على الأيام كالنار في الحشا ولكنه غيط الأسير على القد

لي بغيطي لأن الأيام لا
رغلا يظرا جلاع سلهر معرلى دمي ماوشد به من القد

فأما تريني لا أقيم ببلدة فأفة غمدي في دلوقي وفي حدي

سيف دالقي ودلقي قال ابن جني يقول إن الذي
تي السير والتطواف في الواطية تلهي به عظمي كالمسير
ذكره شيء في البيت كل ذلك مما هجس له في خاطره
لا المشحوب والتغير وبعد الهمة ذكر في البيت
أقيم فإن ذا اللطيف لا ضلقة يحكمه لخسر يحفه من غمده ونحو
يقول وهذا من فعله سببه أي كالمسير الحاد
جفني وأدلق منه

يحل القنا يوم الطعان بعقوتي فأحرمة عرضي وأطعمه جلدي

الرمع ارحضحي ليدري يودج أعزلهته ذواق الصديقه جلد به بالطمعن
امن قول جهم بن شبل الكلابي، أخو الحرب أما
يتم وأما عرضة فسهل يتم

تبدل أيامي وعيشي ومنزلي نجائب لا يفكرن في النحس والسعد

فلما وقع في الماء لم يفتنح إلى النجس بوضيعة مدينية لم يمسيرها كل يوم منزل
ذلك المسافر له كل يوم منزل وأصحاب

وأوجه فتيان حياءً تلتثموا عليهم لا خوفاً من الحر والبرد

أما يقول لشدة حياءهم سميت براوالموشجاوم هلاهم من الحر
بداسير على هذه إلا بل في هؤلاء الغلمان

وليس حياء الوجه في الذئب شيمة ولكنه من شيمة الأسد الورد

بحث ليس الحياء من شيمته وإنما يوصف بالقحة
نه في طبعه كرماء وحياء فيقال إن من واجبه
لمعنى أن حياءهم ليس بمنزلة كماله لأنه لا يعيب
دقة الأقدام مع فرع الحياء

إذا لم تجزهم دار قوم مودة أجاز القنا والخوف خير من الود

أما بن فورجة أين ذكر خوفهم العدو وأين لفظ
مودة حاربوا فيها وجازوها هذا كلامه وهو
لوقولهم معنى يلهيهم بإذناهم بين سكاها مودة اجازهم
تخاف خير من أن تحب لأن من أطاعك خوفاً منك فهو
رب رهبة خير من رحمة أي لأن ترهب خير من أن
ترحم

يحبون عن هزل الملوك إلى الذي توفر من بين الملوك على الجد

الذي يشتهى بالملوك من الطراد وشرب الخمر
ترك الهزل يعني ابن العمة يد

ومن يصحب اسم ابن العميد محمد يسر بين أنياب الأسود والأساد

بين أن أي ماب الحيات والأسود لبركة اسمه

يمر من السم الوحي بعاجز ويعبر من أفواههن على درد

في أن السم السريع القاتل لا يعمل فيمن يذكر
ب الأسود حتى كأنه مارد

كفانا الربيع العيس من بركاته فجاءته لم تسمع حذاء سوى الرعد

الحادي فصار كأنه يحدو الإبل وهذا من بركة
المحدوح

إذا ما استجبن الماء يعرض نفسه كرعن بسبت في إناء من الورد

سأرم أناسا لإجيلي السامع يفتري الماء لكثرة عرض نفسه
مرت هذه الإبل بالمياه التي غادرتها السيل
كأنها مستحياة منها لكثرة عرضها نفوسها
علما كينها جوري ن مكشلا و كرعن شر بن واصلا من ادخال
لكثرة الزهر فيه كأنه إناء من ورد هذا
قوله المياه الأمطار في طريقه وأنه أيبخر أئها الماء
الكثرة عرضه نفسه علميها فتكرع فيه بمشافر
نساء لذلك الماء من الورد قال أبو الفضل
قرأه في واي اهلا للهوا النور واليعة اولي فنجي ثمر هذا التفسير
ارزمي و أبو محمد بن أبي القاسم الحرصي و أبو
روو، إذا ما استجبن الماء يعرض نفسه، كرعن
عنا المشا ربو لحكماء قد صوبت شيئا فور منه قول ذي الرمة،
بني ببيع يد عن الصواب والكرع في الماء بالسبت
موجلو د تدبغ بالقراط وممنه قول طرفة، وخذ
بني قومولش فتر، ككرسع يفتياه لميشمال في رهال التي هي كالسبت
ولكن لا يقال كرعنت الإبل في الماء بشيب إذا
السبت هاهنا ألي

كأننا أرادت شكرنا الأرض عنده فلم يخلنا جو هبطناه من رفد

فمن لا يلاّ أرض في وطار ليرق فنلدا إللعيه أصبينا به ماء وكلاً
شكرها عنده تقربا إليه

لنا مذهب العباد في ترك غيره وإتيانه نبغي الرغائب بالزهد

زهدون في الدنيا لئلا لو أكثر مما تركوا
ولمنا إنما نصيب منه أكثر مما نصيب من سواه
رغائب بزهدنا في غيره

رجونا الذي يرجون في كل جنة بأرجان حتى ما يؤسنا من الخلد

عباد في الجنة جأويه أفنله شحقة تقن را جبرل طننا نرجوا
إنما قال هذا لأنه جعل بلدته أرجان كالجنة
بلدته كالجنة رجونا فيها الخلود

تعرض للزوار أعناق خيله تعرض وحش خائفات من الطرد

شخا فيتعيط رأدا من الصائد تتعرض لهم على خوف
ونفار

وتلقى نواصيها المنايا مشيحة ورود قطاً صم تشايحن في ورد

إذا أسرعت في الورود وجعلها صم كإلا تسرع
لذشي ياءلار تمة، ردي ردي ورد قطاً صم، كدرية
امي على الغمرات نفسي، وضربها مة البطل
المشيع،

وتنسب أفعال السيوف نفوسها إليه وينسب السيوف إلى الهند

فأفعال السيوف تتشبه بأفعال له في مضائه
سيف هندي وسيف يمان وفعل السيوف أشرف منه
ند غلط حتى لا أدري أي أطراف كلامه أقرب إلى الخلال
هذه الضرورة العظيمة من فعله لا من فعلنا
لبيت والمعنى أنها نسبت الفعل إلى كفه ونسبت

ول أن ضرر بة السيف ساهل المعظمية لأنه ناسجصمت بقوته
 له فالضرر بة قد دلت على قوة الضارب ودلت
 ما قاله أبو الفتح في تفسير هذا البيت هذر
 أكسبني فيه هله لا تفسدني غيراً لما عني لم أن الضرر بة بجودها
 نفسها إليه ودلت أيضاً على أنها حصلت بسيف
 القوة اليد وجودة النصل

إذا الشرفاء البيض متوا بقتوه أتى نسباً أعلى من الأب والجدّ

أيلقشمارل ففلاء نهمجت إلى فلان بحرممة وقرابة والقتو
 وى والجساعة مقتويون ويجوز حذف التشديد
 تويناء، وهذا كقولاه تعالى بعض الأيتام حين إذا
 لأب والجد أي صاروا بخدمته أعز منهم بأبيهم
 وأمههم

فتى فانتِ العدوى من الناس عينه فما أرمدت أجفانه كثرة الرمد

مثلاً يقول لم يتعد إلى عينه عسى أدقنا ناسق عاناً كرم
 م يريد أن عيوب الناس لم يتعد إليه وقد بين
 هذا فقال

وخالقهم خلقاً وموضعاً فقد جل أن يعدي بشيء وأن يعدي

وأيضاً لأن الناس لا يغلبون مرتبة من الفخيل
 من الأخلاق والشريرة ولذلك خالفهم فيها.

يغير ألوان الليالي على العدى بمنشورة الرايات منصور الجند

بيريق سلاح عساكره التي هي منشورة الرايات
 منصور الجند

إذا أرتقبوا صباحاً رأوا قبل ضوئه كتائب لا يردي الصباح كما تردى

يل الصباح ويسرعون إليه يسراعاً لا يسرعه
 الصباح

ومبثوثة لا تتقي بطليعة

ولا يحتمي منها بغور ولا نجد

أما كل تطملا تتبع موتلا فأنقح ترزوا منها ما بمنخفض من الأرض
أو عالٍ منها

يغصن إذا ما عدن في متفادٍ

من الكثر غانٍ بالعبيد عن الحشد

هذا تفسيره والأولى على هذه الرواية أن يفسر
قص يوغاغن لم يكن نقصا نه بالدخول في الأرض وروى
ي يفقده بعضه بعضا لكثرةهم والتفافهم كما
عني مستغن والحشد الجمع يقول سراياها عاذت إلى
المسدوح عن أن يجمع الرجال الغرباء إليه
ريد أن هذا الجيش الكثير كلهم عبيد المسدوح
أو باشا اخلاطا

حنت كل أرض تربة في غباره

فهن عليه كالطرائق في البرد

فيثير نقع كل مكان فتختلف ألوان غباره حتى
منها أحمر ومنها أبيض ومنها أصفر

فإن يكن المهدي من بان هديه

فهذا وإلا فالهدي ذا فما المهدي

ذاه فهذا الذي نراه هو المهدي الموعود يملأ
الموعود فسا نراه نحن من طريقته وسيرته هدى
عني المهدي بعد هذا

يعلننا هذا الزمان بذا الوعد

ويخدع عما في يديه من النقد

عما عنده من النقد بالوعد يعني أن المسدوح
وتعمليل "وخذاع" ثم أكد هذا الكلام فقال

هل الخير شيء ليس بالخير غائب أم الرشد شيء غائب ليس بالرشد

اليس بالخير ولا رشد كذلك لا ينبغي لك أن يقال
وهذا استفهام معناها الإنكار

أحزم ذي لبٍّ وأكرم ذي يدٍ وأشجع ذي قلبٍ وأرحم ذي كبدٍ
دجر رمى لباً وولحمة فجه رأى من مينق أي يا أحزم من له لبٌّ ومن
ه لفظ الواحد

وأحسن معتمٌ جلوساً وركبةً على المنبرِ العالي أو الفرسِ النهدي
لي قال ابن جني شبه إرتفاع مجلسه
جعله لظنير الألبوا نالفتح أن الخطبة عيبٌ بالمسدوح
المنبر فيخطب قومهم كما يفعل الخليفة والإمام
تفضلت الأيام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد

ك يا قحوم لداً لهما أحوجت إلى الرحيل والإناصراف عنك
جعلن وداعي واحداً لثلاثةً جمالك والعلم المبرح والمجد
ف عن الحقائق من قولهم برح الخفاء أي أنك شفى
مريب هإنذا ما قيوق لاهل ولم جد مبرح ويستعمل في ما يشهد
بوداع المسدوح هذه الأشياء

وقد كنت أدركتُ المنى غير أنني يعيرني أهلي بإدراكها وحدي
ن يا ما كنت أتم نباهه دو وإنذ أهاألاني فو لم دأتر جمع إليهم
بالإنفاد بذلك

وكل شريك في السرور بمصباحي أرى بعده من لا يرى مثله بعدي
من شاركني في السرور بمصباحي عنده إذا عتدت
تيلد أرنجها لم غلا لا ميرلي يلو لم يشنلها لبعبد مفارقتي إياه
نظير لك في الدنيا

فجد لي بقلبٍ أن رحلتُ فإنني أخلف قلبي عند من فضله عندي

به إياه بكثرة إنعامه عليه

ولو فارقت جسمي إليك حيوته لقلت أصابت غير مذمومة العهد

ك علمي يا قحوي و لم أنس بهما إلى سوء العهد

قال يمدح أبا شجاع عضد الدولة فانخسرو

أوهٍ بديلٌ من قولتي واها
لمن نأت والبديلُ ذكرها

بعد أرضٍ بيننا وسما، وواها كلمةٌ العجب
واها، وبقول كنت أتعجب من طيب وصالها فصرت
ولله لمن نأت أي لأجلها صار هذا بدلا من ذلك
لي منها بعد أن فارقتني وونج لم أعين أن هذا
أي كلمة ذكرتها توجعت وقلت أوه

أوه من لا أرى محاسنها
وأصل واها وأوه مرآها

كأتعجب منها ولا كنت أتوجع لها أي إنما أتاني
بسبب رؤيتها

شاميةٌ طالما خلوت بها
تبصرُ في ناظري محياها

لأنه بحيث ترى وجهها في ناظره وهذا عبارة
ناظر إلى وجهه وتدنو منه لحبه حتى ترى وجهها في
ناظره

فقبلت ناظري تغالطني
وإنما قبلت به فاها

بأنها تقبلني وهي كانت تقبل فاها لأنها كانت
يضمها في ناظري

فليتها لا تزال آويةً
وليتها لا يزال مأواها

لأنها لا تزال آويةً وهذا يحتمل وجهين أن نأه حتمليهما لالقة رب
نحبها إياها يقول لو أوت إلى ناظري فالتخذته
لذلكير والاحتال والرواية على التأنيث

كل جريحٍ ترجى سلامته
إلا فؤادا دهته عيناها

صعاب بناتها يفقه ويله فترجى سلامته

تبلى خدي كلما ابتسمت
من مطرٍ برقه ثناياها

تقرب منه فقال ابن فورجة أ يظن بها وقعت علميه
 عي كالطير تيل خدي أي كلمة البتة سميت بكف يكمان
 تسامها كقولها أيضا، ظلمت أي وتيسم وكقول
 باضر ضحكها وبكائي، ونحو هذا قول الخوارزمي،
 لبكها، ومن جنة قد وقعت في جهنم،

ما نفضت في يدي غدائرها جعلته في المدام أفواها

ما استعملت فيها اللطيف ينتفض منها اللطيف
 هافي يدي طيب به المدام

في بلد تضرب الحجال به على حسان لسن أشباها

سلك الملك الحجال بسدوت في سائر الحجال ما كده شاعر لهذه لأنه ما تنفض له من في
 من منفردة من الحسن بما لا يشا ركهها فيه غيرها
 به بعضه من بعضها

لقيننا والحمول سائرة وهن در فزبن أمواها

ضلي رات بها نردكو فبصره هينس لورا قبتا هينس وبعدنا وقال
 ليوادي سائرة ويجوز أن يكون المعنى غبن عنا
 مد والذوب يسيله

كل مهاة كأن مقلتها تقول إياكم وإياها

بها تحقذورلوا لأننا تظصري لن كإيم لوي تهسا بايكم والمعنى أنه ما
 صائد لا مصيدة

فيهن من تقطر السيوف دما إذا لسان المحب سماها

ما ولو ذكرها لقطرت السيوف دما لكثرة من
 ينعها بسيف

أحب حمصا إلى خنصرة وكل نفس تحب محياها

فيكقل وتقلب أمحب ما من حيوها وحيث نشأت به

حيث التقى خدها وتفتح لب نان وثغري على حمياها

و تفاح الشأم وشرب المدام على هذين

وصفت فيها مصيف بادية

شتوت بالصحصحان مشتاتها

نفشا تكلم عيفك شاتلا بعد و هيلين و لأبقادية أي على رسم أهل
صيد و ما ذكر بعده

إن أعشبت روضة رعينها

أو ذكرت حلة غزونها

لك المكان كعادة أهل البادية في تتبع مساقط
هم قوا لحلة وألمهم كلاً ابني غلت ووجهه ماعة نزلوا مكان حي
حلال وهي جمع حلة

أو عرضت عانة مقزعة

صدنا بأخرى الجياد أولها

قطع السحاب يقول إذا ظهر لنا قطيع من حمير
خايلهم نهالاً أو ولالها الملقرة زعة رواية ابن جني
إنها قد فزعت فهو أخف لها وأشد على قابضها

أو عبرت هجمة بنا تركت

تكوس بين الشروب عقراها

معين إلى مثله شوقوا لم يوقروا لم يشني أعمالهم بنا قطيع من
ما تمشي بين الشمار بين معرفة

والخيل مطرودة وطاردة

تجر طولي القنا وقصراها

عبيهم بالرماح تجر الطويلمة منها والقصيرة
بطولها أنقصيها أنطونويث الأ قصر

يعجبها قتلها الكماة ولا

ينظرها الدهر بعد قتلها

المعنى يعجب فرسان الخيل قتلهم الكماة ولا
بشار قال ابن فورجة يقول لو كان قتل
القاتل بعد القتل وأجاز ابن جني أن يكون
للكماة قال والخيل تعرف كثير من أغراض
صفتها وقوله ولعلني نقتله إلا هلا قلالي هلا رن به إذا قتل

هنا من قتلته وقتله أصحابها فهو يريد خيل
يهلكونها بكثرة الركن بعد الذين قتلوهم
قلاء لها بعدهم

وقد رأيت الملوك قاطبةً وسرت حتى رأيت مولاها

ومن مناياهم براحتة يأمرها فيهم وبينهاها

ضوسا فرت حتى رأيت أعظمهم الذي يحيى من شاء
بكفه يصرفها فيهم كيف شاء

أبا شجاع بفارسٍ عضد ال دولة فناخسرو شهنشاه

أسامياً لم تزده معرفةً وإنما لذة ذكرناها

الذكر قبل هذا البيت قال ابن جني وهذا كلام
لك أنهم يقولون إنما يذكر الوصف للاسم أما
يكثر على ظغير يصف أخصه ليلط لنها من غيره وتميز وقولنا
أسامياً قال إنما ذكرته استلذاذا لثنا
لأميزها عن غيره

تقود مستحسن الكلام لنا كما تقود السحاب عظمها

هقدوده إلا ذسم كي رمحت هوا وضعت له في حسن الكلام بها
ذكر ففهي مقدمة معانٍ أذكرها بعد وأصفه بها
ظم السحاب الباقي

هو النفيس الذي مواهبه أنفس أمواله وأسناها

لو فطنت خيله لنائله لم يرضها أن تراه يرضها

ارضيهما وهبها لزاثيريه فتفارق مربطه

لا تجد الخمر في مكارمه إذا انتشى خلّة تلافها

يدتكر مرمه بشرب الخمر وليست في مكارمه خلّة
س، قوتلاذ فالصحاوت فها أقصر عن ندى، وكما علمت

ملك الخمر ماله، ولكنهُ قد يهلك المال نائلاً،
لكن أياً دعوته وبوادي، وقول البيحتك بريته من
والم الصابي بقول المتنبي فقال في بعض محاوراته
ان الشهاب محامد الاستكمال فلا تجد الكهولة
لمسة تسدها بمزايا الحنكة.

تصاحب الراح أريحته فتسقط الراح دون أدناها

نشأ طه للمجد فأدى أريحته تجلب من السخاء
يق الراح أن تسامي أريحته فإذ اسامتهما
سقطت دونها

تسر طرباته كرائه ثم تزيل السرور عقباها

طربه تزيل سرورهن وذلك أنه يهيهن المال ثم
ملكه عنهن وذلك زوال سرورهن والكريهة
وجهها الكرائن

بكل موهوبة مولوية قاطعة زيرها ومثناها

أقاه وتقطع أوتار العود غصبا لزال ملكه
عنها

تعويم عوم القذاة في زبد من جود كف الأمير يغشاها

زبد يعلموها ويغلمكمها ما يسعها لئور الملق وذهلة الزبد
لأنه جعل هذه الجارية في جملة ما يهب كالقذاة في
بحر مزبد

دان له شرقها ومعربها ونفسه تستقل دنياها

مغرب ونفسه تستقل جميع الدنيا وكذا كيانها في
لي على جميع
الأرض

تشرق تيجانه بغرته إشراق ألفاظه بمعناها

راق وجهه كما تشرق ألفاظه بمعانيها

تجمعت في فؤاده همم ملء فؤاد الزمان إحداها

شئ عيقل واحد هممه تملأ الزمان فإذا امتلأ
إلا أن يقع اتفاق كما ذكر في قوله

فإن أتى حظها بأزمة أوسع من ذا الزمان أباها

حكاهمهم به وبهزدها ما كنت أوولسه مع ضماق الزمان ووجه الأرض
عن ملك،

وصارت الفيلقان واحدة تعثر أحيائها بموتاتها

خلط الجيش بالجيش حتى تصير لا تلاحظها كالجيش
في ذكر ال غفلة رملته وبشيئته في وقت لا نبله همهم واحد أهلا أعظم
نقض لها وجاء حظها ونجتها بأزمة أوسع من
ان وأهل تلك الأزمات فصارت أشيئا واحدا
بجسم وحمى مثل شهادتي هذا كما ياتلهم حمة قوله أيضا، سيقنا
إرادة الكتيبة والجساعة

ودارت النيرات في فلك تسجد أقماره لأبهاها

يتحصل والمعنى أنه يريد بالنيرات والأقمار
يها قبل وأراد بأبهاها أعضاء الدولة ومعنى
لوك له فحينئذ يبدى هممه

الفارس المتقي السلاح به ال مثني عليه الوغا وخيلاها

ملاح الأعداء أي يقدمه موازيه روي في جهل كيث عن علي
للصلى الله عليه وسلم فكان أقر بنا إلى العدو

لو أنكرت من حيائها يده في الحرب آثارها عرفناها

آثار يده لأن غيره لا يقدر على هذا إلا بحاربها
لا توصف بالإنكار ولا الحياء

وكيف تخفى التي زيادتها وناقع الموت بعض سيمائها

أر، ولم يلقوا و سائدا غير أيد، زيا دهن سوط أو
الويل لالذي قسعو اطله ثامما يبتتول يبقها لفسم نالقع إذا كان
يدسوطها والموت به من علاماتها يعني أنه من
ه بسوطه قتله

الواسع العذر أن يتيه على ال

دنيا وأبنائها وماتها

يواني كميرز عيلتيه أعهدا ليهه او الككانه لم يفعل ذلك كما قال
إذا كلسونا أن نكلسهم نزره

لو كفر العاملون نعمته

لما عدت نفسه سجاياها

مود ولا تركت نفسه سجيتيه لأنه مطبوع عليه
ما قاولا بيشا، ليس يعطيك للمرجاء ولا الخوف،
لنظعم العطاء

كالشمس لا تبتغي بما صنعت

منفعة عندهم ولا جاها

ثم هي لا تبتغي بصنعها من نفعة عند الناس ولا
كنملك له و ذملك بوع على الجود والكرم

ول السلاطين من تولاه

والجأ إليه تكن حدياها

و حديا الناس أي معارضهم ومنه قول عمر و،
بينهم عنر بانمليشواك ليقمومول يكتلو لأهم أي لا تخد مهم
وح تكن مثل السلاطين والملوك وهذا مأخوذ من
يك الوجوه كلسها وروى حدياها بالذال على
الخطيئة كإذن إيك زالق ابلا لسلطين أي مثلهم

ولا تغرنك الإمارة في

غير أمير وإن بها باها

رق في غير وإن كان يباهي بها

فإنما الملك رب مملكة

قد فغم الخافقين رباها

عني أن ذكر مملكته قد مائلاً واغ لردبنا يفاهشور اقل ملك علمي
الحقيقة

مبتسمٌ والوجه عابسةٌ سلمُ العدى عنده كهيجاها

كان الوجوه عابسةٌ لشدة الحال وضيق الأمر
لصلح من الأعداء عنده سواء

الناس كالعابدين آلهةً وعبدُهُ كالموحد اللاها

خدمته كمن يعبد الله لا يشرك به ولا يرجو غيره
لذين يعبدون آلهةً من دون الله تعالى

وقال يمدحه ويذكر في طريقه إليه شعب بوان

مغاني الشعب طيباً في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان

كان الدنيا كنهج الأبله وسعد سمرقند و غوطة
منة يعني أنها تفضل سائر الأماكن طيباً كما
يع سائر الأزمنة

ولكن الفتى العربيّ فيها غريبُ الوجهِ واليدِ واللسانِ

لا أعرف وغريب اليد لأن سلاحي الرمح ويدي
تعملون هذه الأسلحة وغريب اللسان لأن لغتي
هم لا يعرفون ولا يولون لبنا أن العرب السامرة
بالعربية وهم يكتبون بالفارسية

ملاعب جنةٍ لو سار فيها سليمانُ لسار بترجمانٍ

جنةٌ لشجاعتهم في الحرب والعرب إذا بالغت في
قريةً، وأخير أن لغتهم بعيدة عن الإفهام حتى
تهم مع عمله باللغات وفهمه قول الكل

طبت فرساننا والخيل حتى خشيت وإن كرم من الحرانِ

ولم يهبطوا ليكوثير، له نعل لا يطى الكلب ريجها،
غمان استمالت فلو بنا وقلوب خيلنا بخصبها
فمنها ميلا إليها وإن كانت خيلنا كريمة لا
هنا هذا الداء

غدونا تنفض الأغصان فيها على أعرافها مثل الجمان

رفي شجر هذا المكان وقع من حلال الأغصان على
فكان الأغصان تنفضه على أعرافها

فسرت وقد حجب الشمس عني وجبن من الضياء بما كفاني

الشمس وتلقى علميه من الضياء مما يكفيه

وألقى الشرق منها في ثيابي دنائرا تفر من البنان

لا غاب الشرق شبه ما يتساقط علميه من ضوء
يرى من نفسه ما باليد

لها ثمر تشير إليك منها بأشربة وقفن بلا أواني

قفرة بلا إناء لان ماءها يرى من وراء قشرها
لونها فكأنها في الكف قائحة بغير إناء

وأموه تصل بها حصاها صليل الحلي في أيدي الغواني

بن جنى لها أي لأجلها يعني لأجل جريتها

ولو كانت دمشق ثنى عناني لبيق الثرد صيني الجفان

ناني إله رجل "ثريده" ملصق بنو جنة يا عني لاضافي
العرب وشعب بوان من بلاد العجم وحمل ابن جنى
له المغاني كغوة دمشق لرغبت عنها ومليت إلى
مال فإن الرابا يلمت لا يسج بمخاضو ولم يعنى كأنه يبين فضل
سائر البلاد لأن شعب بوان مضاه لغوطى دمشق

والشر د جمع ثريد و روى ابن حنن بفتح الشاء
ال يريد به الشر يد

يلنجوي ما رفعت لضيف به النيران ندى الدخان

يتبخر به ودخانها ندى يشم منه رائحة الند
به النار كما قال صيني الجفان

تحل به على قلب شجاع وترحل منه عن قلب جبان

حبلىوا العفنته ايعقتم قال أبو علي بن فورجة كأنه
به على قلب مسرور وترحل منه عن قلب مغمو
يه وإنما يريد أنك إذا حملت بهما كلت وفيه مامه
أنت جبان تخشى من القيك ومثله له، ون نفوسا
رحل عنه هذا كلامه ويجوز أن يكون القلبان
ابن حنن ليقول تحلى به لئلا يشأ يعجى على الأطلع
رحل منه عن قلب جبان خائف فراقك وراحتك
ل تحل به على قلب وترحل عن قلب فإذا جعلت
لك الحقوظا لفرضه لاللفظ روهضكى علننا لاسه تاذ أي بكر
وإنزاله ويرحل عنه وهو يخاف أن لا يجد مثله
فإنه لم يقل مغمو والجبن غير الغم

منازل لم يزل منها خيال يشيعني إلى النوبندجان

ونحوه بلندج لندل دمشق يتبعه والمعنى أنه يحبه
ب له بدمشق ونواحيها يأتية في مامه

إذا غنى الحمام الورق فيها أجابته أغاني القيان

لانت أصحوص المام ألقاها بباتنها والخلقة يان بغنائها

ومن بالشعب أحوج من حمام إذا غنى وناح إلى البیان

أَوْ نَوَحْهَا لِأَنَّهُ لَا بَيَانَ لَهُمْ وَلَا فَصَاحَةَ فَلَا يَفْهَمُونَ
غَنَاءَ وَالْمَوْتَ وَاحِلًا لَّنَا مَا لَمْ يَمُوتْ بِتَأْثُلٍ بِغَيْثٍ طَعْنَتْهُ يَطْرَبُ
وَوَغْنًا وَهَامَ مَذْكُورًا فِي أَشْعَارِهِمْ

وقد يتقارب الوصفانِ جدا وموصوفاهما متابعان

بِهَامِخَةٍ تَلْفُ لَأَنَ الْإِنْسَانِ غَيْرَ الْحَمَامِ فَأَهْلُ الشَّعْبِ
عَنِ الْحَمِي فِي الْمَلِكِ لَوْ سَوَّيْتُمْ مَمَامَةً تَقَارِبُ

يقول بشعب بوانِ حصاني أعن هذا يسارُ إلى الطعانِ

الْحَرْبِ أَعْنِ هَذَا الْمَكَانَ يَسَارُ إِلَى الْمَطَاعِنَةِ وَمَعْنَى
مَهَامِنَا إِلَّا نَكَارَ

أبوكم آدمُ سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنانِ

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِسَنَنِهَا لَكُمْ أَبُوكُمْ آدَمُ حِينَ عَصَى فَأُخْرِجُ
فِي قَوْلِ هَذَا الْمَكَانِ وَإِنْ طَابَ فَلِي لَمْ أُعْرَجْ بِهِ لَمَّا
قَامَ نَاعِلِي مَكَانٍ وَإِنْ طَابَ الْبَيْتُ

فقلت إذا رأيت أبا شجاع سلوت عن العباد وذا المكانِ

فإن الناس والدنيا طريقٌ إلى من ماله في الخلق ثاني

صَدِّ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الدُّنْيَا

لقد علمت نفسي القول فيهم كتعليم الطراد بلا سنانِ

مَسْعُودٌ لَمْ يَلْشَعْ طَرَفِي مَا مَدَّ أَوْ تَلَحَّيْ غَمِيرُكُمْ نَائِنَةً لِيَصِيرَ الْمَتَعِلُّمْ
دَحِ النَّاسِ لَا تَدْرُجُ إِلَى مَدْحِهِ وَخُدْمَتِهِ وَيُرْوَى لَهُ
جَلْمُهُ وَهُوَ أَظْهَرُ فِي الْمَعْنَى

بعضد الدولة امتنعت وعزت وليس لغير ذي عضدٍ يدانِ

لِيُضَوِّلَا هَيْدًا وَفَعَّ زَعَتْنِ وَنَلَاغِيَهُ لِهَيْدِنِ لَا يَدْلُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
دَبَّ بِه تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

ولا قبض على البيض المواضي ولا حظ من السمر اللدان

ر ماح لأنه لا يتأتى ذلك منه والمعنى أن غيره لا
فيه من الالعضف لمحق لا ليلدوله ومن لا يدله لم يضارب ولم
طعان بها ويروي بالطاء غير معجسة وهو خفض
ر ماح للمطعن

دعته بمفزع الأعضاء منها ليوم الحرب بكر أو عوان

اعبضها عا ووقال الر لميها ح عبتا هقا للهسا يلاها م واضع الأعضاء
لد دعته الدولة بمواضع الأعضاء من السيوف
مسخ للمشعر لا شرح ولا قال الشاعرا إلا بمفزع
د تأنها للشرح لقة وعضه دباعضه الدولة امتنعت وعزت
لدها وهي مفزع الأعضاء لأن الأعضاء عند الحرب
أثر الأعضاء وقوله بكر هو صفة لموصوف محذوف
قال الس حيرج بم بحكر ربأ وعوان

فما يسمى كفناخسر مسم ولا يكنى كفناخسر كاني

ولا يكنى كفناخسر مسم ولا يكنى كفناخسر كاني
بالأسم والكناية

ولا تحصي فضائله بظن ولا الإخبار عنه ولا العيان

كيدلن أحققاه لأظن يعقو ل عنه ها لك نه علقه به لأقامة
ولا الإخبار عنه ها

أروض الناس من ترب وخوف وأرض أبي شجاع من أمان

يه علمي أن العرب لا تجمع الأرض جمع تكسير قال
والأرض يتلغقها لحكي في جمع أرض أروض وأراد بالناس
الخوف جميعا لأن الخوف ملازم لها وغير مفمارقها
خلق الإنسان من عجل لما كان في أكثر أحواله

فقه من الأمان للزوم الأمان لها والمعنى أن أحدا
تته هيبه له وخوفاً منه

يذم على اللصوص لكل تجرٍ ويضمن للصوارم كل جاني

من المتهني أجرى الذبح جارب على أن له وواحد الدمار
فلا يخافون اللصوص ويضمن لسيوفه كل من جنى
يه أي يقتله

إذا طلبت ودائعهم ثقاتٍ دفن إلى المحاني والرعان

ورعان الجبال فكن ألعائدين لذلة لث كأمها هناك
نوا ولم يخافوا

فباتت فوقهن بلا صحابٍ تصيح بمن يمر أما تراني

ناظرين وكأها تقول لمن مر بها أما تراني يعني لا
إنما يحفظها هيبته

رقاه كل أبيض مشرفي لكل أصم صل أفوان

رص كالأفاعي وجعل سيوفه رقي لتلك الأفاعي
لك هو يدفع اللصوص بسيفه

وما يرقى لها من نداء ولا المال الكريم من الهوان

حمى أطراف فارس شمري يحض على التباقي بالتفاني

في أنه يقول لأصحابه افنوا أنفسكم ليبقى
لإستحالة ولكنه يقول حمى فارس يقتل الخراب
لم يستحقوا القتل فبقا صل يأعني أأنفسه ما دكان في
ي وهو من قوله تعالى ولكم من القصص حيوه
ولة من مكان يقال له شمر ولا سمعنا به ولا مدح
وهو أألفنا بءا ولاء لبداي قني كورا له بن جنى غير بعيد يجوز
عد البيت يدل على ذلك وهو قوله

بضرب هاج أطرابَ المنايا سوى ضرب المثلث والمثاني

هال كثررة من يفتلهم و ذلك لضرب سوى ضرب
بالسيف ولا يميل لضرب العود

كأن دم الجماجم في العناصي كسا البلدان ريش الحيقطان

نه قول أبي النجم، أن يمسر رأسي أشمط العناصي،
نُ أي من كثر راق مون تقه تقهشها شمعها راهل المة لمطخة
الدر اج ذلك الدم في تلك الشعور

فلو طرحت قلوب العشق فيها لما خافت من الحديق الحسان

رس حتى لو كانت قلوب العشاق فيها لما خافت
م احداق الحسان

ولم أر قبله شبلي هزبر كشبليه ولا مهري رهان

عة ومهري رهان في المسابقة إلى غاية الكرم

أشد تنازعا لكريم أصل وأشبه منظرأ بأب هجان

ل كريم يعني أن كل واحد منهم ما يجذبك صما الأصل
ن كريم أصله ولم أر ولد ين أشبهه منهم ما بأب كريم
خالص النسب

وأكثر في مجالسه استماعا فلان دق رمحا في فلان

ن أكثر استماعا في مجالس الأب دق فلان رمحا في فلان
كر المطاعنة فهمه لا يسهمه ان غير ذلك

وأول رؤية رأيا المعالي فقد علقا بها قبل الأوان

رأيا قبل أوان العشق وروى ابن جني وأول داية
ما يملان إليها وحليها حب الصبي لمن رباه

وأول لفظة سمعا وقالوا إغاثة صارخ أو فك عاني

وكننت الشمس تبهر كل عين فكيف وقد بدت معها اثنتان

ل عين بيهمائك وجهالك فكف الآن وقد ظهرت من
ولديك شمس خان يان

فعاشا عيشة القمرين يحيى بضوءهما ولا يتحاسدان

همما ولا يكون بينهما تحاسد واختلاف

ولا ملكا سوى ملك الأعادي ولا ورثا سوى من يقتلان

ملكك ولا ملكا إلا ملكا لك لإعماادي روثا و من ثيقتلان
من الأعداء

وكان ابنا عدو كاثراه له يا أي حروف أنيسان

ن فزاد عدد حروفه وصغر معناه يقول عدوك
قصين من حسبه وفخره بان يكونا ساقطين حسيين
د الحروف وينقصان من معناه

دعاء كالثناء بلا رياء يؤديه الجنان إلى الجنان

وفي هذا الدعاء لأنه اخلاص من القلب إلى القلب
وتعلم أنه اخلاص لا رياء فيه

فقد أصبحت منه في فرند وأصبح منك في غضب يماني

لسيف و ذلك يدل على جودته كذلك شعري يدل
على كرمك وجودك

ولولا كونكم في الناس كانوا هراء كالكلام بلا معاني

د أمّن كالمال على ما في قوله فكيلاهم ولعلني لا معنى له وهذا
ر لفظ وأنت معناه

وقال يمدحه ويذكر الورد

قد صدق الورد في الذي زعما أنك صيرت نثره ديما

أَنَّهُ لَوْ زَعِمَ لِقَالِ هَذَا وَ أُنْزِلَتْ بِهِ كَمَا يَنْشُرُ
الْمَطَرُ

كأنما مازج الهواء به بحر حوى مثل مائه عنما

كثرة الورد في الهواء شبه به بحر جمع من العنم
لكثرة ويروي ما تخرج

ناتره ناثر السيوف دماً وكل قول يقوله حكماً

لدوارثه يونه في رد ام لسي ي مو فت لأطيحة به فكأفاد م وجعل
و ناثر كل ما يقوله بالحكم أي إذا قال قولاً
به على المعنى كما تقول هذا ضرب زيد وعمر
فقالوا اتلعثلمس جعل المعنى وجعل الشمس

والخيل قد فصل الضياع بها والنعم السابغات النقما

لنوع مع نوع ثم فصل بين الأنواع بذهب أو شيء
ظم العقد تفصيلاً فيقال عقد مفكصا لمن إمذفظو ما
المعنى أنه جمع هذا الأشياء بالخيل أي تمكن من
يل العقد والمعنى أنه ينشر الخيل أي يفرقها
الهند لا الأهمية لأو لا يلبث هذه كور له لا نتمقم لا عدائه

فليرنا الورد إن شكاً يده أحسن منه من جودها سلماً

لما أي فليرنا أحسن من الورد إذا سلم من
تسلم من جود يده وهي أحسن من الورد

وقل له لست خير ما نثرت وإنما عوذت بك الكرماً

ده وإنما جعلتك عوذة للمكرم

خوفا من العين أن تصاب بها أصاب عينا بها تصاب عمي

إذا أصابته العين يقول أعمى الله عينا يعان
ن أجهل وأهلاً ذوصاف وهي كالقطعة التي وصف فيها
لفتح بن العمة يد

وقال أيضا يمدحه وقد ورد عليه الخبر بإنهزام وهسوذان الكردي

أثلت فإننا أيها الطلل نبكي وترزم تحتنا الإبلُ

أما لنشقههم لها مواء لا أثرت المرحجنيلين المناقفة يقول لملطلل
بحنين كالبكاء ومن هذا قول التهامي، بكيت
هليل جوادي حين لاحت ديارها،

أولا فلا عتب على طلل إن الطلول لمثلها فعل

لأن هؤلاء التليظك عفلة من ترك المساعدة على البكاء
من عادتها البكاء

لو كنت تتطق قلت معذرا بي غير ما بك أيها الرجل

لذرت في ترك البكاء بما ذكر في قوله

أبكاك أنك بعض من شغفوا لم أبك أني بعض من قتلوا

القلبيك وقتلوني بارتحالهم عني والقتيل لا يقدر
على البكاء

إن الذين أقمت وارتحلوا أيامهم لديارهم دول

وأقمت بعدهم أو أقمت على خطاب الطيحيهم
لذا معنى قوله أيامهم لديارهم دول

الحسن يرحل كلما رحلوا معهم وينزل حيثما نزلوا

في مقلتي رشأ تديرهما بدوية فتنت بها الحل

المرأة بدوية صارت الحلل وهمذا يلنقحوالأمعها
تو نين بها الحسنة

تشكو المطاعم طول هجرتها وصدودها ومن الذي تصل

طعام وهي الأطمعمة تشكو أنها هجرتها قال ومن
بها لا توصل أحدا والهجرا من عادتها

ما أسأرت في القعب من لبن تركته وهو المسك والعسل

عسلا يريد عذوبة ريقها وطيب نكهتها وإن
كته الخير كما تقول زيد ضر به عمرو

قالت ألا تصحو فقلت لها أعلمتني أن الهوى ثملُ

ما لتك فقلمت لي لها أخبرتني في فحوى كلامك حين أمرتني
السكرو وهذا إشارة إلى أنه كان غافلا عن حال
ته على أنه سكران من الهوى

لو أن فناخسر صبحكم وبرزت وحدك عاقه الغزلُ

من الإلهزام بقوله عاقه الغزل قال ابن فورجة
ضد الدولة وما وجهه الهزيمة عن توصف بالحسن
وصف لعضد الدين وسلامة بواللرث غوبقة رعن لي الجدم لما
دح أتى بالغاية في ذكر حسنهما حتى لو أن عضد
المرأة لقد حث في قلبه غزلا عاقه عن الرجوع
ه فكأنه يتضف إلى الملة فهو ضميم فكأنه غلط لما سمع قوله
على الغزل واللمهو ولذة الظفر بالحبيب

وتفرقت عنكم كتائبه إن الملاح خوادعُ قتلُ

ما كنت فاعلةً وضيئكُم ملكُ الملوكِ وشأنكُ البخلُ

كثلاثة تفعي لميناً ولا قطعاً أم والقري والبخل والجن من
وهمنا من شر أخلاق الرجال

أتمنعين قرى فتقتضحي أم تبذلين له الذي يسلُ

بل لا يحل بحيث حل به بخلٌ ولا خوفٌ ولا وجلُ

ملكٌ إذا ما الرمحُ أدركه طنْبُ ذكرناه فيعتدلُ

ور إذا لظفرك اسمه اعتدل الرمح المعوجُ

إن لم يكن من قبله عجزوا عما يسوس به فقد غفلوا

سوس به الناس من العدل والإينصاف وكف الظمالم
عن ذلك حين لم يسير واسيرته

حتى أتى الدنيا ابن بجدتها فشكا إليه السهل والجبلُ

من ملك الدنيا أعضاء الدولة وهو عالم بها وبضبط
إليه سهل الدنيا وجبيلها

شكوى العليل إلى الكفيل له ألا تمر بجسمه العللُ

يه من كألبي داء وعلة حتى لا تعالوده علة والمعنى
انت شاكيةً لعضد الدولة وهو بقصده تسكين
الدنيا ما شكته وأصل اهلائها ملته وإلذا هبط
ج أرضاً مريضاً،

قالت فلا كذبت شجاعتهُ أقدم فنفسك ما لها أجلُ

بين الفاعل والفاعل أي لا كانت كما ذبته فيهما
وصورت له أن أحداً لا يبقا لم بعولاً قياها يفة ههجا عته

فهو النهاية إن جرى مثلُ أو قيل يوم وغى من البطلُ

رب المثل وعند الدعاء إلى البراز

عدد الوفود العامدين له دون السلاح الشكل والعقلُ

نه بسلاح لائح زوه لالك مع طعم مد ههها بلحلي لحسة ماجون إليها
إلا بل وهي جمع شكال وعقال

فلشكلهم في خيله عملُ ولعقلهم في بخته شغلُ

لهم والجمال حتى يعقلوها بعقلهم

تمسي على أيدي مواهبه هي أو بقيتها أو البذلُ

لديهم ملكو طهوا به أي تلى أمرها وتتصرف فيها أو
والورق يريد أن جميع ماله في تصرف مواهبه

يشتاق من يده إلى سبلٍ

شوقاً إليه ينبتُ الأسْلُ

عطف الـعطف على ما هو ملاحق تنبت شوقاً إلى أن تباشِر
ت الأسْلُ شوقاً إليه إي الممدوح ولكنه قدم
لبيت مختل النظام

سبل تطول المكرماتُ به

والمجدُّ لا الحودانُ والنفلُ

طلماته و سبل بدلا لقالا لانه يوات وأجناسه مما ذكر

وإلى حصى أرضٍ أقامَ بها

بالناسِ من تقبيله يَلُ

ق ومنه قول لبيد، يكملح الأروق منهم والأيل،
ولكثرة ما قبل الناس مدثليكم الحلصيّ لمل وقصرت
ت وإذا رجعت إلى كتابه وقفت على خطأ فيهما

إن لم تخالطهُ ضواحكهمُ

فلمن تصان وتذخر القبلُ

من تصان القبل يعني أنه ما تستحق التقبيل

في وجهه من نور خالقه

قدرٌ هي الآيات والرسَلُ

يعني أنه يدل على قدرته وتلك القدر تقوم
الأم من الإعجاز وظهور الصنع

وإذا الخميس أبى السجود له

سجدت له فيه القنا الذبلُ

رله نالاصلا مع جهشها وذلك سجود القنا

وإذا القلوب أبت حكومته

رضيت بحكم سيوفه القللُ

الذين يأبون حكمه فكأنهم رضيت بحكم سيوفه

أرضيت وهسودان ما حكمت

أم تستزيد لأمك الهبلُ

ما صانعوت اسلم يلى فاهل شكل

وردت بلادك غير مغمدةٍ

وكانها بين القنا شعلُ

لمصلمة بشعل النار

والقومُ في أعيانهم خزرٌ

والخيلُ في أعيانها قبلُ

والأخرى وإنما تفعل ذلك الخيل لعزّة أنفسها
يقول الخلق سوام، تورك وخيلهم عزيرة النفس أي
رسائل الناس العسكر سيها وأكثرتهم ديلم
قد سمع من ذكر خزر الغضب أن مالا يحصى كقولهم،
الجماعل زوراً هلهما، ولي مثا برها بطرف أخزر،
فأتوك ليس بمن أتوا قبلُ بهم وليس بمن أتوا خللُ

واعتنهم وانفصلوا من جملة تهم خلل بخروجهم
يريد كثرة عسكر العدو

لم يدر من بالريّ أنهم فصلوا ولا يدرى إذا قفلوا

ووجه هؤلاء ولا رجوعهم إليه حين رجعوا

فأتيت معتزماً ولا أسدّ ومضيت منهزماً ولا وعلّ

ومضيت منهزماً ولا وعلّ ينهزم إلهوذا فمك الخبرين
للمعلم بها

تعطى سلاحهم وراحهم ما لم يكن لتتاله المقلّ

لأثاث والكرراع والسلب التي لا تنالها الأعين
المخاطب ونيل منه قال ابن فورجة أي جفأ في
سلاحهم أيهاه باكفهم وبوده وطوبى له لو رضى
قال نال منه أي شتمه

أسخى الملوك بنقل مملكة من كاد عنه الرأس ينتقل

لأنه من خاف انتقال الرأس عنه وألما نعلني خفت
قال ابن جني لو قال بترك مملكة كان أوجه إلا
للقوله آخراً ينتقل

لولا الجهالة ما دفلت إلى قوم غرقت وإنما تفلوا

منهم بأذى حرب منهم لغرب قله وذل اللمة شغل بال بوا المعنى أنهم
ويقال دلف إليه إذا دنى منه

لا أقبلوا سرا ولا ظفروا **غدرًا ولا نصرتهم الغيلُ**

تألموا أعدوهم وأهم لا يحتمل جوع في قتل أعدائهم
الغدر والإغتيال

لا تلق أفرس منك تعرفه **إلا إذا ما ضاقت الحيلُ**

ضطررت إلى ذلك والمعنى أنه يلو مبه في اختياري ه
وهو يعلم أنهم أقوى منه

لا يستحي أحدٌ يقال له **نضلك آل بويه أو فضلوا**

سبب جلي في يسهل تخضي العمل معنى قال تناضل الرجلان فنضل
ممة الجمع في نضلك والفعل مقدم على الفاعل
الآل بويه لا يستحي من ذلك لأنهم يغلبون كل
أحد

قدروا عفوا وعدوا وفوا سئلوا **أغنوا علوا ولوا عدلوا**

ذلك الذي وعدوا ولماسئلوا أغنوا من سألهم
الناس عدلوا فيحاسبونهم

فوق السماء وفوق ما طلبوا **فمتى أرادوا غايةً نزلوا**

دوا غايةً أمر نزلوا إليه ما من علو يعني ما
وإلا فهم وراء كل غاية

قطعت مكارمهم صوارمهم **فإذا تعذر كاذبٌ قبلوا**

ع القيس، ويوما علقت عظمه ررت، إلى كثر لمبكر منهم غلب
نذر إليهم كاذب قبلوا عذره تكرر ما

لا يشهرون على مخالفهم **سيفا يقوم مقامه العذلُ**

لا يعني لا يعجز ملون إلى الحرب إنما يقدمون النوع يد
م يصنفهم بالحللم

فأبو عليّ من به قهروا وأبو شجاع من به كملوا

الدولة أي به قهروا الملوك

حلفت لذا بركات غرة ذا في المهد أن لا فاتهم أمل

زت إليهم وحصلت لهم فكأن وجهه وهو في المهد
أو المكعني ل أن بركات النعمة بأبي شجاع حلفت لأبي
أبيه أبي عليّ أي ما يملكه من العدة والعتاد
وي نعمة بذموا طاعتها وأندأ بأله عيرفوك به الآمال
كلها

وقال يعزى أبا شجاع عضد الدولة بعمته

آخر ما الملك معزى به هذا الذي أثر في قلبه

يعزى به الملك وكان قافية الخطوب حتى لا يكون
أباً بعد هذا

لا جزعاً بل أنفاً شابهُ أن يقدر الدهر على غضبه

لأنفة حين قدر الزمان على اغتصابه وتطرقه
استباحه حريره

لو درت الدنيا بما عنده لاستحييت الأيام من عتبه

من الفضائل ومن لعنته فبها معة للأخ هذاها والالحفيت عنه إذاها

لعلها تحسب أن الذي ليس لديه ليس من حزنه

ظنت أنها لما لم تكن عنده لم تكن من عشيرته وقومه
فلذلك أخذها

وأن من بغداد دار له ليس مقيماً في ذرى غضبه

تبخل أيدينا بأرواحنا

على زمان هن من كسبه

بما أبهره والحرز ما لا يخلف قاعه فليس ر هذا فيه ما بعد فق قال

فهذه الأرواح من جوه

وهذه الأجساد من تربه

لروح وجوه ر ك شيف وهو ال بدن فجعل اللطيف
لك شيف من التراب

لو فكر العاشق في منتهى

حسن الذي يسببه لم يسبه

لما الزوال فلم يعيشه ولم يملك المعشوق قلبه

لم ير قرن الشمس في شرقه

فكشت الأنفس في غربه

من ر آها طالعة عرفها غار به كذلك الحوادث
ما ه الألى للندو كلس بب الهلاك

يموت راعي الضأن في جهله

موتة جالينوس في طبه

لراعي الجاهل يموت كما يموت اللطيب الخاذق

وربما زاد على عمره

وزاد في الأمن على سربه

عكس على ن عامه من جسد اربابنا ه المحيط بنفسه لو ولد او من روى
ل الراعي ولا معنى له ه هنا

وغاية المفرط في سلمه

كغاية المفرط في حربه

ب والمعاداة لأن كلا منهما الى نفاذ وفناء

فلا قضى حاجته طالب

فؤاده يخفق من رعبه

بما منه ولهذا ادعاء عليه فق قال لا أدرك حاجته
ن يكون الهاء في رعبه للنفوذ

أستغفر الله لشخص مضى

كان نداه منتهى ذنبه

ب المعطاة ووو وارا دس للافص في قاتل رنا هني عن الإسر اف

وكان من جدد إحسانه

كأنه أسرف في سبه

سرف في سبه لأنه كان يكره أن تحصي فواضله

ولا يريد العيش من حبه

يريد من حب العلى عيشه

أما لكسب العلى لا لحب الحيوة

ومجده في القبر من صحبه

يحسبه دافنه وحده

المجد والعفاف والبر والمجد أحد من صحبه ودفن معه

ويستر التأنيث في حجه

ويظهر التذكير في ذكره

الرجال من الصنائع الجمة يرملوه ويرفث ما فيه غلب
ر بل لفظ التذكير لفظ التأنيث

فقال جيش للقنا لبه

أخت أبي خير أمير دعا

ال جيش للمراح أحييه يعني أنهم أجا به
ن عيذكون الدلوعلية دلعلماقجنيلشلفقماجلش يعني أنه يجيب
ويعيثة المستغيث

أبوه والقلب أبو لبه

يا عضد الدولة من ركنها

اللب مثلاله والقلب مثلالأبيه واللب أشرف
لك هو أشرف من أبيه

كأنها النور على قضبه

ومن بنوه زين آباءه

ستغناؤه بمزية علائه عن أ، يتزين بأبنائه
كما يزين النور القضيبي

ومنجب أصبحت من عقبه

فخرا لدهر أنت من أهله

تمخرا أبهكل وذللك من لأدههلمره يوعلي بؤونه الذي ولده نجيبا
الرجل أولاده الذين يأتون بعده

وسيفك الصبر فلا تنبه

إن الأسى القرن فلا تحيه

نفسك وصبرك الذي تغالب به الأسى بمتزلة السيف
لله نأبينا كملينا

ما كان عندي أن بدر الدجى يوحشه المفقود من شهبه

يجب أن لا يغتم لفقد أحدهم والشهب جمع شهاب
وهو الكوكب

حاشاك أن تضعف عن حمل ما تحمل السائر في كتبه

فتضعف لعني تحملي بما يحل لك الفحيح مكتوباً إليك في
يجب أن تكون أشد اطاقاً له وهذا في الحقيقة
نه فتوصل إليه من كل وجه

وقد حملت الثقل من قبله فأغنت الشدة عن سحبه

عن يحقروا لك الثقل وذلك أن حامل الثقل إذا
رقاء، وجره إذ كل عن محمله، ونفسه من حثفه
الشدة أئد فلا تجزع عن حمل هذه الرزية

يدخل صبر المرء في مدحه ويدخل الإشفاق في ثلبه

يه ويقبح الجزع ليحذره والثلب العيب

متلك يثني الحزن عن صوبه ويسترد الدمع عن غربه

ل أنت تقدر على صرف الحزن وغلبته بالنصر
تخلي مجراه عنه بأن تسترده عن المجرى

أيما لإبقاء على فضله أيما لتسليم إلى ربه

بما إلى جنة أيمالي ناري، يقول يفعل ما ذكرت أما
مفوض إلى الله لاف لهن ملكه بالاقضاء بما شاء في عباده

ولم أقل متلك أعنى به سواك يا فرداً بلاد مشبه

الذي لا مثل له ولكن المثل يذكر في الكلام صلة
هو عكزته وجول قل يتسكحهم ثللهما نشطاً ثور والمعنى أن أردت
نفسك لا غيرك

وقال أيضا يمدحه ويذكر هزيمة وهسودان

أزائر يا خيالُ أم عائدُ
أم عند مولاك أنني راقدُ
فأنا حقيق منك بالعيادة أم ظن مولاك أي
أنني ليداً قد
ليس كما ظن غشياً لحقتُ
فجئتني في خلالها قاصدُ

يئة وهي همدة لارقدة فجئتني في خلال تلك الغشية
أن يقول قاصداً لأنه حال ضهير الفاعل في جئتني
الشعر كما قال، وأخذ من كل حي عصم،
عد وأعدها فحبذا تلفُ
لما في فحبذا تلف كان سبباً لقربك ومعا نقتك
نالم الغششية عكودا ديت وسأبعب يدري ماررة الخيال لا الخيال
قلوب الكلام في غير موضع القلب

وجدت فيه بما يشح به
من الشتيت المؤشر الباردُ
الشعر المتفرق الذي فيه أشعر وتجزيز يريد
نيمف قويل راتلشط ريقه

إذا خيالاته أطفن بنا
أضحكه أنني لها حامدُ
أضحك الحبيب ذلك الحمد لأن الخيال في الحقيقة
يء ألا تراها قال

وقال إن كان قد قضى أرباً
منا فما بال شوقه زائدُ
أقن الخديرك لـ فالحمة وهدنة شوقه إلينا
لا أجحد الفضل ربما فعلت
ما لم يكن فاعلاً ولا واعدُ
من الزيارة ما لم يفعل الحبيب ولم يعده
ما تعرف العين فرق بينهما
كل خيال وصاله نافدُ

خريقا بل يئلاًهنه كمال وشه بين عطل يه فنه لاد و فناء ما خلا الله عز
 لطيب كل شيء نأفد ما خلا الله تعالى وإما يقول
 اصل كان ذلك لحظة فأمأقوله كل خيال فهو
 لاذي نغهمطاً اي بعني جمن المذكورين وليس من العسوم
 فيه وذكر بالمولوت في أثنائته وهذا كقولك خرج
 يستعمل في الجماعة ولما قال ما تعرف العفيزق
 كل إلهيه سالاً لجماعة غيرهما

يا طفلة الكف عبلة الساعد على البعير المقلد الواخذ

وأراد بالمقلد أن بعيرها زين بالقلائد من
 السرع والرهى عابداً لحن يغلي ثلثة الساعد

زيدي أذى مهجتي أزدك هوى فأجهل الناس عاشق حاقذ

بل شيء ولهذا قال أزدك هوى أي أنك متى زدتي
 ه فإن حقد عليه شيء ما كان ذلك منه جهلاً

حكيت يا ليل فرعها الوارد فاحك نواها لجفني الساهد

السواد فأشبهه بعددها عني أي أبعد عني بُعدها

طال بكائي على تذكرها وطلت حتى كلاكما واحد

يل حتى كلاكما واحد في الطول وروحي بتذكره

ما بال هذي النجوم حائرة كأنها العمي ما لها قائد

يس لهم من يقودهم ويريد بها طول الليل وإن
 كبد السماء كأنه أعمى تخير ما لديه قائد،

أو عصبه من ملوك ناحية أبو شجاع عليهم واجد

أرى رهبة له وفرقاً منه

إن هربوا أدركوا وإن وقفوا خشوا ذهاب الطريف والتاذ

دون منه ملجأ لا بالهروب ولا بالإقامة

فهم يرجون عفو مقتدرٍ مبارك الوجه جائدٍ ماجدٍ

أبلج لو عاذت الحمام به ما خشيت راميا ولا صائدٍ

أو رعت الوحش وهي تذكره ما راعها حابل ولا طاردٍ

من حتى الطير والوحوش لولا ذنوبه واستأمنت
بذكره أمنت

تهدي له كل ساعة خبراً عن جحفل تحت سيفه بائدٍ

ملك تحت سيفه يعني تتابع أخبار فتوحه لكثرة
ما هلك النواحي

وموضعا في فتانٍ ناجيةٍ يحمل في التاج هامة العاقدٍ

ملك من آدم والناس جريئة لينقله لو قلته وتهدله له موضعا في
سما في تاج من عقده على رأسه

يا عضداً ربه به العاضدُ وسارياً يبعث القطا الهاجدُ

لغة يعني أن الدولة تعضد به الخلافة ويجوز أن
تشرع ظاهراً وأنته يوعظ به الأعداء وإذا سرى ليلا في
قيل في المثل لو ترك القطا ليلا لنام

وممطر الموت والحيوة معاً وأنت لا بارق ولا راعدُ

وأبرق أنت بوقاً وعلوت لو أبيق لولاه ألم نعني تمطر الموت على
نكسحاب الموت والحيوة غير أنه لا بارق لك ولا
رعد

نلت وما نلت من مضرة وه سودان ما نال رأيه الفاسدُ

أنه جنى على نفسه الشر والبقية توقوا لنالت منه
من قول الأول، لن يبلغ الأعداء من جاهل، وما
ثم ذكر فساد رأيه فقام

يبدأ من كيدته بغايته وإنما الحرب غاية الكائدُ

إذا درى الحصن من رماه بها

خر لها في أساسه ساجدٌ

وعلا خيال الحصون أن ألمن يعد ضرر الدولة رماه بالخيل سقط
تسقط حيطانه هيبته له

ما كانت الطرم في عجابتها

إلا بعيراً أضله ناشدٌ

حجة الخيل واحاط به العجاج فكأنه بعير أضله
يطمئن به

تسأل أهل القلاع عن ملكٍ

قد مستخه نعمة شاردٌ

مستخ في سرعة هر به نعمة نفور اهذاهو المعنى
نعمامة مسخت فجعلت وهسو ذان وهذه رواية
غالبية رأيها بنكرامة لصورة إنسان والآن تبيننا
مسخته خيلك نعمة شارد اهذا أظهر من
ذى كالبقرة والبطة والحمامة

تستوحش الأرض أن تقر به

فكلها منكرٌ له جاحدٌ

وهناك فجسم يع الأرض منكورة تجرده

فلا مشاد ولا مشيد حمى

ولا مشيدٌ أغنى ولا شائدٌ

بأن الحمى والمشيد يجوز أن يكون المشيد المطمئني
لشذوذ طوله وهو بالالحكم والشائد فاعل منه والمعنى لم
دولة أي لم تغن عنه قلعته ولا جنده

فاغتظ بقوم وهسو ما خلقوا

إلا لغيظ العدو والحاسدٌ

كن أبدا لا غم يغظ ما ظلالا عبدة لوعم لويل لخلقوا ديعني قوم عضد
الدولة

رأوك لما بلوك نابتهٌ

يأكلها قبل أهله الرائدٌ

لرائد قبل أن يأتي جماعة الخيل والضحية يرفي أهله
لرائد

وخل زيا لمن يحققه

ما كل دام جبينه عابذ

فلا يقسو كل لزي ما تزي يا بزي الملو ك ملكا كما ليس
من كثرة العباداة والسجود

إن كان لم يعمد الأمير لما

لقيت منه فيمنه عامد

فأنت قتيل إقباله إن لم تكن قتيل سلاحه

يقلقه الصبح لا يرى معه

بشرى بفتح كأنه فاقد

ق كأنه امرأة فقدت ولدها قال ابن فورجة لم
حال من الأحوال وإنما أراد كأنه رجل فاقد
نفسه لئلا يهاجم في القلعة تمنع الرجل أني سمى فاقدا

والأمر لله رب مجتهد

ما خاب إلا لأنه جاهد

وينال مراده القاعد والمعنى ما أهلكك إلا
كأجته راضك له ولا يلقى لأفصا لأمر لله لا للمجتهد
لأشياء لم تقدر، حتى يصير الهلاك في التدمير،

ومتق والسهام مرسله

يحيذ عن حابض إلى صارذ

لضعفه والصارذ اللة نيامة فونذ في رابل مومقة حائف على
لا ينفذ إلى سهم ينفذ فيه فيقتله

فلا يبيل قاتل أعادية

أقائما نال ذاك أم قاعد

لكنه قاس على قو لهم لا تبيل بمعنى لا تبال وإنما
فليك لو كفشيره مالإجسات في غيره يقول من قتل عدوه فلا
فإن كفيت به بغيرك وأنت قاعد فلا تبال به

ليت ثنائي الذي أصوغ فدى

من صيغ فيه فإنه خالد

النفية يأصوغ فدى اللة شند او عحتي لا يهلك ويبقى أبدا

لويته دملجا على عضد

لدولة ركنها له والد

للدولة ركن تلك الدولة والدُّ له وسمّي شعرة
والذكر العضد

وقال يمدح عضد الدولة ويذكر تصيده بموضع يعرف بدشت الأرزن

ما أجدر الأيام والليال
بأن تقول ما له وما لي

لي أي لأني كلفته ما من همتي ما ليس في وسعي ما
لي وهم ما جمعان لكنه ذهب بالجمع عين إلى المدكها أرزنه
ما أجدر الدهر

لا أن يكون هكذا مقالي
فتى بنيران الحروب صالي

لمعلم به والاختصار كام تقول ما أجدر زيد
أخبر عن نفسه فقال فتى أي أنا بفتى بأرض الملح رب أي
السي شدا ثدها

منها شرابي وبها اغتسالي
لا تخطر الفحشاء لي ييبالي

مأساه فيهما ويريد بالفحشاء الزنا يقول لا
القبيحة ولا أحدث بها نفسي

لو جذب الزراد من أذيالي
مخيراً لي صنعتي سربال

ما سمته زرداً سوى سروال
وكيف لا وإنما إدلالي

نعم ربما يجذب ثوب الإنسان إذا أر يد إخباره
البدن لم اختر أحدهما وإنما اختار السر وال
ن يحصن عورته وهذه طريقة المتنبي يترفع عن
عتي الدرع وأنا متحصن بالممدوح والسر وال
ويبه فقد قال همما شيء واحد إلا جأني اعلا سبراً ويل
للفخر والتمويه يقال فلان مدل بكذا

بفارس المجروح والشمال
أبي شجاع قاتل الأبطال

فارسين كانا لعضد الدولة

ساقى كؤوس الموت والجريال لما أصاب القفص أمس الخالي

الجور لي يال عهدهم كنؤاوس الخمر والقفص جيل من الناس
هم في الهلاك كامس الدابر

وقتل الكرد عن القتال حتى انتقت بالفرد والإجفال

ر قلب مقتل، أي مذل و يقال أيضا مثة رة لب إذا
و بالفردار منه والاسراع بين يديه هر با

فهالك وطائع وجال فاقتنص الفرسان بالعوالي

ج عن داره خوفا منه وصاد فرسان الأعداء
بالرماح

والعنق المحدث الصقال سار لصيد الوحش في الجبال

ل هذا وفرغ منه قصد الطرد الذي هو باب من
د وهو يطأ الدم أينما ذهب لكثرة ما قتل

وفي رفاق الأرض والرمال على دماء الإنس والأوصال

للمينة والأوصال الأعضاء

منفرد المهر عن الرعال من عظم الهمة لا الملل

اعن جيشه لا يريد أن يسايره أحد وإنما كان
مته لا للملالة عنهم

وشدة الضن لا الاستبدال لم يتحركن سوى انسلال

ن يستبدل بهم غيرهم وإذا وقفت الخيل بين يديه لم
ين أصحابه في خفية ومثله التسلل ومنه قوله
ون منكم لو اذا

فهن يضربن على التصهال كل عليل فوقها مختال

عليل في سكونه وتصاغر هيبته لعضد الدولة
نفسه وهمته مختال

يمسك فاه خشية السعالِ من مطلع الشمس إلى الزوالِ

ال م ق م ا م ل ه ي م ص ن ف ا ع ل س غ ك د ر ا ه ة ل م ا ا ل ل و ز ق ا ر ا ج ل ل ا ل ه

فلم يئل ما طار غير آلِ وما عدا فانغل في الأدغالِ

ف ك ي ف ي ن ج و م ن ق ص ر و ل م ي ن ج أ ي ض ا م ا ع د ا م ن
د غ ا ل و ه ي الأ ش ج ا ر الم ل ت ف ة

وما احتمى بالماء والدحالِ من الحرام اللحم والحلالِ

م م ا ي ح ل أ ك ل ه و م م ا ل ا ي ح ل و ا ل ح د ل ك ا ل ه و ة ف ي الأ ر ض

إن النفوس عدد الآجالِ سقياً لدشت الأرزن الطوالِ

ل د ش ت الأ ر ز ن ب ا ل س ق ي ا و ا ل ط و ا ل م ب ا ل غ ة م ن
ا ل ط و ي ل

بين المروج الفيح والأغبالِ مجاور الخنزير للريبالِ

ع غ ي ل و ه و الأ ج م ة ي ق و ل ه ذ ا ل د ش ت ب ي ن الم ر و ج
ل ا س و د و م ج ا و ر ب ا ل ر ف ع خ ي ر ا ب ت د ا ء م ح ذ و ف ك أ ن ه
ك س ر ق ن ا ع ل ت ه و و ب ا ل ن ص ب ح ا ل

داني الخناييص من الأشبالِ مشترف الدب على الغزالِ

م ش ر ف ع ل ي الغ ز ا ل لأن ا ل د ب ج ب ل ي و ا ل غ ز ا ل
ا ش ت ر ف و م ن ه ق و ل ج ر ي ر، م ن ك ل م ش ت ر ف ع و د ل ن ل م د ي،
ك ل ف ر س م ش ر ف م ر ت ف ع

مجتمع الأضداد والأشكال

و الأ ر ا ن ب و ا ل ظ ب ا ء ه ذ ه ا ش ك ا ل ب ع ض ه ا ل ب ع ض
ف ت ر س ة و ا ل س ب ا ع أ ش ك ا ل

كأن فناخسر ذا الإفضال خاف عليها عوز الكمال فجاءها بالفيل والفيالِ

ةٌ فجاءها بما لم يكن فيها وهو الفيل ليكمل
ع الحيوانات فيها

فقيدت الأيل في الحبال طوع وهوق الخيل والرجال

الأيل بضم الهمزة جمع لبن آي يقلو أي صخبلث را الأيائل
حتى صارت طوعا لها تقار بها

تسير سير النعم الأرسال معتمة ببيس الأجدال

بعد أن صيدت وكانت شديدة العدو قبل ذلك
تفلقا بكسأمة ما وقادلا رعه تالحت جمع أاعلور اسدل وهو القطيع من
ل جمع جذل وهو الشجرة

ولدن تحت أثقل الأحمال قد منعتهن من التفالي

يكفي من الحمل الثقيل القرون ذوات الشعب
ولاحمل على مقهول الحملين فو ررجل افلقرون وقول ابن جني
يهاشم ذكر أن القرون قد منعتها من أن تفلي
رأس لأنها معوجة

لا تشرك الأجسام في الهزال إذا تلفتن إلى الأظلال

أرينهن أشنع الأمثال كأنما خلقن للإذلال

للال قرونهن أرينهن اقبح الصور وكأنما خلقت
أن الجاهل يقال له قرنان وهو قوله

زيادة في سبة الجاهل والعضو ليس نافعا في حال السائر الجسم من الخبال

من جملة يملأ لعضاء ولعله أطلق عليه هذا الاسم
لأنه لا ينفع والخبال الفسداد يقول هذا عضو لا
الجسم من الفسداد

وأوفت الفدر من الأوعال مرتديات بقسي الضال

حده فادر وفدور ومنه قول الراعي، وكأنا
لهما وهن ذوات قرون كأنهما قد أرتدت بالقسى
سببه انعطاف قرونها بقسى الضال

نواخس الأطراف للأكفال يكدن ينفذن من الأطال

ما وتضربها وتكاد لظوها تنفذ من خواصرها

لها لحي سودّ بلا سبال يصلحن للإضحاك لا الإجلال

لحي لا تتصل بالسبال لأن الأعناق واختلخت لحي
تضحك لأن تبجل وتعظم

كل أثيث نبتها متقال لم تغذ بالمسك ولا الغوالي

ترضى من الأدهان بالأبوال ومن ذكي الطيب بالدمال

الطفل وهو اللين والدمال السرجين

لو سرحت في عارضي محتال لعدّها من شبكات المال

لانت له شبه كة للمال لأن ذا اللحية الطويلة
وفازجها وتسريح الشعر تخلص بعضها من بعض

بين قضاة السوء والأطفال شبيهة الإدبار بالإقبال تؤثر الوجهة على القذال

القاضي السوء يجر إلى نفسه مال الطفل بطول
قبيلها وهي عريضة تعم الوجهة والقذال

فاختلفت في وابلي نبال من أسفل الطود ومن معال

فهي تجي يعقو تذهب منها في نبال كالطريأتية
من كل جانب

قد أودعتها عتل الرجال في كل كبد كبدى نصال

لقسى الرجال قد أودعت أكبادها كبد النصل
وهو ما لا عيين

فهن يهوين من القلال

مقلوبة الأظلاف الإرقال

فما ظلا فها صارت مقلوبةً وإرقالها كان على
ال أرقلت الناقة إذا سارت على السريعة

يرقلن في الجو على المحال

في طرق سريعة الإيصال

رنا زلةً على ظهرها في طرقٍ تسرع إيصالها إلى
الأرض

ينمن فيها نيمة المكسال

على القفي أعجل العجال

كانت على أقفائها جاعلةً إن لم تكن للثقل يوم لا ينمن في
دنى الكسالى جمع الكسالى و عجل ال جمع عجل و عجلان

لا يتشكين من الكلال

ولا يحاذرن من الضلال

لا يحاذرن ضلالاً لأنهم لا يؤذيها إلى الأرض بغير شك

فكان عنها سبب الترحال

تشويق إكثار إلى إقلال

التشويق سبب ارتحاله عن الوحوش يريد أنه
ما وتقدم ير كلامه فكان تشويق إكثار إلى إقلال
الترحال عنها

فوحش نجد منه في بلبال

يخفن في سلمى وفي قبال

ل كذا قال ابن جني ورواه القماضي أبو الحسن
وحش نجد في حزن من خوف عضد الدولة فهن يخفن في
جبالها

نوافر الضباب والأروال

والخاضبات الربد والريال

الزوراء فدرا حلماً لعم لأهم ربد الألو ان فلما أكلت
قول أبي داود، لها ساقا ظليهما خاضب، فوحش
نفرت وحوش سائر النواحي خوفاً منه

والظبي والخنساء الذيال

يسمعن من أخباره الأزوال

ما يبعث الخرس على السؤال

زوال جميع زول وهو الظريف العجب من كل شيء
ما يبعث الخرس على السؤال عنها مع عجزهم عن
السؤال

فحولها والعوذ والمتالي

تود لو يتحفها بوال

لي جميع المتلمية وهي المناقاة التي
عليها فيذلها وروى ابن جني فحولها على
جميع الفحل

يركبها بالخطم والرحال

يؤمنها من هذه الأهوال

مة والرحال وتصير آمنة من هول الطرد وما
ها من خوف الصيد

ويخمس العشب ولا تبالي

وماء كل مسبل هطال

لوحش من العشب وخمس ما السحاب وت

يا أقدر السفار والقفال

لو شئت صدت الأسد بالثعالي

سافر مثل صاحب وصحب إلا أنه لم ينطق بسافر
يرلي يد

لي ووحراً من أرائيهما، أبدال الباء من كلام
تسكينها يقول لو شئت غلبت الضعيف على
د الأسود بالشعالب

أو شئت غرقت العدى بالآل

ولو جعلت موضع الإلال

لأننا قتلنا بالآلي

لي بديل الآلال

هم مقام الحراب لأنك مظفر منصور

لم يبق إلا طرد السعالي

في الظلم الغائبة الهلال

يق
والأنس كفت شر كل ذي غائلة فلم يبق إلا أن
لي المظلمة

على ظهور الإبل الأبال

فقد بلغت غاية الآمال

منه قول لبيد، وإذا حركت غرزي أجمرت، أو قرأ
المفاوز وجعلها مكنة عن الماء بالرطب
لا تحتاج إلى الماء

فلم تدع منها سوى المحال

في لا مكان عند لا منال

شيء يوصف بالوجود ويدرك مكانه ولم تدع إلا
وصف بالمكان والوجود

يا عضد الدولة والمعالي

النسب الحلي وأنت الحالي

بالأب لا الشنف ولا الخلال

حلياً تجلى منك بالجمال

أحب الحلي لا بما تزين به النساء من حليهن
أن أباك يزينك وأنت جمالهنه أيضاً

ورب قبح وحلى يقال

أحسن منها الحسن في المعطال

أقول من قبله لا تحلى أن الحلي لا تنفع مع القبح
ولا ينفعه النسب الشر يف كالقبح إذا تحلى
هذا الكلام فقال

فخر الفتى بالنفس والأفعال

من قبله بالعم والأحوال

تخر يبعث له وخاله والكناية في من قبله يعود
إلى الفخر

وقال يودع عضد الدولة وهي آخر ما قاله وتطير على نفسه في مواضع منها

فدى لك من يقصر عن مداكا فلا ملك إذا إلا فداكا

ح قه قه هو ذرا وافلده الدؤوك د ملك مسطور ومرة و قو له إلا فداكا
ل من لم يبلغ غايتك وإن استجيب هذا الدعاء
أخذ الصابي هذا المعنى فقال، أيعزب الوزير لا
يفدك من اللى، أن يكونوا بأسرهم يفدوك

فلو قلنا فدى لك ن يساوي دعونا بالبقاء لمن قلاد

بقاء لأعداءك لأنهم كلهم دوك ولا يساويوك

وآمنا فداك كل نفس وإن كانت لمملكة ملاد

الكلام نفع طوفان كان ملكا كبير الشان قواما
كان يفدك من يساويك

ومن يظن نثر الحب جوداً وينصب تحت ما نثر الشباد

تفقد البيت التاء طاء ليوافق الظاء قبلها
ثم أبدأ غلاماً مطبفاً فصلاً ر يظن وهذا تعريض لساثر
بنا تحت شبة كة لم يعد ذل جودا بالحب لأنه إنما نثر
الذي هو خير من الحب

ومن بلغ التراب به كراه وقد بلغت به الحال السكاكا

لمت رتبته وحاله من حيث المال حتى بلغ أعلى
الجو

فلو كانت قلوبهم صديقا لقد كانت خلائقهم عداكا

فخلا قك يريد أن الملوكة وإن كانوا يوادوك
رم فالخلا بقلبي نولا شرف نفسك وقد بين هذا في قوله

لأنك مبغضٌ حسباً نحيفاً

إذا أبصرت دنياه ضناكا

ي هو الضيق وذلك لضيق جلد هـا بكثرة لحمة هـا
بالشكر رفيع الـا نالـي يفعـلـي ذـا إذا كا كان بخيلا لا يكسب بما له
من المناقب والمفاخر

أروح وقد ختمت على فؤادي

بحبك أن يحل به سواكا

ك بأن جعلت حبيبك ختماً على قلبي حتى لا يتزل فيه
غيرك

وقد حملتني شكرا طويلا

ثقيلا لا أطيق به حراكا

رك والحرراك اسم يقام مقام المصدر يقال حرك
ثام يستعمل بمعنى الحركة

أحاذر أن يشق على المطايا

فلا تمشي بنا إلا سواكا

إلا طبع لي قلالا طلبة وتجا بـفلا تسـا و كـسـا و كـا إذا
ما نرى من جيلادنا، تسـا و كـهـلـي مـنـحـهـن قـلـيـل،

لعل الله يجعله رحيلاً

يعين على الإقامة في ذراكا

لله أن يجعل هذا الفتي اعق نسد بك به بالان قأاصم ملح اموري
غالبال وهذا من قول عروة بن الورد، تقول
نا، ولم تدرك أي لـلـمـة قـام أـطـوف،

فلو أنني استطعت خفضت طرفي

فلم أبصر به حتى أراكا

خفضت عيني به ولم لأنظر فروع إبلصيري حلقى أعود إليك

وكيف الصبر عنك وقد كفاني

نداك المستفيض وما كفাকা

يكفك ذلك أي تريد أن تعطيني فوق ما أعطيتني
أصبر عنك وأسرع وأسرع العود إليك

أنتركني وعين الشمس نعلي

فتقطع مشيتي فيها الشراكا

عين الشمس وإذا ارتحلت عنك قطع مشيتي شرراك
تركك وهو استغفها م إنكار أي لا أتركك ولكن
الملك لو كحلش م يهك ه و ه ق ي س ل م ال و ح ش ية
و م ث ل ه ك ث ي ر

أرى أسفي وما سرنا شديدا فكيف إذا غدى السير ابتراكا

د ف ك ي ف ي ك و ن أ س ف ي إ ذ ا س ر ع ن ا ف ي ا ل س ي ر و ه ن ا
أ ن ت ك ت و ب ن ك ل ي ذ و ا ه م د ج ع ي ر وة ا، ل ف ك د ي ف ض ن ي ع و ا ب ك م ا ل ا ي ح ل،
م ح ا ل ل ع م ر ك م ا ت ط م ع، و م ث ل ه ق و ل آ خ ر، ل ق د
ك ي ف إ ذ ا ب ا ن ا ل ح ب ي ب ف و د ع ا،

وهذا الشوق قبل البين سيف وها أنا ما ضربت وقد أحاكا

و و ل م ا ا ل ض ش ر و ب ق ت ع ب ل م ي ب ع د و ي ر و ي و م م ا أ ن ا إ ذ ض ر ب ت

إذا التوديع أعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاك

ل و د ا ع و ي ج و ز أ ن ي ك و ن ا ل م ع ن ي ل ا ت م د ح غ ي ر ه و م ع ن ي
ب ت ف ا ك ا أ ي ل ا ن ط ق ت

ولولا أن أكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا

ل م ت ل ه و ل ا ب ل م غ ت أ ن ت أ ي ض ا م ن ا ك ف ي ا ل ا ر ت ح ا ل ح ت ي ل ا
ل ا ر ت ح ا ل ل م ع و د ل ا ل م س د و ح

وقد استشفيت من داء بداء وأقتل ما أهلك ما شفاكا

ل ل ب ف ه ر ا س ق ت م د ن ف ي ا ت ل م م ن و ح و م ا ش ف ا ك م ن د ا ع ا ل ت ر ا ع
ا ق ه م ا ه و ا ق ت ل ل ك م ن ن ز ع ك ل ا أ ه ل ك

فأستر منك نجوانا وأخفي هموما قد أطلت لها العراقا

ل م م ا ي ج ي ر ل ي ج ب ا ي ق ن ي و و ا ب ح ن ف ل ي ل ع ق ن ك ب ه م ن و ا م ل ف ر ا ق ل ك ا ل ت ي ق د
ت ه ا و م غ ا ل ب ت ه ا

إذا عاصيتها كانت شدادا وإن طاوعتها كانت ركاك

عليّ وإن طأوعته في الإقامة عنده سهلت شدته
عليّ هموم الأهل وأصلحت لهدفه لقهو حل وإم ذواقحت عندك
عته في الإرتحال سهلت ولأنت

وكم دون الثوية من حزينٍ يقول له قدومي ذا بذاكا

قبي إذا قدمت سر بققدومي فيقول له القدوم
أثليته لقيست به ربحية بالأموك حلت إلا، لموقوف على ترح
الوداع،

ومن عذب الرضاب إذا أنخنا يقبل رحل تروك والوراكا

يتخذ الركب كالمخدة تحت وركه وجمعه ورك
على أكله جواهرها وكم لمن وشوخص يعقدوبل الرضاب إذا أنخت
حلمها لأهلا أدنتني منه

يحرم أن يمس الطيب بعدي وقد عبق العبير به وصاكا

أحزننا على فراقي ومع ذلك تشم منه روائح
بأن العبير قد لصق به

ويمنع ثغره من كان صب ويمنحه البشامة والأراكا

المستخذ من هذين الشجرين والبشامة يستاك
ع بشامة سقي البشام، وكذلك الأراك وذكره
كثير في الأشعار

يحدث مقلتيه النوم عني فليت النوم حدث عن نداكا

لي ليعذرنني في المقام عندك

وأن البدن لا يعرقن إلا وقد أنضى العذافرة اللكاكا

عبدني، عذافرة كطريقة القيون، والملاكل ككترة
وقد اهزلها ثقل ما حملت من نداك وانضى فعل
نداك

وما أَرْضَى لمقلته بحلمٍ إذا انتبهت توهمه ابتشاكا

ب عند الإتيان به واليه ولا يشاك الكذب

ولا إلا بأن يصغى وأحكى **فليتك لا يتيمه هواكا**

ي بويه، وما له من مجد تليد وذكرنا مثل هذا
لي "واحكي له فليته لا يصير
ذعالمحك يأتني لاله إلا إحسان نيكسوة بعد الإنيسان

وكم طرب المسامع ليس يدري **أعجب من ثنائي أم علاكا**

يك ولا يدري أيتعجب من حسن ثنائي علميك أم
ك يعني أن كلاهما عجب

وذاك النثر عرضك كان مسكاً **وهذا الشعر فهري والمداكا**

ليب الالاثحة هو عرضك كان بمترلة المسك وكان
داك وهو الصلابة التي يستحق علميهما اللطيب
لثناء إنما تفوقه بل بالشنع لور هو ذماي، من ما ازداد
فمخوضا، والمخوض الذي يرك به اللطيب وذاك لا
يظهر فضائل الممدوح للناس ولا يزيد فضلا

فلا تحمدهما وأحمد هماماً **إذا لم يسم حامدهً عناكا**

شعري قوا الحمد لنفسك فإنك تستحق الحمد بخصالك
إذا لم أسمع الممدوح في شعري كنت أنت المعني به

أغر له شمائل من أبيه **غداً يلقي بنوك بها أبكا**

ك ثقتهم ما يثلل قلوبك بواككم باتلك الخلائق التي ورثوها
يبلغوا بعد رتبك حتى يشبهوك بل يشبهون
أباك

وفي الأحباب مختصٌ بوجدٍ **وأخر يدعى معه اشتراكا**

صبا فبفويجهلم ومقنديك كون حفيزيهم من يدعي الاشتراك في
ول المحبة بل هو صريح الموالاة ليس كمن يدعي
اك من غير حقيقة

إذا اشتبهت دموعٌ في خدودٍ تبين من بكى ممن تباكا
أذمت مكرماتُ أبي شجاعٍ لعيني من نواي على أولاكا

أي منعت مكرماته عيني أن تجري منها دموع
ريد أن مكرمات أبي شجاع تذم لعيني على أهلي
أبدا ملازمك ويأكلون بعد أعلن ماوم للإطعن فعلى أهله
لهند على عاشقهها من الوصول إليها لزومها
على عاشقهها فعاشقهها لا يصل إليها مادامت
كيلاهممها وما مولعني ظأ هذا ملامعني إلى فيلاتن إذا منعه منه
لنسب النصارى، أي منعههم منه يقول مكرماته
الدولة ويكون على من صلة أذمت وروى من
لنثا لوالدهم عنى لما يلهقهم أمني وعقدت لعيني عقد يؤمنها
فلا تنظر إلى غيره وعلى يكون من صلة الشواء

فزل يا بعد عن أيدي ركابٍ لها وقع الأسنة في حشاكا

يدي هلقط عالمك لما يات فطعها اتلا سنة الحشا

وأيا شئت يا طريقي فكوني أذاة أو نجاة أو هلاكا

لي وإن كان الهلاك في سلكك

فلو سرنا وفي تشرين خمسٍ رأوني قبل أن يروا السماكا

وتأخيشو ويتنقوا قبل همضنا ومسه في ليال وإذا أخل
مع الخمس خملون من تشرين الأول وهذا مبالغة في
ير وأخذ السهماك في الطلوع لسميته بالطلوع
كأنه قال اسمي سار لعنته السير

يشرد يمن فناخسر عني قنا الأعداء والطعن الدراكا

وألبس من رضاه في طريقي سلاحاً يذعر الأبطال شاكا

و يقال سلاح شاك بمعنى شائك أي ذو شوكة وهذا
علمي حذف العين ومنه هو دلي، مشركك اللاحح بطل
بحر ب،

ومن أعتاض منك إذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاكا

فه، ما الناس بعدك يا مرداسُ بالناس، ومثله
الناس حيث أنت البيت

وما أنا غير سهم في هواء يعود ولم يجد فيه امتساكا

هم يرمي به الهواء فيذهب وينقلب إلى الرمي
هكذا في اللغة هذا كلامه والبيت مدحول ولم
أن كل سهم رمى به فهو في هواء ولا يمينه ولم يذكر
لي

حين من إلهي أن يراني وقد فارقت دارك واصطفاها

د فقصره واحتج عليه بأحد عشر بيتا كله
لمغليه طيافي ذاكرش لعرش اوشاههرد مون أننكر ابن فورجة هذه
لله تعالى إذا فارقت داره واختياره إياه أعني
سلك من فارقه وزهر في اختياره إياه ارتكب
بالله وتعالى قيل لصطفاها واختياره علمي خلقه فكل
يأعلمي مذهب الشعراء ولشعر أعني تعظيم
وقال أيضا لا معنى لحياة المتنبئ من لي الله ذلعا فارق
ملك المفارقة والزهد في داره وإنما يقول أنا
ر اصطفاها له ولولم يذكره لكان لا تخلص له من
يق هلا را عاضا لم يأت في ذلك بهيذه الألاتحني والفتح وهو
سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع
والآب.

الفهرس

2.....	روح ديوان المتنبي
4.....	يأ فمّن أول قوله في الصبابة
15.....	صبابه يهجو القاضي الذهبي
20.....	وقال أيضا في صباه
21.....	وقال في صباه أيضا
35.....	باع بن محمد بن أوس بن معن بن الرضا الأزد
39.....	ه يمدح عليّ ابن أحمد الخراساني
45.....	ان بعض التناوخين وقد سأله ذلك
46.....	وقال أيضا في صباه
49.....	وقال أيضا في صباه
55.....	وقد عدله أبو سعيد راكلمه ليته لبي في الملوكة
55.....	رتجالا على لسان رجل سأله ذلك
56.....	الفي صباه أيضا ارتجالا
56.....	وقال أيضا في صباه
56.....	لله سلمت عليك فلم ترد الجواب
57.....	وقال أيضا في صباه
57.....	في صباه ولم ينشدها أحد
62.....	بن عبد العزيز الطائي المنبجي
68.....	نجاح بن محمد الطائي المنبجي
75.....	فن كنداج وقد تعاهده في الحبس
75.....	فكتب إليه وهو في السجن يمدحه ويرأ إليه مما رُمي به
75.....	
80.....	رجل بلغه عن قوم كلام
81.....	وقد سأله أبو طيس الشرب
81.....	شرب هذه الكأس سروراك فأكابها
83.....	وقال ارتجالا في صباه
83.....	طائي وأبو الطيب ينشدها فانتبه

83.....	وقال أيضا في صباه
84.....	ن بكأس وحلف بالطلاق ليشرب منها
84.....	الله بن خراسان الطرابلسي
88.....	وقال فيه صديق له يوضأ لادسفر
88.....	ح محمد بن زريق الطرسوسي
94.....	وقال أيضا فيه
94.....	عبيد الله بن يحيى البحتري
97.....	مدح عبيد الله يحيى البحتري
100.....	بأعبد أدة عبيد الله ابن يحيى
103.....	ح مساور بن محمد الرومي
109.....	المدح مساور بن الرومي
111.....	ي محمد بن اسحاق التنوخي
116.....	ضافي نفى الشحاتة عنهم
117.....	الحسين بن اسحاق التنوخي
123.....	دح الحسين بن اسحاق التنوخي
131.....	علمي بن إبراهيم التنوخي
137.....	علمي بن إبراهيم التنوخي
143.....	علمي بن إبراهيم التنوخي
148.....	وقال يمدح المعغليث ابن عجلي
155.....	غيث بن علمي بن بشر العجلي
161.....	ح أحمد بن الحسين القماضي المالكي
166.....	مدح علمي بن منصور الحاجب
172.....	ويومئذ يتلى الفداء بين الروم والعرب
176.....	بن العباس بن أبي الأصبع الكاتب
181.....	الرحمن بن المبارك الأنطاكي
185.....	وقال في جمعه أجلة
185.....	بن عبد العزيز الأوارجي الكاتب
194.....	رسله أبو علمي الأوارجي فله لفظ واحد
199.....	عمار بن اسماعيل الأسدي الطبرستاني
202.....	ن لعة فافرضه الله السلاطع عبيد الله وفكهم لرق قاله وضع فوق حقه فأضرب به

- 209..... وقال أيضا بمدحه.....
 دت بعد الكمال ووعق للمال أفليشه را اربنحوالا دوصهفت ألفا ك هبة
 215..... والندر جس.....
 217..... يذكر منازلة الأسد.....
 224..... بان سار إلى السباحة عاد إلى طبرية.....
 230..... له رغبة في الشراب فقال.....
 232..... حاجة فقصها هنا فنهض فقال.....
 234..... بالشطر نبح وقد كثر المطر فقال.....
 234..... قدر على الكلام فقال هذين البيتين وهو لا يدري.....
 236..... وقال أيضا فيها.....
 237..... حسن علمي بن أحمد المري الخراساني.....
 243..... البوادي وهجا فيها أوبسن كلز عور.....
 245..... الله بن محمد بن الخطيب القماضي الخصبي.....
 256..... بالفضل أحمد بن عبد الله بن بل لأنخطاكي.....
 262..... بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي الحمصي.....
 268..... أبا أيوب أحمد بن عمران.....
 274..... بن أحمد بن عامر الأنطاكي.....
 281..... بن سيار بن مكرم التميمي.....
 286..... وقال بمدحه أيضا.....
 293..... لمي بن صالح الروذباري الكاتب.....
 299..... وقال يهجو قوما.....
 299..... مدح الحسين بن علمي الحمداني.....
 305..... محمد الحسن بن عبد الله بن طغج.....
 309..... رب فامتنع فقال له بحقي عليك.....
 310..... سابقا وأراد الأنصار فقال.....
 310..... يرؤيه ربه فلهما دخل كفر ديس قال.....
 311..... وقال فيه أيضا.....
 312..... ليستأنظر إلى السحاب فقال.....
 313..... فاعادته فتعجبوا من حفظه فقال.....
 313..... عبيد الله عن قتلى هاله أمرهم ومنظرهم.....

- 315.....حسن عین باز فی مجلسه فقال
- 317.....علمی تر که مدحه فقال
- 317.....وقال یودعه
- 317.....ماهر ابن الحسين بن طاهر العلوي
- 324.....رساله و يذكر تأخر الكلاء عنه
- 328.....طماكية وقتل المهر الحجر فقال
- 329.....حماق بن إبراهيم بن كيغليغ
- 335.....أن ابن كيغليغ يهدده فقال
- 336.....بعلبك فخلع عليه فقال يستأذنه
- 337.....قال في قصيدة قاله هو صبي
- 338.....ثر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان
- الشعر اب وغثه ياءه م بن طح يخنزة م ابن محمد بن علي بن أبي يوسف ما عنبر قد أدير
- 344.....إلهما وقال بماذا تشبه هذه فقال
- 345.....العشائر الحسين بن علي بن حمدان
- 351.....بلية فأخذها فقال أبو الطيب
- 352.....ركلة له ولم يذكره في ذلك الشعر فقال أبو الطيب
- 352.....العشائر الحسين بن علي الحمدان
- 360.....ثر جوشنا حسنا فقال ارتجالا
- 360.....ريق وكثر سائله وغاشيه فقال ارتجالا فيه
- 361.....لا علمي باب سيف الدولة وذكر أنه عن أمره رماه
- مدان عند نزوله انطاكية ومنصرفه من الظفر بحصن
- 362.....رة سنة سبع و ثلاثين و ثلثمائة
- 371.....قد عزم علي الرحيل عن انطاكية
- 374.....ولة من انطاكية وقد كثر المطر
- د لما اسره و قتل الخارجي في كلب وقتل الخارجي في شعبان سنة
- 383.....ع و ثلاثين و ثلثمائة
- 393.....سأله المسير معه في هذا الطريق
- 395.....بميا فارقين سنة ثمان و ثلاثين و ثلثمائة
- 401.....سأله عن وصف فرس ينفذه إليه
- 403.....بانفاد خلع لي أبي الطيب فقال

- و قال أيضا بمداحه.....410
- ووقد أُلِّمَ بميرد الحج بسيف رسل لظهماء وجارية.....410
- داود في جمادى الأولى سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة.....416
- لك لما نفذ إلى القارفة في مقدمته وهبت ريح شديدة.....420
- مد أجمل سيف الدولة وصفه.....422
- وضع سيف الدولة الكأس من يده.....423
- بالركوب والتجافيف والسلاح والعدد وذلك في شوال.....424
- ثلاثين و ثلاثمائة.....424
- و تكلم الناس عند سقوطها فقال:.....431
- نبوس قاصدا سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة.....435
- القرب من بحيرة الحدث و يصف الحال شيئا فشيئا مفصلا.....437
-437
- سالم لم يسف على لسنة لأربرعين و ثلاثمائة.....444
- قصيدة حرشنة فعاقة الثلج عن ذلك.....446
- التي في الخوم لم تكن بأجدى هو مأرربعين و ثلاثمائة.....457
- سيف الدولة ويعاتبه.....466
- را من كتابه وفيه يقول أبو الطيب.....471
- عاتبة مستعبت بها من القصيدة الميحية.....471
- يه مما خاطبه به في قصيدته مليحة.....472
- القصيدة استحسنوها فقال.....479
- تاب ملك الروم الوارد عليه.....482
- وصف صلاح كان بين يديه فرفع فقال.....488
- يقه وأفعاله في جمادى الآخرة سنة 342.....497
- دمل سنة اثنتين وأربعين و ثلاثمائة.....506
- ول الروم بعلمي فقال أبو الطيب.....508
- ضمان سنة اثنتين وأربعين و ثلاثمائة.....510
- حى سنة اثنتين وأربعين و ثلاثمائة.....512
- ب الدولة في صفر سنة ثلاث وأربعين و ثلاثمائة.....519
- بعد دخول رسول الروم عليه.....520
- الحدث وما زالت له أصناف الروم سنة 343.....531
- ولة ببني عقيل وقشير و بلعجلان و كلاب.....542

- ن يقي ما لا يصيب غيره بالقسي التي ترمي بها البنادق
 549..... ف أيقاعه بهذه القباثل
 558..... خرج إلى الإقطاع الذي اقطعه إليه
 559..... يسلميه ببقعاء الكبرى في شهر ررمضان سنة 344
 سيف الغلدة وألانة إلى رثوغم قلعة لما شغلها طت ببله في جمادى الأولى سنة 344
 565.....
 576..... قت منصرفه من بلاد الروم سنة 345
 لي أسيرضا لم يملكه حاكمه يوليه كل رضى كسيف الدولة في الدرب سنة 345
 582.....
 589..... الكبرى ويعز بهما وتوفيت بميا فارقين
 595..... لعراف ومالا دفعة بعد دفعة في شوال سنة 351
 600..... يه فأجاب به هذه القصيدة في شوال سنة 353
 605..... افورا الأخشيدي في جمادى الآخرة سنة 346
 زاء الجامع الأعلى على البركة وتحويل إلى البيه باو طالط ييب
 612..... بذكرها
 615..... ه والمعنى أني زرتك على بُعد ما بيننا من المسافة
 615..... ما في هذه الولد خاضل بيملدي في اشلون ارل يدقة و346 ي من محاسن شعره
 621..... الحجة من سنة ست وأربعين وثلثمائة
 628..... ل قيا ملك في مجلسه يريد أن يعلم ما في نفسه فقال
 انتقل إليهما في أيام يسيرة ففزع وخرج منه لهما إلى آخرى
 629..... فقال أبو الطيب
 629..... يه مهران أدهم في شهر ربيع الآخر سنة 347
 635..... ج من عنده فقال يهجو
 636..... لمحا فقال أبو الطيب
 640..... قال قوله في شوال سنة 347
 647..... وه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال سنة 348
 655..... مال بمصر يذكر حمى كانت تنال في ذي الحجة سنة 348
 660..... شبيدي وأنشده إياها في شوال ولم يسلمه سنة 347
 667..... وقال يهجو كافورا
 670..... ر إلى الأسود يوم ما فقال
 671..... خرج من مصر سنة خمس وثلثمائة

- 675.....ثم صرح بعذره فقال
- 675.....ة من طييء الذي نزل به في طريقه إلى مصر
- 676.....وقال أيضا يعجلوا له (له)
- 677.....عبد الذي أخذ سيفه وفرسه
- 677.....وقال أيضا
- 678.....فوراني شهر ربيع الأول سنة 351
- 683.....وقال يهجو الأسود
- 683.....ع فالتك الملقب بالجنون في سنة 348
- 690.....الأحد لأحدى عشرة ليلة خلت من شو اقلق سالىة 350 ثيه
- 695.....د علميها اسم فالتك فناوله إياها فقرا أه فقال
- مصر ويرثي فالتك وانشأها يوم الثلاثاء التاسع
- 696.....من شعبان سنة 352
- 702.....يه هو ذلك ان لقطه تليق ينكر إنشاده
- 706.....ال يمدح دلار بن كشكر وز
- 711.....د بن الحسين بن العميد وورد عبلاً وحنان
- أخفيت نارهها والدخان يخرج من خلال ذلك فقال أبو
- 719.....الطيب
- 720.....وقال يمدح به لوليهم وز
- 728.....ع يد يذكر سروره وشوقه إليه فقال إرتجالا
- 729.....زلت أحذر من ودها دلك لابلت
- 737.....شجاع عضد الدولة فأنخرس و
- 744.....كر في طريقه إليه شعباً بوان
- 751.....ل يمدحه ويذكر الوردي
- 753.....لمية الخير بلفظ زام وهسو ذان الكردي
- 759.....الشجاع عضد الدولة بعمة ته
- 764.....دحه ويذكر هزيمة وهسو ذان
- 770.....لة ويذكر تصيده بموضع يعرف بلات زن
- 778.....ما قاله وتطير على نفسه في مواضع منها
- 785.....الفهرس

To PDF: www.al-mostafa.com